

محاضر سرية تنشر للمرة الأولى كتبها

البطريرك مار نصرالله بطرس صفير

جورج عرب

الجزء السادس ١٩٩٠

لقد أعيد إصدار هذا الجزء من سلسلة

"البطريرك صفير حارس الذاكرة"

بدعم المهندس روني عبد الحي

تحيّة وفاء منه ومحبّة للبطريرك الكردينال مار نصرالله بطرس صفير

حارس الذاكرة

محاضر سرية تنشر للمرة الأولى كتبها

البطريرك مار نصرالله بطرس صفير

الجزء السادس ١٩٩٠

جورج عرب

أهدي هذا الكتاب

إلى كل الذين أعطوا دماءهم سنة ١٩٩٠،
يوميات هذا الكتاب، وهم مقتنعون بأنّهم مدعوّون
إلى هذا العطاء لتبقى ذاكرة للكنيسة وللوطن...



بطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية

الديمان

البركة الرسولية تشمل حضرة الاخ [illegible] وسائر [illegible] في

نشر مذكراتنا بعنوان حارس الذاكرة

اننا نسأل الله لكم التوفيق [illegible]

[illegible] في نشر المذكرات اليومية التي كتبتها [illegible]

للحقائق التاريخية التي [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان تكون [illegible]

[illegible] ولبنان

الديمان في ١٧ آب ٢٠١٤

+ [illegible] بطرس [illegible]

«حارس الذاكرة» بجزءيه الخامس والسادس.

يصدر الجزءان الخامس والسادس من سلسلة «**حارس الذاكرة**»، ويوزعان مع الجزء الرابع. وتغطي الأجزاء الثلاثة السنوات ١٩٨٨، ١٩٨٩ و١٩٩٠. وشاءت جمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الموارنة ورابطة قنوبين للرسالة والتراث تقديمها الى صاحب المذكرات حارس الذاكرة الحي الكردينال مار نصرالله بطرس صفير، في اليوم العالمي للكتاب، تحية وفاء له وتقديراً لكتاباته التي ملأت عالم الكتاب، وقد شاء من كتابتها، الى تسجيل الوقائع والأحداث، تكريس قاعدة فهم الحاضر والمستقبل من خلال الماضي. ووفق ما التزمت به، منذ بدأت بنشر وثائق المذكرات هذه، نشراً أميناً موضوعياً بعيداً عن تحريف حرف أو كلمة، أو توظيف حرف أو كلمة في أي اتجاه، أكمل في هذه الأجزاء الالتزام نفسه تأكيداً لغاية شاءها الكردينال صفير وكرّرها وهي نشر الحقائق التاريخية للتعلّم منها كي لا تتكرر الأخطاء، وكي تثمر الأفعال الصالحة. وواضح من خلال المذكرات انها تتضمن مناقشات اللقاءات التي عقدها، وخلاصة ما نقله اليه الزوار، وبالتالي تبقى صحة مضامين غالبية الأوراق مسؤولية الراوي في مجالس الكردينال صفير. وهو غالباً ما أورد أخبار زواره ونادراً ما أورد آراءه.

وتشاء الأقدار ان تغطي الأجزاء الثلاثة المذكورة أحداث سنوات مفصلية من تاريخ لبنان الحديث يعيد معها التاريخ نفسه بعد مرور ٢٥ سنة عليها وأكثر. ولعل أبرز ما يتكرر من هذا التاريخ هو الفراغ الرئاسي، مع القيادات المارونية ذاتها، واشكالية علاقة هذه القيادات بالبطريركية وبشخص البطريرك. وفي قراءة هذا التاريخ المتكرر وفق مذكرات تلك الحقبة نستخلص الوقائع التالية:

ـ قيادات الموارنة المعنية باستحقاق وفراغ رئاسة الجمهورية سنة ١٩٨٨، بعد انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميّل هي ذاتها المعنية باستحقاق وفراغ رئاسة الجمهورية سنة ٢٠١٤، بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان. وهم الأركان الاربعة: الرئيس أمين الجميل، العماد ميشال عون، الد. سمير جعجع، والوزير سليمان فرنجية.

- قطبا المواجهة الرئاسية، اذا جاز التعبير، هما العماد ميشال عون والد. سمير جعجع، وأحد أهم أسباب الفراغ الرئاسي الداخلية هي هذه المواجهة، التي آن لها أن تنتهي، بعد أجيال الحقد والدم والموت والتهجير وتدمير الآمال...

- لقد نال الكردينال صفير نصيبه من حروب الموارنة العبثية ومغامراتهم وفراغ رئاستهم الواهية، وها هو خلفه البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي ينال نصيبه أيضاً من هذا المسار التاريخي المأزوم وسط تحولات وتغييرات مصيريّة في المنطقة.

- لا يزال النظام اللبناني بعد الطائف على غرار ما كانه قبل الطائف هزيلاً يحمل عناصر تفجيره في داخله متى شاء القادرون ذلك، مطبوعاً بهزالة العمل السياسي لدى القيادات اللبنانية وارتهانها لولاءات خارجية أصحابها هم أصحاب القرارات الحاسمة الفاصلة.

- لم يشكل الطائف موضوع قناعة لدى المسيحيين سواء النواب الذين وقّعوه، حتى الذين كانوا موهومين بأحلام الرئاسة، أم سائر القيادات والمرجعيات الروحية، وعلى رأسها البطريرك صفير، والزمنية وعلى رأسها د. سمير جعجع. ولم يشكل سوى بوّابة وحيدة لوقف الحرب والموت عن اللبنانيين. ويبقى التوصيف الأكثر ملاءمة لاتفاق الطائف ما أطلقه الكردينال صفير، وهو في قلب المعركة، من أن الطائف مقبول في الواقع مرفوض في المطلق. وإلا كيف تفسر مواقف البطريرك صفير ود. جعجع ود. جورج سعادة وسواهم التي ما كادت تجف دماء عملية ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، التي نفذها السوريون للمجيء بالشرعية الى المنطقة الشرقية، حتى راحت تشكو انتقاص السيادة والاستقلال على يد سوريا، كأنها صدى صوت العماد ميشال عون! وتروح تستعد لمواجهة سوريا من خلال «الشرعية» الجديدة بالاعتراض على تشكيل الحكومة الأولى بعد ١٣ تشرين ١٩٩٠، وقد «شكلتها سوريا موالية لها...»؟!

– يصحّ الى حد بعيد – وفق المذكرات دوماً– ان محطات عديدة في مسار انجاز الطائف قد هرّبت تهريباً على بعض خديعة، والا فما معنى كلام السفير الجزائري في الفاتيكان، وعدد من الموفدين، حتى الرئيس الحريري للبطريرك صفير عن ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد حصل على ضمانة خطية من الرئيس السوري حافظ

الاسد يتعهد فيها بالانسحاب من لبنان؟! وما معنى تطمينات الرئيس حسين الحسيني التي لمس البطريرك متأخراً عدم جدواها بشأن الانسحاب السوري، فسأل: ما قيمتها؟

- لا يعود تراجع موقع رئاسة الجمهورية فقط الى تقليص صلاحيات الرئيس، بل يعود بصورة أولى الى شخص ونهج الرئيس الذي تولى الرئاسة بعد الطائف!! فأية هيبة تبقى للرئاسة اذا تولاها من لا يتورّع عن احالة اي سائل لبناني الى مسؤول سوري لينال الاجابة؟ واذا كانت كل طموحاته تختصر بتوزير اقارب وأخصاء وتسهيل شؤون التجارة والاثراء، كما كتب البطريرك صفير في مذكراته؟ واذا كان لا يتورع عن تجنيس آلاف اللاجئين المجهولي الأصل والحسب والنسب ضمن مخطط اخلال التوازن الوطني، ولا يمنح الجنسية اللبنانية لاولاد الشاعر اللبناني الكبير مفخرة لبنان والعرب ايليا ابي ماضي ؟!!

- ان هيبة رئاسة الجمهورية لا يعيدها لا تعديل اتفاق الطائف ولا سواه، تعيدها فقط قيم الرئيس الماروني الذي يتولاها، قيمه الروحية والاخلاقية والوطنية، قيم الترفع والتجرّد والتزام العدالة والدفاع عن الضعفاء وحفظ المال العام لخدمة المصلحة العامة واحتضان جميع اللبنانيين بروح الأبوة الكبيرة، وبنهج المرجع الصالح للجميع. فمتى استعاد الموارنة هذه الروحانية وانتجوا قيادات تتحلى بها وتشهد لها شهادة الحياة المعيوشة اذ ذاك استعادوا الكثير من صلاحيات رئيسهم المتناقصة بالنصوص!!

- تشير المذكرات بوضوح الى محاولات متعددة لخلق قيادات بديلة من خلال تحريك المجتمع المدني ليضطلع بدوره ومسؤولياته في مواجهة من تربعوا عليه وقاتلوا به واقتتلوا عليه، وقد لقيت تلك المحاولات تجاوباً كبيراً من الكردينال صفير، اذ تبنّاها وشجع المبادرين اليها، وكانوا اكليريكيين وعلمانيين، ولم تصل الى نتيجة على الساحتين المسيحية والوطنية.

- وإزاء الوضع الراهن المتدهور تتكرر هذه المحاولات لخلق قيادات بديلة ترجمة لتعليم الكنيسة وارشادها، ويحتضن البطريرك الكردينال الراعي هذه المحاولات المتجددة ويشجعها، فهل يكتب لها النجاح، أم تلقى النتائج ذاتها التي لقيتها محاولات عهد البطريرك صفير؟

ـ تبرز في وثائق المذكرات مشكلة بيع أراضي المسيحيين، وقد أوردها البطريرك صفير متوقفاً عند اسماء وباعة ومشترين، في مناطق كسروان والمتن... متسائلاً: هل الهدف تغيير وجه لبنان بتغيير هوية أرضه؟

ـ يتجلى في المذكرات الدور البارز الذي لعبه السفير البابوي بابلو بوانتي خلفاً للسفير لوتشيانو انجيلوني صاحب الدور البارز أيضاً، مواكبة لتسوية الطائف، ولما تبعها من أحداث دموية انتهت بعملية ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

ـ لقد انقسم المسيحيون – ودائماً وفق المذكرات ـ انقساماً حاداً حول ظاهرة العماد ميشال عون. وقد تباينت المواقف منه بين البطريرك صفير من جهة وغالبية مجلس المطارنة الموارنة وسائر البطاركة. فالكردينال صفير التزم المنحى الواقعي وافترق عن العماد عون على خلفية الاختلاف في اسلوب التعامل، وسائر البطاركة وغالبية المطارنة والرهبان والراهبات أيدوا العماد عون في المطلق.

ـ يبدو جلياً ان فرنسا والفاتيكان ايدتا العماد عون، تأييداً واضحاً بلغ بالبابا القديس يوحنا بولس الثاني الى اجابة الرئيس بوش حين اتصل به هاتفياً ليطلب من عون الموافقة على الطائف، «بانه رجل وطني له تطلعاته المشروعة، لا يجوز التخلي عنه ومعاقبته، وموقفه من الطائف مسؤولية ضميرية لا يمكنني التدخل بشأنها...»

ـ ترك هذا الانقسام في المواقف تداعياته على البطريرك صفير ودفعه الى مصارحة السفير البابوي ومجمع المطارنة بالاستقالة سنة ١٩٩٠ اذا كانت «الاستقالة تخدم المسيحيين وتسهم في حل الأزمة..»!

ـ لقد أدرك البطريرك صفير مدى دعم فرنسا والفاتيكان لظاهرة ميشال عون وطروحاته التحريرية، وحرص دوماً على التأكيد لمسؤولي الدولتين انه وعون على موقف مبدئي واحد، ولكن الاسلوب مختلف.

ـ لقد «أدمت» قلب البطريرك صفير «وأدمت» قناعاته أيضاً، تداعيات مظاهرات الاحتجاج على مواقفه التي أمت بكركي، وبخاصة ليلة الخامس من تشرين الثاني ١٩٨٩. فبدا التحول أكثر حدة باتجاه معارضة ما كان يسميه «حكم العسكر»، بالرغم من اختلاط المعلومات لديه حول هوية الفاعلين والمحرضين وانتماءاتهم، قبل

ان تنجلي بوضوح انها على خلفية تأييد ظاهرة العماد عون، وانها ـ حسب عبارته المأثورة ـ من «تأليف وتلحين» اكليريكيين وعلمانيين، وهذا هو الجديد المفاجىء.

ـ لم يتورع البطريرك صفير عن تسجيل ملاحظاته شهادة للحقيقة، على أداء الطبقة السياسية اللبنانية مشيراً الى مكامن الفساد في هذا الأداء، محدداً بوضوح أن المعايير الاخلاقية والثقافية والروحية، ونظافة الكف والمسلك وخيارات السلام لا العنف الدموي هي في أساس اختيار المرشح الماروني لرئاسة الجمهورية.

ـ وملاحظاته التصحيحية لم تقتصر على الزمنيين بل تناولت وجوهاً اكليريكية، مايفتح باب الحاجة واسعاً الى تطبيق تعليم الكنيسة بشأن تنشئة وتأهيل الكهنة والرهبان والراهبات.

ـ بالرغم من الحروب العبثية والأحقاد الموروثة... تكشف المذكرات جوانب ايجابية من مواقف ونهج القيادات المارونية، من الرئيس سليمان فرنجية، الذي رفض فتح جبهة من الشمال ضد المنطقة الشرقية، وطلب من الوزير جان عبيد زيارة سوريا والسعي لدى المسؤولين السوريين لتخفيف ضغط جيشهم، الى الرئيس أمين الجميل الذي اصر على رفضه تقديم تنازلات اصلاحية وسياسية حتى اللحظة الأخيرة من عهده، الى د. سمير جعجع الذي ايد وصول العميد ريمون اده الى رئاسة الجمهورية تحقيقاً لتسوية توقف النزف المتمادي... هذه الجوانب الايجابية تناولها البطريرك صفير في مذكراته، معتبراً أن جميع اللبنانيين مقموعون لا يسمح لهم بالتعبير عن خياراتهم...

ـ تتضح الحقيقة المذكورة في المذكرات بمحطة ملفتة تشير بوضوح الى ان الجميع مقموع «مأمور» مدفوع الى التسليم بالطائف. فبعد عملية ١٣ تشرين ١٩٩٠، ودخول شرعية الهراوي المرتهنة للسوريين قصر بعبدا والمنطقة الشرقية بدأت تتشكل حالة اعتراضية لتحسين ظروف تطبيق الطائف. المعترضون كانوا البطريرك صفير، الكتائب والقوات وسائر مكونات الجبهة اللبنانية. وبلغ الموقف ان المطلوب تطيير نصاب جلسة الثقة لحكومة عهد الهراوي الأولى برئاسة عمر كرامي، وقرّر النواب جبران طوق وبيار دكاش وادوار حنين وشفيق بدر عدم حضور الجلسة وتطيير نصابها في اطار موقف مسيحي معترض، وكان المطلوب لذلك عقد لقاء في بكركي لتبني هذا الموقف، الا ان هذا اللقاء لم ينعقد، لم يدع اليه البطريرك صفير ولا اية جهة أخرى.

ان التسوية اكبر من الجميع، الذين تحوّلوا ضحاياها، واحداً تلو الآخر...

- لقد بدّد البطريرك صفير بمذكراته الكثير من المغالطات التي كانت سائدة لدى الرأي العام. وقد شاء مذكراته منشورة شهادة موضوعية للحقيقة التي رآها، وللقناعات التي آمن أنها لمصلحة الكنيسة ولبنان واللبنانيين. مما لا شك فيه ان قراره بنشر هذه المذكرات بحرفيتها هو قرار جريء غير مألوف أثار تساؤلات الكثيرين لا بل مخاوفهم مما قالوه يوماً في مجلس البطريرك صفير. وحين ناقشت معه هذا الأمر أجاب بوضوح كلي: «ان ما كتبته مزدوج المصدر، منه - وهو الغالبية - ما رواه لي الزوار وما شاهدته، ومنه انطباعاتي وتقييمي. في المصدر الأول دوّنت بأمانة ودقة، وفي المصدر الثاني عبرت عن قناعاتي...» وقراءة هذه المذكرات ومتابعة نهج البطريرك صفير تبرزان حقيقة ساطعة مشرقة هي ان البطريرك صفير لم يقل كلمة أو يتخذ موقفاً في اجتماع سرّي مغلق مختلفاً عن كلمة قالها او موقف اتخذه في العلن. هل بعد هذا يسأل سائل كيف ينشر البطريرك صفير مذكراته؟ ألم يحن الأوان في لبنان بعد أجيال التكاذب والمتاجرة بمصالح الناس وحقوقهم ودمائهم ان نحصّل خطاباً ونهج تعامل يقومان على قول الحقيقة ساطعة كالشمس؟! وأي هو المنقذ التلطي والتحايل والتلوّن أم الالتزام بالحقيقة والمجاهرة الصريحة بها؟ في هذا السياق لا بد من الاشارة الى ان المذكرات تتناول النموذجين من القيادات، نموذج الممالئين المسايرين المنقلبي المواقع والادوار وناقلي «صحون» الوشايات والاساءات غيباً للتفرقة والتباعد، وهذا النموذج أكثرية، ونموذج الأقلية الرصينة الملتزمة بالحقيقة والخير العام، رسولة الكلمة التي تقرّب وتجمع وتوحد. ويتضح النموذجان المذكوران بوجوههما واركانهما من خلال المذكرات...

لتكن هذه المذكرات بوابة لنا نعبر منها من الماضي بصفحاته السوداء، الى مستقبل نشهد فيه للحقيقة، لأنها وحدها التي تنقذ، كما كرّر طويلاً البطريرك صفير ولا يزال يكرر خلفه البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي. انه تكرار الالتزام بثابتة من ثوابت البطاركة الموارنة، فلنكن على خطاهم.

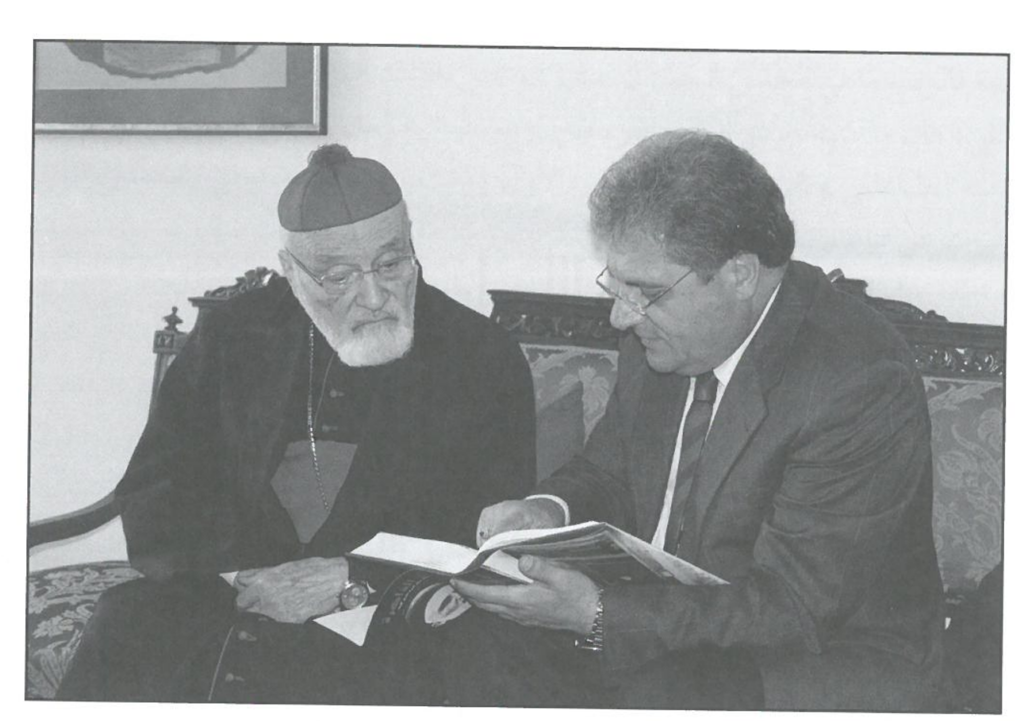
الديمان في ٢٣ نيسان ٢٠١٥ **جورج عرب**

الفصل الأول

تقديم الجزء الخامس من «حارس الذاكرة»

الخامس من حارس الذاكرة: ١٩٨٩

أسرار اتفاق الطائف، التسوية التي اجتاحت الجميع!



البطريرك صفير والناشر جورج عرب يسترجعان وقائع الأحداث الواردة في الجزء الخامس من «حارس الذاكرة».

برعاية البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الرّاعي، نظّمت جمعيّة الآباء المرسلين اللبنانيين الموارنة ورابطة قنوبين للرسالة والتراث وفي اليوم العالمي للكتاب (٢٣ نيسان) حفل تقديم الأجزاء الرابع والخامس والسادس من سلسلة **«حارس الذاكرة»** (١٩٨٩–١٩٩٠) إلى الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وإهدائه **«الرّيشة الذهبيّة»** بنموذجها المذهب الأول بعدما أطلقتها مطابع الكريم الحديثة للمرة الأولى في لبنان بمناسبة اليوبيل المئة وخمسين سنة على تأسيس جمعيّة الآباء المرسلين اللبنانيين الموارنة (١٨٦٥–٢٠١٥).



البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي والكردينال صفير والمهندس أنطوان أزعور خلال تقديمه.

أقيم الحفل في قاعة بيت عنيا، حريصا، وتضمّن البرنامج التالي:

- تقديم المناسبة: المحامي جوزيف فرح.
- كلمة الأب مالك بو طانوس رئيس عام جمعيّة المرسلين اللبنانيين الموارنة.
- كلمة المطران مارون العمّار، المشرف على رابطة قنوبين للرسالة والتراث.
- مداخلة النقيب أنطوان إقليموس.
- مداخلة السيد أنطوان أزعور.
- مداخلة السيد جوزف غصوب.
- مداخلة السيد نعمت افرام.
- كلمة الكردينال مار نصرالله بطرس صفير.
- كلمة البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي.
- تسليم الكردينال صفير الريشة الذهبيّة، فالأجزاء الثلاثة من سلسلة حارس الذاكرة.
- تسليم البطريرك الكردينال الراعي الأجزاء الثلاثة من سلسلة حارس الذاكرة.
- وفي الختام تمّ تقديم الأجزاء المذكورة للحاضرين.

وشكر الناشر جورج عرب البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي لرعايته الابوية المباركة، والكردينال مار نصرالله بطرس صفير حارس الذاكرة الامين الحي، وجمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة ممثلة بشخص رئيسها العام الاب مالك بو طانوس كونها شريكة في مسيرة اصدار هذه المذكرات عن مطابعها مطابع الكريم، وأصدقاءه في لبنان وخارجه المهتمين بمتابعة نشر مذكرات البطريرك صفير مؤرخة حقبة مفصلية من تاريخ الكنيسة ولبنان، ولهم مساهمات معنوية ومادية في تحقيق هذا العمل.

وذكر سيادة المطران مارون العمار، الاب شربل مهنا والسادة بالتسلسل الابجدي:

أنطوان أزعور، أنطوان اقليموس، جوزف غصوب، نوفل الشدراوي، نعمت افرام، وغسان خوري، الذي شجّع باصرار والتزام على اصدار هذه المجموعة كاملة لاهمية الاحداث التي تؤرخ لها، وليراها البطريرك صفير بأم العين...

الفصل الثاني

وثائق محاضر اللقاءات والاجتماعات

الاثنين ١/١/١٩٩٠

رسالة البابا لاحترام البيئة.

احتفلنا بالذبيحة كالعادة وعاوننا نائبانا: ابو جودة والراعي والابوان عويس وطوق، وحضر أعضاء المجلس الماروني. وألقينا عظة أوجزنا فيها رسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة يوم السلام العالمي وموضوعها: احترام البيئة. وقد أعرب عن ذلك بالقول: ان لم تكن بسلام مع الله فالارض عينها ليست بسلام. ونقلت محطة الارسال اللّبنانية القداس وبثّته فور الانتهاء من تسجيله.

مرشد بعقليني يدعو للتقسيم وصفير يحذره...

مرشد بعقليني

اخبرنا انه قضى في السعودية سنوات عديدة وعرف ان المسلمين
يريدون القضاء على لبنان والمسيحيين وهو يميل، على ما بدا منه،
الى التقسيم، ظناً منه انه يفسح المجال للمسيحيين لكي يعيشوا
في راحة وامان، فأوضحنا له ان ظنه هو في غير محله لأننا
سنحاط بقوم يضمرون لنا العداء.

محضر لقاء البطريرك صفير وبعقليني، ١ كانون الثاني ١٩٩٠

أخبرنا انه قضى في السعودية سنوات عديدة، وعرف ان المسلمين يريدون القضاء على لبنان والمسيحيين، وهو يميل، على ما بدا منه، الى التقسيم ظنّاً منه انه يفسح المجال للمسيحيين لكي يعيشوا في راحة وأمان، فأوضحنا له ان ظنّه هو في غير محلّه لأننا سنحاط بقوم يضمرون لنا العداء.

الثلاثاء ٢/١/١٩٩٠

أخويات كسروان لمواجهة الماسونية...

جاء على رأسهم الخوري الياس الخويري، خادم غزير، لتقدمة التهاني في مناسبة الاعياد وشجعناهم على المحافظة على قوانينهم والسهر على منع الماسونية وشهود يهوه من الاندساس في صفوف الرعية.

ميلاد الغزال معوّض: لترؤس أربعين معوّض، وصفير يعتذر.

شدّد علينا لنذهب الى زغرتا لنترأس حفلة جناز الاربعين للرئيس رينه معوّض. فاعتذرنا لأننا ذهبنا يوم الدفن وقبله بيوم فيما كنا مغادرين الديمان الى بكركي.

الاربعاء ٣/١/١٩٩٠

اجتماع المطارنة الموارنة: اشكالية علاقة بكركي – بعبدا.

تمّ الاجتماع في جوّ هادئ وألمحنا الى ما نخشى ان يتسرّب من تصدّع الى صفوف الكنيسة، من جرّاء انتقادات يوجّهها بعض رجال الدين الى الرّؤساء.

وسأل سيادة المطران خوري عن علاقة بكركي ببعبدا وقال: يجب ان لا يكون هناك فتور وهذا يعتبر احراجاً للمطارنة، وعاب على المطارنة الموارنة انهم لم يذهبوا الى بعبدا يوم أعلن العماد عون انه يستقبل المهنّئين في مناسبة رأس السنة، ولما طلبنا منه ان يذهب مع مطران واثنين لزيارة العماد عون اعتذر بحجة انه لا يريد ان يلفت النظر اليه لئلاّ ينعكس ذلك على ابناء ابرشية صور من قبل مواطنيهم الشيعة.

السفير الفرنسي رينه ألا: أميركا تؤخّر الحلّ.

محضر لقاء البطريرك صفير ورينه ألا، ٣ كانون الثاني ١٩٩٠.

قضينا معاً حوالى الساعة والنصف. وكان قد عاد من باريس منذ ثلاثة ايام حيث قضى عشرة ايام، ودار الحديث على الحالة في لبنان. وقال: ان فرنسا لا تقوم بأية مبادرة الآن. وعزا التصلّب الى الاميركان في حلّ القضية اللّبنانية، وقال ان التقسيم يفقد لبنان والمسيحيين خاصة دعوتهم القائمة على العيش المشترك.

العماد عون والخمسة عشر مليون دولار.

محضر من مجلة لوكنار الفرنسية عن العماد عون، ٣ كانون الثاني ١٩٩٠.

كشفت مجلّة لوكنار الفرنسية ان العماد عون له حسابان في بنك باريس الدولي في فرنسا باسمه واسم زوجته، ويسأله الصحافيون في لبنان عن صحة الخبر، فاعترف

بذلك، وقال ان المبلغ هولحاجات الدفاع والانفاق في سبيل القضية اللّبنانية. ونشرت الصحف ان الرئيس سليم الحص ووزير العدل ادمون رزق سيقيمان دعوى على العماد عون لاسترداد المال لأنه، في زعمهما، مال الخزينة اللّبنانية.

الخميس ١٩٩٠/١/٤

فاروق ابي اللّمع ورزق الله: الطائف يفقد لبنان سيادته.

زيارة معايدة، على ما قالا، ويعتقد ابي اللّمع ان اتّفاق الطائف يفقد لبنان استقلاله نهائياً فيما سواه يرى انه السبيل الوحيد لاستعادة السيادة، ولما سألناه عن سبب الغاء المناظرة التلفزيونية بينه وبين النائب بطرس حرب. قال: ستتمّ بعد مدّة.

جان حوّاط عن العميد إدّه: لا لمؤتمر مسيحي.

نقل الينا عن لسان العميد ريمون ادّة ان مؤتمراً مسيحياً في الوقت الحاضر قد يضرّ. اما المؤتمر الوطني فقد يفيد.

مجلس كاريتاس البترون: الخوريان مرعب والبيسري والمطران سعادة واشكالية توزيع المساعدات.

محضر لقاء البطريرك صفير ومجلس كاريتاس البترون، ٤ كانون الثاني ١٩٩٠.

جاؤا وهم حوالي ٢٠ شخصاً للمعايدة، وقد عرفنا ان الخوري يوسف مرعب في تنورين هو ووجدي يونس يوزّعون المساعدات على غير المستحقين ويحرمون المستحقين. والمطران بولس اميل سعادة، يبدو كأنه راضٍ عن هذا التصرّف، لذلك ألمح أحد أبناء زغرتا المقيم في البترون، وهو من آل عيروط، الى انه يريد مطراناً له الخوري فرنسيس البيسري، خوري البترون.

الصحافي اميل خوري ورفيقه جورج علم: الفدرالية والتقسيم...

يرى خوري ان الفدرالية وحتى التقسيم تضمن مستقبل المسيحيين فقلنا له: المهم ان يبقى لبنان بحدوده واما داخل البيت فيعود ترتيبه للّبنانيين، على ان تخرج القوّات المحتلّة.

الخوري ريمون عيد: نوايا اسرائيل وسوريا عبر حزب الله.

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري عيد، ٤ كانون الثاني ١٩٩٠.

يبدو ان اسرائيل تسهّل المرور على حزب الله لمحاربة منظمة أمل. واسرائيل تبدو كأنها على تفاهم مع سوريا في هذا الامر، وقد يعود ذلك الى نيّتهما في توطين الفلسطينيين في اقليم التفاح.

أخوية مار لويس غزير: للبر والاحسان.

زارنا نحو عشرين شخصاً أطلعونا على نشاطات الاخوية الروحية والاجتماعية والانسانية، وهي تضمّ حوالي خمسمائة منتسب، فشجّعناهم على التقيّد بقوانينهم ومواصلة عملهم الخيّر.

المطارنة حرب وابو جودة وبشارة: « فبركة» لقاء عون بدون صفير.

محضر لقاء حرب وابو جودة وبشارة لعون ، ٤ كانون الثاني ١٩٩٠.

كلّفناهم زيارة العماد عون، وقد أخذنا القرار في اجتماع المطارنة بالامس، وكان المطران ابو جودة أخذ المبادرة فكلّف عصام خوري ان يهمس في اذن العماد عون لكي يأتي الى بكركي في مناسبة الاعياد، فاعتذر بحجة أسباب أمنية، وتمنّى ان نزوره نحن، فيوجّه الينا دعوة هاتفية، فقلنا له: زيارتنا اياه في هذه الظروف قد تشنّج أجواء مخاصميه علينا، بعد ان اثيرت فضيحة المال المودع باسمه في بنوك فرنسا، وخاصة اذا قبلنا الدعوة الى تناول الطعام على مائدته.

الجمعة ١٩٩٠/١/٥

توفيق الهندي: جعجع للفدرالية.

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ٥ كانون الثاني ١٩٩٠.

سمير جعجع والعماد عون يحاذران الصدام، وقد طرح جعجع مشروع الفدرالية وشرحها على وسائل الاعلام. لا جديد على الساحة انما الحذر متبادل.

الياس عاصي يدعو صفير لمجاراة الشعب في بعبدا.

محضر لقاء البطريرك صفير وعاصي، ٥ كانون الثاني ١٩٩٠.

يتساءل لماذا لا نذهب الى بعبدا لنجاري الناس في موقفهم؟ وهذا ما اقترحه الدكتور فيليب الخازن، كأن المطلوب تصفيق الناس لا توعيتهم على مصيرهم.

السبت ١٩٩٠/١/٦

أوراق السفير البابوي للهراوي، وأموال عون تابع...

محضر تقديم السفير البابوي اوراق اعتماده للهراوي، ٦ كانون الثاني ١٩٩٠.

قدّم السفير البابوي أوراق اعتماده الى الرئيس الياس الهراوي الذي انتقل من ثكنة أبلح الى بيت قدّمه للسكن فيه رفيق الحريري في محلّة سبينس في بيروت الغربية. وقد انتقد العماد عون كل الدول التي قدّم سفراؤها اوراق اعتمادهم الى الرئيس الهراوي.

والعماد عون دحض كل مزاعم من اتّهموه باختلاس مال الدولة ممّا مكّنه من ايداع خمسة عشر مليون دولار اميريكي في بنك BNPI في باريس، وهناك من جاء يقدّم له مزيداً من المال تدليلاً على ان رصيد حسابه تقديمات شخصية وليس مال الدولة.

الاحد ٧/١/١٩٩٠

قداس الاحد: استياء فرنسي من تقديم أوراق اعتماد السفير البابوي للهراوي.

قداس الأحد

حضره الجنرال دي شيزال يرافقه جنرال آخر سيخلفه في رئاسة لجنة الصداقة الفرنسية اللبنانية وقد جاء بمساعدات انسانية للمطاعم الشعبية لجميع اللبنانيين، واشترك في القداس الذي احتفلنا به في بكركي، والقينا كالعادة عظة عنوانها: وجدنا المسيح. وأبدى الجنرال تعجبه من تقديم السفير البابوي اوراق اعتماده للهراوي، وابدى استياءه من موقف الولايات المتحدة من لبنان.

محضر عظة الاحد للبطريرك صفير، ٧ كانون الثاني ١٩٩٠.

حضره الجنرال دي شيزال يرافقه جنرال آخر سيخلفه في رئاسة لجنة الصداقة الفرنسية اللّبنانية، وقد جاء بمساعدات انسانية للمطاعم الشعبية لجميع اللّبنانيين، واشترك في القداس، الذي احتفلنا به في بكركي، وألقينا كالعادة عظة عنوانها: «وجدنا المسيح». وأبدى الجنرال تعجّبه من تقديم السفير البابوي اوراق اعتماده للهراوي، وأبدى استياءه من موقف الولايات المتحدة من لبنان.

السفير بوانتيه: الهراوي تعهّد بعدم استعمال العنف، وعون سينتهي لاحقاً، وسيارة مصفحة للسفير من الرهبانيات.

الاحد ٧/١/١٩٩٠

هي اول زيارة يقوم بها السفير بعد عودته من روما [illegible]، وقد اخبرنا انه [illegible] مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني [illegible] الكردينال كازارولي، [illegible] الفرنسي، وبحثوا القضية اللبنانية [illegible] وجوه الآباء [illegible].

١ - ان يقدّم السفير اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لئلا يصبح خارج السلك الدبلوماسي ويفقد [illegible] لبنان وهذا لا يعني [illegible] القضية اللبنانية [illegible] المسيحيين فيه.

٢ - [illegible] الهراوي عندما قدّم اليه اوراق اعتماده بالأمس انه لن يستعمل العنف ولن [illegible] وهو ينتظر ذلك [illegible]. وهذا ما [illegible] الاسلامي [illegible] حول موقف [illegible] ان الحوار [illegible] اللبنانيين [illegible] شرعية [illegible] على موقف عون.

٣ - جرى الحديث عن موقفنا مع [illegible] المسيحيين [illegible] البابا [illegible] لبنان [illegible] اللبنانيين [illegible].

٤ - موقف [illegible] لبنان [illegible] المسيحيين [illegible] الاسلامي الشيعي [illegible] الاعلى [illegible] السفير البابوي [illegible] الخلاف [illegible].

ذلك الى السفير الباباوي، فقال لنا انه سيراه ليؤكد له ان موقف الفاتيكان هو خلاف ما يعتقد

٥- قال قداسته للسفير عندما شكا هذا الأخير من ان سيارته المصفحة اصبحت غير صالحة، انه يعطيه احدى سياراته فشكره ذلك ورأى ان يجمع الرؤساء العامين ليطلب مساعدتهم لشراء سيارة مصفحة تمكنه من التنقل في الغربية.

٦- أبدى استعداده المطلق للمساعدة والتعاون، وقال ان عون سينتهي حتماً بعد اسابيع او اشهر وان موقف البطريرك اذا لم يفهمه الشعب الآن، فسيفهمه بعد قليل، وهو موقف يخدم القضية المسيحية، فلا يذهب المسيحيون ضحية العماد عون، حتى اذا سقط يسقطوا معه. والمهم ان يذهب دون اراقة دماء وان يبقى للبنان سيادته

٧- رأى السفير انه سيدلي بتصريحات [illegible] موقف الفاتيكان

٨- كان مرتاحاً لأن [illegible] اوراق الاعتماد [illegible] السفارة البابوية [illegible] من لبنان.

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ٧ كانون الثاني ١٩٩٠.

هي أوّل زيارة يقوم بها الينا بعد عودته من روما الخميس الفائت، وقد أخبرنا انه قضى مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ساعتين على الغداء هو والكردينال كازارولي والمطران سودانو والمونسنيور طوران، الفرنسي، وبحثوا القضية اللّبنانية، وبنتيجة تقليب وجوه الرأي، قرّروا :

١- ان يقدّم السفير أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية الياس الهراوي لئلاّ يصبح خارج السلك الدبلوماسي ويفقد منصبه فيه وهو رئيسه، ويجبر اذ ذاك على مغادرة لبنان، وهذا لا يفيد القضية اللّبنانية ولا المسيحيين فيه.

٢- أخذ تعهّداً من الهراوي، عندما قدّم اليه اوراق اعتماده بالامس، انه لن يستخدم العنف، ولن تسفك دماء لبسط شرعيته.

ووعد بنقل ذلك الى قداسته. وهذا ما أثار تساؤلات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حول موقف الفاتيكان، فاعتبر ان الحوار الذي أوصى به بين اللّبنانيين هو نصف اعتراف بشرعية الهراوي ومحافظة على موقع عون.

٣- جرى الحديث عن موقفنا مع قداسته بحضور من ذكرنا، على ما قال السفير، ورأى قداسته ان يظهر لنا تأييده. فأرسل الينا برقية في مناسبة الميلاد، وذكر فيها انه عبرنا ينضمّ الى جميع اللّبنانيين في المحنة.

٤- موقف الفاتيكان ثابت من وحدة لبنان وهو ضدّ التقسيم لأن في التقسيم زوال لبنان والمسيحيين، وعندما خاطبنا الشيخ شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ليقول لنا ان التصريح الذي تلاه السفير الباباوي والذي أعلنه الناطق باسم الفاتيكان في اليوم عينه، يدلّ ذلك على ان قداسته له نظرة فئويّة، أكّدنا له خلاف ذلك ونقلنا ذلك الى السفير الباباوي، فقال لنا انه سيراه ليؤكّد له ان موقف الفاتيكان هو خلاف ما يعتقد.

٥- قال قداسته للسفير عندما شكا هذا الاخير من ان سيارته المصفّحة أصبحت غير صالحة، انه يعطيه احدى سياراته، فشكر له ذلك، ورأى ان يجمع الرؤساء العامين ليطلب مساعدتهم لشراء سيارة مصفّحة تمكّنه من التنقّل في الغربية.

٦- أبدى استعداده المطلق للمساعدة والتعاون. وقال ان عون سينتهي حتماً بعد أسابيع او اشهر وان موقف البطريرك اذا لم يفهمه الشعب الآن، فسيفهمه بعد قليل، وهو موقف يخدم القضية المسيحية، فلا يذهب المسيحيون ضحية العماد عون، حتى اذا سقط يسقطوا معه. والمهم ان يذهب دون اراقة دماء وان تبقى للبنان سيادته.

٧- قال السفير انه سيدلي بتصريحات متتالية يوضّح فيها موقف الفاتيكان.

٨- كان مرتاحاً لأنّ ردّة الفعل على تقديمه اوراق الاعتماد كانت أقلّ عنفاً مما كان ينتظر. وقد ألّف أنصار عون سلسلة بشرية من بعبدا الى السفارة البابوية في حريصا قدّموا له في نهايتها مطالب باخراج المحتلّين من لبنان.

الاثنين ١٩٩٠/١/٨

الاب يوسف العنداري: ٤٠ ألف ماروني ماسوني...!

جاءنا بتقرير عن الماسونية في لبنان، وكنا قد سلّمناه كتباً ووثائق أتانا بها بطرس ديب وجان صفير ليفحصها على ضوء العقيدة اللّبنانية. فرأى فيها من جملة ما رأى ان الماسونية اللّبنانية تظهر لا مبالاة بالّدين. ومما يخيف ان هناك نحو أربعة آلاف ماروني منضمّون اليها عدا ابناء باقي الطوائف.

سفير انكلترا آلان رامسي: التقسيم نهاية لبنان، وخيبة مؤيدي عون ستكون مرّة.

الثلاثاء ١٩٩٠/١/٩

اخبرنا بعد ان قضى اسبوعاً في بلاده ان
١- لا مبادرة جديدة في سبيل لبنان، على صعيد الجماعة الاوروبية
انما سيجتمع غداً ممثلون عن هذه الدول وهم يتحدثون
عن لبنان، وهمهم الاكبر اوروبا الشرقية وبلدانها
٢- يرى ان تقسيم لبنان نهايته ونهاية المسيحية فيه
وان التعايش الاسلامي - المسيحي بدأ مشكلة مطروحة
في انكلترا واوروبا، وهذا ما يظهر قيمة العيش
المشترك في لبنان

٣- منذ اكثر من شهر ونصف لم يعد يلتقي العماد عون لأن
معاونيه متصلبون، ولا امل بتغيير افكاره، وهو
لا مخطط عنده، ويأمل ان يتغير الحكم في سوريا
وحتى في الولايات المتحدة - لذلك ان خيبة امل
الذين يجتمعون في بعبدا للتظاهر ستكون مرة -

٤- ابدى استعداده لتأدية كل خدمة ممكنة ورأى
ان لهجة العماد عون العنيفة تتصاعد

محضر لقاء البطريرك صفير ورامسي، ٩ كانون الثاني ١٩٩٠.

أخبرنا بعد ان قضى اسبوعاً في بلاده ان:

١- لا مبادرة جديدة في سبيل لبنان، على صعيد الجماعة الاوروبية، انما سيجتمع غداً ممثلون عن هذه الدول وقد يتحدّثون عن لبنان، وهمّهم الاكبر اوروبا الشرقية وبلدانها.

٢- يرى ان تقسيم لبنان نهايته ونهاية المسيحية فيه، وان التعايش الاسلامي - المسيحي بدأ مشكلة مطروحة في انكلترا وأوروبا، وهذا ما يظهر قيمة العيش المشترك في لبنان.

٣- منذ أكثر من شهر ونصف لم يعد يلتقي العماد عون لأن معاونيه متصلّبون، ولا أمل بتغيير أفكاره، وهو لا مخطّط عنده ويأمل ان يتغيّر الحكم في سوريا وحتى في الولايات المتحدة، لذلك ان خيبة امل الذين يجتمعون في بعبدا للتظاهر ستكون مرّة.

٤- أبدى استعداده لتأدية كلّ خدمة ممكنة، ورأى ان لهجة العماد عون العنيفة تتصاعد.

هنري طربيه وكلود عازوري: مخطط اليهود لانهاء المسيحيين ولبنان.

هنري طربيه وكلود عازوري

التقى عازوري يهوداً في باريس وعرف منهم انهم يعملون على
تفريغ لبنان وتقسيمه من الشمال والجنوب، بحجة [illegible] الاكثرية

محضر لقاء البطريرك صفير وطربيه وعازوري، ٩ كانون الثاني ١٩٩٠.

التقى عازوري يهوداً في باريس وعرف منهم انهم يعملون على تصغير لبنان وقضمه من الشمال والجنوب بحيث تبقى الاكثرية فيه مسيحية، ولكن هذا المشروع اذا كان يفيد اسرائيل لأنها ستأخذ الجنوب ومياه اللّيطاني وهي بحاجة الى الارض والمياه لأنها ستستقبل قريباً نحو مائة وخمسين الف يهودي من الاتحاد السوفياتي، فأنه يضرّ بلبنان وبالمسيحيين بوجه خاص لأن شيعة الجنوب ستطردهم اسرائيل وسيأتون الى المناطق المسيحية، ويكون المسيحيون الهاربون من العيش المشترك مع المسلمين قد وقعوا في ما حاولوا الهروب منه، وستكون بذلك نهاية لبنان واللّبنانيين.

سمير جعجع: عون يعيدنا الى الوراء.

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ٩ كانون الثاني ١٩٩٠.

جاء في التاسعة ليلاً وحضر الاجتماع المطارنة: حرب وابو جودة ويوسف بشارة وبشارة الراعي وأما سعادة فاعتذر. وسألناه: الى أين نحن ذاهبون؟ أجاب: لا أدري، انما بامكاني ان أحلّل تحليلاً شخصياً يؤدّي الى الاستنتاجات التالية:

١– العماد عون اراد ان يواجه السوريين بضربة قاضية لأن السوريين أقوى منه. نحن كنّا نحاول ان نربح على السوريين بضربات صغيرة فنتقدّم عليهم خطوة خطوة. كانت النتيجة انه كان للسوريين في لبنان ثلاثون الف جندي فأصبح لهم الآن أربعون الفاً من بينهم ثلاثة ألوية خاصة.

٢– كان يؤيّدنا بعض الدول، فاذا بالعماد عون يهاجم كل الدول، فأصبحت كلّها ضدّنا وأصبحنا في عزلة عن العالم.

٣– اقابل العماد عون ونحاول ان نناقش معه الطروحات، لكنه يتمسّك برأيه ولا يسمع لأحد من الناس فلا ينفّذ الاّ ما في فكره.

٤- طرحنا عليه فكرة لقاء مسيحي يبدأ بيننا وبينه والبطريرك ثمّ يتوسّع ليختار بعض سياسيين مسيحيين ويمتد الى المسلمين، فلم يوافق العماد عون على ذلك.

٥- عندما نسأله أين المخرج؟ يقول: تمهّلوا قليلاً ستتغيّر الحال. ويظنّ ان بامكانه ان يغيّر سياسة الولايات المتّحدة بحجّة ان الشعب معه والحكومات ضدّه. وهذا خطأ فاضح.

الاربعاء ١٠/١/١٩٩٠

اجتماع النواب البطريركيين: شؤون راعوية.

عرض كلّ منهم النشاطات التي يقوم بها في القطاع من الابرشية الموكول اليه، فقال المطران الراعي انه أسّس مركزاً للدراسات البيبلية مديره الاب لويس خليفة اللّبناني وأصدر جريدة بثماني صفحات.

سفير البرازيل موريسيو فيتا: العيش المشترك متعذر.

يعرف الشرق جيّداً وقد كان في سوريا ومصر والجزائر وكان يأتي زائراً الى لبنان، وقد أعدّ دراسة سياسية عن العيش المشترك بين الاسلام والمسيحية، فتبيّن له انه يتعذّر لما بينهما من فوارق أساسية لأن الاسلام لا يمكنه ان يعترف لغير الاسلام بنفس الحقوق التي يتمتّع بها المسلم.ويرى ان المسلمين في البرازيل قلّة ولا يشكّلون خطراً على نمط الحياة فيها في المستقبل المنظور وغالبيتهم يغيّرون اسماءهم ونمط عيشهم.

وأكّد لنا ان كثيراً من اللّبنانيين يشغلون مراكز عليا في البرازيل في السياسة والقضاء والتجارة والجيش، وكان هناك ثلاثة من أصل لبناني ترشّحوا لمنصب رئيس الجمهورية.

جمعية تجار البناء: تطلعات استثمارية.

هذه جمعية تأسّست حديثاً. وقد شاءت ان تقوم بأول زيارة رسمية لها الى بكركي، ودار الحديث على المصير فشرحنا لهم لماذا التقسيم يقضي على لبنان والدور

المسيحي فيه، فبدوا مقتنعين وتساءلوا عمّا اذا كان باستطاعتهم ان يوظفوا أموالاً في قطاع البناء، فأجبناهم عليهم ان يراقبوا الحالة ويقرّروا على ضوئها.

سركيس نعوم وسيمون كرم: ٣٠ طوّافة لعون.

دار الحديث على الوضع، وسركيس معلّق معروف في جريدة النهار، ويتساءل: ما المصير؟ وهومع لبنان الموحّد، ويخشى ان يكون وراء العماد عون دول تشجّعه، ويقال انه تلقّى ثلاثين طوّافة عسكرية، وهذا ما يشرح قوله انه سيهبط على السوريين من السماء وسيطلع عليهم من الارض لاخراجهم من لبنان. وهو يرى اذا توصّل الى اخراجهم من الشمال فقد يستمرّ، ولكنه يوافق على ان المشكلة لن تحلّ وان في التقسيم زوالاً للبنان وللمسيحية في الشرق.

عصام كرم وشوقي قازان: الناس يؤيدون عون بالقوة...

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم وقازان، ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠.

السؤال عينه: كيف النهاية من الوضع المأساوي الذي يعيشه الناس في لبنان؟ الدولار ارتفع بالامس الى ٥٧١ ل. ل، والحرية مفقودة، ولا أحد يجرؤ على ابداء رأيه، وما دام الجنرال عون يضع يده على المدفع، فكل الناس يشعرون بانهم مجبرون على تأييده، وليته يتشبّه باسرائيل التي عاقبت الوزير وايزمن بالتهديد باخراجه من الوزارة، لكنها لم ترسل أحداً لنسف سيارته او منزله، كما يجري في لبنان، على ما روى الجنرال فكتور خوري، قائد الجيش السابق.

الخميس ١٩٩٠/١/١١

مجلس رئيسات الراهبات: لابراز وجه الكنيسة.

أطلعننا على نتيجة الانتخاب الّذي قمن به على صعيد مجلسهن وقد انتخبن رئيسة لهنّ الام انطوانيت باسيل (القلبين الاقدسين)

المدبّرة الاولى الام بولين فارس (القديسة تريزيا)

المدبّرة الثانية الام جيزال اشقر (راهبات المحبّة)

المدبّرة الثالثة الام دومينيك حلبي (الانطونيات)

امينة السرّ ماري – كلير سعد (راهبات المحبّة)

شدّدنا عليهن بالحضّ على الانضباط وتصحيح الاخطاء وجلاء وجه الكنيسة الذي شوّهه بعضهم بتصرّفاتهم والانفتاح على الفقير، لأن المسيحية انفتاح لا تقوقع، ورسالتنا ان نعيش قيمنا المسيحية في عالم ليس كلّه مسيحياً وضرورة تربية النشء على المبادئ الدينية المسيحية.

بول جلوان وانطوان راسي وخليل نادر: لحركة رفض الحالة الراهنة.

هذه المرّة الثانية التي ياتوننا فيها، وبول جلوان هو ابن الخوري جلوان والراسي من بيت ملاّت ونادر من وادي شحرور، وهم مستاؤون من حالة التشرذم التي يعيشها المسيحيون وقد فقدوا حرية التعبير، ويريدون الخروج من هذه الحالة بتأليف مجموعة رفض لها، ويريدون منا المساندة. أجبناهم: نحن للجميع ولسنا لفئة دون أخرى، وعليهم ان يأخذوا مسؤولياتهم.

ميشال ادّة: رفض كلي للطائف، والهراوي لن ينفذه...

يرفض اتفاق الطائف رفضاً قاطعاً، والاسباب هي:

١- نقل الطائف السلطة من رئيس الجمهورية الماروني الى رئيس مجلس الوزراء السنّي، فأصبحت اجهزة الدولة مشلولة بين الاخير وباقي الموظفين على اختلاف درجاتهم

٢- جاء باللامركزية الادارية بدل من الحل [illegible] واللامركزية [illegible] رؤساء [illegible] المنتخبة للمناطق وهذا يعني ان الادارة المركزية تظل مهيمنة على الادارة، على كون المطلوب [illegible] ادارية منتخبة [illegible] شؤون المناطق.

٣- لم يحسم بالطائف مشروع الانسحاب السوري [illegible] الطائف، لأن الانسحاب الذي لا [illegible] طروحات الطائف [illegible] الادارة اللامركزية

٤- عدا ان الجيش السوري بواسطة لجنة عسكرية لبنانية سورية، سيكون لبنان دائماً في وضع الخاسر لأن كل لجنة عسكرية لبنانية سيكون فيها مسيحيون ومسلمون وسيكون المسلمون الى جانب السوريين خوفاً [illegible]

٥- سيصدر دراسة في موضوع اتفاق الطائف يبحث فيه ما فيه من ثغرات [illegible] السياسي في لبنان

٦- فهم من الرئيس الهراوي انه لن ينفذ اتفاق الطائف لأنه [illegible] وانه على خلاف مع الرئيس [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وادة، ١١ كانون الثاني ١٩٩٠.

يرفض اتفاق الطائف رفضاً قاطعاً والاسباب هي:

١– نقل الطائف السلطة من رئيس الجمهورية الماروني الى رئيس مجلس الوزراء السني، فأصبحت أجهزة الدولة متعلّقة بهذا الاخير بما فيها الموظفون على اختلاف درجاتهم.

٢– قال باللامركزية الادارية فجعل من المحافظين والقائمقامين رؤساء المجالس المنتخبة في المناطق، وهذا يعني ان الادارة المركزية تظلّ مهيمنة على الادارة، فيما كان المطلوب مجالس ادارية منتخبة بما فيها رؤساؤها مثل المانيا.

٣– سمير جعجع باطلاقه مشروع الفيدرالية أطلق رصاصة الرحمة على الطائف لأن الفدرالية لا تتّفق وطروحات الطائف بما خصّ الادارة اللامركزية.

٤– تحديد أماكن الجيش السوري بواسطة لجنة عسكرية لبنانية سورية، سيكون لبنان دائماً في وضع الخاسر لأن كل لجنة عسكرية لبنانية سيكون فيها مسيحيان ومسلمان وسيكون المسلمان الى جانب السوريين خوفاً منهم على حياتهما.

٥– سيضع درساً في موضوع اتّفاق الطائف يبيّن فيه ما فيه من ثغرات تفقد الموارنة موقعهم السياسي في لبنان.

٦– فهم من الرئيس الهراوي انه لن ينفذ اتّفاق الطائف لأنه مجحف بحقّ الموارنة وانه على خلاف مع الرئيس الدكتور سليم الحصّ.

الجمعة ١٢/١/١٩٩٠

زوجة العقيد يوسف طحّان: اساءة ضباط معتقلين لدى الشرطة العسكرية.

جاءت هي وشقيقتها وملحم ملحم من عكار، تشكو ان زوجها اعتقلته
شرطة الجيش منذ اثني عشر يوماً عندما داهمت بيته نصف الليل
وروعت عائلته، واقتادته واودعته سجناً تحت الارض
ولا تسمح لها برؤيته لتأخذ له اثواباً وادوية وهو مريض
ولا يزال بعض افراد الجيش يحوطون البيت ليلاً حيناً بعد
حين ويطلقون الرصاص ويروعون اولادها الخمسة

الصغار. ولما شكت امرها قالوا لها: انك تتخيلين ذلك
وليس بصحيح.
وقالت ان هناك اربعة ضباط في وضعه وهم انطون سعد
وسمير ابي نادر و ... اللبس. وقالت ان ابي نادر نقلوه
الى العصفورية اي دار المجانين لشدة ما اصابه من ضرب
افقده صوابه.

محضر لقاء البطريرك صفير وزوجة العقيد طحّان، ١٢ كانون الثاني ١٩٩٠.

جاءت هي وشقيقتها وملحم ملحم من عكار، تشكو ان زوجها اعتقلته شرطة الجيش منذ اثني عشر يوماً عندما داهمت بيته نصف اللّيل وروّعت عائلته، واقتادته وأودعته سجناً تحت الارض، ولا تسمح لها برؤيته لتأخذ له أثواباً وأدوية وهو مريض، ولا يزال بعض أفراد الجيش يحوطون البيت ليلاً حيناً بعد حين ويطلقون الرّصاص، ويروّعون أولادها الخمسة الصغار. ولمّا شكت أمرها قالوا لها: انّك تتخيّلين ذلك وليس بصحيح.

وقالت ان هناك أربعة ضبّاط في وضعه وهم أنطوان سعد وسمير ابي نادر واللبس، وقالت ان ابي نادر نقلوه الى العصفورية اي دار المجانين لشدّة ما أصابه من ضرب أفقده صوابه.

جان عبيد: لدور فاتيكاني مع عون.

زار سليم الحصّ وبعض الاصدقاء في الغربيّة، والحص يشكو من تصرّفات العماد عون الّذي يستعمل لغة نابية تحقيرية بالنسبة الى خصومه السياسيين، ويرى أن يطلع الفاتيكان على وضعه الحقيقي وهو لا يعمل لمصلحة المسيحيين بقدر ما يعمل لمصلحته الخاصة.

يوسف سعد الله الخوري بين ديوان المحاسبة ومجلس الشورى.

طلب منّا التدخّل لدى الرئيس الهراوي للرّجوع عن المرسوم الّذي أصدره بارجاعه الى ديوان المحاسبة من رئاسة شورى الدولة، وقد جرى ذلك بناءً على الغاء مرسوم تشريعي صدر سنة ١٩٨٣ في عهد الرئيس الجميّل.

المطران أبي نادر للابراهيمي المتشائم من عودة القتال: المشكلة بسوريا المحتلة وليس بعون المطالب بالتحرير.

السبت ١٣/١/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وابي نادر، ١٣ كانون الثاني ١٩٩٠.

طلب الاخضر الابراهيمي، مندوب اللّجنة العربية الثلاثية العليا مقابلته، فذهب لمقابلته في السفارة الجزائرية في بيروت الغربية حيث قضى معه ساعة ونصف الساعة، وطلب منه الابراهيمي ابلاغنا نحن والسفير الباباوي بوانتيه ان الحالة في لبنان قد لا تظلّ على ما هي وقد يستأنف القتال، اذا ظلّ العماد عون متمسّكاً بموقفه. فعرض له سيادة المطران ان المشكلة قبل ان تكون مشكلة عون هي مشكلة سوريا التي ترفض ان تخرج من لبنان، وما يقوله عون هو تعبير بالصوت العالي عمّا لا يجروٴ سائر الشعب ان يعبّر عنه وهو يفكّر به في أعماقه. وقد أبلغ سيادته حديث الابراهيمي الى السفير الباباوي، مثلما أبلغنا ايّاه.

الاحد ١٤/١/١٩٩٠

أربعون الرئيس معوّض: نايلة خالفت وتحدثت في الكنيسة، وحمّلت عون المسؤولية.

محضر أربعين الرئيس معوّض، ١٤ كانون الثاني ١٩٩٠.

انتدبنا المطران ابو جودة لتمثيلنا في كنيسة مار يوحنا زغرتا ولم نذهب شخصيّاً على الرغم من الحاح العائلة، نظراً للظروف السياسية الحاضرة. وقد وجّهنا رقيماً عزّينا فيه رئيس الجمهورية الهراوي ورئيس المجلس الحسيني ورئيس الحكومة الحصّ.

وألقت أرملة الرئيس المعوّض كلمة في الكنيسة اتّخذت فيها موقفاً سياسياً، وكنا قد اتّفقنا مع المطران سعادة ان لا تتكلّم داخل الكنيسة، وكانت قد أقيمت منصّة في باحة الكنيسة غير انّها نقلت ليلاً الى جانب الخورس عن شمال المذبح، وذلك على ما قيل، بحجة أمنية، وحمّلت قسطاً من اغتيال قرينها العماد عون الّذي لم يفسح له في المجال للانتقال الى بعبدا.

الاثنين ١٥/١/١٩٩٠

الاب عبد الله داغر: زائراً على الراهبات اللبنانيات.

تسلّمنا من السفارة البابوية كتابة أرسلها المجمع الشرقي يعلن فيها تعيينه زائراً على الراهبات اللّبنانيات خيارهن بين الحياة التأملية والحياة الرّسالية، ويفسح في المجال لتوحيد الاديار تحت سلطة رئيسة عامة ومدبّرات.

الثلاثاء ١٦/١/١٩٩٠

Ceroc: الشباب يزدادون تمسكاً بالدين.

لينا الياس وجوزيف نوهرا وعبده قاعي أطلعونا على نشاطاتهم، وقد قاموا باستفتاء الرّأي العام حول اتّجاهات الشعب اللّبناني فوجدوا ان الشباب متمسّكون بالدين أكثر من ذي قبل ووعدونا بانجاز ميكروفيلم لمكتبة بكركي.

سليم الضاهر: تدوين زيارة البطريرك.

قدّم لنا دراسة في بضع صفحات عمّا قمنا به من نشاط في أثناء رحلتنا الى الخارج.

فؤاد السعد: تدابير عون ضدّ الصحافة.

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ١٦ كانون الثاني ١٩٩٠.

تشديد العماد عون على الصحافة ومنعها من ذكر القاب رئيس عن الهراوي والحص ووزير عن الوزراء، أراده تغطية لفشله المنتظر ليوم التضامن الشمالي. وأخبرنا انه سافر الى روما وقابل المونسنيور طوران وهو مطّلع على الواقع اللّبناني.

الاربعاء ١٧/١/١٩٩٠

جوي عساف: حملة في أميركا ضدّ سوريا.

محضر لقاء البطريرك صفير وعساف، ١٧ كانون الثاني ١٩٩٠.

جوي عساف، شقيق المونسنيور عساف، يرى ان لبنان لا يمكنه ان يرجع الى وضع طبيعي قبل اخراج السوريين، وهو سيبقى في الولايات المتحدة للقيام بدعاية يصوّر فيها واقع سوريا الارهابي والمتاجر بالمخدّرات.

ويأمل ان يحمل بهذه الوسيلة الحكومة الاميركية على تغيير سياستها بالنسبة الى لبنان. وقد قابل العماد عون وهو من رأيه تماماً.

كمال مدوّر: اختفاء الضابط بول فارس.

محضر لقاء البطريرك صفير ومدوّر، ١٧ كانون الثاني ١٩٩٠.

أخبرنا ان ابن حميه الضابط بولس فارس قد اختفى هو وبعض ضباط، ولم يعرف عنه شيء. ويبدو انه قطع الى الغربية ليلتحق بالقائد أميل لحود.

جمعية القربان بحاجة الى مرشدين.

محضر لقاء البطريرك صفير جمعية القربان، ١٧ كانون الثاني ١٩٩٠.

جاءت بهنّ رئيستهن السيّدة منى نعمة صحبة مرشدين للجمعية وتحدّثن عن ساعات السجود التي يقمنها في الرعايا وطلبن مرشدين.

الخميس ١٨/١/١٩٩٠

الهيئة اللّبنانية للسلام: لزيارة صفير الى بعبدا بدون جدوى.

محضر لقاء البطريرك صفير والهيئة اللبنانية للسلام، ١٨ كانون الثاني ١٩٩٠.

من أعضائها: الدكتور جوزيف فضّول، ووليد شهاب، ورزق الله، وطلبوا منا زيارة بعبدا، فقلنا لهم: نحن نريد ان نبقى على مسافة متوازنة من العماد عون والياس الهراوي ولسنا راغبين في التصفيق يقابلنا به المعتصمون في بعبدا، واذا كان العماد يريد ان يقابلنا فليتفضّل الى بكركي، وهو بعد عودتنا من الديمان لم يزرنا.

الرابطة المارونية: أيضاً وأيضاً لزيارة صفير الى بعبدا.

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد الرابطة المارونية، ١٨ كانون الثاني ١٩٩٠.

شاكر ابو سليمان، جوي تابت، أرنست كرم، وفرنسوا جبر أعربوا عمّا أعرب عنه أعضاء هيئة السلام وتمنّوا علينا زيارة بعبدا، فقلنا لهم اذا كان هناك مشروع حلّ أعطونا اياه لنبحثه والاّ فالزيارة البروتوكولية ليس وقتها الآن، ويجب ان لا نثير هواجس الطرف الآخر ونحن نريد ان نجمع الناس لا ان نفرّقهم وهم متفرّقون دوننا، فبدوا مقتنعين.

البطريرك بيداويد: تأييد عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وبيداويد، ١٨ كانون الثاني ١٩٩٠.

جاء لبنان من بغداد وهو في طريقه الى اجتماع رؤساء الكنائس الشرقية في نيكوسيا، وسيواصل طريقه الى الولايات المتحدة، وقد زار العماد عون وأدلى بتصريح امتدحه فيه كما امتدح الرئيس صدّام حسين وهو يساند عون.

الجمعة ١٩٩٠/١/١٩

جان عبيد: أموال من عون لسليم كرم وروبير فرنجية لتعزيز التحرك ضد السوريين شمالاً.

عرضنا الحالة وهو غير راضٍ عمّا يجري في بعبدا وخاصة ان الشبان والشابات ينصرفون الى لهو غير سليم بحجةٍ انهم يعتصمون من أجل المطالبة بالسيادة.

ويظهر ان العماد عون يدفع شهرياً مبلغ مائة الف دولار لكل من سليم كرم وروبير فرنجية ليستحثّوا في الشمال من يثور على الوجود السوري غير ان سليمان طوني فرنجية هو يسير في خط السوريين ويخالف عمّه روبير في توجّهاته.

جورج افرام: التباين بسبب عون، واللقاء متوتر.

السبت ١٩٩٠/١/٢٠

زار بالأمس العماد عون وقد أراد أن يودّع قبيل سفره الى الولايات المتحدة
حيث سيقضي حوالى الشهرين. وهو يرغب ان نعقد شيئاً يكون
صلة وصل بيننا وبين العماد عون، واقترح الاب افلاطون
خليفة او الشيخ بطرس الياس، فشكرناه وقلنا له لم لا تكون
انت، فاعتذر لاعتزامه السفر. وقلنا له نحن لا خلاف بيننا
والعماد عون ونحن نطالب بالسيادة الكاملة واخراج السوريين
وغير السوريين من لبنان، لكننا نتساءل هل سيخرج
العماد عون السوريين باعتصام الشبيبة والطلاب في
بعبدا. لقد اعلن حرب التحرير في ١٤ اذار ١٩٨٩ واطلقت
القنابل في كل مكان [illegible]
وقتل من قتل وهجّر من هجّر ودمّر ما دمّر وهاجر من
هاجر، وهل انسحب جندي واحد سوري من مكانه وقد مضت
عشرة اشهر على [illegible] فليقولوا لنا ماذا حقق منذ ان
اعلن حرب التحرير وهل يمكنه ان يحكم البلاد وحده
بمفرده دون استشارة احد؟
والآن يشيعون بأن الشبيبة [illegible] هل بهذه الطريقة
يمكننا ان نخرج السوريين والى اين نحن ذاهبون؟ هل
باستطاعته أو باستطاعة احد ان يقول لنا. هناك
حول ذلك يقول: جل ما يجب البحث عن النهاية
كيف ستكون النهاية.
واذا كان هناك مشروع حل، فليعرضوه لنا ونحن نناقشه
واذا اراد ان يكون للقاء مع العماد عون جدوى، اما الاجتماعات
البروتوكولية فلا معنى لها وقد تؤدي الى نتيجة عكسية
ونفقد ما تبقى من مصداقية في الجهة [illegible]

الرئيس الهراوي والمسلمين على وجه الاجمال. ولا نريد ان يستقبلنا المعتصمون
بالهتاف والتصفيق. هذا لا نتوقعه.
وقال جورج ان انتخابات الرئاسة كانت غلطة، وهذه كانت
وجهة نظر العماد عون ومن حوله، لأنهم يريدون ابقاء البلاد
بدون رئيس للجمهورية وبدون مؤسسات دستورية
ليحكموا البلاد على هواهم، وهذا يضر بالناس ولا يفيدهم
وحكم العسكر حكم استبدادي ولم ينسوا بعد بطولات
المكتب الثاني في عهد الرئيس فؤاد شهاب

محضر لقاء البطريرك صفير وافرام، ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٠.

زار بالامس العماد عون وقد أتى يودّع قبيل سفره الى الولايات المتّحدة حيث سيقضي حوالي شهرين. وهو يرغب ان نعتمد شخصاً يكون صلة وصل بيننا وبين العماد عون، واقترح الاب أنطوان خليفة او السيدة لينا الياس. فشكرناه وقلنا له: نحن لا خلاف بيننا والعماد عون، ونحن نطالب بالسيادة التامّة واخراج السوريين وغير السوريين من لبنان. لكننا نتساءل هل سيخرج العماد عون السوريين باعتصام الشعب والطلاب في بعبدا؟ لقد أعلن حرب التحرير في ١٤ آذار ١٩٨٩ وظلّت القنابل تتساقط كالشتاء على رؤوس المدنيين العزل وقتل من قتل وجرح من جرح وتخرّب ما تخرّب وهاجر من هاجر، وهل انتقل جندي واحد سوري من مكانه مسافة عشرة أمتار الى الوراء؟

وبعد، قولوا لنا من سأل عندما أعلن حرب التحرير؟ وهل يمكنه ان يحكم البلاد وحده بمفرده دون استشارة أحد؟

والآن يتباهى بأنّ الشعب معه، وبعد هل بهذه التظاهرات يمكنه ان يخرج السوري والى اين نحن ذاهبون؟ هل باستطاعته او باستطاعة أحد ان يقول لنا؟ هناك قول فرنسي يقول: في كل أمر يجب البحث عن النهاية. كيف ستكون النهاية؟

فاذا كان هناك مشروع حلّ، قدّموه لنا ونحن نناقشه واذ ذاك يكون اللّقاء مع العماد عون مبرّراً. امّا الزيارات البروتوكوليّة فلا معنى لها وقد تؤذي أكثر مما تنفع وتفقدنا ما لنا من مصداقيّة في الجهة الثانية أي مع الرئيس الهراوي والمسلمين على وجه الاجمال. ولا نريد ان يستقبلنا المعتصمون في بعبدا بالهتاف والتصفيق.

وقال جورج ان انتخابات الرئاسة كانت غلطة، وهذه كانت وجهة نظر العماد عون ومن حوله لأنهم يريدون ابقاء البلاد بدون رئيس للجمهورية وبدون مؤسسات دستورية ليحكموا البلاد على هواهم وهذا يضرّ بالناس ولا يفيدهم، وحكم العسكر حكم استبدادي ولم ينسوا بعد بطولات المكتب الثاني في عهد الرئيس فؤاد شهاب.

الصحافيون: جورج بشير، شارل ايوب، شوقي ابو سليمان: تدابير عون الصحافية جائرة.

تحدثوا عن الاجراءات التي اتخذها العماد عون لمنع الصحافة من ذكر
القاب الرئيس الهراوي والحص والوزراء كأن يذكروا اسماءهم
فقط دون ألقابهم وهذا ما حمل الصحافة على الاحتجاج وأوقف
العماد عون جريدة "الديار" و"البيرق" ووكالة "أخبار اليوم"
ولا تزال القضية تتفاعل، وقامت احتجاجات ضد كبت
الحريات ونظمت تظاهرة في الغربية احتجاجاً على هذا التدبير.

محضر لقاء البطريرك صفير وبشير وايوب وابو سليمان، ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٠.

تحدّثوا عن الاجراءات التي اتّخذها العماد عون لمنع الصحافة من ذكر القاب الرئيس الهراوي والحصّ والوزراء كأن يذكروا اسماءهم فقط دون ألقابهم، وهذا ما حمل الصحافة على الاحتجاج. وأوقف العماد عون جريدة «الديار» و «البيرق» ووكالة «أخبار اليوم» ولا تزال القضيّة تتفاعل. وقامت احتجاجات ضدّ كبت الحريّات ونظّمت تظاهرة في الغربية احتجاجاً على هذا التدبير.

الاحد ١٩٩٠/١/٢١

عظة الاحد: حرب الاعلام والالقاب والحرية...

المحنا فيها الى حرب الاعلام والالقاب والحرية. مبرّر وجود لبنان، وهي فرع لأصل وهي حرب الشرعية التي تصبح غير شرعية وفقاً للمكان الّذي يقف فيه الناس.

وكان عون قد منع الاعلام من ذكر ألقاب الهراوي والحصّ والاكتفاء باسميهما فقط.

الاثنين ١٩٩٠/١/٢٢

الدكتور وليم Harris: مستشرق أوسترالي ضدّ التقسيم.

مستشرق اوسترالي علّم في جامعة هايكازيان في لبنان ويتقن العربية، وقد اطلع على شؤون لبنان وهو يرى ان التقسيم يؤدّي الى زوال لبنان.

الدكتور جورج فريحة: تضييق فرع الاميركية الغربي على الشرقي...

عرض الصعوبات التي يلقاها فرع الجامعة الاميريكية في الشرقية، ورئيس الجامعة الاستاذ السلطي في بيروت الغربية يضيّق على الفروع الشرقية، ويخشى ان يؤدّي ذلك الى اقفال الفرع بحجّة منع التقسيم، ولكن الحالة الامنية لا تسمح حتى الآن للطلاب بالانتقال من الشرقية الى الغربية. وقد طلب فريحة وزملاؤه منّا توصية للدكتور Harter رئيس الجامعة الاكبر في واشنطن وسيعقدون معه جلسة عمل في نيكوسيا بعد أربعة ايام.

الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢٣

جمعية مالكي الابنية في لبنان: مشاريع اسكانية.

توفيق سمعان، نعمة الله ابي نصر، شربل شهوان، الياس هيكل، عساف فرنسيس الحداد، مرسال خويري، أنطوان فوّاز، السيدة بيهت الرياشي: اقترحوا ان يقدّموا رأس المال على ان تقدّم الكنيسة الارض لأقامة بنايات لسكن متوسطي الحال، وازمة السكن تحول دون بقاء كثيرين، ودون الزواج لافتقارهم الى سكن ولا طاقة لهم لشرائه وليس من يؤجّر لأن قانون الايجار ظالم.

الاربعاء ١٩٩٠/١/٢٤

رسالة الصوم: الكنيسة والسياسة.

تلونا على مسامع نائبينا العامين رسالة الصوم التي أعددناها وعنوانها «الكنيسة والسياسة»، وأدخلنا عليها تبديلاً طفيفاً في المقدّمة، وحذفنا بعض مقاطع.

المطران جبير والاب داغر: قضية الراهبات اللبنانيات.

محضر لقاء البطريرك صفير وجبير وداغر، ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٠.

دار البحث في قضيّة الراهبات اللّبنانيات وطريقة تبليغهنّ قرارات المجمع الشرقي، وقد طلب الاب داغر ارجاء ذلك لبضعة ايام ريثما يكون قد أبلغ المصارف القرار الذي طلبه منا والقاضي بمنع تحريك اي حساب للأديار الاّ باذن خطّي من الزائر الرسولي الاب داغر. ويظهر ان بعض الرئيسات قد وضعن حسابين أحدهما باسم الدير والآخر بالاسم العلماني الذي كانت تحمله الرئيسة يوم كانت في العالم.

Annie Laurent: معلومات مقتل الياس الزايك.

صحفية فرنسية تقيم في غدير وتصدر وريقة شهرية اسمها Libanais copie تعطي أخباراً عن لبنان. وقد زارت القدس وبيت لحم طوال عشرة ايام عن طريق جزّين والجنوب. وأخبرت ان اليهود يضيّقون على المسيحيين أكثر من العرب.

وزارت قبل المجيء الى بكركي السفير الباباوي، وقال لها ان الجماهير التي تذهب الى بعبدا تدلّ على انها بحاجة الى من تلجأ اليه من خوفها لما سيحصل. وقالت انها لا تجد تفسيراً لهذه الظاهرة وخاصة ان هناك رجال فكر وقلم قد انساقوا في التيّار، ولا يتساءلون الى اين سيفضي بهم، وهي ترى انه تيّار انتحاري له ولاتباعه.

وعلمت ان من قتل الدكتور الياس الزايك حزب الاحرار، لأن الزايك كان على رأس الفرقة التي ارتكبت مجزرة الصفرا وهاجمت بيت رئيس الاحرار «داني شمعون»، وان العماد عون سلّح الاحرار، وهذا ما يفسّر مجاراة داني شمعون اياه في حركته.

لينا الياس: حوار متوتر حول عون المنظور من الفاتيكان كفاليسا في بولونيا.

الخميس ٢٥/١/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير ولينا الياس، ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٠.

قالت ان القطيعة بين بكركي وبعبدا تزعج الناس، وترغب في اجراء مقابلة بيننا وبين العماد عون. قلنا لها: لا مانع وليتفضّل العماد عون الى بكركي.

فهو لم يأتِ ولم يرسل أحداً الينا بعد ان جئنا من الديمان، وأرسل الوزير ابو جمرة ليعاتبنا كيف نستقبل جورج سعادة النائب والوزير السابق ورئيس الكتائب!

قالت: اسباب امنية تحول دون خروجه من بعبدا، وCeroc أجرت استفتاء تبيّن منه ان بكركي لم تأخذ ولو صوتاً «واحداً» عندما طرح السؤال: من تظنّ ان بامكانه انقاذ لبنان، وان الفاتيكان أخذ ستة أصوات والعماد عون أخذ أكبر عدد من الاصوات. وهذا دليل على تراجع شعبية بكركي وان عظة الاحد يسمّيها بعضهم «ورقة نعوة». أجبناها نحن لا نسعى وراء الشعبية بل وراء الحقيقة لنقولها. فهل باستطاعة العماد عون ان يقول لنا الى اين هو ذاهب بهؤلاء الناس؟ اين الحلّ؟ الطروحات صحيحة وليس من لبناني لا يريد السيادة واخراج السوريين وغير السوريين، ولكن هل الوسيلة التي اعتمدها العماد تخرج السوريين وتعيد السيادة؟ أعلن حرب التحرير ولم يستشر أحداً وتلقى الناس قنابل على رؤوسهم طوال ستّة اشهر ولم يتراجع جندي سوري من مكانه مقدار عشرة أمتار. والناس الآن يزحفون الى بيت الشعب، على ما أسمى القصر الجمهوري في بعبدا، فهل هذا الزحف سيعيد السيادة ويخرج السوري؟ اين الحلّ؟

أجابت: لولا موقف عون لكان السياسيون أضاعوا لبنان، والآن لن يكون حلّ بالقوّة وستبقى الحالة على ما هي ريثما تحلّ القضية الفلسطينية، ربما سنة او سنتين ولا أحد يمكنه ان يحلّ قضية لبنان دون ان يمرّ بالعماد عون.

ولكن قلنا لها: الناس هاجروا والبطالة منتشرة ولن ينتظروا سنتين، وبعد فهذا سيؤدّي الى التقسيم الذي سيقضي على المسيحيين وعلى لبنان. واذا كنّا نادينا بالمؤسسات الدستورية، لأنه لا يجوز ان يحكم البلد فرد ونحن ضدّ حكم الجيش الاستبدادي، والمكتب الثاني في عهد شهاب لم ينس دوره البغيض أحد. لذلك يجب ان يكون رئيس للجمهورية وحكومة ومجلس.

قالت: العماد يوسّع حكومته. قلنا لها: هذا هو التقسيم.

وأصرّت على ان نلقى العماد في مكان ما خارج بعبدا، فقلنا لها: سنرى. وليقل لنا اين؟ ولا نريد الذهاب الى بعبدا لئلاّ يقال اننا منحازون مع فريق ضدّ فريق، خلافاً لما تقولين نحن لسنا فريقاً. قالت: كلّ المسيحيين فريق واحد حتى في المناطق التي يسيطر عليها السوريون. قلنا: هذا ليس متأكداً. فهناك مسيحيون ضدّ الجنرال وأسلوبه حتى في المناطق الشرقية.

وقالت ان البابا عندما استقبل اللّجنة العربية الثلاثية قال لها:

١- نحن مع المبادئ ولسنا مع الطائف والمبادئ هي السيادة وانسحاب القوات غير اللّبنانية من لبنان.

٢- الفاتيكان لم يعترف باسرائيل وهناك دولة عربية اعترفت بها. وفلسطين عندكم مقابل لبنان عندنا وهو البلد الوحيد الذي يتمتّع فيه المسيحيون بجوّ حريّة. وأضافت تقول: بالنسبة الى البابا، عون في لبنان مثل فاليسا في بولونيا.

أنطوان خير وسيمون كرم: تساؤلات عن سياسة عون الانتحارية.

محضر لقاء البطريرك صفير وخير وكرم، ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٠.

عرضا الحالة على خلاف ما عرضتها لينا الياس. فقالا: ان الناس يتساءلون: الى اين المصير؟ والى اين يأخذنا العماد عون وسياسته انتحارية؟ وابتدأوا يفكّرون بما سيؤول اليه أمرهم.

وسألونا عن التحضير للمجمع اللّبناني، وقد كلّفا بالملفّ السياسي، ولكنهما رأيا ان النص الذي وضعه ناصيف نصار، كأنه نهائي، وقد عرف قبلاً ان الاعمال لم تبلغ بعد الطور النهائي.

الجمعة ١٩٩٠/١/٢٦

سفير الجزائر الاخضر بلعيد: الوساطة مع سوريا وحوار الفاتيكان الابراهيمي.

نقل الينا تحيات الرئيس الشاذلي بن جديد، وحدّثنا عن وساطته لدى سوريا وعن الامل بتحقيق بيروت الكبرى، وعن ثورة الشباب الذين يتعذّر عليهم ان يفهموا ان الطبقة الحاكمة لا تزال هي هي في لبنان فيموت الاب ويخلفه الابن وكأنّ الشأن العام حكر على بعض العائلات.

ورأى ان سوريا تريد ان تنفّذ اتّفاقية الطائف وان موقف الفاتيكان أصبح أكثر تفهماً، على ما فهم من الاخضر الابراهيمي الذي قابل منذ يومين الكردينال كازارولي، وقد اتّصل السفير بالابراهيمي هاتفياً.

ريمون ضاهر وغسان حدّاد ومحمد رمضان: عون هو الحل.

من حرّاس الارز، دائرة العلاقات العامة، وبدا لنا انهم واثقون ان فوران الشعب على ما قالوا، حول العماد عون هو ما سيحلّ القضية اللّبنانية.

لجنة وقف مستيتا: مقايضة لبناء كنيسة.

جاءت تطلب عقاراً من وقف سيّدة الحقلة لبناء كنيسة رعائية. والعقار سيفرز من عقار مساحته حوالي ثلاثمائة الف متر ويطلبون الفين وثمانمائة متر، وبعد ارسال خبراء الكشف تبيّن ان ثمن المتر ٣٥ دولاراً اميركياً، وعرضوا ان يدفعوا بعد بناء الكنيسة بموجب عقد، وبرز رأي تقدّم به محاسب البطريركية يقول باعطاء وقف سيدة الحقلة مساحة موازية من ارزاق النيابة البطريركية في جبيل على ان تبقى الكنيسة الرعائية ولا تسجّل على اسم الرعية، إلاّ بعد ان يدفع ثمن الارض، وذلك تلافياً لما قد ينشب من خلاف بين ذوي الحقوق في وقف سيدة الحقلة ورعية مستيتا فيما بعد.

خطار حدثي ينقل من الهراوي لصفير:

«لن أوقع أي اتفاق مع سوريا الا بعد اطلاعك».

محضر لقاء البطريرك صفير والحدثي، ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٠.

أوفده الرئيس الهراوي ليطمئننا ان زيارته لسوريا كانت ناجحة، وان ما حكي عنه من اتفاقات هو كلام، ولم يوقع اي اتفاق ولن يوقّع الاّ بعد ان يطلعنا على الامر. وقد كتب اليه ادوار صوما انه قابل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وفهم منه انه ضدّ تقسيم لبنان.

كلّفناه اجراء معاملة السفر الى روما وسيأتينا ببطاقة سفر.

السبت ١٩٩٠/١/٢٧

سيمون كرم وفؤاد السعد عن الهراوي: السوريون يخرجون حزب الله في الوقت المناسب.

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم والسعد، ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٠.

زارا الرئيس الهراوي سرّاً في الغربية وكلّفهما ايضاً ان ينقلا الينا تحياته وتطميناته، وانه سيسعى الى تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية ما عدا الضاحية حيث حزب الله الذي سيتولى الجيش السوري اخراجه في الوقت المناسب، وقد اعاد السوريون خمسة وسبعين من أعضاء الحزب الى طهران بعد وصولهم بالطائرة الى دمشق.

اميل مخلوف: بدلات النواب اللبنانيين من الحريري والعجّة، وبدلات السوريين من ميشال المر!

محضر لقاء البطريرك صفير ومخلوف، ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٠.

وزّع اقامته بين لبنان وباريس وكل اشقائه أصبحوا في باريس، وقال ان النواب يأتون الى محلّهم ليشتروا «طقومة» بدلات وأغلبهم ليس لديهم ما يسدّدون به البدل فيسدّد عنهم «العجة او الحريري» وكلاهما ثريّان. وكذلك ميشال المرّ غالباً ما يشتري للسوريين اثواباً يقدّمها هدايا لهم.

بول جريديني وروبير فرح: الاصوليون المسلمون يقوون، وعون وكنيسة أميركا.

الاحد ١٩٩٠/١/٢٨

محضر لقاء البطريرك صفير وجريديني وفرح، ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٠.

بعد جولة قام بها جريديني في الاردن وبعض البلدان العربية، رجع بانطباع ان المسلمين الاصوليين قد طغوا في كل مكان وقد يستولون على الحكم في الاردن، وهؤلاء الاصوليون ينظرون الى العماد عون ومن معه على انهم اصوليون مسيحيون يريدون اسقاطهم، لذلك قال لنا ان علينا ان نعمل ما بوسعنا لتغيير هذه الصورة.

وقال فرح ان العماد عون تعوّد ان يتّصل هاتفياً بالرعايا بعد قداس الاحد، عندما يجتمع الناس في قاعة الكنيسة ويروح يحدّثهم عن القضية اللّبنانية فيلهب مشاعرهم، ولكن الموارنة الاميركيين يتضايقون لأنه يحرضهم على حكومتهم، وهذا ما يوقع شقاقاً في الكنيسة، وقد تضايق المطران زايك من ذلك.

وهناك كهنة مهووسون وعلى رأسهم المونسنيور دومينيك الاشقر الّذي زار لبنان منذ اسابيع ورجع ليقول لأبناء رعيّته ان لا خلاص للبنان الاّ بالعماد عون. وهذا ما استهجنه كثيرون من أبناء رعيّته.

وأبدى جريديني استعداده لمساعدتنا على خلق دوائر دراسات حديثة لاستطلاع التحرّكات السياسية في العالم العربي خاصة بالاستناد الى كومبيوتر، ووعد بتقديم دراسة صغيرة بذلك، وهو سينشئ للملك حسين مثل هذه الدوائر.

سفير مصر حسن شاش:
كيف العمل لحدّ ظاهرة عون؟

الاثنين ١٩٩٠/١/٢٩

تساءل كيف العمل لوضع حد لظاهرة عون. الاسد اعلن انه يريد استقلال لبنان وسيادته، وكان عون سابقاً يطلب هذا الاعلان وقد تم، فأصبح يطلب الانسحاب السوري، وهذه الخطة الامنية تعد، ولا يمكن الجيش السوري ان ينسحب فوراً لئلا يتعرض الامن اللبناني لنكسات.

ثم اكد ان هناك توتراً قائماً بين العماد عون والقوات اللبنانية، والعماد [illegible] ولا يريد ان يعطي [illegible] ما تعوّدوا ان تتقاضوه [illegible] الارباح ويريد ان يشترك في [illegible] التي [illegible] والتي [illegible] القوات، ويريد الآن ان [illegible] البنزين [illegible] الاضافية.

ولقد [illegible] البنوك [illegible] للقطاع العام. يحكى ان العماد عون اودع في البنوك ستة ملايين دولار من اموال عامة مجباة من الضرائب، [illegible] الخلافات.

محضر لقاء البطريرك صفير وشاش، ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٠.

تساءل كيف العمل لوضع حدّ لظاهرة عون؟ الاسد أعلن انه يريد استقلال لبنان وسيادته، وكان عون سابقاً يطلب هذا الاعلان وقد تمّ، فأصبح يطلب الانسحاب السوري، وهذه الخطة الامنية تعدّ ولا يمكن الجيش السوري ان ينسحب فوراً لئلاّ يتعرّض الامن اللّبناني لنكسات.

ثمّ أكّد ان هناك توتراً قائماً بين العماد عون والقوات اللّبنانية، والعماد فتح الكازينو ولا يريد ان يعطي النواب ما تعوّدوا ان يتقاضوه وهو ٤٠٪ من الارباح، ويريد ان يستولي على الباخرة التي تنقل الركاب الى لارنكا والتي تسيّرها القوات، ويريد أيضاً ان يقاسم القوات على ضريبة البنزين فيأخذ مائتي ليرة من الاربعمائة الاضافية.

وتعمد حكومة الحصّ الى قطع رواتب الموظفين عن طريقة منع المال عن البنك المركزي في جونيه ومنع البنوك الخاصة من دفع الحوالات العائدة للقطاع العام، بحجة ان العماد عون أودع في البنوك ستين مليون دولار هي اموال عامة مجباة من الضرائب.

الثلاثاء ١٩٩٠/١/٣٠

الوفد الماروني الى مجلس كنائس الشرق الاوسط: المطران خوري، الاب واكيم مبارك، الخوري بولس الصياح، الام كليمانص حلو

أخبرونا عن المؤتمر وما حدث فيه. وقد تناول بعض المطارنة مثل رئيس اساقفة قبرص خريستو ستوفوس والمطران جورج خضر الكنيسة اللاتينية بالانتقاد، وظهرت رغبة في توحيد يوم عيد الفصح، وانتخب المطران خوري الرئيس الرابع للكنائس الكاثوليكية لأن اتفاقاً تمّ بين البطاركة الكاثوليك ان يكون الرئيس مطراناً وليس بطريركاً لمعرفة ما سيؤول اليهم انضمامهم الى هذا المجلس.

روجيه ديب: اشكالات عون والقوات... المواجهة.

اجتماع الكتائب اللبنانية وضعنا في جو استقالة النائب جورج سعادة واعتبرها تعزيزاً لوحدة المسيحيين وليس تنكراً لاتفاق الطائف او لاسقاط حكومة الرئيس الحص. وابدى تخوفه من انفجار بين القوات والجيش اللبناني بقيادة العماد عون. وقد شاء عون ان يقاسم القوات على ما حصل: استولى على الكازينو، واراد ان يسير على خط جونيه لارنكا سفينة بجانب سفينة القوات وان يقاسم على الاربعمائة ليرة في ضريبة البنزين. ويريد ان يحجز.

بعد الظهر وقع ما كان يخشاه روجيه ديب وهاجم عون مواقع القوات اللبنانية اثر حادث افتعله عون في التحويطة

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٠.

أمين عام الكتائب، وضعنا في جوّ استقالة النائب جورج سعادة تعزيزاً لوحدة المسيحيين وليس تنكراً لاتفاق الطائف او لاسقاط حكومة الرئيس الحص .

وأبدى تخوّفه من انفجار بين القوات والجيش بقيادة عون، وقد شاء عون ان يقاسم القوات: استولى على الكازينو، وأراد ان يسيّر على خط جونيه لارنكا سفينة الى جانب سفينة القوات، وان يقاسمها على الاربعمائة ليرة ضريبة البنزين. بعد الظهر وقع ما كان يخشاه ديب وهاجم عون القوات، اثر حادث افتعله في التحويطة.

الاربعاء ١٩٩٠/١/٣١

المطارنة ابو جودة وسعادة والراعي: مواكبة مواجهة الجيش القوات.

عقدنا اجتماعاً عرضنا فيه الحالة المأساوية التي أدّت الى اشتباكات مسلّحة بين الجيش والقوات. وكلّفنا المطران ابو جودة الاتصال بالعماد عون وسمير جعجع ففعل.

وكل منهما يلقي المسؤولية على الآخر. وأصدرنا نداء أوّل دعونا فيه الى وقف اطلاق النار ثمّ نداء آخر في السادسة مساء بعد مضي أربع ساعات على النداء الاوّل وصعّدنا فيه اللّهجة، ولكن التقاصف ظلّ مستمرّاً خاصة في ضبيه وجونيه وجبيل وهو يسمع من بكركي.

كلّفنا المطران يوسف بشارة اعطاء ملاحظاته حول رسالة الصوم التي أعددناها وعنوانها: الكنيسة والسياسة.

المطران حرب ويوسف كنعان: عون سيأتي الى بكركي ابنها.

أخبرنا سيادته انه زار العماد عون مع مرافقه يوسف كنعان ولامه على تقاعسه عن زيارة بكركي، بعد ما حدث، فأجاب انه مهدّد ولا يبقى في مكان واحد أكثر من ساعة، ولكنه سيأتي الى بكركي على الرغم من كل العوائق ويحسب نفسه ابناً لها.

الخميس ١/٢/١٩٩٠

السفير الباباوي بابلو بوانتيه: مساعي التهدئة.

زارنا ليطلعنا على ما قام به من مساعٍ مع العماد عون وسمير جعجع لوقف اطلاق النار، وقد اشترط عليهما ان يكفّا عن الحملات الاعلامية، وستؤلف لجنتان للبحث في تثبيت اطلاق النار واستعادة اسباب التعايش. وقد اتّصل عون بجعجع هاتفياً عندما رأى انه قد غلب على أمره عسكرياً.

وأشعرنا السفير بسفره بعد يومين الى روما. وقال: ان دورنا كسلطة معنوية يجب ان يبرز وان الشعب بعد النكسة التي أصابت العماد، قد رأى ان القوات تزاحمه على النفوذ وستكون عودة لدى الشعب الى دور البطريركية.

يانوتشي امين السرّ الاوّل في السفارة الايطالية: مساعٍ بين الجيش والقوات.

استوضحنا رأينا في الاحداث ودور الكنيسة الذي تنوي ان تقوم به، بعد الاشتباكات المسلّحة التي وقعت بين الجيش والقوات، فشرحنا له، وهو يقوم على مصالحة الفريقين وحملهما على استئناف دورهما جنباً الى جنب.

المطارنة الموارنة والآباء العامون: حرب عون جعجع نهاية المسيحيين.

الجمعة ٢/٢/١٩٩٠

عقدنا الاجتماع بحضور المطارنة فرح وحرب وابو جوده وابو نادر وبولس
[illegible] واسكندر، والآباء [illegible] والآباء باسيل هاشم والاباتي [illegible]
[illegible] والاب [illegible]. وجرى التداول بالحالة وتبين
ان المطران ابو نادر [illegible] حيث [illegible] مع الاباتي بولس نعمان
وشاكر ابو سليمان، وبين العماد عون من جهة وسمير جعجع
من جهة ثانية.
وتبين ان العماد عون لا يمكنه ان يترك القوات [illegible]
وهي تفرض الخوّات وترتكب الجرائم وتخلّ بالأمن ويريد ان
[illegible] بينما جعجع يقول انه يرفض الغاء القوات [illegible]
على ارض لبنان جيوش غريبة [illegible]
[illegible] وما دام في لبنان ميليشيات من كل
الانواع. وهناك [illegible] التحول وكل
[illegible] واستأذن المطران ابو نادر [illegible]
قبل انتهاء الاجتماع ليواصل اجتماعه مع [illegible]
ليبحث [illegible] زيارتهم للعماد عون وسمير جعجع.
وكنا [illegible] في الاجتماع واستمعنا الى آراء الآباء
[illegible]
الطلقات [illegible] من حولنا فاتصلنا بالقوات بالجنرال
فؤاد مالك ثم بالعماد عون وطلبنا اليهما وقف اطلاق
النار فوراً ولكن النار ظلت تطلق وكان [illegible]
[illegible] وقف اطلاق [illegible]
[illegible]
[illegible] وسائل الاعلام ان القتال [illegible]
[illegible]

واتصلنا مرة ثانية بعد الظهر بالعماد عون وطلبنا اليه وقف القتال
فقال نحن ندافع وقد استولت القوات على الثكنات وقتلوا حوالي
الخمسة والثلاثين ضابطاً وجندياً بأن وضعوهم على الحائط
وأطلقوا الرصاص على رؤوسهم. وكان قد قال لنا ذلك صباحاً
وعدنا فطلبنا الجنرال مالك فنقلناه له فنفى ان يكون
قد حدث ذلك. وتابع العماد عون يقول: اذا انقضى
الليل ولم يقف القتال، فلن يبقى غداً جيش ويدخل
السوريون والاشتراكيون المنطقة الحرة. والجندي لا يمكنه
ان يقف على حدود المنطقة الحرة فيما يطعن في الظهر. وقد
سحب عون من سوق الغرب بعض الجنود ليحاربوا القوات
في الداخل. وقلنا له هل ستكون نهاية المسيحيين في لبنان؟
هذا غضب من الله على سكان المنطقة الشرقية
وظلت المدافع تدوي في الليل وان خفت حدة اطلاق
النار.
وأشار العماد عون في حديثه الى انه كان يجب ان يكون قد انتهى
من القوات في شباط من السنة الفائتة وكأنه يريد ان يقول
ان تدخلنا هو ما منعه من ذلك، وكأن علينا مسؤولية
في الابقاء عليهم، وعاد الى مقتل الضابط خليل كنعان الذي
قتلته القوات، فقلنا له: يومها كنا ضدهم ومع
الجيش، ونحن لسنا مع الاشخاص مع المبادئ وحيثما
تمتهن المبادئ او لا تحترم ننبه ونندد.

محضر اجتماع المطارنة الموارنة والآباء العامين، ٢ شباط ١٩٩٠.

عقدنا الاجتماع بحضور المطارنة فرح وحرب وابو جودة وابو نادر ويوسف بشارة واسكندر والراعي، والآباء باسيل هاشم والاباتي انطوان صفير والاب فيليب يزبك.

ونقل المطران ابو نادر ما دار من حديث بينه مع الاباتي بولس نعمان وشاكر ابو سليمان، وبين العماد عون من جهة وسمير جعجع من جهة ثانية. وقال ان العماد عون لايمكنه ان يترك القوات تتصرّف كما تريد وهي تفرض الضرائب وترتكب الجرائم وتخلّ بالامن ويريد ان يلغيها. فيما جعجع يقول انه يرفض الغاء القوّات ما دام على ارض لبنان جيوش غريبة يبلغ عددها ما فوق الخمسين الفاً، وما دام في لبنان ميليشيات من كل الانواع. وهناك مزاحمة على مصادر التمويل وكلّ يريد ان يستولي عليها. واستأذن ابو

نادر بالذهاب قبل انتهاء الاجتماع ليواصل اجتماعه مع نعمان وابو سليمان ليستأنفوا زيارتهم للعماد عون وسمير جعجع.

وكنا قد عرضنا الحالة في الاجتماع، واستمعنا الى آراء الآباء، وبدأنا بالاستماع الى بيان اعدّ، عندما راحت تتكثّف الطلقات المدفعية من حولنا فاتّصلنا بالقوات بالجنرال فؤاد مالك ثمّ بالعماد عون، وطلبنا اليهما وقف اطلاق النار فوراً ولكن النار ظلّت تطلق وكان تمّ الاتفاق على وقف اطلاقها ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً لكنها لم تقف.

وكانت الراجمات تطلق من على الرّوابي فوق بكركي وقبالتها. وتقول وسائل الاعلام ان القتلى فاقوا المائة والعشرين والجرحى الاربعمائة.

واتّصلنا مرّة ثانية بعد الظهر بالعماد عون وطلبنا اليه وقف القتال فقال: نحن ندافع وقد استولت القوّات على الثكنات وقتلوا حوالي الخمسة والثلاثين ضابطاً وجندياً، بأن وضعوهم على الحائط وأطلقوا الرصاص على رؤوسهم. وكان قد قال لنا ذلك صباحاً، وعدنا فطلبنا الجنرال مالك فنقلناه له فنفى ان يكون قد حدث ذلك.

وتابع العماد عون يقول: اذا انقضى اللّيل ولم يقف القتال، فلن يبقى غداً جيش وسيدخل السوريون والاشتراكيون المنطقة الحرّة. والجندي لا يمكنه ان يقف على حدود المنطقة الحرّة فيما يطعن في الظهر. وقد سحب عون من سوق الغرب بعض الجنود ليحاربوا القوات في الداخل. وقلنا له: هل ستكون نهاية المسيحيين في لبنان؟

هذا غضب من الله على سكان المنطقة الشرقية. وظلّت المدافع تدوّي في اللّيل وان خفّت حدّة اطلاق النار.

وأشار العماد عون في حديثه الى انه كان يجب ان يكون قد انتهى من القوات في شباط من السنة الفائتة وكأنه يريد ان يقول ان تدخّلنا هو ما منعه من ذلك وكأن علينا مسؤولية في الابقاء عليهم، وعاد الى مقتل الضابط خليل كنعان الذي افتعلته القوات، فقلنا له: يومها كنا ضدّهم ومع الجيش ونحن لسنا مع الاشخاص مع المبادئ وحيثما تمتهن المبادئ او لا تحترم ننبّه ونندّد.

السبت ١٩٩٠/٢/٣

نداء رابع: المأساة مستمرة.

أطلقنا نداءً رابعاً دعونا فيه لوقف اطلاق النار فتوقف من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة ثم استؤنف التراشق، وهناك أناس محجوزون في بيوتهم ولا طعام عندهم ولا ماء ولا كهرباء وتلامذة مدارس باقون في مدارسهم لا يتمكنون من العودة الى بيوتهم، والقتلى والجرحى في أماكنهم لا مجال الى نقلهم للمعالجة، وهذا لا يطاق ونداءات الاستغاثة تأتي من كل جانب.

الاحد ١٩٩٠/٢/٤

أحداث النهار: جرائم المسيحيين الوثنة!

لم يأت الى قداس التاسعة الا بضعة اشخاص من جوار الكرسي لأن
المدافع كانت لا تزال تصب حممها على طرقات الساحل، ومحلة ادما
وقد سحب العماد عون الجيش المرابط في سوق الغرب قبالة السوريين
ومن خطوط التماس والقى به في معركة ضبية وقد اراد ان يقتحم
ثكنات القوات اللبنانية السبع وقد دخل مبنى الصندوق
الوطني - مالية القوات - حيث قتل سبعة عشر شخصاً على ما
ذكرت الاذاعات.
القينا كلمة في القداس كانت بمثابة نداء طلبنا فيه الى
الضباط والانفار الا يمتثلوا لأوامر قيادتهم باطلاق
النار على اخوانهم.
وفي المساء بعد ان بلغنا انه حدث التحام بالسلاح الابيض
في ضبية وجهنا نداء آخر حملنا فيه مسؤولية ما يجري
للعماد عون وسمير جعجع وطالبنا بوقف اطلاق النار
وطلب جعجع في تصريح اذاعي عدم مساواة القاتل بالقتيل
لأن القوات تدافع عن وجودها وعون يريد ان يلغيها
ووجه السفير الباباوي بابلو بوانتيه نداء يتبنى فيه نداءنا
الصباحي، واتصلنا به مساء هاتفياً وتشاورنا في ما يجري
في ضبية فرأى ان نكرر نداء الصباح بالاشتراك معه
في النداء الذي وجهه ايضاً في الصباح.

في المساء جاء الشيخ رشيد الخازن يقول ان هناك مائتي قتيل
في ضبية وان الجيش قتل من استسلموا بطعنات الحراب المركوزة في اطراف
البنادق وطلب منا ان نتصل بالرئيس الهراوي [illegible]
وكان سمير جعجع ارسل الينا المحامي ايلي رحمة يطلب منا
[illegible]
[illegible]
في العاشرة الا ربعاً ليلاً اتصل بنا الرئيس الهراوي هاتفياً
للتحية وطلب البركة. وكان الصوت [illegible]
[illegible]

محضر أحداث نهار ٤ شباط ١٩٩٠.

لم يأت الى قداس التاسعة الاّ بضعة أشخاص من جوار الكرسي لأن المدافع كانت لا تزال تصب حممها على طرقات الساحل، ومحلّة ادما، وقد سحب العماد عون الجيش المرابط في سوق الغرب قبالة السوريين ومن خطوط التماس والقى به في معركة ضبية، وقد اراد ان يقتحم ثكنات القوات اللّبنانية السبع وقد دخل مبنى الصندوق الوطني – مالية القوات – حيث قتل سبعة عشر شخصاً على ما ذكرت الاذاعات.

القينا كلمة في القداس كانت بمثابة نداء طلبنا فيه الى الضباط والانفار الاّ يمتثلوا لأوامر قيادتهم باطلاق النار على اخوانهم.

وفي المساء بعد ان بلغنا انه حدث التحام بالسلاح الابيض في ضبيّة وجّهنا نداء آخر حملنا فيه مسؤوليّة ما يجري للعماد عون وسمير جعجع وطالبنا بوقف اطلاق النار، وطلب جعجع في تصريح اذاعي عدم مساواة القاتل بالقتيل لأن القوات تدافع عن وجودها وعون يريد ان يلغيها. ووجّه السفير الباباوي بابلو بوانتيه نداء يتبنّى فيه نداءنا الصباحي، واتّصلنا به مساء هاتفياً وتشاورنا في ما يجري في ضبية، فرأى ان نكرّر نداء الصباح بالاشتراك معه في النداء الذي وجّهه أيضاً في الصباح.

في المساء جاء الشيخ رشيد الخازن يقول ان هناك مائتي قتيل في ضبية وان الجيش قتل من استسلموا بطعنات الحراب المركوزة في أطراف البنادق، وطلب منا

الاتصال بالرئيس الياس الهراوي للتدخّل، وكان سمير جعجع أرسل الينا المحامي اميل رحمة ليطلب منا الطلب عينه، فيما كان الهراوي قد أعلن انه على استعداد للتدخّل اذا طلب منه جعجع ذلك.

وفي العاشرة الاّ ربعاً ليلاً اتّصل بنا الرئيس الهراوي هاتفياً للتحيّة وطلب البركة. وكان الصوت خفيفاً جداً لا يفهم. وسمع في اللّيل دوي المدافع.

الاثنين ١٩٩٠/٢/٥

السفير البابوي بابلو بوانتيه: نداء لوقف النار.

جاء الى بكركي وطلب مجيء الصحفيين والتلفزيون للادلاء بتصريح وطلب الينا ان نكون الى جانبه وأدلى بالتصريح. ودعا الى تحديد ساعة لوقف اطلاق النار وتشكيل لجنة لمراقبته ولجنة أخرى لمعالجة المشاكل الناشئة عن الحرب. وأخيراً أعلن انه مسافر الى اوروبا لاجراء عملية جراحية صغيرة.

أنطوان بشارة: وقائع تخيف صفير من موقف الفاتيكان، ويسأل: هل أقنعهم عون برأيه؟

زار السفير وطلب منه التدخل لدعوة جيش الرئيس الياس الهراوي
الى الوقوف بين جيش العماد عون والقوات اللبنانية لمنع
الاقتتال، فأجابه السفير: الحل عن طريق [illegible]
ثم: الارض لا تحتمل ثلاثة جيوش، ومثل ما [illegible]
وخشينا من دخول جيش ثالث لأن [illegible] سيكون
ابتر، والافضل ان تبقى الحالة على ما هي، فاستنتج بشارة
ان السفير مرتاح على بقاء التقسيم في لبنان وان حدود اسرائيل
ستكون حدود المنطقة الشرقية.
وكان السفير قد قال لنا: ان المنطقة الشرقية ستحظى
باستقلال قد يجعلها شبيهة مع المنطقة الثانية
وكان السفير عينه قد اعلن على باب [illegible]
الحص وعون [illegible] أنه واقف على ان
ان بين شرعية [illegible] الاصول وان الشرعية للنواب [illegible]
النواب للشرعية، وان الامور عندنا تبلغ درجة الخطر
فالكنيسة لا يمكنها ان تقف على الحياد، وهذا الموقف
يتعارض بوضوح مع الاعلان في ٥ ت٢ ١٩٨٩ الاخير
مؤسسات ويجب [illegible] ايجاد رئيس للجمهورية وحكومة
من لبنانيين [illegible] ويطلب [illegible]
وكانت الطريقة التي جاءت بكركي وهي تهدف للعماد عون
وكيفية [illegible].
ثم هل غيرت اوروبا رأيها وأصبحت تريد الابقاء على
الحال في لبنان على ما هي؟ وهل اقنعها العماد عون
بوجهة نظره؟ فأصبح في نظرها [illegible] على ما تقول جريدة
[illegible] في لبنان مثل فاليسا في بولونيا. وهل السفير
البابوي والذي يطلعنا على ما تقول صحف [illegible] واذاعة
[illegible] على عون وعدم تطبيق اتفاق الطائف؟
كلها اسئلة لا يوضحها السفير البابوي، والعبرة
ان الاعتدال في اتخاذ المواقف، انما [illegible]
يبقى الاسلم.

محضر لقاء البطريرك صفير وبشارة، ٥ شباط ١٩٩٠.

زار السفير وطلب منه التدخل لدعوة جيش الرئيس الياس الهراوي الى الوقوف بين جيش العماد عون والقوات اللّبنانية لمنع الاقتتال، فأجابه السفير: ابحث عن طريق آخر، قولك شعر، الارض لا تحتمل ثلاثة جيوش، ومقتل مائتين وخمسين خير من دخول جيش ثالث لأن المجازر ستكون أشدّ والافضل ان تبقى الحالة على ما هي. فاستنتج بشارة ان السفير وروما يريدان التقسيم في لبنان وان حدود اسرائيل ستكون حدود المنطقة الشرقية.

وكان السفير قد قال لنا: ان المنطقة الشرقية ستحظى باستقلال نسبي يجعلها متقابلة مع المنطقة الثانية، وكان السفير عينه قد أعلن على باب قصر بعبدا، على اثر زيارته العماد عون وبروز وثيقة الطائف التي وافق عليها النواب، ان بين شرّين يختار الاهون وان الشرعية للناس وليس الناس للشرعية وان الامور عندما تبلغ درجة الخطر فالكنيسة لا يمكنها ان تقف على الحياد. وهذا الموقف شجّعنا يومذاك على الاعلان في ٥ ت٢ سنة ١٩٨٩ أنا نريد مؤسسات ديمقراطية أي رئيساً للجمهورية وحكومة من لونين اي أعضاؤها مسيحيون ومسلمون ومجلس نواب، وكانت التظاهرة التي جاءت بكركي وهي تهتف للعماد عون وكسّرت وحطّمت.

ترى هل غيّرت روما رأيها وأصبحت تريد الابقاء على الحال في لبنان على ما هي؟ وهل أقنعها العماد عون بوجهة نظره؟ فأصبح في نظر قداسته، على ما تقول لينا الياس في لبنان مثل فاليسا في بولونيا. وهل السفير البابوي والفاتيكان على ما تقول الصحف الغربية واذاعاتها يريدان المحافظة على عون وعدم تطبيق اتّفاق الطائف؟

كلها أسئلة لا يوضحها السفير البابوي والعبرة ان الاعتدال في اتّخاذ المواقف، ايًّا تكن الظروف، يبقى الاسلم.

الجيش والقوات خاسران.

ذكرت الاذاعات انه قد سقط /٢٥٠/ قتيلاً و/١٢٠٠/ جريح في بيروت الشرقية، لكن استجاب الطرفان لوقف اطلاق النار ابتداء من الثانية والنصف. لكن مؤسسة الارسال اللّبنانية أعلنت في نشرتها المسائية ان العماد عون لم يلتزم وهو يريد على ما

قال لنا المطران ابي نادر ان يحصل على انتصار ولو ضئيل لينقذ ماء وجه الجيش الّذي تدّعي القوات انه انهزم امامها. والحقيقة انهما كلاهما خسرا جدّاً.

الثلاثاء ١٩٩٠/٢/٦

العماد عون ملتزم ويشكك بموقف القوات.

اتّصلنا به بواسطة هاتف هوائي للشيخ فؤاد الخازن وسألناه عن الوضع. فأجاب: نحن التزمنا بوقف اطلاق النار، واللجنة على اتّصال مع أعضائها ويبقى ان ترفع الالغام لتعرف كيف وأين تجتمع، غير انه يخشى ان تضغط القوات على ثكنة أدما وتواصل قصفها. فقلنا له: ان الشعب يتعذّب جداً. أجاب: الشعب مسكين.

واتّصل بنا السفير البابوي هاتفياً وأخبرنا ان قداسة البابا أرسل الينا برقية في مناسبة الاحداث وقد أشارت اليها الاذاعات وانه سيتّصل بأمانة سرّ الفاتيكان وسيرسلها الينا. ووجّهنا نداء سابقاً طلبنا فيه من عون وجعجع وقف اطلاق النار ليتسنّى للّجنة ان تجتمع. وجاء السفير الى بكركي بعد الظهر ووجّهنا معاً نداء بالتلفزيون لوقف اطلاق النار.

الاربعاء ١٩٩٠/٢/٧

اجتماع بعض المطارنة الموارنة: ضبية دمّرت.

تناقشنا في الحالة الراهنة و[illegible] ما حصل في منطقتهم، وكم
[illegible] المطران يوسف بشاره برقية [illegible] للطران [illegible]
والمطران [illegible] في الكرسي البطريركي: [illegible]
وعرفنا ان ضبية [illegible] ومكان [illegible] للقوات اللبنانية
وسقط في [illegible] كبير من القتلى من الجيش والقوات، ونزوح [illegible]
واحترقت البيوت [illegible] التي سيطرت عليها من الجيش القوات
وتلونا [illegible] السيادة [illegible] من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني
[illegible] وسائل الاعلام

محضر لقاء البطريرك صفير وبعض المطارنة الموارنة، ٧ شباط ١٩٩٠.

تناقشنا في الحالة الراهنة، ونقل الينا كلّ منهم ما حدث في منطقته. ولم يأت الاّ المطران يوسف بشارة برفقته سلفه المطران الياس فرح والمطران شكر الله حرب ونائبانا في الكرسي البطريركي ابو جودة والراعي. وعرفنا ان ضبية قد دمّرت وكان فيها سبع ثكنات للقوات اللّبنانية. وسقط فيها عدد كبير من القتلى من الجيش والقوات ونزح السكان ودمّرت البيوت تحت وابل القنابل التي سقطت عليها من الجيش والقوات. وتلونا على اصحاب السيادة كتاباً ورد علينا من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني فترجمناه ووزعناه على وسائل الاعلام.

الشيخ فؤاد الخازن وجوزف ابو شرف: اتصالات لايقاف المأساة.

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن وابو شرف، ٧ شباط ١٩٩٠.

جاء الشيخ فؤاد الخازن يطلب منا الاتصال بالعماد عون وسمير جعجع لكيلا يفتحا جبهة حرب على القليعات وريفون، ولم نستطع ان نتّصل بهما بل بالمطران ابي نادر الّذي كان مجتمعاً مع اللّجنة العسكرية التي تمثّل الطرفين، وطلبنا منه أيضاً ان تكفّ القوات عن ملاحقة الشبان الّذين كانوا يذهبون الى بعبدا لتأييد العماد عون بالاغاني والخطابات والرقص. ثمّ اتّصلنا لاحقاً بالعماد عون وبدا هادئاً غير انه شكا من

تصرّفات القوّات بقوله انهم أطلقوا الرصاص على العسكر ومن بينهم أسرى أجهزوا عليهم باطلاق الرصاص على رؤوسهم، وهذا ما نقلناه اليهم لكنهم أنكروا. وقال العماد ان اللّجنة العسكرية مجتمعة.

وفي المساء تحدّث السفير الباباوي على التلفزيون وقال: اذا خرق وقف اطلاق النار فسندعو مع البطريرك الناس الى النزول الى الشوارع لاسكات المدافع. مساكين الناس. انهم في الملاجئ منذ سبعة ايام لا يجرؤن على مدّ رؤوسهم من الطاقات.

الخميس ١٩٩٠/٢/٨

موتمر صحفي للعماد عون: وقف النار بالموقف من الطائف.

محضر المؤتمر الصحفي للعماد عون، ٨ شباط ١٩٩٠.

كان أخبرنا عنه جان عبيد الّذي زارنا بالامس مع الشيخ رشيد الخازن ووصفه بالقاسي، ولم يترك نقيصة الا ألصقها بالقوات وعلّق تثبيت وقف اطلاق النار على اعلان من سمير جعجع بشأن الطائف ليعرف ما اذا كان معه او ضدّه. وقد وصف جعجع بأنه رجل تهجير المسيحيين ابتداء من مجزرة اهدن الى الشوف، فشرق صيدا، فضبية. وقال: حيثما اتّجه انهزم وتسبّب بتهجيرالمسيحيين.

الدكتور سمير جعجع: لا نطلب الا البقاء.

محضر اتصال جعجع بالبطريرك صفير، ٨ شباط ١٩٩٠.

لأوّل مرّة اتّصل بنا هاتفياً. واعتذر لعدم الاتّصال سابقاً لانقطاع الخطوط الهاتفية ولأنه كان على الجبهات. وأبدى أسفه لما حدث وقال: نحن لا نطلب الاّ البقاء ولا يحقّ للعماد عون ازالتنا من الوجود. ونبّهناه الى وجوب معاملة الاسرى كأخوة والكفّ عن مطاردة اتباع العماد عون فوعد خيراً.

جورج بشير: عون يريد القوات بأمرة الجيش، وجعجع لمرجعية في الشرقية.

محضر لقاء البطريرك صفير وبشير، ٨ شباط ١٩٩٠.

رافق عمل اللّجنة العسكرية واطّلع على اقتراح جعجع والعماد عون.

هذا الاخير اقترح ان تكون القوات بامرة الجيش وطالبها برفض اتّفاق الطائف علناً، امّا جعجع فطالب بالحرية والتعددية في المنطقة الشرقية وبايجاد مرجعية للفصل

بين المختلفين اذا وقع اختلاف، وليترك اتّفاق الطائف للمرجعية للفصل في رفضه او قبوله. وقال: اذا تمّ الاتفاق فستأتي اللّجنة لزيارة السفير الباباوي وبكركي. ويبدو ان وقف اطلاق النار قد احترم ما عدا خروقات طفيفة. امّا المنطقة فتبدو وكأنها ميّتة والناس لا يخرجون من مخابئهم الاّ بحذرٍ كبير.

الجمعة ١٩٩٠/٢/٩

اللّجنة الامنية والعسكرية في بكركي لترتيبات ميدانية.

اللّجنة الامنية مؤلّفة من المطران خليل ابي نادر ممثلاً البطريركية والاباتي بولس نعمان وشاكر ابو سليمان، وسميت لجنة الوساطة، واللّجنة العسكرية مؤلّفة من العميد الياس خليل والكولونيل رحباني والعقيد ميشال عوّاد عن العماد عون واللّواء فؤاد مالك وريمون طنّوس سعادة عن القوات. وقد زارت اللّجنتان السفير الباباوي وجاءتا الى بكركي وعقدتا برئاستنا جلسة بحثنا فيها طريقة فتح الطرقات وفك الارتباط. وطلبنا اليهم كما طلبنا في اتّصال هاتفي مع العماد عون وقف الحملات الاذاعية.

أطباء جونيه: سيوقفون استقبال الجرحى للضغط على المتحاربين.

زاروا بكركي ليقولوا ان حالة المستشفيات سيئة جداً وانهم سيعلنون اضراباً ويمتنعون عن استقبال الجرحى كوسيلة ضغط على المتحاربين.

السفير الباباوي بابلو بوانتيه: عملية جراحية.

سافر بحراً من جونيه الى روما ثمّ الى اسبانيا حيث ستجرى له عملية جراحية.

أخبار المتحاربين الساقطين وأبو سليمان: عون لا يريد وقف النار وسأستقيل.

السبت ١٠/٢/١٩٩٠

محضر اتصال ابو سليمان الهاتفي بالبطريرك صفير، ١٠ شباط ١٩٩٠.

سمعنا طوال اللّيل وفي النهار طلقات مدافع في نواحي بيروت وفي محيط بكركي. وأبلغنا الاستاذ شاكرابو سليمان هاتفياً ان العماد عون لا يريد وقف اطلاق النار. وهدّد ابو سليمان باسم لجنة الوساطة بالاستقالة وباذاعة بيان يعلن فيه سبب هذه الاستقالة، ولم نتمكّن من الاتصال الهاتفي الاّ بواسطة هاتف في سيارة الاستاذ جوزف ابو شرف. وقال لنا عن لسان أحد أبناء كفردبيان، انه وصل الى ريفون فرأى ان المعركة دائرة بين الجيش والقوات في منطقة القليعات داريا وريفون، وان الجيش احتلّ فندق سان روك في ريفون وثانوية عجلتون، وكان اتّصال هاتفي بيننا وبين سمير جعجع سألناه فيه وقف اطلاق النار فأجاب، نحن على استعداد، انما العماد عون شنّ علينا هجوماً في داريا والمنطقة، وكنا نسفنا جسر داريا لكن الجيش ردمه وسيّر دباباته عليه.

برقيّة الى قداسة البابا: ابادة المسيحيين بأيديهم.

لمّا رأينا ان التقاصف متواصل وبعد تقليب وجوه الرأي مع نائبينا، وجّهنا برقية الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني أشرنا فيها الى ما يتهدّد المسيحيين من خطر ابادة، وطلبنا منه التدخّل لدى مجلس الامن لمنع المجازر. وأرسلنا البرقية بواسطة السفارة البابَاوية التي أرسلتها بدورها برقياً وعبر الاقمار الاصطناعية الى روما.

ووجّهنا أيضاً برقية ثانية اعتذرنا فيها عن عدم تمكننا من السفر الى روما للمشاركة في أعمال مجلس أمانة سرّ مجلس الاساقفة الروماني بسبب المأساة اللّبنانية.

الاحد ١١/٢/١٩٩٠

ابو نادر: أضمن جعجع بوقف اطلاق النار، والمطلوب التزام عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو نادر، ١١ شباط ١٩٩٠.

عرفنا ان اتّفاقاً جديداً لوقف اطلاق النار قد تمّ في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً ولكن هذا لم يمنع ان يكون قد سمعت طلقات مدفعية في اللّيل، ثمّ عادت تسمع في النهار. وقد أعلن المطران ابو نادر انه يضمن سمير جعجع بما خصّ التزامه وقف اطلاق النار، لكنه يطلب من العماد عون الالتزام. وقد انتخب المطران ابو نادر رئيساً للجنة المساعدات الغذائية لمنطقة بيروت الشرقية لأن الناس أصبحوا في حاجة.

الرئيس شارل حلو: الموت يتوالى، واعلام عون لن ينضبط، ومدافع القوات تحتمي بالاديار...

الاثنين ١٢/٢/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير والرئيس حلو، ١٢ شباط ١٩٩٠.

زارنا وعرضنا معاً الحالة المأساوية التي تمرّ بها البلاد، ونجدنا عاجزين عن معالجة الامر ووقف الاقتتال الّذي لا يقف حتى يعود فيستأنف. وقد دارت معركة ضارية بين ريفون والقليعات وداريا وعجلتون وسقط عدّة قتلى وأصيب مستشفى سان جورج في عجلتون وتخرّب المختبر، ذلك ان القوات نصبت مدافعها قرب المستشفى وهذا ما فعلته في دير مار أنطونيوس خشباو في غزير، ودير راهبات ام الله في عجلتون

ودير الرويس حيث خيّم الجيش وأيضاً في دير ريفون. وكان الجيش قد دخل دير سيدة المعونات في جبيل والمستشفى التابع له، فضربته القوات وأحدث الضرب تدميراً في الدير والمستشفى.أعلن وقف لأطلاق النار تخلّلته خروق، وصار اتّفاق على وقف الحملات الاعلامية لكن العماد عون واذاعته وتلفزيونه لم يتقيّدا به. ويقال ان هناك حشودات على محاور القليعات ريفون عجلتون استعداداً لمعركة جديدة. جاءنا أنطوان نجم الساكن في ريفون قرب كرسي المطرانية يطلب توسطنا لدى القوات لنقل المدفعية من جوار بيته الّذي أصيب مثلما أصيب بيت النائب فؤاد نفاع وبيت ابي عبدالله، وسقطت عدة قذائف في جوار الكرسي الاسقفي.

جان عبيد: للقاء الهراوي والحص والحسيني.

أخبرنا ان القذائف سقطت في بلّونة فأصابت بيوتاً عديدة، وسقطت في جوار منزله حيث يأوي حوالي ثلاثين شخصاً لجأوا اليه،وقال لنا انه سيذهب الى الشمال ليأخذ الطائرة من مطار القليعات لينتقل الى بيروت الغربية لمقابلة الرئيس الهراوي والحصّ والحسيني.

الشيخ فيليب الخازن: حذار انفراد جعجع بجبيل!

محضر لقاء البطريرك صفير والخازن، ١٢ شباط ١٩٩٠.

يرى ان لا ينفرد سمير جعجع بمنطقة جبيل ليحكمها وحده لأنه سيفرض ضرائب لا طاقة للسكان بتحمّلها. وهو من مؤيّدي العماد عون.

الاباتي باسيل هاشم: للاستنجاد بمجلس الامن.

طلب منا ارسال برقية الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لنطلب منه تدخّل مجلس الامن لوقف الاقتتال في لبنان. وكنا قد وجّهنا برقية منذ يومين بهذا المعنى، مع شكنا في جدوى مثل هذا التدخل لأن مجلس الامن لا يتدخّل في النزاعات الداخلية.

الثلاثاء ١٣/٢/١٩٩٠

جولة في جونية والكسليك: دمار ونهب وخراب...

محضر جولة جونية والكسليك، ١٣ شباط ١٩٩٠.

في العاشرة والنصف جاء مالك فهد وشقيقه سمير أخبرانا ان الاضرار بالغة في الكسليك حيث فتح المقاتلون المحلات بالدبابات ونهبوها، فقمنا بجولة صحبة المطران ابو جودة في سيارة الخوري يوسف طوق وهو من قادها وأطلعنا على ما حلّ من تدمير بالقاعدة البحرية وبالبيوت في الكسليك ووجدنا غالبية المحلات وقد تكسّر زجاج أبوابها وهي فارغة.

اتّصال هاتفي بالعميد الياس خليل لمراجعة عون الآمر الناهي.

حاولنا الاتصال بالعماد عون فقيل لنا اولاً انه «على الارض» اي يتفقّد العسكر، ثمّ قيل لنا بعد محاولة ثانية انه يعقد مؤتمراً صحفياً. فاتّصلنا بالعميد خليل وسألناه: اين وصلت الابحاث؟ قال: انها أبحاث سياسية وهو رئيس اللّجنة العسكرية. وتابعنا نقول: ان الشكاوى تأتينا من المواطنين ويطلبون منا ان نذهب معهم لنقف بين المتقاتلين وان نأمر بدقّ الاجراس حزناً لأن الحالة لم تعد تطاق والناس قد كفروا. فقال: سأبلغ العماد ذلك. ويبدو ان العماد هو وحده الآمر الناهي و لا يصغي لأحد.

جولة في منطقة كسروان: حرب الخزي والعار، الناس والمقاتلون يسألون: متى تنتهي الحرب؟

الاربعاء ١٤/٢/١٩٩٠

محضر جولة البطريرك صفير وابو جودة في كسروان، ١٤ شباط ١٩٩٠.

قمنا صحبة نائبنا المطران ابو جودة في سيارتنا الخاصة، بجولة في منطقة كسروان ابتداءً من غوسطا، واطّلعنا على آثار المعركة التي جرت بين الجيش اللّبناني والقوات اللّبنانية، ورأينا البيوت المصابة بقذائف ابتداء من بيت عيد وعشقوت حيث احترقت محطة البنزين الواقعة بين ريفون وعشقوت على مفرق بيت رزق. وجلنا في ريفون فوجدنا ان البيوت القائمة في ساحة البلدة وعلى مقربة من الكنيسة هي الاكثر ضرراً من مركز البريد الى منزل العميد رزق الله صفير الى منزل هنري رشيد صفير الى البيوت القائمة على طريق القليعات – ريفون. وقد عرفنا ان الجيش كان قد تقدّم باتّجاه ريفون حتى وصل الى فندق سان روك ثمّ ردّته القوّات على أعقابه فانكفأ الى قرب كنيسة مار سمعان القليعات. وجرت معارك أيضاً في داريا وعجلتون حيث رأينا المحلّات في ساحة البلدة مدمّرة وخاصة سنتر مدوّر، وعرّجنا على أنطش مار شليطا حيث رأينا الاب بولس سعد وزرنا مستشفى سان جورج، ورأينا عناصر القوّات وقد نصبت مدافعها على مدخله وأغلب العناصر من بشرّي وحدشيت، وتابعنا الطريق الى بلونة فجعيتا فزوق مصبح واللّويزة فرأينا المدرسة ودير المريميين وقد أصيبا اصابات مباشرة. ورأينا في ريفون دير الراهبات اللعازاريات اللّواتي نجون من القصف لكن ديرهن أصيب بأضرار جسيمة. ورأينا الناس والدمعة في عيونهم والغصّة في أحلاقهم وهم يسألون كالمقاتلين: متى ستنتهي هذه الحرب؟ و ظللنا طوال الجولة في السيارة وقد استغرقت حوالي الساعتين. وعندما عدنا حاولنا الاتصال بالعماد عون فقيل لنا انه يتفقّد الجنود كما قيل لنا بالامس. فهل هو لا يريد ان يكلّمنا خشية ان يسمع منا طلباً بالكف عن الاقتتال؟ وكذلك لم نوفّق بالاتصال بسمير جعجع، لكننا اتّصلنا بالاستاذ

شاكر ابو سليمان، عضولجنة الوساطة فأبدى استياءه، وضآلة الامل بتسوية، ويبدو ان العماد عون هو الاكثر تصلّباً.

لدى عودتنا أدلينا بتصريح لاذاعة صوت المحبة وصوت لبنان عمّا سمعنا ورأينا وطلبنا مجدّداً وقف اطلاق النار.

توفيق هندي يطلب ادانة عون، وصفير: الكذب سيّد الموقف.

محضر لقاء البطريرك صفير وهندي، ١٤ شباط ١٩٩٠.

جاء في القارب من بيروت – الكرنتينا الى جونيه على الرغم من توجيه القذائف الى القارب. وبدا متشائماً لأن العماد عون لا يريد ان يتراجع، وطلب منا ان نعلن انه هو من بدأ الحرب ويصرّ على مواصلتها. لكننا عندما نستفهم من الفريقين عمن بدأ، فان كلّاً منهما يتّهم الآخر. وهكذا يكون الكذب سيد الموقف وهو من الشيطان.

الخميس ١٩٩٠/٢/١٥

صفير يخاطب ضمير عون وجعجع للكف عن ذبح الابرياء!!

محضر احداث ١٥ شباط ١٩٩٠.

اذاعت وسائل الاعلام ان التراشق المدفعي استؤنف بشدّة واندلعت حرائق في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية. أطلقنا نداء هو الحادي عشر دعونا فيه الى وقف اطلاق النار وثقلنا ضمير كل من العماد عون وسمير جعجع ودعوناهما الى الكفّ عن ذبح الابرياء. لكن النداء لم يستجب وظلّ اطلاق النار مستمرّاً والمعركة تدور في عين الرمانة حيث ارسل العماد عون اربعمائة دبابة وتسعمائة مقاتل.

زيارة بعبدا بحضور داني شمعون بدون جدوى: أسرار وأخبار الانتحار المسيحي.

الجمعة ١٦/٢/١٩٩٠

هجوم ادى حرقة الارض [illegible] وتخريب مناطق بكاملها
شبه منطقة ضيقة وكان الاهالي كالمشلولين [illegible] والمتنقلين
ولا يمكنهم ان يتوصلوا الى القوات الا بالتهريب ما يعني [illegible]
المنطقة المسيحية وهذا مرفوض كل الرفض. اجاب: [illegible]
[illegible] القوات [illegible]
[illegible] بين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسرى.

٥- قلنا له: هل تريدون ان تكون بداية التقسيم المسيحية والمسيحيين
[illegible] ولنفترض انهم [illegible] القوات [illegible]
الى ذلك لتوحيد السلطة وتبدأ المفاوضات مع الجهة الاخرى
لتحقيق الوفاق [illegible]. قلنا له: هذا يعني تقسيم [illegible]
[illegible] المنطقة المسيحية. قال: نحن ضد التقسيم ولذلك
نريد ان نفاوض لا بل اجبار الجهة التي [illegible].

٦- قلنا له اخيراً: الآن وقبل كل شيء يجب وقف اطلاق النار [illegible]
[illegible] هذه المنطقة. فقال: سنوقف اطلاق النار. ولتشكيل
لجنة [illegible] طلبنا منه الاجتماع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] من [illegible] القوات التي [illegible]
[illegible].

محضر زيارة البطريرك صفير لعون، ١٦ شباط ١٩٩٠.

اشتدّ القصف مساء وفكّرنا في ما يجب القيام به من مسعى لوقف اطلاق النار وتباحثنا مع نائبنا المطران ابو جودة وقرّ الرأي على ان نزور الرئيس العماد ميشال عون. وانطلقنا بسيارتنا العادية صحبة المطران ابو جودة وقد ساقها شماسنا جورج صليبا. تركنا بكركي الساعة التاسعة الا ربعاً وسلكنا طريق كفردبيان بقعاتة كنعان، زبوغا – زغرين – بكفيا – بحنّس – بعبدات – برمانا – عين سعادة – سن الفيل –

بعبدا. وصلنا بغتة ولم يكن الهاتف يعمل لنعلن عن الزيارة وقلنا ذلك للعماد فقال ونحن أيضاً لا يمكننا ان نتّصل هاتفياً الاّ بمشقة. وصلنا بعبدا الساعة الحادية عشرة والنصف وكان قصر بعبدا – وقد سمّاه العماد قصر الشعب – خالياً الاّ من العسكر. انتظرنا قرابة الخمس دقائق ثمّ دعينا الى القاعة حيث استقبلنا العماد ببزته العسكرية وبدا غير مزهو كعادته وبدأ الحديث، بعد ان دعانا الى الجلوس عن يمينه فقال: معروف سبب زيارتكم حالة البلاد المأساوية وراح يعدّد مآخذه على القوات اللّبنانية منها:

١– كانوا، على ما قال، يعدّون له شركاً ليقتلوه، فهو لا يأمن شرّهم.

٢– ان القوات اللّبنانية كانت تتآمر على لبنان بالموافقة على اتفاق الطائف وادخال السوريين عليه.

٣– انهم ارتكبوا جرائم كثيرة من مثل مقتل العقيد خليل كنعان والمونسنيور البر خريش وسواهما.

٤– يتاجرون بالمخدرات ويتعاطونها وقد وجد الجنود ذلك في مقرّاتهم التي داهموها وعنده عن ذلك وثائق ثبوتية.

٥– ان البلاد لا تحتمل سلطتين فامّا الدولة وامّا القوات اللّبنانية.

٦– باستطاعة القوات ان يدخلوا الجيش اللّبناني ومن كان لا يرغب في ذلك، فليتدبّر امره. وبعد ان عرض وجهة نظره قلنا له:

١– أذكر جيّداً انّك قلتَ لي بعد معركة شباط بين الجيش والقوات في شباط من السنة الفائتة انه من المستحسن ان تبقى القوات غير ملتحقة بالجيش لأننا قد نحتاج اليها للمصادمة مثلاً مع الجيش السوري فتكون المصادمة بين ميليشيا وجيش نظامي، واذا كانت بين الجيش اللّبناني والجيش السوري عدّ ذلك بمثابة اعلان حرب، وسيكون لذلك عواقب وخيمة. فأجاب: الاختبار أظهر لنا خطأ هذا الاعتقاد.

٢– قلنا له: تعاون الجيش والقوات في حرب التحرير. لماذا يتعذر التعاون الآن؟ اجاب: القوات لم تعاون بصدق ومن وقت لآخر كانت تقصف بناءً على طلبنا. وهي التي قصفت منزل الرئيس الحصّ وفي حينها أشاعوا ان الجيش السوري هو من قصفه.

٣– قلنا له: لا يمكننا ان ندخل في التفاصيل: الناس يموتون والبلاد تدمّر. يجب وقف المجازر والتدمير بأيّ ثمن. أجاب: هذا صحيح وأنا غالباً ما أبكي ليلاً لما يجري. وهناك جنود وضبّاط يموتون ولكن لا يمكن التسليم بسلطتين على أرض واحدة. وقد أصبحت القوات كالجيش الفلسطيني: دولة ضمن الدولة. لتنضمّ الى الجيش ونفسح في المجال لسمير جعجع للمشاركة في القرار السياسي. قلنا له: هذا أمر يجب بحثه بينك وبينه بحضورنا اذا شئتم. وهذا ملحّ لأنه يجب وقف اطلاق النار.

٤– قلنا له: المعارك الدائرة أضعفت الجيش، وهجّرت المسيحيين وقد أعلنت الاذاعات هذا الصباح ان خمسة وسبعين الف مسيحي هجّروا وخمسة آلاف هاجروا، وتخربت مناطق بكاملها ولا يمكنكم ان تستأصلوا القوات الاّ بتخريب ما تبقى من المنطقة المسيحية. أجاب: عين الرمانة التي لا تزال تقصف سقطت وعناصر القوّات يستسلمون الواحد تلو الاخر، وكان يتلقّى بين الحين والحين مكالمات هاتفية يفهم منها ان بعض العناصر القواتية تستسلم. وأضاف انهم في مجملهم يتعاطون المخدّرات وقد أرسلنا من بينهم ستة أشخاص ليعالجوا في المستشفى الاميريكي.

٥– قلنا له: هل تريدون ان تكون نهاية القضيّة المسيحية والمسيحيين في عهدكم وعهدنا؟ ولنفترض انكم سحقتم القوات وبعد؟ قال: اذ ذاك تتوحّد السلطة ونبدأ التفاوض مع الجهة الاخرى لتحسين اتّفاق الطائف. قلنا له: هذا يعتبر تقسيماً وسيهاجم المعارضون المنطقة المسيحية. قال: نحن ضدّ التقسيم ولذلك نريد ان نفاوض لا بل اجبار الجهة الثانية على المفاوضة.

٦– قلنا له أخيراً: الآن وقبل كلّ شيء يجب وقف اطلاق النار وشدّدنا على هذه النقطة. فقال: سنوقف اطلاق النار، ولتتابع لجنة الوساطة عملها. ولمّا طلبنا منه الاجتماع مع سمير جعجع بحضورنا اذا شاء، قال هذا تمهّد له لجنة الوساطة. ودامت المقابلة ساعتين الاّ ربعاً بحضور داني شمعون الذّي لم يساعد موقفه على تسهيل الامور، وكان دائماً يظهر استياءه من تصرّف القوّات التي داهمت منزله وأخذت منه وثائق على قوله.

تشكيات وتجاوزات.

محضر لقاء البطريرك صفير وعون، ١٦ شباط ١٩٩٠.

وقال العماد عون ان القوات دمّرت كل الطوافات التي يملكها الجيش اللّبناني ويقدّر ثمنها بمليار فرنك فرنسي، وعاب على القوات السرقة والنهب بعد المعارك، وهذا ما فعلته في الكسليك. وقلنا له: ان الجيش فعل الشيء عينه في ضبيه فارتبك وقال: الجندي الّذي يعمد الى النهب تقطع يده، وقال: القوات يحتمون بالاديار والمستشفيات والمؤسسات. قلنا له: هذا صحيح، وقد احتموا بمار مطانيوس خشباو وفي غزير ومستشفى سان جورج في عجلتون، وتلقّى كل من الدير والمستشفى قذائف من الجيش ردّاً على مرابض القوات، لكن الجيش فعل الامر عينه في دير سيّدة المعونات في جبيل والمستشفى التابع له، وضربت القوات الجيش فدمّرت الدير والمستشفى في جانب كبير منهما. وقال العماد عون: ان القوات أرهقت الناس بالضرائب، وهذا صحيح وهي تمنع الطحين والماء عن المواطنين، وهذا ما فعله العماد عون مع الغربية فمنع عنها الماء والكهرباء. ونجد لسوء الحظ الممارسات عينها لدى الفريقين، وكل يشكو الآخر. وقال عون ان النواب لم يعودوا يمثّلون شيئاً وقد تمّ انتخابهم سنة ١٩٧٢. فقلنا له: أجل ولكن من يمثّل من الآن؟ قال: الشعب وسنجري استفتاء، فقلنا له: هل بالامكان اجراء استفتاء والسلاح بأيدي الناس؟ وهم يخافونك يا جنرال ويخافون جعجع ولا يمكنهم الادلاء بحرية برأيهم؟ وقال شمعون: ألم ترَ الناس كيف تجمّعوا في بعبدا؟ قلنا له: هذا تعبير عن رأي، والناس يعبّرون عن رأيهم بواسطة ممثلين عنهم كرؤساء الاحزاب والنقابات وسواهم. انت تعبّر مثلاً عن رأي الحزب الّذي ترأسه. امّا الناس فمساكين. وقلنا للعماد: لا ارى انه بامكانك ان تقضي على القوّات ما لم تقض على المنطقة المسيحية وسيتحوّلون الى عصابات مثل ما حدث في الفييتنام، كلّما رأى احد أفرادها جنديّاً رماه بمتفجّرة او قنّصه. وتساءل العماد: لماذا جنّدت القوات تسعة آلاف عنصر من الطوائف المسيحية الصغيرة وكلهم فارون من سوريا ولا يحملون الجنسية اللّبنانية؟ أفليس لأنهم ينوون الاستيلاء على السلطة؟

توفيق الهندي اطّلع من صفير على النتائج.

وعندما وصلنا الى بكركي الثانية والنصف، كان توفيق الهندي المستشار السياسي للدكتور سمير جعجع، فسألنا عن نتيجة الزيارة. فقلنا له: صار الاتّفاق على وقف اطلاق

النار وحلّ المشاكل بالحوار وجمع عون وجعجع للاتّفاق على صيغة تعايش. ولكن عون يرى ان تنضمّ القوات الى الجيش.

جان عبيد نقلاً عن الهراوي: قرار سوري بازالة عون وجعجع، وكلاهما طلبا منها سلاحاً!

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٦ شباط ١٩٩٠.

قام بجولة في بيروت الغربية على المسؤولين: الهراوي والحسيني والحصّ وبعض الوزراء وخاصة محسن دلول المقرّب من سوريا، واستنتج ممّا سمع ان الهراوي الّذي زار دمشق سرّاً منذ يومين سيحصل من الرئيس الاسد على ضوء أخضر بادخال جيش اميل لحود الى المنطقة الشرقية، ويظهر ان هناك قراراً بالقضاء على كلّ من عون وجعجع، ويرى الرئيس فرنجية ان يصير القضاء على عون قبل جعجع لأن الاول اذا زال الثاني يتعذّر ازاحته. ويظهر ان كلاً من عون وجعجع طلب سلاحاً من سوريا واستجابت الطلب. ما هؤلاء الناس الّذين لا يفكّرون لحلّ مشاكلهم الاّ بالقتل والاجرام! رحماك يا ربّ! واين الوطنية الصحيحة؟ في العلن يشتمون سوريا وفي السرّ يخطبون ودّها وصولاً الى مآرب شخصيّة.

جورج فارس والدكتور عادل عقل وجورج بشير: لماذا لا يمكن عون التراجع؟

محضر لقاء البطريرك صفير وفارس وعقل وبشير، ١٦ شباط ١٩٩٠.

صار عرض للاحداث. ويرى جورج بشير ان عون لا يمكنه ان يتراجع لأن قوّاده سيقومون ضدّه وسيقولون له: بدأت الحرب ولم تقدّر نتائجها. لقد خسرت ثكنة صربا وأدما وعدا ذلك، لقد خسرت من انضمّوا الى العقيد بولس فارس الّذي أنشأ حركة انفصالية والى العماد اميل لحود الذي يأتمر بالرئيس الهراوي. وليتم وقف اطلاق النار وانت الخاسر.

السبت ١٧/٢/١٩٩٠

استئناف التقاصف ونداء صفير المتكرر: لا من يسمع!

دويّ المدافع يصمّ الآذان وهي تطلق على البيوت في أدما التي لجأ اليها أفراد الجيش من القاعدة المحاصرة. جاءتنا أصوات الاستغاثة من كل جانب. حاولنا الاتصال بالعماد عون، فلم نوفّق لأن خطوط الهاتف مقطوعة. وفي اعتقاد العماد عون ان من قطعها خبراء دوليّون متآمرون مع القوّات. أطلقنا نداء هو الثاني عشر لوقف اطلاق النار وقلنا فيه للمسؤولين عن التقاصف ان المسيحية والمسيح براء من اعمالهم لأن المسيح يدعو الى المحبة والسلام.

رسالة الصوم: اين المؤمنون من كنائسهم ليسمعوها؟!

سلمتنا مطبعة الكريم رسالة الصوم وقد طبعنا منها الف وخمسمائة نسخة، لكن لا جرائد لنشرها ولا ندري ما اذا كان بامكان المؤمنين، في هذه الحالة المأساوية، الذهاب الى الكنائس للصلاة والاحتفال بالزياحات والطقوس الكنسية.

الاحد ١٨/٢/١٩٩٠

اخلاء ثكنة ادما

تمّ الاتّفاق بين الجيش والقوات، عبر لجنة الوساطة المؤلّفة من المطران خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان والاستاذ شاكر ابوسليمان، على اخلاء الجيش ثكنة ادما. وتمّ ذلك في الساعة الثالثة من صباح الاحد برعاية اللّجنة، وترك الجند بمن فيهم المغاوير مع آلياتهم حتى داريا حيث سلّموا الى نقطة الجيش.

بعض قادة الرّأي للاستطلاع واسداء النصائح.

زارنا بعض قادة الرّأي في كسروان رغبة منهم في استجلاء ما دار من حديث بيننا وبين العماد عون . وزارنا القائم بأعمال السفارة البابوية المونسنيور دانياللو مستطلعاً.

سمير جعجع وروجيه ديب: ضريبتا البنزين والخط البحري للقوات، والضرائب الباقية للعماد عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع وديب، ١٨ شباط ١٩٩٠.

زارنا في السادسة مساء ودار الحديث على الحالة المأساوية وأبدى استعداده للاجتماع بالعماد عون في بكركي، وقال انه يطلب البقاء للقوات ولتبقى على الحدود ويكفيه ان يتقاضى ضريبة البنزين والخط البحري، وامّا باقي القضايا فتكون منوطة بالحكومة، حكومة عون.

الاثنين ١٩/٢/١٩٩٠

زيارة ادما وكفردبيان: تجاوزات الجيش والقوات!

محضر زيارة البطريرك صفير لأدما وكفردبيان للتفقد، ١٩ شباط ١٩٩٠.

زرناهما صحبة المطران ابو جودة والاب عويط ورافقنا في سيارته المطران شكرالله حرب، ووجدنا ان معظم دارات ادما، وكلها فخمة، قد أصيبت واصبحت غير قابلة للسكن لشدّة تساقط القذائف عليها. وقد خلت من سكانها... المشهد مؤثر كل التأثير، وبعد الزيارة أدلينا بتصريح تأسّفنا فيه للخراب ودعونا الى تثبيت وقف اطلاق النار.

وقد تراءى الينا ان عناصر القوات في الصفرا يطوفون على البيوت ويلقون القبض على بعض الشباب ويحجزونهم لأن لهم علاقة بالعماد عون والجيش على وجه الاجمال. ويبدو ان الجيش يتصرّف كالميليشيات..

الثلاثاء ٢٠/٢/١٩٩٠

الاتصال هاتفياً بالاباتي نعمان: تشكيل المرجعية للشرقية.

أخبرنا ان لجنة الوساطة تتابع عملها وقد توصّلت بالاتفاق مع العماد عون والدكتور سمير جعجع الى انشاء مرجعية مؤلّفة من العماد عون والوزير ادغار معلوف

وعصام ابو جمرة ومن جهة ثانية سمير جعجع وروجيه ديب وجورج عدوان ومن جهة ثالثة المطران ابو نادر والاباتي نعمان وشاكر ابو سليمان وذلك للتشاور فيما يجب اتّخاذه من قرارات. وشدّدنا على وجوب فتح الطرق وفك الارتباط والعودة الى حياة طبيعية. وقال لنا ان العماد عون سيتّصل بنا هاتفياً.

اتّصال العماد عون هاتفياً: وعود بالالتزام، وشكر صفير على عظة الاحد.

اتّصل بنا على هاتف الشيخ فؤاد الخازن المثبت في سيارته لأن كل الارقام عندنا مقطوعة وكذلك اتّصلنا بهذه الطريقة بالاباتي نعمان. وسألناه عن التقدّم الذي تحرزه مساعي التهدئة وشدّدنا على وجوب فتح الطرق وفك الارتباط وايصال الماء الى السكان وتمنّينا وضع حدّ للحملات الاعلامية، فوافق على كل ذلك. لكنه قال ان القوات تحشد على خطوط التماس وهناك بعض خروقات، وان الجنرال فؤاد مالك أدلى بتصريح مثير، وان الناس مغلوبون على أمرهم وليس هم من يريدون الحرب. فقلنا له: لم يعد بامكانهم احتمال حروب ولقد هاجروا فلنبق على البقيّة. فقال: أجل هناك بقيّة فقط. ووعدنا ببذل ما بوسعه للحيلولة دون اندلاع أحداث جديدة. وشكرنا لما أوردناه في عظة الاحد عن تصفيات باطلاق النار على الاسرى وتجويع واذلال. واضاف: الحقيقة تنقذ. فأجبناه: نحن على استعداد لاعلان الحقيقة على قدر ما تأتينا غير مشوّهة.

ثمّ قلنا له ان القائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور دانييلو يريد ان يخاطبه هاتفياً وكان معنا في السيارة، ففعل.

الجنرال فؤاد مالك: وعود أيضاً بالالتزام.

اتّصلنا به وقلنا له ما قلناه للعماد عون وشدّدنا على وجوب التزام وقف اطلاق النار. فقال هناك خروقات تعالج أفرادياً، وتمنّينا عليه التوقف عن التصريحات المثيرة، فأبدى حسن نيّة في هذا المجال. وكذلك اتّصل به D'Agnello للغرض عينه.

زيارة ضبيه وعين الرمانة: مشاهد الاجرام والموت.

محضر زيارة البطريرك صفير لعين الرمانة للتفقد، ٢٠ شباط ١٩٩٠.

حوالي الساعة الثانية بعد الظهر زرنا مع المطران ابو جودة والاب يوسف طوق، والاب حنون المرسل اللّبناني والاب سيمون زوين، ضبيه وعين الرمانة. نقلنا الاب عويس في سيارته حتى نفق نهر الكلب ومن هناك قطعنا على الجسر الحديد كسائر الناس سعياً على الاقدام حتى وصلنا ضبية مسافة ثلاثة كيلومترات، ثمّ جاءت سيارة نقلتنا الى كنيسة الصعود حيث وجدنا الاب سعد فأخبرنا انه قضى مع من التجأوا الى مركز الخورنية ايام رعب، فكانوا ينامون في الممشى وهوالآمن. وعندما دخل الجيش المبنى وكان سيقضي عليهم ظناً منه انهم من أفراد القوات ولا ضوء ولا كهرباء وكاد أحد الجند سيلقي قنبلة، لكن الاب سعد خرج بوجهه فامتنع، وأرانا الاب سعد الآثار التي خلفتها الحرب في البنايات والمعامل وما أحدثت من خراب وهو كثير.

وانتقلنا بسيارة أحدهم الى جلّ الديب حيث عرّجنا على والدة المطران ابو جودة وشقيقه فرأينا لفيفاً من الانسباء كانوا قد احتموا اتقاء القصف ورأينا قنبلة على حافة الطريق قرب المنزل لم تنفجر.

واستبدلنا السيارة بسيارة المطران ابو جودة التي كانت في منزله فقادها الاب عويس وذهبنا الى عين الرمانة من جهة فرن الشباك وزرنا مأوى العجزة الماروني لراهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع فاذا البناء مهدّم غير صالح للسكن والكنيسة تعصف بها الريح، وزرنا العجزة وقد وضعوا في الطابق الواقع تحت الارض وكأنهم في مقبرة ولا نور ولا كهرباء ولا هواء وقد بقي منهم حوالي الخمسين شخصاً. وقالت لنا الرئيسة ان الحديقة الصغيرة أمام المأوى زرعت بالالغام فعمد الجيش الى انتزاعها. ثمّ سرنا على الاقدام في الشارع ورأينا بنايات من عدّة طوابق ولا شبابيك ولا أبواب وبعضها دون سقف وجدران مزروعة ثقوباً كبيرة وبعضها سقط ولا تزال أجزاء منها عالقة في الفضاء. ومعظم البنايات تحمل بصمات الحرب والسواد، سواد الحرائق والدخان يكسوها. والتفّ حولنا بعض الناس وجاؤا للسلام علينا وفي عيونهم بريق أمل، سمعنا بعضهم يقول: انتهينا من الزعران، وهو يعني أفراد القوات الّذين أساؤا معاملتهم على ما يبدو. وسرنا في شارع الجميّل حتى وصلنا الى ثكنة كسرجيان للقوات وقد فجّروها قبل مغادرتهم ايّاها وقضوا هكذا على سبعة من أفراد الجيش اللّبناني. وهناك عائلات لم تعد تملك شيئاً على الاطلاق. وتساءل من التقيناهم: هل انتهت الحرب؟ وهل ستعود؟ ابذلوا ما بوسعكم لاعادة السلام.

ثمّ عدنا الى ضبيه فعرّجنا على مخيّم اللاجئين الفلسطينيين فرأينا الكنيسة وقد سقط عليها عدّة قنابل أحدثت فجوات كبيرة في سقفها وزرنا النادي حيث وجدنا مجموعة من الفتيان والفتيات يوضّبون المساعدات الانسانية للعائلات، وزرنا بقرب النادي الراهبات أخوات يسوع وبيتهنّ وضيع كسائر بيوت المخيّم. والتقينا كاهن الرعية وبدا، على الرغم مما كان، كثير الامل بالمستقبل.

أوصلتنا سيارة المطران ابو جودة الى نفق نهر الكلب وكان شقيقه رياض قد جاء معنا ليردّها الى جلّ الديب، وتابعنا الطريق سيراً على الاقدام كما فعلنا في الذهاب. وعرجنا على مقرّ اذاعة صوت المحبّة، حيث أدلينا بتصريح أعربنا فيه عن انطباعاتنا وعن رغبة الناس في الخلاص من الحرب والعودة الى حالة طبيعية.

وصلنا بكركي في الخامسة وجاء التلفزيون فأخذ منا تصريحاً مقتضباً (LBC). وعلى الاثر زارنا العقيد بول فارس الّذي أنشأ حركة انفصالية في الجيش يرافقه العقيد ريشار داغر والياس صليبا. وقال لنا ان الافراد الّذين يتبعونه أصبحوا في عمشيت في الثكنة ولا يعرف حتى الآن كيف سيؤمّن لهم مرتباتهم.

الاربعاء ٢١/٢/١٩٩٠

المونسنيور دانياللو: توجيهات فاتيكانية.

اتّصل بروما وتحدّث مع المطران سودانو وقد ذهب الى جبيل ليصلوه بقبرص لأن خطوط الهاتف مقطوعة. ونقل اليه ما نقوم به من نشاط فأوصى اليه ان يجتمع المطارنة ككنيسة، فقلنا له قد اجتمعنا غير مرّة لكن الطرق المقطوعة لم تسمح لهم بالمجيء، وفي نيّتنا ان نجمع رؤساء الطوائف المسيحية حينما تصبح الطرق سالكة.

مصير عشرة ضباط أسرى في يد القوات.

اتصل بنا كثيرون يطلبون منا وساطتنا للافراج عن عشرة
الضباط الذين حجزتهم القوات، ويبدو انهم قد احتجزوا
في عملية جبيل ثم نقلوا ليلاً الى [illegible]، وساءت معاملتهم
وقد اعطوا فراشاً [illegible] وحراماً واحداً على الرغم من
البرد [illegible] وقد سمح لهم ان يذهبوا الى بيوت
بعض الاهالي للاغتسال وقد انقضى عليهم عشرون يوماً دون
ان يبدلوا ثيابهم

محضر مصير الضباط الاسرى في يد القوات، ٢١ شباط ١٩٩٠.

اتّصل بنا كثيرون يطلبون منا وساطتنا للافراج عن هؤلاء الضباط الذين حجزتهم القوات. ويبدو انهم قد احتجزوا في تكميلية جبيل ثمّ نقلوا ليلاً الى بلاط، وتساء معاملتهم. وقد أعطوا فراشاً وحراماً واحداً على الرغم من البرد، ويقدّم له سندويش، وقد سمح لهم ان يذهبوا الى بيوت بعض الاهالي للاغتسال، وقد انقضى عليهم عشرون يوماً دون ان يبدّلوا أثوابهم.

الخوري حبيب مهنّا: مساعدات كاريتاس.

زار القليعات فلم يبق فيها الاّ ستون عائلة محتجزة بين القوات المرابطة في ساحة البلدة والجيش المقيم في كنيسة مار سمعان، وقد وقع خراب كثير وأصيبت عدّة بيوت فأصبحت غير صالحة للسكن. وقال انه تولّى توزيع مساعدات انسانية بوصفه مسؤولاً عن كاريتاس.

الخميس ١٩٩٠/٢/٢٢

الخوري بطرس التنوري ولويس عقيقي: الخوف من تجدد القتال.

اتيا من بقعتوتا ليقولا لنا ان الناس في القرى المجاورة يشعرون بخوف من عودة المعارك هذه المرّة عندهما، وقد رأيا ان القوات اللّبنانية حشدت الكثير من الدبابات والمدافع بين كفرذبيان وبسكنتا ورفعت ستائر ترابية استعداداً للحرب، ولا طاقة بعد للناس على الحروب وقد خسر بعضهم كل شيء ولا يدرون اين يذهبون. وشدّدا علينا لنبذل ما بوسعنا للحيلولة دون تجدّد المعارك.

الخورسقف يوسف مرعب والاب داغر رئيس حوب: الخوف نفسه.

أبديا مخاوفهما أيضاً من تجدّد المعارك. وقالا ان تنورين حتى اليوم قد خسرت خلال أسبوعين، أي منذ اندلاع المعارك، ثمانية شبان أربعة في الجيش وأربعة في القوات بينهم من هو زوج شقيقه الآخر، وهذا يظهر مدى الفواجع.

زوجتا الضابطين منير رحيّم وبطرس حكيم: شروط بول فارس للمساعدة.

سمح لهما بمقابلة كل منهما زوجها المسجونين في مستيتا وقد أخذا أسيرين بعد سقوط القاعدة البحرية في الكسليك. وطلبا ان تحسن معاملتهما وقد توسطنا لدى العقيد بول فارس لكي يتدخّل لدى القوات لمعاملتهما مع الاسرى أمثالهما بالحسن فأجاب: ما لم يلتحقا بي فسيلقيان العذاب. وهما أرفع منه رتبة ولهما قناعتهما.

لجنة الوساطة الفلسطينية: خطة عرفات للحل.

وهي مؤلفة من: زيد وهبة، مسؤول سياسي في منظمة فتح في لبنان
والمقدم الركن وجيه غربيه قائد الكفاح المسلح
ابو منصور، عضو قيادة فتح
احمد الايدي الملقب بابو نادر، مسؤول عسكري في فتح
وقد نقلوا الينا تحيات الرئيس ياسر عرفات، رئيس الدولة
الفلسطينية، الذي طلب منهم ان يضعوا ذواتهم، على ما قالوا
بالتصرف والعمل بتوجيهاتنا ونصائحنا. وقالوا ان مبادرة
الرئيس ابو عمار تتضمن النقاط التالية:
١ـ وقف اطلاق النار نهائياً
٢ـ فتح الطرقات والمعابر
٣ـ اعادة الحياة الى وضع طبيعي
٤ـ حل المشكل بالحوار [illegible]
٥ـ محاولة ادخال بعض تعديلات على اتفاق الطائف خلال
مراحله وذلك بمساعدة بعض الدول وخاصة السورية
ومن ثم تطبيع الوضع في لبنان.

محضر لقاء البطريرك صفير ولجنة الوساطة الفلسطينية، ٢٢ شباط ١٩٩٠.

وهي موٴلّفة من: زيد وهبة، مسؤول سياسي في منظمة فتح في لبنان والمقدّم الركن وجيه غربيه قائد الكفاح المسلّح، ابو منصور عضو قيادة فتح، أحمد الايدي الملقب بابو نادر، مسؤول عسكري في فتح، وقد نقلوا الينا تحيات الرئيس ياسر عرفات، رئيس الدولة الفلسطينية، الذي طلب منهم ان يضعوا ذواتهم، على ما قالوا، بالتصرّف والعمل بتوجيهاتنا ونصائحنا. وقالوا ان مبادرة الرئيس ابو عمّار تتضمّن النقاط التالية :

١– وقف اطلاق النار نهائياً.

٢– فتح الطرقات والمعابر.

٣– اعادة الحياة الى وضع طبيعي.

٤– حلّ المشاكل بالحوار خاصة السياسية منها.

٥– محاولة ادخال بعض تعديلات على اتّفاق الطائف حفظاً للكرامة وذلك بمساعدة بعض الدول وخاصة السعودية، من ثمّ تطبيع الوضع في لبنان. فشكرنا لهم وساطتهم وطلبنا اليهم ابلاغ الرئيس ياسر عرفات تحيّاتنا. وسألونا عن مصداقية عون وجعجع فقلنا لهم: نعتقد انهما مدركان خطورة الوضع في لبنان.

مؤتمر صحفي للعماد عون: لا يطمئن.

عدّد مآخذه على القوات التي قال انها كانت تتعدّى على الجيش اللّبناني منذ بدء كانون الثاني وما قبل، وعاب عليها احراقها كل ما لدى الجيش من مروحيات وتهديمها القاعدة البحرية في جونيه، والمباني العامة، ولم تكن اللّهجة مطمئنة الى عدم استئناف القتال، على الرغم من تطمينات لجنة الوساطة.

الجمعة ١٩٩٠/٢/٢٧

اجتماع المطارنة الموارنة: الحل ليس بأيدي اللبنانيين.

حضره نوابنا الاربعة: ابو صابر وسعادة وابو جودة والراعي والمطارنة فرح وحرب ويوسف بشارة والآباء العامون: هاشم وتنوري وصفير والاب يزبك رئيس عام المرسلين اللّبنانيين.

عرضنا الحالة وما وقع من ضحايا ودمار ومآس، ومن بين المطارنة والآباء العامين من اقترح، فضلاً عن المطالبة بوقف اطلاق النار، الخروج بتصوّر حل سياسي. ولكن تبيّن ان الحلّ السياسي الشامل ليس بيد اللّبنانيين بل بيد المجموعتين العربية والدولية وهما اللتان أوصلتا الى اتّفاق الطائف.

وفي آخر الاجتماع جاء وفد من كسروان والفتوح وجبيل قوامه الاستاذ جورج فارس وجورج بشير وفهد صاحب السوبر ماركت والاستاذ زخيا من عمشيت أعربوا عن تأييدهم لمواقف البطريركية وأطلقوا نداء لوقف اطلاق النار بشكل ثابت وايجاد حلّ سياسي بعيداً عن العنف والمدفع.

انتكاسات أمنية وصلوات في وجه المتقاتلين.

تابعت وسائل الاعلام لدى طرفي النزاع: عون وجعجع التراشق بالاتّهامات وبخرق اطلاق النار فوقع جندي قتيلاً في جلّ الديب وبضعة جرحى فيما القوات لا تزال تنزع الالغام في الاشرفية وهي تعتصم فيها، فيما الجيش يحاصرها.

وقد دعا مطارنة بيروت: ابو نادر (موارنة) وعودة (روم) وباشا (كاثوليك) الى صلاة جمهورية في ساحة ساسين حوالي الظهر، وما ان تفرّق المصلّون حتى سقطت القنابل وان غير غزيرة. وهذا ما يبقي الجوّ متوتّراً.

السبت ١٩٩٠/٢/٢٤

لجنة الوساطة: ترتيبات فتح الطرق والتطبيع...

اتّصل بنا أفرادها هاتفياً وعلى التوالي: الاباتي نعمان والعميد الياس خليل واللّواء فؤاد مالك وشاكر ابو سليمان وأخبرونا انهم أشرفوا على فتح معبر نهر الكلب وسيفتحون الطريق البحرية من بيروت حتى جبيل ثمّ يعمدون الى فك الارتباط وارجاع الجند والعناصر الى الثكنة. وذلك على الرغم من بعض خروقات لوقف اطلاق النار.

الخوري بطرس التنوري و٣ أشخاص من آل عقيقي: تعزيزات القوات الغرباء لاستئناف الحرب.

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري تنوري ووفد من آل عقيقي، ٢٤ شباط ١٩٩٠.

أخبروا ان القوات اللّبنانية تعزّز الآليات الحربية بين كفردبيان وبقعتوتا، وقد نصبت مدافع في الجبال: ميروبا ووطى الجوز وكفردبيان، ويخشى ان تحصل معركة تدمّر هذه القرى. وشكوا من ان العناصر المرسلة الى المنطقة هي من خارجها وعناصر المنطقة أصبحوا أدلاء وليس لهم رأي او كلمة. وهذا يعزّز مخاوف الاهلين لأن الغرباء عن المنطقة يدمّرونها بدون شفقة. فوعدناهم ببذل جهد للحيلولة دون وقوع معارك.

الاحد ١٩٩٠/٢/٢٥

جان عبيد كلفه الهراوي جسّ نبض السوريين لدخول الشرقية.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٥ شباط ١٩٩٠.

قابل في زحلة الرئيس الهراوي، الّذي كان قد ذهب الى شتورا حيث التقى عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، وطلب منه ان يدخل الجيش السوري المنطقة الشرقية لوضع حدّ للاقتتال، ويبدو ان السوريين راغبين في ذلك. وقد كلّف الهراوي عبيد الذهاب الى دمشق لجسّ نبض السوريين بهذا الشأن. وأخبرنا عن بعض جنود من أبناء منطقته ان القوات كانت تعمد الى سحب دمّ من كل جندي مرّتين او ثلاثة في الاسبوع لتزوّد مستشفى سيّدة المعونات الّذي يديره الاب الياس عنداري وبعلمه، وحسب العرف الدولي لا يجوز أخذ دم من انسان أكثر من مرّة في الاسبوع. وهذا من فظائع الحرب وقسوة قلب من يفترض فيهم الرّقة والشفقة.

اللّجنة الفلسطينية: ١٠ نقاط التسوية بين عون وجعجع.

جاء زيد وهبه وابو منصور واحمد الايوبي واخبرونا انهم ابلغوا ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية ما دار من حديث في اثناء الزيارة السابقة لبكركي، وقالوا لنا انهم قابلوا سفير فرنسا والقائم بالاعمال السفارة البابوية في حريصا والسفير العراقي والأخ الدكتور جعجع والعماد عون، وبدوا متفائلين. وقد طلبوا وقف الحملات الاعلامية من كلا الطرفين، فبدا عون في هذا المجال متجاوباً اكثر من جعجع. واطلعونا على النقاط العشر التي اخذوا الموافقة عليها من الطرفين، وهي التالية:

١ - تثبيت وقف اطلاق النار
٢ - فتح الطرقات والمعابر
٣ - سحب المسلحين واعادة الاسرى
٤ - اعادة الاسلحة الى مستودعاتها
٥ - وقف الحملات الاعلامية
٦ - ايجاد قيادة موحدة عسكرية
٧ - تسليم الامن للدرك والشرطة
٨ - ايجاد مرجعية سياسية من ممثلين عن كل القطاعات بما فيها الدينية
٩ - اعادة المؤسسات غير العسكرية للقوات (هذا مطلب جعجع)
١٠ - وقف المداهمات للبيوت

وبعد ذلك بحثنا في القضية الشاملة وتوحيد لبنان

محضر لجنة الوساطة الفلسطينية للتسوية بين عون وجعجع، ٢٦ شباط ١٩٩٠.

جاء زيد وهبه وأبو منصور وأحمد الايوبي وأخبرونا انهم أبلغوا ياسر عرفات، رئيس الدولة الفلسطينية، ما دار من حديث في اثناء الزيارة السابقة لبكركي، وقالوا لنا انهم قابلوا سفير فرنسا والقائم بأعمال السفارة البابوية في حريصا والسفير العراقي

وأيضاً الدكتور جعجع والعماد عون، وبدوا متفائلين. وقد طلبوا وقف الحملات الاعلامية من كلا الطرفين، فبدا عون في هذا المجال متجاوباً أكثر من جعجع.

وأطلعونا على النقاط العشر التي أخذوا الموافقة عليها من الطرفين، وهي التالية:

١– تثبيت وقف اطلاق النار.

٢– فتح الطرقات والمعابر.

٣– سحب المسلّحين واعادة الاسرى.

٤– اعادة الاسلحة الى مستودعاتها.

٥– وقف الحملات الاعلامية.

٦– ايجاد قيادة موحّدة عسكرية.

٧– تسليم الامن للدّرك والشرطة.

٨– ايجاد مرجعية سياسية من ممثّلين عن كل القطاعات بما فيها الدينية.

٩– اعادة المؤسسات غير العسكرية للقوات (هذا مطلب جعجع).

١٠– وقف المداهمات للبيوت.

الثلاثاء ١٩٩٠/٢/٢٧

المونسنيور دانيالو، القائم بأعمال السفارة البابوية: الاولوية لوقف الحرب.

أخبرنا ان السفير بوانتيه أجريت له عملية منذ عشرة أيام في اسبانيا، ويقتضي له شهر نقاهة. وقال ان اللّجنة الفلسطينية عرّجت عليه وهي ممتنّة لموقف الفاتيكان من قضيّتها، وأخبرته عمّا تقوم به من وساطة وعن بعض النقاط التي أثارتها، فقال لهم ان ما يعنيه وقف الحرب ومساعدة الناس وامّا السياسة فلا تعنيه.

روجيه ديب: ٣ خيارات أمام عون والقوات.

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ٢٧ شباط ١٩٩٠.

قابل العماد عون عدّة مرّات كان آخرها أمس وصارحه في ما يمكن ان تكون عليه المرحلة المقبلة بينه وبين القوّات اللّبنانية ،وتختصر بثلاثة خيارات: امّا الفصل فيكون لكلّ منهما منطقة يحكمها واما الدمج وامّا الطائف. فاختير الثاني، اي الدّمج دون ان يؤدّي الى التقسيم الذي ليس من يريده لا عون ولا القوّات. وفي هذه الحال

يوسع العماد عون الحكومة بادخال ممثّلين عن القوّات اليها، ويطلب من اسرائيل منع السوريين دخول المنطقة الشرقية ومن العراق التمويل، واذا لم يتحقّق هذان الشرطان فلا سبيل الى الدمج ولا الى الابقاء على المنطقة الشرقية على ما هي عليه. ويقول ديب ان اتّصالات ستجري مع الفاتيكان وفرنسا والولايات المتّحدة وسوريا لاشعارها بأن هذا التدبير لا يراد به التقسيم وهو موقّت ريثما تحلّ القضيّة اللّبنانية، وذلك لتجنيب لبنان مضايقات الدول العربية له. وما من سبيل لردع عون عن الايقاع بالقوات الاّ بمشاركته في الحكومة، وأصبح جعجع وعدوان وديب يميلون الى هذا الحلّ، غير ان هناك أعضاء في المجلس السياسي هم ضدّه، وديب يفكّر اذا أصدر عون مراسيم توسيع الحكومة فسيبقيها سريّة لئلاّ تتّهم القوّات بالتقسيم.

وقال ان بعض قوّاد الجيش يرغبون في استئناف الحرب لأنهم لا يريدون ان يسلّموا بأن الميليشيا تغلّبت على الجيش وهذا امتهان لشرفهم العسكري. لكن استئناف المعارك يعني القضاء على المسيحيين. ووجد العماد رجلاً آخر ذا طبع عصبي ينفجر غضبه في معاونيه لادنى سبب.

فكتور خوري الاب نعمة الله يونس وحنا الشاعر: ليدخل الهراوي الى الشرقية.

يرون ان الحلّ النهائي يكمن في نداء علني نوجّهه الى الرئيس الياس الهراوي ليدخل الى المنطقة الشرقية فأجبناهم: لو كان بإمكان الهراوي ان يدخل وهو يعتبر نفسه السلطة الشرعية لدخل دون حاجة الى نداء من اي كان. لكن يبدو ان هناك موانع اقليمية ودولية تحول دون ذلك.

المطران سعادة: السوريون ينسحبون من الجبّة ويسلمونها لجعجع.

عرف ان السوريين عرضوا على سمير جعجع استلام منطقة الجبّة بعد انسحابهم منها، وهذا ما أثار مخاوف سليمان طوني فرنجية، وهو لن يرضى بذلك.

الاربعاء ٢٨/٢/١٩٩٠

اجتماع رؤساء الطوائف المسيحية: تمنيات حلّ من ست نقاط.

كلّفنا سيادة ابو جودة الاتّصال بالبطريرك كيراكين سركيسيان والمطران عودة، وحاول الاتّصال من اذاعة صوت المحبّة بالباقين ولا خطوط هاتف تعمل.

وحضر سركيسيان وعوده وخضر وكيشيشيان، وبيلوني والاب لويس الديراني عن الكلدان والمطران باشا والمطارنة ابو جودة وسعادة والراعي، وابتدأنا الاجتماع بالصلاة تلاها سركيسيان. وتلونا كلمة مكتوبة أبنا فيها الاسباب التي دعت الى الاجتماع وهي الحرب وما أوقعت من ضحايا وما أحدثت من خراب، وأوجزنا ما قمنا به من مساع لوقف اطلاق النار وتلت ذلك مناقشة.

فتكلّم سركيسيان فقال: المهمّ ان نبقى فالحياة أصبحت دون قيمة ويجب ان نسمع صوتنا للمسؤولين ولابنائنا. وتكلّم المطران خضر فشدّد على وجوب وقف اطلاق النار. وقال باشا والديراني وبيلوني: يجب وقف اطلاق النار وايجاد حلّ سياسي تبيّن بعد النقاش انه صعب اذا اريد ان يكون شاملاً كل لبنان.

وبعد ذلك دخل الاستاذ شاكر ابو سليمان فوضع المجتمعين في جوّ المساعي التي يقوم بها مع الاباتي نعمان لتثبيت وقف اطلاق النار وفتح المعابر.

في نهاية الاجتماع تلا خضر كلمة موجزة من ستّ نقاط هي التالية :

١– وقف اطلاق النار نهائياً واحترام قدسية الحياة.

٢– سحب المقاتلين والاسلحة الى الثكنات.

٣– فتح الطرقات والمعابر.

٤– وقف الحملات الاعلامية.

٥– اعادة دورة الحياة الاجتماعية الى المواطنين.

٦– اعتماد الحوار بين المسؤولين في المنطقة الشرقية بانتظار حلّ القضيّة اللّبنانية.

وقبل الاجتماع تجمّع بعض مواطنين بينهم رهبان وراهبات أخذوا يصلّون من اجل السلام، فأطللنا عليهم من أمام الريتاج في أعلى الدرج، ووجّه اليهم بدعوة منّا المطران خضر كلمة، ووجّهنا اليهم بدورنا كلمة سريعة.

أنطوان بشارة وفؤاد ابي صالح: لتحرك شعبي رافض للحرب.

أعربا عن رغبة في المجيء مع بعض وفود شعبية الى بكركي للاعراب عن رغبتهم في وضع حدّ للحرب، فرحّبنا بهم لأن هذا هو السبيل لاظهار رأيهم ورفضهم للحرب.

موقف جعجع يؤيد بيان بكركي و LBC تعيد مشاهد تظاهرة بكركي المشوّمة!

أعلن جعجع انه يلتزم النقاط الست التي صدرت عن اجتماع رؤساء الطوائف المسيحية في بكركي، وذلك بواسطة التلفزيون LBC، وقد عقب هذا الاعلان اعادة عرض مشاهد عن التظاهرة التي جرت في بكركي سنة ١٩٨٩عقب انتخاب المرحوم رينيه معوّض رئيساً للجمهورية.

الخميس ١/٣/١٩٩٠

استئناف التراشق المدفعي ووعود عون وجعجع الكاذبة.

استئناف التراشق المدفعي

طوال الليلة الفائتة والنهار تواصل التراشق المدفعي في بيروت
في محلة الصالوميا وسن الفيل وفي جرود كسروان. [illegible]
وجاءنا الاباتي بولس نعمان والاستاذ شاكر ابو سليمان واتصلنا من
سيارة ابو سليمان بالعماد عون وطلبنا منه وقف اطلاق النار [illegible]
وقال: اطلب من الطرف الآخر، قلنا انه سيطلب وكنا اتصلنا
[illegible] وقف اطلاق النار [illegible] فأجاب: سأوقف اطلاق
النار فوراً. واتصلنا بجعجع فقال هذا الشيء نفسه، ولكن التراشق
ظل مستمراً.

محضر استئناف التراشق المدفعي والوعود الكاذبة، ١ آذار ١٩٩٠.

طوال اللّيل الفائت والنهار تواصل التراشق المدفعي في بيروت في محلّة الصالومي وسن الفيل وفي جرد كسروان: القليعات وكفرذبيان، وجاءنا الاباتي بولس نعمان والاستاذ شاكر ابو سليمان واتّصلنا من سيارة ابو سليمان بالعماد عون وطلبنا منه وقف اطلاق النار، فتردّد قليلاً وقال: أطلب من الطرف الآخر. قلنا له: سنطلب وكنّا تفاهمنا يوم زرناكم انه لا اطلاق نار بعد، فأجاب: سأوقف اطلاق النار فوراً، واتّصلنا بجعجع فقال لنا الشيء نفسه، ولكن التراشق ظلّ مستمرّاً.

وجاءنا المونسنيور دانياللو والاستاذ فؤاد ابي صالح وانطوان بشارة وجورج بشير وبعض الآباء المرشدين للقوات من الرهبانية اللّبنانية ودار الحديث على الاحداث، وحاولنا الاتصال مجدّداً بالعماد عون، فتعطّل الهاتف عنده او هو قطعه.

وطلبنا من جعجع الكفّ عن عرض الفيلم الّذي التقط يوم قامت التظاهرة العدائية الى بكركي، لأنه وصمة عار للمسيحيين، فوافق.

وأصدرنا في الساعة الخامسة والنصف اعلاماً حذّرنا فيه المتقاتلين من الوقوع في الحرم الجماعي لتعمّدهم قتل اخوانهم وسلّمناه لاذاعة صوت المحبّة.

جان عبيد: أسرار سورية عن الهراوي وعون وجعجع وحزب الله.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١ آذار ١٩٩٠.

زار دمشق وقابل المسؤولين وهم يمتنعون عن تلبية الرئيس الهراوي الّذي يلاحقهم بطلبه اليهم دخول المنطقة الشرقية.

ويبدو ان العماد عون طلب منهم بواسطة حبيقة ذخيرة ومواد غذائية ومحروقات، وكانوا قد أرسلوا اليه محروقات، وكان فرنجية الرئيس طلب منهم ان يدخلوا للقضاء على جعجع قبل عون، فلم يوافقوا، ويبدو ان الاميركان يرغبون في ان يدخل السوريون، لكن هناك جهات دولية لا تزال تمانع وهم مرتاحون لرؤيتهم المسيحيين يضعف بعضهم بعضاً. ويبدو ان جعجع طلب كذلك من السوريين ما طلبه عون.

وقال عبيد انه ذاهب الى باريس هو والرئيس حلو عن طريق مطار القليعات. ١٧٥ الف لبناني مسيحي هربوا الى دمشق ولم ينزل أحد في الفندق بل لدى انسباء وأصدقاء، حزب الله توسّط لدى دمشق لمصلحة القوّات اللّبنانية.

العقيد بول فارس: رواتب الجنود الضائعة بين الهراوي وعون ولحود!

طلب منا التوسّط لدى الرئيس الهراوي ليدفع له وللجيش الّذي معه رواتبهم، وكان طلب ذلك من العماد عون فاعتذر لنقص العملة وكذلك من العماد اميل لحود فوعد ثمّ أخلف وطلب منه ومن الجنود الّذين معه الاعتراف علناً بشرعية الهراوي. فأجاب: نحن عسكر ولا نتعاطى السياسة ومجرّد توجّهنا اليكم اعتراف ضمني بهذه الشرعية وخير لكم ان نبقى حيث نحن في الشرقية في عمشيت من ان نذهب الى الغربية. واذا امتدّت شرعيّتكم الى الشرقية فتجدون فيها لكم أنصاراً.

الجمعة ١٩٩٠/٣/٢

الرئيس حلو والاباتي نعمان وشاكر ابو سليمان: المساعي لا توقف حرب المسيحيين العبثية.

الرئيس حلو سيغادر غداً الى باريس حيث سيشترك في اجتماع الفرانكوفونية.

ودار الحديث على المعارك التي دارت بين الجيش والقوات وقد سقط بسببها ٧٥ قتيلاً و١٥٠ جريحاً وأحدثت عدّة حرائق على ما اوردت وكالات البناء.

وبذلت اللّجنة – لجنة الوساطة – معنا ومع القائم بأعمال السفارة البابوية جهوداً لحمل الفريقين على وقف القتال.

سمير جعجع للبطريرك: قرروا وأنا أمتثل.

اتّصلنا به هاتفياً، وقلنا له: ان هذا القتال يضعنا خارج القانون الدولي ويخسرنا القضيّة، ولا يطلب منك ومن العماد عون ان يتنازل أحدكما للآخر بل كلاكما للبنان ولنا جميعاً، والقوات يجب ان تبقى ما دامت باقي الميليشيات واذا زالت هذه تزول.

فأجاب: قرّروا مع لجنة الوساطة وانا امتثل.

أسماء مظاهرة بكركي ٥ت ١٩٨٩: غالبية من الجيش وقوّاتي، وصفير يتساءل: هل كان الاثنان متواطئين على ما حدث؟!

اسماء بعض من جاء الى بكركي في مظاهرة ٥ ت ١٩٨٩ من الجنود

محضر أسماء مظاهرة بكركي من الجيش والقوات، ٢ آذار ١٩٩٠.

أذاعت وسائل اعلام القوات اللّبنانية أسماء الجنود المؤتمرين بالعماد عون الّذين انتهكوا حرمة الكرسي البطريركي بالتكسير واحراق بعض الامتعة وهم: الملازم جورج خوري والجنود: بسّام جرجس (قتل في معركة أدما) وجورج فؤاد سعد وطوني ريشا والياس سابا وأنطوان شهوان وعبدو شرفان وأكرم ابو فاضل وأندره سعادة ونمر زكريا (مرافق العماد عون) واسكندر خليفة وعزيز برهوم وفايز سعادة وبحضّ من جبران تويني؟ ووسائل اعلام عون أوردت اسم فادي معلوف التابع للقوات.هل كان الاثنان يوم ذاك متواطئين على ما حدث؟

السبت ١٩٩٠/٣/٣

التجمّع اللّبناني للسلام: أحلام بحياة القيم...

تجمّع يرعاه الاب خوند، ومن أعضائه، الاستاذ رامز سلامة وليونال غرّة وجوسلين خويري والاخ نور وسواهم وقد أتوا وأقاموا صلوات في كنيسة بكركي، وصعدوا الى قاعة الاستقبال الكبرى ومعهم بعض أولاد ألقوا كلمة وأجبناهم، ومما قلناه لهم: انّا نريد ان نبني حياة جديدة على القيم ويجب ان نتشبّث بايماننا وقيمنا وأخلاقنا وكلما انحرفنا عنها انهالت علينا الويلات والتاريخ شاهد.

يانوتشي ودانياللو: ١٤ طناً أدوية توزع باشراف البطريركية.

القائمان بأعمال السفارة الايطالية والسفارة البابابوية، جاءا ليقولا لنا ان الحكومة الايطالية أرسلت أربعة عشر طناً من الادوية للمنطقة الشرقية لتوزّع باشراف البطريركية بواسطة لجنة التنسيق المؤلّفة من ممثلين عن وكالات المساعدات الانسانية، وقد وصلت الادوية في طائرة عسكرية الى مطار بيروت.

الاحد ١٩٩٠/٣/٤

الاتحاد الدولي للسلام: تطلعات سلمية، وتحليل لصفير حول مظاهرة بكركي.

سمير ميشال الضاهر رئيسه في لبنان والدكتور بيار دكاش وبعض من رافقهم أعلنوا اسبوع السلام في لبنان من بكركي، فألقى كل من الضاهر والدكاش كلمة في قاعة الاستقبال الكبرى، وختمنا بكلمة توجيهية عن السلام وذلك بحضور جمع غفير.

وقد جرى ذلك بعد قداس الساعة التاسعة الّذي حضره جمع كبير من الناس يبدو انهم بدّلوا رأيهم في ما خصّ بكركي بعد ان عرفوا حقيقة الموقف، والغاية من التظاهرة التي أمّت بكركي وما رافقها من بشاعات وكل ذلك نتيجة غسل الادمغة التي قامت بها استخبارات عون العسكرية، وعندما دبّ الخلاف بين عون والقوات اللّبنانية أخذ كل منهما يتّهم الآخر بالقيام بما حدث.

العماد ابراهيم طنوس: عون أصيب بانهيار عصبي. والعميد ميشال ناصيف: انه متعطّش للسلطة.

العماد ابراهيم طنوس

استنكر ما عرضه التلفزيون عن تظاهرة بكركي ورأى ان استرداد المبادرة يكون بتأليف لجنة واطلاق دعوة للمساعدة وارسال مطارنة وكهنة لزيارة السجناء والمنكوبين.
واخبرنا ان العماد عون اصيب بانهيار عصبي مرتين وكان مرؤوسه سابقاً وهذا ما اكده العميد ميشال ناصيف الذي قال ان عون متعطش الى السلطة مهما كلف الامر يريد ان يحافظ عليها.

محضر لقاء البطريرك صفير وطنوس، ٤ آذار ١٩٩٠.

استنكر ما عرضه التلفزيون عن تظاهرة بكركي. ورأى ان استرداد المبادرة يكون بتأليف لجنة واطلاق دعوة للمساعدة وارسال مطارنة وكهنة لزيارة السجناء والمنكوبين. وأخبرنا ان العماد عون أصيب بانهيار عصبي مرّتين وكان مرؤسه سابقاً، وهذا ما أكّده العميد ميشال ناصيف الّذي قال ان عون متعطّش الى السلطة مهما كلّف الامر يريد ان يحافظ عليها.

لّجنة الوساطة الفلسطينية بين عون وجعجع تطلب التنويه بدورها، وصفير: الجوّ غير مهيّأ بعد.

زارتنا بعد الظهر باعضائها الاربعة، وأطلعتنا على نشاطها ومقابلتها للعماد عون والدكتور جعجع. وقد علمت منهما انهما عازمان على التقيّد بوقف اطلاق النار ونصحتهما بانشاء مرجعية سياسية وليس توسيع الحكومة لئلّا يتهما بالتقسيم. ونصحت لذلك بانشاء مرجعية مساعدة من شخصيات عربية. وشكت من ان وساطتها يعتّم عليها، وطلبت منا ان ننوّه بهذه الوساطة، فأجبنا ان الافكار لا تزال غير مهيأة في الشرقية لذلك وعندما تتهيّأ سنفعل، فبدا أعضاء اللّجنة انهم اقتنعوا بما قلنا.

الاثنين ١٩٩٠/٣/٥

بعض وجوه جونيه كانوا يخافون زيارة بكركي من سطوة عون!

من آل البواري وغانم جاؤوا يعربون عن تعلّقهم بالكرسي البطريركي، واعترفوا بأنهم كانوا يخافون ان يأتوا اليها من الاستخبارات العسكرية وسطوة العماد عون.

ملحم الحدشيتي وابنه: القوات تستعد لمعركة بمعدات حربية متطوّرة!

جاء من القدام وهي مسقط رأسه. عاد اليها مؤخّراً بعد ان أصيب بيته في السبتيّة وله نسيب عالي الرتبة في القوات يخبره ان القوات تستعدّ لمعركة أخيرة ستستعمل فيها معدّات حربية متطوّرة. وقانا الله شرّ استئناف المعارك.

جاء من القدام وهي مسقط رأسه. عاد اليها مؤخراً بعد ان اصيب بيته في السبتية وله نسيب عالي الرتبة في القوات يخبره ان القوات تستعد لمعركة اخيرة ستستعمل فيها معدات حربية متطورة. وقانا الله شر استئناف المعارك.

محضر لقاء البطريرك صفير والحدشيتي وابنه، ٥ آذار ١٩٩٠.

لجنة التنسيق لتوزيع الادوية، ودانيالو يحزن لتعاطي الاعلام اللبناني.

ترأسنا الجلسة وقد اشترك فيها المطران بيلوني والمونسنيور دانياللو القائم بالاعمال في السفارة البابوية والام رئيسة راهبات القديسة تريزيا والاخت سيمون من راهبات المحبّة والمطران بشارة الراعي رئيس اللّجنة، وتدارسوا كيفية توزيع الادوية المعطاة من ايطاليا للمنطقة الشرقية وزنتها أربعة عشر طنّاً.

وسألنا دانييللو عن الخبر الّذي أذاعته الاذاعة، عن انّ قداسة البابا اتّصل هاتفيّاً يوم الجمعة الفائت بالعماد عون يطلب منه وقف اطلاق النار، وانّ دانييللو للمرّة الخامسة اتّصل به ليتلو عليه كتاباً من قداسته يسأله فيه الشّيء نفسه. فلمّا سمع دانييللو الخبر ضحك ضحكة صاخبة وقال: ان يحرّف الخبر قد يحدث هذا أمّا ان يختلق الخبر فهذا أمر مخزٍ. هكذا يتعاطى الاعلام اللّبناني مع اللّبنانيين.

هنري صفير بحضور جورج شقير والبير حاج: السوريون يدعمون عون والقوات، ورفيق الحريري وجوني عبدو مسيطران على الهراوي، وألبير منصور أنفق ١٢٠ مليون دولار، والوزير الخازن لا يوقع معاملة الاّ اذا قبض!!

الاثنين ١٩٩٠/٣/٥

كان هنري صفير في دمشق حيث قابل عبد الحميد خدام، نائب الرئيس السوري، ويميل الى الظن ان السوريين سيدخلون الى المنطقة الشرقية متى أضعف المسيحيون بعضهم بعضاً باقتتالهم، وهم يرسلون سلاحاً الى العماد عون والى القوات.

ويقول ان رفيق الحريري وجوني عبدو هما المسيطران على الهراوي وحكومته وهما من عينا نسيب لحود في واشنطن سفيراً وهو متزوج مسلمة، وهما من سعيا الى استبدال السفير فؤاد الترك في باريس بجوني عبدو الذي انتقل من جنيف الى باريس وترك سفارته للترك. ويبدو ان البير منصور، وزير الدفاع قبض مائة وعشرين مليون دولار للجيش فأنفق على قوله [illegible] [illegible] الحرب بين عون وجعجع. هذه رواية هنري صفير، وان الوزير الخازن لا يوقع معاملة الاّ اذا قبض. فهل هذا صحيح

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير، ٥ آذار ١٩٩٠.

كان هنري صفير في دمشق حيث قابل عبد الحميد خدّام، نائب الرئيس السوري، ويميل الى الظنّ ان السوريين سيدخلون الى المنطقة الشرقية متى أضعف المسيحيون بعضهم بعضاً باقتتالهم وهم يرسلون سلاحاً الى العماد عون والى القوّات.

ويقول ان رفيق الحريري وجوني عبدو هما المسيطران على الهراوي وحكومته، وهما من عيّنا نسيب لحود في واشنطن سفيراً وهو متزوّج مسلمة، وهما من سعيا الى استبدال السفير فؤاد الترك في باريس بجوني عبدوالّذي انتقل من جنيف الى باريس

وترك مركزه للترك. ويبدو ان البير منصور، وزير الدفاع، قبض مائة وعشرين مليون دولار للجيش فأنفقها، على قوله،لاشعال نار الحرب بين عون وجعجع، هذه رواية هنري صفير. وان الوزير الخازن لا يجري معاملة الاّ اذا قبض. هل هذا صحيح؟

اميل خوري وجوزيف العمّ: لانتخابات نيابية باشراف الامم المتحدة.

يقترح اميل خوري، بعد غسان تويني في مقال له في النهار ،اجراءانتخابات نيابية في لبنان باشراف الامم المتّحدة، كما جرى في نيكاراغوا، وذلك خير من تعيين نواب جدد تكملة للعدد، والنواب الجدد ينتخبون رئيساً جديداً ولا بأس اذا كان الهراوي، على ما يقول خوري. ولكن كيف السبيل الى ذلك والسوريون يحتلّون ٧٠ ٪ من الاراضي اللّبنانية والاسرائيليّون ١٥٪ والسلاح بأيدي الميليشيات وما أكثرها وأكثره؟

المونسنيوران دانياللو وسوزو: الفاتيكان مع البطريركية.

جاء سوزو من الغرب مروراً بروما حيث قضى عشرة ايام، والتقى المطران سودانو وRé وكلاهما قريبان من البابا، وفرح سودانو بفكرة التهديد بالحرم التي ما ان أعلنّاها حتى دارت في العالم وتناقلتها وكالة الانباء، وأكّد لنا ان قداسة البابا ومعاونيه هم أقرب ما يكونون منّا ويتمنّون ان نثبّت موقفنا، وان السلطة المعنوية في لبنان هي للبطريركية المارونية، وقد جاء SOZZO ليكون مع دانياللو في غياب السفير بوانتي الّذي ذهب لاجراء عمليّة جراحية في بلاده اسبانيا. رأى سوزو باخرتي سلاح برسم لبنان.

المطران خليل ابي نادر: أسرار أول مصارحة بين عون والسفير الفرنسي. عون وجعجع يطلبان السلاح من سوريا ومن اسرائيل، والاباتي نعمان على اتصال بمنسق الانشطة الاسرائيلية.

الاثنين ١٩٩٠/٣/٥

المطران خليل ابي نادر

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران ابي نادر، ٥ آذار ١٩٩٠

عرّج على سفير فرنسا فأخبره السفير انه غالباً ما رأى في هذه الايام الاخيرة العماد عون، وقد صارحه يوم السبت في ٣/٣ انه لا يمكنه ان يستمرّ في الحكم بعد الحالة التي وصلت اليها البلاد، فبدا انه استمع له فيما لم يكن ليستمع من قبل ولأوّل مرّة صارحه بذلك، ويبقى ايجاد مخرج مشرّف له. عرف انّ جعجع وعون طلبا سلاحاً من سوريا ومن اسرائيل وانّ منسّق النشاطات الاسرائيلية مع لبنان زار المنطقة الشرقية، ونصح بوقف الحرب ولم يبد استعداداً لارسال ذخيرة لعون على ما يبدو. ويقال انّ الاباتي نعمان على اتّصال به.

الثلاثاء ١٩٩٠/٣/٦

جان حوّاط: الولاء لبكركي والاسف على مظاهرتها.

أكّد ولاءه لخطّ بكركي، وأبدى أسفه لما حصل فيها بعد مشاهدته الفيلم الّذي عرضته مؤسسة الارسال اللّبنانية.

الدكتور دكاش وسمير الضاهر وحنّا الشاعر: حواجز محبة حيث الاقتتال.

أخبرونا ان الضاهر زار المفتي الشيخ رشيد القبّاني ونقل الينا تحيّاته، وقالوا انهم سيقيمون حواجز محبّة يوزّعون عليها بطاقة مع غصن زيتون في أماكن الاقتتال.

الدكتور سمير جعجع الخائف من غدر عون يروي لصفير وقائع احتجاز الضباط.

اتّصلنا به هاتفيّاً فقال ان عمليّة فتح الطرق سائرة حسناً ويأمل خيراً لكنه يبقى دائماً على حذر لأن العماد عون قد يغدر به، على ما قال، وطلبنا منه ان يحسن معاملة الضباط الموقوفين لدى القوات، وسألناه الافراج عن العميد أنطوان نصر. فقال: قد يذهب الى الجانب الآخر، وأوقف لأنه كان يحرّض الشباب في الاشرفية على الاستسلام للجيش. ولمّا قلنا له ان زوجته وشقيقته تريدان ان ترياه أبدى استعداداً لتلبية الطلب. وأكّد ان لا مانع من القبول بالطائف لأنه لا يمكننا ان نبقى معزولين عن العالم والدول.

سفير فرنسا رينه ألا وأسرار اتصالاته السرية: قبول عون بمخرج مشرّف، الحل بالطائف، نوايا جعجع التقسيمية، وفراغ الوساطة الفلسطينية...

الثلاثاء ١٩٩٠/٣/٦

جاء بلا موعد لتعذّر الاتصال الهاتفي وعرضنا الموقف طوال ساعة فأخبرنا انه:

١– قابل عون عدّة مرّات، وعلى وجه التحديد هذا الصباح، ورأى انه أصبح قابلاً لفكرة الاعتزال وهو واعٍ للواقع كل الوعي. فأكّد لنا ما كان قد قاله المطران ابو نادر دون ان يذكر المطران.

٢– يطلب العماد عون خروجاً مشرّفاً وان يبقى من يدافع عن افكاره من بعده، وخاصة عن سيادة لبنان.

٣– الصعوبة تكمن في انه ما من أحد يرضى بمحاورة عون.

٤– ان السفير استأذن الهراوي رئيس الجمهورية لرؤية عون بطريقة سريّة ودون اعلان، والهراوي هو من شجّعه على مواصلة جهده في هذا السبيل.

٥– سأل عمّا اذا كنا سننتدب أحداً للاشتراك في المرجعيّة السياسية التي ستؤلّف، أجبناه انّا نفضّل عدم الاشتراك لئلاّ نثير حساسية جماعة الشرعية.

٦– وسأل عمّا اذا كان جعجع مقتنعاً بعدم التقسيم، فأجبناه: هذا ما أكّده لنا هذا الصباح في مكالمة هاتفية.

٧– لا مبادرة مشتركة من فرنسا والفاتيكان وهو يرى الحل بالدخول في الطائف.

٨– قال انه سيزور الهراوي غداً وسيقضي يومين في الغربية.

٩– عندما سأل السفير رأيه في التهديد الّذي أطلقه البطريرك بالحرم، بدت اشارات الجديّة على وجهه، فاستنتج السفير انه يقيم للامر وزناً ويوليه أهميّة.

١٠– عن الوساطة الفلسطينية، بدا السفير غير متحمّس لها وقد تكون وساطة مفخخة باعتبار ان الفلسطينيين يريدون تحقيق مصالحهم من خلال الاهتمام بالقضيّة اللّبنانية، ومن يدري فقد يرومون الى التوطّن نهائياً في لبنان. ولكن التوطين يعطّل التوازن الاسلامي المسيحي في لبنان وبالتالي يقضي عليهم.

سفير الارجنتين GUILLES MODE LA PLAZA: يبكي على أحوالنا.

بدا متأثراً حتى الدموع من الاحداث ومن الموقف الذي أخذناه بالتهديد بالحرم.

الاربعاء ١٩٩٠/٣/٧

المطارنة الموارنة: لانشاء المرجعية السياسية، ومساعدة المهجرين الفقراء.

لم يحضر سوى المطارنة فرح وحرب وابو جودة والراعي وبشارة وموراني الّذي جاء منذ ثلاثة ايام من دمشق. ودار البحث على الحالة الراهنة وتثبيت وقف اطلاق النار وانشاء مرجعيّة سياسية ووجوب مساعدة المهجّرين الفقراء.

الخميس ١٩٩٠/٣/٨

قبلان عيسى الخوري: استنكار مظاهرة بكركي.

بعد ان أجريت عليه عمليّة جراحيّة بالقلب المفتوح، جاء يشكر ارسالنا من زاره في المستشفى، وأبدى استنكاره لما حدث في بكركي في الخامس من ت٢ من السنة الفائتة بعد ان شاهده على الشاشة الصغيرة.

شكوى من بعض ممارسات غير انسانية تقوم بها القوات اللّبنانية، والحص يقطع الرواتب عن موظفين، وعون لا يسدد أموال سيدة لبنان.

الخميس ١٩٩٠/٣/٨

شكوى من بعض ممارسات غير انسانية تقوم بها القوات اللبنانية

زوجة بيار جحا جاءت تقول ان عناصر من القوات اجتاحوا في الاشرفية مكتب زوجها المحامي بعد ان اجتاحوا البيت اولاً [illegible] واخذوا ما عنده من ملفات في البيت والمكتب وكان هو [illegible] في البرازيل وسرقوا [illegible] مبالغ كثيرة.

وجاء الخوري مارون شاهين والدكتور فيليب بشور ان القوات اوقفت ناصيف نبيل ملك وجورج يونس عودة من [illegible] ووضعتهما في صندوق السيارة واخذتهما الى [illegible]

وشكا الخوري حبيب [illegible] من ان القوات اخذت [illegible] مارون [illegible] [illegible] من كفر دبيان [illegible] الجيش [illegible] كفر دبيان [illegible].

وشكا بعض موظفين من [illegible] من ان حكومة الحص قطعت عليهم رواتبهم [illegible] الى المنطقة [illegible] عليهم

وجاء [illegible] يطلب [illegible] اللجنة [illegible] عون [illegible] [illegible] المدرسة [illegible]

محضر شكاوى من الممارسات غير الانسانية، ٨ آذار ١٩٩٠.

زوجة جورج جحا جاءت تقول ان عناصر من القوات اقتحموا في الاشرفية مكتب زوجها المحامي، بعد ان اقتحموا بيته اوّل امس في جونيه، وأخذوا ما عنده من ملفّات في البيت والمكتب، وكان هو ممثل القوات في البرازيل ومندوب عنها في مهمّات كثيرة.

وجاء الخوري مارون شاهين والدكتور قبيطر يقولان ان القوات أوقفت ناصيف نبيل خليل وروجيه يوسف عودة من زوق مكايل ووضعتهما في صندوق السيارة وأخذتهما الى مكان مجهول. وشكا الخوري حبيب مهنّا من ان القوات أخذت كلاً من مارون ونديم وادوار وطوني عقيقي من كفردبيان لكونهم ارشدوا الجيش الى الطريق المؤدّي الى الجسر الواقع قبيل كفردبيان فنسفه.

وشكا بضعة موظّفين من الميه وميه ودرب السيم في وزارة النفط من ان حكومة الحصّ قطعت عليهم مرتباتهم ودعتهم الى الذّهاب الى المنطقة الغربية وهذا ما يستحيل عليهم. وجاء الدكتور ميشال صيقلي مع رفيق له يطلبان منا التوسط لدى اللّجنة الفلسطينية التي تسعى الى مصالحة عون وجعجع لكي تسهّل على أهل الميه وميه العودة الى هذه البلدة وهي مسقط رأسهم. وشكا الدكتور عضيمي ومدير المستشفى عنده (مستشفى سيدة لبنان في جونيه) من ان العماد عون لم يدفع ما عليه للمستشفيات مقابل تطبيب عائلات الجيش، وقد بلغ حوالي مليار ليرة، وقد رافقهما اميل نصر.

الاباتي هاشم: معاملة الجيش لأسرى القوات غير جيدة، وعون يسلم البطريرك ويسافر، وادغار معلوف يطلق رصاصة في رأسه!

الجمعة ١٩٩٠/٣/٩

محضر لقاء البطريرك صفير والاباتي هاشم، ٩ آذار ١٩٩٠.

زار الموقوفين في اليرزة من القوات اللّبنانية وراى ان معاملتهم ليست كما يجب ان يعاملوا ولم يعطوا ولو اسفنجاً ليناموا عليه بل أعطوا بضعة حرامات وغالباً ما يعطى ثلاثة حرام واحد.

وزار بعد اليرزة بعبدا ونقل ما راى الى العماد عون فوعده بالعمل على تحسين وضع الاسرى. وتطرّق الى الحديث الى الشأن السياسي، فوجد ان العماد قد بدّل لهجته وقال: انا بامكاني ان أسلّم البطريرك وأسافر، لكن لن أفعل هذا، وقال ادغار معلوف، أحد أعضاء حكومته المؤلفة منه ومن ضابطين، في النهاية سأطلق رصاصة في رأسي!

الاباتي نعمان وشاكر ابو سليمان: المرجعية السياسية لتطويق عون وجعجع.

اطلعانا على ما يقومان به من نشاط لفتح الطرق وما يلاقيان من صعوبات، وغالباً ما يشب الخلاف على سيارة معطّلة او «بوسطة» نصف محروقة، فيدّعي كل فريق

ملكيتها. طلبوا منا ان نوفد من يمثّلنا في المرجعية السياسية فثبتنا على المطران ابو نادر، وهما يريان ان المرجعية من شأنها ان تمنع كلاًّ من العماد عون وسمير جعجع من التفرّد بالقرار المسيحي السياسي، ريثما يصير الانفتاح على الشرعية، ومن الحكمة ان تتولّى المرجعية التي ستنشأ مفاوضة الشرعية لكيلا يفاوضها كل من عون وجعجع منفردين، ممّا قد يحمل كل منهما على اعطاء ما لا يجوز اعطاؤه طمعاً بمكسب شخصي.

رفيق خوري وسيمون الخازن: لأعلام مسالم.

ظلّ سيمون ما فوق الشهر في بناية اذاعة «صوت لبنان» تحت القصف، وقد تعرّض المبنى لقصف مركّز. وطلبنا منه التركيز على جوّ السلم بدلاً من جوّ الحرب.

وقرأ رفيق رسالة الصوم «الكنيسة والسياسة» فوجد فيها، على ما قال، اموراً مهمّة لم يكن على اطّلاع عليها، ممّا قاله المجمع الفاتيكاني الثاني.

دانياللو وسوزو: روما تؤيد بكركي.

اتّصلا بروما وأكّدا لنا ان المسؤولين في امانة السرّ الباباوية يراقبون الاحوال في لبنان، ويؤيّدون ما نقوم به من مساعٍ، واتّصلا بالسفير بوانتي الّذي دخل في طور النقاهة في بلاده اسبانيا.

السبت ١٠/٣/١٩٩٠

ابناء البوار: للافراج عمن اعتقلتهم القوات وأخذت أموالهم المخصّصة لعون!

جاءَ الطالبون توسّطنا للإفراج عن ابنائهم الذين اعتقلتهم
انصار من القوات اللبنانية داهمت بيوتهم ليلاً بحجة انهم
ذهبوا الى بعبدا وطلبوا منهم اموالاً كانوا جمعوها للعماد
عون تقدّر بأربعمائة الف ل.ل. فوعدناهم بالتوسّط.

محضر لقاء البطريرك صفير وبعض أبناء البوار، ١٠ آذار ١٩٩٠.

جاؤا يطلبون توسّطنا للافراج عن ابنائهم الّذين اعتقلتهم انصار من القوات اللّبنانية داهمت بيوتهم ليلاً بحجة انهم ذهبوا الى بعبدا، وطلبوا منهم أموالاً كانوا جمعوها للعماد عون تقدّر ب ٤٠٠ الف ليرة، فوعدناهم بالتوسّط.

دانياللو وسوزو: للقاء جعجع في بكركي أو حريصا.

ارسل سمير جعجع توفيق هندي ليطلب من دانياللو موافاته في الساعة الواحدة، الى ثكنة اوبرلي في ادونيس، وسأل روما فأوعزوا اليه بأن يستشيرنا بالامر، فقلنا له ان يقترح عليه مكاناً آخر امّا السفارة وامّا بكركي، فقبل بالاجتماع في بكركي، ومضى دانياللو وسوزو الى السفارة في حريصا. ثمّ عاد دانياللو وتناول معنا طعام الغداء في انتظار مجيء جعجع في الساعة الواحدة والربع.

جعجع والهندي ودانياللو: لشرعية الهراوي، ولتحسين الطائف من الداخل.

سمير جعجع وتوفيق الهندي ودانياللو

في الوقت المحدّد جاء جعجع والهندي وطلبا الاجتماع في قاعة
الاستقبال المطلّة على الساحة فغادر [illegible] الاخوة شاغلي
المصلى والصالون

١- يضغط الشيطان على عون ليترك بعبدا [illegible]
من ان يستعيد موقعه ويعيد [illegible] [illegible]
الى [illegible] قبل انشاء المرجعية اللبنانية.

٢- يخشى ان يسود عون [illegible] [illegible] القوات، بحجة ضغط
بعض الضباط، ولو كان [illegible] منهم [illegible]
بأعداد كبيرة.

ملكيتها. طلبوا منا ان نوفد من يمثّلنا في المرجعية السياسية فثبتنا على المطران ابو نادر، وهما يريان ان المرجعية من شأنها ان تمنع كلاًّ من العماد عون وسمير جعجع من التفرّد بالقرار المسيحي السياسي، ريثما يصير الانفتاح على الشرعية، ومن الحكمة ان تتولّى المرجعية التي ستنشأ مفاوضة الشرعية لكيلا يفاوضها كل من عون وجعجع منفردين، ممّا قد يحمل كل منهما على اعطاء ما لا يجوز اعطاؤه طمعاً بمكسب شخصي.

رفيق خوري وسيمون الخازن: لأعلام مسالم.

ظلّ سيمون ما فوق الشهر في بناية اذاعة «صوت لبنان» تحت القصف، وقد تعرّض المبنى لقصف مركّز. وطلبنا منه التركيز على جوّ السلم بدلاً من جوّ الحرب.

وقرأ رفيق رسالة الصوم «الكنيسة والسياسة» فوجد فيها، على ما قال، اموراً مهمّة لم يكن على اطّلاع عليها، ممّا قاله المجمع الفاتيكاني الثاني.

دانياللو وسوزو: روما تؤيد بكركي.

اتّصلا بروما وأكّدا لنا ان المسؤولين في امانة السرّ الباباوية يراقبون الاحوال في لبنان، ويؤيّدون ما نقوم به من مساعٍ، واتّصلا بالسفير بوانتي الّذي دخل في طور النقاهة في بلاده اسبانيا.

السبت ١٩٩٠/٣/١٠

ابناء البوار: للافراج عمن اعتقلتهم القوات وأخذت أموالهم المخصّصة لعون!

جاؤا المطلبون توسّطنا للافراج عن ابنائهم الذين اعتقلتهم
انصار من القوات اللبنانية داهمت بيوتهم ليلاً بحجة انهم
ذهبوا الى بعبدا وطلبوا منهم اموالاً كانوا جمعوها للعماد
عون تقدّر بأربعمائة الف ل.ل. فوعدناهم بالتوسّط.

محضر لقاء البطريرك صفير وبعض أبناء البوار، ١٠ آذار ١٩٩٠.

جاؤا يطلبون توسّطنا للافراج عن ابنائهم الّذين اعتقلتهم انصار من القوات اللّبنانية داهمت بيوتهم ليلاً بحجة انهم ذهبوا الى بعبدا، وطلبوا منهم أموالاً كانوا جمعوها للعماد عون تقدّر ب ٤٠٠ الف ليرة، فوعدناهم بالتوسّط.

دانياللو وسوزو: للقاء جعجع في بكركي أو حريصا.

ارسل سمير جعجع توفيق هندي ليطلب من دانياللو موافاته في الساعة الواحدة، الى ثكنة اوبرلي في ادونيس، وسأل روما فأوعزوا اليه بأن يستشيرنا بالامر، فقلنا له ان يقترح عليه مكاناً آخر امّا السفارة وامّا بكركي، فقبل بالاجتماع في بكركي، ومضى دانياللو وسوزو الى السفارة في حريصا. ثمّ عاد دانياللو وتناول معنا طعام الغداء في انتظار مجيء جعجع في الساعة الواحدة والربع.

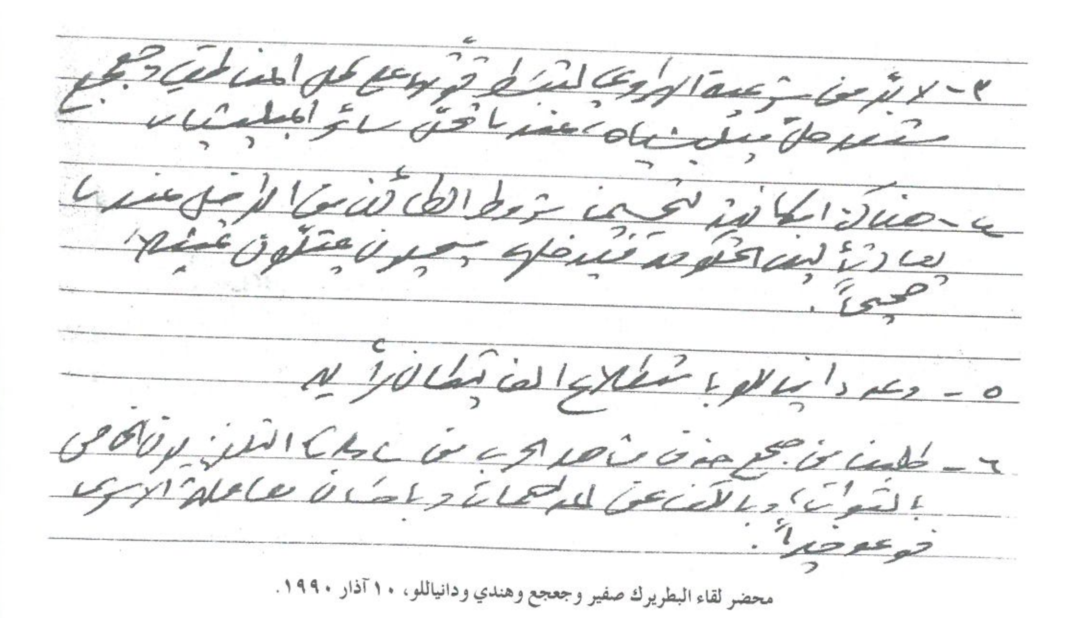
جعجع والهندي ودانياللو: لشرعية الهراوي، ولتحسين الطائف من الداخل.

سمير جعجع وتوفيق الهندي ودانياللو

في الوقت المحدّد جاء جعجع والهندي وطلبا الاجتماع في قاعة [illegible] المطلّة على الساحة [illegible] الوحيدة [illegible]
المحصن. وطلبا ان:

١- يضغط الفاتيكان على عون ليترك قصر بعبدا [illegible]
من ان يستعيد موقعه ويجنّب الناس [illegible]
[illegible] قبل انشاء المرجعية اللبنانية.

٢- يخشى ان يسود عون [illegible] القوات، تحت ضغط
بعض الضباط، [illegible]
بأعداد كبيرة.



٣- لا بدّ من شرعية الهراوي لتبسط قوّتها على كلّ المناطق وجعجع مستعد لحلّ ميليشياه عندما تحلّ سائر الميليشيات

٤- هناك امكانية لتحسين شروط الطائف من الداخل عندما يعاد تأليف الحكومة فيدخلها مسيحيون يمثّلون تمثيلاً صحيحاً.

٥- وعد دانياللو باستطلاع الفاتيكان رأيه

٦- طلبنا من جعجع حذف مشاهد الحرب من شاشات التلفزيون الخاص بالقوات وبالكفّ عن المداهمات وباحسان معاملة الاسرى فوعد خيراً.

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع وهندي ودانياللو، ١٠ آذار ١٩٩٠.

في الوقت المحدّد جاء جعجع وهندي وطلب الاجتماع في قاعة الاستقبال المطلّة على الساحة الخارجية الواقعة شمال المصعد وطلب ان :

١- يضغط الفاتيكان على عون ليترك قصر بعبدا خوفاً من ان يستعيد موقعه ويجتذب الناس الى بعبدا مثله في السابق، وذلك قبل انشاء المرجعية السياسية.

٢- يخشى ان يعود عون الى شنّ هجوم على القوّات، تحت ضغط بعض الضباط، ولو كان بعض منهم يتركونه كل يوم بأعداد كبيرة.

٣- لا بدّ من شرعية الهراوي لتبسط قوّتها على كلّ المناطق. وجعجع مستعدّ لحلّ ميليشياه عندما تحلّ سائر الميليشيات.

٤- هناك امكانية لتحسين شروط الطائف من الداخل عندما يعاد تأليف الحكومة فيدخلها مسيحيون يمثّلون تمثيلاً صحيحاً.

٥- وعد دانياللو باستطلاع الفاتيكان رأيه.

٦- طلبنا من جعجع حذف مشاهد الحرب من شاشات التلفزيون الخاص بالقوات وبالكفّ عن المداهمات وباحسان معاملة الاسرى فوعد خيراً.

نهاد بويز: قضية عون انتهت بقبوله وزارة، والهراوي يريده للمنفى.

نقل الينا عن لسان ابنه فارس صهر الرئيس الهراوي، انّ قضيّة العماد عون قد انتهت وانه يقبل بأن يكون وزيراً في حكومة الهراوي. فلم يقبل معه بذلك، وأفهموه انه لا يبقى له الاّ سلوك طريق الذهاب الى الخارج. وقال بويز انّ ابنه فارس سيأتي ليطلعنا على نتائج زيارة الهراوي الى السعودية فالجزائر والمغرب.

الاحد ١١/٣/١٩٩٠

ختام اسبوع السلام

حضر القداس من قاموا باسبوع السلام وقد اقاموا يوم الجمعة حواجز محبّة وزّعوا فيها بطاقة مع غصن زيتون للمارّة. وبعد القداس صعدوا الى القاعة الكبرى حيث القى سمير ميشال الضاهر، رئيس الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان في لبنان، كلمة وتلاه نائبه الدكتور بيار دكاش، ثمّ وجّهنا الى الحاضرين كلمة في ماهية السلام وواجب العمل له.

وكنّا في العظة أشرنا الى الممارسات التي لا تنمّ عن روح مسيحية من مثل حجز الحريات والاعتقالات واساءة معاملة الاسرى وما سوى ذلك من انتهاك لحرمة حقوق الانسان. وأعطينا حديثاً لجريدة السفير أخذه جوزف قصيفي ومحمد شقير.

شكاوى مواطنين على عون وجعجع.

الاثنين ١٢/٣/١٩٩٠

محضر شكاوى مواطنين على عون وجعجع، ١٢ آذار ١٩٩٠.

– عادل خاطر داهم الجيش بيت شقيقه جان وأخذوه أمس للتحقيق ويظنّ انه على علاقة مع العماد اميل لحود ويسهّل على بعض افراد الجيش في الشرقية الالتحاق به.

– ممثلون عن اهالي عجلتون جاؤا يشكون من ان القوات تنصب مرابض مدفعية بين البيوت وتتلقّى ردّاً من الجيش يقتل الناس ويهدّم البيوت، ممّا اضطرّ السكان الى مغادرة بيوتهم الى فاريا وقد تتعرّض للسرقة.

– توفيق هندي حمل الينا مقالاً للأب JEAN DALHATS انتقد فيه الدكتور سمير جعجع بأنه مباع للسوريين وانه يريد تقسيم لبنان. وأوصيناه بوجوب التخفيف من الاساءة الى المواطنين.

– حمل الينا الخوري فرنسيس السبريني، خوري الصفرا لائحة باسماء محتجزين لدى القوات يطالب بالافراج عنهم.

– جاء الخوري مارون شاهين، خادم رعيّة مار ضومط زوق مكايل يشكر للافراج عن ناصيف نبيل خليل وروجيه يوسف عودة، وقد أوسع الاوّل ضرباً ثمّ أطلق سراحه مع الاعتذار لانه صار خطأ بالشخص على ما قيل له.

– وطلب الخوري مارون مع روفايل الهاني الافراج عن انطوان نعيم الّذي احتجزته القوات لأنه مدرّب رياضي في الجيش اللّبناني.

الثلاثاء ١٣/٣/١٩٩٠

أسد ياغي وابن شقيقه: الشكوى من القوات.

سألنا ابن شقيقه فيليب رأينا لينقله الى العميد ريمون ادّة، بناء على طلب هذا الاخير. وأكّد لنا أسد ان مجمل الناس في عين الرّمانة والمناطق الشرقية يريدون التخلّص من القوات اللّبنانية لما ألحقته بهم من ذلّ وهوان وهم لا يتورّعون عن نهب المنازل وارهاق الناس وحجز حريّاتهم. وقلنا لهم ان هناك تجاوزات لدى الطرفين وهذا ما نأسف له شديد الاسف. ويجب ازالة القوات عندما تزول كل الميليشيات، وانّا مع الجيش المنضبط الّذي يتقيّد بما لديه من انظمة وقوانين.

الاب انطوان عطاالله والاب بدوي: أوضاع الاسرى المزرية.

أكّد لنا الاب عطاالله انه زار المعتقلين لدى الجيش في وزارة الاشغال فوجد أنّهم وضعوا خمسمائة شخص في قاعة واحدة ولا يقدّم لهم الاّ وقعة طعام واحدة كل ٢٤ ساعة وينامون على أرض مع حرام واحد ولا يسمح لهم بالذهاب الى الحمام الاّ مرّة في النهار، ولا يسمح لذويهم برؤيتهم.

وقال ان القوات حجزت بعض الضباط في جبيل في مكان هو تحت الارض لا يرى النور، ويذلّون ايضاً. ويراقب الجيش القوات وهذه ذاك للتعامل بالمثل ويا للأسف.

دانياللو وسوزو: تسييس الرهبان والراهبات وجه للمأساة.

زار دانياللو العماد عون يوم الاحد، وظلّت المقابلة ساعة، وقال له: انا لا أتعاطى السياسة، انّما هناك قضيّة الشعب الّذي لا يمكنه ان يتحمّل أكثر ممّا تحمّل، فأجاب أعرف ذلك، لكن لست أنا من تسبّب بذلك. على القوات ان تنتظم وهو يرى ان الجوّ ليس جواً سليماً.

وأبدى سوزو عجبه من ان الرهبان والراهبات حتى الكرمليات المحصّنات في حريصا أصبحوا مسيّسين وبعضهم في الدير الواحد مع العماد عون وبعضهم الآخر مع سمير جعجع، وعدّ ذلك انحرافاً فيما القاعدة تقضي بأن يكونوا للجميع لا لفريق دون فريق وان يصلّوا للجميع ويخدموهم على السواء.

الاربعاء ١٤/٣/١٩٩٠

اجتماع النواب البطريركيين العامين: مواكبة الاوضاع الانسانية.

تداولنا بشأن صرف سبعة ملايين ليرة لبنانية مساعدات للمعوزين في المناطق التي جرى فيها القتال والتي هرب اليها الهاربون من جحيمه، بحيث يعطي كل مطران مليون ليرة لكل من ابرشية بيروت وأنطلياس وصربا وجونيه ومناطق الابرشية البطريركية

الثلاث: جبيل والبترون والجبّة، وتباحثنا في اقامة حفلات توبة في بكركي وعنايا وانطلياس وبيروت لجمهور المؤمنين لخلق جوّ مصالحة شاملة.

أساتذة ثانويون يطالبون بمرتباتهم.

زارنا ثلاثة أساتذة من آل العلم وسابا باسم جمعيتهم وطلبوا منا التوسّط لدى حاكم المصرف المركزي والرئيس الهراوي لصرف مرتباتهم التي لم يقبضوها منذ شهرين، وقالوا ان بعضهم اضطرّوا الى مزاولة عمل وضيع يتنافى ووضعه الاجتماعي ليؤمن عيش عياله.

الخميس ١٥/٣/١٩٩٠

الخوري بولس مطر: ١٠ ملايين دولار لكاريتاس.

بعد ان قضى ٤٤ يوماً في اوروبا وزار روما مرّتين وفرنسا وسويسرا وبلجيكا حيث جمع حوالي عشرة ملايين دولار لكاريتاس، جاء يطلعنا على نتائج جولته، وقال لنا ان اعضاء مكتب كاريتاس – ما عدا أمين الصندوق جورج خوري الّذي أقام في ضيعته في كفرشخنا – قاموا بما عليهم من واجب تجاه من هجّرتهم معارك الشرقية. ووعد بتقديم تقرير. وقال ان كمال سماحة وجوزف كرم أي نائب الرئيس وامين السرّ كانا ناشطين.

فارس بويز: جولة الهراوي العربية وجولته الاوروبية.

جاء موفداً من قبل الرئيس الهراوي ليطلعنا على جولة الرئيس على بلدان اللّجنة العربية الثلاثية: السعودية والجزائر والمغرب، وقد أطلعنا قبل ذلك على جولته بوصفه موفداً من قبل الرئيس على فرنسا والفاتيكان.

فرنسا: مع الطائف.

محضر لقاء بويز والمسؤولين الفرنسيين، ١٥ آذار ١٩٩٠.

قابل وزير الخارجية رولان دوما ومدير الخارجية السيد SHEER وسواهما وأكّدوا له جميعاً انهم مع الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف وأطلعوه على الكتابات التي بعثوا بها الى العماد عون ليفهموه انهم مع الطائف انّما بأسلوب ديبلوماسي يستغلّه عون للدعاية وتضليل الرأي العام، على ما قال بويز، وعندما طلب منهم مساعدة معنوية ليكون هناك قوة طوارئ دولية ولو مطعّمة بقوة عربية، أجابوا ان الامر شبه مستحيل.

الفاتيكان: لا يتجاهل شعبية عون.

ومحضر لقائه بمسؤولي الكرسي الرسولي، ١٥ آذار ١٩٩٠.

قابل المونسنيور غاتي وتوران وفهم منهما ان الفاتيكان مع شرعية الهراوي وهو لا يشجّع العماد عون، لكنه لا يمكنه ان يتجاهل الشعب الّذي يلتفّ حوله ولو كان

يعرف انه شعب مضلّل، وهو يريد تعزيز موقف المسيحيين ويريد ان يتمكّن البطريرك من القيام بدوره الوطني بحرية وفاعلية، فأجاب بويز نحن مع طروحات البطريرك ولسنا نحن من حاولنا خنق صوته.

عربيًا: السعودية للمال، والجزائر للآليات العسكرية، والمغرب لتعظيم الملك!.

محضر الوعود العربية بالمال والآليات العسكرية، ١٥ آذار ١٩٩٠.

السعودية وعدت بمساعدة مادية انمائية وستذهب بعثة لبنانية اليها لعرض المشاريع، انّما المسؤولون في السعودية يتمنّون ان تنتهي المعارك ليساعدوا لئلاّ تهدر المساعدات. ووعدت الجزائر بمساعدة الجيش اللّبناني بارسال آليات اليه.

امّا المغرب فلا أمل منه يرجى. وتعجّب بويز كيف ان للملك ستين قصراً وان الخدم كلّما دخل باباً انبطحوا امامه وسبحوا باسمه كأنه لا يزال في الاجيال الوسطى، فيما الشعب لا يزال يرزح تحت وطأة الفاقة. ولم يطلب الهراوي من المغرب سوى مساعدة معنوية باتّجاه فرنسا والفاتيكان، ويظنّ ان بين المغرب وبينهما علاقات وديّة.

داخليًا: مفاوضات الهراوي وعون وجعجع، والهراوي عاتب وصفير يبرّر...

كان عون قد كلّف الضابط عادل ساسين اجراء محادثات مع الاستاذ بطرس حرب، موفد الرئيس الهراوي الى باريس، وجرت هذه المحادثات في باريس، وكانت

شروط عون شبه مستحيلة التحقيق. وقد طلب ابقاءه وزيراً هو والوزراء معه أي ابو جمرة ومعلوف، واسناد قيادة الجيش اليه، ولم تتقدّم المفاوضات. امّا جعجع الّذي قابله بويز هذا الصباح فهو يوافق على طروحات الهراوي ولكنه يحاول اكتساب أكثر ما يمكن من المواقع السياسية، ويبدو ان الهراوي عاتب علينا لأننا لا نطالب علناً بمجيء الشرعية الى المنطقة الشرقية. فأجبناه انّا صرّحنا غير مرّة بأن الشرعية ليست بحاجة الى احد لكي تأتي ولا نريد ان ندعوها وان نكون سبب سفك دماء فيما لو وقعت اشتباكات بينها وبين جيش عون، ولكنه قال: يتمنّى الهراوي ان يقال ان الحلّ هو الشرعية لقضايا الشرقية والوطن، فقلنا له: ليت السوريين يشجّعون على ذلك بتحديد موعد خروجهم من لبنان. ويقول ان جعجع مؤمن بأن هناك امكانية لتحسين شروط اتّفاق الطائف من الداخل فيما لو كان هناك وزارة يمثّل فيها المسيحيون تمثيلاً جيّداً.

وقال بويز ان السوريين أبدوا تجاه الهراوي كل استعداد طيّب، بحيث ان الرئيس الاسد كان يتوجّه اليه دائماً وقد أهمل الرئيس الحصّ حتى ان هذا الاخير قال للهراوي بعد عودتهما من دمشق: لا أرى من حاجة الى مرافقتك في زياراتك. ويقول بويز ان المسلمين استقبلوا المهجّرين من الشرقية بالترحاب وهم يتخوّفون من رؤية المسيحيين يهاجرون لأن لبنان دون المسيحيين يتعرّض كيانه للزوال، وهذا ما شعر به عندما سمع وليد جنبلاط يتحدّث عن معارك الشرقية وآثارها المدمّرة.

وأخيراً كلّفناه الطلب من الرئيس الهراوي مراجعة السوريين لاستعادة تمثال برونزي أخذوه من معبد في عيتا الفخار خاص الدكتور فارس دحروج وهو لا يزال في صندوقه، وكان ينتظر فرصة سانحة ليأتي به الى بكركي ليقدّمه للبطريركية.

وقد كتبنا الى المطران ابو نادر لمراجعة الرئيس الهراوي ودولة الرئيس حسين الحسيني بهذا الامر.

عون للمطران ابو جودة: المخطط يستهدف المسيحيين، وأنا أنسحب اذا طمأنهم الهراوي وجعجع.

اجتماع المطران ابو جوده / زيارة العماد ميشال عون

زوّدنا سيادته بضعة اسئلة طرحها على العماد فأجاب عليها كالتالي:

١- ألقى تبعة الاقتتال على القوات لأنها هي التي بدأت في حين ان القوات تقول انه هو الذي اراد الغاءها.

[illegible]

محضر لقاء عون والمطران أبو جودة، ١٥ آذار ١٩٩٠.

زوّدنا سيادته بضعة أسئلة طرحها على العماد، فأجاب عليها كالتالي:

١- ألقى تبعة الاقتتال على القوات لأنها هي التي بدأت في حين ان القوات تقول انه هو الّذي اراد الغاءها.

٢- اعطى العماد برهاناً على صدق قوله انه لم يكن هناك استعدادات حربية في ثكنات كسروان وجبيل، وقد تحرّك فقط في ضبية وعين الرمانة. واتّهم القوات اللّبنانية بتنظيم مظاهرة بكركي ومعظم المشاركين من اتباع غسان توما.

٣- الجيش لا يريد ان يحارب لكن القوات على ما قال، هي التي تفخّخ البنايات وتعطّل الحريات وتحجز الناس مما تسبّب بهجرة كثيفة. وقال لدى الجيش موقوفون وعائلاتهم ليست مشرّدة.

٤- الدكتور جعجع يعد ولا ينفّذ. صار الاتفاق على البنود الستة التي وضعتها لجنة الوساطة، لكنه لم ينفّذ البند الاوّل القاضي بفتح الطرقات وسحب القوى العسكرية وجمع قوى الامن الداخلي لتأمين الحضور، ولكن القوات اقتحمت مبنى قوى الامن وسرقت ما سرقت.

٥- لا حلّ على الصعيد الوطني قبل الاتفاق على فتح مدينة بيروت، وكيف نتكلّم عن حلّ مع سوريا ولا نتفاهم على حلّ في الداخل؟ وقال العماد نحن معدّون للهجرة ليحلّ الفلسطينيون محلّنا. هذا ما تريده الولايات المتحدة، والّذين عملوا الطائف ووافقوا عليه.

٦- وقال انا مستعدّ للمغادرة اذا كان جعجع والهراوي يطمئنان المسيحيين وهناك مخطّط تهجيري يطبّق.

الجمعة ١٦/٣/١٩٩٠

المطران بطرس الجميّل: قبرص معبر الهجرة البعيدة.

هناك هجرة مكثفة الى قبرص، انطلاقاً منها الى استراليا او كندا او الولايات المتحدة، وقد نظّم سيادته في لارنكا وليماسول ونيكوسيا لجنة للعناية بالوافدين، واستأجر بيتين لذلك في لارنكا وليماسول. وأخبر سيادته ان أحد اللّبنانيين قال له انه سيرتكب جرماً ليؤخذ الى الحبس ليعيش.

المطران انطوان جبير والاب عبدالله داغر: الراهبات اللبنانيات تابع.

دار الحديث بشأن تنفيذ قرار روما بشأن الراهبات اللّبنانيات وتمرّد رئيسة دير مار الياس الراس على السلطة، وقد حملت الراهبات على انتخابها مرّة ثانية دون استئذان السلطة. وضبطت أموالاً دون وجه حقّ.

بعض آباء مرشدون للقوات اللّبنانية: سوء معاملة الاسرى.

أخبرونا عن المعاملة السيئة التي يلقاها الموقوفون في اليرزة في عهدة الجيش اللّبناني وهناك نحو ثلاثمائة موقوف في قاعة واحدة تحت الارض لا ترى النور. ويتناولون وقعة واحدة في النهار ولا يسمح لهم في الخروج لحاجتهم الشخصية الاّ مرّة واحدة كلّ ٢٤ ساعة وينامون على الارض دون فراش وعلى حرام. وأخبرونا انهم مدّوهم بحرامات وفرشات اسفنج، ويبدو ان معاملة القوات لا تقلّ سوءاً عنها لدى الجيش للاسرى.

السبت ١٧/٣/١٩٩٠

أبو نادر ونعمان وشاكر ابو سليمان: أحلام جمع الكل في بكركي!

يقومون بمساع حثيثة بين العماد عون والدكتور جعجع لكنها لا تزال تتعثّر، وقد اقترح ابو سليمان امّا نسير جميعاً على رأس تظاهرة تضمّ ما لا يقلّ عن مائة الف شخص للمطالبة بوقف اطلاق النار ووضع حدّ للمعارك وامّا جمع لجنة الوساطة بكاملها في بكركي أي جعجع ونعمان وابو سليمان وابو نادر وعدوان وديب، ووزيري عون ابو جمرة ومعلوف، لأن العماد عون لا يمكنه ان يأتي الى بكركي خوفاً على حياته من الاغتيال في الطريق. فقلنا له المهمّ انقاذ الشعب والشكليات لا قيمة لها في الظرف المأساوي الّذي نعيشه. امّا المطران ابو نادر فقال: انّ منطق عون يختصر بكلمة: انا الشرعية وعلى الجميع ان يخضعوا لي. والمطلوب مسعى لجمع من ذكرنا في بكركي.

الاحد ١٨/٣/١٩٩٠

قرى كسروانية دمّرها الفريقان.

حضر القداس بعض من اهالي ريفون وعجلتون وأخبرونا انه لم يبق في ريفون من السكان سوى نحو خمسة بالمئة ومعظمهم شيوخ ونواطير. امّا الباقون فنجوا بحياتهم الى امكنة أكثر أماناً. وقد تهدّم في ريفون بيوت كثيرة ومعظم بيوت القليعات وقسم كبير من بيوت عجلتون ذلك ان القوات تنصب مدافعها بين البيوت فيردّ الجيش بمدافعه لاسكاتها فتقع الضحايا ويحلّ الخراب.

وهكذا وقع بعد ظهر أمس ست ضحايا في بلّونة كانوا في ملجأ فيه أخشاب ومازوت والى جانبه مدفع للقوات، ولمّا حاول الجيش اسكاته نزلت القذيفة في باب الملجأ فاحترق.

الاباتي بولس نعمان لجعجع: أنت وعون أو الموارنة، وعليكم الاستقالة.

محضر لقاء البطريرك صفير ونعمان، ١٨ آذار ١٩٩٠.

قال لنا انه قابل سمير جعجع وعرض عليه ما دار بيننا من حديث البارحة بحضور المطران ابي نادر وشاكر ابو سليمان، وقال له لا سبيل الى الاستمرار في هذا الوضع، وأرى ان يصير اجتماع في بكركي بحضورك وحضور اعضاء لجنة الوساطة بكاملهم وبحضور الوزيرين نيابة عن العماد عون، فقال: انا أرسل ايضاً مندوبين، لكنّ الاباتي أفهمه انه لا عذر له ان لم يحضر بنفسه، والعماد عون له عذره لأنه لا يمكنه ان يحضر الى بكركي لأسباب امنية، فوافق.

وقال له في ما قال، اذا تأزّمت الامور يجب ان تستقيل انت والعماد عون، فاستغرب القول، ولكن الاباتي تابع يقول: امّا انت وامّا الطائفة المارونية، فماذا تختار؟

واذا بقيت انت والجنرال زالت الطائفة وهاجر الموارنة، فأبدى اذ ذاك بعض القبول. وينتظر الاباتي ان يكون قد اتى سفير فرنسا بجديد بعد عودته من بلاده، وهو سينتظر أسبوعاً قبل ان يفاتح عون بما فاتح به جعجع، وربّما تمكّن سفير فرنسا من اقناع عون بالاستقالة والذّهاب الى فرنسا.

المطران ابي نادر يطرح خطة الانقاذ للابراهيمي.

بشكل لكن الخطوط الهاتفية مقطوعة.
وقضى سيادته مع الابراهيمي على ما قال ساعة ونصف الساعة
وسأله الابراهيمي رأيه في الحالة في لبنان، فوصف له ما
يعانيه اللبنانيون وخاصة المسيحيون من بينهم في هذه
الايام. وردا على سؤال قال المطران: لبنان مسؤولية جامعة
الدول العربية ويخشى ان يضيعه العرب كما اضاعوا فلسطين
وخير السبل لانقاذه

١ـ عقد قمة عربية تبحث فيها القضية اللبنانية فقط

٢ـ اقناع سوريا بايجاد الحل اللازم للخروج من لبنان بطريقة
مشرفة لكيلا يقال انها اكرهت على الخروج واذا
بقيت تقاسمت لبنان مع اسرائيل وزال لبنان الذي نريد

٣ـ تمكين الرئيس الهراوي من دخول الشرقية بتعزيز الجيش عنده
وهو بحاجة الى عمل ...

٤ـ وضع خطة اعمار تشابه خطة مارشال لاوروبا بعد الحرب الاخيرة
لاعادة بناء لبنان.

٥ـ ايجاد مخرج مشرف للعماد عون احتراما لمشاعر الناس الذين التفوا
حوله وقد محضوه ثقتهم اعتقادا منهم بأنه يقودهم
الى التحرير والسيادة الوطنية.

ويبدو ان الابراهيمي لم يحمل معه اية افكار جديدة لحل
الازمة اللبنانية. وقد سأل المطران ابي نادر عما اذا كان بامكانه
ان يزور بكركي، فقال له سيادته انه يصطحبه بسيارته
اليها بطيبة خاطر، وربما اتيا دون تنبيه لانتفاء هاتف يعمل
بين بيروت وبكركي.

محضر لقاء البطريرك وابي نادر، ١٨ آذار ١٩٩٠.

قابل الاخضر الابراهيمي في فندق السامرلند في المنطقة الغربية بناءً على طلب الاوّل. وكانت وسائل الاعلام قد أعلنت ان الابراهيمي قد اتّصل بنا هاتفياً، وكان على وجه التأكيد في نيته ان يتّصل لكن الخطوط الهاتفية مقطوعة.

وقضى سيادته مع الابراهيمي على ما قال ساعة ونصف الساعة، وسأله الابراهيمي رأيه في الحالة في لبنان، فوصف له ما يعانيه اللّبنانيون وخاصة المسيحيون من بينهم في هذه الايام. ورداً على سؤال قال المطران: لبنان مسؤولية جامعة الدول العربية ويخشى ان يضيّعه العرب كما أضاعوا فلسطين، وخير السبل لإنقاذه:

١ــ عقد قمّة عربية تبحث فيها القضية اللّبنانية فقط.

٢ــ اقناع سوريا بايجاد الحلّ اللّازم للخروج من لبنان بطريقة مشرفة، لكيلا يقال انها أكرهت على الخروج، واذا بقيت تقاسمت لبنان مع اسرائيل وزال لبنان الّذي نريد.

٣ــ تمكين الرئيس الهراوي من دخول الشرقية بتعزيز الجيش عنده.

٤ــ وضع خطّة اعمار تشابه خطّة مارشال لاوروبا بعد الحرب الاخيرة، لإعادة بناء لبنان.

٥ــ ايجاد مخرج مشرّف للعماد عون احتراماً لمشاعر الناس الّذين التفّوا حوله وقد محضوه ثقتهم اعتقاداً منهم بأنه يقودهم الى التحرير والسيادة الوطنية.

ويبدو ان الابراهيمي لم يحمل معه اية افكار جديدة لحلّ الازمة اللّبنانية. وقد سأل المطران ابي نادر عمّا اذا كان بامكانه ان يزور بكركي، فقال له سيادته انه يصطحبه بسيارته اليها بطيبة خاطر، وربما أتيا دون تنبيه لانتفاء هاتف يعمل بين بيروت وبكركي.

الاثنين ١٩/٣/١٩٩٠

عصام كرم وشوقي قازان: رسائل البطاركة الراعوية.

ايّدا ما قلناه في عظة الاحد أمس والموقف الّذي اتّخذناه وأبديا اسفهما للحالة المتردّية، وطلبا مجموعة الرسائل الراعوية التي أصدرناها نحن ومن سلفنا.

المطران بطرس الجميّل: اشكالات الموارنة واللاتين الموروثة.

أبدى رفضه لتعيين الخوري يوحنا اورفانو مطراناً على البرازيل لحاجته اليه، ولأنه لا يمكنه ان ينجح في البرازيل نظراً لصحّته الهزيلة ولجهله اللّغة، وذلك جواباً على استفتاء تقوم به السفارة البابوية لدى المطارنة الموارنة او على الاقلّ لدى بعضهم.

وأطلعنا على كتاب ورد من رئيس المجمع الشرقي يفيد ان بعضاً من ابناء ابرشيته يتذمّرون لكونه يهتمّ باللّبنانيين الوافدين من لبنان أكثر من اهتمامه بهم، وذلك بناء على كتابة من بعض رهبان لاتين اشتكوا فيها بأنه على خلاف معهم.

فأجاب ان ما قيل ادّعاء غير صحيح وانه كان في قبرص راهب فرنسيسكاني تعذّر عليه التفاهم مع الناس فنقل، ومن خلفه هو على احسن علاقة مع المطران الجميّل. وان هناك خلافاً بين الموارنة على اللّغة الطقسية فمنهم من يريدون الابقاء على العربية لاستساغتهم التراتيل فيها ومنهم من يريدون ترجمة كل الصلوات الى اليونانية وذلك دائماً تحت تأثير الرهبان اللّاتين الّذين لا ينظرون بعين الرضى الى قيام مطرانية مارونية في الجزيرة، وكلّفناه اعداد رتبة توبة نحتفل بها يوم السبت القادم ٢٤ آذار في بكركي.

توفيق الهندي: القوات خففت المضايقات.

عرض للوضع وتأكيد ان المضايقات والمداهمات قد خفّت من قبل القوات اللّبنانية، وانه نقل ما قلناه له بشأنها في المرّة الاخيرة الى سمير جعجع، قائد القوات.

أنطوان افرام لجمع عون وجعجع في دير الرومية.

قدم من الولايات المتحدة منذ بضعة ايام، واتّصل بالامس بشقيقه جورج الّذي لا

يزال فيها وهو يرى ان نعيّن ولو لثلاثة اشهر وكيلاً عنا في واشنطن بالاتفاق مع السفارة البابوية فيها ليراقب الاحوال ويرى صانعي القرار بشأن لبنان لاخراجه من محنته.

واقترح ان نجمع العماد عون وسمير جعجع في دير الرومية في القليعات بعد اقامة فسحة من الارض يتراجع عنها كل من الجيش والقوات وذلك لمجرّد جمعهما، وبعد ذلك يبدأ الحوار في جلسات لاحقة.

المهندس سعادة وقرينته واخوانه: تعب العمر أحرقه الجيش والقوات.

طلب مقابلتنا فقابلناه، وقد اتى من بلّونة حيث حاول ان ينقذ بعض الاثاث من بيته فلم يستطع، وكان الدخان و«الشحتار» يعلو ثيابه ووجهه والدمعة تترجرج في عينيه. وقال: قضيتُ في السعودية عشر سنوات في كدّ وتعب ووظّفتُ كل ما جمعت من مال في بيت اشتريته، فخسرتُ كلّ شيء. وبيته هذا قائم في البناية التي أصيبت بالامس واحترق فيها ستّة مواطنين نتيجة التراشق بين الجيش والقوات، وكانت القوات نصبت مدفعاً الى جانب البناية فردّ الجيش لإسكات المدفع فاحترق خزان مازوت وأحرق البناية. وكان التقاصف لا يزال قائماً اليوم بين الجيش والقوات مستهدفاً منطقة كسروان والقاطع بدءاً ببكفيا. وكأنه شوط لعبة كرة القدم غير ان الكرة قذائف والاهداف مواطنون. ما أكفر المتقاتلين وما أقساهم على من يدّعون الدفاع عنهم وهم يقتلونهم. هذا ما قاله المهندس سعادة وأخواه. وقد طلب مساعدة ليسافر الى بولونيا بلد زوجته.

الثلاثاء ٢٠/٣/١٩٩٠

نساء من بشرّي والدورة حجز أبناؤهنّ لدى الجيش: كفرن بالجيش والقوات.

نساء من بشري والدوره حجز ابناؤهن لدى الجيش

جاءت اربعة نسوة احداهن من آل ارجي تقول ان لها ابناً وحيداً دخل مع القوات اللبنانية لفترة قصيرة من غير [illegible] عثر عليه الجيش [illegible] في احد بيوت القليعات في [illegible] وهو معيلها الوحيد بعد وفاة زوجها

ونسوة بشري شكون ملاحقة الجيش افراد عائلتهن لمجرد كونهن من بشري، وصرحن انهن كفرن بالجيش وبالقوات ويردن ان يعشن براحة بال.
وجاءت امرأة من حراجل تقول ان احد ابنائها قتل في معركة ادما وكان مع القوات، والثاني احتجزه الجيش وهو مريض، وطلبت وساطة للافراج عنه.

محضر لقاء البطريرك صفير ونساء بشري والدورة، ٢٠ آذار ١٩٩٠.

جاءت أربع نسوة احداهن من آل الرجي تقول ان لها ابناً وحيداً دخل مع القوات اللّبنانية بصفة مهندس غير محارب، عثر عليه الجيش مختبئاً في أحد بيوت القليعات فاحتجزوه وهو معيلها الوحيد بعد وفاة زوجها.

ونسوة بشرّي شكون ملاحقة الجيش أفراد عائلتهن لمجرّد كونهنّ من بشرّي، وقد صرّحن انهن كفرن بالجيش وبالقوات، يردن ان يعشن براحة بال.

وجاءت امرأة من حراجل تقول ان أحد أبنائها قتل في معركة أدما، وكان مع القوات والثاني احتجزه الجيش وهو مريض وطلبت وساطة للإفراج عنه.

ميلاد الغزال معوّض: ذخيرة سورية للجيش وللقوات!

اخبره احد الشيعة ان سوريا ارسلت الى الجيش ذخيرة كما ارسلت الى القوات لكي يحطم المسيحيون بعضهم بعضاً، ومع ذلك لا يزال كل من عون وجعجع يفاخر بأنه يدافع عن المسيحيين وحريتهم وسيادتهم، والمواطنون في قسم كبير منهم يصدقون انهم يريدون اخراج سوريا من لبنان.

محضر لقاء البطريرك صفير والغزال معوّض، ٢٠ آذار ١٩٩٠.

أخبره أحد ان سوريا أرسلت الى الجيش ذخيرة كما أرسلت الى القوات، لكي يحطّم المسيحيون بعضهم بعضاً، ومع ذلك لا يزال كل من عون وجعجع يفاخر بأنه يدافع عن المسيحيين وحريتهم وسيادتهم، والمواطنون في قسم كبير منهم يصدّقون انهم يريدون اخراج سوريا من لبنان.

سفير انكلترا الان رمزي: سوريا تدعم عون وجعجع، والحل بالطائف.

الاربعاء ١٩٩٠/٣/٢١

جاء سفير انكلترا [illegible]، وكانت بيننا جولة في افق الاحداث اللبنانية ملخصها:

١- انه يعترض على مقابلة العماد عون [illegible] اذ [illegible] ان يفهم بأن اعتقاده على تغيير في السياسة الانكليزية او الدولية ليس في محله، هو اعتقاد خاطئ [illegible].

١- ان العماد يعتمد على تغيير في سياسة المنطقة ليبقى في الحكم
٢- ان [illegible] تريد ان تستفيد منها العماد عون ليبقى في السلطة
٣- ان الطائف لا سبيل الى تغييره، فلا الانكليز ولا الاوروبيون ولا الاميركان يريدون تغييره
٤- في الطائف ايجابيات منها انه يمكنك [illegible] ويفتح مجالاً [illegible] بدعم [illegible] والدول ويفتح للبنان مجال الاستفادة من هذا الدعم لاعادة البناء
٥- ان الطائف كرّس رئاسة الجمهورية للموارنة ولو منقوصة الصلاحيات
٦- ان سوريا لا تريد الطائف وهي تزود بالسلاح في الوقت عينه عون وجعجع ليتقاتلا على [illegible].
٧- ان انكلترا وفرنسا متفقتان على العمل [illegible] لايجاد مخرج للازمة.
٨- ان [illegible] ضعيف ولا عليه ان يتخلص من المشكلة السورية ولكنه اذا اجتمع [illegible] ولا يعطي الا اشارة سورية على كبيرة وصغيرة
٩- ان [illegible] الوزير [illegible] حاكم [illegible]

لبنان أضعفت حكومة الهراوي برئاسة الحص. وتصرّف الخازن
الذي ارسل الدرك لإحضار الحاكم الى مكتبه بالقوة، كتصرّف
الميليشيات.
١٠- أعرب السفير عن محبته للبنان وقال انه يمتاز "بالانسانية" على
الرغم من كل ما يجري. واذا زال المسيحيون من لبنان زالت
علة وجوده. وسياسة بلاده المحافظة على لبنان.
ودامت الزيارة ثلاثة ارباع الساعة، ووعد السفير بالعودة
الى لبنان وبأن يتصل بنا. وقد عرض عليه الذهاب الى
السعودية فاشترط ان يأخذ معه كاهناً ليسمع القداس
فلم يسمح له لأن ذلك ممنوع في السعودية، ففضّل
السودان، وهو كاثوليكي ممارس.

محضر لقاء البطريرك صفير ورمزي، ٢١ آذار ١٩٩٠.

جاء مودّعاً بعد ان عيّن في السودان، وكانت جولة في الاحداث اللّبنانية، ملخّصها :

١- انه عازم على مقابلة العماد عون هذا المساء ليرى ما اذا كان بإمكانه ان يقنعه بأن اعتماده على تغيير السياسة الاقليمية او الدولية ليبقى في بعبدا، هو خاطئ. وقال:

١ - ان العماد يعتمد على تغيير في سياسة المنطقة ليبقى في الحكم.

٢- ان المرجعية المراد تأليفها قد يستفيد منها العماد عون ليبقى في السلطة.

٣- ان الطائف لا يغيّر، فلا العرب ولا الاوروبيون او الاميركان يريدون تغييره.

٤- في الطائف ايجابيات منها انه يسكت المدفع ويفتح مجال الحوار ويحظى بدعم العرب والدول ويتيح للبنان مجال الاستفادة من هذا الدعم لإعادة البناء.

٥- ان الطائف كرّس رئاسة الجمهورية للموارنة ولو منقوصة الصلاحيات.

٦- ان سوريا لا تريد الطائف وهي تزوّد بالسلاح في الوقت عينه عون وجعجع لتقضي على كل مقاومة مسيحية.

٧- ان انكلترا وفرنسا متّفقتان على العمل معاً لإيجاد مخرج للأزمة.

٨- ان الهراوي ضعيف لا يمكنه ان يتخلّص من القبضة السورية، ولعلّه اذا أصبح في بعبدا، يصبح أقوى ولا يضطر الى استشارة سوريا في كل كبيرة وصغيرة.

٩- ان حادثة الوزير الياس الخازن وأدمون نعيم، حاكم مصرف لبنان، أضعفت حكومة الهراوي برئاسة الحصّ، وقد تصرّف الخازن الّذي ارسل الدرك لإحضار الحاكم الى مكتبه بالقوة، تصرّف الميليشيات.

١٠- أعرب السفير عن محبّته للبنان، وقال انه يمتاز «بالانسانية» على الرغم من كل ما يجري. واذا زال المسيحيون من لبنان زالت علّة وجوده، وسياسة بلاده المحافظة عليه.

ودامت الزيارة ثلاثة ارباع الساعة، ووعد السفير بالعودة الى لبنان وبأن يتّصل بنا. وقد عرض عليه الذهاب الى السعودية فاشترط ان يأخذ معه كاهناً ليسمع القداس، فلم يسمح له لأن ذاك ممنوع في السعودية، ففضّل السودان، وهو كاثوليكي ممارس.

الخميس ١٩٩٠/٣/٢٢

جمعية تجار البناء تشكو الركود الاقتصادي.

شكوا ركود الحال، وقد وظّفوا مبالغ طائلة في البناء، لكنهم أصبحوا في حالة يأس، لأن الحرب تهدم لهم ما يبنون، وقالوا انهم في اساس الحركة الاقتصادية لأن قطاع البناء يوفّر العمل للمهندسين ولجميع انواع العمّال والحرفيين والصناعيين.

هنري صفير.

يشدّد لكي نذهب الى الامم المتحدة والقاء خطبة فيها لتحسيس دول العالم بالمأساة اللّبنانية، ولا يكفي ان نكون قد قابلنا الامين العام دي كويليار، في زعمه. وأخبرنا ان السوريين صالحوا سليمان طوني فرنجية وعمّه روبير على ان يدفع الاوّل للثاني شهرياً مائة الف دولار وذلك بعد ان وضع سليمان يده على المداخيل التي كان يتقاضاها الاوّل كخوّة من شركات شكا.

الجمعة ١٩٩٠/٣/٢٣

ممثل UNICEF ROBERT FROID وعلي الزين: تلقيح الاطفال.

عرض مشكلة الاطفال في لبنان وما يتعرّضهم من أخطار من جرّاء ما قد يصيبهم من أمراض، وخاصة انهم في حاجة الى غذاء ودواء وحتى الى ماء نظيف. وهذا يهدّد مستقبل لبنان في النهاية. ومنظمة غوث الاطفال تريد ان تقوم بتلقيح اطفال لبنان في كل المناطق اللّبنانية. وتطلب من الرؤساء الروحيين مساندتها أدبياً لاسكات المدفع ولو لثلاثة ايام رحمة بالاطفال، ليتمّ تطعيمهم ضدّ الامراض.

Mgr. D'ANIELLO: عقبات لقاء عون وجعجع.

لا جديد عنده، اتّصل بالسفير بوانتي في اسبانيا وسيأتي الى لبنان بعد ثلاثة اسابيع. وقد اوفد له العماد عون الى حريصا من قابله، وقال له انه على استعداد لمقابلة جعجع انما في بعبدا، ولكن جعجع لا يذهب اليها في الحالة الحاضرة لأنه تعرّض للاغتيال على مقربة من القصر الجمهوري، وقتل مرافقه. وقال دانياللو انه سيأتي غداً للاشتراك في حفلة التوبة في بكركي.

السفير فاروق ابي اللّمع: عون كاد يضربه، والقوات نهبوا وزارة الخارجية!

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير ابي اللمع، ٢٣ آذار ١٩٩٠.

زار بالامس كلاً من العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع وبدا له ان كلاً منهما متحصّن بموقفه ولا يتزعزع عنه وكأن الشعب الذّي يتعذّب لا حساب له عنده.

وطلب من كليهما ان يجتمعا، فأجاب جعجع انه يقبل على شرط ان يكون الاجتماع في غير بعبدا، لأنه تعرّض سابقاً للقتل يوم كان ذاهباً اليها، وأجاب العماد عون انه يفكّر بالامر اذا كان الاجتماع في غير بعبدا، وكان الاقتراح ان يجتمعا بحضورنا، وسبق ان قلنا لهما انّا مستعدّون للانتقال الى أي مكان شرط ان يجتمعا.

وبدا للأمير فاروق ان كلا منهما متشبّث بمركزه، وما ان أشار من طرف خفي الى العماد بالتخلّي عن السلطة، حتى كاد يضربه واتّخذ لهجة شبه معادية.

وكان قد أعلم بأنه قادم الى بكركي وسألنا عمّا اذا كان لنا ما نقوله للعماد، فأجبنا: ليحسب هو وجعجع حساباً للناس الّذين يهلكون عذاباً وقد هاجر معظمهم، وعمّن يدافعون في النهاية؟ وأخبرنا ان القوات نهبوا وزارة الخارجية: السجاد والآلات والوثائق وأجهزة الاتصال.

الدكتور سيمون صقر: مشروع شراء كنيسة مار مارون في موسكو.

أخبرنا ان في موسكو كنيسة على اسم مار مارون تقع امام السفارة الفرنسية وهي خربة ومعها ثلاثة آلاف متر مربّع، وقد أجرى محادثات مع المتروبوليت وبلدية موسكو بشأن استرجاعها للموارنة فأبدوا سهولة انما يجب دفع نصف مليون دولار للبلدية نقداً ومثله للكنيسة الروسية انما تقسيطاً. وأخبرنا ان في موسكو حوالي /٧٠٠/ شخص وفي الاتحاد السوفياتي عشرة آلاف من الموارنة، وقد هربوا من الاسكندرون وتركيا الى روسيا في اثناء حروب القرم، وظلّوا هناك وبينهم من لا يزالون يصلّون بالسريانية وهم بنوا هذه الكنيسة. فأجبناه ان الحالة المأساوية لا تسمح لنا بايجاد هذا المبلغ ونحن بحاجة الى مثله لمساعدة المنكوبين الّذين يحتاجون الى اعالة وكساء وايواء.

الخوري حبيب مهنّا وسمير صفير: عون وجعجع يقضيان على المسيحيين.

محضر لقاء البطريرك صفير ومهنا وصفير، ٢٣ آذار ١٩٩٠.

أخبرانا انه لا يزال في القليعات ستون عائلة من أصل مائتين وخمسين ايام الشتاء، وقد هرب معظمهم الى اماكن أكثر أماناً. وسمير يسكن مزرعة كفردبيان بعد أن أصيب بيته في بيروت، وهو ينوي ان يسافر مع عائلته الى فرنسا بعد ان ذهب اليها جميع أبناء عمّه. وهكذا يفرغ لبنان من سكانه المسيحيين، فيما عون وجعجع يدّعيان انهما يحافظان عليهم بما شنّاه من حروب مدمّرة.

ولا يسمح لأحد بالذهاب بسيارته الى القليعات من قبل القوات لغير راهبات القديسة تريزيا والخوري مهنا بحجة ان الطريق ملغومة. وبين القوات والجيش مائة وخمسين متراً في ساحة القليعات وغالباً ما يحدث تراشق مدفعي بين الطرفين.

عمّال معمل السجاد في كفرياسين: الجوع يهددهم.

جاء بكركي في الساعة الواحدة حوالي عشرين عاملاً كانوا يعملون في معمل السجاد الّذي يديره كابي ادمون خوري، فاحترق المعمل من جرّاء القصف الّذي استهدفت به القرية وادما وسافر مديره، ومضى شهران على العمال ولم يتقاضوا أجراً وكلهم أصبحوا في حاجة الى القوت اليومي، فطلبوا منّا التوسّط لدى فؤاد ابي صالح، رئيس جمعية الصناعيين، علّه يستطيع مساعدة المعمل للعودة الى العمل ليوفّر للعمّال ما يسدّون به جوعهم وجوع عيالهم.

السبت ٢٤/٣/١٩٩٠

رتبة توبة وتكفير في بكركي.

دعونا الى الاشتراك بهذه الرتبة منذ الاحد الفائت، وأطلقت أمانة سرّ البطريركية رسمياً هذه الدعوة مجدّداً بواسطة وسائل الاعلام، وأعدّ الرتبة المطران الجميّل وطُبعت ووزّعت على المشاركين واهتمّ الاخ «نور» بطبع أربعة آلاف نسخة.

واشترك في الرتبة المطارنة: حرب وابو جودة وسعادة والراعي والجميّل، والقائم بأعمال السفارة البابوية SOZZO، D'ANIELLO وعدد من الكهنة والرهبان

والآباتي صفير والراهبات وجمهور من الشعب قام بمسيرة من مدرسة الرسل في جونيه مع تطواف بالقربان الى بكركي. وساد الرتبة جوّ خشوع وتنظيم. وزّع الاب جورج صغبيني، الراهب اللّبناني، نشرة بالآلة الكاتبة على مدخل بكركي انتقد فيها جميع المسؤولين «وخصّنا بدعوة انتقاد شخصية»...

البطريرك أنطوان حايك والمطران الجميّل: «لا صوت الاّ لمن بيده البندقية...»

شكا بمرارة ممّا يتعرّض له كرسيه في بيروت وهو على خطوط التماس وتتساقط القنابل عليه وحوله، وقد سقطت قنبلة على مكتبه لكنّها علقت في السقف، ولم تنفجر.

وصدّق الشائعات التي أطلقت على النواب والقائلة بأنهم قبضوا ملايين الدولارات من الطائف، فقلنا له يجب الاّ يصدّق الشائعات، ونأسف ان تكون الطبقة السياسية قد الغيت في لبنان: فلا نواب ولا جبهة لبنانية ولا رؤساء أحزاب ولا من يرفع صوته سوى من بيده بندقية اي العماد عون وسمير جعجع، وكان هذا مخطّطاً رسمه كتاب العقيد فؤاد عون عنوانه «ويبقى الجيش هو الحلّ»، وهذه العبارة تظهر على شاشة تلفزيون الحازمية الّذي يديره محازبو العماد عون، ممّا يدلّ على ان المخطّط يطبّق. وهذا مؤسف لأن لبنان لا يحكم عسكرياً وهو البلد الوحيد بين الاثنتين والعشرين دولة الّذي ينعم بنظام شبه ديمقراطي حرّ. واذا انتفت الحرية معه كما هي الحال الآن، زالت علّة وجوده وزالت المسيحية معه منه ومن الشرق.

حركة التغيير وسعيد عقل ينزهان عون: لا يحب المال ولا السلطة وتحدّى أميركا!

السبت ١٩٩٠/٣/٢٤

اذاعت وسائل اعلام العماد عون ان الحركة عقدت اجتماعاً اليوم في اوتيل كومفورت ودعت الى ثورة تجديد وخطب الشاعر سعيد عقل وحدد العماد عون، على حد قوله، بثلاثة: +
١- لا يحب المال وقال انه تقاعده يكفيه خلافاً لمن تولوا المسؤولية في لبنان فانهم يدخلون فقراء ويخرجون اغنياء
٢- لا يرغب في السلطة فلا يريد الرئاسة ولا حتى الملكية، بل ان يحرر البلاد ويذهب الى بيته
٣- لم يقف بوجه الدول المحيطة بلبنان وحسب وهي دول صغيرة لا ينالها حساب عنده، بل وقف بوجه الولايات المتحدة وهذا لم يجرؤ عليه سواه.
وسعيد عقل مستشار العماد على ما يبدو.

محضر موقف حركة التغيير الموالي لعون، ٢٤ آذار ١٩٩٠.

أذاعت وسائل اعلام العماد عون ان الحركة عقدت اجتماعاً اليوم في أوتيل كومفورت ودعت الى ثورة تجديد، وخطب الشاعر سعيد عقل، وحدّد العماد عون، على حدّ قوله بثلاثة :

١- لا يحبّ المال. وقال ان تقاعده يكفيه خلافاً لمن تولوّا المسؤولية في لبنان فإنهم يدخلون فقراء ويخرجون أغنياء.

٢- لا يرغب في السلطة فلا يريد الرئاسة ولا حتى الملكية، بل ان يحرّر البلاد ويذهب الى بيته.

٣- لم يقف بوجه الدول المحيطة بلبنان وحسب وهي دول صغيرة لينالها حساب عنده، بل وقف بوجه الولايات المتحدة وهذا لم يجرؤ عليه سواه.

وسعيد عقل مستشار العماد على ما يبدو.

الاحد ٢٥/٣/١٩٩٠

تقاصف باكر ابان القداس والعظة: لا تقضوا على المسيحيين وتزعمون الدفاع عنهم.

بدأنا القداس في التاسعة صباحاً وكان التقاصف قد بدأ في السابعة، على ما ذكرت الاذاعات، وقد طاول ساحل كسروان وأواسطه وجروده وكان يسمع بوضوح من بكركي، وكان المصلّون قلائل، وبعد القداس صعد منهم الى القاعة الكبرى الدكتور عادل عقل والسفير ملحه وجان الرعيدي وجهاد ابو جودة وسواهم، ودار الحديث على الحالة المأساوية التي يعيشها المسيحيون في لبنان. وقلنا في عظتنا للمعنيّين :«لا تقضوا على المسيحيين فيما تزعمون انكم تدافعون عنهم».

توفيق هندي: الحلّ بخروج عون، وحكومة تضم مسيحيين أقوياء.

محضر لقاء البطريرك صفير وهندي، ٢٥ آذار ١٩٩٠.

وجهة نظره هي وجهة نظر سمير جعجع: لا راحة الاّ بذهاب العماد ميشال عون وتخلّيه عن السلطة، ولا مجال اذا سلّمت القوات منطقتها للشرعية، الى احلال السلام لأن المطلوب اعادة تشكيل حكومة قويّة تتضمّن عناصر مسيحية قوية فاعلة. واذا لم يتمّ ذلك فحالة المسيحيين ستكون شاذة وتعيسة لأنهم سيكونون خارج المجموعة الدولية ولا يعترف بهم أحد، وعندما يأتي الهراوي الى بعبدا تصبح الشرعية في المنطقة الشرقية ويتقوّى رئيس الجمهورية بالمسيحيين الملتفين حوله، فيخرج عن تأثير السوريين الضاغط عليه. ولكن يبقى اقناع العماد عون بالتخلّي عن السلطة. ويردّد الهندي ما طالما قاله جعجع وهو كيف يمكن تأمين رواتب الموظّفين والكهرباء واصلاح

الطرقات وتقديم الخدمات العامة وما سوى ذلك من مثل جوازات السفر ولا مال في الشرقية ولا من يعترف بالسلطة فيها. وطلبنا من الهندي مفاتحة جعجع بشأن لقائه في حضورنا بالعماد عون بعد وقف اطلاق النار نهائياً وفتح الطرقات وارجاع المسلّحين الى الثكنات، ثمّ الانصراف الى فتح الحوار.

الاثنين ٢٦/٣/١٩٩٠

سيمون الخازن: صفير على رأس انتفاضة شعبية لرفض الحرب.

بوصفه مشرفاً على اذاعة صوت لبنان التابعة لحزب الكتائب، جاء يقول لنا انه تلقّى حتى ساعة متأخرة من ليل الامس اتّصالات هاتفية ترحّب بفكرة القيام بتظاهرة نسير على رأسها للتّدليل على رفض الحرب. وكنا قد أعلنّا بعد القداس، أمس، في القاعة الكبرى في بكركي امام بعض من سمعوا القداس، ان على الشعب ان يقول على الاقلّ: لا نريد الحرب. حتى الآن لم يجرؤ أحد على رفع صوته لرفض الحرب خوفاً من المسلّحين. ونحن على استعداد لنسير على رأس الشعب. وكان في القاعة بعض صحفيين نشروا الخبر وتناقلته وسائل الاعلام، وقال لنا الخازن ان ذلك كان له صدى مستحبّ لأن الناس شبعوا من الحرب.

ممثل مجلس كنائس الشرق الاوسط وثلاث سيدات: خدمات انسانية.

جاؤا يقولون بالتنسيق قياماً بمساعدات انسانية في منطقة كسروان، وقد ساعدوا على اعادة بناء بعض بيوت في مغدوشة. فقلنا لهم ان يعملوا مع لجنة التنسيق التي يرأسها المطران الراعي، والممثل يوغسلافي لبناني في الاصل اسمه Lessovitch.

جوزف هاشم للقاء ماروني موسع، وصفير يوجه الدعوات.

على أثر سماعه دعوتنا الى انتفاضة نسير على رأسها، جاء ليقترح عقد اجتماع ماروني ندعو اليه رؤساء الجمهورية السابقين والوزراء السابقين والنواب الموارنة ولجنة الوساطة وممثلين عن العماد عون وسمير جعجع للتشاور، في الاوضاع الخطيرة

الراهنة. فأخذنا بهذا الاقتراح وأعددنا الدعوة اليه بواسطة وسائل الاعلام لتعذّر الاتصالات الهاتفية. وكلّفنا الاستاذ جوزف فرح ليبلغ المطران سعادة لينقل بدوره الدعوة الى الرئيس فرنجية، واتّصلنا بالاستاذ ابو سليمان ليشعر العماد عون، وطلبنا من توفيق الهندي اشعار سمير جعجع.

الاباتي باسيل هاشم وفكتور غريّب وجان كرم: لاجتماع تشاوري.

جاؤا يقترحون علينا دعوة الى اجتماع في بكركي لأصحاب الرأي، وهذه فكرة كان الاباتي هاشم عرضها على سمير جعجع، فوافقنا على ذلك. ثمّ سلّمنا الاباتي هاشم كتاباً وجّهناه اليه وطلبنا منه انزال تأديب بالاب جورج صغبيني، الراهب اللّبناني، الّذي وزّع يوم السبت الفائت في ٢٤ آذار أوراقاً ضمّنها تحقيراً للسلطة الكنسية على مدخل بكركي فيما كانت تقام رتبة التوبة والتكفير.

توفيق الهندي: جعجع لا يرى فائدة من الاجتماع بعون، والحل بادخال الهراوي الى الشرقية.

محضر لقاء البطريرك صفير وهندي، ٢٦ آذار ١٩٩٠.

جاءنا بجواب سمير جعجع بشأن دعوتنا ايّاه الى الاجتماع بحضورنا مع العماد عون، فقال: لا فائدة من هذا الاجتماع ولكن اذا كنّا نصرّ عليه، فليكن في قبرص مثلاً

لأن كلاًّ من الاثنين يخاف من أن يغتاله الآخر، على ان يكون جدول الاعمال نقطة واحدة: كيف العمل لإدخال رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى المنطقة الشرقية. فقلنا له: لنصرف النظر عن هذا الاجتماع ما دام لن يأتي بفائدة، ولندع الى اجتماع ماروني على ما أوضحنا سابقاً، فرحّب بالفكرة.

وليد الخازن والدكتور عادل عقل: تأييد اللقاء الماروني ولتوسيعه.

رحّبا بفكرة اجتماع ماروني، على ان يبقى مفتوحاً ويدعى اليه لاحقاً غير موارنة.

رئيسة المستشفى اللّبناني الاخت Marie

جاءت الاخت ماري فرنان والدكتور حبيش وأخبرتنا كم تعاني من المسلّحين الّذين يأتون الى المستشفى وهم لا يتورّعون عن شيء.

الدكتور اسعد رزق والدكتور صبحي جرمانوس: تحفّظ على اللقاء وتأييد المسيرة الشعبية، ومخدرات المسلحين.

رحبا بالفكرة التي اطلقناها عن استعدادنا للسير على رأس الشعب
للمطالبة بوقف الحرب، وقالا انهما على استعداد للسير الى جنبنا
لكن الامر يقتضي له تنظيم ويجب ان يكون هناك لجان
بحيث ان كل رعية في بيروت والجبل تنظم مسيرة واعتصاماً
فقلنا لهم: سندعو الى اجتماع ماروني اولاً، فلم يرحبا بالفكرة
لأن الاولى استهوتهما
واخبرنا الدكتور رزق ان بين عناصر القوات مرتزقة مصريون
وسريان وكلدان، وانهم يتعاطون المخدرات، وهذا ما كانت
روته رئيسة المستشفى اللبناني. واكد الدكتور رزق انهم
هم الذين يبدأون باطلاق النار كل يوم ويعرف ذلك
لأنهم مرابطون قرب المستشفى في الاشرفية الذي يديره

محضر لقاء البطريرك صفير والد. رزق وجرمانوس، ٢٦ آذار ١٩٩٠.

رحّبا بالفكرة التي أطلقناها عن استعدادنا للسير على رأس الشعب للمطالبة بوقف الحرب، وقالا انهما على استعداد للسير الى جنبنا، لكن الامر يقتضي له تنظيم ويجب

ان يكون هناك لجان بحيث ان كل رعيّة في بيروت والجبل تنظّم مسيرة واعتصاماً، فقلنا لهم: سندعو الى اجتماع ماروني أوّلاً، فلم يرحّبا بالفكرة لأن الاولى استهوتهما.

وأخبرنا الدكتور رزق ان بين عناصر القوات مرتزقة مصريون وسريان وكلدان وانهم يتعاطون المخدّرات، وهذا ما كانت روته رئيسة المستشفى اللّبناني. وأكّد الدكتور رزق انهم هم الّذين يبدأون باطلاق النار كل يوم ويعرف ذلك لأنهم مرابطون قرب المستشفى في الاشرفية الذي يديره.

الثلاثاء ١٩٩٠/٣/٢٧

سفير فرنسا ألا: التمهيد «لاستضافة» عون، وجعجع يريد الشرعية لتعزيز وضعه.

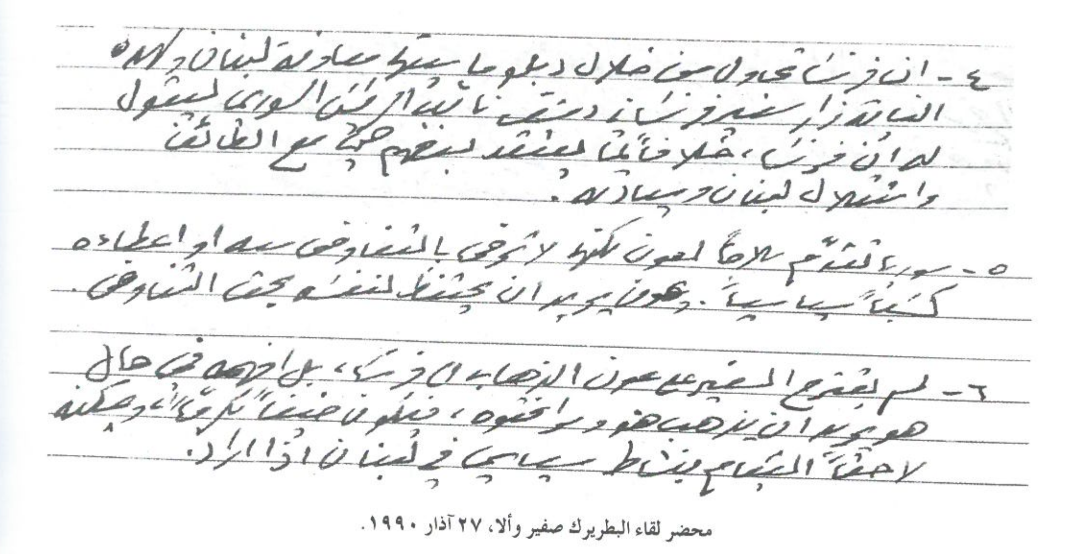
سفير فرنسا: رينيه آلا

جاء دون موعد لانقطاع الخطوط الهاتفية وحكى بيننا ما [illegible]
عرضنا في اشتداد الحالة من جميع جوانبها، خوفاً منه

١- انه يحمل كلاماً من عون والاوروبيا وكان عون قد ألمح الى انه يقبل
بالتخلي ثم لم يعد [illegible] رأيه. والسفير يرى لو كان بالامكان
ارجاء الاحكام التي تمس الشعب الذي يؤيد عون ويعتز [illegible]
عنه سلمياً باقتراع [illegible] سوريا بأنه على استعداد لمغادرة
لبنان يوم ٣ [illegible] ذلك بناء على سعي [illegible]
ان هذا يساعد عون على الخروج من ازمته. اما اعطاؤه
في الوقت عينه والأخذ منه: اعطاؤه [illegible]
والأخذ منه تخليه عن الحكم.

٢- ان جعجع على دخول الشرعية ليفرض على عون بأنه يريد من
دخول الشرعية المحافظة على موقعه، فيحق باجراء [illegible]
[illegible] بالرئيس [illegible] يوم كان بشير الجميل يرأس القوات
فيكون الحكم موزعاً بين الجمهورية وفعلاً للقوات.

٣- ان الحكومة [illegible] الى [illegible] وهو الوسيلة الوحيدة المشروعة
لوضع حد للمعارك في الشرقية.



٤- ان فرنسا تحاول من خلال ديبلوماسيتها معاونة لبنان ولهذه الغاية زار سفير فرنسا في دمشق نائب الرئيس السوري ليقول له ان فرنسا، خلافاً لما ينشر، تتمسك بالطائف واستقلال لبنان وسيادته.

٥- سوريا تقدم سلاحاً لعون لكنها لا ترضى بالتفاوض معه واعطاءه كسباً سياسياً. وعون يريد ان يحتفظ لنفسه بحق التفاوض.

٦- لم يقترح السفير على عون الذهاب الى فرنسا، بل افهمه في حال هو يريد ان يذهب هو ومرافقوه، فيكون ضيفاً مكرّماً ويمكنه لاحقاً القيام بنشاط سياسي في لبنان اذا اراد.

محضر لقاء البطريرك صفير وألا، ٢٧ آذار ١٩٩٠.

جاء دون موعد لانقطاع الخطوط الهاتفية، وقضى معنا ساعتين عرضنا في أثنائها الحالة من جميع جوانبها، فعرفنا منه:

١- انه يزور كلاً من عون والهراوي، وكان عون قد ألمح الى انه يقبل بالتخلّي ثّم بعدئذ غيّر رأيه. والسفير يرى لو كان بالإمكان ارضاء الافكار التي يكنها الشعب الّذي يؤيّد عون ويعبّر عون عنها مثلاً: بانتزاع تصريح من سوريا بأنها على استعداد لمغادرة لبنان يوم تخرج منه اسرائيل، وذلك بناءً على سعي عربي، ربما هذا يساعد عون على الخروج من أزمته، أي اعطاؤه موقفاً سياسياً والاخذ منه تخلّيه عن الحكم.

٢- اصرار جعجع على ادخال الشرعية يفسّرها عون بأنه يريد من وراء الشرعية المحافظة على موقفه، فيحلّ بالهراوي ما حلّ بالرئيس سركيس يوم كان بشير الجميّل يرأس القوات، فيكون الحكم صورياً لرئيس الجمهورية وفعلاً للقوات.

٣- ان الحكومة الفرنسية مع الطائف وهو الوسيلة الوحيدة المتوفّرة لوضع حدّ للمعارك في الشرقية.

٤- ان فرنسا تحاول من خلال ديبلوماسيتها معاونة لبنان، ولهذه الغاية زار سفيرها في دمشق نائب الرئيس السوري ليقول له ان فرنسا، هي مع الطائف واستقلال لبنان وسيادته.

٥- سوريا تقدّم سلاحاً لعون لكنها لا ترضى بالتفاوض معه واعطاءه كسباً سياسياً. وعون يريد ان يحتفظ لنفسه بحق التفاوض.

٦- لم يقترح السفير على عون الذهاب الى فرنسا، بل أفهمه في حال هو يريد ان يذهب هو ومرافقوه، فيكون ضيفاً مكرّماً ويمكنه لاحقاً القيام بنشاط سياسي في لبنان.

صلاح مطر: الاعلام الفرنسي يواكب البطريرك.

قضى شهراً في باريس والتقى رئيس الكتائب جورج سعادة، وسيأتي قريباً الى الشرقية. وقال ان الصحف الفرنسية تتحدّث عن المواقف التي نتّخذها لاحلال السلام.

وفد من منطقة جبيل مع خليل باسيل: السراي تعمل، والدرك بدون بنزين.

أكّدوا ان الدوائر الرسمية تعمل في جبيل في السراي عملاً عادياً بشهادة مأمور النفوس الّذي كان مع الوفد، ولكن الدرك لا يمكنه ان يقوم بوظيفته لصعوبة الانتقال لأنه لا بنزين للسيارات.

وفد معلّمي الجامعات: توسيط البطريرك لقبض الرواتب.

طلب وساطتنا لدى السلطات الرسمية وخاصة لدى رئيس الحكومة سليم الحصّ ليقبضوا رواتبهم، ولم يقبضوها منذ شهرين وذلك بحجة ان العماد عون حجز الاموال التي جباها من المنطقة الشرقية واحتفظ بها وتقدّر على ما صرّح الرئيس الهراوي بثمانين مليون دولار مودعة باسم شخصين هدّد بكشفهما لاحقاً.

الاباتي نعمان وشاكر ابو سليمان: جعجع مع اسرائيل وعون مع سوريا!

بعد ان أذاعا بياناً حول عراقيل القيام بالوساطة للجم العنف وتثبيت وقف اطلاق النار، وتساءلا من وراء عون وجعجع؟ مالا الى الاعتقاد ان جعجع، أقرب الى اسرائيل وعون الى سوريا، على الرغم من الخلف الظاهر، وقد تلقى منها محروقات وسلاحاً بكميات قليلة. وجعجع يريد مفاوضة الهراوي، فيما يرفض ذلك عون.

المطران ابي نادر: راجع الحص لصرف رواتب الشرقية.

زار رئيس الحكومة سليم الحصّ وطلب منه باسمنا صرف الاعتمادات اللّازمة لدفع رواتب معلّمي الجامعة اللّبنانية في الفروع الكائنة في المنطقة الشرقية.

وقد دعونا هذا اليوم الى اجتماع ماروني يعقد يوم الخميس المقبل.

الاربعاء ١٩٩٠/٣/٢٨

المونسنيور دانياللو والمونسنيور سوزو: الاجتماع الماروني لمواجهة الحرب.

استطلعانا ما سيدور في الاجتماع الماروني من مناقشات وما الداعي اليه، فقلنا لهما ان غايته الآن وقف الاقتتال والقول بالصوت العالي: لا للحرب.

عمّال معمل كاروسري ابي اللّمع: أزمة صرف الروتب...والصرف من العمل.

أقفل صاحب المعمل معمله، ولم يصب بأضرار جسيمة، وسافر وترك لوكيله أمر صرف العمال بإعطائهم تعويضاً هزيلاً لا يتعدّى راتب أربعة اشهر، ولو كان من بينهم من قضى في العمل عشرين سنة. وطلبوا منا التوسّط لدى فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين وأنطوان بشارة رئيس اتّحاد العمال العام فوعدناهم خيراً.

صفير وبعض طلاب الزعامة:من بإمكانه ان يرضي الموارنة ؟

توافد بعض طلاب الزعامة ليقولوا لنا كل منهم بدوره رأيه في الاجتماع الّذي دعونا اليه. ومنهم من رأى انه يجب ان يشمل عدداً أكبر من الناس ليكون لهم فيه مقعد، ومنهم من قال انه يجب ان يأخذ موقفاً نهائياً من اتّفاق الطائف، ولا يجوز الاكتفاء بالقول: لا للحرب. ومنهم من قال انه يجب ان يشمل غير الموارنة، ولم يقرأ ما ورد في الدعوة انه اجتماع تمهيدي، ومنهم من قال ان المدعوّين من وزراء سابقين ونواب لم يعودوا يمثّلون شيئاً وهم الّذين قادوا البلاد الى ما نحن فيه منذ بدء الاستقلال ١٩٤٣، ومنهم من قال انه يخشى ان يزيد البلبلة والانقسام، وكأنّ هناك من يريد تعطيل

كل مسعى لوقف الحرب. الى هذا الجوّ بلغت الانانية ببعضهم بحيث باتوا لا يرون الاّ نفوسهم ومصالحهم الضيّقة؟

الخميس ١٩٩٠/٣/٢٩

تقاصف لمنع لقاء بكركي.

أفاق الناس في المنطقة الشرقية على تقاصف مدفعي مكثّف، وقد سقطت قذيفة في محيط بكركي كسرت لوح زجاج في شباك فوق البوابة الكبرى من جرّاء تطاير الشظايا والحجارة، وقد أشارت الاذاعات الى ذلك بالقول ان القصف منع اجتماع بكركي، وكلا الطرفين يتّهم الآخر الاّ ان العماد عون قلّل من اهمية الاجتماع.

اجتماع ماروني بدون شمعون واده وعون وفرنجية: حلّ خلال ٤٨ ساعة.

الخميس ١٩٩٠/٣/٢٩

محضر الاجتماع الماروني في بكركي، ٢٩ آذار ١٩٩٠.

انعقد الاجتماع في بكركي في الساعة الثانية والنصف ودام ساعتين وثلاثة ارباع الساعة، وحضره الوزراء السابقون: لوسيان دحداح وفكتور خوري وقيصر نصر، وحضره سمير جعجع وممثلون عن الكتائب: روجيه ديب وألفرد ماضي، ولجنة الوساطة: المطران ابي نادر والاباتي نعمان وشاكر ابو سليمان وكذلك الاباتي هاشم والنائبان البطريركيان: ابو جودة والراعي.

وتبودلت وجهات النظر على ضوء الكلمة التي افتتحنا بها الاجتماع، وأعلنت لجنة الوساطة انها أعدّت مشروع حلّ تنجزه ويوافق عليه الطرفان خلال ٤٨ ساعة وستعود بعدها الينا لندعو الى اجتماع مسيحي موسّع. لم يلبّ الدعوة حزب الوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية والعماد عون والرئيس فرنجية.

الجمعة ١٩٩٠/٣/٣٠

التهديد بالحرم.

ابتدأ التقاصف المدفعي بين الجيش والقوات منذ الخامسة صباحاً ودام طول النهار، وازاء نداءات الاستغاثة أطلقنا نداء، هدّدنا فيه للمرّة الثانية بإنزال الحرم بالمسؤولين عن الاقتتال.

السبت ١٩٩٠/٣/٣١

تقاصف واستغلال اجتماع بكركي.

في الثانية والنصف بعد الظهر سكت المدفع الاّ بعض طلقات سمعت في اللّيل والنهار وكانت الحصيلة، على ما أوردت وكالات الانباء، خمسين قتيلاً ومائة جريح وخراب القليعات ودمار في القرى المجاورة ومنها بلدتنا ريفون.

وحاول كل فريق استغلال اجتماع بكركي لمصلحته، وهناك اذاعات راحت تقول انّا أعطينا العماد ميشال عون مهلة ٤٨ ساعة لإعطاء جواب اما نفياً واما ايجاباً وذلك للتحدي، ونعلم ان المشاكل لا تحلّ بالتحدي.

الاحد ١٩٩٠/٤/١

النائبان حبيب كيروز وبطرس حرب: لجلاء موقف الفاتيكان الداعم لعون، وصفير يطلب لقاء مع البابا.

أتيا بالامس من باريس وذهبا من بيروت بالطائرة الى القليعات في عكار ليصلا الى بكركي، واستفسرا عن الاجتماع المقبل الذي سندعو اليه، وقد جاء ليحضراه، وتداولنا بالموضوع بعد أن شرحنا لهما ما كان من اثر اجتماع يوم الخميس الفائت في ١٩٩٠/٣/٢٩ وما القصد منه وما موقف الاطراف منه أيضاً.

أمّا الاجتماع القادم فيتعلّق بالجواب الّذي تأتي به لجنة الوساطة من العماد عون، وقد قلنا ان لديها مشروع حلّ سيوافق عليه العماد.

وطرح موقف الفاتيكان ودعمه عون، وتبيّن ان الفاتيكان ترك لدى فرنسا والولايات المتحدة انطباعاً انه يدعمه ولذلك بدأ بعض المسلمين والمسيحيين يحمّلون الفاتيكان دماء المسيحيين وتهجيرهم. هذا ما قاله الوزير ادمون رزق في مقابلة تلفزيونية.

وهذا ما حملنا على استدعاء القائم بأعمال السفارة البابوية لنتبادل معه ومع المونسنيور سوزو الرأي في وجوب توضيح موقف الفاتيكان، وكلّفنا المونسنيور دانياللو، القائم بالاعمال، استيضاح ما اذا كان بالامكان السفر الى روما لمدّة اربعة ايام لمقابلة قداسة البابا والمسؤولين فيه، لجلاء الامر، لأن العماد عون واتباعه يبثون شائعات مفادها ان الفاتيكان يسانده، وان عون كفاليسا بالنسبة اليه، وفاليسا هو الزعيم البولوني المعروف، فوعدنا بالاتصال وبموافاتنا بالجواب. وأخبرنا دانياللو ان العماد عون طلب منه ان يذهب لمقابلته سرّاً في بعبدا.

وأخبرنا سوزو ان الراهبات الكرمليات المحصنات في حريصا ينتقدن البابا والبطريرك الماروني لكونهما لا يساندان العماد عون كفاية. وأسف ان تكون الراهبات والرهبان قد انقسموا الى هذا الحد في السياسة.

الاثنين ٢/٤/١٩٩٠

جوزف الهاشم يتطوّع للجنة مساندة لجنة الوساطة.

لتفعيل اجتماع بكركي يرى ان نشكل لجنة منه ومن لوسيان دحداح وبيار دكاش وميشال ادّة، لمساندة لجنة الوساطة المؤلّفة من الاباتي نعمان وشاكر ابو سليمان، للقيام بالاتّصال بين عون وجعجع بغية ايجاد حلّ لخلافهما وللقضية اللّبنانية.

طارق حبشي: عون دفعني الى الطائف.

عاد منذ شهر من قبرص وجاء يستوضح قضية الاجتماع، وأخبرنا ان العماد عون هو من دفعه دفعاً الى الذهاب الى الطائف، وقال له ان اعتمادنا عليك، ولما عاد هو والنواب تنكّر لهم واتّهمهم بالخيانة والقبض مما اضطرّهم، لتأليبه الشعب عليهم، الى مغادرة لبنان الى قبرص او باريس. وهو لا يرى حلاً الاّ بدخول الشرعية الى المنطقة الشرقية اي الرئيس الهراوي.

ميشال ادّة وفؤاد الخازن: الطائف يقود الى الشريعة الاسلامية.

يرى انّ اتّفاق الطائف يقود الى تطبيق الشريعة الاسلامية والى توحيد الكتاب المدرسي والى تغيير نظام الانتخاب بحيث يمثل المجلس النقابات والعمال على أنواعهم على الطريقة السورية الشيوعية التي جاءت أحداث اوروبا الشرقية لتغيرها.

توفيق هندي: فيديو مظاهرة بكركي، و«لوزراء مسيحيين بارعين» في الحكومة.

جاءنا بنسخة عن الفيديو الّذي أخذته مؤسسة الارسال اللّبنانية يوم الاحد في ٥ تشرين الثاني ليلاً، عندما قامت المظاهرة الى بكركي فحطّمت وكسّرت.

ولفت نظرنا الى عزم حكومة الهراوي على اصدار مراسيم بالاصلاحات التي أجريت في الطائف وذلك في غياب بعض الوزراء المسيحيين من الحكومة كجورج سعادة وميشال ساسين، اللّذين عيّنا ولم يدخلا الوزارة. ويقتضي ادخال وزراء أكفياء يتمكّنون من متابعة المناقشات القانونية وبوعي تام.

الثلاثاء ٣/٤/١٩٩٠

المونسنيوران دانياللو وسوزو لصفير: «لا حاجة لزيارتكم للفاتيكان».

أبلغانا انهما اتّصلا بالفاتيكان، وهو يرى ان لا حاجة بنا الى الذهاب الى روما في هذه الحالة المأساوية التي يعيشها لبنان، وقد يحمل هذا الذهاب على تأويلات في غير محلّها، وان قداسة البابا سيتحدّث عن لبنان في أسبوع الآلام ويوضح الموقف.

دياب يونس: يطلب تعيينه سفيراً.

يطلب تعيينه سفيراً بعد أن تعذّر عليه في عهد الرئيس الجميّل الاستمرار في وظيفة محافظ زحلة والبقاع، ودعماً لدى الرئيس الهراوي.

الاربعاء ٤/٤/١٩٩٠

المطارنة الموارنة لعون وجعجع: اما التفاهم واما الاعتزال.

صار التداول في الحالة المأساوية الحاضرة، وفي آخر الاجتماع، وجّهنا مع أصحاب السيادة كتاباً مفتوحاً للعماد ميشال عون وللدكتور سمير جعجع طالبناهما فيه امّا التفاهم على مشروع سياسي مع أصحاب الرّأي وامّا الاعتزال. ونقل اليهما هذا الكتاب المطرانان رولان ابو جودة وبطرس الجميّل، وتبيّن لهما انّ لا اقتراح لدى العماد، فيما اقترح جعجع تسليم ثكنات الجيش في منطقته للعماد اميل لحود.

ميشال ادّة، بيار حلو، وفؤاد الخازن: الهراوي المتردد أسير السوريين.

نقلوا الينا انطباعاً وهو ان الهراوي اسير السوريين، يعد بأمر ثمّ يغيّر رأيه في اليوم التالي. عرض عليه دخول الشرقية لكنه تريّث لأن السوريين لا يرغبون في ذلك لإبقائه رهينة في أيديهم. وألمحت الصحف الى انه يذهب سرّاً لمقابلة الاسد بين الحين والحين. يرى بيار حلو تأجيل الاجتماع الموسّع في بكركي ريثما تتوضّح الرّؤية.

الخميس ٥/٤/١٩٩٠

سفير فرنسا رينيه آلا: جعجع وقّع وثيقة الحل السياسي، وعون لم يوقّع.

نظراً الى انقطاع الهاتف جاء، دون سابق موعد، ، وقضينا معه حوالي الساعتين عرضنا خلالهما الوضع المأساوي، وسألنا عمّا آلت اليه وساطة الآباتي نعمان وشاكر ابو سليمان، فقلنا له ان سمير جعجع وقّع المشروع السياسي فيما لم يوقّعه العماد عون بحجّة طلب المزيد من الوقت لدراسته، وقال انه هو لم يعد يذهب الى بعبدا لأنه رأى ان

لا فائدة من الذهاب وانه على استعداد دائم للخدمة. ويرى ان السوريين لا يرغبون في ان ينتقل الهراوي الى الشرقية ليبقى تحت سيطرتهم. ويرى ايضاً ان الآلية التي أعدّها ابو سليمان صالحة اذا استلم العماد لحود ثكنات الجيش وأخذ بعين الاعتبار التيّار الشعبي الذي يمثّله العماد عون.

ويعلّق بعض الاهمية على اجتماع اللّجنة العربية الثلاثية في الرباط لعلّها تقنع سوريا بتليين موقفها من لبنان، ويبقى الحلّ بيد الولايات المتحدة. وقال: ان لبنان بعد شهرين سيزول سياسياً واقتصادياً. ووعد بأنه على استعداد لتقديم أيّة خدمة ممكنة.

جمعية الصناعيين ورئيسها فؤاد ابو صالح: مع البطريرك على رأس مظاهرة شعبية رفضاً للحرب.

أظهروا استعدادهم للالتفاف حول بكركي وأظهروا قلقهم من الحالة المتردّية التي اذا مرّ شهر لا يعود بالامكان تداركها، وأبدوا استعداداً للقيام بمظاهرة ضخمة في ساحات القتال لمنعه اذا كنا على رأسهم، فأبدينا استعدادنا لذلك لأن الناس يموتون كل يوم تحت القنابل ومن جرّاء التفجيرات.

الدكتور فيكتور غريّب: اعلام عون لم يوقف الحملات.

جاء يشكو من انّ وسائل اعلام العماد عون لم تلتزم الكف عن الحملات الاعلامية، خلافاً لوسائل اعلام القوّات التي التزمت، وقد أبلغنا ذلك من قبل الدكتور سمير جعجع.

الاب يوسف مونّس وبعض الفاعليات الفكرية: تأسيس منتدى لدعم بكركي.

وهم، وليد الخازن، الدكتور عادل عقل، جورج فارس وابنه فادي، جورج بشير، نعمة الله ابي نصر، شارل شرتوني، وقد أطلعونا على مشروع تأليف هيئة من الشباب بغية مساندة بكركي في العمل السياسي، وقد اسموه: المنتدى، وغايته وضع دراسة تهيئة لاتّخاذ الموقف اللاّزم في الحالة الراهنة.

دياب يونس: يطلب تعيينه سفيراً.

يطلب تعيينه سفيراً بعد أن تعذّر عليه في عهد الرئيس الجميّل الاستمرار في وظيفة محافظ زحلة والبقاع، ودعماً لدى الرئيس الهراوي.

الاربعاء ١٩٩٠/٤/٤

المطارنة الموارنة لعون وجعجع: اما التفاهم واما الاعتزال.

صار التداول في الحالة المأساوية الحاضرة، وفي آخر الاجتماع، وجّهنا مع أصحاب السيادة كتاباً مفتوحاً للعماد ميشال عون وللدكتور سمير جعجع طالبناهما فيه امّا التفاهم على مشروع سياسي مع أصحاب الرّأي وامّا الاعتزال. ونقل اليهما هذا الكتاب المطرانان رولان ابو جودة وبطرس الجميّل، وتبيّن لهما انّ لا اقتراح لدى العماد، فيما اقترح جعجع تسليم ثكنات الجيش في منطقته للعماد اميل لحود.

ميشال ادّة، بيار حلو، وفؤاد الخازن: الهراوي المتردد أسير السوريين.

نقلوا الينا انطباعاً وهو ان الهراوي اسير السوريين، يعد بأمر ثمّ يغيّر رأيه في اليوم التالي. عرض عليه دخول الشرقية لكنه تريّث لأن السوريين لا يرغبون في ذلك لإبقائه رهينة في أيديهم. وألمحت الصحف الى انه يذهب سرّاً لمقابلة الاسد بين الحين والحين. يرى بيار حلو تأجيل الاجتماع الموسّع في بكركي ريثما تتوضّح الرّؤية.

الخميس ١٩٩٠/٤/٥

سفير فرنسا رينيه آلا: جعجع وقّع وثيقة الحل السياسي، وعون لم يوقّع.

نظراً الى انقطاع الهاتف جاء، دون سابق موعد، ، وقضينا معه حوالي الساعتين عرضنا خلالهما الوضع المأساوي، وسألنا عمّا آلت اليه وساطة الآباتي نعمان وشاكر ابو سليمان، فقلنا له ان سمير جعجع وقّع المشروع السياسي فيما لم يوقّعه العماد عون بحجّة طلب المزيد من الوقت لدراسته، وقال انه هو لم يعد يذهب الى بعبدا لأنه رأى ان

لا فائدة من الذهاب وانه على استعداد دائم للخدمة. ويرى ان السوريين لا يرغبون في ان ينتقل الهراوي الى الشرقية ليبقى تحت سيطرتهم. ويرى ايضاً ان الآلية التي أعدّها ابو سليمان صالحة اذا استلم العماد لحود ثكنات الجيش وأخذ بعين الاعتبار التيّار الشعبي الذي يمثّله العماد عون.

ويعلّق بعض الاهمية على اجتماع اللّجنة العربية الثلاثية في الرباط لعلّها تقنع سوريا بتليين موقفها من لبنان، ويبقى الحلّ بيد الولايات المتحدة. وقال: ان لبنان بعد شهرين سيزول سياسياً واقتصادياً. ووعد بأنه على استعداد لتقديم أيّة خدمة ممكنة.

جمعية الصناعيين ورئيسها فؤاد ابو صالح: مع البطريرك على رأس مظاهرة شعبية رفضاً للحرب.

أظهروا استعدادهم للالتفاف حول بكركي وأظهروا قلقهم من الحالة المتردّية التي اذا مرّ شهر لا يعود بالامكان تداركها، وأبدوا استعداداً للقيام بمظاهرة ضخمة في ساحات القتال لمنعه اذا كنا على رأسهم، فأبدينا استعدادنا لذلك لأن الناس يموتون كل يوم تحت القنابل ومن جرّاء التفجيرات.

الدكتور فيكتور غريّب: اعلام عون لم يوقف الحملات.

جاء يشكو من انّ وسائل اعلام العماد عون لم تلتزم الكف عن الحملات الاعلامية، خلافاً لوسائل اعلام القوّات التي التزمت، وقد أبلغنا ذلك من قبل الدكتور سمير جعجع.

الاب يوسف مونّس وبعض الفاعليات الفكرية: تأسيس منتدى لدعم بكركي.

وهم، وليد الخازن، الدكتور عادل عقل، جورج فارس وابنه فادي، جورج بشير، نعمة الله ابي نصر، شارل شرتوني، وقد أطلعونا على مشروع تأليف هيئة من الشباب بغية مساندة بكركي في العمل السياسي، وقد اسموه: المنتدى، وغايته وضع دراسة تهيئة لاتّخاذ الموقف اللاّزم في الحالة الراهنة.

المونسنيوران دانياللو وسوزو ينقلان مآخذ عون على بكركي.

قابل هذا الصباح العماد عون بناء على طلب هذا الاخير، وكان موضوع المقابلة الكتاب الّذي وجّهناه اليه بالامس وقد أبدى استياءه منه للأسباب التالية :

١– ان الكتاب يضعه مع سمير جعجع على مستوى واحد وهو رئيس حكومة.

٢– ان بكركي موجودة تحت سيطرة القوّات اللّبنانية، في زعمه، فهي تتبنى وجهة نظرها على حد قوله.

٣– قال انه سيردّ على الكتاب، فأفهمه دانياللو انه:

١– لا يمكنه الاّ يكون على تفاهم مع بكركي.

٢– انّ الكتاب لا يقصد منه الاّ وقف الحرب فقط.

٣– ان مقامه محفوظ ومعترف به رئيساً للحكومة.

٤– ان بكركي لا تخضع لضغط من أحد.

واقترح دانياللو ان نرسل اليه أحد المطارنة ليشرح له ذلك، ولم يكن قد قرأ الكتاب عندما سلّمه اياه المطرانان ابو جودة والجميّل، ويرى ايضاً ان نرسل اليه بين الحين والحين أحد المطارنة لنبقى على اتّصال معه.

انفجاران في جعيتا.

قرب الرابعة بعد الظهر حدث انفجاران قويّان في جعيتا بين الاوّل والثاني دقائق، وارتفعت غيوم سوداء ونسجت في السماء دائرة من الدخان الكثيف وارتجّ الكرسي البطريركي من جرّائه.

الجمعة ٦/٤/١٩٩٠

راهبات النبطية: وساطة لاطلاق مخطوفين لدى القوات وحزب الله.

أتين من النبطية ليعلنّ ان حزب الله مستعدّ ان يطلق سراح الخوري سمعان المحتجز عنده منذ أكثر من سنة، اذا أطلقت القوات اللّبنانية اثنين من الاسرى الشيعة عندها، وطلبن وساطة فكلّفنا من يقوم بها.

وفود أساتذة الجامعة وعمّال بايعاز من القوات لاستعجال قدوم الشرعية.

جاء الاساتذة: جوزف ابو نوهرا، أنطوان غصين، شربل عساف، ماري خوري ووفد من عمال معمل الحديد في عمشيت، ومعمل كابلات نهر ابراهيم، وطالبوا جميعاً التوسط لدى حكومة الحصّ للحصول على مرتباتهم التي لم يقبضوها. وأغلب الظنّ انهم أتوا بايعاز من القوات اللّبنانية ليضغطوا علينا لنطالب بمجيء الشرعية الممثّلة بالرئيس الهراوي الى الشرقية.

توفيق هندي: الحاح في طلب الشرعية.

لقد ألحّ علينا لكي نطالب بمجيء الشرعية الى المنطقة الشرقية لأن القوات لا ترى خلاصاً من الحرب الاّ بالشرعية.

السبت ٧/٤/١٩٩٠

زيارة بكفيا وجوارها: استكشاف آثار الحرب.

زار المطران ابو جودة والمطران يوسف بشارة باسمنا مهجّري القليعات في ضهر الصوان، وقد استقبلهم الآباء اللعازاريون في مدرستهم المهنية، ويربو عددهم على /٤٥٠/ شخصاً ويبدو ان الآباء يهتمّون بأمرهم ويقدّمون لهم حاجاتهم.

وزار المطرانان المناطق المصابة بالاضرار من جرّاء الحرب: دير راهبات مار يوسف وكنيسة السيدة في ساقية المسك ودير بحرصاف للرهبان اللّبنانيين ودير اليسوعية وما سوى ذلك، وهناك بيوت كثيرة أصيبت.

زيارة أبو جودة وبشارة لعون: المهم الكف عن تقتيل الناس، وليس الاعتبارات البروتوكولية.

زارا بعبدا باسمنا وشرحا للعماد عون مضمون الكتاب المفتوح الّذي وجّهناه اليه والى الدكتور سمير جعجع، فأبدى استياءه لكوننا وضعناه مع جعجع على مستوى واحد. والواقع انهما كلاهما يطلقان مدافعهما على الاحياء السكنية والقرى الآهلة بالسكان، والمهم ان يكفّا عن تقتيل الناس، ولسنا في مجال التمييز بينهما من حيث المقام والوظيفة.

ولمّا سألاه عن الحلّ أجاب: ليعطنا جعجع تصوّره للحلّ فننظر فيه، وكانت لجنة الوساطة قد أمضت شهرين وهي تزور كلّاً من عون وجعجع، ولكنها لم تحصل على نتيجة على الرغم من انها قدّمت مشروعاً خطيّاً وقّعه جعجع ولم يوقّعه عون.

الاحد ٨/٤/١٩٩٠

قداس الشعانين بحضور أخوت شانيه.

حضر القداس عدد من المؤمنين يفوق العدد المعتاد وقمنا بزياح الشعانين، وسكت المدفع، وبعد القداس صعدنا الى قاعة الإستقبال حيث أتى للسلام بعض من حضروا القداس ومن بينهم الممثل الهزلي نبيه ابو الحسن المعروف باسمه الفني: اخوت شانيه.

ابراهيم طنوس يشكو عون، وعون: سلطتي من الدستور وليست من الكنيسة.

جدّد ولاءه للبطريركية. وأخبرنا ان العماد عون الّذي تتلمذ على يده غالباً ما يعتبر أحلامه وقائع، وقد طلب منه مرّة ان يسمح له بمهاجمة السوريين في جهة عالية، وأكّد له انه أعدّ العدّة وسيربح. فإذا به يخسر ويقتل معه عدد من الجنود.

وقد أعطى العماد عون حديثاً لرويترز جاء فيه: ان البطريرك لا سلطان له عليه ليحرمه وانه لا يستمدّ سلطته من الكنيسة بل من الدستور اللّبناني.

جورج سعادة واوغوست باخوس: عون وشمعون انقلبا على الطائف، وريمون اده خارج الزمن.

عادا من باريس بعد خمسة أشهر غياب، وقالا انهما مع سواهما من النواب الّذين اضطرّوا، تحت وطأة العماد عون، الى مغادرة لبنان الى فرنسا، قد قاموا بمراجعات هامة مع الفرنسيين، فتوزّعوا اقساماً فزار قسم منهم الرئيس الأميركي السابق كارتر ووزارة خارجية فرنسا والرباط لمقابلة اللجنة الثلاثيّة. وعقدوا اجتماعات مكثّفة في منزل الدكتور بطرس ديب، وقام ديب بمهمّة مقرّر هذه الاجتماعات. وأكّد لنا ان العماد عون وافق بملء رضاه على ذهابهما الى الطائف ولم يحلّ مجلس النواب الاّ قبيل انتخابات الرئاسة بيوم، عندما تأكّد له انه لن يكون رئيس الجمهورية، وهكذا صنع داني شمعون الذي وافق على اتّفاق الطائف، على ما أكّد النائبان، وعندما تبيّن له انه لن يكون الرئيس، انضم الى عون، وامّا ريمون ادّة، فأصبح في زعمهما خارج الزمن.

المونسنيور دانياللو استلم كتاب مجلس المطارنة لعون وجعجع.

سلّمنا تصريحاً أدلى به الناطق باسم الفاتيكان على أثر زيارة ياسر عرفات لقداسة البابا، وقد ورد في التصريح مقطع أخير عن لبنان. وسلّمنا دانياللو ترجمة عن الكتاب الّذي وجّهناه لعون وجعجع.

الاثنين ٩/٤/١٩٩٠

سيمون الخازن: لقاءات الحسيني والحص.

مدير اذاعة صوت لبنان، زار الحسيني والحصّ ولمس منهما كل استعداد للتفاهم مع المسيحيين على اعادة الدولة وفقاً لاتفاق الطائف.

جميل اسكندر وأخوه مارون: توق الى السلام.

يتوقان الى الخلاص، ويقيمان في هوليداي بيتش في نهر الكلب حيث لجأ عدّة عائلات تقيم تحت الارض، وقد تلقّى الفندق عدة قذائف منذ ثلاثة ايام.

رئيف خوري: ارتهان الشرعية للقوات.

يتساءل كيف يمكن للشرعية ان تأتي الى الشرقية وتصبح مرتهنة للقوات اللّبنانية.

وفد من أهالي القليعات: تأشيرات سفر الى الخارج!

مؤلّف من خمسة أشخاص من آل صفير والريف، جاؤا من ضهر الصوان حيث يقيم حوالي خمسمائة نفس من القليعات في مدرسة الآباء اللعازاريين، ويسألون: ما المصير؟ ويطلبون تأشيرات الى بلد غربي يقيمون فيه لأن بيوتهم وأرزاقهم قد تهدّمت وتركوها لا يحملون منها أي شيء.

الابوان تابت ومونّس: اذن بالسفر.

استأذنا للذهاب الى روما (تابت) والمانيا (مونس) لالقاء وحضور محاضرات في الطقسيات والصحافة.

عمال معمل العلب والحديد في عمشيت: يطلبون الشرعية بايحاء القوات.

يشكون التوقف عن العمل ويطلبون مجيء الشرعية الى المنطقة الشرقية، وأغلب الظنّ ان القوات اللّبنانية هي التي دفعتهم الى قول ما قالوا بشأن الشرعية.

الاباتي نعمان، وليد الخازن، عادل عقل، شارل شرتوني: ١٨٠ وجهاً للمنتدى.

قدّموا لنا مشروع تجمّع بعض فاعليّات يتضمّن /١٨٠/ اسماً من أهل الفكر، وأسموه «المنتدى» هدفه مساندة بكركي في دراسات يقومون بها لاتخاذ القرار المناسب.

الثلاثاء ١٠/٤/ ١٩٩٠

جان عبيد: للقاء جامع.

جان عبيد

جولة في افق الوضع الحالي، بعد عودته هو والدكتور جورج سعاده
من باريس. وسيذهب غداً الى الغربية ليزور الهراوي والحسيني
والحص، وهو يرى ان ندعو الى لقاء يجمع النقابات
ورؤساء الاحزاب والوزراء السابقين والنواب.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٠ نيسان ١٩٩٠.

جولة في افق الوضع الحالي، بعد عودته هو والدكتور جورج سعاده من باريس. وسيذهب غداً الى الغربية ليزور الهراوي والحسيني والحص، وهو يرى ان ندعو الى لقاء يجمع النقابات ورؤساء الاحزاب والوزراء السابقين والنواب.

توفيق هندي وأميل رحمه: الحاح لاستدعاء الهراوي!

يلحّان على وجوب استدعاء شرعية الرئيس الهراوي الى المنطقة الشرقية.

جوزف الياس ونزيه المير ومالك فهد: مصالح جعجع ومعاونيه السياسية والمالية.

الاربعاء ١٩٩٠/٤/١١

محضر لقاء البطريرك صفير والياس والمير وفهد، ١١ نيسان ١٩٩٠.

جوزف الياس عرّف بنفسه انه مسؤول سابق في القوات اللبنانية، وهو كان احد القادة في معركة زحلة، وتولى جهاز الامن لاحقاً، وهو الآن على خلاف مع القوات. ويرى ان الدافع الى محاربة العماد عون مطامع شخصية يريد سمير جعجع ومن حوله تحقيقها. جعجع يريد دخول الحكومة وجورج كساب، وروجيه ديب، وشارل

شرتوني، وتوفيق الهندي وسواهم يريدون ان يعينوا نواباً، ويبدو ان جعجع وعد بأن يكون له ثمانية نواب. وكل من ذكر يتقاضون رواتب في زعمه، كبيرة تتراوح بين العشرة آلاف وخمسة آلاف دولار شهرياً، فيما جعجع يتصرّف شهرياً بحوالي مائتي الف دولار، ليشتري اسلحة وتمويل الصحافة وما شابه. ويبدو من حديث الياس انه يقف على مسافة متوازية بين العماد عون وسمير جعجع. ويرى ان الحرب هي حرب عبثية وتهديم للكيان المسيحي.

الشيخ الياس الخازن، وزير الداخلية: لأول مرة في كسروان منذ ٥ أشهر.

جاء الى الشرقية لاول مرة منذ خمسة اشهر ورافقه وفد كبير من كسروان ومعهم جورج كساب، ويرى ان السوريين لا يعرقلون دخول شرعية الهراوي الى الشرقية. وقال انه سيأتي مرة في الاسبوع عن طريق القليعات (عكار) في الطائرة.

معمل البراغي في حصارات، عمال من جبيل: للشرعية بايحاء القوات.

شكوا من توقف المعامل وانقطاعهم عن العمل وسوء حالهم ويخشون الجوع الذي يهددهم، ويطالبون بمجيء الشرعية، وهذه خطة القوات اللبنانية.

سفير ليبيا عاشور الفرطاس: خوف من معركة جديدة.

جاء معايداً بالفصح وأتى بسلّة ازهار، وهو يخشى من معركة جديدة تتسبب بتهجير جديد، على ما أخبره العماد اميل لحود، وسيسافر الى ليبيا لعطلة عيد الفطر.

الخميس ١٩٩٠/٤/١٢

فؤاد مشعلاني: ظاهرة عون الفريدة.

قال لنا: لم نكن نرى مثلما رأيت في ظاهرة العماد عون، لذلك كانت خيبة الأمل عندنا كبيرة، وسأكتب في هذا المعنى.

جورج سعادة: الهراوي سراً الى دمشق لتسهيل دخول الشرعية.

سأل عما إذا كنا سندعو الى اجتماع جديد للنواب والفاعليات. وتبين له ان هناك خلافاً بين الرئيس الهراوي ووزرائه وخاصة المسيحيين منهم، ويبدو ان عبدالله الراسي يقف الى جانب المسلمين، ظناً منه أنه يريد ان يكون هناك تكتل طائفي عندما يجتمع الهراوي بالوزراء والنواب المسيحيين دون المسلمين، وهذا ما يثير شكوك هؤلاء. وقال ان الهراوي سيذهب سراً الى دمشق، وسيرى ما اذا كان السوريون يريدون تسهيل دخول الشرعية الى الشرقية.

جان عبيد: تحرك قادة الجيش السابقين.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٢ نيسان ١٩٩٠.

بعد جولة في الغربية على المسؤولين، افضى الينا بأن، قادة الجيش القدامى الأربعة وهم: اميل البستاني، واسكندر غانم وفكتور خوري وابراهيم طنوس سيجتمعون ويصدرون بياناً يطالبون به العماد ميشال عون بالتخلي عن منصبه بعد تعيين العماد اميل لحود قائداً للجيش، وان يخضع للشرعية مثلما خضع كل منهم لها عندما اقيل.

اميل رحمه وبيار ضاهر: التزام LBC بتوجيهات البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير ورحمه والضاهر، ١٢ نيسان ١٩٩٠.

اكدا لنا انهما يريدان ان يتقيّدا بما نعطيه من توجيهات في ما خصّ مؤسسة الارسال اللبنانية وما تذيعه من برامج تحريضية حربية، وكنا لفتنا نظر الدكتور سمير جعجع الى ذلك فاتصل ببيار ضاهر مدير المؤسسة، ولفت نظره الى مطلبنا.

الجمعة ١٣/٤/١٩٩٠

رسالة الفصح، ورسالة البابا.

اذعنا عبر وسائل الأعلام رسالة الفصح في الساعة الثانية لتظهر في الصحف يوم السبت، لأن يوم الأحد تحتجب معظم الصحف. وسلّمنا كذلك رسالة وردت علينا من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة الفصح، بعد أن نقلناها الى العربية، وقد دعا فيها الى نبذ السلاح لحل المشاكل والى الالتفاف حول الرؤساء الروحيين.

وفد من مختلف القطاعات: للقيادات البديلة.

توافدوا لمساندة بكركي بحيث اذا تكلمت تكون تتكلم باسم شعب يؤيدها، خاصة بعد ان حاولت قوى حاكمة تهميش دورها عن طريق بث اشاعات واطلاق تظاهرات، وقد احسّ قسم كبير من الشعب انه قد يفتقر الى قيادة مخلصة بعد تغييب القيادات السياسية فلم يبق في الساحة سوى قوتين مسلحتين العماد عون وسمير جعجع.

السبت ١٤/٤/١٩٩٠

الرئيس شارل حلو: ميتران ضائع ومتّكل على سفيره لحل للشرقية!

بعد عودته من باريس منذ ثلاثة ايام، شاء ان يطلعنا على ما قام به من نشاط ثقافي خاصة، وبطريقة جانبية، سياسي. اشترك مع ثلاثين شخصية في شوؤن الفرانكوفونية. وتقدّم بمشروع يقضي بوضع لبنان في عهدة الامم المتحدة لتعيده الى حال طبيعية مثل ناميبيا ووقعه، هو والرئيس سانغور وتبناه الباقون. وتحدث الى الرئيس ميتران عن لبنان، فبدا له حائراً لكنه علم انه في مجلس الوزراء طلب من وزير الخارجية الطلب من السفير الفرنسي في بيروت مواصلة الجهود لايجاد حل للمنطقة الشرقية.

جورج سعادة: الهراوي سراً الى دمشق لتسهيل دخول الشرعية.

سأل عما إذا كنا سندعو الى اجتماع جديد للنواب والفاعليات. وتبين له ان هناك خلافاً بين الرئيس الهراوي ووزرائه وخاصة المسيحيين منهم، ويبدو ان عبدالله الراسي يقف الى جانب المسلمين، ظناً منه أنه يريد ان يكون هناك تكتل طائفي عندما يجتمع الهراوي بالوزراء والنواب المسيحيين دون المسلمين، وهذا ما يثير شكوك هؤلاء. وقال ان الهراوي سيذهب سراً الى دمشق، وسيرى ما اذا كان السوريون يريدون تسهيل دخول الشرعية الى الشرقية.

جان عبيد: تحرك قادة الجيش السابقين.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٢ نيسان ١٩٩٠.

بعد جولة في الغربية على المسؤولين، افضى الينا بأن، قادة الجيش القدامى الأربعة وهم: اميل البستاني، واسكندر غانم وفكتور خوري وابراهيم طنوس سيجتمعون ويصدرون بياناً يطالبون به العماد ميشال عون بالتخلي عن منصبه بعد تعيين العماد اميل لحود قائداً للجيش، وان يخضع للشرعية مثلما خضع كل منهم لها عندما اقيل.

اميل رحمه وبيار ضاهر: التزام LBC بتوجيهات البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير ورحمه والضاهر، ١٢ نيسان ١٩٩٠.

اكدا لنا انهما يريدان ان يتقيّدا بما نعطيه من توجيهات في ما خصّ مؤسسة الارسال اللبنانية وما تذيعه من برامج تحريضية حربية، وكنا لفتنا نظر الدكتور سمير جعجع الى ذلك فاتصل ببيار ضاهر مدير المؤسسة، ولفت نظره الى مطلبنا.

الجمعة ١٣/٤/١٩٩٠

رسالة الفصح، ورسالة البابا.

اذعنا عبر وسائل الأعلام رسالة الفصح في الساعة الثانية لتظهر في الصحف يوم السبت، لأن يوم الأحد تحتجب معظم الصحف. وسلّمنا كذلك رسالة وردت علينا من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة الفصح، بعد أن نقلناها الى العربية، وقد دعا فيها الى نبذ السلاح لحل المشاكل والى الالتفاف حول الرؤساء الروحيين.

وفد من مختلف القطاعات: للقيادات البديلة.

توافدوا لمساندة بكركي بحيث اذا تكلمت تكون تتكلم باسم شعب يؤيدها، خاصة بعد ان حاولت قوى حاكمة تهميش دورها عن طريق بث اشاعات واطلاق تظاهرات، وقد احسّ قسم كبير من الشعب انه قد يفتقر الى قيادة مخلصة بعد تغييب القيادات السياسية فلم يبق في الساحة سوى قوتين مسلحتين العماد عون وسمير جعجع.

السبت ١٤/٤/١٩٩٠

الرئيس شارل حلو: ميتران ضائع ومتّكل على سفيره لحل للشرقية!

بعد عودته من باريس منذ ثلاثة ايام، شاء ان يطلعنا على ما قام به من نشاط ثقافي خاصة، وبطريقة جانبية، سياسي. اشترك مع ثلاثين شخصية في شوؤن الفرانكوفونية. وتقدّم بمشروع يقضي بوضع لبنان في عهدة الامم المتحدة لتعيده الى حال طبيعية مثل ناميبيا ووقعه، هو والرئيس سانغور وتبناه الباقون. وتحدث الى الرئيس ميتران عن لبنان، فبدا له حائراً لكنه علم انه في مجلس الوزراء طلب من وزير الخارجية الطلب من السفير الفرنسي في بيروت مواصلة الجهود لايجاد حل للمنطقة الشرقية.

الاخضر الابراهيمي: توزير عون، والفاتيكان يطالب بتعديل الطائف.

الاخضر الابراهيمي

هذه اول زيارة يقوم بها الى بكركي بعد انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان.

١- اعرب عن تهانيه بالفصح والمه لما حدث في الشرقية وتساءل هل اخطأ العرب في الدعوة الى اجتماع الطائف؟ وهل هو السبب في نشوب الاقتتال في الشرقية؟

٢- [illegible] البرلمان [illegible] منذ اسبوع غير مقبولة. ولا مجال لانتقاله [illegible] دون اشتراط الاعتراف برئاسة الهراوي [illegible] وبالتالي على عون ان [illegible] بالهراوي [illegible] بتوزيره – وهذا [illegible] في ذلك – واما بتوزير احد انصاره.

٧- ابدى استعداده [illegible] عون اذا [illegible] في ذلك فائدة. [illegible] الا من عون [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] لبنان [illegible] الابراهيمي ان هذه [illegible] لبنان [illegible] الزيارة [illegible]

٤- وعندما قلنا له ان السوريين يعوقون عون بالسلاح عبر الاحزاب الحليفة لها، تساءل هل هذا صحيح وسأل السوريين فلم يعطوا جواباً واضحاً، وقال قد يعطي السوريون السلاح [illegible] لكنهم سياسياً ضده.

٥- اقترحنا عليه انشاء قوة عربية ودولية لاعادة وضع لبنان الى حال طبيعية، فاستمع [illegible] وقلنا له: على العرب بصورة خاصة ان [illegible] جهودهم لاخراج الجيوش غير اللبنانية من لبنان.

٦- في ما يتعلق بموقف الفاتيكان من الطائف، قال انه لم يكن بناء وعندما قابل هو الكردينال [illegible] قال له هذا الأخير ان هناك نقطة غير موجودة، فدله عليها وقال له: هذه هي، فاعتذر [illegible] بقوله: لم اطلع جيداً على النص. [illegible] اعادة النظر في وثيقة الطائف. [illegible] الابراهيمي [illegible] في لبنان، [illegible] رئاسة الجمهورية [illegible] الابراهيمي ان الفاتيكان منهمك بشؤون اوروبا الشرقية.

٧- ابدى استعداده [illegible] عون [illegible]

[illegible] سوريا [illegible] عون [illegible] سوريا [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والابراهيمي، ١٤ نيسان ١٩٩٠.

هذه اول زيارة يقوم بها الى بكركي بعد انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان.

اعرب عن تهانيه بالفصح والمه لما حدث في الشرقية وتساءل:

١- هل اخطأ العرب في الدعوة الى اجتماع الطائف؟ وهل هو السبب في نشوب الاقتتال في الشرقية؟

٢- التسوية التي حدثه عنها شاكر ابو سليمان في باريس غير قانونية، ولا مجال لاستقالة الحص، دون اسقاط الاعتراف برئاسة الهراوي، لأن الحص عينه الهراوي، وبالتالي على عون ان يعترف برئاسة الهراوي، وبعد ذلك يبحث في مخرج له اما بتوزيره - وهذا يقتضي اقناع غير طرف في ذلك - واما بتوزير احد انصاره.

٣- ابدى استعداده لزيارة عون اذا كنا نرى في ذلك فائدة. اما هو فلا يرى في ذلك فائدة، خاصة ان سفير فرنسا الذي زاره بالأمس عون اخبره ان هذا ينتظر تبدل المعادلة بعد ان فشل بيريز في تأليف الحكومة الاسرائيلية، وهذا ما سيحمل الولايات المتحدة على استبدال وزير خارجيتها بيكر لفشله في حمل اسرائيل على المشاركة في مؤتمر صلح بينها وبين الفلسطينيين. ويعتبر الابراهيمي ان هذه اوهام وبدلاً من تغيير سياسة اميركا، فلتغيّر سياسة لبنان، واذا زاره، فقد تؤدي الزيارة الى ترسيخه في تصلّبه.

٤- وعندما قلنا له ان السوريين يمدّون عون بالسلاح عبر الاحزاب المحالفة لها تساءل: هل هذا صحيح؟ وسأل السوريين فلم يعطوا جواباً واضحاً، وقال قد يعطي السوريون سلاحاً لعون، لكنهم سياسياً ضده.

٥- اقترحنا عليه انشاء قوة عربية ودولية لاعادة وضع لبنان الى حال طبيعية، فاستمع ولم يبد اية ملاحظة. وقلنا له: على العرب بصورة خاصة ان يضاعفوا جهودهم لاخراج القوى غير اللبنانية من لبنان.

٦- في ما يتعلق بموقف الفاتيكان من الطائف، قال انه لم يكن بنّاء، وعندما قابل هو الكردينال كازارولي قال له هذا الأخير ان هناك نقطة غير موجودة، فدلّه عليها وقال له: هذه هي، فاعتذر نيافته بقوله: لم اطلّع جيداً على النص، وقد قيل له ما قلته لك، وتمنى نيافته اعادة النظر في وثيقة الطائف، فردّ الابراهيمي: هذا يقتضي له على الاقل اربع سنوات، وفي هذه الاثناء لن يبقى مسيحي في لبنان، وتطالبون برئاسة الجمهورية فلن يبقى ماروني لاسنادها اليه. واستنتج الابراهيمي ان الفاتيكان منهمك بشؤون اوروبا الشرقية.

٧- ابدى استعداده لاستجابة اي طلب، وترك لنا ارقام هاتفه، وقال اذا كان العماد عون يرضى بان تسند اليه وزارة شخصياً، وربما الاسهل، الى احد اعوانه او مؤيديه كأن يقدم مثلاً اربعة اسماء يختار منها احدها، فهو مستعد لتسويق هذا العرض، اما توزير عون فيجب اقناع سوريا بذلك، وهذه مهمة شاقة. واذا كانت سوريا تقدم له سلاحاً فهي لا تقبل بتعويمه سياسياً لا بل تريد اغراقه من خلال السلاح الذي تقدّمه له.

النائب بطرس حرب لاجتماعات تستقدم الشرعية.

يرى ان نجمع المطارنة والرؤساء العامين ونأخذ موقفاً مع ادخال شرعية الهراوي الى المنطقة الشرقية لوضع حدّ للتدهور، ثم بعد ذلك ندعو الى اجتماع للنواب والوزراء السابقين، ولا يرى من فائدة من دعوة النقابات خشية الفوضى.

الاباتي بطرس (بولس) التنوري: اشكالات البطريرك والرهبان الانطونيين.

الاباتي بطرس التنوري

يشير هنا الى الكتاب الذي نشرته الانوار اول امس ردّاً
على الكتاب الذي [illegible] المطارنة الى عون [illegible]
[illegible] جماعة من ابناء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناس عشوائياً [illegible]
[illegible]
ج نحن الاباتي ان [illegible] بذلك [illegible]
[illegible] الانطونيون [illegible]
[illegible] الوكالة [illegible]
[illegible] الاباتي سأل الاب [illegible] عن موقفه
العلني [illegible] وثيقة
الطائف فأجابه: [illegible]
رأيي. فقلنا له: [illegible] أن تكون [illegible]
[illegible].

محضر لقاء البطريرك صفير والاباتي تنوري، ١٤ نيسان ١٩٩٠.

نبهناه الى الكتاب الذي نشرته الانوار اول امس رداً على الكتاب الذي وجهناه مع المطارنة الى عون وجعجع. والكتاب لا يحمل توقيعاً بل يدّعي كاتبوه انهم جماعة من ابناء الكنيسة علمانيين واكليريكيين ويعيبون علينا مساواتنا بين عون ممثل الشرعية وجعجع ممثل الميليشيا الخارجة على القانون، وفاتهم ان مدافع كل منهما تقتل الناس عشوائياً وهذا ما نريد ملافاته لا بل وقفه نهائياً.ونفى الآباتي ان يكون له علم بذلك، فيما اكد لنا من نقل لنا الخبر ان الكتاب ارسله الانطونيون من بعبدا الى وكالة الانباء المركزية، ويبدو ان الآباتي سأل الأب جورج رحمه عن موقفه المعلن عبر مؤتمر صحفي بشأن مقاومته لوثيقة الطائف فأجابه: بوصفي استاذ جامعي يحق لي ابداء رأيي. فقلنا له: انه راهب قبل ان يكون استاذاً جامعياً.

شارل حلو والأباتي نعمان: جعجع لا يضمن قداس البطريرك في ريفون.

بعد زيارتهما عون في بعبدا قالا لنا: ان الحلول مفقودة، وقدعرضا عليه هدنة تدوم ١٥ يوماً ريثما يصير البحث عن حل سياسي، فبدا انه يقبل على ان يقبل بذلك سمير جعجع، وابلغنا نعمان ان فكرة احتفالنا بقداس احد الفصح في كنيسة مار روكز ريفون ممكن بعد ان فاتح بذلك عون وجعجع، ولكنه شعر ان جعجع لا يضمن الحالة الامنية الا ٨٠ ٪ لانه يخشى القناصين من فريق الثالث، ويراد من هذا الاحتفال حشد جمع غفير يقول لا للحرب. ويستعد الطرفان لاستئنافها.

الاحد ١٥/٤/١٩٩٠

عيد الفصح: قلة حضور لأسباب أمنية.

احتفلنا بعيد الفصح امام عدد ضئيل من المؤمنين، لأن معظم الناس يخشون مغادرة بيوتهم خوفاً من تساقط القذائف. وحضر القداس سفير الارجنتين وهنري لحود وصلاح مطر وبعض العامة من الناس. وكان النهار هادئاً نسبياً، فلم يسمع دوي المدافع الاّ في بعض الاحيان. ولم يأت للمعايدة الاّ بعض من آل صفير من جبيل وذلك نظراً لتعذّر الانتقال بين منطقة المتن وكسروان من جرّاء حاجز معبر نهر الكلب.

الاثنين ١٦/٤/١٩٩٠

قداس السفارة الفرنسية: تحفظات على الطائف، ولكن لا بديل...

حضره السفير رينه ألا وعشرة أشخاص من موظفي السفارة. وألقينا عظة وجيزة في معاني العيد، وعلى المائدة ألقينا كلمة اجاب عليها السفير بتأكيده ان الصداقة الفرنسية اللبنانية ترقى بعيداً في التاريخ قبل ان تقوم بين الحكومتين. وفي ما خص الوضع بدا، غير متفجر، ولن يستأنف القتال. وكان قد قابل العماد عون وقال انه سيقابل بعد ظهر اليوم الأخضر الأبراهيمي، وهو يرى تحفظات كثيرة على الطائف لكنه لا يرى سواه مدخلاً الى الحل. وزارنا الدكتور جورج سعادة مستطلعاً حلاً سياسياً.

الرئيس حلو، الاباتي نعمان وسمير جعجع: مشروع اتفاق يتوّجه البطريرك بزيارة بعبدا، والغاء كتابين أسودين عن عون والقوات!

الثلاثاء ١٧/٤/١٩٩٠

بعد زيارتهما عون في بعبدا قالا لنا: ان الحلول مفقودة وقد
عرضا عليه هدنة تدوم ١٥ يوماً ريثما يصير البحث عن
حل سياسي، فبدا انه يقبل على ان يقبل بذلك
سمير جعجع، وابلغنا نعمان ان فكرة احتفالنا بقداس
احد الفصح في كنيسة مار روكز ريفون ممكن بعد ان فاتح
بذلك عون وجعجع ولكنه شعر ان جعجع لا يضمن الحالة
الامنية الا ٨٠٪ لانه يخشى القناصين من فريق
الثالث ويراد من هذا الاحتفال حشد جمع غفير يقول
لا للحرب. ويستعد الطرفان لاستئنافها.

محضر لقاء البطريرك صفير والحلو ونعمان وجعجع، ١٧ نيسان ١٩٩٠.

ابدى جعجع وجهة نظره بالقول:

١- ان سوريا لاتريد للشرعية ان تاتي الى المنطقة الشرقية ليبقى الرئيس الهراوي رهينة بين يديها.

٢- ان الرئيس سليم الحص، تحت الضغط السوري يريد تسريع تطبيق اتفاق الطائف بمراسيم ولو لم يكن اشتراك المسيحيين على المستوى المطلوب.

٣- لا حل الا بالشرعية،لان الدولة وحدها بامكانها تحمّل أعباء الخدمات.

الاباتي نعمان افاد أنه:

١- قضى ساعتين مع العماد عون وقال له كل ما ارتكب من اخطاء أهمها تغييبه للنواب، وكان بامكانه ان يجلب اليه منهم بعضهم ليكونوا قربه، وهجومه على البطريركية، اقتتاله مع القوات اللبنانية،وطرده السفارة الاميركية في حين ان أميركا اصبحت بعدما حدث في الاتحاد السوفياتي، الدولة الوحيدة العظمى في العالم.

٢- الاستمرار في الحرب قضاء على الطائفة المارونية والمسيحية في لبنان والشرق. وبدا ان العماد عون قد ابدى ضمناً استعداداً للسير بحل يحفظ له الكرامة.

٣- يجب ايجاد حل يكون للعماد عون فيه موقع ودور قد يكون اسناد وزارة اليه او تعيينه نائباً فيتزعم المعارضة، وذلك ارضاء للتيار الشعبي الذي يؤيده وللجيش الذي يجب المحافظة عليه. طلب عون قبل دخوله الطائف مهلة ستة اشهر، على ان يدخله جعجع. ولكن خلال ستة اشهر يكون قد هاجر المسيحيون.

الرئيس حلو قال:

١-وقف اطلاق النار يجب ان يكون دائما حتى ايجاد حلّ سياسي.

٢- سحب المسلحين والافراج عن الاسرى، فأجاب جعجع لا يحسن الافراج عنهم الآن لان ذلك تقوية للجيش والقوات على القتال، والاجدر الاحتفاظ بهم حتى الوصول الى حلّ سياسي، اذ ذاك يفرج عنهم.

٣- التسليم بتعددية الآراء والامتناع عن الاحتكام الى السلاح.

٤- الاتفاق بين جميع الاطراف في الشرقية على عرض اتفاق الطائف.

٥- اعلان حكومة اتحاد وطني يدخل فيها عون وجعجع.

وبعد النقاش وتبادل وجهات النظر تم الاتفاق على ان :

١- يزور الاباتي نعمان والرئيس حلو بعبدا لمقابلة العماد عون ليقترحا عليه:

أ- وقف اطلاق النار.

ب- سؤاله عن رأيه في ادخال الشرعية وعما اذا كان يوافق ام لا.

ج- اذا وافق فما هو مطلبه؟ وكيف يرى موقعه فيها؟ هل يقبل بوزارة ام بتوزير أحدهم يمثله؟.

د-اذا كان لايقبل بدخول الشرعية الى الشرقية فما هو الحل الذي يقترحه؟

ه- لا يمكن الابقاء على الحالة الراهنة لأنها تقضي على المسيحيين، وعلى هذا الاساس وعلى ضوء الجواب سيعود الينا الاباتي نعمان والرئيس حلو، للتداول، واذا تم الوصول الى حلّ، نذهب معاً الى بعبدا لمقابلة عون وتكريس الاتفاق.

قال جعجع: يقولون انّا ننفذ سياسة اميركا. هذا غير صحيح. نحن نعمل ما يوافقنا، ونرى ان الشرعية هي الحل وهذا يتفق الآن ورأي الاميركان.اما الفرنسيون الذي يؤيدون عون في موقفه، فهم يسعون الى تعزيز موقفهم في لبنان لأنهم يشعرون ان الولايات المتحدة قد سيطرت على الموقف في لبنان من خلال الشرعية وسوريا.

وصرّح ان لينا الياس تعمل على وضع كتاب ابيض تسرد فيه ما ارتكبته القوات من مجازر، وذلك بموافقة العماد عون، وهذا ما سيدفع القوات الى تأليف كتاب اسود يسرد مخازي العماد عون، وسينشر الكتاب في فرنسا ،وهذا منتهى الخزي، لذلك لفت الاباتي نعمان نظر العماد عون الى هذا الامر وصرف النظر عن وضع الكتابين.

روجيه ديب: اختلاف مع جعجع حول ادخال الشرعية.

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ١٧ نيسان ١٩٩٠.

يرى ان ادخال الشرعية الى الشرقية بهذه البساطة لن يحل المشكلة لذلك يجب توحيد الصف المسيحي والمقاومة من موقع قوة وخاصة ان سوريا باتت تحرك خيوط اللعبة من خلال عون الذي تمدّه بالسلاح، ومن خلال جعجع المتفاهم مع شرعية الهراوي الذي ينفذ السياسة السورية، لذلك يبدو ديب انه على خلاف مع جعجع من حيث وجهة النظر بما خص ادخال الشرعية الى الشرقية.

جان ابو جوده نقلاً عن الحص: الذراع أميركية والزر سوري.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو جودة، ١٧ نيسان ١٩٩٠.

قابل الحص الاسبوع الفائت، وفي معرض الحديث قال له الحص: الذراع اميركية والزرّ سوري عندما تشد الذراع على الزّرتتحرك الآلة. وهذه نظرة واقعية.

الاربعاء ١٨/٤/١٩٩٠.

اجتماع النواب البطريركيين: الراعي يجمع مشايخ وفلاحي العاقورة.

عقدنا الاجتماع متأخراً أسبوعاً نظراً لوقوع ثاني أربعاء من الشهر في أسبوع عيد الفصح، وتغيّب المطران أبو صابر، وعرض كل مطران ما جرى في منطقته.

وقد قضى المطران الراعي أسبوع الآلام في العاقورة ويبدو ان المشايخ والاهالي حضروا معاً حفلة التوبة، وبدأوا مصالحة شاملة، على الرغم مما وقع بينهم من قتلى.

الخميس ١٩ /٤/١٩٩٠

جوزف الهاشم: القرار الدولي لعون و«مكانك راوح».

بعد جولة على فرنجية والهراوي والحسيني والحصّ، بدا له ان الحالة في لبنان لا يراد لها حل قريب، وان القوى الاميركية والدولية لا تريد ان تزيح عون عن موقعه ،كما لاتريد له ان يعززّ هذا الموقع، وذلك بانتظار حلّ مشكلة القضية الاسرائيلية الفلسطينية. وتمنى الحسيني ان نذهب الى الديمان ليتسنى لمن لا يمكنهم المجيء الى بكركي الذهاب الى الديمان لمقابلتنا.

ويرى الهاشم ان تستمر بكركي في التحرك، وان تستقبل السفراء حتى الذين لم يعد بامكانهم المجيء اليها بسبب الحواجز التي لا يمكن اجتيازها.

ميلاد الغزال معوض: التزام نايلة بخط بكركي.

ارسلت الينا نايلة معوض،ارملة الرئيس المرحوم رنيه معوض، كتاباً تؤكد فيه تمسكها بالكرسي البطريركي، وانها تضع كل ما للفقيد من رصيد في خدمة بكركي مساهمة منها في اعادة لبنان الى السلام.

تمثال La pieta من فارس دحروج: ترجمة لوعده البطريرك المعوشي به!

اتى سيادة المطران ابي نادر بهذا التمثال من بيروت بعد ان ارسله المطران اسكندر من عيتا الفخار وزنته من البرونز خمسمائة كيلو، وقد اراد الدكتور دحروج ان

يقدمه الى بكركي. وكان قد وعد به البطريرك المعوشي منذ حوالي الربع قرن، وكان بعضهم قد سرقه ثم استعيد وجيء به الى بكركي.

صفير لخوري غوسطا: عون والقوات على باطل، أنهكا الشعب وشرّداه...

الخوري يوحنا ابي شديد، خادم غوسطا

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري ابي شديد، ١٩ نيسان ١٩٩٠.

نقل الينا ما يقوله ابناء الرعية، وهو انه لماذا لايملك البطريرك الشجاعة الكافية ليقول الحقيقة، ويعنون بذلك ان نؤيد العماد عون ونشجب القوات اللبنانية، وهذا ما لا يزال يقوله العماد عون، وقد اعلن غير مرة ان على الكنيسة ان تفصل وان تقول الحقيقة وان لاتضع على قدم المساواة الخير والشر، وهو يعني بذلك ان نقول انه وحده على حق

وان القوات على باطل، ولايريد ان يفهم هو ومؤيدوه ان الكنيسة لا يمكنها ان تكون مع فريق ضدّ فريق من ابنائها وألا فقدت دورها الوفاقي، ولا يقل موقف القوات عن موقف عون في هذا المجال الحاحاً لأنها تريد ان نؤيدها لأنها في زعمها تدافع عن نفسها ،ولكن الحقيقة ان كلا من الفئتين على باطل، لأنهما لا يبحثان عن خير الشعب بل عن مصلحة خاصة، وقد أنهكا الشعب وشرّداه وهدما القرى والمساكن من جرّاء المعارك التي جرت بينهما، وقد دارت بين البيوت وبقيت المدافع تحت نوافذها، وتهدّمت اديار وكنائس ومستشفيات وكل البنى التحتية.

جان عبيد: لحوار سوري قواتي، وكرسي الرئاسة تتسع مع الهراوي لثلاثة!

الجمعة ٢٠/٤/١٩٩٠

وهي التضامن والحوار والمحبة، ولكن ما دامت كل
فئة تريد القضاء على الفئة المناوئة، فلا امل بالخلاص.
وليكن هناك رأي عام مسيحي يقول على الاقل: لا
للحرب، والا فسيهاجر المسيحيون ويزول لبنان، ونحن
لا يمكننا كما طالبنا منهم ان نكون مع هذا ضد ذاك
فنصبح فريقاً، وهذا ما نأباه.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٠ نيسان ١٩٩٠.

طلب منه نادر سكر باسم القوات سبر السوريين لمعرفة موقفهم من القوات فقابل الشهابي، رئيس الأركان فصارحه بالقول: جعجع له اكثر من لغة ويفتح علينا وعلى سوانا فهو يريدنا وفي الوقت عينه يريد التقسيم وهذه نظرة اسرائيل الى لبنان، وهو مع الشرعية ولكن يتحفّظ، ومع الطائف ولكن الى حدّ محدود، وهذه مواقف لا يمكننا ان نسلم بها، ونريد الصراحة لنعرف موقفه منا.

وتساءلنا ما العمل لرأي مسيحي موحّد،مادام يتعذر جمع الكل، وان في بكركي،لأن كلاً يخشى الآخر وخاصة عون وجعجع يخشى كل منهما اغتيال الآخر. ومما قاله ان كرسي الرئاسة تتسع مع الهراوي لثلاثة أيضاً اشارة الى انه لا يملأها تماماً.

وفد من كسروان على رأسه الشيخ فريد الخازن: لاستقدام الشرعية.

طالبوا بدخول الشرعية ووضع حدّ للتدهور الحاصل، فقلنا لهم يجب ان يعود الموارنة خاصة والمسيحيون عامة الى قيمهم وهي التضامن، والحوار والمحبة، ولكن ما دامت كل فئة تريد القضاء على الفئة المناوئة، فلا امل بالخلاص، وليكن هناك رأي عام مسيحي يقول،على الاقل:لا للحرب، والاّ فسيهاجر المسيحيون ويزول لبنان، ونحن لايمكننا، ان نكون مع هذا ضدّ ذاك فنصبح فريقاً، وهذا ما نأباه.

الرئيس حلو واميل رحمه: الافق مسدود.

الافق مسدود، وهو ينتظر زيارة الاباتي نعمان للعماد عون ليطلع منه على ما استجد، فاذا كان هناك ما يستوجب بقاءه في لبنان بقي، والا فسيذهب الى باريس لاجراء عملية جراحية تضطره الى التغيب حوالي الشهرين.

السبت ١٩٩٠/٤/٢١

رشيد الضاهر: تنبوءات أيام الضيق، بعضها صحيح.

القبيات التي أتى منها تعيش في امان في ظل الأمن السوري على
ما أخبر، ويقول ان هناك جندياً متقاعداً يدعونه القديس
يزور كل يوم تسع كنائس، يتنبأ بما سيحدث وقد تنبأ بأن
عسكرياً سيحكم لبنان وستجري الدماء غزيرة. في ايام
الضيق تكثر التنبؤات.

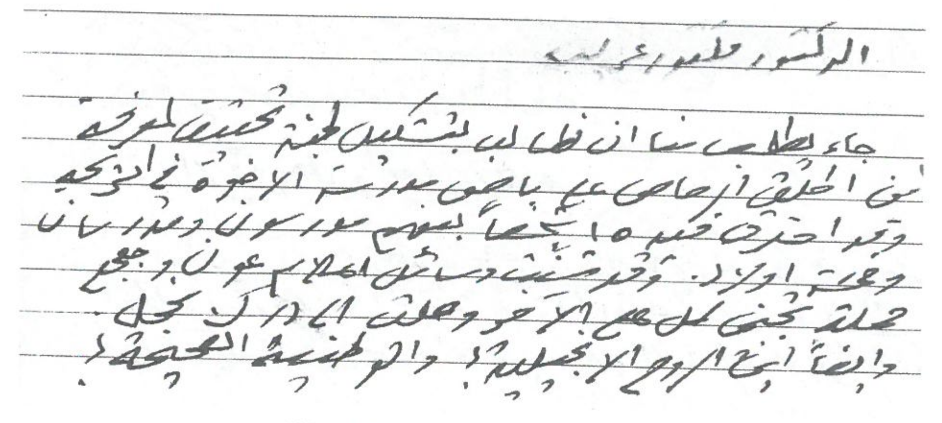
محضر لقاء البطريرك صفير والضاهر، ٢١ نيسان ١٩٩٠.

القبيات التى اتى منها تعيش في امان في ظل- الأمن السوري على ما اخبر، ويقول ان هناك جندياً متقاعداً يدعونه القديس يزور كل يوم تسع كنائس ،يتنبأ بما سيحدث وقد تنبأ بأن عسكرياً سيحكم لبنان وستجري الدماء غزيرة.في ايام الضيق تكثر التنبوءات.

الأباتي باسيل هاشم: ملاحظات فرنجية على صفير...

زار زغرتا والرئيس فرنجية ولاحظ انه غير راض عن بكركي،فأجبناه كلما زارنا سمير جعجع وظهر رسمه الى جانبنا في وسائل الاعلام ابدى استياءه عبر وسائل اعلامه من اذاعة وتلفزيون. هذه حالة زعماء الموارنة ما من احد منهم باستطاعته ان يغفر للآخر ذنوبه، ويريد كل منهم ان يكون البطريرك الى جانبه وهو ضدّ خصمه، ومع ذلك يريدون منه ان يجمع الموارنة ويجري مصالحة شاملة. والسؤال المطروح اين الروح الأنجيلية الناصحة بالصفح والغفران؟ واين التجرّد لانقاذ الموارنة والمسيحيين ولبنان؟

فكتور غريب: لجنة تحقيق في حادثة باص المريجة.


الدكتور فكتور غريب
جاء يطلب منا ان نطالب بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة
من اطلق الرصاص على باص مدرسة الاخوة في المريجة
وقد احترق فيه ١٥ شخصاً بينهم مدرسون ومدرسات
وخمسة اولاد. وقد شنت وسائل اعلام عون وجعجع
حملة تجني كل على الآخر وصلت الى درك مخجل.
وايضاً اين الروح الانجيلية والوطنية الصحيحة!

محضر لقاء البطريرك صفير وغريب، ٢١ نيسان ١٩٩٠.

جاء يطلب منا ان نطالب بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة من اطلق الرصاص على باص مدرسة الاخوة في المريجة وقد احترق فيه ١٥ شخصاً بينهم مدرسون ومدرسات وخمسة اولاد. وقد شنت وسائل اعلام عون وجعجع حملة تجني كل على الآخر وصلت الى درك مخجل. وايضاً اين الروح الانجيلية والوطنية الصحيحة؟

انطوان نصر: القوات احتلت بيته في ريفون.

شكا من ان القوات احتلت دارته في ريفون وجعلت منها مقراً للقيادة، وطلب منا التوسط لاخلائها ،وذلك بعد ان تركت فندق عقيقي في ريفون الذي اصبح خراباً.

الاحد ١٩٩٠/٤/٢٢

الاباتي باسيل هاشم: سيناريو تسليم عون القيادة لاميل لحود.

قابل العماد اميل لحود قائد الجيش في طرابلس، وتحدث معه عن تسلمه القيادة في اليرزة فوافق على ان نعالج الأمر من جهة مع عون ومن جهة ثانية مع الاميركان، فيكون عون سلّم لحود قائد الجيش ولا يكون قد سلم الهراوي رأساً، وليستبقي له موقعاً سياسياً من خلال تأليفه حزباً، وبعد ذلك يأتي الهراوي الى بعبدا.

ميشال ساسين: لاستلام منصبه الوزاري.

بعد عودته من باريس جاء يستمزجنا في تسلّمه منصبه الوزاري مع جورج سعاده اللذين عيّنا ولم يستلما بعد، فأجبناه ان لهما من المعطيات ما يمكنهما من تكوين رأي مصيب. ولا ندري ما اذا تسلما واقاما في الغربية، يكونان قد خدما القضية، فأجاب اذا استلمنا فسنذهب الى الغربية للاشتراك في مجلس الوزراء ثم نعود نقيم في الشرقية.

الاثنين ١٩٩٠/٤/٢٣

رئيف خوري للبطريرك: لا تستقبلوا عون وجعجع.

اخبرنا انه سمع اذاعة اهدن تنتقد بكركي لاستقبالها سمير جعجع، وسمع بعضهم ينتقد مجيء بعض اعضاء القوات الى بكركي ثم يدلون بتصريحات ينتقدون فيها بعض المسؤولين ممّا يحمل على الظن ان بكركي موافقة على ذلك.

وشدّد على فتح معبر نهر الكلب وعلى أن نأمر جعجع وعون بأن يتصالحا وان نرفض استقبالهما في بكركي ان لم يذعنا. وقال: انهما لو كان لديهما ذرة احترام للذين لما اقدما على تقتيل وتهجير وتدمير، وهناك عشرات البلدات في كسروان والمتن مهجورة وبيوتها مدمرة مثل القليعات وريفون وعشقوت وعجلتون ودرايا وبكفيا وما جاورها.

صفير لصلاح مطر: تهجير المسيحيين لمصلحة اسرائيل، والادوات عون وجعجع!

محضر لقاء البطريرك صفير ومطر، ٢٣ نيسان ١٩٩٠.

تساءل عمّا يجب ان يعتمد من وسائل لوقف التدهور من مثل تكوين رأي عام مسيحي رافض للحرب، ولكن هل يجرؤ الناس على مواجهة مدافع عون وجعجع؟ والطلب الى الفاتيكان التوسط لوقف القتال كأن الفاتيكان لم يرسل الينا كتاباً شددّ فيه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على وجوب نبذ السلاح واللجوء الى الحوار! وشددّ مطر على توسط الاميركان، وقد سبق لنا ان طلبنا منهم غير مرة تنفيذ القرارات المتخذة في مجلس الأمن لمصلحة لبنان ولم نلق نتيجة. وكل شيء يدل على ان هناك مؤامرة لتفتيت لبنان وتهجير المسيحيين منه لمصلحة اسرائيل وتوطين اليهود القادمين من روسيا مكان الفلسطينيين وتوطين هؤلاء في لبنان، والانكى ان ادوات المؤامرة عون وجعجع.

كتاب الى قداسته للسعي لوقف السلاح عن عون وجعجع.

ارسلنا اليوم مع احد الاخوة المريميين رسالة جوابية الى قداسة البابا طلبنا منه فيها القيام بعمل سياسي حازم يؤدي الى تنفيذ القرارات المتخذة في مجلس الأمن لمصلحة لبنان، والعمل على قطع السلاح عن عون وجعجع والا سافر المسيحيون كلهم من لبنان.

الثلاثاء ٢٤/٤/١٩٩٠

تقاصف مدفعي، وأخبار الحقيبة المتفجرة لاغتيال صفير؟!

محضر التقاصف المدفعي والحقيبة المتفجرة، ٢٤ نيسان ١٩٩٠.

نشرت وسائل اعلام العماد عون مؤتمراً له صحفياً قال فيه: ان المشكلة ليست بالقوات اللبنانية التي لايمكن، على ما كان قد صرح سابقاً ،ان تتعايش مع الجيش، بل

صفير لصلاح مطر: تهجير المسيحيين لمصلحة اسرائيل، والادوات عون وجعجع!

محضر لقاء البطريرك صفير ومطر، ٢٣ نيسان ١٩٩٠.

تساءل عمّا يجب ان يعتمد من وسائل لوقف التدهور من مثل تكوين رأي عام مسيحي رافض للحرب، ولكن هل يجرؤ الناس على مواجهة مدافع عون وجعجع؟ والطلب الى الفاتيكان التوسط لوقف القتال كأن الفاتيكان لم يرسل الينا كتاباً شدّد فيه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على وجوب نبذ السلاح واللجوء الى الحوار! وشدّد مطر على توسط الاميركان، وقد سبق لنا ان طلبنا منهم غير مرة تنفيذ القرارات المتخذة في مجلس الأمن لمصلحة لبنان ولم نلق نتيجة. وكل شيء يدل على ان هناك مؤامرة لتفتيت لبنان وتهجير المسيحيين منه لمصلحة اسرائيل وتوطين اليهود القادمين من روسيا مكان الفلسطينيين وتوطين هؤلاء في لبنان، والانكى ان ادوات المؤامرة عون وجعجع.

كتاب الى قداسته للسعي لوقف السلاح عن عون وجعجع.

ارسلنا اليوم مع احد الاخوة المريميين رسالة جوابية الى قداسة البابا طلبنا منه فيها القيام بعمل سياسي حازم يؤدي الى تنفيذ القرارات المتخذة في مجلس الأمن لمصلحة لبنان، والعمل على قطع السلاح عن عون وجعجع والا سافر المسيحيون كلهم من لبنان.

الثلاثاء ١٩٩٠/٤/٢٤

تقاصف مدفعي، وأخبار الحقيبة المتفجرة لاغتيال صفير؟!

محضر التقاصف المدفعي والحقيبة المتفجرة، ٢٤ نيسان ١٩٩٠.

نشرت وسائل اعلام العماد عون مؤتمراً له صحفياً قال فيه: ان المشكلة ليست بالقوات اللبنانية التي لايمكن، على ما كان قد صرح سابقاً ،ان تتعايش مع الجيش، بل

مع سمير جعجع بما له من ملف شخصي جعله يعادي جميع الناس. وعدّد له مواقفه الحربية مع اهدن وايلي حبيقة والاقليم (الدروز) وشرقي صيدا،مما قاله ايضاً:هناك من يقول لي اطحش على القوات وجعجع ولو على اجسادنا وبيوتنا،على ان تقضي عليها. وقال: انا كالطبيب اصف الدواء واعرف كيف يجب اعطاؤه اما المريض فلم يعرف ان يصف الدواء لنفسه. وقال: ان من يطلب مني ان أطحش عسكرياً عليه ان يطحش معي امّا ان من يطلب مني ان اطحش عسكرياً وهو يطحش سياسياً، فهذا لن يكون. وشرحت وسائل اعلام القوات هذا الكلام على انه تحريض للزغرتاويين واتباع حبيقة والدروز لمهاجمة القوات مجتمعين. ونشرت ايضاً مؤسسة الارسال اللبنانية خبراً مفاده ان متفجرة الفياضية كان الجيش يعدّها ليرسلها في حقيبة الى بكركي من الخارج بعد ان يسوقها من لبنان ويسبقها بكتاب يوجه الينا شخصياً لنستلم الحقيبة ونفتحها فتنفجر فينا قصد الاغتيال.هل اصبح الموارنة الذين يحاربون لا يفكرون الاّ بالقتال والاغتيال؟ وعلى اثر مؤتمر العماد عون الصحفي ابتدأ التقاصف منذ الخامسة بعد الظهر ولا يزال مستمراً حتى التاسعة والنصف.

الاربعاء ٢٥/٤/١٩٩٠

المطران ابو جودة في بعبدا: حلّ عون تغييب جعجع.

محضر لقاء ابو جودة وعون، ٢٥ نيسان ١٩٩٠.

ذهب بالأمس الى بعبدا، فكان العماد في اجتماع مع القواد في اليرزة ثم ذهب بناء، على موعد اليوم، وسأله: ما الحل للخروج من الوضع المأساوي؟ فأجاب: ازالة جعجع عن موقعه لأنه له ملفات مع اهدن، والاقليم، وشرقي صيدا، وعن فتح المعابر قال: نحن حاضرون، والأمر يتعلق بالقوات.وكان العماد يقول اولاً: لا تعايش بين القوات والجيش وأصبح يقول لا مطلب لنا لدى القوات بل لدى سمير جعجع الذي يجب ان يغيب عن الساحة. وهذا موقف تعجيزي.

الخميس ٢٦/٤/١٩٩٠

الخوري بطرس التنوري والام كلاس: لاجلاء القوات عن دير سيدة النياح، بقعتوتا.

محضر لقاء البطريرك صفير والتنوري والام كلاس، ٢٦ نيسان ١٩٩٠.

شكت الام كلاس رئيسة دير سيدة النياح في بقعتوتا القوات اللبنانية التي وضعت مدافع في مدرسة الدير ثم في الدير عينه، واطلقت منها قذائفها على الجيش، فرّد عليها فأصاب الدير خمس قذائف أحدثت أضراراً فيه وخاصة في الكنيسة، وقائد الوحدة هو بولس صفير من داريا، وطلبت الوساطة لجلاء القوات عن الدير، وخاصة ان فيه راهبات عجزة، وهو يرقى الى ٢٢٠ مائتين وعشرين سنة على ما قالت.

المطران بادوغليان بعد جولة في سوريا وتركيا ومصر وروما.

كان في الجزيرة في سوريا حيث سلّم الابرشية لمطران الارمن الجديد يوسف ارناؤوط. وحمل الينا تحيات البطريرك كسباريان، الذي رافقه في تجواله طوال شهر ونصف الى سوريا وتركيا ومصر وروما.

معايدة المسلمين مع المطران أبي نادر.

كلفنا المطران ابي نادر معايدة اصحاب السماحة والدولة في معايدة عيد الفطر،وقد نقلت الخبر وسائل الاعلام، لانقطاع الهاتف عندنا.

صفير لتوفيق هندي: وافونا باقتراح للتفاوض مع عون.

توفيق هندي

محضر لقاء البطريرك صفير وهندي، ٢٦ نيسان ١٩٩٠.

بعد سفرة قام بها الى اوروبا جاء ليستوضح حقيقة الموقف، فأوضحنا له انه خطير، ويبدو ان الخصومة بين عون وجعجع تحولت خصومة شخصية،ما دام كلّ يقول ان المشكلة تنحل عندما يتخلى الآخر عن موقفه. لذلك يجب بحث الأمر جدياً. هناك مصير المسيحيين ومصير لبنان، وهذا لايتوقف فقط على شخصين يجب ان يتناسيا مصالحهما الخاصة لينقذا مصلحة المسيحيين، وبعد عمّا يدافعان وقد هاجر المسيحيون وانتهت القضية؟ ورت له الام كلاس ما حصل في ديرها، وطلبنا منه بحث الامر العام مع جعجع وموافاتنا باقتراح يكون اساساً للتفاوض مع عون.

روجيه ديب نقلاً عن المونسنيور توران: كيف تطلبون الشرعية الى الشرقية؟

الخميس ٢٦/٤/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ٢٦ نيسان ١٩٩٠.

يرى ان الخلاف بين المسيحيين خاصة يعود الى أمرين:

١– اتفاق الطائف بين رافضين وموافقين.

٢– علاقة الدولة بالمقاومة لذلك يجب جمع ممثلين مع من هم مع الطائف ومن هم ضده بحضور الاخضر الابراهيمي ممثل اللجنة العربية الثلاثية وممثل عن الكرسي الرسولي ومناقشة الامر للخروج برأي مسيحي موحد. ومن هم مع الطائف مثلاً: جورج

سعاده وبطرس حرب وميشال ساسين وهم نواب ومن هم ضدّ مثل داني شمعون وعصام خوري وايضاً ممثلان عن جعجع وعون. واذا لم يخرجوا برأي موحّد على البطريركية اذ ذاك ان تصدر حكمها وتقول ما هو الأوفق للبلاد وللمسيحيين خاصة. واخبرنا عن لسان فكتور طراد ممثل القوات في روما ان المونسنيور طوران قال له: كيف تطلبون ادخال الشرعية الى المنطقة الشرقية؟ وهذا يعني ان الفاتيكان يساند عون.

الجمعة ٢٧/ ٤/ ١٩٩٠

وليد الخازن وعادل عقل: أخبار عسكرية من الشمال.

زارا زغرتا واخبرا ان هناك تحركات عسكرية باتجاه المنطقة الشرقية من نصب مدافع في المنطقة وآليات، وهل المقصود مهاجمة القوات من الشمال.

راهبات سيدة الحقلة ووفد من اهالي دلبتا: الشكوى من مدافع القوات.

جاؤا يشكون ان القوات تنصب مدافع تحت دير سيد الحقلة، ويخشون تدمير الدير والضيعة، وطلبوا وساطة لمنع ذلك، ولمّا لم يكن هناك اتصال هاتفي لانقطاع الخطوط في بكركي، طلبنا منهم تكليف المطران حرب مراجعة من يلزم باسمنا في هذا الشأن.

المطران حرب: لخلافة المطران خليفة في أوستراليا!

سيسافر يوم الأربعاء المقبل الى روما ليعرف ماذا حدث بقضية استقالة المطران خليفة لبلوغه السن القانونية، وعمّا اذا كان سيدعى لخلافته.

المطران ابي نادر: الشرعية تستغرب دعم الفاتيكان لعون، واطارات لمنع تدشين كنيسة الفنار!

محضر لقاء البطريرك صفير وابي نادر، ٢٧ نيسان ١٩٩٠.

نقل الينا تحيات الهراوي والحص والرؤساء الروحيين المسلمين الذين عيدهم باسمنا. واخبرنا عن مقابلته اليوم العماد عون الذي يتبين ان لا حل عنده سياسياً ولا يزال يتحدث عن استئناف الحرب. وعاتبه المطران لما اساء به اليه جهاز استخبارات الجيش الذي وضع في طرقه اطارات اخذ يحرقها ليمنعه من تدشين كنيسة في الفنار،وكان معظم المعترضين الذين لا يتجاوز عددهم الخمسة عشر شخصاً من غير الموارنة اي من السريان وربما الارمن، واجاب العماد ان لاعلم له بذلك. واخبرنا ان الرئيس الهراوي وأركان حكومته يعجبون لموقف الفاتيكان الذي لا يزال يناصر العماد عون، ولولا

هذه المناصرة لكان سقط، وهذا ما يتسبب بمواصلة الحرب وبالتالي بمواصلة هجرة المسيحيين، وسألوا: لماذا لا نسافر الى روما لتوضيح الصورة ولماذا لا نرسل المطران ابي نادر؟ وبعد التداول، رأينا ان ننتظر مجيء السفير البابوي في ٣٠ الجاري بعد غياب دام ثلاثة اشهر اجريت عليه في اثنائها عملية جراحية.

السبت ١٩٩٠/٤/٢٨

زيارة القليعات: خراب وتهجير ودموع...

رافقنا المطران ابو جودة والاب عويط ومشى أمامنا بسيارة الشيخ وليد الخازن، وكان صار اتفاق على هدنة يومين بين الجيش والقوات لتمكين الاهالي من جلب بعض اغراض من بيوتهم والاطلاع على حالتها.اجتزنا بين الالغام على الاقدام وزرنا الكنيسة ورافقنا العميد سليم كلاس وبعض الجنود والقينا كلمة عن وجوب العمل للسلام. ورأينا ان الخراب بالغ فهناك بيوت مهدمة بكاملها مثل اوتيل غلوبوس وبيت راجي الريف على طريق الكنيسة، وكان بعض الناس يأتون ويذهبون والدمعة في عيونهم واحياناً الغضب يرافقه صراخ واستنكار.وجاءت بعض راهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع والاب مرتينوس سابا رئيس دير مار روكز مراح المير، وكان الأبائي نعمان يقود الناس الى المسؤولين العسكريين ليمكنوهم من زيارة بيوتهم.واما الخراب فعام وشامل ومعظم البيوت يجب هدمها واعادة بنائها ومجملها دارات جميلة.

العميد ايلي حايك: القوات تسلمنا الثكنات فارغة.

قال لنا انه لم يرد ان يزورنا قبل ان يكوّن فكرة واضحة عن الوضع في الشرقية، بعد ان انتدبه العماد اميل لحود ليتسلم الثكن باسم الشرعية في المنطقة الواقعة تحت سيطرة القوات.وقال ان التفاهم بينه وبين جعجع على ما يرام، ولكن القوات سلمته الثكن فارغة، وهي على استعداد للتراجع عن الثكن لمسافة ٣كلم وهذا ما فعلته.وبعض ذوي الضباط الذين جاؤا ليتفقدوا منازلهم ادعوا انها مسروقة، فيما الحايك يؤكد انها لم تسرق، وان خادمة العميد ارصوني جاءت تدعي ان منزل معلمها سرق من الباب

الخلفي، فتبين ان الباب سليم لم يخلع وانه كان مغلوقاً وقد وضع وراءه من الداخل بعض حواجز فلما دفع انفتح ثم أغلق فانغلق بالسكرة ولم يعد يفتح.وقال ان العماد عون على اثر زيارة السفير البابوي له في بعبدا في تشرين الثاني ١٩٨٩ ويوم ابلغه رسمياً ان الشرعية للناس وليس الناس للشرعية،وان بين الشرّين يختار الاهون جمع الضباط ليقول لهم: ان موقف الولايات المتحدة كموقف الفاتيكان غير مؤيد له،بكفه وضع ابهامه وسبابته من كل يد على اذنيه وقال: على اذني وعلى اذني، اعني لا يعلق أية اهمية على الموقفين كما يقال في العربي الدارج: على دينتي. واستوضحه يومذاك الضابط نسيب عيد هذا الموقف فامتعض وقال له:كن مطمئناً.

الاحد ١٩٩٠/٤/٢٩

عادل عقل ووليد الخازن: خيمة القليعات.

طلب الاستفادة من الهدنة المعلنة في القليعات لايجاد حل سياسي قد يكون بدوءه في نصب خيمة بين الفئتين في القليعات وارسال مندوبين لبحث الحلّ.

ذوو الضباط الموقوفين لدى القوات: لاطلاق سراحهم، وللقضاء على القوات!

محضر لقاء البطريرك صفير وذوي الضباط الموقوفين لدى القوات، ٢٩ نيسان ١٩٩٠.

اكدّوا ان الموقوفين نقلوا من جبيل الى ثكنة أوبرلي في ادونيس وهم لم يروا الشمس منذ شهرين فاصبح يتعذّر عليهم رؤية نورها، والسبب في احتجازهم انهم لا يريدون الالتحاق بالعقيد بولس فارس الذي ترك العماد عون مع عدد من الانفار والضباط تعبيراً عن رفضه الحرب. وألحوا علينا بالتوسط لاطلاق سراحهم وبعض زوجاتهم لا يزلن يقلن ان شرعية عون على حق ولا يجوز وضعها على قدم المساواة مع الميليشيا ولو تساوتا في قتل الابرياء، وانه يجب ابادة الميليشيا، وعلى العماد ان يطحش عليها ولو على اجساد الناس وحطام بيوتهم.

الاثنين ٣٠/٤/١٩٩٠

الاب انطوان ضو وصهره: وساطة لاطلاق محتجزين بين القوات وحزب الله...

توسط لدى الشيخ فضل الله والشيخ الطفيلي لاطلاق سراح الخوري خليل فلم يفلح لأن حزب الله يطلب بعض اشخاص معينين لدى القوات احتجزوا منذ سنوات، وقد اتى بلائحة أسماء.

الدكتور فؤاد الشمالي: صفير يحيله لنعمان بعد اعتكاف أبي نادر وبو سليمان.

اظهر رغبته في المساهمة في العمل من اجل السلام وانتهاز فرصة الهدنة في القليعات، فارسلناه الى الاباتي بولس نعمان بوصفه عضو لجنة الوساطة الباقي الآن في الساحة بعد سفر شاكر ابو سليمان مؤقتاً وانكفاء المطران ابي نادر.

الشدياق انطوان جبر: اشكالية الزواج.

جاء من باريس ترافقه ابنة فرنسية عاهدها على الزواج فافهمناه اننا عندما نرسل تلامذة اكليريكين الى روما وباريس ليحصلوا العلوم فلكي نسند اليهم لاحقاً وظائف تقتضي تحرراً كاملاً، وهذا التحرر لايتوفر اذا كان الكاهن مثقلاً باهتمامات زوجية، وهذا ما يحملنا على الاكتفاء بارسال كهنة الى باريس لا اكليريكيين في طور الدراسة.

المطران سلامه: استقالة من أبرشية حلب.

تسلّمنا منه اليوم بواسطة المطران طربيه، كتاباً يقدّم فيه استقالته من الابرشية في حلب نظراً لبلوغه السن القانونية.

السفير الباباوي بابلو بوانتي: المتوفر حالياً الحلول الجزئية.

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ٣٠ نيسان ١٩٩٠.

بعد غياب ثلاثة اشهر في اسبانيا عاد الى لبنان، بعد ان قضى في اوروبا اسبوعاً قابل فيه البابا الذي كلفه ان ينقل الينا البركة واقتراحاً لعقد اجتماع لجميع مطارنة لبنان كاثوليك وارثوذكس واعلان مبادىء عامة لاشاعة السلام، وابدى قداسته استعداده لارسال رسالة صوتية في يوم الاجتماع. وشكر لنا ما نقوم به من جهود في سبيل السلام. وقال انه سيرسل رسائل الى الهراوي والحسيني والحص وقائمقام المفتي قباني وشمس الدين في مناسبة عودته لأنه لا يستطيع الذهاب الى المنطقة الغربية. وعقد مؤتمراً صحفياً فور عودته قال فيه ان لبنان بحاجة الى وحدة وهدوء وسلام، وان لا حلول شاملة الآن، بل جزئية، وقال ايضاً: انّا ندعم جهود البطريرك من اجل السلام.

الثلاثاء ١٩٩٠/٥/١

الخوري حبيب مهنا، خادم القليعات: وزّع المليون ليرة.

وزع المليون ليرة التي اعطيناها للمدبر البطريركي لابرشية صربا لتوزيعها في قرى كسروان المنكوبة :ريفون والقليعات وداريا وعجلتون وفيطرون وعشقوت.

سفير المانيا غوتلمان: سوريا لا تريد الطائف، وتضعف عون وجعجع.

محضر لقاء البطريرك صفير وغوتلمان، ١ أيار ١٩٩٠.

عرض الوضع السياسي في لبنان. وتبين له ان:

١– سوريا لا تريد تطبيق اتفاق الطائف، فيما تتظاهر بالخلاف.

٢– انها تمد بالسلاح العماد عون وهو خصمها لاضعافه هو وجعجع.

٣– قد تحل قضية لبنان بعد حل القضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي لكن المسيحيين يكونون هاجروا ولبنان زال.

٤– عندما قلنا ان سيادة الدول الصغيرة كلبنان هي مسؤولية المجموعة الدولية، قال:انها تهتم بلبنان لذلك قدمت اتفاق الطائف ،ولكن اللبنانيين رفضوه.

بعد غياب ثلاثة اشهر في اسبانيا عاد الى لبنان، بعد ان قضى في اوروبا اسبوعاً قابل فيه البابا الذي كلفه ان ينقل الينا البركة واقتراحاً لعقد اجتماع لجميع مطارنة لبنان كاثوليك وارثوذكس واعلان مبادىء عامة لاشاعة السلام، وابدى قداسته استعداده لارسال رسالة صوتية في يوم الاجتماع. وشكر لنا ما نقوم به من جهود في سبيل السلام. وقال انه سيرسل رسائل الى الهراوي والحسيني والحص وقائمقام المفتي قباني وشمس الدين في مناسبة عودتة لأنه لا يستطيع الذهاب الى المنطقة الغربية. وعقد مؤتمراً صحفياً فور عودته قال فيه ان لبنان بحاجة الى وحدة وهدوء وسلام، وان لا حلول شاملة الآن، بل جزئية، وقال ايضاً: انّا ندعم جهود البطريرك من اجل السلام.

الثلاثاء ١٩٩٠/٥/١

الخوري حبيب مهنا، خادم القليعات: وزّع المليون ليرة.

وزع المليون ليرة التي اعطيناها للمدبر البطريركي لابرشية صربا لتوزيعها في قرى كسروان المنكوبة :ريفون والقليعات وداريا وعجلتون وفيطرون وعشقوت.

سفير المانيا غوتلمان: سوريا لا تريد الطائف، وتضعف عون وجعجع.

محضر لقاء البطريرك صفير وغوتلمان، ١ أيار ١٩٩٠.

عرض الوضع السياسي في لبنان. وتبين له ان:

١- سوريا لا تريد تطبيق اتفاق الطائف، فيما تتظاهر بالخلاف.

٢- انها تمد بالسلاح العماد عون وهو خصمها لاضعافه هو وجعجع.

٣- قد تحل قضية لبنان بعد حل القضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي لكن المسيحيين يكونون هاجروا ولبنان زال.

٤- عندما قلنا ان سيادة الدول الصغيرة كلبنان هي مسؤولية المجموعة الدولية، قال:انها تهتم بلبنان لذلك قدمت اتفاق الطائف ،ولكن اللبنانيين رفضوه.

٥- الادعاء بأن هناك مؤامرة صحيح وهذا ليس بجديد لأن كل الدول تسعى منذ القديم لتحقيق مصالحها، ولكن على اللبنانيين الا يدخلوا في المؤامرة وينفذوها بدلاً من ان يحبطوها، والدول تحاول اسعاف الفلسطينيين في لبنان لتريح اسرائيل.

٦-تساءل ماذا بامكان فرنسا والفاتيكان ان يعملا؟ قلنا: قطع السلاح عن المتحاربين لتنفيذ القرارات المتخذة لمصلحة لبنان على صعيد مجلس الأمن.

ايلي جبور وطبيب فرنسي: يتامى فقراء الى فرنسا.

أتيا من Dijon فرنسا الاول من عرجس ورجل اعمال في قضايا البناء ،ويبحثان عن عائلات منكوبة ترضى بأن ترسل بعض يتامى يستقبلون في عائلات فرنسية ويرسلون الى مدرسة، وذلك لمدة سنتين او ثلاث سنوات.

جوزف ابي صالح: تأريخ المرحلة.

ارّخ لهذه الفترة من تاريخ لبنان عبر الرسائل التي يرسلها الى ولديه في الولايات المتحدة. ويقول انه امتدح ما اخذنا من مواقف.

زيارة القليعات للمرة الثانية ونصب خيمة السلام.

رافقنا امين سرّنا الخوري ميشال عويط وذهب الأباتي نعمان في سيارته، وكذلك الاب فيليب يزبك رئيس عام جمعية المرسلين اللبنانين والاب خليل علوان، وتقدمنا الشيخ وليد الخازن، وصلنا القليعات الساعة الرابعة واقمنا فيها حتى السادسة، وكان ينتظرنا في ساحتها عدد من ابنائها وابناء ريفون وداريا وعجلتون وعشقوت والتقينا مقاتلي الجيش والقوات، والقينا كلمة نقلها التلفزيون شددنا فيها على المناداة بالقول: لا للحرب والعمل في سبيل السلام.وكان هناك بعض رهبان وراهبات وما لبثوا مع الاهالي ان ذهبوا فأتوا بشادر نصبوه خيمة بين خط الجيش وخط القوات، ومنحنا البركة بايقونة العذراء للشعب الذي انشد يا امّ الله، وامضى حوالي مائة وخمسين مواطناً و١٣ راهباً و٦ راهبات ليلتهم تحت الخيمة تأكيداً لرفضهم الحرب ولرغبتهم في السلام.

المطارنة الموارنة: كل اقتراحاتهم يحبطها البطريرك!

الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢

دار نقاش حول الموقف الذي يجب ان تأخذه الكنيسة
ومنهم من قال بوجوب ادانة اسرائيل علناً وتكون كشف
مخطط تهجير الشريط الحدودي: عين ابل ورميش و[illegible]
جزين، وموازنة اسرائيل.
ومنهم من طالب بادانة القوات وتكون [illegible] زعيم القوات
ولبحث في خلاف الناشئ بين الجيش والقوات وحل
الصراع
ومنهم من طالب باتخاذ موقف واضح من اتفاق الطائف
ولكن تصير الكنيسة طرفاً وخير مثال على ذلك قول: المعارضون
للطائف على حق في المبدأ والموافقون على حق في
الواقع
ومنهم من طالب باجراء استفتاء وانتخابات لا سيما
وكيف السبيل الى ذلك والسلاح بيد الشعب
بكثرة.
ومنهم من طالب بأن ننتقل الى المناطق لأخذ رأي
الشعب والاتصال شخصياً بالشعب، والشعب لا يجرؤ
على ابداء رأيه في ظل الميليشيات.
وتبقى اخيراً ان موقف الكنيسة لا يمكن

ان تكون الا من المبادئ العامة، اي الثوابت للشعب
اللبنانية، خلاصة [illegible] ان يأخذ [illegible] في الظرف
الحاضر والعلاقات الكنسية ان تكون [illegible] الجميع
على ما ورد في رسالة الصوم: الكنيسة والسياسة.

محضر اجتماع المطارنة الموارنة، ٢ أيار ١٩٩٠.

دار نقاش حول الموقف الذي يجب ان تأخذه الكنيسة، ومنهم من قال بوجوب ادانة اسرائيل علناً، ولكن كيف يحمى مسيحيو الشريط الحدودي عين ابل ورميش وحتى جزين وموارنة اسرائيل؟ ومنهم من طالب بادانة القوات، ولكن هل ندين القوات ونبحث الخلاف القائم بين الجيش والقوات ولكل أنصاره؟ ومنهم من طالب باتخاذ موقف واضح من اتفاق الطائف ولكن تصبح الكنيسة فريقاً وقد سبق ان قلنا: المعارضون للطائف على حق في المطلق والموافقون على حق في الواقع.ومنهم من طالب باجراء استفتاء وانتخابات نيابية، وكيف السبيل الى ذلك والسلاح بيد الشعب بكثرة؟ ومنهم من طالب بأن ننتقل الى المناطق لأخذ رأي الشعب والانتقال ليس بالسهل ،والشعب لا يجرؤ على ابداء رأيه في ظل البندقية. وتبين اخيراً ان موقف الكنيسة لا يمكنه ان يكون الاّ مع المبادىء العامة اما القضايا السياسية الآنية، فلأهل السياسة ان يأخذوها في الظرف الحاضر والا بطلت الكنيسة ان تكون كنيسة الجميع على ما ورد في رسالة الصوم: الكنيسة والسياسة.

النقيب عصام كرم وشوقي قازان: لعنف السلام.

هنأنا بالموقف الذي اتخذناه في القليعات وقد تبنّينا عنف السلام لا عنف الحرب.

Mlle Renee Vinceau: أسباب اقتتال المسيحيين.

فرنسية تأتي دورياً الى لبنان وتأتي بمساعدات طبية توزعها بواسطة الآباء اللعازاريين، وقد اتت تستوضح اسباب الاقتتال بين المسيحيين، فأوجزناه بالقول انهم ينفذون سياسة سواهم، وقد ضاعوا بعد ١٥ سنة من حرب وقهر وحرمان.

وليد الخازن والدكتور عادل عقل: لتنظيم اعتصام القليعات.

طالبا بتأليف لجنة لتنظيم الاعتصام السلمي في القليعات، فقلنا لهما ان هذا يجب ان يقوم به اهالي القليعات مع الكاهن والمختار واهالي القرى المجاورة.

المطرانان ابي نادر ويوسف سلامة في خيمة القليعات: اصرار على موقف عون.

زارا المعتصمين في القليعات وقابلا قيادة الجيش، ومن قابلوهم يصرون على القول انهم الشرعية وان على القوات ان تستسلم، ولا يهمهم من قتل ولا الخراب الذي حصل اعتقاداً منهم ان للشرعية حقاً في ذلك، وهم يرددون ما يقوله العماد عون.

الخميس ١٩٩٠/٥/٣

روجيه ديب: سوريا تعطي السلاح لعون، واسرائيل للقوات.

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ٣ أيار ١٩٩٠.

الحل السياسي يقوم على جمع عون وجعجع اومن يمثلهما الى جانب السفير البابوي والابراهيمي اومن يمثله في حضورنا لايجاد مخرج مشرف وإنهاء المعارك.

– اظهر استعداده لفتح مجال في الاذاعة لاحاديث عن القيم المسيحية السلام.

– سوريا ترسل اسلحة لعون، واسرائيل وضعت له خطاً احمر تخطاه عندما هاجم مركز المجلس الحربي، لذلك يبدو ان اسرائيل ابدت له اليوم استياءها واخذت ترسل مجدداً السلاح للقوات، ولأنه تقرب من سوريا.

جان عبيد: أجواء فرنجية.

ذهب الى دمشق ولحظ من الرئيس فرنجية وخاصة من زوجته وابنته صونيا ان النقمة منصبة عندهم على سمير جعجع، وانتقدنا فرنجية لأننا استقبلنا جعجع ومما قاله: كان عندنا بطرك. وكلما استقبلنا خصماً لأحد الزعماء قامت قيامته علينا لأن كلاً منهم يريدنا له دون سواه.

سيمون خازن: ندوات تبشيرية بالسلام.

مدير اذاعة صوت لبنان طلب منه روجيه ديب الاتصال بنا لاجراء ندوة في رسالة الصوم: الكنيسة والسياسة، على الاذاعة، وطلب منا اختيار احد المطارنة ليرأسها فاخترنا المطران بشارة الراعي. وقال انه على استعداد لفسح المجال لاذاعة أحاديث عن السلام في الشهر المريمي، فحولناه على المطران ابو جودة في اطار مركز الأعلام الكاثوليكي.

السفير الباباوي بوانتي: الطائف جيّد بايقاف الحرب، أما السيادة فنقطة ضعفه!

نقل السفير ذكرى قداسة البابا في عقد اجتماع لرؤساء الطوائف في
لبنان، فبدأ قداسته البحث بالوضع في لبنان، وذلك لاعلان
موقفه عن وحدة لبنان وحريته وسيادته واستقلاله [illegible]
وجوب وقف الحرب والعودة الى السلام، وقال ان البابا
يوجه السفير تصريحاً في المناسبة ينشر بوسائل الاعلام
بواسطة مركز الاعلام الكاثوليكي. على ان يتم الاجتماع
بين ٢٠ و٢٧ أيار أي بعد عودة البابا من المكسيك.

اما بشأن الطائف فقال ان موقف الفاتيكان يتلخص
بالنقاط التالية:

١- وافق الفاتيكان على ترشيح اللجنة الثلاثية لوقف الحرب
في لبنان بين عون وسوريا وشجع على ذلك وعلى عقد
مؤتمر الطائف.

٢- اعتبار انتخاب رئيس الجمهورية وصلاحيات الوزراء مشروعاً لبنانياً
يحله اللبنانيون.

٣- تبقى السيادة للبنان لا تظهر جلية واضحة في وثيقة
الطائف، وهذه نقطة الضعف فيه.

٤- ادلى السفير بتصريح خارجه من عندنا وعلى مدخل بكركي جاء
فيه رداً على سؤال: انه يجب ان نصلي لنلتقي في خيمة
السلام لكنه لا يجب ان نخفي قوة البطريرك الذي
تحدث باسم الله وباسم اللبنانيين عن السلام يوم كان
اول امس في [illegible]، ودعا الى العمل من اجل
السلام.
وقال لنا السفير ان البطريرك [illegible] في لبنان هو من
يسؤول عليه، وان موقفه وان لم يفهمه بعض الصحافة
والجهات، لكنه هو الموقف الثابت الذي يظهر صوابه
مع الوقت.

٥- استقبل السفير سمير جعجع وتحدث معه عن موقف الفاتيكان من
الطائف واخبرهم السفير بثلاث نقاط سالفة الذكر مع جعجع
ان يتجنب العنف. ورأى السفير ان الافق الآن مسدود ولا ايجاد [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ٣ أيار ١٩٩٠.

نقل الينا فكرة قداسة البابا في عقد اجتماع لرؤساء الكنائس في لبنان، بعد اتصاله اليوم بالفاتيكان، وذلك لاعلان موقف عن وحدة لبنان وحريته وسيادته واستقلاله ووجوب وقف الحرب والعودة الى السلام ،وقال ان البابا يوجه الينا فيديو في المناسبة ينشر بوسائل الاعلام بواسطة مركز الاعلام الكاثوليكي على ان يتم الاجتماع بين ٢٠ و٢٧ ايار اي بعد عودة البابا من المكسيك. اما بشأن الطائف فقال ان موقف الفاتيكان يتلخّص بثلاث نقاط:

١- وافق الفاتيكان على توصل اللجنة الثلاثية لوقف الحرب في لبنان بين عون وسوريا، وشجع على ذلك وعلى عقد مؤتمر الطائف.

٢- امتيازات رئيس الجمهورية وصلاحيات الوزراء امر يحلّه اللبنانيون.

٣- قضية السيادة لا تظهر جلية واضحة في الطائف، وهذه نقطة ضعفه.

٤- أدلى بتصريح لدى خروجه من عندنا وعلى مدخل بكركي قال فيه رداً على سؤال: انه يريد ان يقضي ليلة في خيمة السلام لكنه لايريد ان يحجب صورة البطريرك الذي تحدث باسم الله وباسم اللبنانيين عن السلام يوم كان اول امس في القليعات، ودعا الى العمل من اجل السلام.

٥- استقبل السفير سمير جعجع وتحدث معه عن موقف الفاتيكان من الطائف واختصره السفير في ثلاث نقاط مالبث من مع جعجع أن سرّبها للصحف. ورأى السفير ان الافق الآن مسدود ولامبادرة جديدة.

الجمعة ١٩٩٠/٥/٤

الهيئات الشعبية خائفة من اعلان موقفها: لا للحرب...

جاء حوالي مائة شخص الى بكركي بقيادة جورج كساب ،عضو المكتب السياسي في القوات اللبنانية معظمهم من كسروان الفتوح، واعلنوا ولاءهم لبكركي وطالبوا بوضع حدّ للحرب، فقلنا لهم: عبروا عن رغبتكم هذه بالقول على الأقل: لا

للحرب عن طريق تجمعات تبدي هذه الرغبة،لكن يبدو ان الناس سلبوا حريتهم فباتوا يخشون البندقية سواء اكانت بيد القوات او بيد الجيش.

الأباتي بولس نعمان: قصة جمع عون وجعجع في الفاتيكان...

الجمعة ١٩٩٠/٥/٤

محضر لقاء البطريرك صفير والاباتي نعمان، ٤ أيار ١٩٩٠.

لحظ ان كلاً من العماد ميشال عون والدكتور جعجع اصبح يميل الى لقاء الآخر لأن عون بات يحتاج الى سلاح وسوريا لا ترسل اليه الاّ القليل، وجعجع خاب أمله من محادثات له مع شرعية الهراوي، فبدا كأنه ندم على انفتاحه عليها. وتساءل عون عن مكان يلتقيان فيه: بسكننا، بقعتوتا او سواهما، وهو لا يجرؤ على المجيء الى بكركي خوف الاغتيال. امّا جعجع فاقترح الذهاب الى الفاتيكان للمصالحة، واذا لم يتفقا

يقال ان البابا أمر بابقائهما في روما، وطلب الاباتي نعمان منا ان نفاتح السفير البابوي بالأمر، فسألناه اذا كان عون موافقاً فأجاب انه لم يفاتحه به، لذلك قلنا له اسأله واخبرنا. وأضفت قائلاً: اشك في ان يقبل الفاتيكان بهذا الاقتراح، والاّ كلما اختلف زعيمان في بلد كاثوليكي بات عليه ان يشرف على مصالحتهما، وعلى كل سنستمزج الرأي.

السبت ١٩٩٠/٥/٥

اديب قسيس: المطران الزايك أوقف اتصالات عون بالكنائس أيام الآحاد.

محضر لقاء البطريرك صفير وقسيس، ٥ أيار ١٩٩٠.

جاء من نيويورك لقضاء اربعة ايام. وأخبرنا ان العمادعون كان قد اخذ ترتيبات ليتصل بالكنائس المارونية كل يوم احد هاتفياً ويخاطب الناس ويحضّهم على تأييده، ولكن عندما رأى المطران زايك ان هذه الاتصالات الهاتفية تتسبب بخصام بين الناس، وقد راحوا يقتتلون امام الكنائس وفي قاعات الاجتماعات، امر بقطع خطوط الاتصال، وحصل ذلك بعد ان اندلع القتال بين العماد عون وسمير جعجع.

هنري صفير: الحريري يوظف أصدقاءه: جوني عبدو ونسيب لحود ونواب حاكم المصرف...

السبت ١٩٩٠/٥/٥

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير، ٥ أيار ١٩٩٠.

استغرب كيف نذهب الى القليعات ولا يكون هناك عشرة آلاف مواطن على الاقل، وكيف يروح الشيخ فؤاد الخازن يقول انه هو من دعانا للقيام بهذه الزيارة ولنصب خيمة السلام. وهو قال ما قال كأن لم يحدث اي شيء في لبنان وكأن التزاحم على الوجاهة لم يفقد شيئاً من حدته، وهذه حال كل الزعماء عندنا لا ينظرون الاّ الى ذواتهم ولاينظرون الى حال الشعب المقهور المغلوب على امره،التاعس المشرد المهجر. ويبدو ان رفيق الحريري يوظف كل من يمت اليه بصلة صداقة في الدولة: جوني عبدو أصبح سفيراً في فرنسا، ونسيب لحود في واشنطن، وهناك نواب حاكم مصرف لبنان يدينون له بالولاء.

الاحد ١٩٩٠/٥/٦

وفد من ميروبا: ثلاثة موقوفين لدى القوات.

وفد من ميروبا

طالبوا بثلاثة موقوفين من بلدتهم لدى القوات وهم كانوا في الجيش، وافهمناهم ان تخاذل الشعب امام تسلط المتسلطين هو ما اوصلهم الى ما هم فيه.

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد ميروبا، ٦ أيار ١٩٩٠.

طالبوا بثلاثة موقوفين من بلدتهم لدى القوات وهم كانوا في الجيش،وافهمناهم ان تخاذل الشعب امام تسلط المتسلطين هو ما أوصلهم الى ماهم فيه.

وفد من القليعات: الجيش والقوات يزحفان على خيمة السلام.

ان القوات لا تزال ترفع الستائر الترابية على الطريق حتى وصلت الى الخيمة، وكذلك فعل الجيش بالأمس، والناس يخشون استئناف المعارك والاطاحة بخيمة السلام، وطلبوا منا التوسط.

البطريرك حكيم: رسالة الى البابا حول ولاية البطاركة.

دفع الينا بمشروع كتاب ليرفع الى البابا ليطلب اليه تفويض البطاركة ماله من ولاية على المغتربين الشرقيين في المهاجر على ان يثبت هذا التفويض في مجلة الحق القانوني.وهو سيحضر اجتماع الرؤساء الروحيين المسيحيين في بكركي اذا حصل.

تراشق مدفعي.

بعد الظهر جرى تراشق بين القوات والجيش استمر حتى الساعة الواحدة بعد نصف الليل. وتركز على ميناء جونية وضبية.

الاثنين ١٩٩٠/٥/٧

الاكليريكي انطوان جبر من فغال للزواج وصفير يرفض.

حضر هو وخطيبته الفرنسية. وقد قرر ان يكون كلاهما متزوجاً، وافهمناه ان الاكليريكيين الذي نرسلهم ليدرسوا في الغرب لكي نكل اليهم وظائف عالية لا تسمح لهم حالتهم الزوجية القيام بها. وهذا ما سيحملنا على الا نرسل الا كهنة للدرس.

الشيخ سامي الخوري: السم الاميركي في قهوة عون؟!

الشيخ سامي الخوري

عرف ان هناك نية في اغتيال كبار الضباط المرافقين لعون، وقد دس السم في القهوة لثلاثة منهم، وربما كان ذلك محاولة من الاستخبارات الاميركية للتخلص من العماد ميشال عون

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري، ٧ أيار ١٩٩٠.

عرف ان هناك نيّة في اغتيال كبار ضباط عون، وقد دسّ السّم في القهوة لثلاثة منهم، وربما كان محاولة من الاستخبارات الاميركية للتخلص من العماد عون.

تراشق مدفعي.

استؤنف التراشق المدفعي بعد الظهر واوقع ٢٩ قتيلا وما فوق ٤٠ جريحاً. وتبادل التراشق جيش عون وقوات سمير جعجع.

الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٨

وفد من كسروان: القوات للمتاريس، والجيش للخنادق!

جاء من القليعات وريفون وعشقوت وعجلتون وجعيتا وعلى رأسهم الشيخ فؤاد الخازن والخوري حبيب مهنا خادم القليعات والخوري شكرالله خوري خادم جعيتا وطلبوا منا ايفاد احد المطارنة أو الرؤساء العامين كل يوم لبعض الوقت لزيارتهم في

خيمة السلام تشجيعاً للمعتصمين فيها، وقد افادوا ان القوات ترفع ستائر ترابية فيما الجيش يفتح خنادق، وكان القصف قد تواصل في المنطقة الشرقية وأوقع ١٥ قتيلا و٢٠ جريحاً. وأصيب المستشفى العسكري في بدارو وجاءت الراهبات اللعازاريات لتنقلن لنا الخبر وتطلبن وقف الاقتتال، وقد اصدرنا في الثامنة مساء نداء عاجلاً طالبنا فيه وقف اطلاق النار بلهجة قاسية.

الاربعاء ١٩٩٠/٥/٩

اجتماع النواب البطريركيين: شؤون راعوية على وقع المدافع.

حضر الاجتماع المطارنة ابو جودة وابو صابر وسعاده والراعي واستعرضنا ما يقوم في الابرشية من اعمال راعوية واجتماعية. وكان القصف متواصلاً منذ الصباح. وكان العماد عون اعلن منطقة عسكرية البحر من جسر المدفون حتى بيروت، واتصلنا بعون وجعجع غير مرة لوقف اطلاق النار فتوقف في السابعة والربع مساء. وقتلت عائلة في الفنار من آل عيد مؤلفة من خمسة اشخاص، وقتل كذلك في بسكنتا ثلاثة اشخاص من آل كرم من بيت واحد وذلك من جرّاء سقوط قذيفة مدفعية، كما قتل قائد المدرسة الحربية العميد فرنسوا زين.

الخميس ١٩٩٠/٥/١٠

اميل رحمه: جعجع يلتقي عون في العراق أو الفاتيكان.

محضر لقاء البطريرك صفير ورحمه، ١٠ أيار ١٩٩٠.

ارسله الدكتور سمير جعجع ليقول لنا انه على استعداد لمقابلة العماد عون خارج لبنان امّا في العراق وكلاهما على حسن علاقة منه، واما في الفاتيكان برعاية احد المسؤولين فيه، وفي هذه الحالة الاخيرة، يطلب منا التمهيد لذلك أو جسّ النبض لمعرفة ما اذا كان ذلك بالامكان.

توفيق هندي يقسم الارض: كسروان وجبيل والاشرفية للقوات، والمتن لعون.

محضر لقاء البطريرك صفير وهندي، ١٠ أيار ١٩٩٠.

قدم مشروع حلّ موؤقت للسفير الباباوي، وقدّم لنا نسخة عنه، وهو يقترح ان تبقى سيطرة القوات على المنطقة التى تسيطر عليها أي كسروان وجبيل والاشرفية وتبقى سيطرة عون على المتن، على ان يصبح القسم من الجيش الموالي له كميليشيا له ريثما تتوضح الامور، وهذا ما يمكن الهراوي من المجيء الى بعبدا والعماد اميل لحود الى اليرزة، وعون بامكانه ان يعتمد على شعبيته ليخوض المعترك السياسي.

الجمعة ١٩٩٠/٥/١١

عون يقطع طريق نهر الموت.

نشرت وسائل الاعلام انه قد سقط ما فوق الثلاثين قتيلاً في التقاصف الذي ابتدأ بعد ظهر الأحد الفائت وحوالي الستين جريحاً. وقطع عون الطريق على نهر الموت منذ الاربعاء بحيث كان يذهب المواطنون ثم يعادون على ادراجهم.

سفير ايطاليا De Michelis: قذيفة منزله من مدفع القوات العراقي في فتري، و٣ حلول من عون يستبعدها البطريرك.

السبت ١٩٩٠/٥/١٢

هذه اول زيارة يقوم بها الى بكركي وهو رجل بدين، يتقن
الفرنسية ويتكلم عربية مصرية مكسرة، فهو كان في مصر سفيراً
طوال ست سنوات. وبدا انه مطلع على مجرى الامور في
لبنان، وقد زار الهراوي وعون وجعجع والرؤساء الروحيين
المسيحيين والسفير البابوي، واخبرنا انه قال لعون انه يعرف
انه لا يقبل نصائح ولكنه على الرغم من ذلك يشعر
ان الصراع بينه وبين سمير جعجع قد اصبح صراعاً شخصياً لا
يعني الناس في شيء، وانه يجب وضع حد لمعاناة الناس،
فأجاب عون ان هناك ثلاثة حلول ممكنة: انتخابات
نيابية او استفتاء او مفاوضات مع اسرائيل وسوريا رأساً
مع لبنان. ولكن يبدو ان هذه الحلول مستحيلة، وكيف
يمكن اجراء انتخابات والسلاح بايدي الناس، وكذلك
الاستفتاء، والسوريون يشغلون ٧٥٪ من الاراضي
اللبنانية، اما المفاوضات مع سوريا فقد تمت واعطت
الاتفاق الثلاثي الذي سقط، وكذلك حوار ايلي [illegible]
وقد اعطت اتفاق ١٧ ايار، وسقط هذا ولا احد
من الدولتين يرضى بمفاوضة العماد عون، وكيف يرضى
الهراوي بانتخابات جديدة؟
والسفير وضع نفسه بالتصرف. وسألنا رأينا في دعوة
بلاده الى مؤتمر امني سيعقد في ايلول المقبل في
اسبانيا لدول حوض المتوسط وسيتناول المسألة
اللبنانية والفلسطينية والقبرصية، فرحبنا بالفكرة،
واستمرت المقابلة ساعة، كان خلالها السفير البابوي
الذي جاء دون ان يعلم لانقطاع الهاتف عنده، ينتظر.

وأكد السفير انه تلقى منذ ايام قذيفة في جوار منزله
في النقاش اخذ شظية منها، ثم زار دير السالزيان في فتري
فرأى مدفعاً للقوات قرب الدير، فسأل عما اذا كان يعمل في الساعة
١١،٣٠ في اتجاه النقاش، فأجيب نعم، وطلب كبسولة من القذيفة المرسلة
فتبين انها تنطبق على قذيفة النقاش وهي من صنع عراقي.

محضر لقاء البطريرك صفير وسفير ايطاليا، ١٢ أيار ١٩٩٠.

هذه اول زيارة يقوم بها الى بكركي وهو رجل بدين، يتقن الفرنسية ويتكلم عربية مصرية مكسرة،فهو كان في مصر سفيراً طوال ست سنوات. وبدا انه مطلّع على مجرى الامور في لبنان، وقد زار الهراوي وعون وجعجع والرؤساء الروحيين المسيحيين والسفير البابا وي، واخبرنا انه قال لعون انه يعرف انه لا يقبل نصائح ولكنه على الرغم من ذلك شعر ان الصراع بينه وبين سمير جعجع قد اصبح صراعاً شخصياً لا يعني الناس في شيء، وانه يجب وضع حدّ لمعاناة الناس، فأجاب عون ان هناك ثلاثة حلول ممكنة: انتخابات نيابية او استفتاء، او مفاوضات مع اسرائيل وسوريا رأساً مع لبنان. ولكن يبدو ان هذه الحلول مستحيلة. فكيف يمكن اجراء انتخابات والسلاح بايدي الناس؟ وكذلك الاستفتاء والسوريون يشغلون ٧٥٪ من الاراضي اللبنانية؟ اما المفاوضات مع سوريا فقد تمت واعطت الاتفاق الثلاثي الذي سقط، هذا ولا احد من الدولتين يرضى بمفاوضة العماد عون، وكيف يرضى الهراوي بانتخابات جديدة؟ والسفير وضع نفسه بالتصرف. وسألنا رأينا في دعوة بلاده الى مؤتمر أمني سيعقد في ايلول المقبل في اسبانيا لدول حوض المتوسط، وسيتناول المسألة اللبنانية والفلسطينية والقبرصية فرحبنا بالفكرة، واستمرت المقابلة ساعة، كان خلالها السفير البابا وي، الذي جاء دون ان يعلم لانقطاع الهاتف عنده، ينتظر. وأكد السفير انه تلقى منذ ايام قذيفة في جوار منزله في النقاش اخذ شظية منها، ثم زار دير السالزيان في فتري فرأى مدفعاً للقوات قرب الدير فسأل عمّا اذا كان يعمل في الساعة ١١،٣٠ في اتجاه النقاش، فأجيب نعم، وطلب كبسولة من القذيفة المرسلة فتبين انها تنطبق على قذيفة النقاش، وهي من صنع عراقي.

السفير بوانتي: موفدا عون وجعجع الى العراق تمهيداً للقائهما، ويفضله في سفينة فرنسية، ولا يقبل أي خبر ينقله نعمان.

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ١٢ أيار ١٩٩٠.

استسفر عن الاحوال فأخبرناه ان جعجع اوفد الينا اميل رحمه ليعدّ لقاء بينه وبين العماد عون امّا في العراق واما في الفاتيكان، وقد اذاعت بعض المحطات هذا الصباح ان موفداً من قبل عون هو العقيد فؤاد عون وموفداً من قبل جعجع هو بيار رزق المعروف بأكرم قد سافر من جونية الى العراق حيث قابلا صدام حسين تمهيداً لاجراء مصالحة بينهما، ولكن ما سيكون موقف سوريا وبينها وبين العراق خصومة معروفة؟ امّا اجتماع الرجلين في الفاتيكان، فقال فيه السفير انه احتفاليّ جداً وخيران يتم في احدى السفن الفرنسية في البحر المتوسط. امّا بشأن اجتماع الرؤساء الروحيين فأخبرناه ان المطران ابو جودة يعدّ بشأنه البطاركة الكاثوليك لدى زيارته اياهم، وأما سركيسيان فغائب، وهم موافقون. وكانت الصحافة نشرت ان البطريرك هزيم يريد ان يدعو الى اجتماع مماثل اما في البلمند أو الديمان، فقال السفيرمن الاصح ان يتم الاجتماع في مكان خاص بالبطريركية المارونية، ولكن وسائل الاعلام عادت فنشرت ان البطريرك هزيم لايرى فائدة من اجتماع رؤساء روحيين في الظرف الحاضر. وعندما قلنا للسفير ان الاباتي نعمان كان قد اخبرنا ان النية متجهة لدى جعجع للقبول باجتماع مع عون في الفاتيكان، سارع السفير للقول: انا لا اقبل اي خبر ينقله نعمان.

لقاء صفير- هزيم: للقاء روحي، ومراعاة وضع هزيم في سوريا، وهاجسه تهجير مسيحيي الشرق ليبقى اليهود والمسلمون؟!

الاحد ١٩٩٠/٥/١٣

نظراً لانقطاع الهاتف كلفنا المطران سعاده الاتصال بالبلمند
لاتخاذ موعد للزيارة وقد تم الاتصال بالأمس. وفي الثانية والنصف
ذهبنا صحبة المطران ابو جوده في سيارته يرافقنا الخوري ميشال
عويط وشماسنا جورج صليبا وحاشي قاد السيارة سليم ابو فاضل
شماس سيادته.
الطريق شبه فارغة من السيارات، على الحاجز السوري، سأل
احد المسؤولين من انتم والى اين ذاهبون ولما قال له المطران
ابو جوده: البطريرك ينتظر، قال جندي المسؤول: الكبير؟
وحدّق بنا وقال: تفضلوا. [illegible]
عندهم وقد تعوّدناها منذ زمن [illegible] اللبنانيون
وصلنا الى مدخل البلمند في الثالثة والنصف، وتوقفنا قليلاً
خرج علينا المطران قربان، وشقيق المطران رحلاوي وعائلة شابة
جاءت هذه الاخيرة مع اولادها وقالت: نريد ان نأخذ
البركة وقالت لا تبالوا: قبلوا يد البطريرك.
وبعد قليل عاد المطران رحلاوي من دير البلمند ليقول
لنا ان البطريرك بانتظارنا ولا لزوم للانتظار.
وصلنا قبل [illegible] ساعة وكان على مدخل المقر البطريركي: قربان
[illegible] رحلاوي وبعض الكهنة والاعلام [illegible] وكان
البطريرك هزيم ينتظر وراءهم في البهو الكبير. وكانت
وسائل الاعلام تلتقط الصور.
ودعانا غبطته الى قاعة الاستقبال ودخل معنا لفيف
الاكليروس وبعد تناول المرطبات والقهوة انصرف الجميع
لنبقى مع غبطته في خلوة.
وبعد الاحاديث [illegible] الحالة الراهنة وكان ودياً وصريحاً
وبحثنا في اجتماع للرؤساء الروحيين فوافق على كل
المواقف غير انه ابدى بالنسبة الى حضوره تحفظاً [illegible]
التحفظ نظراً الى تحركاته في سوريا وهو تحت المراقبة
[illegible]. وقال ان المؤامرة في لبنان تستهدف الكنيسة

لذلك يجب ان يكون بيننا تضامن، وتساءل
هل المطلوب اخراج المسيحيين من الشرق ليبقى فيه
اليهود والمسلمون؟
واستمرت الخلوة نصف ساعة خرجنا بعدها الى البهو الكبير
وكان رجال الاعلام بانتظارنا فالتفوا علينا وعلى
غبطته ببعض اسئلة اجبنا عليها بما كان يجمع
بيننا جميع الحاضرين
ثم عرجنا على المبنى الجامعي الجديد الذي يقوم
الى جانب دير البلمند القديم وهو يتألف من عدة
ابنية، وكل بناء مخصص لمعهد وفيه عدة معاهد
منها الهندسة، والعلوم الانسانية، والسياسية
والبناء الذي انتهى تجهيزه بجميع الادوات [illegible]
[illegible]. وقد تبرع باكلاف البناء
احد ابناء الطائفة الروم الارثوذكس وقد كتب اسمه
على لوحة نحاسية على جدار المدخل وهو من آل [illegible]
وقيل لنا ان كل جناح تبرع بنفقاته احد ابناء
الطائفة.
وكان غبطته [illegible] الدمشقية، وغادرنا البلمند
[illegible] ووصلنا [illegible] وكانت
الطريق [illegible] شبه فارغة وقد اذاعت
الاذاعات ان ساحل كسروان سيتعرض [illegible]
من قبل مدفعية العماد عون، [illegible] عندما وصلنا الى
جونيه [illegible] تتساقط على الطرقات وغيرها بالقرب
من دير [illegible] الراس [illegible]
[illegible] مستمراً [illegible].

محضر لقاء البطريرك صفير وهزيم، ١٣ أيار ١٩٩٠.

نظراً لانقطاع الهاتف كلفنا المطران سعاده الاتصال بالبلمند لاتخاذ موعد للزيارة، وقد تم الاتصال بالامس.وفي الثانية والنصف ذهبنا صحبة المطران ابو جودة في سيارته يرافقنا الخوري ميشال عويط وشماسنا جورج صليبا، وقاد السيارة سليم ابو فاضل شماس سيادته. الطريق شبه فارغة من السيارات، على الحاجز السوري، سأل احد المسؤولين من انتم؟ والى اين ذاهبون؟ ولمّا قال له المطران ابو جودة: البطريرك

صفير، قال الجندي المسؤول: الكبير؟ وحدّق بنا وقال: تفضلوا. تبرّمنا بأسئلته ولكنها القاعدة عندهم وقد تعودناها منذ زمن كما تعوّدها المارة اللبنانيون. وصلنا الى مفرق البلمند في الثالثة والنصف، وتوقفنا قليلاً فمرّ علينا المطران قربان وشقيق المطران رملاوي وعائلة سلمة – جاءت هذه الاخيرة مع اولادها وقالت: نريد ان نأخذ البركة، وقالت لابنائها: قبلوا يد البطريرك – وبعد قليل عاد المطران رملاوي من دير البلمند ليقول لنا ان البطريرك بانتظارنا ولا لزوم للانتظار. وصلنا قبل بربع ساعة وكان على مدخل المقرّ المطارنة: قربان عوده ورملاوي وبعض الكهنة والاكليريكيين والعلمانيين وكانت وسائل الاعلام تلتقط الرسوم. دعانا غبطته الى قاعة الاستقبال ودخل معنا لفيف الاكليروس ومن بعد تناول المرطبات والقهوة انصرف الجميع لنبقى مع غبطته في خلوة. وقد دار الحديث فيها على الحالة الراهنة وكان ودياً وصريحاً. وبحثنا في اجتماع للرؤساء الروحيين فوافق عليه كل الموافقة غير انه ابدى بالنسبة الى حضوره شخصياً بعض التحفظ نظراً الى تحركاته في سوريا وهو تحت المراقبة كسائر الناس. وقال: ان المؤامرة في لبنان تستهدف الكنيسة لذلك يجب ان يكون بيننا تضامن، وتساءل هل المطلوب اخراج المسيحيين من الشرق ليبقى فيه اليهود والمسلمون؟ واستمرت الخلوة نصف ساعة خرجنا بعدها الى البهو الكبير وكان رجال الاعلام بانتظارنا فالقوا علينا وعلى غبطته بعض اسئلة اجبنا عليها وكان يحيط بنا جميع الحاضرين. تم عرّجنا على البناء الجامعي الجديد الذي يقوم الى جانب دير البلمند القديم وهو يتألف من عدة ابنية، وكل بناء مخصص لمعهد وفيه عدة معاهد منها الهندسة، والعلوم الانسانية والسياسية والبناء الذي انتهى فجهز بجميع الادوات الحديثة من كومبيوتر وما شابه. وقد تبرّع باكلاف البناء احد ابناء طائفة الروم الارثوذكس وقد كتب اسمه على لوحة نحاسية على جدار المدخل، وهو من آل قازان. وقيل لنا ان كل جناح تبرّع بنفقاته احد ابناء الطائفة. وكان غبطته مهم بالعودة الى دمشق، وغادرنا البلمند في الخامسة ووصلنا بكركي في السادسة الا ربعاً وكانت الطريق مثلها في الذهاب شبه فارغة. وقد اذاعت الاذاعات ان ساحل كسروان يستهدف بضرب مكثف من قبل مدفعية العماد عون، ورأينا عندما وصلنا الى جونية بعض قذائف تسقط على المرفأ وغيرها بالقرب من دير مار الياس الراس وتشعل حرائق، وظلّ القصف مستمراً بعد عودتنا.

الاثنين ١٤/٥/١٩٩٠

الاباتي انطوان صفير: مدافع القوات والجيش تزعزع دير اللويزة.

يرافقه الاباتي جناديوس عضم وقد اخبرنا ان القوات اللبنانية التي تركز عناصرها منذ ثلاثة اشهر في دير اللويزة، قد تسببت بهدم قسم كبير من الدير من جرّاء تبادلها القصف مع الجيش اللبناني المتمركز في دير مار يوسف البرج المواجه لدير اللويزة. وقد سقط قنابل على سطح الدير فأحدثت اضراراً بالغة في الفرن وقاعات الاجتماع وفي المتحف، ولم يبق في الدير الا بضعة رهبان اما الطلبة فارسلوا الى دير مار ليشع بشري. وهناك ثلاثون عائلة كانت مهجرة من الشوف اقامت في اقبية الدير اضطرت الى اللجوء الى مكان آخر، ولا ماء في الدير ولا كهرباء ولا من يجرؤ على التحرك من جراء القصف المتواصل. وقد استهدفت مدفعية الجيش بالامس بناء مؤسسة الارسال اللبنانية التابعة للقوات اللبنانية ولكنها لم تصبها بل اصابت البيوت المجاورة، وسقط قتيل وعدة جرحى واندلعت حرائق، والحياة لم تعد تطاق واغلب الناس نزحوا الى اماكن اكثر اماناً كالشمال والجنوب والبقاع.

الثلاثاء ١٥/٥/١٩٩٠

الخوري بطرس التنوري واخوه جوزف: القوات قطعت المياه عن بقعتوتا...

الخوري بطرس التنوري واخوه جوزف

طلب منا التوسط لدى القوات اللبنانية لاعادة المياه التي قطعوها عن بقعتوتا والجوار من نبع اللبن، دون ان نذكر اسمه خوفاً من ان يسيئوا اليه

محضر لقاء البطريرك صفير والتنوري وأخيه، ١٥ أيار ١٩٩٠.

طلب منّا التوسط لدى القوات اللبنانية لاعادة المياه التي قطعوها عن بقعتوتا والجوار من نبع اللبن، دون أن نذكر اسمه، خوفاً من ان يسيئوا اليه.

السفير الباباوي مصدوم من قول بطريرك الارمن الكاثوليك «الحل بالعنف»!

استوضح عن القمة الروحية واجتماع الرؤساء الروحيين المسيحيين فأجبناه ان البطريرك هزيم موافق، ويبقى ان نعين اليوم. وهو يرى ان نعلن عن يوم الاجتماع وان نطلب من المتقاتلين الاّ يطلقوا النار ويفسحوا المجال لمجيء الرؤساء الى بكركي. وقد اخبرنا انه ذهل عندما قال له بطريرك الارمن الكاثوليك ان الحلّ لن يكون الاّ بالعنف، ولكن هل هذا انجيلي؟!

المطران مرعي من أوستراليا: انقسام اللبنانيين بين عون وجعجع.

عاد من اوستراليا حيث اقام مدة اعطى خلالها رياضات روحية، واتانا بكتاب من المطران خليفة يعتذر فيه عن المجيء الى لبنان للاشتراك في المجمع البطريركي، ورأى المطران مرعي ان اللبنانيين منقسمون على ذواتهم مثلهم في لبنان بين القوات وعون.

اذاعة الجنرال عون كاذاعة اهدن: انتقاد البطريرك لاستقباله جعجع.

اذاعة الجنرال عون

نقلت عن اذاعة اهدن انتقاد هذه الاخيرة للقوات
ولقائدها سمير جعجع ولمن يستقبلهم ويفسح لهم في الجلوس
الى جانبه، وهذا دليل على انه قليل العقل مثلهم.
وكلما استقبلنا جعجع ثارت ثائرة هذه الاذاعة التابعة
لروبير فرنجية الذي هو على خلاف ايضاً مع ابن شقيقه
سليمان طوني فرنجية الذي لا يزال يمتدح ما نتخذ من
مواقف. وبعد كيف السبيل الى حل المشاكل اذا
كنا لا نستقبل من هم اطراف في هذه المشاكل.
هذا هو الانقسام المريع الذي وصل اليه المسيحيون

محضر انتقاد البطريرك لاستقباله جعجع، ١٥ أيار ١٩٩٠.

نقلت عن اذاعة اهدن انتقاد هذه الاخيرة للقوات ولقائدها سمير جعجع ولمن يستقبلهم ويفسح لهم في الجلوس الى جانبه، وهذا دليل على انه قليل العقل مثلهم.

وكلما استقبلنا جعجع ثارت ثائرة هذه الاذاعة التابعة لروبير فرنجية الذي هو على خلاف ايضاً مع ابن شقيقه سليمان طوني فرنجية الذي لا يزال يمتدح ما نتخذ من مواقف. وبعد كيف السبيل الى حلّ المشاكل اذا كنا لا نستقبل من هم اطراف في هذه المشاكل؟ هذا هو الانقسام المريع الذي وصل اليه المسيحيون.

نداء الى افراد الجيش والقوات للتمرد على رؤسائهم.

اطلقنا مساء الأمس نداء اليهم لكيلا يطيعوا اوامر رؤسائهم الذي يأمرونهم باطلاق النار، ومما قلناه لهم ان الله الذي ينهي عن القتل اولى بالطاعة من الناس الذي يأمرون بالقتل. ويبدو أنه كان له صدى مستحسن.

المستشار الاول للسفارة الفرنسية وخلفه: اسرائيل وسوريا وايران والمجتمع الدولي: لا حلول.

الثلاثاء ١٥/٥/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير والمستشار الاول للسفارة الفرنسية، ١٥ أيار ١٩٩٠.

المستشار الاول للسفارة الفرنسية وبرفقته خلفه le vert الذي اتى يحل محله لأنه هو منقول الى بلجيكا وزوجته الى البلد عينه، وستعمل في منظمة الاطلسي. دعونا الرجلين الى تناول طعام الغذاء فقبلا الدعوة واعتذرا لتأخرهما ولكونهما لم يطلبا موعداً

لانقطاع الاتصال الهاتفي ولان الطريق عليها حواجز فاقتضى الاتصال بقصر بعبدا قبل ان يتركا السفارة، وان يفاوضا حاجزالجيش قبل نهر الكلب ليسمح لهما بالمرور. وتجاذبنا اطراف الحديث عن حالة لبنان،فتبين من حديثه ان:

١- اسرائيل غير معنية بلبنان حالياً فلا هي تريد ان تساعده او ان تؤذيه.

٢- ان ايران فيها اطراف عديدة بحيث لا يعرف من يتدخل في لبنان منها.

٣- كل مسعى من الجماعة الدولية غير سهل بعد ان دفعت القوات المتعددة الجنسيات الاميركية والفرنسية والايطالية غالياً لتدخلها.

٤- سوريا ترغب في اسقاط لبنان الى مستواها الثقافي، وما دام ينشر كتباً على قدر جميع الدول العربية مجتمعة، فهو مزعج.

الاربعاء ١٦/٥/١٩٩٠

فيكتور غرّيب: عون يترك بعبدا اذا تعهد مجلس البطاركة الطائف.

اراد ان يقنعنا ان نبادر الى اتخاذ المبادرة لوضع تصريح العماد عون موضع العمل. وقد قال احد المقربين منه انه يترك بعبدا اذا كان مجلس البطاركة والمطارنة يأخذ على عاتقه مسؤولية اتفاق الطائف، ولكن العماد عون مالبث ان قال ان هذا التصريح غير صحيح ولا يعبّر عن وجهة نظره وانه باق في بعبدا.وقد تكثف القصف اليوم طوال النهار، وهدأ نسبياً في المساء.

الخميس ١٩٩٠/٥/١٧

الاباتي نعمان وفؤاد ووليد الخازن: جعجع عطّل خيمة السلام في القليعات.

محضر لقاء البطريرك صفير والاباتي نعمان وفؤاد ووليد الخازن، ١٧ أيار ١٩٩٠.

قابل الاباتي العماد عون وطلب منه هدنة لفتح المدارس ومما قاله له: الاولاد الذين اتوا وصفقوا لك طوال شهرين واكثر لا يجوز ان تقاصصهم بابقائهم دون مدارس، فقبل بالفكرة بعد تردّد، ووعد الاباتي بمفاتحة سمير جعجع بالامر وطلب تدخل لجنة المدارس الكاثوليكية، وتأليف لجنة برئاستنا لبحث الهدنة لتتحول هدنة سياسية. واخبرنا نعمان ان سمير جعجع هو من عطّل خيمة السلام في القليعات لأنه خشي ان ينقل الجيش الجنود الموجودين على جبهة القليعات لتعزيز جبهة بيروت فيخرجه منها، فيكون جعجع قد اخرج من الميزان السياسي.

المطران يوسف بشارة: بيان أنفاق المليون.

سلمنا لائحة بكيفيّة انفاق المليون ليرة لبنانية التي اعطيناه اياها لينفقها في حاجة أبناء القليعات الذين تهجّروا الى مدرسة اللعازارية في ضهر الصوان.

بطرس ارسانيوس وشقيق امين نصار: تثبيت نصار في رئاسة مجلس القضاء.

شقيق امين نصار سامي طلب منا التوّسط لمنع حكومة الحصّ من اقالة شقيقه من رئاسة مجلس القضاء الاعلى واستبداله بقاضٍ منها سني هو عبد الباسط غندور الذي امتدح كفاءته، ولكن العرف منذ ١٩٤٣ كانً يقضي بأن يكون هذا المركز النيابة العامة التمييزية التي يشغلها بالوكالة الاستاذ جوزف فريحة الماروني.

ميلاد الغزال معوض: لمظاهرة شعبية ضدّ الحرب.

لا يبقى لوضع حدّ للحرب القائمة بين عون وجعجع سوى تنظيم تظاهرة ضخمة شعارها لا للحرب، على ان ندعو ممثلي الفعاليات وتأليف لجنة مركزية يتفرّع عنها لجان تجمع المال اللازم لاعداد سيارات وبوسطات لنقل الناس وتأمين سندويش لهم، على ان يكون الرهبان والراهبات على رأس المتظاهرين،وعلى ان يتحرك المطارنة أيضًا.

الاباتي نعمان، سمير جعجع، فؤاد ووليد الخازن، شارل شرتوني: خطة التسوية الكلامية، وخيمة القليعات.

الخميس ١٩٩٠/٥/١٧

محضر لقاء البطريرك صفير وجعجع، ١٧ أيار ١٩٩٠.

ابدى جعجع استعداده لوقف النار واعلان هدنة، وقد أوقف اطلاق النار اليوم، هذه خطوة اولى،وتعقبها خطوة ثانية تقضي بابعاد المتقاتلين بحيث لا يعود احدهم يرى الآخر، وهناك خطوة ثالثة تقوم على التفاوض مع حكومة الهراوي لتطبيع الارض. وبما خصّ خيمة السلام قال جعجع: عسكرياً نحن في جبهة القليعات، نتفوّق على العماد عون، قبلت الخيمة على ان تقام خيمة مماثلة في سن الفيل، واستأذن من الاباتي نعمان العماد عون لاقامتها فرفض، لانه على جبهة سن الفيل يتفوّق على القوات.

روجيه ديب: كيف فرض صدّام حسين وقف النار؟ وسلاحه لعون ولجعجع، وتلاقي مصالح سوريا واسرائيل.

الجمعة ١٩٩٠/٥/١٨

تحدث عن ثلاثة مواضيع:

١- وقف اطلاق النار الحاصل هو نتيجة ضغط عراقي على عون وجعجع وقد استقدم الرئيس صدام حسين اليه ممثلين عن كليهما هما العقيد فؤاد عون عن عون و [illegible] عن جعجع وضغط على كليهما لوقف اطلاق النار والسماح لعون بادخال بواخر الى [illegible] قبل ان تنتشلها القوات [illegible] عرض البحر [illegible] كانت محملة بالاسلحة. وغاية العراق من ذلك [illegible] القمة العربية [illegible] على الرغم من معارضة سوريا. [illegible]

٢- [illegible]

[illegible]

٣- [illegible]

وهي تزوده سلاحاً ومحروقات. وتضغط سوريا على القوات
لكيلا تحتويها فيصبح القرار المسيحي في لبنان بيدها.
غير ان عون تقرّب من سوريا قد أخلّ باتفاق اقليمي
ودولي غير معلن قام بين سوريا واسرائيل. ان اسرائيل
التي ساهمت مع السوريين في تضييق الحصار على عون والقوات
في حرب التحرير لأنها تريد ان تبقى سوريا في لبنان لتبقى هي
فيه في الجنوب، فهي الآن تساعد على فك الحصار الذي
ضربته سوريا على القوات من البحر، فارسلت سفنها الى قبالة
عمشيت فتراجعت السفن السورية، لأن اسرائيل يهمها
ان تبقى سوريا في لبنان ولكن دون ان تستأثر به وبالقرار
المسيحي فيه بعد ان حجزت القرار الاسلامي فيه. ويبدو
ان سوريا غير راضية على الهراوي والحص لذلك دفعت
جنبلاط وبري الى انتقاد الحكومة اللبنانية. وان
موقف عون يؤاتي سوريا لأنه يترك الهراوي اسيراً
لديها في المنطقة الغربية مادام يتعذر عليه ان
يأتي الى بعبدا التي يحتلها العماد عون.
ويبدو ان مؤيدي عون اصبحوا ولو ببطء، ينتبهون
الى سياسته التي كانت ضد سوريا وهو الذي صرح يوماً
ان رأس الاسد سيتكسر في لبنان، فاذا به يطرح نفسه
بين يديها وينفذ سياستها.

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ١٨ أيار ١٩٩٠.

تحدّث عن ثلاثة مواضيع:

١- وقف اطلاق النار الحاصل هو نتيجة ضغط عراقي على عون وجعجع، وقد استقدم الرئيس صدام حسين اليه ممثلين عن كليهما هما العقيد فؤاد عون عن عون وبيار رزق عن جعجع وضغط على كليهما لوقف اطلاق النار وللسماح لعون بادخال بواخر الى الغولدن بيتش في ضبية، بعد ان تفتشها القوات في عرض البحر لترى ما اذا كانت محملة سلاحاً. وغاية العراق من ذلك ان يسود الهدوء لبنان ابان انعقاد القمة العربية المزمع انعقادها في بغداد، على الرغم من معارضة سوريا التي صرحت انها لن تشترك فيها. وربما كانت نية العراق اثارة القضية اللبنانية وتوجيه اللوم الى العرب لعدم

مساندتهم اتفاق الطائف، وطلب ادخال اصلاحات عليه او استبداله بطائف رقم ٢. والعراق زوّد الطرفين اسلحة.

٢- اجتماع المطارنة المسيحيين الذي تعيّن موعده في بكركي في ٢٥ ايار الجاري وسألنا الغاية منه، فقلنا له: تذكير بالثوابت من مثل وحدة لبنان واستقلاله وسيادته ووحدة الكنيسة والدعوة الى تأليف الصفوف. ولكنه يرى ان يكون هناك توعية للرأي العام الذي يظن ان الهدف منه حل المشكلة اللبنانية لكيلا يمنى بخيبة أمل ومن المستحسن تشكيل لجنة متابعة.

٣- التحليل السياسي يدّل على ان العماد عون اصبح متورطاً مع سوريا وأدخلها الى المنطقة التي يسيطر عليها في المتنين وهي تزوده سلاحاً ومحروقات. وتضغط سوريا على القوات لكيّ تحتويها فيصبح القرار المسيحي في لبنان بيدها. غير ان عون بتقربه من سوريا قد أخلّ باتفاق اقليمي ودولي غير معلن قام بين سوريا واسرائيل. ان اسرائيل التي ساهمت مع السوريين في تضييق الحصار على عون والقوات في حرب التحرير لأنها تريد ان تبقى سوريا في لبنان لتبقى هي فيه في الجنوب، فهي الآن تساعد على فك الحصار الذي ضربته سوريا على القوات من البحر، فارسلت سفنها الى قبالة عمشيت فتراجعت السفن السورية، لأن اسرائيل يهمّها ان تبقى سوريا في لبنان ولكن دون ان تستأثر به وبالقرار المسيحي فيه بعد ان حجزت القرار الاسلامي فيه. ويبدو ان سوريا غير راضية على الهراوي والحص لذلك دفعت جنبلاط وبري إلى انتقاد الحكومة اللبنانية. وان موقف عون يؤاتي سوريا لانه يترك الهراوي اسيراً لديها في المنطقة الغربية مادام يتعذّر عليه ان يأتي الى بعبدا التي يحتلها العماد عون. ويبدو ان مؤيدي عون اصبحوا ولو ببطء، ينتبهون الى سياسته التي كانت ضدّ سوريا وهو الذي صرّح يوماً ان رأس الاسد سيتكسر في لبنان، فاذا به يطرح نفسه بين يديها وينفّذ سياستها.

مؤتمر صحفي للعماد عون رداً على البطريرك المدعو الى الشهادة للحقيقة!!

يتكلمون خصوصاً بعض القادة الروحيين عن الضحايا البريئة. كنت أتمنى لو كانت لديهم الجرأة أن يسمّوا أين تسقط الضحايا البريئة، وعلى يد من تسقط، وبدلاً من الكلام على التقاتل، كنت افضل ان يتكلموا على القتلة وبدلاً من ان يدعوا الناس الى وقف القتال وعدم الطاعة لانهم بذلك يدعون الى فوضى، فليدعوا الى ترك البندقية غير الشرعية التي ترتكب الجريمة، جريمة السرقة والقتل وحرق الوطن التي لا تقدّر. والذي لا يستطيع ان يحرّر صوته في مكان وجوده يستطيع ان يترك الى مكان اخر ويشهد للحقيقة، كما تعلّمنا الشهادة للحقيقة دينياً واخلاقياً ووطنياً. وكان ذلك رداً على نداء وجهناه الى افراد الجيش والقوات بالقاء السلاح وطاعة الله خيراً من طاعة قوادهم الذين يأمرون بالقتل.

الرئيس الحص الى اللجنة العربية الثلاثية حول موقف الفاتيكان: ليكن صريحاً من الطائف، فيرتفع صوت الاعتدال، ويتراجع صوتا مستبدين يتصارعان على السلطة!

الجمعة ١٨/٥/١٩٩٠

عندما كان البطريرك صفير يسعى لانعقاد لقاء للقيادات المارونية في بكركي لمواجهة حالة الاقتتال في المنطقة الشرقية، خرج القائد [illegible] للجيش في مؤتمر صحافي يعلن فيه انه لا يتصوّر ان يستطيع بكركي اتخاذ موقف يتعارض مع موقف الفاتيكان. وقد أوحى بذلك انه في اصراره على الاستمرار في التمرّد انما يستند الى موقف من الفاتيكان.

قد يكون الموقف الفاتيكاني المزعوم حقيقياً أو موهوماً. ولكن ليس المطلوب بأي حال من الاحوال موقفاً صريحاً من الفاتيكان، اما لتقديم موقف حقيقي واما للتصدي لموقف موهوم (في مخيلة المدعي عليه) يشجع على استمرار الانقسام والاقتتال في لبنان. من هنا كان اصرارنا على اللجنة العربية الثلاثية ان تتابع سعيها للحصول على موقف جدي وحاسم من الفاتيكان.

انه لا نستطيع ان نستهين بتأثير موقف الفاتيكان على مسار الاحداث في لبنان في هذه المرحلة لجملة اسباب: انه

كنيسة لها تأثير على سياسات دول كبرى وفاعلة دولياً وتأثيرها. ولكن الاهم انه اثر فعلياً على الموقف الداخلي في لبنان على مستويين مختلفين: على مستوى الساحة المسيحية كانت اصوات المطرانين الهادئة لاحتمال التعددية زهرة باسم المسيحيين المتصدين في الشرقية وعلى مستوى السياسة تأخر صوت الاعتدال بين المسيحيين بتحييد الموقف السياسي الذي كانت تعبّر عنه بكركي وبعض النخب من النواب والسياسيين الذين شاركوا في ركب الطائف. بذلك غاب وجه الديمقراطية عن القرار الذي بقي حكراً على مستبدين اثنين بالساحة يتصارعان على حكمها.

وفي صراع المستبدين بقي صوت التمرّد مرفوضاً، وبدا كصوت الاذعان، صوت التقرّب من الشرعية مريباً: فعندما يكون الخيار بين مستبد ومستبد يغدو حتى صاحب الموقف المقبول منهما، وبالمفارقة، غير موثوق به لدى الآخرين.

ويستقيم الموقف يوم يرفع الفاتيكان غطاءه السياسي عن الخارجين على الشرعية بين المسيحيين، ويكون ذلك عندما يعترف باتفاق الطائف سبيلاً للانقاذ فيحض الجميع على التزامه. ويوم ينبذ الفاتيكان بما له من مكانة روحية، اي طرف خارج على الشرعية والقانون».

علماً اننا قد سبق لنا ان ابدينا تحفظاً بشأن اتفاق الطائف خاصة لجهة السيادة.

محضر موقف الرئيس الحص الى اللجنة العربية الثلاثية، ١٨ أيار ١٩٩٠.

حينما كان البطريرك صفير يسعى الى عقد لقاء للقيادات المارونية في بكركي لمواجهة حال الاقتتال في الشرقية صرح القائد السابق للجيش في مؤتمر صحافي بما معناه انه لا يتصور ان تستطيع بكركي اتخاذ موقف يتعارض مع موقف الفاتيكان. وقد اوحى بذلك انه في اصراره على الاستمرار في التمرّد انما يستند الى مواقف من الفاتيكان. قد يكون الموقف الفاتيكاني المفترض حقيقياً او موهوماً. ولكن يبقى المطلوب في اي حال، موقف صريح من الفاتيكان اما لتقديم موقف حقيقي واما لتصحيح موقف موهوم (في مخيلة المراهن عليه) يشجع على استمرار الانقسام والاقتتال في لبنان. من هنا كان اصرارنا على اللجنة العربية الكريمة ان تتابع سعيها للحصول على موقف جديد وصريح من الفاتيكان. اننا لا نستطيع ان نستهين بتأثير موقف الفاتيكان على مسار الاحداث في لبنان في هذه المرحلة لجملة اسباب: انه كثيراً ما يؤثر على سياسات دول كبرى وفاعلة ويتأثر بها. ولكن الاهم انه اثر عملياً على الموقف الداخلي في لبنان على مستويين متداخلين على مستوى اتاحة المجال امام اصوات التطرف الهدامة لاحتكار التحدّث زوراً باسم المسيحيين المقيمين في الشرقية، وعلى مستوى اسكات صوت الاعتدال بين المسيحيين بتحييد الموقف السياسي الذي كانت تعبّر عنه بكركي ومعها الكثير

من النواب والسياسيين الذين ساروا في ركب الطائف. بذلك غاب وجه الديمقراطية عن القرار الذي بقي حكراً على مستبدين اثنين بالساحة يتصارعان على حكمها. وفي صراع المستبدين بقي صوت التمرّد مرفوضاً، وبدا صوت الاذعان، صوت التقرّب من الشرعية مريباً: فعندما يكون الخيار بين مستبد ومستبد يغدو حتى صاحب الموقف المقبول منهما، يالمفارقة، غير موثوق به لدى الآخرين. ويستقيم الموقف يوم يرفع الفاتيكان غطاءه السياسي عن الخارجين على الشرعية بين المسيحيين، ويكون ذلك عندما يعترف باتفاق الطائف سبيلاً للانقاذ فيحض الجميع على التزامه، ويوم ينبذ الفاتيكان اي طرف خارج على الشرعية والقانون. علماً اننا قد سبق لنا ان ابدينا تحفظاً بشأن اتفاق الطائف خاصة لجهة السيادة.

السبت ١٩٩٠/٥/١٩

لين كريدرمن وليونارد روجيه: باحثان في وضع الكنيسة ولبنان.

اوصى بهما غابي حبيب، امين عام كنائس الشرق الاوسط الاول صحافي اميركي والثاني قسّ بروتستاني، جاءا الى لبنان من قبرص، على الرغم من منع حكومتهما على رعاياها المجيء الى لبنان. وقد طرحا علينا بعض اسئلة عن حياة الكنيسة في لبنان ونشاطها وهمومها في وسط المحنة التي يقاسي منها لبنان، واسباب المحنة، وما باستطاعتهما ان يطلباه من حكومتهما لمساعدة اللبنانيين، فأوجزنا لهم الاسباب والحلول.

الاحد ١٩٩٠/٥/٢٠

هدنة فرضها العراق، وقذائف سورية الى عون.

الهدنة التي فرضها العراق على عون وجعجع جاءت بعد خروقات، وقد اذاع تلفزيون [illegible] ان سوريا ارسلت الى عون ٢٢٢٦ قذيفة من عيار ١٢٠ [illegible] المسلم [illegible] من جهة الجيش [illegible] بالسيارات للمسلمين [illegible].

محضر الهدنة التي فرضها العراق على عون وجعجع، ٢٠ أيار ١٩٩٠.

الهدنة التي فرضها العراق على عون وجعجع قائمة، ما عدا بعض خروقات. وقد أذاع تلفزيون القوات ان سوريا أرسلت الى عون ٦٢٢٦ قذيفة من عيار ١٣٠ ملم، ولا تزال المعابر مقفلة من جهة الجيش في ضبيه ونهر الموت ولا يسمح بالعبور الا للصليب الاحمر والاطباء.

فؤاد عبيد وبيار سعيد: مقابلة اعلامية مرفوضة من صفير.

فؤاد شقيق جان يعمل في تلفزيون لبنان، وهو عضو مجلس ادارته، طلب منا حديثاً فاعتذرنا نظراً للحالة المأساوية وللقمة المنوي عقدها في بغداد وللمجزرة التي وقعت في الاراضي المحتلة من فلسطين، وقد ذهب ضحيتها ٢٦ قتيلاً، ونظراً للهدنة الامنية القائمة في لبنان. ولانريد ان تؤول اقوالنا في غير معناها.

الخوري حبيب مهنا: مشكلات اللاجئين والمقيمين...

اخبرنا ان الكرسي الاسقفي في عشقوت قد اصيب وانهدم الجدار جهة مكتب المطران، وان الاهالي في منطقة فاريا الذين أووا نحو مائة عائلة من القليعات يطلبون اخلاء بيوتهم نظراً لموسم الصيف، وهو مورد بعضهم الوحيد. وسأل ما اذا كان بالامكان ايواؤهم في بعض الاديار في فتوح كسروان فطلبنا منه تأليف لجنة من بينهم لتذهب وتبحث معه عن اديار تأويهم، ونحن نوصي بهم.

موظفو البريد في كسروان والفتوح: لتحصيل الرواتب المتوقفة.

يطالبون كسائر موظفي الدولة في المنطقة الشرقية، بمرتباتهم التي لم تدفع لهم منذ اربعة اشهر، وطلبوا منا التوسط لدى الرئيس الهراوي والوزير الشيخ الياس الخازن ليحصلوا عليها، فوعدناهم خيراً.

شارل شرتوني: تشكيل مجلس مسيحي.

محضر لقاء البطريرك صفير وشرتوني، ٢٠ أيار ١٩٩٠.

بعد اجتماع دام ساعتين مع سمير جعجع شارك فيه الاباتي نعمان وفؤاد ووليد الخازن، وسواهم قرّ الرأي على تشكيل ما يشبه مجلساً مسيحياً وضعت لائحة بأسماء من سيختارون ليكونوا اعضاء فيه، ومن بينهم بيار اده ولو كان في البرازيل، ليتولوا درس كل المشاكل العالقة بين عون وجعجع، ويجدوا لها حلاً بانتظار اتخاذ موقف موحد لمفاوضة شرعية الهراوي وتوحيد السلطة في لبنان.

الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٢٢

وفد من العمال العاطلين عن العمل: أزمات معيشية.

اخبرونا انهم الّفوا لجنة لتطالب لهم بحقوقهم وقد صرفهم ارباب العمل لكون المعامل التي كانوا يعملون فيها قد تدمرت في التقاصف، وفي منطقة نهر الكلب هناك ما فوق الخمسة والعشرين معملاً واقفة عن العمل ومن العمال من يتقاضون نصف شهر او ربع شهر كراتب ومنهم من لا يتقاضون شيئاً.

الخوري حبيب مهنا: صلبان وخواتم مطرانية صربا.

جاءنا ببعض صلبان وخواتم تخص مطرانية صربا اخذها مع المونسنيور يوحنا بطيش من مكتب المطران بعد ان اصيب بقصف مركز هدم الحائط الجنوبي واندلقت الحجارة داخل المكتب.

السفير الباباوي بابلو بوانتي: هل يقبل عون بالتخلي عن السلطة؟

الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٢٢

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ٢٢ أيار ١٩٩٠.

اخبرنا ان قداسة البابا سيرسل كلمة مسجلة على فيديو كاسيت في مناسبة الاجتماع الذي سنعقده مع الرؤساء الروحيين في بكركي يوم الجمعة القادم في ١٩٩٠/٥/٢٥، وقد ارسل معاونه المونسنيور سوزو الى قبرص ليأتي بها في الباخرة الى لبنان. وتحدثنا مع سيادته عن الوضع. وقلنا له ما وصل الينا من اخبار مفادها ان حديثاً اجراه وسطاء مع سمير جعجع يرمي الى اختيار بضعة اشخاص يتولون حل المشاكل القائمة بين عون

وجعجع قد يصل عددهم الى الثلاثين شخصاً، فوافق جعجع، وذهب الوسطاء لأخذ رأي العماد عون بالأمر، وان هناك مسعى الى حلّ يقضي باسناد وزارة الدفاع الى عون واحدى الوزارات الى جعجع، فقال السفير: هل يقبل عون بالتخلي عن السلطة؟ وهل يفاوض على هذا الاساس؟ وتذكرنا اذ ذاك ما قالته لنا السيدة ميّ المرّ يوم جاءت الى بكركي قبيل انتخاب الرئيس معوّض لتقول لنا: نحن لا نريد انتخاب رئيس لأن اي رئيس يأتي سيكون رهينة بيد سوريا، والافضل ان يبقى العماد عون في السلطة وفي بعبدا، وهذا كان مخططاً له منذ البدء.

الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢٣

اجتماع مع نائبينا ابو جودة والراعي: القمة الروحية.

تلونا عليهما الكلمة التي اعددناها لافتتاح اجتماع الرؤساء الروحيين يوم الجمعة في بكركي وناقشنا جدول الاعمال ليصير الجدل حول نقاط معينة.

بعض مرضى ارسلهم المدبّر الياس العنداري: اشكالات تمويل غسل الكلى.

بعض مرضى ارسلهم المدبّر الياس العنداري

محضر لقاء البطريرك صفير ببعض المرضى، ٢٣ أيار ١٩٩٠.

حوالي عشرين شخصاً يشكون عجزهم عن دفع نفقات غسل الكلى في مستشفى سيدة المعونات لأن المدبر انذرهم بأن على كل منهم ان يدفع عن كل جلسة احد عشر الف ليرة، فيما الجلسة تكلف ٢٦ الف ليرة على ما حددها هو، اما في مستشفيات طرابلس فكلفتها ١٦ الف ليرة. وكان المدبر قد جاء يقول ان مستشفاه هو الوحيد الذي يعمل في المنطقة الشرقية، وان الدولة لا تدفع له ما عليها، وان على رابطة كاريتاس ان تدفع له شهرياً عن غسل الكلية ثمانمئة الف ليرة، وكأنه يريد أن يقصر مساعدات كاريتاس على مستشفاه.

الاخ ايلدفونس خوري والخوري يوسف مرهج والاب حرب: واشكالات مداخيل المدارس.

بوصفهم اعضاء في لجنة المدارس جاؤا يسألون ايجاد امكانات للمدارس لتدفع رواتب للمعلمين ولفتحها اذا كانت الحالة الامنية تسمح بذلك، وقد اصيب معظم المدارس باضرار بالغة وهي تحت عجز باهظ. هذه نتائج الحرب المدمرة.

الخوري الياس الحويك العائد من أميركا.

عاد من الولايات المتحدة منذ ثلاثة اسابيع، وتمكّن اليوم من المجيء الى بكركي.

صلاح مطر: حلول القمة الروحية.

يرى ان تعطي القمة الروحية الحل للقضية اللبنانية مثل الاقلاع عن العنف واعتماد الحوار، وتوحيد الصف، لأن اللبنانيين المسيحيين يعلقون عليها آمالاً كبيرة.

المطران خليل ابي نادر: صفير وبوانتي يوافقان على زيارته دمشق.

الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢٣

عرض عليه الرئيس الهراوي زيارة دمشق والرئيس الأسد وهو يسهل له
زيارته، وذلك في اطار تقرّب الموارنة من دمشق وسيذهب
اليها بعض من النواب الموارنة المستقلين. وقد سأل سيادته
السفير الباباوي فرحّب بالفكرة وشجع على ما قال، واضاف
انه اذا ذهب فلن يكون موفداً من بكركي بل بعلمها وعلم البطريرك
فأجبناه، لابأس، على ان يزن مسبقاً الامور جيداً بحيث
لا تستغل الزيارة اعلامياً كأنها تسليم مطلق لسوريا.
اننا نريد اقامة علاقة صداقة بين بلد وبلد ولا نريد علاقة
تابع ومتبوع
وقال انه دعي الى طهران في مناسبة ذكرى غياب الخميني وسأل
السفير الباباوي فاستمهله اسبوعاً للاجابة. اما
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وابي نادر، ٢٣ أيار ١٩٩٠.

عرض عليه الرئيس الهراوي زيارة دمشق، والرئيس الأسد وهو يسهل له زيارته،وذلك في اطار تقرّب الموارنة من دمشق، وسيذهب اليها بعض من النواب الموارنة المستقلين. وقد سأل سيادته السفير الباباوي فرحّب بالفكرة وشجع، على ما قال، واضاف انه اذا ذهب فلن يكون موفداً من بكركي بل بعلمها وعلم البطريرك فأجبناه، لابأس، على ان يزن مسبقاً الامور جيداً بحيث لا تستغل الزيارة اعلامياً كأنها تسليم مطلق لسوريا. اننا نريد اقامة علاقة صداقة بين بلد وبلد ولا نريد علاقة تابع ومتبوع. وقال انه دعي الى طهران في مناسبة ذكرى غياب الخميني فسأل السفير

البابوي فاستمهله اسبوعاً للاجابة. اما نحن فقلنا له: لا ندري ما ستكون ردة الفعل لدى ابناء الابرشية في بيروت ولدى الموارنة والمسيحيين عامة لذلك يجب التبصر بالامر قبل الاقدام عليه، والا ينزلق الى ما انزلق اليه المطران كبوجي.

جان عبيد: خلافات أهل الحكم... وصفقاتهم. وماذا اشترط السوريون على الهراوي؟

الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢٣

لاحظ ان اهل الحكم في الغربية ليسوا على وفاق، فالرئيس الحسيني
يقول في الرئيس الهراوي مالم يقله مالك في الخمر، وانه يلقي
البلبلة في صفوف الوزراء فيغتابهم ويطعن بهم في غيابهم
وهم يقومون بصفقات، وان التعيينات عند الرئيس
تصير على اساس المصلحة الخاصة كتعيينه ريمون روفايل
مديراً عاماً للامن العام وهو يجهل هذا القطاع جهلاً
تاماً وقد كان مديراً عاماً للنفط والالسنة اللاذعة
تقول انه كان يتاجر والرئيس الهراوي بالنفط وهذا
ما حمل الحسيني على القول فيه انه اكذب واصغر
الناس: وهذا محزن حقاً.
ويقول عبيد ان السوريين عندما اختاروه سألوه
اذا كان يرضى بأن يضرب الجيش الشرقية ليدخلها فرضي وانتخب

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٣ أيار ١٩٩٠.

لاحظ ان اهل الحكم في الغربية ليسوا على وفاق، فالرئيس الحسيني يقول في الرئيس الهراوي مالم يقله مالك في الخمر، وانه يلقي البلبلة في صفوف الوزراء فيغتابهم ويطعن بهم في غيابهم وهم يقومون بصفقات، وان التعيينات عند الرئيس تصير على اساس المصلحة الخاصة كتعيينه ريمون روفايل مديراً عاماً للأمن العام، وهو يجهل هذا القطاع جهلاً تاماً وقد كان مديراً عاماً للنفط، والالسنة اللاذعة تقول انه كان يتاجر

والرئيس الهراوي بالنفط، وهذا ما حمل الحسيني على القول فيه انه أكذب واصغر الناس. وهذا محزن حقاً.ويقول عبيد ان السوريين عندما اختاروه (الهراوي) سألوه اذا ما كان يرضى بأن يضرب الجيش الشرقية ليدخلها فرضي وانتخب.

بعض اهالي في غادير: للتنقيب عن المياه.

من آل بارود وعضيمة، جاؤا يطلبون ان نأذن لهم بالتنقيب عن ماء قرب بيت الشماس جان ابو جودة في ارض الكرسي لأن انقطاع الكهرباء جعل متعذراً ضخّ المياه الى البلدة، فطلبنا منهم تقديم طلب بذلك لتدرسه لجنة الارزاق.

الخميس ١٩٩٠/٥/٢٤

المطرانان عوده وكشيشيان: أعمال القمة الروحية.

استوضحا جدول اعمال القمة الروحية، وكان عوده قد ذهب اول امس الى دمشق حيث التقى البطريرك هزيم، واكد ان غبطته اعتذر وبعض المطارنة سيحضرون الاجتماع.

الشيخ الياس الخازن: مطالب الهراوي الى صفير.

نقل الينا تحيات الرئيس الهراوي، وطالبنا باشعاره بان بكركي تسانده فنرسل اليه مطراناً منها، وطلب من القمة التي ستعقد توجيه دعوة الى شرعية الهراوي للمجيء الى المنطقة الشرقية. ولما سألناه عن وضع اهل الحكم قال: يجب الا تصدقوا كل ما يشاع عن خلافاتهم.

الجمعة ١٩٩٠/٥/٢٥

القمة الروحية في بكركي: الارمن والسريان مع الجيش مهما كلّف الامر.

حضر [illegible] و ٨ مطارنة و [illegible] عن المطران
[illegible] مختلفة [illegible] السفير البابوي
[illegible] والمطارنة
[illegible] اللبناني [illegible] في [illegible] الاجتماع [illegible]

محضر انعقاد القمة الروحية في بكركي، ٢٥ أيار ١٩٩٠.

حضرها البطريرك حايك و ٢٨ مطراناً ونائباً بطريركياً عن الكلدان وتغيب البطاركة لاسباب مختلفة. ووزع السفير البابوي بابلو بوانتي رسالة وجهها البابا الى البطاركة والمطارنة والشعب اللبناني فتليت في مستهل الاجتماع، ووجهنا الى قداسته برقية شكر. وقد سجل هذه الرسالة على فيديو كاسيت اذاعتها وسائل الاعلام والتلفزيون في المساء. وكانت مناقشات في الاجتماع تبين منها ان البطريرك حايك يؤيد الجيش والعماد عون ويدين القوات اللبنانية ،وقدم المطران اشقريان الارمني الكاثوليكي باسم طائفته مذكرة بالمعنى عينه، ولعل هذا ما حمل البطريرك كسباريان على الاعتذار عن حضور القمة فتعلّل بواجب السفر وسافر، وكأن صاحبي الغبطة يريان ان يتعقب الجيش القوات ويقضي عليها ولو بالقوة ومهما كلف ذلك من خسائر، ولهذا ابدى البطريرك حايك تحفظاً كبيراً في الاجتماع.

شاكر ابو سليمان: انطباعات جولته الخارجية.

جاء لتوّه من الباخرة التي نقلته من لارنكا ليخبرنا بعد شهر قضاه بين الولايات المتحدة وباريس وروما عما قام به من مراجعات بشأن القضية اللبنانية، وقد قابل في روما المونسنيور توران وشرح له الوضع.

سفير ايطاليا دي كاليس: عرض خدمات.

جاء للمرة الثانية وعرض خدماته واخبرنا ان ايطاليا سترأس مجموعة الدول الاثنتي عشرة، واذا كان لنا من اقتراح للمساعدة فهو على استعداد لعرضه على دولته.

السبت ١٩٩٠/٥/٢٦

عبد الله بك الاسعد المرعبي: الطموح لرئاسة الوزارة!

محضر لقاء البطريرك صفير والمرعبي، ٢٦ أيار ١٩٩٠.

قدم نفسه وقال انه من بكاوات عكار وتركها لخصومة مع السوريين، وهو متزوج من نسيبة وزير خارجية الكويت، وله علاقة بالسعودية، وهو يتطلّع الى القيام بدور سياسي وألمح الى رئاسة وزارة.

يانوتشي وزوجته متمسكان بالعيش في لبنان مع مآسيه وانهيارها العصبي.

عاد من ايطاليا منذ يومين، وقد قضى حوالي الشهرين في سويسرا الي جانب قرينته التي اصيبت بانهيار عصبي كبير لدى سقوط القنابل على بيتها في ادما، وقد حملت في ذاكرتها صور القصف والرعب والموت مما تسبب لها بما اصيبت به. ولكنها قالت انها تريد العودة الى لبنان، اذا عاد السلام على الرغم مما اصابها لانها كقرينها احبا الحياة فيه على الرغم من المآسي التي يعاني منها.

وفد من كسروان: لتظاهرات شعبية كما في أوروبا الشرقية.

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد من كسروان، ٢٦ أيار ١٩٩٠.

حوالي عشرين شخصاً على راسهم فؤاد ابي صالح، رئيس الصناعيين وفؤاد ووليد الخازن وحنا فهد وشارل شرتوني والابوان عقيقي والعماد طنوس وسواهم ارادوا ان يفعّلوا الرسالة التي وجهها قداسة البابا الى القمة الروحية والى اللبنانيين. وتساءلوا عن طريقة تفعيلها وتضاربت الآراء، وتركز القول على وجوب تعبير الشعب عن ارادته بتظاهرات ضخمة كما حصل في اوروبا الشرقية.

الاحد ١٩٩٠/٥/٢٧

انطوان بشارة: قابل البابا، ودعا الى الاضراب.

قابل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في اثناء رحلته لمدة خمس دقائق، وقدم له مذكرة وطالبه بمساعدة لبنان، وطلب منا تأييد الاضراب الذي اعلنه بوصفه رئيس الاتحاد العمالي العام احتجاجاً على غلاء المعيشة والبطالة من جراء الحرب.

ردات فعل على القمة الروحية: شجب من عون وحراس الارز وفرنجية.

كثيرون حاولوا التقليل من قيمتها :اذاعة اهدن قالت فيها: تمخضت القمة فولدت يوم صلاة، حراس الارز قالوا: وضعت الجيش والميليشيات على مستوى واحد،عون وانصاره: نسخة طبق الاصل عن بيانات سابقة وليس فيها بند واحد في مستوى البنود

التي وردت في رسالة الحبر الاعظم. وكل يريد القمة والكنيسة غطاء له ولسياسته مما حمل السفير البابوي على عقد مؤتمر صحفي دعا فيه الى تحقيق ما طالبت به القمة الروحية. وشدّد على ان البابا لا يمكن ان يتخذه صغار السياسيين غطاء لهم يختبئون وراءه ولا هو بيدهم قنبلة يرشق بها احدهم خصمه.

الاثنين ١٩٩٠/٥/٢٨

سفير انكلترا دافيد تايتم: العماد لحود متشائم من اميركا.

هذه اول زيارة يقوم بها الى بكركي وقد كان في لبنان في الستينات حيث تعلّم العربية لمدة سنة ونصف وعمل في اليمن مؤخراً وهو يتكلم العربية ويقرأها، انما ليس بطلاقة، واكملنا المحادثة بالفرنسية، وسألنا رأينا في الوضع فقلنا له: لا نتجاهل مسؤولية اللبنانيين انما هناك مسؤولية دولية وهي تنفيذ القرارات المتخذة على صعيد مجلس الأمن لمصلحة لبنان، وهذا لم يحصل، ولتقطع الاسلحة عن لبنان وهو ليس فيه مصانع سلاح. وقال :يجب ان يكون هناك جيش قوي، وقد رأيت العماد لحود فبدا متشائماً لأن الولايات المتحدة لا تريد ان تعطيه سلاحاً خوفاً من ان يقع في ايدي الميليشيات.قلنا له: هناك من الدول من لا يريد قيام جيش قوي للبنان ليبقى مشرذماً، واذا زال لبنان فالخسارة تقع على الجميع.

الثلاثاء ٢٩/٥/١٩٩٠

شكاوى المواطنين المظلومين...

محضر شكاوى المواطنين المظلومين، ٢٩ أيار ١٩٩٠.

ما ان انتهيت من الاحتفال بالقداس حتى جاء من يشكو ظلاماتهم: جان صفير من عجلتون اوقفه حاجز القوات على نهر الكلب منذ ثلاثة ايام، وحاول امين السر عندنا الاتصال بمركز القوات فأجيب غير مرة ان المسؤول غير موجود. الدكتور ابو ملهب جاء يشكو ان والده كميل أبو ملهب جاء بعض مدنيين ليلاً وطرقوا بابه في سن الفيل واخذوه بحجة ان ابنه الطبيب على ما قال يقيم في منطقة القوات. السيدة دحداح من بساتين العصي التي كانت جاءت تتوسطنا ليخلي حاجز القوات بيتها فوعدوها بالاخلاء على ان تبني لهم بيتاً اخر على ما قالت، غير هذا كثير. وهناك من يؤكد ان مقنعين من الحزب القومي وجماعة حبيقة ظهروا مؤخراً على حواجز الجيش في ضبية وهم يدققون في المارة ويحتجزون من يشاؤون.

الاربعاء ٣٠/٥/١٩٩٠

اجتماع مع نائبينا أبو جودة والراعي:

مخاطر تطبيق الطائف، والسفير البابوي وسيط بين عون والهراوي...

محضر ما كتبه البطريرك صفير، ٣٠ أيار ١٩٩٠.

اخذنا رأيهما في الكلمة التي اعددناها لتلقى في الكنائس ومسيرات السلام التي دعونا اليها ليوم العنصرة لدى انعقاد اجتماع البطاركة والمطارنة وممثلي الطوائف المسيحية في بكركي فوافقا عليها. وكان زارنا بالامس جورج سعادة مع سيمون الخازن بعد عودته من باريس، وشكر الله غانم وقد قدم لنا درساً وجيزاً عن مخاطر تطبيق

وثيقة الطائف. والاب يوحنا تابت ليعلمنا انه سيفتح معهد اللاهوت نظراً للهدنة الهشة القائمة، والمسؤول عن الصليب الاحمر الدولي السيد ارثر بسواغ هو ومعاونه، والسفير البابوي الذي أطلعنا على ما شاهده خلال الجولة التي قام بها على بعض مستشفيات واماكن اللاجئين في بيروت الشرقية. واخبرنا انه سيزور الرئيس الهراوي والحسيني والحص، وهي ثاني زيارة يقوم بها اليهم بعد تقديم اوراق اعتماده، وسيسألهم الى اي مدى يمكنهم ان يذهبوا في ارضاء العماد عون واي منصب يعطونه، وسيزور عون ليسأله ما هو مخططه واين هو ذاهب بالبلاد. وزارنا ايضاً الاباتي بولس نعمان وشاكر ابو سليمان والشيخان فؤاد ووليد الخازن واطلعونا على محادثاتهم مع عون وجعجع.

الخميس ١٩٩٠/٥/٣١

مسنون بقيادة الخوراسقف كوكباني: لقاء صلاة.

القينا فيهم كلمة في كنيسة الكرسي البطريركي وقد عرجوا عليه في طريقهم الى حريصا لزيارة العذراء في اليوم الاخير المكرس لتكريمها. وجمعية مار منصور التي يرأسها البير الزغبي هي التي نظمت الزيارة مثلها في كل سنة.

مدير غوث الاطفال مروان صيداني،ومعاوناه غسان جاموس وجوزف عون: مساعدات انسانية.

اخبرنا انه يؤمن الحليب للأطفال في كل مناطق لبنان ومساعدات انسانية غذائية وطبية لاعداد كثيرة من اللبنانيين بلغ عددها ٣٣ الف عائلة من اصل ١٥٠ الفاً، واقام ثلاثة مراكز في كسروان وجبيل.

سيمون صقر: تكراراً لشراء كنيسة مار مارون في موسكو.

سيمون صقر
كان في موسكو حيث قضى شهرين وحمل الينا كتاباً من غابي جعارة
القائم باعمال السفارة اللبنانية فيها وهو يعرض علينا ان

نشتري للطائفة كنيسة مار مارون القائمة في وسط
العاصمة وقبالة السفارة الفرنسية وعلى مقربة من الساحة
الحمراء، وثمن الكنيسة والارض مليون دولار تدفع تقسيطاً
ومعها حوالي ثلاثة الاف متر مربع يساوي المتر حوالي اربعة
الاف دولار على ما قال. والكنيسة الارثوذكسية والبلدية ترضيان
باعطائها للموارنة باسعار مخفضة جداً.

محضر لقاء البطريرك صفير وصقر، ٣١ أيار ١٩٩٠.

كان في موسكو حيث قضى شهرين، وحمل الينا كتاباً من غابي جعارة القائم باعمال السفارة اللبنانية فيها وهو يعرض علينا ان نشتري للطائفة كنيسة مار مارون القائمة في وسط العاصمة وقبالة السفارة الفرنسية وعلى مقربة من الساحة الحمراء، وثمن الكنيسة والارض مليون دولار تدفع تقسيطاً، ومعها حوالي ثلاثة الاف متر مربع يساوي المتر حوالي اربعة الاف دولار على ما قال. والكنيسة الارثوذكسية والبلدية ترضيان باعطائها للموارنة باسعار مخفضة جداً.

جورج افرام: جعجع منفتح على مصالحة عون.

جورج افرام
بعد عودته من اقامة مطولة في واشنطن عاد يخبرنا عن تغيير
خفيف في نظرة الحكومة الاميركية الى القضية اللبنانية ايجابياً
وقد زار سمير جعجع وحدثه عن مصالحة مع العماد عون،
ووجده منفتحاً على هذا الطرح.

محضر لقاء البطريرك صفير وافرام، ٣١ أيار ١٩٩٠.

بعد عوده من اقامة مطولة في واشنطن عاد يخبرنا عن تغيير خفيف في نظرة الحكومة الاميركية الى القضية اللبنانية ايجابياً. وقد زار سمير جعجع وحدثه عن مصالحة مع العماد عون، ووجده منفتحاً على هذا الطرح.

جمعية متعهدي البناء: استطلاع الاوضاع العامة لترتيب الخاصة.

ارادوا الاستطلاع ليعرفوا كيف بامكانهم ان يتصرفوا، وعما اذا كان عليهم ان يسافروا مع عيالهم ليؤمنوا المدرسة لاولادهم، ام ان الهدنة ستطول ليبقوا في لبنان ويرسلوا ابناءهم الى المدارس فيه.

جان حواط: حوار عون جعجع لتشكيل المرجعية، والناس ينقلبون على عون.

الجمعة ١/٦/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وحواط، ١ حزيران ١٩٩٠.

لاحظ ان نظرة الناس بدأت تتغيّر ايجاباً الى الموقف الذي اتخذناه من الاحداث، ورأوا ان طروحات العماد عون تسببت بالضرر العظيم على البلاد، فهو لم يحرر لبنان من سوريا، لكنه ادخل السوريين الى منطقة المتن عن طريق أنصار ايلي حبيقة والحزب القومي، وحربه على القوات دمّرت المنطقة الشرقية وقوّت القوات. وعرف ان اجتماعاً

عقد في دير مار مارون عنايا بين جعجع واحد كبار الضباط من اعوان عون يرمي الى ارساء قواعد اتفاق بين الرجلين وانشاء مرجعية لابأس بأن يكون عون رئيساً لها على ما ترامى الى حوّاط. والاحاديث ستتوالى.

هنري صفير: شركات المتاجرة بالبنزين عند جميع النافذين!

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير، ١ حزيران ١٩٩٠.

جال على الغربية والشمال ودمشق وقابل الرئيس الهراوي. وعرف ان هناك شركات جديدة للمتاجرة بالبنزين قامت في الشمال بين سليمان طوني فرنجية وجورج حاوي وسواهما مثل الشركة التي انشأتها القوات اللبنانية وشركة نبيه البري ووليد جنبلاط. والسؤال المطروح: من يريد ان تقوم الدولة وتستعيد حقوقها؟ والى متى سيظل المواطن ضحية الاستغلال؟

السبت ٢/٦/١٩٩٠

عصام كرم وشوقي قازان: جنبلاط يخلي بيوت دير القمر من محتليها.

اخبرنا عصام كرم ان وليد جنبلاط اعطى اوامره باخلاء البيوت التي احتلها الدروز في دير القمر، وهكذا تسلم رئيس بلدية دير القمر ٥٩ مفتاحاً لبيوت كان سكنها الدروز، ولكن يبقى حوالي ١٢٠ مائة وعشرين بيتاً يحتلونها.

جورج سماحة محافظ بيروت: امّن رواتب الموظفين.

يلقى صعوبات كثيرة لتأمين رواتب الموظفين لتمنّع الحكومة التي يرأسها الدكتور سليم الحص دفعها فاتفق هو وأحد اصحاب البنوك بأن يسلمه شهرياً المبلغ المطلوب لقاء حوالة مالية يودعها المحافظ باسم البنك في المصرف المركزي في جونية، وهكذا امن الرواتب. كلفنا الخوري انطون حداد تمثيلنا في احتفال حركة التضامن في جونية.

الاحد ٣/٦/١٩٩٠

وقائع مقتل بيار شباط شهيد مسيرة السلام.

محضر وقائع مقتل بيار شباط، ٣ حزيران ١٩٩٠.

نظمت مسيرة سلام باتجاه نفق نهر الكلب من سيدة الوطا ومن ساحة انطلياس في الرابعة بعد الظهر، شارك فيها حوالي ثلاثة آلاف شخص وحضرها المطرانان أبو جودة والراعي وابو نادر وباشا واحد مطارنة الارمن الارثوذكس. وحصلت مشادة بين افراد من الجيش والقوات قتل فيها المصور التلفزيوني في مؤسسة الارسال اللبنانية بيار شباط من عين الدلبة. وموجزها ان عناصر في القوات رأت احد أنفار الجيش باثواب مدنية وقد علّق على خاصرته مسدساً انتزعوه منه بالقوة فارسل رئيسه يقول للمطرانين ابو جودة وأبو نادر انه يريد المسدس ان يرجع لصاحبه والاّ... ارسل ابو جودة الاب نبيل مونّس واحدهم ليطلب ارجاع المسدس فرد الفاعلون بارجاعه انما ليس فوراً، واذا باحد انفار الجيش يأتي بسيارته امام الحشود فيترجل ويتجه الى مصوري التلفزيون ويحاول انتزاع الكاميرا فلم يتمكن فاطلق الرصاص على بيار شباط فاصابه ونفدت الرصاصة من خاصرة الى خاصرة، وما لبث بعد نقله الى المستشفى ان توفي. هذا دليل على مبلغ الحقد لدى المتقاتلين.

بدء الرياضة السنوية للمطارنة.

افتتحنا الرياضة الروحية وقد حضرها تسعة عشر مطراناً وتغيب ستة هم: الزايك ومعاونه شديد وشديد البرازيل وخليفة وشاهين وزيادة، والمرشد هذه السنة ولاول مرة الاب حنون اندراوس المرسل اللبناني.

الاثنين ٤/٦/١٩٩٠

الحاق ابرشية صربا بالابرشية البطريركية.

وافق اعضاء المجمع البطريركي على الحاق صربا بالابرشية البطريركية واعلان جبيل ابرشية مستقلة على ان تلحق لاحقاً ابرشية جونية بالابرشية البطريركية وتعلن البترون ابرشية مستقلة.

الثلاثاء ١٩٩٠/٦/٥

استقالة سلامة، وابقاء جبير.

تابعنا الرياضة، وقبلنا استقالة المطران يوسف سلامة من ابرشية حلب لبلوغه السن القانونية، ورفضنا استقالة المطران انطوان جبير من ابرشية طرابلس لتحسن صحته.

العميد يوسف طحان: معاناته في سجن عون.

محضر لقاء الخوري عويط وطحان، ٥ حزيران ١٩٩٠.

جاء الى بكركي وقابل الخوري ميشال عويط لعدم تمكنه من مقابلتنا لاننا في خلوة روحية واخبره ما لقيه من عذاب وتنكيل في السجن الذي القاه فيه العماد ميشال عون، وقد القاه معصوب العينين عشرين يوماً، وكان العقيد عامر شهاب يزوره ويذله ويأمر من يدوسه برجليه. وقد غامر بنفسه وجاء وحده بسيارته الى منطقة القوات اللبنانية هرباً من سلطة اتباع عون، وذلك بعد ان اطلق سراحه. ورافقته عائلته الى بكركي للأعراب عن شكره وامتنانه.

الاربعاء ١٩٩٠/٦/٦

ترتيب الابرشيات.

انشأنا ابرشية بعلبك دير الاحمر. وألحقنا ابرشية صربا بالابرشية البطريركية. وأعلنا منطقة جبيل من الابرشية البطريركية ابرشية قائمة بذاتها.

الخميس ١٩٩٠/٦/٧

انتخاب مطارنة.

انتخبنا نائباً بطريركياً لصربا التي ضمت الى الابرشية البطريركية الخوري غي نجيم، ولابرشية حلب الخوري بطرس قلاوص، ونقلنا المطران بشارة الراعي من بكركي الى ابرشية جبيل، وانتخبنا الخوري فيليب شبيعة لابرشية بعلبك دير الاحمر، وأرجأنا انتخاب نائب بطريركي مكان المطران بشارة الراعي لوقت لاحق.

الثلاثاء ١٩٩٠/٦/٥

استقالة سلامة، وابقاء جبير.

تابعنا الرياضة، وقبلنا استقالة المطران يوسف سلامة من ابرشية حلب لبلوغه السن القانونية، ورفضنا استقالة المطران انطوان جبير من ابرشية طرابلس لتحسن صحته.

العميد يوسف طحان: معاناته في سجن عون.

محضر لقاء الخوري عويط وطحان، ٥ حزيران ١٩٩٠.

جاء الى بكركي وقابل الخوري ميشال عويط لعدم تمكنه من مقابلتنا لاننا في خلوة روحية واخبره ما لقيه من عذاب وتنكيل في السجن الذي القاه فيه العماد ميشال عون، وقد القاه معصوب العينين عشرين يوماً، وكان العقيد عامر شهاب يزوره ويذله ويأمر من يدوسه برجليه. وقد غامر بنفسه وجاء وحده بسيارته الى منطقة القوات اللبنانية هرباً من سلطة اتباع عون، وذلك بعد ان اطلق سراحه. ورافقته عائلته الى بكركي للأعراب عن شكره وامتنانه.

الاربعاء ١٩٩٠/٦/٦

ترتيب الابرشيات.

انشأنا ابرشية بعلبك دير الاحمر. وألحقنا ابرشية صربا بالابرشية البطريركية. وأعلنا منطقة جبيل من الابرشية البطريركية ابرشية قائمة بذاتها.

الخميس ١٩٩٠/٦/٧

انتخاب مطارنة.

انتخبنا نائباً بطريركياً لصربا التي ضمت الى الابرشية البطريركية الخوري غي نجيم، ولابرشية حلب الخوري بطرس قلاوص، ونقلنا المطران بشارة الراعي من بكركي الى ابرشية جبيل، وانتخبنا الخوري فيليب شبيعة لابرشية بعلبك دير الاحمر، وأرجأنا انتخاب نائب بطريركي مكان المطران بشارة الراعي لوقت لاحق.

مرافعة تاريخية لصفير أمام السفير البابوي والمجمع البطريركي: انني أستقيل...

الجمعة ١٩٩٠/٦/٨

الاجتماع مع السفير البابوي والمجمع البطريركي

لما تمنى سيادة السفير البابوي [?] لو ان المجمع
البطريركي يتحدث المطارنة عن الاسباب التي [?]
التي تشوش بها [?] والتصاريح [?]
والدكتور جعجع [?] وقال انه خطيئة مميتة وان [?]
عاتمة بالرغم من الخروقات الليلية ولكن لا [?]
الا بعد فتح المعابر وهذا لن يتم دون الاهتداء الى
حل سياسي:
وكان قد اعلن نقطة من خمسة بنود وهي:
١- وقف اطلاق النار ٢- فتح المعابر ٣- وقف الحملات الاعلامية
٤- اطلاق سراح الاسرى ٥- وقف تحركات [?] والبدء حالاً بحوار
سياسي للعمل على اتفاق شامل بين جميع الفئات اللبنانية
من سياسيين ومسيحيين ينبثق منه حكومة اتفاق وطني،
وهذا الحل لن يتحقق ابداً لا عون ولا جعجع ولا سواهما
والخيبة الاخرى [?] من الاقتتال بل [?]
الكنيسة ان تعطي الامل ولا سيما ان ٨٠٪ من الشعب
اصبح حاجة الى [?] تمكنه من العيش
والقيام بنفقات التعليم في المدارس الكاثوليكية.
ورداً على سؤال اجاب السفير: باستطاعة الكنيسة ان
تعمل كثيراً لكن هناك انفصالاً بين الكنيسة والشعب
وهذا يجب ان يزول وذلك يتطلب مواقف سياسية.
وكنا قد علمنا ان بعضاً من المطارنة يقول بان الشعب
وكأنه يلتقي بما يقوله الشعب ان البطريرك قد [?]
لا يرضى عنه الشعب، لماذا لا ينتظر لمن يستقيل، ولان
[?] الانفصال بين فئة من الشعب وبينه
تحملنا المسؤولية لذلك رأينا ان من واجبنا ان
نعلن امام الله والضمير وممثل الكرسي الرسولي واعضاء

المجمع البطريركي اننا اذا كنا عاجزين عن جمع شمل
المسيحيين في المسيح اولاً وبعضهم وبعض [?] علينا
ان نستقيل، فقالوا نستقيل: هذا ما طلبناه. لكن
الشعب وغالبية المطارنة قالوا: لا لا لا حاجة الى مثل هذا
الاعتقاد. وقال السفير: ارجو الا تنسحب الى الخارج
ما دام غبطته [?] كنت ارافقه وهو خارج حالياً:
لا تفكر بالاستقالة. انك تقول ما لا يجرؤ على قوله
سواك، لكن الشعب لا يفهم ذلك.
والحقيقة ان الشعب مضلل بوسائل الاعلام [?]
والمسؤولين [?] بيدي العماد والقوات: واذاعات وتلفزيون
وجرائد تعاكس الكنيسة الشعب وتأثر بذلك كثير
من الرهبان والكهنة والراهبات وحتى بعض الاساقفة
فيبدو وكأنهم [?] انجرفوا الى تيار العماد عون وارادوا
ان يحملونا كل الاخطاء التي ارتكبت وارتكبها خاصة
العماد عون:
١- منذ انتخابات ١٨ آب التي كان فيها مخايل الضاهر المرشح الوحيد.
القوات جاءت بامضاءات [?] والعماد عون ارسل
جيشه لمنع النواب من الانتخاب وحجزهم في [?]
الى [?]
٢- منع انتخاب مخايل الضاهر - عندما جاء السفير مورفي
المندوب الاميركي [?] يقول لنا
ان المرشح الوحيد الذي ترضى عنه اميركا وسوريا
هو مخايل الضاهر، فقلنا له: ليس لنا اي اعتراض
على الشخص، انما على الطريقة. اين الديمقراطية؟
اعطونا على الاقل شخصين ليكون هناك انتخاب.

Walker

موظف من الحكومة الاميركية اتى الينا في ٧ ايار السيد
وتمنى [?] مع الشباب بالطريقة [?]
الى لبنان جمعنا النواب المسيحيين واخذنا رأيهم
بالامر وطلبنا منهم ترشيح [?] وكتابة
فعلوا، لذلك جئنا بالاسماء [?] (
لمنع [?] التقسيم عن الموارنة.

محضر مرافعة البطريرك صفير امام السفير البابوي والمجمع البطريركي، ٨ حزيران ١٩٩٠.

طلبنا من سيادة السفير الباباوي بابلو بوانتي المجيء الي بكركي ليحدث المطارنة عن المساعي التوفيقية التي يقوم بها بين الرئيس الهراوي والعماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع. وقال انها قطعت شوطاً، وان الهدنة قائمة بالرغم من الخروقات الليلية ولكن لا تثبت نهائياً الا بعد فتح المعابر، وهذا لن يتم دون الاهتداء الى حل سياسي. وكان قد اعلن خطة من خمسة بنود هي:

١- وقف اطلاق النار.

٢- فتح المدارس.

٣- وقف الحملات الاعلامية.

٤- اطلاق سراح الاسرى.

٥- وقف تحركات الجيوش والبدء بمفاوضات سياسية للعمل على اتفاق شامل بين جميع الفئات اللبنانية من مسلمين ومسيحيين تنبثق منه حكومة اتفاق وطني. وهذا الحل لن يستثني احداً لا عون ولا جعجع ولا سواهما، والمخيف الهجرة لا خوفاً من الاقتتال بل لفقدان الامل، ومهمة الكنيسة ان تعطي الامل ولا سيما ان ٨٠٪ من الشعب اصبح في حاجة الى مساعدة انسانية تمكنه من العيش والقيام بنفقات التعليم في المدارس الكاثوليكية. ورداً على سؤال اجاب السفير: باستطاعة الكنيسة ان تعمل كثيراً لكن هناك انفصالاً بين الكنيسة والشعب وهذا يجب ان يزول وذلك بسبب مواقف سياسية. وكنا قد علمنا ان بعضاً من المطارنة يقول بلسان الشعب وكأنه يتبنى ما يقوله الشعب ان البطريرك اخذ مواقف لا يرضى عنها الشعب، فماذا ينتظر ليستقيل وكأن التشديد على الانفصام بين فئة من الشعب يراد منه تحميلنا المسؤولية، لذلك رأينا ان من واجبنا ان نعلن امام الله والضمير وممثل الكرسي الرسولي واعضاء المجمع البطريركي اننا اذا كنا عائقاً في وجه تفاهم المسيحيين فيما بينهم اولاً وبينهم وبين الكنيسة على ما يعتقد بعضهم، فأننا نستقيل.هذا ما قلناه. لكن السفير واغلبية المطارنة قالوا: لا لا لا حاجة الى مثل هذا الاعتقاد.وقال السفير: ارجو الاّ يتسرب الى الخارج ما قاله غبطته. وفيما كنت ارافقه وهو خارج قال:لا تفكر بالاستقالة.انك تقول ما لا يجرؤ على قوله

سواك، لكن الشعب لا يفهم ذلك.والحقيقة ان الشعب مضلل بوسائل اعلام العماد عون والقوات، وبين يدي العماد والقوات اذاعات وتلفزيون وجرائد ممّا غسل ادمغة الشعب، وتأثر بذلك كثير من الرهبان والكهنة والراهبات وحتى بعض الاساقفة فبدوا وكأنهم قد انجرفوا في تيار العماد عون، وارادوا ان يحملونا كل الاخطاء التي ارتكبت وارتكبها خاصة العماد عون:

١- منع انتخابات ١٨ آب التي كان فيها فرنجية المرشح الوحيد، القوات جاهرت بأنها ضد فرنجية، والعماد عون ارسل جيشه لمنع النواب من الانتخاب وحجز في من حجز النائب الهراوي، الرئيس الحالي.

٢- منع انتخاب مخائيل الضاهر عندما جاء مورفي المندوب الاميركي يقول لنا ان المرشح الوحيد الذي ترضى عنه اميركا وسوريا هو مخايل الضاهر قلنا له: ليس لنا اي اعتراض على الشخص انما على الطريقة، اين الديمقراطية؟ اعطونا على الاقل شخصين ليكون هناك انتخاب. وكان عون قد اعلمنا هاتفياً ان احد اعضاء وفد مورفي قد زاره واعلمه بالمرشح الوحيد فرفض وذلك قبل ان يصل الينا مورفي. واغلب الظن نيوتن من زار عون.

٣- حرب التحرير اعلنها عون على سوريا دون ان يسأل احداً ودامت ستة اشهر وقتل فيها نحو ١٥٠٠ شخص وحوالي ٣٠٠٠ جريح وهاجر عدد كبير من المسيحيين وتهدمت بيوت ومصانع ولم يتزحزح الجيش السوري من موقعه ولو شبراً واحداً، وانتهت الحرب باتفاق الطائف، والعماد عون الآن يغازل السوريين، وقال عن حرب التحرير انها تنفيسة:فلماذا اذا كان الحرب والدمار والقتلى؟ أفتستوجب التنفيسة كل هذا الدمار؟.

٤- حرب الالغاء لأنه على ما قال عون لا مجال لبندقيتين وعندما شنّ الحرب ظن ان باستطاعته ان ينهيها بثمانٍ واربعين ساعة فأذا بها لا تزال مشتعلة منذ اربعة اشهر ووقع فيها حوالي ٣٠٠٠ قتيلٍ وجريح مناصفة ودمرت احياء وقرى بكاملها والبنية التحتية للمناطق الشرقية. عندما شعر الرئيس شهاب بالانقلاب الذي اعده القوميون

عليه طاردهم في بيوتهم وسجنهم وحاكمهم ولم يقتل احداً ولم يدمر اي منزل او قرية. وقد نددنا بهذه الحروب لكن كل فريق يريدنا ان نشجب الخصم ولا نشجبه هو لا بل ان نقول انه محق، والفريقان مخطئان، وقد عرضا البلاد لأفدح الاخطار والمسيحيين للقتل والهجرة.

٥- عيب علينا انا قدمنا لائحة مرشحين لرئاسة الجمهورية من خمسة اسماء للأميركان، وكانت الاشاعات تسري ان الموارنة يريدون تقسيم لبنان ولا يريدون رئيساً للجمهورية، والرئاسة للموارنة، لذلك منعوا انتخابات الرئاسة. وألح علينا الاميركان اكثر من مرة. وجاء موفد من الحكومة الاميركية الينا في روما السيد walker مرتين ليستحثنا على القيام بالمهمة، فلدى عودتنا الى لبنان جمعنا النواب المسيحيين واخذنا رايهم بالأمر وطلبنا منهم ترشيح من يرون سراً وكتابة ففعلوا، لذلك قمنا به ولو على غير قناعة لنفي تهمة التقسيم عن الموارنة.

الاحد ١٠/٦/١٩٩٠

جورج سعادة ومنير الحاج: تبرئة القوات من نهب اثاث وزارة الخارجية.

محضر لقاء البطريرك صفير وسعادة والحاج، ١٠ حزيران ١٩٩٠.

حضرا قداسنا وبعده انتقلنا الى قاعة الاستقبال حيث عرضنا الحالة، وقد استلم وزارته وسيقيم في وزارة الخارجية في الشرقية. وقال لنا ان اثاثها لا يزال فيها من سجاد ومكاتب. فيما كان الامير فاروق ابي اللمع قد اخبرنا ان القوات نهبوها.

فؤاد السعد: «يؤنب» المونسينيور توران!.

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ١٠ حزيران ١٩٩٠.

جاء من باريس منذ ثلاثة ايام حيث يقيم مع قرينته لمعالجة ابنته التي اصيبت بشظية في الاول من شباط اي في بدء حرب العماد عون مع القوات. وقد اجريت عليها عمليات كبيرة وهي الآن تتمرن على الحركة في احد المستشفيات الفرنسية وقد عطبت يدها ورجلها وستبقيان مشلولتين. واخبرنا ان المونسنيور توران من امانة سر الفاتيكان اتصل به هاتفياً ليستفسر عن ابنته، وهو على صداقة تامة معه يوم كان توران في لبنان امين سر السفارة البابوية، فقال له السعد انتم مسؤولون عن هجرة المسيحيين في لبنان بمساندتكم العماد عون الذي أعلنها حرباً مدمرة مع القوات وباهمالكم موقف البطريرك علماً انكم قبل انتخاب الرئيس معوض ارسلتم سفيركم في لبنان ليقول لعون علناً وبوسائل الاعلام ان الانسان للشرعية وليست الشرعية (اي شرعية عون) هي للأنسان. وقال ايضاً بين شرّين يختار الاهون، هل بدلتم موقفكم؟ لماذا؟

المونسنيور سوزو: جولة لصفير وبوانتي على الغربية، وكيف بدّل الفاتيكان موقفه من الطائف وعون؟

الاثنين ١١/٦/١٩٩٠

اوفده السفير الباباوي ليسألنا عما اذا كنا نرافقه لزيارة
الرؤساء الثلاثة: الهراوي، الحسيني والحص. وكان يوم الجمعة
الفائت طرح علينا السفير السؤال عينه امام المطارنة المجتمعين
في بكركي وأجبنا بالايجاب.
وتطرقنا في الحديث مع سوتزو فقال: ان البابا شخصياً يتابع
القضية اللبنانية ويتحرك مع الدول ومع سوريا وهناك
مفاوضات معها بشأن لبنان. واذا كان الفاتيكان قد
اخذ موقفاً حذراً من الطائف لانه كان يخشى
انشقاقاً في الصف المسيحي وخاصة في الصف الماروني،
لذلك بدا كأنه يؤيد عون في موقفه ويعتصم بالصمت
تجاه موقف سواه، واما الآن فقد توضح له ان موقف
عون قد دفع المسيحيين الى الهجرة وقاد البلاد الى
الخراب. وهذا ما حمل البابا على الاهتمام شخصياً
بالوضع اللبناني.

محضر لقاء البطريرك صفير والمونسنيور سوزو، ١١ حزيران ١٩٩٠.

اوفده السفير الباباوي ليسألنا عما اذا كنا نرافقه لزيارة الرؤساء الثلاثة: الهراوي والحسيني والحص.وكان يوم الجمعة الفائت طرح علينا السفير السؤال عينه امام المطارنة المجتمعين في بكركي وأجبنا بالايجاب. وتطرقنا في الحديث مع سوتزو فقال: ان البابا شخصياً يتابع القضية اللبنانية ويتحرك مع الدول ومع سوريا وهناك مفاوضات معها بشأن لبنان، واذا كان الفاتيكان قد اخذ موقفاً حذراً من الطائف لانه كان يخشى انشقاقاً في الصف المسيحي وخاصة في الصف الماروني، لذلك بدا كأنه يؤيد عون في موقفه ويعتصم بالصمت تجاه موقف سواه، واما الآن فقد توضح له ان

موقف عون قد دفع المسيحيين الى الهجرة وقاد البلاد الى الخراب. وهذا ما حمل البابا على الاهتمام شخصياً بالوضع اللبناني.

السفير اليوغسلافي Isoski : لخدمة لبنان.

استلم مهام السفارة في لبنان منذ اربعة اشهر. تحدث عن لبنان وعن بلاده وسأل ما بامكانه ان يصنع لمساعدة لبنان على الصعيد العام وعلى صعيد التبادل بين لبنان ويوغسلافيا فقلنا له: بلادكم بما فيها من جنسيات واديان متعددة تعتبر قريبة من بلادنا وتتفهم وضعها، وكذلك على الصعيد الدولي بامكانكم ان تضغطوا على قدر الامكان لتنفيذ القرارات المتخذة في مجلس الامن لمصلحة لبنان.

الاب stager: لتجديد مساعٍ سابقة لم تثمر.

المسؤول عن منظمات كاريتاس افريقيا والشرق الاوسط طلب منا وضع تقرير عن حالة لبنان لرئيس مجالس اوروبا الاسقفية، ونطلب منه ان يعمل لدى المطارنة للتأثير على حكوماتهم لمساعدة لبنان.فقلنا له: هذا قمنا به سابقاً ولم يأت بنتيجة.

صفير وبوانتي عند الهراوي والحسيني والحص لتسويق الحل الفاتيكاني. الهراوي: سأراجع الاسد بالحلّ المطروح.

الثلاثاء ١٢/٦/١٩٩٠

وصل السفير الى بكركي في التاسعة الا ربعا واطلعنا على الخطة التي
اعدها بالاتفاق مع الفاتيكان وهي تلحظ ما يلي:
يعاد تأليف الحكومة ويكون فيها ٦ وزراء دولة ثلاثة
مسيحيون وثلاثة مسلمون من بينهم العماد ميشال
عون فيكون وزير دولة ونائب رئيس مجلس الوزراء بالاضافة
الى نائب الرئيس الارتوذكسي وكذلك يكون وليد جنبلاط
ونبيه بري وزيري دولة والباقون يصير الاتفاق عليهم [illegible]
فتكون الوزارة موسعة ولو وصلت الى ثمانية وعشرين
وزيرا وان يعاد النظر في مراسيم الاصلاحات التي تقررت في الطائف ويترك العماد بعبدا
وركبنا معا سيارة الوزير السابق جورج افرام التي استعارها
السفير لانها مصفحة، ومشت وراءنا سيارة السفير العادية
وفيها الى جانب سائقها شماسنا جورج وشق لنا الطريق
حتى بناية فتال على مرفأ بيروت المطران خليل ابي نادر.
وسرنا على الطريق القديمة المحاذية للبحر في الزوق ومحلة
نهر الكلب وشاهدنا البنايات وآثار الدخان والتدمير
بادية فيها، واما محلة الفنادق والاسواق فالخراب فيها
لا مثيل له.
في العاشرة وصلنا الى مقر الرئيس الياس الهراوي بعد
ان قطعنا عدة حواجز يرافقنا حارس من شرطة الجيش
ابتداء من المرفأ.
الرئيس يشغل بناء من سبع طبقات ملك رفيق
الحريري وضعه في تصرفه. كان على المدخل ثلة من الجيش
اخذت التحية. صعدنا في المصعد ودخلنا فوجدنا
الرئيس داخل غرفة الاستقبال يرحب بنا والتقط
المصورون الصور وانتظرتهم المستشارة الاعلامية
مي كحالة ثم اشارت عليهم بالخروج.

وبعد تبادل عبارات الترحيب عرض السفير البابوي
خطته فاجابه الرئيس بفرنسية مقبولة انه سيبحث
الامر وسيجيب عليه ولكنه رأى بعض الصعوبة في
ان يشمل التشكيل العماد عون وزيراً وخاصة نائباً لرئيس
مجلس الوزراء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

محضر زيارة البطريرك صفير وبوانتي للهراوي، ١٢ حزيران ١٩٩٠.

وصل السفير الى بكركي في التاسعة الا ربعاً واطلعنا على الخطة التي اعدها بالاتفاق مع الفاتيكان وهي تلحظ ما يلي: يعاد تأليف الحكومة ويكون فيها ٦ وزراء دولة ثلاثة مسيحيون وثلاثة مسلمون من بينهم العماد ميشال عون فيكون وزير دولة ونائب رئيس مجلس الوزراء بالاضافة الى نائب الرئيس الارتودكسي، وكذلك يكون وليد جنبلاط ونبيه بري وزيري دولة، والباقون يصير الاتفاق عليهم فتكون الوزارة موسعة ولو وصلت الى ثمانية وعشرين وزيراً، وان يعاد النظر في مراسيم الاصلاحات التي تقررت في الطائف ويترك العماد بعبدا واليرزة. وركبنا معاً سيارة الوزير السابق جورج افرام، التي استعارها السفير لانها مصفحة، ومشت وراءنا سيارة السفير العادية وفيها الى جانب سائقها شماسنا جورج، وشق لنا الطريق حتى بناية فتّال على مرفأ بيروت المطران خليل ابي نادر. وسرنا على الطريق القديمة المحاذية للبحر في الزوق ومحلة نهر الكلب، وشاهدنا البنايات وآثار الدخان والتدمير بادية فيها، واما محلة الفنادق والاسواق فالخراب فيها لا مثيل له. في العاشرة وصلنا الى مقر الرئيس الياس الهراوي بعد ان قطعنا عدة حواجز يرافقنا حارس من شرطة الجيش ابتداء من المرفأ. الرئيس يشغل بناء من سبع طبقات ملك رفيق الحريري وضعه في تصرفه. كان على المدخل ثلة من الجيش اخذت التحية. صعدنا في المصعد ودخلنا فوجدنا الرئيس داخل غرفة الاستقبال يرحب بنا والتقط المصورون الصور وانتظرتهم المستشارة الاعلامية مي كحالة ثم اشارت عليهم بالخروج. وبعد تبادل عبارات الترحيب عرض السفير البابوي خطته فاجابه الرئيس بفرنسية مقبولة انه سيبحث الامر وسيجيب عليه، ولكنه رأى بعض

الصعوبة في ان يقبل المسلمون بعون وزيراً وخاصة نائب رئيس مجلس الوزراء بعد ان فعل ما فعل، ووعد بمراجعة الرئيس السوري الذي سيذهب الى مقابلته غداً، كما فعل، قبل ذهابه الى مصر، كما قال، وقضينا معه ساعة ثم انتقلنا الى مقر الرئيس الحسيني.

لدى الحسيني: الطائف لا يمكن تعديله، وهل يكافأ المسيء؟

استقبلنا معانقاً على المدخل. وأعرب لنا عن تقديره واحترامه لبكركي وللفاتيكان. وعرض السفير الخطة وتولت الترجمة من العربية الى الفرنسية ومن هذه الى تلك كنة دولة الرئيس.فكانت ردة فعل الحسيني انه يجد صعوبة في بعض الوجوه، ولاسيما ان عون قد فقد بريقه، وان شرعية الهراوي اصبحت قوية بعد قمة بغداد التي ايدها ياسر عرفات، وان الطائف لا يمكن تبديله، ولا سيما ان الخطة تقضي باستعادة الاقتراحات التي تقدمت بها الحكومة الى المجلس ليصير الاتفاق عليها مجددا بين الوزراء الجدد. وقال: هل يكافأ المسيء؟ وبعد ان قضينا ساعة لدى الحسيني انتقلنا الى دار الرئيس الحص.

لدى الحص: لا حلّ لعقدة عون بخلق عشر عقد...

انه يسكن شقة متوسطة كسائر الناس العاديين. شرح له السفير ما من اجله يزوره، فأجاب بعد ان رحب بزيارتنا اياه ان له ثلاث ملاحظات: اولا يشكر جهود السفير والفاتيكان، ثانياً الوزارات عددها ١٧ و٦ وزراء دولة يصبح عدد الوزراء ٢٣ وزيراً فليس بالامكان رفع عدد الوزراء الى ٢٨ وزيراً، ثم اسناد لقب نائب رئيس مجلس الوزراء الى عون هذا يغضب الروم الارثوذكس، وحلّ عقدة عون قد يخلق عشرات العقد كعقدة عون، وثالثاً: وعد كالرئيس الهراوي والحسيني بدرس الموضوع والاجابة عليه وجرى الحديث بالانكليزية. وعدنا فتناولنا طعام الغداء الى مائدة الرئيس الهراوي صحبة الحسيني والحص ومدير عام وزارة الخارجية سهيل شماس الذي تولى الترجمة من العربية الى الفرنسية وكان الجوّ على وجه الاجمال مريحاً. وعلى وجه عام كان التحفظ قائماً على اقتراح السفير استعادة المراسيم التي اصدرتها الحكومة بالاصلاحات لأن استعادتها تعني اعادة النظر في اتفاق الطائف وهذا يؤدي الى اسقاطه، ولكن السفير البابلوي افهم الحاضرين ان الفاتيكان يجري محادثات مع سوريا بهذا

الشأن، وانه يتعهد لسوريا بأن لا يقوم في لبنان من المساعي والمشاريع، ما يرمي الى ايقاع الاذى بسوريا.

بول اده: «عزام ورفول لتظاهرة بكركي، ونادر سكر للاعتداء على أخي».

محضر لقاء البطريرك صفير واده، ١٢ حزيران ١٩٩٠.

افضى الينا بأن روجيه عزام وبيار رفول كلماه بالهاتف مساء الاحد ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ بأن الشباب ماشون في اتجاه بكركي، وحاول اقناعهم بالعدول عن ذلك فلم يقتنعوا، وقد صمموا على ازالة كل الرموز وكان ما كان. ثم اخبرنا ان نادر سكر هو من اعتدى على اخيه روجيه اده بغية ابتزازه. وكان قد سبق وذهب اليه في باريس وطلب منه مالاً فلم يظفر بطلبه، والآن هو يحاول ان يصادر قصره في اده ليجعل منه مرآباً للآليات الحربية.

صفير لتوفيق هندي المستطلع: أحاديثنا مع الرؤساء عمومية، والاسرائيليون يدربون القوات في شحتول؟!

الاربعاء ١٣/٦/١٩٩٠

اراد الاطلاع على ما دار من احاديث مع الرؤساء الثلاثة، فقلنا
له انها دارت على العموميات، وسألنا عما اذا كان بين
القوات اسرائيليون فنفى، ولكن هناك من اكد لنا انه
رآهم ينتقلون في كسروان والفتوح وقد شوهد احدهم
يمرن افراداً من القوات في شحتول على قنابل جديدة
تسدد الى الهدف بطريقة آلية.
ولكن الهندي قال: اين العجب اذا انفتحنا على اسرائيل
والعرب اصبحوا جميعاً على اتصال بها ابتداء من الفلسطينيين
الذين يريدون ان يعقدوا سلاماً معها. وبعد قال: نحن
منفتحون على الجميع ولا نأتمر بأمر احد

محضر لقاء البطريرك صفير وهندي، ١٣ حزيران ١٩٩٠.

اراد الاطلاع على ما دار من احاديث مع الرؤساء الثلاثة، فقلنا له انها دارت على العموميات، وسألناه عما اذا كان بين القوات اسرائيليون فنفى، ولكن هناك من اكد لنا انه رآهم ينتقلون في كسروان والفتوح وقد شوهد احدهم يمرن افراداً من القوات في شحتول على قنابل جديدة تسدد الى الهدف بطريقة آلية. ولكن الهندي قال: اين العجب اذا انفتحنا على اسرائيل، والعرب اصبحوا جميعاً على اتصال بها ابتداء من الفلسطينيين الذين يريدون ان يعقدوا سلاماً معها؟. وبعد قال: نحن منفتحون على الجميع ولا نأتمر بأمر أحد.

ايلي ابي عقل: قدامى مدرسة الرسل تؤيد البطريرك!

اكد لنا تأييد رابطة قدامى مدرسة الرسل للخطوة التي قمنا بها صحبة السفير البابوي عندما زرنا الرؤساء الثلاثة: الهراوي والحسيني والحص.

وقع زيارتنا للرؤساء الثلاثة طيب...

رحبت بها صحف اليوم وتركت اثراً طيباً في النفوس التواقة الى السلام. وقد نقل لنا ذلك من زارنا مثل الدكتور سيمون صفير وسليم الضاهر وفوزي حبيش وجورج شقير ونهاد بويز وسمير الضاهر والدكتور بيار دكاش.

مقابلة صحفية واذاعية.

اعطينا مجلة Sabato الايطالية مقابلة صحفية، والاب حنون اندراوس حديثاً لصوت المحبة عن المجمع الماروني.

سفير انكلترا دافيد تيتم: لمقايضة الرهائن الايرانيين لدى القوات برهائن بريطانيين لدى حزب الله.

طلب منا استطلاع سمير جعجع عن الرهائن الايرانيين الثلاثة الذين احتجزتهم القوات اللبنانية ليتمكنوا من المقايضة بهم مقابل رهائن بريطانيين محتجزين لدى حزب الله ومن بينهم (تيري وايت). وتلقى من زميله السفير برود في الفاتيكان تلكس يقول فيه انه عرف من امانة سر الدولة البابوية انا زرنا مع السفير البابوي بوانتيه الرؤساء الثلاثة، وان الاتفاق قد تم على انطلاقة جديدة، فقلنا له: قمنا بالزيارة لكن المساعي قائمة في سبيل الاتفاق بين اللبنانيين.

الخميس ١٤/٦/١٩٩٠

شاكر ابي سليمان: عاتب على السفير البابوي.

عاتب على السفير البابوي لانه اعلن انه لم يستقبله، وان مبادرته مستقلة عن اي كان، وان ما من احد يمكنه ان يقول باسم البابا انه حزين ومتألم من اجل لبنان الامن خوّل اليه ذلك.

المطران حلو وكويتر: لاخلاء مدرسة الفرير في الرميلة.

تشغل اذاعة صوت الشعب التابعة للحزب الشيوعي مدرسة الفرير في الرميله، وقد طلب اليها المطرانان اخلاء المبنى ليعود الاخوة المريميون لفتح المدرسة في مناسبة عودة الكثير من العائلات المسيحية الى صيدا وجوارها، فطلبت ادارة الاذاعة اربعمائة الف دولار لتخلي المبنى، وطلب الاخوة اصلاح المبنى. وقد جاء المطرانان يطلبان من لجنة التنسيق الكنسية مساعدتهما على الحصول على مساعدة مالية من وكالات الاغاثة في اوروبا.

الخوري بطرس الطياح والخوري انطوان حداد: خطة وليد فارس لتقسيم لبنان.

محضر لقاء البطريرك صفير والخوريين الطياح وحداد، ١٤ حزيران ١٩٩٠.

اخبرنا الطياح ان وليد فارس حدثه عن خطته الرامية الى تقسيم لبنان وحذف الرموز التي تقاومها، وذلك في تموز الفائت يوم كان في ميامي، فأسكته الطياح وقال له: نحن ضد هذه الخطة، وهي الخطة التي نشرتها مجلة الشراع في كانون الاول من السنة الفائتة، وقد اعدت بناء على طلب العماد ميشال عون. واما الخوري حداد فأخبرنا انه في اجتماع التضامن الذي مثلنا فيه اضطر الى الرد على جهاد ابو جودة والدكتور عازار اللذين هاجما بكركي لانها لم تعلن موقفها من الطائف ورد بصراحة وحزم.

الاب يوسف مونس لصفير: ذكركم طيب في ألمانيا.

أمضى شهراً ونصف في المانيا وباريس حيث حضر اجتماع الالمان الكاثوليك، واخبرنا ان معظم الاساقفة يحبون الاطلاع على أنباء لبنان ونشاط الكنيسة فيه، ويحفظون ذكراً طيباً عن زيارتنا لهم في السنة الفائتة.

الجمعة ١٩٩٠/٦/١٥

صلاح مطر لاستطلاع المبادرة البابوية.

احب ان يطلع على مضمون المبادرة البابوية وما دار بشانها من حديث لدى زيارتنا للرؤساء الثلاثة الهراوي والحسيني والحص مع السفير البابوي بوانتي. وقال: كان للزيارة وقع حسن على الناس.

روجيه ديب غادر منطقة عون، والقوات ترسل الجرحى للمعالجة في أسرائيل.

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ١٥ حزيران ١٩٩٠.

قيّم الزيارة التي قمنا بها الى الرؤساء. وافضى الينا ان العماد عون طلب منه الشهادة للحقيقة ويعني بذلك المجاهرة بأن ما يفعله هو الحق فما كان منه الا ان انتقل بعائلته الى حالات حيث يشغل شاليه وضعه في تصرفه جورج افرام. واكد ان لا اسرائيليين مع

القوات لان هناك امراً جازماً من قبل دولة اسرائيل يحظّر عليهم المجيء الى لبنان على ما قال، لكن القوات ترسل من وقت لوقت الجرحى للمعالجة.

المطران ابي نادر عن قيادات الغربية: لا مجال لاعادة النظر بالطائف.

رافق السفير بوانتي في زيارته للمفتي وشمس الدين والشيخ فضل الله ووليد جنبلاط ونبيه بري وكلهم يصرون على ان لا مجال لاعادة النظر في اتفاق الطائف.

السبت ١٦/٦/١٩٩٠

سفير الجزائر محمد الاخضر بلعيد: التلفزيون غسل أدمغة فقراء الجزائر، وتقديماتنا للبنان ألبسة عسكرية.

اعتذر لكونه لم يأت الينا منذ مدة بسبب الحرب في الشرقية والحواجز. وحدثنا عن الجزائر والمد الاصولي وهو تعبير عن الديمقراطية، وخير ان يعبر الناس علنا من ان يعبروا في الخفاء مما يؤدي الى انفجار. ويرى ان الطبقة الفقيرة تملك اجهزة تلفيزيون تمكنها من التقاط كل برامج تذاع في العالم مما غذى لديها افكاراً جديدة تحولت نقمة على حكم طال منذ سنوات، وهذا ما سيحفز الحزب الحاكم على التجديد، ولا خوف على الجزائر، وفي ما خصّ لبنان اخبرنا ان الجزائر لا تريد ان تقدم له سلاحاً لتساهم في حقن الدماء بل تقدم ألبسة عسكرية وناقلات جند ووسائل اتصال، وهو على استعداد للقيام باي سعي لمساعدة لبنان اذا كنا نشير عليه به.

السفير البابوي يخفف من رفض الغربية للمبادرة البابوية.

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ١٦ حزيران ١٩٩٠.

اوجز لنا مادار من احاديث في جولته على الرؤساء الروحيين المسلمين قائمقام مفتي الجمهورية الشيخ قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين، والشيخ حسين فضل الله، والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري. ويظهر انهم جميعاً ايدوا ما افضى به اليهم من افكار وخاصة شمس الدين الذي قال له ربما قسوت في أحكامي على الفاتيكان، واحياناً اقول علناً غير ما أريد ارضاء لفئة من الناس. اما جنبلاط فلم يفصح عن رأيه على الرغم من ترحيبه بالسفير. ويبقى ان الصحافة تناولت المبادرة الفاتيكانية فرحبت بالاعتراف بشرعية الهراوي ولكنها رفضت اعادة النظر في اتفاق الطائف او اعادة المراسيم الخاصة به من المجلس النيابي الى مجلس الوزراء لبحثها مجدداً.هذا ما لم يقله السفير لكنه ظهر في الصحف. وقال السفير: الطائف للبنان وليس لبنان للطائف فذكرناه بقوله قبيل انتخابات الرئاسة على باب قصر بعبدا: الشرعية للانسان وليس الانسان للشرعية، فتبسم وقال: قلنا ذلك قبل أوانه.

ريمون روفايل ووديع الخازن: للتطوع في مجلس بكركي.

عرض نفسه للعمل في المجلس الاستشاري من العلمانيين الذي اعلن عنه بأنه سيشكل في بكركي، وذلك بوصفه رئيس المجلس الماروني.

الاحد ١٩٩٠/٦/١٧

جمعية تجار جونية.

تنادوا للاشتراك في القداس في بكركي. وبعد القداس صعدوا الى قاعة الاستقبال والقى رئيسهم بولس مارون كلمة باسمهم ايد فيها موقف بكركي فشكرنا له ذلك وقلنا لهم: اذا وصف الطبيب الدواء ولم يكن لدى المريض قابلية لاخذه فما الفائدة؟ لقد وصفنا الدواء منذ زمن، وتبدو الآن قابلية للعمل بما فتئنا نعطيه من توجيه.

البطريرك مكسيموس الخامس حكيم: ماذا نقل بين السوريين وعون؟

الاحد ١٩٩٠/٦/١٧

محضر لقاء البطريركين صفير وحكيم، ١٧ حزيران ١٩٩٠.

عندما كان في لبنان اتصل بالعماد عون، وفي مجرى الحديث بدت رغبة في الاتصال بالسوريين، وكان هناك رسل لكن السوريين آثروا ان يكون البطريرك هو من يأتيهم بالجواب اليقين من العماد عون. وبعد ان ارسل البطريرك احد امناء سره الاب جان بارت الى دمشق حيث اتصل بالمخابرات السورية، اتصل هو بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام فافهمه هذا ان على العمادعون ان يعترف باتفاق الطائف اذا اراد ان يقيم علاقة مع سوريا، وان سوريا تريد الجيش اللبناني لا القوات. وزار البطريرك بالأمس العماد عون ونقل اليه ما قاله الخدام فأجابه: سأرى وسأجيب. ويضيف البطريرك: ربما كان عون ينتظر نتيجة المبادرة الفاتيكانية التي ترى ان تشكل حكومة

من كل الاطراف بحيث تكون ممثلة لهم جميعاً، وان تعاد المراسيم من المجلس النيابي ليعاد النظر فيها في حكومة جديدة. وسيذهب غبطته غداً الى دمشق لينقل جواب عون.

المطران ابي صابر: مآخذ فرنجية على صفير، واستياؤه من السفير البابوي.

محضر لقاء البطريرك صفير وابي صابر، ١٧ حزيران ١٩٩٠.

زار الرئيس فرنجية الذي كلفه ان يبلغنا انه استاء من السفير البابوي لكونه اقترح عليه لدى زيارته اياه ان يسهل امر المساعي التي يقوم بها لاخراج لبنان من حالته، وتؤول هذه المساعي في ما تؤول اليه الى تعيين ستة وزراء دولة من بينهم سمير جعجع، فقال له الرئيس فرنجية: ستجعلون مني سميرين اذا تم ما تقترح! وكان السفير قد اخبرنا ان الرئيس فرنجية لم يقبل الاقتراح. والامر الثاني الذي طلب الى المطران ابي صابر ان يبلغنا اياه هو عدم رضاه عن زيارتنا للرئيس الهراوي صحبة السفير البابوي، وكان في رأيه يجب ان نزوره صحبة عدد من المطارنة على الرغم من ان الزيارة كان لها وقع جيد في جميع الاوساط، وخاصة الاسلامية منها.

الاثنين ١٨/٦/١٩٩٠

السفير البابوي: نقص المال يضغط على عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ١٨ حزيران ١٩٩٠.

طلبنا منه ان يعرج علينا لدى نزوله من حريصا لنبلغه ما كان اراد البطريرك حكيم ابلاغه اياه بشأن مساعي العماد عون للاتصال بسوريا، التي وضعت شرطاً عليه وهو الالتحاق بالطائف، فقال السفير: اصبح العماد عون في موقع ضعف لنقص المال لديه.

الوزيران جورج سعاده وميشال ساسين: ملاحظات على حركة بوانتي وتسويته...

محضر لقاء البطريرك صفير وسعاده وساسين، ١٨ حزيران ١٩٩٠.

كان في زعمهما يجب على السفير البابوي قبل القيام بمساعيه استمزاج الآراء في الترتيبات العملية بشأن توزير من سيوزر واسترجاع المراسيم الخاصة بالطائف لاخراج البلاد من المحنة، وقد ابديا أسفاً لكون اعادة المراسيم الى الحكومة من المجلس النيابي لن تتم وكانا قد طلباها قبلاً. والموقف العام هو عدم المس بالطائف، واما تعيين العماد عون نائباً لرئيس الوزراء فهذا سيغضب الروم الارتودكس وساسين هو من يشغل حالياً هذا المنصب.

سمير مبارك: سفيراً لدى الفاتيكان، واشكالات زواجه وطلاقه...

محضر لقاء البطريرك صفير ومبارك، ١٨ حزيران ١٩٩٠.

عيّن سفيراً لدى الفاتيكان ورفض لأن الاوراق تقول انه عازب وهو متزوج من فرنسية مدنياً وكنسياً ومطلق مدنياً فقط. وقد طلب منا التوسط له فقلنا له: ان الكرسي الرسولي متشدد في هذا المجال ولا سيما انه في نظر الكنيسة لا يزال مقيداً بزواج.

الثلاثاء ١٩/٦/١٩٩٠

جان عبيد عن الحسيني: تقدير متزايد للبطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٩ حزيران ١٩٩٠.

قمنا بجولة في الافق السياسي، وقد زار عبيد الرئيس الهراوي والحسيني. وقال له هذا الاخير انه اراد ان يشعر السفير البابوي يوم زرنا الحسيني معاً بان مركز البطريرك لدى المسلمين هو مركز كبير، وانه هو لسان حالهم مع الفاتيكان، وان لبنان ليس بحاجة الى وسيط مع الفاتيكان كالجزائر مثلاً ما دمنا نحن اللبنانيين من بيننا من هو مرتبط به. وقد اراد في الوقت عينه ان يفهم السفير ان زيارة البطريرك لاركان الحكم وخاصة للحسيني والحص تحظى بالتقدير، وهذا ما كان الدكتور سعادة قد نقله الينا بعد زيارة الحسيني، وعن لسانه.

الآباء الترابيست: أصولية تفجّر اسرائيل من الداخل.

كان أحدهم في اللاترون وهم الآن يقيمون في دير العريمة، وهو وقفية للمطران نقولا مراد. وقد رأى ان المتدينين اليهود والاصوليين لا يزالون على ما كانوا عليه في ايام السيد المسيح من التشدد. فأن من بينهم من يمتنع عن فتح الضوء مثلاً يوم السبت ويكلف من يقوم به، ولكنه اذا رأى راعياً دخل خروف له حديقته فيهرع الى ضربه. وهم يطالبون بمنع سير السيارات الخاصة يوم السبت، واما النقل العام فهو ممنوع الآن. وهذا يعني ان اسرائيل ستنفجر من الداخل اذا ظل المتدينون على تزمتهم.

الشكوى من المدارس وتخصيص عينطورة.

جاءتنا سيدة من آل الجلخ ومتزوجة من آل مهنا تشكو ان مدرسة عينطورا حيث لها ولدان تطالبها بمبلغ يفوق الخمسمائة ألف ليرة، ولم يعد الاولاد الى المدرسة الا منذ اسبوع ولا يدرسون الا ساعتين في اليوم لتغيب الاساتذة. وصبّت جام غضبها على السفير البابوي الذي كان اعلن انه سيأتي بمساعدات مدرسية للمسيحيين والمسلمين. وحمّلت بكركي مسؤولية المدارس الكاثوليكية فأفهمناها ان مسؤولية بكركي معنوية ولا قوة زجرية لها على المدارس. والشكوى من المدارس واقساطها قديمة وتتجدد كل سنة لسوء الطالع.

فرانسوا شار وسفير فرنسا ألآ وLe Clere:
الطائف أو تقاسم لبنان وذوبانه.

الاربعاء ٢٠/٦/١٩٩٠

وصل دي راشيه في الساعة العاشرة وهو يحمل دائماً الجيب
العلني شيئة الشوكل. صحته ذو نبرة وشديد وضوحاً
وعليه ما يشبه الإحساس بالكآبة. وقال: آخر زيارة التقيتها
في روما في شهر أيلول.
وأضاف يقول: رأينا في فرنسا أن المرحلة سانحة
لنا في الشمال بالأمر هناك لبلوغ النزاع لكن على معرفة
الانقاذ. وإذا ظلت الحالة على حالها فسيذوبا
لأن اللبنانيين وخاصة المسيحيين سيهاجرون
وتختل التوازن ولا يبقى لبنان المتعايش المشترك
الذي يتميز عن سواه من بلدان المنطقة. وقد يتقسم
السوريا أو تتقاسمه سوريا وإسرائيل. وبالإمكان
اختصار للحادثة بالنقاط التالية:

١- الوضع الاجتماعي صعب لبنان على الخروج من محنته
وأن يخرج من كبوته، وهذه غلبة لا يستطيع الشعب
بها الا اللبنانيون.

٢- يجب فصل القضية اللبنانية عن القضية
الإسرائيلية - الفلسطينية.

٣- بالعلاقة بالشق الثاني بالمبادرة الفاتيكانية لم
يتصل بروما ولا بالسفير البابوي الآن بالأصح

٤- اتفاق الطائف هو المدخل الوحيد لحل القضية
اللبنانية ولا غنى عنه (وكان موقف فرنسا أولاً
غير واضح بهذا الخصوص على الرغم من تأييده له
لكن واضحاً).

٥- وقال انه سيذهب الى سوريا ليجري محادثات بشأن
لبنان وبضرورة قيام حكومة لبنانية تحمي الحدود
لجهة اسرائيل وسوريا فتستطيع لبنان من الجيوش
المنتشرة على ارضه

٦- على اللبنانيين ان يتصالحوا فيما بينهم وهذه المصالحة
الكبرى لا بد منها اذا ارادوا ان ينقذوا بلادهم

٧- في الرأي العام الفرنسي لا مبالاة بالنسبة الى لبنان
فهم بالحرب في البلدان الاخرى

وشرحنا له موقفنا من الطائف فقلنا له:

١- يوم كنا في روما قلنا: المسلمون لا يمكن ان يعملوا
في الطائف لأنه لا يوجد جميع النواب والموافقون
على حقه في الواقع، وفي قلة او اكثر، فرفضه يعتبر
ثغرة في التجربة، وهذا ما حصل

٢- عندما عدنا من روما زارنا الشيوخ ولكننا وجدنا
رجل ... لم نأخذ موقف لا مع ولا ضد الطائف لكن
لكي لا نكون فاصل الشرك

٣- موقفنا من سوريا لم يتغير ونحن نقول بحسن الجوار
خلافاً لسوريا التي تقول إننا شعب واحد

٤- نبين ان المسلمين اصبحوا متعلقين بالوجود المسيحي
وبالتالي باستقلال لبنان

٥- ثروة لبنان لا بترول ولا معادن بل ثقافة تحتفظ
... بها في جانب كبير الا ...

محضر لقاء البطريرك صفير وشار وألا، ٢٠ حزيران ١٩٩٠.

وصل ومرافقاه في التاسعة والربع وهومثله دائماً انيق الملبس مشيق القوام. صوته ذو نبرة فرنسية صرف وفيها ما يشعر بالاحساس بالكرامة. وقال: آخر مرة التقينا في روما في تشرين الاول. واضاف يقول: رأينا في فرنسا ان المناسبة سانحة لنأتي الى لبنان مادام هناك بعض انفراج لنساعد على الانقاذ. واذا ظلّت الحالة فيه على ما هي فسيذوب لان اللبنانيين وخاصة المسيحيين سيهاجرون ويختل التوازن، ولا يبقى لبنان العيش المشترك الذي يتميز عن سواه من بلدان المنطقة، وقد يضم الى سوريا او تتقاسمه سوريا واسرائيل. وبالامكان اختصار المحادثة بالنقاط التالية:

١– الداعي الى مجيئه مساعدة لبنان على الخروج من محنته وانهاضه من كبوته، وهذه عملية لا يستطيع القيام بها الا اللبنانيون.

٢– يجب فصل القضية اللبنانية عن القضية الاسرائيلية–الفلسطينية.

٣– لا علاقة بما يقوم به بالمبادرة الفاتيكانية ولم يتصل بروما ولا بالسفير البابوي الا بالامس.

٤– اتفاق الطائف هو المدخل الوحيد الى حل القضية اللبنانية ولا غنى عنه، (وكان موقف فرنسا اولا غير واضح بهذا الخصوص على الرغم من تأكيده انه كان واضحاً).

٥– وقال انه سيذهب الى سوريا ليجري محادثات بشأن لبنان وبضرورة قيام جيش لبناني يحمي الحدود مع اسرائيل وسوريا ليستغني لبنان عن الجيوش المقيمة فيه.

٦– على اللبنانيين ان يتصالحوا في ما بينهم وهذه المصالحة الكبرى لابد منها اذا ارادوا ان ينقذوا بلدهم.

٧– في الراي العام الفرنسي لا مبالاة بالنسبة الى لبنان فكم بالحري في البلدان الاخرى. وشرحنا له موقفنا من الطائف فقلنا له:

١– يوم كنا في روما قلنا: المقاومون للطائف على حق في المطلق لانه لا يرضي جميع الناس والموافقون على حقّ في الواقع، وتجاهله والقفز فوقه يعتبر قفزة في المجهول وهذا ما حدث.

٢– عندما عدنا من روما كرّرنا القول ولكننا بوصفنا رجل دين لم نأخذ موقفاً لا مع ولا ضد الطائف لكيلا نكون عامل انقسام.

٣– موقفنا من سوريا لم يتغير ونحن نقول بحسن الجوار خلافاً لسوانا بعد ان كان ضدّها واصبح معها.

٤– تبين ان المسلمين اصبحوا متعلقين بالوجود المسيحي وباستقلال لبنان.

٥– ثروة لبنان لا بترول ولا معادن بل ثقافة نحن مدينون بها في جانب كبير لفرنسا.

الخميس ٢١/٦/١٩٩٠

سفير المانيا غوتلمان: يودع على أمل العودة.

جاء مودعاً بعد ان قضى في لبنان ثلاث سنوات وقد استقبلنا في بدء السنة الفائتة يوم زرنا بلاده. واظهر تعلقاً بلبنان وأملاً بعودته الى السلام. وقد عين مفتشاً في وزارة الخارجية على السفارات في خارج المانيا وامل ان يرجع زائراً الى لبنان.

الجمعة ٢٢/٦/١٩٩٠

الدكتور فارس دحروج وقرينته والدكتور كميل الاسمر: موقع تمثال La Pieta داخل بكركي.

الدكتور دحروج اصطحب الدكتور اسمر بعد ان قلنا له انا نريد ان نستشيره لنرى اين يمكن ان نضع التمثال البرونزي la pieta الذي قدمه الدكتور دحروج للكرسي البطريركي، فرأى ان يوضع في الكابلا الى جانب الكنيسة، لكن الدكتور دحروج يفضل ان يوضع تحت درج المدخل الداخلي محل منارة سيدة لورد، لكنه لا يصر على ذلك. ويبدو ان القطعة فنية وذات قيمة.

غبريال المعوشي: حذار الحزبيين وعديمي الخبرة في المجلس الاستشاري لبكركي.

ترك عجلتون بعد ان اصيب بيته واستأجر آخر في زغرتا. وعرف اننا سنعمد الى اعادة النظر في الدوائر البطريركية وفي ايجاد مجلس استشاري من العلمانيين، فقال لنا ان نحذر من تعيين حزبيين وسياسيين محترفين أو الشباب الذين لا خبرة لديهم، فقد يتسببون بمشاكل بل يجب تعيين اناس متقدمين بالسن ذوي خبرة بالشوؤن السياسية. واخيراً قال انه على استعداد لتقديم خدماته.

اهالي المحتجزين لدى الجيش والقوات: المصيبة توحدهم.

جاؤا يستأذنون للمشاركة في سماع قداس الأحد للصلاة من اجل الافراج عن المخطوفين من ذويهم لدى الطرفين المتقاتلين فرحبنا بهم.

الفرد ماضي دعوة الشرعية الى الشرقية.

السبت ١٩٩٠/٦/٢٣

محضر لقاء البطريرك صفير وماضي، ٢٣ حزيران ١٩٩٠.

انه المسؤول الكتائبي القواتي في الاشرفية فأخبرنا انه بذل جهده لايصال المياه وتنظيف الشوارع، وفي غياب الدولة والبلدية طلب من كاريتاس لبنان والبعثة البابوية ومن بنوك المنطقة ان تدفع شهرياً حوالي عشرين الف دولار اكلاف تنظيف، لكنه قال: لقد عجزت المؤسسات عن الدفع، والفكرة تتجه الى طلب الشرعية للمجيء الى الشرقية وتحمل مسؤولياتها. وشدد على وجوب مساعدة المدارس الخاصة لتتمكن من مواصلة تأمين التعليم بواسطة مساعدات تأتيها من وكالات الاغاثة الكاثوليكية في العالم لأن الاهل لا يمكنهم ان يؤمنوا الاقساط، واذا لم تواصل المدارس فتح ابوابها اضطر الاهل الى الهجرة لتأمين المدرسة لابنائهم.

خالد الشرتوني: بين شمعون وجنبلاط والاسد والفاتيكان، وخطة استلام الجيش الحكم.

السبت ١٩٩٠/٦/٢٣

محضر لقاء البطريرك صفير والشرتوني، ٢٣ حزيران ١٩٩٠.

اخبرنا انه حوصر في بيته على الجسر الواطي في سن الفيل طوال شهرين لان القوات لغمت كل ما يحيط بالجسر، وكان يتسلل بموافقة المسؤول القواتي ليأتي بالمواد الغذائية لأهل الحي. وقابل داني شمعون واوصى معه الى وليد جنبلاط ان العلاقة مع روما قد تأمنت له ليكون على ما يبدو هو الوسيط بين الرئيس الأسد والفاتيكان. هذا ما يظن انه فهمه ولكن ليس بمتأكد من هذا الامر وسيجلوه لاحقاً. وقال انه هو من دفع بالخطة التي اعدّها الثلاثي: وليد فارس وفؤاد عون وروجيه عزام الى مجلة الشراع، وهو المشروع الذي يقضي بتنحية البطريرك الماروني والنواب والجبهة اللبنانية والاحزاب لينفسح المجال للجيش يحكم على هواه. وهذا ما حدث فلم يبق سوى الجيش والقوات اي بندقيتان متقابلتان فكان ما كان من معارك وفواجع.

هجرة وتوطين فلسطينيين: أراضي القليعات لبنك البحر المتوسط، هل يريد الحريري اسكان فلسطينيين في كسروان؟

الاحد ١٩٩٠/٦/٢٤

محضر هجرة وتوطين فلسطينيين، ٢٤ حزيران ١٩٩٠.

سافر امس عبد الله جاد وعائلته الى نيس ليؤمن الدراسة لابنائه، وكم سافر وسافر لبنانيون ربما الى غير رجعة للبنان. وجاء اليوم من يقول لنا ان اهالي القليعات بدأوا يبيعون اراضيهم في القليعات الى بنك المتوسط وهو بنك الثري الكبير رفيق الحريري. هل هناك وراء ذلك فلسطينيون يريد اسكانهم في كسروان؟

ذوو المحتجزين

جاء منهم نحو مائة شخص سمعوا القداس وقدموا لنا مذكرة طالبوا فيها بالافراج عن المحتجزين وقدموا مثلها للسفير البابوي، وتبنينا طلبهم في العظة التي القيناها.

الاباتي بولس التنوري: قدم للفاتيكان مشروعاً رهبانياً للحل، وصفير يلفته لعدم استبدال انجيل يوحنا!

الاثنين ١٩٩٠/٦/٢٥

بعد ان قضى اربعين يوماً بين فرنسا وايطاليا حيث تفقد بعضاً من رهبانه الانطونيين جاء يخبرنا انه قدم هو والاباتي باسيل هاشم الى امانة سر الدولة البابوية مشروع حل للبنان يقضي باعتبار رئاسة الهراوي مرحلية لمدة سنتين تجري بعدها انتخابات رئاسية وتشكل حكومة جديدة ويعاد النظر في اتفاق الطائف فأخذنا علماً بذلك ولم نبد رأياً. ولفتنا النظر الى ان المجلة الطقسية التي تصدرها الرهبانية استبدلت يوم الاحد امس وفيه يقع عيد ميلاد يوحنا بقراءة من الانجيل غير انجيل ميلاد يوحنا وهذا يوقع بلبلة على الصعيد الطقسي. وقلنا: يكفينا الانقسام السياسي وقد انقسم المسيحيون هذا مع الطائف وذاك ضده هذا مع عون وذاك ضده، وتسلل الخلاف حتى الى الرهبانيات ونحن كنيسة يجب ان نوحد الموقف لنتمكن من توحيد الشعب، وفي اعتقادنا انه فهم ما اردنا ان نقول.

سفير رومانيا يوان بشتيليوف وهنري صفير: أخبار رومانية وأميركية.

لاول مرة يزور بكركي، وقد جاء الى بيروت منذ شهرين واخبرنا ان بلاده استعادت الحرية، وان الانتخابات اعطت الرئيس الحالي ايلياسكو حوالي ٨٥٪ من الاصوات، وان المعارضين هم فلول النازية والفاشية وان السكان في غالبيتهم روم ارثوذكس، وهناك كنيسة لاتينية لكنها أقلية، ووعد بالعودة الينا فرحبنا به. ويبدو ان هنري صفير هو من ارسل اليه سيارته الى بيروت الغربية تنقله الينا، وهذا ما قاله لنا هنري، الذي زارنا على الاثر والح علينا بالقيام بمسعى جديد مع الاميركان في سبيل انقاذ لبنان.

المونسنيور Stern والاخت مورين: اهتمامات انسانية وزيارة أوكونور الى لبنان.

حمل الينا كتاباً من الكردينال اوكونور سألنا فيه عمّا اذا كانت زيارة يقوم بها الى لبنان تفيد، وقد شجعه عليها سفير لبنان في واشطن نسيب لحود. فأجبنا Stern ان الكردينال يأتي الى بيته لكن يجب تقييم الظرف لئلا تبث الزيارة أملاً في قلوب الناس ثم تعقبه خيبة فعليه ان يقيّم هو الامر لمعرفة ما اذا كان بامكانه ان يقوم بمسعى مع الحكومة الاميركية في سبيل لبنان. وطلب سترن ان ترسل لجنة التنسيق دورياً الى المجمع الشرقي عن المشاريع لان هذا ما طلبته وكالات الاغاثة في اجتماعها الاحد، وتبنى الطلب الكردينال لوردوسامي وهناك مال مرصود للبنان، وخاصة في المانيا وينتظر المشاريع المدروسة، ولا أنباء عن لبنان لدى هذه المؤسسات المخصصة للمساعدات الانسانية. وقال ايضاً ان الاخت مورين ستكون مسؤولة عن مكتب البعثة البابوية في اورشليم وعمان وفي الوقت عينه في لبنان، وستذهب غالباً الى روما والى نيويورك حوالي مرة كل شهرين ربما.

اميل روحانا صقر: تقصير ولاية الهراوي للمجيء بريمون اده.

الثلاثاء ١٩٩٠/٦/٢٦

محضر لقاء البطريرك صفير وصقر، ٢٦ حزيران ١٩٩٠.

نقل الينا ان الرئيس فرنجية غاضب لأننا نستقبل سمير جعجع ويجلس على يميننا. ورأى أن تغيير المواقف لدى العماد عون من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ليس دليل توازن عقلي، وان هناك من يسعى الى اقتراح مؤداه تقصير ولاية الهراوي والمجيء بريمون اده رئيساً، ولكن هذه كلها اقوال.

مخايل باسيل: مؤسسة انسانية مقابل قداس عن نيته بصورة غير مؤبدة.

اطلعنا مع المهندس انطوان نصر على ما انجز من اشغال في مؤسسة مار مخايل في سهيلة في عقار للبطريركية يقوم هو باكلافه. وقدم لنا مشروع اتفاقية يحتفظ فيه لنفسه ما دام على قيد الحياة بعضوية في مجلس الادارة وما عدا ذلك فلا شروط على الاطلاق ولا دخل لورثته في هذا الامر على ان يقدم على نيته قداس في عيد مار مخايل انما بصورة غير مؤبدة.

جان عبيد ينقل شكوى الهراوي من الحص، وصفير: هل يريد عون وجعجع القضاء نهائياً على الوجود المسيحي؟

الثلاثاء ١٩٩٠/٦/٢٦

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٦ حزيران ١٩٩٠.

قابل رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ونقل الينا تحياته، كما قابل الرئيس الياس الهراوي قبيل سفره الى دول الخليج، وقد اخذ معه حاشية مؤلفة من ٦٢ شخصاً مما اثار انتقاد اذاعة صوت الجبل التابعة لوليد جنبلاط. ويبدو ان الرئيس يتبرم برئيس وزرائه سليم الحص تبرماً بلغ معه حدّ تشكيه للرئيس حافظ الاسد بقوله له: ما معنى المشاركة يا سيادة الرئيس؟ فأجابه: ولم هذا السؤال؟ قال الهراوي: يفهم الحص المشاركة بأن نذهب دائماً معاً حتى الى... واردف عبيد: ارجو الا يكون قال هذا القول. ويبدو ان عون يتهيأ لمعركة جديدة هذه المرة بصمت خلافاً للمرات السابقة

التي كان يعلن عن المعركة قبل خوضها، لكن جعجع ايضاً يستعد. هل يريد هذان الرجلان القضاء نهائياً على الوجود المسيحي في لبنان؟

رفيق خوري: روايات عن طموح عون الى السلطة.

محضر لقاء البطريرك صفير وخوري، ٢٦ حزيران ١٩٩٠.

يرى ان عون هو خريج مدرسة الكتائب، وقد عاون الشيخ بشير الجميل، وكان منذ زمن يطمح الى السلطة، وعندما رفض ترئيس مخايل الضاهر، وترك البلاد دون رئيس، كان يرمي الى اعداد نفسه لرئاسة الجمهورية، وقد استدعى اليه الضابط سعد ابن الكولونيل سعد في عهد شهاب ليتعرف عليه فخاطبه هذا بلقب عماد فانتهره قائلاً: الا تعرف اني دولة الرئيس وبعد ستة اشهر سأكون رئيس جمهوريتك؟

غابي حبيب نبوءات تتحقق: اليهود لتفتيت لبنان والمنطقة، وعون وجعجع أداة؟

الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧

محضر لقاء البطريرك صفير وحبيب، ٢٧ حزيران ١٩٩٠.

اراد ان يطلع على موقف بكركي من الاحداث قبل اجتماع رؤساء الكنائس في قبرص في ١٠ تموز المقبل، وهو يعتقد ان الاصولية اليهودية تعمل على تفتيت لبنان

ومن خلاله تفتيت سوريا والبلدان الاسلامية الشرق اوسطية. وتساءل عما اذا كان العماد عون وسمير جعجع ينفذان المخطط من خلال صراعهما. اجبناه: كلما سألنا الاثنين نفى كل منهما الامر، ولكن اذا تفتت لبنان وقامت كانتونات طائفية زال الوجود المسيحي واذا بقي قلّة فلا رسالة لها، ورسالة المسيحيين في لبنان ان يعيشوا على قدم المساواة مع المسلمين في جوّ حرية. فقال: هذا هو توجهنا. وشرحنا له موقفنا من الطائف، وقلنا له لم نأخذ موقفاً مع معارضيه ولامع المدافعين عنه لاننا كرئيس كنيسة لا نريد ان نكون فريقاً ويجب ان تبقى الكنيسة كنيسة الجميع. واعطيناه نسخة عن رسالة الصوم «الكنيسة والسياسة»، فقال: الموقف من الناحية الكنسية جيد جداً لكن الناس لم يفهموه اليوم لان بكركي تعودت ان تحسم، ولكنهم سيفهمونه غداً. وقال سنحاول ان نخفف من مواقف بعض رجال الدين في اجتماعنا المقبل، والمطران خوري لا يمتنع عن اخذ مواقف يدافع عنها بقوة.

القائم بأعمال بلجيكا جان كميس: ما يحصل في لبنان عرفته بلجيكا، واللبنانيون منقادون.

يبدو ان طالبي تأشيرة سفر من اللبنانيين يزدحمون على ابواب السفارة كل صباح، وقد اعطى خلال الاشهر الماضية نحو /٢٥٠٠/ الفين وخمسمائة تأشيرة. وقال ان الصعوبات التي يمر بها لبنان واجهت بلجيكا ما شابهها، ولكنها تغلبت عليها بفضل الروح الوطنية. وهناك عندهم ثلاث لغات رسمية الفرنسية يتكلّمها ٥٠٪ والنيرلندية والالمانية، وهذه الاخيرة تتكلمها قلة ،والاسلام عندهم كاليهودية والمسيحية معترف به ويتقاضى رجال الدين مرتباتهم من الدولة. وقال: بعض اللبنانيين يظنون ان لا مسؤولية عليهم وان مسؤولية ما يحصل تقع على القوى الخارجية، ولكن هذا غير صحيح، اللبنانيون مسؤولون لانهم ينقادون لسواهم وينفذون مآربهم.

ميشال اده: الحلّ الوحيد عند البابا، وعون ضائع ومحبط.

الاربعاء ٢٧/٦/١٩٩٠

يرى ان الحل بيد الاميركان وسوريا وان المبادرة الفاتيكانية
والفرنسية لن تأتي بنتيجة لأن سوريا تريد ان تبيع
موقفها من لبنان للولايات المتحدة لتقبض عليه من
البلدان العربية. لذلك لم يبق الا حل واحد وهو الطلب
من الأب الاقدس ان يضغط على الاميركيين، لا بل ان يغضب
عليهم ليجبروا سوريا على حلحلة الوضع في لبنان وليقل لهم
لا اقبل بتهديم كنائس الشرق الاوسط. وقال: ان هذا
الرأي يريد ان ينقله الى السفير البابوي بوانتي.
وقابل اده عون ورأى انه يبدو ضائعاً ومصاباً
بالاحباط، لا يدري كيف يتصرف ليخرج من المأزق.

محضر لقاء البطريرك صفير واده، ٢٧ حزيران ١٩٩٠.

يرى ان الحل بيد الاميركان وسوريا وان المبادرة الفاتيكانية والفرنسية لن تأتي بنتيجة لان سوريا تريد ان تبيع موقفها في لبنان للولايات المتحدة لتقبض عليه من البلدان العربية، لذلك لم يبق الاّ حلّ واحد وهو الطلب من الأب الاقدس ان يضغط على الاميركيين لا بل ان يغضب عليهم ليجبروا سوريا على حلحلة الوضع في لبنان، وليقل لهم: لا اقبل بتهديم كنائس الشرق الاوسط.وقال ان هذا الرأي يريد ان ينقله الى السفير البابوي بوانتي.وقابل اده عون ورأى انه يبدو ضائعاً ومصاباً بالاحباط، ولا يدري كيف يتصرّف ليخرج من المأزق.

السفير البابوي بابلو بوانتي ومقررات المجمع البطريركي

نقل الينا موافقة الكرسي الرسولي على المقررات التي اتخذها المجمع البطريركي بشأن فصل منطقة جبيل عن الابرشية البطريركية واعلانها ابرشية قائمة بذاتها، وانشاء

ابرشية بعلبك دير الاحمر مؤلفة من الرعايا في منطقة دير الاحمر التابعة للابرشية البطريركية ومن بعض رعايا في منطقة بعلبك كانت تابعة ابرشية زحلة والبقاع، والحاق ابرشية صربا بالابرشية البطريركية. ونقل النائب البطريركي المطران بشارة الراعي الى ابرشية جبيل، وانتخاب الخوري فيليب شبيعة مطراناً لابرشية بعلبك -دير الاحمر، وانتخاب الخوري غي نجيم نائباًبطريركياً لصربا، وانتخاب الخوري بطرس قلاوص خلفاً للمطران سلامة (يوسف) على حلب، وتعيين الاب يوسف محفوظ مطراناً على البرازيل من قبل الكرسي الرسولي.

الخميس ٢٨/٦/١٩٩٠

المطران ابي صابر الى دمشق: رسالة راعوية الى الاسد.

كلفنا الخوري يوسف طوق الذهاب باكراً الى الديمان لينقل الى المطران أبي صابر رسالة نعلمه فيها ان عليه ان ينقل بدوره رسالة الى الرئيس حافظ الاسد ليعلمه بانتخاب مطران جديد على حلب قبل اذاعة الخبر رسمياً يوم السبت القادم في الواحدة بعد الظهر بالاتفاق مع روما ليذاع في الوقت عينه فيها وفي لبنان.

المطران يوسف بشارة: عون غير واثق بنفسه على عكس جعجع والقوات.

قابل مع اثنين من بلدة القليعات العماد ميشال عون ليعرف منه ما اذا كان يقبل، كما وعد، بأن يتراجع الجيش عن القليعات ليتمكن اهاليها من العودة واصلاح غرفة لكل منهم يأوي اليها، وقال له: ان سمير جعجع يقبل بالانسحاب من القليعات كلياً، فلم يلق جواباً صريحاً من الجنرال ولو مبدئياً. وفهم منه انه اذا تراجع عن القليعات فيضطر الى الانكفاء الى بكفيا. وبدا له انه غير واثق من نفسه خلافاً لجعجع والقوات، وقد بدوا انهم متفوقون عسكرياً وتفكيراً سياسياً.

انطوان بصبوص: الضربة القاضية لاهتمام الفرنسيين بلبنان حرب عون والقوات، والسؤال: هل هؤلاء مسيحيون؟!

الخميس ٢٨/٦/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وبصبوص، ٢٨ حزيران ١٩٩٠.

انه معتمد القوات في باريس، وقال ان لبنان لا وجود له في الراي العام الفرنسي، واما الحكومة فلان لها مصالح فهي لا تزال تهتم به الى حد معيّن. ويبدو ان الحد الفاصل لاهمال الفرنسيين لبنان كان الهجوم على بكركي، وكثيرون من بينهم قالوا: ما هؤلاء المسيحيون الذين يهاجمون بطريركهم؟ وهل هم مسيحيون؟ ومن كان يأتي الى لبنان بدا خجلاً من نفسه. وكانت الضربة القاضية حرب العماد عون والقوات، وهي حرب لم يفهمها الفرنسيون. وقال ان الانظار في فرنسا لا تزال مشدودة الى بكركي، وكانت الزيارة التي قمنا بها الى الرؤساء الهراوي والحسيني والحص صحبة السفير

البابأوي الحافز الاساس لحمل الحكومة الفرنسية على ايفاد مدير عام وزارة الخارجية الى لبنان فرانسوا شير اعتقاداً منها ان هناك حلاً لا يجوز ان تبقى فرسا بعيدة عنه.

الخوري غي نجيم لم يضطرب لابلاغه بأسقفيته.

جاء بناء على الاستدعاء، وقلنا له: يبدو ان الله يدعوك الى الاسقفية فلم يضطرب، وقال: سمعت بالنبأ وحاولت أن أبعد هذه الفكرة عني لاني لا اراني أهلاً لحمل مسؤولية كبيرة. وطلب مهلة للاجابة، وهي مهلة صلاة وتفكير على ما اجاب، ووعد بأجابة غداً قبل العاشرة.

الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩

المطران ابي صابر: اتصالات بشان الانتخابات الاسقفية في سوريا.

ابلغنا انه ذهب الى دمشق واتصل هاتفياً بحلب لاخذ موافقة الخوري بطرس قلاوص على انتخابه مطراناً، وكان على ما يبدو قد تلقى هاتفاً في اليوم السابق بالمعنى عينه، وذهب ابو صابر الى القصر الجمهوري حيث سلم الكتاب الذي كلفناه بايصاله الى الرئيس الأسد لاعلامه بانتخاب المطران الجديد قبل الاعلان.

الخوري غي نجيم والخوري فيليب شبيعة: قبولهما خطياً بالاسقفية.

اعطى كل منهما رضاه خطياً بما خص انتخابه للمطرانية، ومما قاله شبيعه: بلغت سن الشيخوخة، ولكن اذا كانت هذه ارادة الله فليكن.

السبت ١٩٩٠/٦/٣٠

سكوت Vaueluse وحديث صحافي: لسنا مع فريق ضدّ آخر.

جاء رئيسهم كعادته وأخبرنا أنه سيأخذ معه بعض شبان الى اوروبا الشرقية لقضاء حوالي الشهر في نوع من شبه الرسالة. ورافقه احد الصحافيين الذي سألنا رأينا في

احداث لبنان فشرحناه له، ومما قلناه اننا كرجل دين وكرئيس كنيسة لا يمكننا ان نكون مع فريق ضد فريق من ابنائنا في امر سياسي، وخاصة ان لكل حججه. هذا موقف كنسي لم يفهمه الناس ولكنني امل ان يفهموه لاحقاً.

Mgr. Lozo: الاستياء من تحزّب الرهبان والراهبات.

جاء مودعاً بعد ان قضى خمسة اشهر في السفارة البابأوية في لبنان. واظهر لنا عاطفة حارة، وابدى تفهماً لوضع اللبنانيين واستياءه لتحزب الرهبان والراهبات للسياسة وتناسيهم الموقف المسيحي النابع من احترام حقوق الانسان والمحبة.

الاحد ١٩٩٠/٧/١

المطارنة الاربعة الجدد: وتجاوز السفير البابوي البطريرك صفير.

محضر اعلان البطريرك صفير للمطارنة الجدد، ١ تموز ١٩٩٠.

اعلنا بالامس المطارنة الجدد في الساعة الواحدة بعد الظهر الموافقة للساعة الثانية عشرة في روما حيث اذيع النبأ في الوقت عينه وهم: فيليب شبيعة على بعلبك دير الاحمر، وغي نجيم نائباً بطركياً على صربا، بطرس قلاوص على حلب ويوسف محفوظ على البرازيل، وكان السفير البابأوي استدعى هذا الاخير واخذ رضاه مباشرة ثم اعلمنا بذلك، وهذا ما رأى فيه بعضهم انتقاصاً لنا، وهذا صحيح. وأمّ بكركي وفد من صربا اعرابا عن امتنانهم لانتخاب كاهن رعيتهم مطراناً وهو غي نجيم.

خطار حدثي: عون يتراجع، ويستقوي كلما مدّه عرفات بالمال.

محضر لقاء البطريرك صفير وحدثي، ١ تموز ١٩٩٠.

يجتمع كل اسبوع بالعماد عون ويرى انه قد اصبح منخفض المعنويات، قد اصبح دون امل بالخلاص، ولا يخفي خوفه من نهاية قريبة، وكلما ارسل اليه عرفات بعض المال يتنفس ويستقوي، وقد ارسل اليه مؤخراً مليوني دولار، لذلك عاد ورفع مطالبه، وقد قال ان الحل لن يخرج الا من بعبدا، وانه هو لن يخرج منها الا ميتاً. وكان قد صرح ان بينه وبين الهراوي تقارباً تم عاد فنفى ذلك. واضاف انه يكذب كثيراً.

الاثنين ١٩٩٠/٧/٢

خيرالله عوكر نقلاً عن شقيقه: المونسينيور الحايك يبيع الكنيسة وأملاكها في كندا!

محضر لقاء البطريرك صفير وخيرالله عوكر، ٢ تموز ١٩٩٠.

اخبرنا ان شقيقه المونسنيور الموجود في كندا ارسل اليه كتاباً طلب فيه منه ان يأتي الينا ليخبرنا ان المونسنيور الياس الحايك باع الكاتدرائية في كندا وما معها من املاك باسعار بخسة، وانه على خلاف مع المطران الياس شاهين الذي ابل من مرضه، وجاء الى روما منذ شهر ولا يزال يقيم فيها بانتظار استرداد ولايته على ابرشيته، وقد كانت وكلت الى نائبه العام الحايك بعد ان ثقل عليه المرض وفقد الوعي وثقب حلقه لكنه الآن استعاد العافية.

القس عقاد والاخ اندره: صفير يدعو الكنيسة للضغط لايقاف السلاح عن لبنان.

للمرة الثانية يزور الاخ اندره لبنان، وقد قدم لنا سابقاً كتابه «**المهرّب**» الذي يروي فيه تسلله الى البلدان الشيوعية للتبشير بالانجيل. وسألنا ما باستطاعة الكنائس ان تفعل للبنان، فأجبناه ان تؤثر على حكومات بلدانها لتقطع تدفق السلاح على لبنان ولتنفيذ المقررات المتخذة على صعيد الامم المتحدة لمصلحته، واما المساعدات الاجتماعية فنشكركم عليها، ونحن بحاجة اليها ولكننا لا نريد ان نعيش على المساعدات.

اوغست باخوس: قادرون على تعديل الطائف تشريعاً.

سأل عن المبادرة الفاتيكانية فقلنا له انها تقوم شكلاً على استرداد مشاريع القوانين من مجلس النواب الى الحكومة لتعيد درسها بعد ان تكون اصبحت حكومة وفاق وطني، فأجاب: هناك مبدأ لا خروج منه وهو المناصفة في الحكم بين مسلمين ومسيحيين وما عدا ذلك باستطاعتنا كلجنة تشريع انا رئيسها ان نعدّل بالصيغة كما نشاء فاذا كان الامر يقتصر على ذلك فلا بأس.

بطرس حرب: لمسعى من صفير لدى عون، و«المونسينيور مرعب باع مشاع تنورين وأنا أوقفته...»

الاثنين ١٩٩٠/٧/٢

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٢ تموز ١٩٩٠.

يخشى ان يظل السوريون يستمهلون انتقال الهراوي الى بعبدا حتى يتملك حبيقة والقوميون الارض في منطقة العماد عون، فاذا انتقل الهراوي من الغربية الى الشرقية فيظل دائماً تحت سيطرة السوريين، ويكون قد اخفق، وحثنا ان نقوم بمسعى لاقناع عون بالتخلي عن بعبدا والانصراف الى العمل السياسي. ولكننا لم نتدخل منذ قيام المبادرة الفاتيكانية لكيلا نعرقلها او هكذا يظن. وجاء الشيخ أمين نصار رئيس القضاء الاعلى وقد عرف ان في نية الرئيس الهراوي ان يستبدله بمسلم يبدي وجهة نظر خاصة. واخبرنا حرب ان الخوراسقف يوسف مرعب حرب باع ،بوصفه رئيس بلدية تنورين، مشاع البلدة ،ولكنه هو بوصفه نائباً اوقف البيع.

الاباتي باسيل هاشم: جولة راعوية، مشروع حلّ سياسي.

بعد زيارة دامت ما فوق الشهر والنصف الى روما وكندا وانكلترا وافريقيا جاء يخبرنا عن الحالة الراعوية المارونية حيث كان. وقدم لنا مشروع حل سياسي، وكان

قد قدم مشروعاً آخر هو والآباتي تنوري لامانة سر الفاتيكان، وهو مشروع ركز على اجراء انتخابات في اقرب وقت.

الثلاثاء ١٩٩٠/٧/٣

شاكر ابو سليمان: وحدة عون وجعجع تعزز التفاوض مع الهراوي.

يرى ان استفراد السوريين كلاً من عون وجعجع يضعف الصف المسيحي ويفتت لبنان، واذا تصالح عون وجعجع لينطلقا معاً الى مفاوضة الهراوي يصبح المسيحيون في موقع قوة، ولذلك سيعمل على تقريب كليهما، ليصير التفاوض مع الهراوي بعدئذٍ.

اسعد جرمانوس: «بمظهر البريء المحايد...»

محضر لقاء البطريرك صفير وجرمانوس، ٣ تموز ١٩٩٠.

لم يتحدث في امور سياسية، على ما قال بتصميم، وكان يرافق كل تظاهرة تأتي الى بكركي تأييداً للعماد عون واستنكاراً لعدم موافقتنا على هذه السياسة، وكان هو يظهر بمظهر البريء والمحايد.

المطرانان محفوظ ونجيم: موعد السيامة وهدايا صفير لهما.

طلبا ان يكون موعد رسامتهما الاسقفية يوم ١٢ آب وفي بكركي تخفيفاً على الناس مشقة الانتقال الى الديمان، وقدمنا لهما غمبازاً احمر وزناراً ونصف دزينة كلسات حمراء.

الاربعاء ١٩٩٠/٧/٤

جمعية عمومية للصندوق الاجتماعي الماروني بغياب المدير الخوري لبكي.

انعقدت الجمعية وحضرها بعض مطارنة والرؤساء العامون والرئيسات العامات الموارنة خطار شبلي وكارلوس خوري بوصفهما عضوي مجلس ادارة، وتغيب الباقون المدير الخوري منصور لبكي الذي يقيم منذ اكثر من سنة في باريس.

الانتقال الى الديمان، وفرحة بشرّي بشبيعة.

اغتنمنا فرصة وجود نائبينا المطرانين سعادة وابو صابر لننتقل معهما الى الديمان بطريقة غير احتفالية فتركنا بكركي في الحادية والنصف ووصلنا الديمان في الثالثة، وزارنا بعد الظهر المطران فيليب شبيعة المنتخب مع خوارنة بشري للشكر. ويبدو ان بشري استقبلت نبأ انتخاب احد ابنائها مطراناً بفرحة عارمة وباطلاق الرصاص، وجاء وفد من دير الاحمر لتهنئة سيادته في بشري.

البطريرك هزيم: مآخذ على السفير البابوي، وخدّام يروي شراء عقارات من فلسطينيين في كسروان.

الخميس ١٩٩٠/٧/٥

وصل الى الديمان بصحبة المطران عودة وغسان تويني الساعة الثالثة
بعد الظهر قادماً من دير البلمند. استقبلناه على الشرفة المواجهة
للارز فدهش للمنظر، وجرى الحديث عاماً، ثم انسحب المطران ابو صابر
وغسان تويني وبقينا مع غبطته والمطران عودة وقد طلب منه غبطته
البقاء، واستطلعنا ما يجري فرويناه باختصار ما نعرفه عن
المبادرة الفاتيكانية وما قاله بيت ابي زيد. لقد تحدث السفير
في لبنان مع رجال السياسة كبيرهم وصغيرهم، اخيراً كان
باستطاعته ان يتشاور مع البطاركة ومع رؤساء الطوائف
المسيحية، واضاف البطريرك هزيم قائلاً: هذا ما لا يفعله
سفير البابا في دمشق.
ومما قاله ايضاً: د. عبد الحليم خدام يقول: هل تعرفون ان
الناس فلسطينيين اشتروا اراضي في كسروان حيث
سيستوطنون؟ وسأل عما اذا كنا نعرف شيئاً عن
ذلك. فاجبناه: سمعنا ان هناك مشتريات عقارات
في جبيل اكثر منها في كسروان.
ولم يمض اكثر من ساعة غادر بعد ان زار كنيسة
الكرسي ثم اخذناه الى الجديد لنقف على سطح الكرسي
وجرى له كما لدى بابي الصرح.

محضر لقاء البطريرك صفير وهزيم، ٥ تموز ١٩٩٠.

وصل الى الديمان بصحبة المطران عودة وغسان تويني الساعة الثالثة بعد ظهر قادماً من دير البلمند. استقبلناهم على الشرفة المواجهة للارز فدهش للمنظر، وجرى الحديث عاماً، ثم انسحب المطران ابو صابر وغسان تويني وبقينا مع غبطته والمطران عودة وقد طلب منه غبطته البقاء واستطلعنا ما يجري، فروينا له باختصار ما نعرفه عن

المبادرة الفاتيكانية، ومما قاله بشأنها: لقد تشاور السفير في لبنان مع رجال السياسة كبيرهم وصغيرهم انما كان باستطاعته ان يتشاور مع البطاركة وهم رؤساء الطوائف المسيحية، ويضيف البطريرك هزيم قائلاً: هذا ما قلته للسفير الباباوي في دمشق. ومما قاله ايضاً: عبد الحليم خدّام يقول: هل تعرفون ان الفلسطينيين قد اشتروا اراضي في كسروان حيث سيتوطنون؟ وسأل عما اذا كنا نعرف شيئاً عن ذلك. فأجبناه: سمعنا ان هناك مشتريات عقارات في جبيل اكثر مما في كسروان. وبعد قضاء حوالي ساعة غادر بعد ان زار كنيسة الكرسي فرافقناه اليها، وقد ودّعناه على مدخل الكرسي ولم نصرّح.

المطرانان سلامه وقلاوص: السيامة في حلب، وصفير يعتذر.

بحثنا في موعد سيامة المطران قلاوص وتمنيا علينا ان نذهب لنرقيه في حلب ،فاعتذرنا لاسباب سياسية. وقرر اخيراً ان يرتسم مع محفوظ ونجيم في بكركي في ١٢ آب ١٩٩٠. بينما قرر شبيعة ان يرتسم في الديمان في ٥ آب. واعتذرنا عن رسامة الكهنة من جمعية المرسلين اللبنانيين لأنهم طلبوا ان تكون رسامتهم في مدرسة الرسل في جونية في ٥ آب الاّ اذا تسنى لهم يؤخروا ذلك الى اقرب يوم من ١٢ آب.

الجمعة ١٩٩٠/٧/٦

السفير الباباوي: مجدداً لوقف اطلاق النار.

عقد مؤتمراً صحفياً جدّد فيه مناشدة الجيش والقوات وقف اطلاق النار، وعلى اهمية فتح المدارس التي اتاحت للكثيرين ممن هاجروا العودة الى لبنان على ما قال.

المطران جبير الى أوستراليا بدون سدني.

استأذن للسفر الى اوستراليا حيث له شقيقان في أدلايد ولن يمر في سدني لكنه سيتصل بالمطران خليفه هاتفياً على ما قال.

السبت ١٩٩٠/٧/٧

زوّار غير سياسيين.

بعض الزوار العاديين من رهبان وراهبات وعلمانيين بمن فيهم رئيس دير قزحيا والمدبر بولس عيسى وسواهما.

الاحد ١٩٩٠/٧/٨

العميد مخايل سمعان: «سأقيم دعوى على عون».

كان من اقرب الناس على ما قال، من العماد عون. وقد كان ذات
يوم عنده في بعبدا مع جماعة من الضباط ودار الحديث
على انتخابات رئاسة الجمهورية، واذا بالعماد يقول من هو
اصغر النواب سناً؟ قال العميد سمعان: طلال المرعبي. فقال
اذ ذاك العماد عون: عندما يصبح طلال المرعبي رئيس
السن في المجلس النيابي يومذاك ينتخب رئيس
للجمهورية.
واضاف يقول: سأكون اول من سيرفع دعوى على العماد عون
عندما تعود الحالة طبيعية لشدة ما عانى [illegible]
على يده. والمسيح [illegible] لأنه لم [illegible] ولم يتحمّل
الاستبعاد والاذلال. وآخرون [illegible]
[illegible] في [illegible].

محضر لقاء البطريرك صفير والعميد سمعان، ٨ تموز ١٩٩٠.

كان اقرب الناس، على ما قال، من العماد عون، وقد كان ذات يوم عنده في بعبدا مع جماعة من الضباط، ودار الحديث على انتخابات رئاسة الجمهورية، واذا بالعماد يقول من هو اصغر النواب سناً؟ قال العميد سمعان: طلال المرعبي، فقال اذ ذاك العماد عون: عندما يصبح طلال المرعبي رئيس السن في المجلس النيابي يومذاك ينتخب رئيس للجمهورية. واضاف يقول: سأكون اول من سيرفع دعوى على العماد

عون عندما تعود الحالة طبيعية لشدة ما نالني أنا وسواي من ضرر على يده. والمح الى انه ابعده لأنه لم يمالىء ولم يتحمل الاستبداد والاذلال، واثر أن ينصرف الى بيته، وهو يقيم في بشري بلدة قرينته.

هنري صفير: السوريون يرغبون زيارة البطريرك دمشق.

اشترى جريدة «نداء الوطن» من صاحبها الياس غريافي ليروّج افكاره، على ما قال، ويرى ان السوريين يرغبون في ان نزور دمشق على ما قال.

قبلان عيسى الخوري وهاني المولى: شؤون قضائية.

يرى هاني المولى ألاّ يصار الى تشكيلات في القضاء وفي الفترة الحاضرة لئلا ينقسم وهو المؤسسة الوحيدة التي لم تنقسم حتى اليوم، واشاد برئيس القضاء الاعلى أمين نصّار. اما قبلان عيسى الخوري فأشاد بالاستاذ هاني وهو قاضي في طرابلس منذ سنوات ومن بعلبك أساساً ومن أبناء الشيعة، ومن انصار العيش المشترك.

وفود من رعايا الجبة.

زارنا وفد من حصرون وبخاصة لجنة الوقف الجديدة وبين اعضائها امرأتان وهي ناشطة لانجاز بناء كنيسة القديسة حنه في البلدة. وجاءنا كذلك وفد من بلوزا والديمان وحدشيت وحدث الجبّة.

دعوة الهراوي صفير لزيارة زحلة ولقاء خدّام: صفير يتحفّظ لان الرئيس لم يزر البطريركية بعد، وتمسكاً بالسيادة في وجه سوريا.

الاثنين ٩/٧/١٩٩٠

المحافظ سمعان فرح، جورج الياس الهراوي، خليل الهراوي، الخوري جوزف العمشيتي، الخوري فؤاد الحاج

وصلوا ساعة الثالثة عصراً قادمين من زحلة. وابلغونا ان فخامة الرئيس الياس الهراوي اتصل بالمحافظ فرح هاتفياً وطلب منه ان يأتي مع من اصطحبهم الى الديمان باسمه ليدعونا لزيارة زحلة. فشكرنا لفخامته وقبلنا الدعوة وقلنا سنرى ما اذا كان بالامكان تلبيتها.

ودار الحديث عامة حول الشائعة على الاحوال الراهنة في البلد، ومحاولة اسرائيل احتلال مياه الليطاني وهي الآن تنقلها بالصهاريج بانتظار ان تقيم [illegible] بعد. وقال المحافظ ان احد الخبراء اخبره ان هناك [illegible] يكفي ان يجد الاسرائيليون الى تحويل مجرى النهر الى [illegible] المياه في اسرائيل، ولا يستبعد ان يكون [illegible] الذين [illegible] في البحر.

وبعد ذلك طلب المحافظ [illegible] وهو ابن [illegible] المرحوم [illegible] ان [illegible] بناء [illegible] جار [illegible] بالمشرق.

[illegible] السادة ان يعودوا الى رئيس الجمهورية [illegible] النية [illegible] هذا ما فعله [illegible] والجيلاني. وقد نشرت الصحف ان الرئيس الهراوي [illegible] سيزور الديمان، واذ لم يوصلها [illegible] ولكن زيارته [illegible] هذه الايام [illegible] قبل ان يزورنا، لأن الحالة [illegible]

محضر دعوة الهراوي البطريرك صفير لزيارة زحلة ولقاء خدّام، ٩ تموز ١٩٩٠.

المحافظ سيمون كرم جورج الياس الهراوي، خليل الهراوي الخوري جورج المعوشي الخوري فؤاد الحاج:

وصلوا معاً في التاسعة قادمين من زحلة، وابلغونا ان فخامة الرئيس الياس الهراوي اتصل بالمحافظ كرم هاتفياً وطلب منه ان يأتي مع من اصطحبوه الى الديمان باسمه

ليدعونا لزيارة زحلة فشكرنا فخامته ولهم الدعوة، وقلنا سنرى ما اذا كان بالامكان تلبيتها. ودار الحديث عاماً حوالي الساعة على الاحوال الراهنة في البقاع، ومحاولة اسرائيل اجتذاب مياه الليطاني وهي الآن تنقلها بالصهاريج بانتظار ان تقيم لها، ربما، قنوات. وقال المحافظ: ان احد الخبراء اخبره ان هناك وادياً يكفي ان يعمد الاسرائيليون الى تحويل مجرى النهر اليه لتصبح المياه في اسرائيل، ولا سيما ان نحو مئتي الف متر مكعب تصب في البحر. وبعد ذلك طلب المحافظ كرم وهو ابن شقيقة المرحوم جان عزيز ان يختلي بنا، ففعلنا، واذ ذاك صارحناه بالقول: جرت العادة ان يزور رئيس الجمهورية الماروني فور انتخابه بكركي، هذا ما فعله شهاب وحلو وفرنجية وسركيس والجميلان، وقد نشرت الصحف ان الرئيس الهراوي سيزور الديمان واذا به يرسلكم مع ابنه فأهلاً، ولكن زيارته لها معنى خاص في هذه الايام، ونحن زرناه قبل ان يزورنا، لأن الحالة استثنائية ولا يمكنه الوصول الى بكركي، وانتقدنا بعضهم لأننا زرناه مع السفير البابوي بوانتي، وفعلنا ذلك لادراكنا ان الاحوال تقضي ذلك. ثم تقولون اننا اذا زرنا زحلة، يأتي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام للقائنا، أفلا يمكنه ان يأتي الى الديمان، والديمان كزحلة تحت السلطة السورية الآن ؟ وهل المراد ان يستسلم كل اللبنانيين للمشيئة السورية؟ وهل يشعرون بعد انهم مستقلون ما دام رئيسهم لا يمكنه ان يعيّن موظفاً دون استشارة سوريا ؟ فلتبق للبطريركية ،على الاقل، هالتها. فيشعر السوريون وسواهم ان هناك ارادة لبنانية مصممة على الاستقلال والسيادة، ما دام الجميع بمن فيهم العماد عون والنواب يتسابقون الى خطب ودّ سوريا. وهل مصلحة سوريا ان يفقد لبنان استقلاله وسيادته؟ اذ ذاك قال كرم: سأذهب اليوم الى الرئيس الهراوي وسأقول له ليس عن لسانكم، بل من عندياتي: ان للبطريرك عندكم زيارة فمن المستحسن ردّها اليه في الديمان، ومن المستحسن ايضاً ان يزوره زائر رفيع المستوى من دمشق، ثم تنظم زيارة زحلة ويتم لقاء بينه وبين الخدام في زحلة ،ويقول البطريرك له ما لا يمكن سواه ان يقوله لأنهم كلهم لهم مصلحة، اما هو فلا مصلحة له سوى مصلحة الوطن. وقال ان تنظيم هذه الزيارة يقتضي لاعدادها بعض الوقت. وافترقنا على ان يأتينا سعادة المحافظ بالجواب قريباً.

اسعد بولس والعميد نعيم فرح: اشكالية وجود عناصر الجيش مع الزعماء!.

محضر لقاء البطريرك صفير وبولس وفرح، ٩ تموز ١٩٩٠.

جاء للسلام من زغرتا يرافقه بعض انصاره ومن بينهم اثنان بالبزة العسكرية فسألناهم: هل انتم من الجيش؟ اجابا: اجل انّا في ثكنة القبّة. ولم نزد وفكّرنا ما هذا الجيش الذي يستزلم افراده للزعماء؟ وبعد قليل وصل العميد فرح من قيادة الشمال موفداً من قبل قائد الجيش العماد اميل لحود للسلام، وليقول لنا انه ارسل الينا اربعة أنفار للحراسة، وحدثنا عن الجهود التي يبذلها القائد لتنظيم الجيش ،وبعد ان انصرف اسعد بولس قال: معه اثنان من انفار الجيش وهذا خروج على القانون. ولكننا ننتظر ريثما تستقيم الاحوال لنضع حداً لهذه التجاوزات، فلم نعلق، ولكننا شعرنا بالرضا لأن العميد شعر على الاقل بأن هناك تجاوزاً يجب وضع حدّ له ليكون الجيش جيش الوطن لا جيش الزعماء.واسعد بولس هو ابن عمة العماد اميل لحود، هل لهذه الصلة من النسب اثر على وجود النفرين بين انصاره؟

المطران حرب والمطران المنتخب محفوظ والابوان صفير وناكوزي ونقولا غصن وجورج شقير وباردليان طربية واستلام المطران الراعي ابرشية جبيل.

قاموا بزيارة لنا ودارت احاديث على الحالة العامة. وتمت بالامس حفلة استلام سيادة المطران بشارة الراعي ابرشية جبيل، بحضور المطران ابو جودة ممثلاً لنا والمطران بولس اميل سعادة، وذلك في كنيسة مار يوحنا للرهبان اللبنانيين وهي كنيسة رعائية.

الثلاثاء ١٠/٧/١٩٩٠

الخوري حليم عبدالله: خيبة أمل الفرنسيين من اقتتال المسيحيين!

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري عبدالله، ١٠ تموز ١٩٩٠.

جاء من ليون حيث يخدم رعية صغيرة في ضواحي ليون. ويقول ان الفرنسيين الذي كانوا يعطفون على مسيحيي لبنان ،باتوا، بعد المعارك التي دارت في المناطق الشرقية بين هؤلاء المسيحيين ،لا يريدون ان يسمعوا عنهم شيئاً على الاطلاق، حتى ولو كلّمهم عنهم كهنتهم واساقفتهم لشدة ما اصابهم من خيبة امل عندما عرفوا انهم يقتتلون ولا يعرفون ما سبب الاقتتال.

المطران شبيعة وكهنة دير الاحمر: مبنى للمطرانية.

الخوري يوسف الخوري (دير الاحمر) وبطرس كيروز (نبحا)، وبولس كيروز (بشوات)، وحبيب القزح (الدير)، وملحم شيت (الدير) وانطوان حبشي (الزرازير)

هنأوا المطران شبيعة الجديد الذي انتخب لابرشية بعلبك دير الاحمر الجديدة. ودار الحديث على مكان انشاء مطرانية فتمّ الرأي ان يكون للمطران مكتب في دير الاحمر لاستقبال اصحاب الحاجة في النهار، وبيت سكن في بشوات للراحة ليلاً، وان يكون له حضور في بعلبك ايضاً.

الخوري بطرس بركات وبطرس القس حنا وبطرس مخلوف: مطالبات بالترقية.

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري بركات والقس حنا ومخلوف، ١٠ تموز ١٩٩٠.

من كهنة زغرتا، وطلب الخوري مخلوف منح الخوري بطرس بركات رتبة خوري اسقف نظراً لما له من خدمات في رعية زغرتا طوال ست وثلاثين سنة مرّت على سيامته. وكان بعض آل يمين وجّهوا الينا كتاباً يطالبون فيه بمنح هذه الرتبة للخوري يوسف يمين منذ نحو سنة.

خالد شرتوني: تلكس من أميركا الى الملك فهد: «أوعزنا الى صاحبنا أن يدمّر المؤسسات المسيحية في لبنان».

الثلاثاء ١٩٩٠/٧/١٠

محضر لقاء البطريرك صفير وشرتوني، ١٠ تموز ١٩٩٠.

يرى ان الاحوال على تحسن، وانه يجب خلق تيار ثالث بين عون وجعجع يستقطب جميع الذين كفروا بالحلول العسكرية التي لم تنتج الاّ التدمير والقتل والخراب، ويقول انه اطلع على تلكس ورد من اميركا على الملك فهد جاء فيه: اوعزنا الى صاحبنا ان يدمرّ المؤسسات المسيحية في لبنان.

الخوري حبيب صعب واثنان من لجنة وقف حدث الجبة، وجود أهل الحدث في افريقيا الجنوبية. وبعض الزوار: الجيش السوري أرحم من المقاتلين اللبنانيين!

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري صعب ووفد من لجنة وقف حدث الجبة، ١٠ تموز ١٩٩٠.

في افريقيا الجنوبية من رعية الحدث من السكان على قدر ما في حدث الجبة، وقد سافروا منذ مائة سنة، وهناك قرية ليس فيها غيرهم ولا يزال بعضهم يحن الى قريته الاولى. ودار حديث مع بعض الزوار على تصرّف الجيش السوري فوجدوا انه أرأف بهم من المقاتلين اللبنانيين، وان كان احياناً يضطرّه الجوع الى السطو على اشجار الفاكهة والمزروعات، وقد بلغ من ضعف الدولة ان الايدي تنتزع شرطان الكهرباء والهاتف النحاسية وغيرها وتبيعها في جميع المناطق.

الاربعاء ١٩٩٠/٧/١١

المطران نجمه وتصريحات البطريرك حكيم.

المطران نجمه
يقول ان تصريحات البطريرك حكيم تضرّ به لدى روما خاصة، وهو عندما يجتمع بالصحافيين ينساق في تيارهم ويروح يتكلم فلا يسلم من الانتقاد.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران نجمه، ١١ تموز ١٩٩٠.

يقول ان تصريحات البطريرك حكيم تضرّبه لدى روما خاصة، وهو عندما يجتمع بالصحافيين ينساق في تيارهم ويروح يتكلم فلا يسلم من الانتقاد.

العقيد مارون معوض: «عون يقول الفاتيكان معي والبطريرك ضدّي»، ومسعود الاشقر وأصابع اسرائيل في مظاهرة بكركي.

الاربعاء ١٩٩٠/٧/١١

يؤكد، وهو في دائرة الاعلام في الجيش في اليرزه، ان العماد عون يحيط نفسه بضباط صغار يتلقون الاوامر منه مباشرة، وهذا ما اثار حفيظة الضباط الكبار، وخلخل قواعد التسلسلية في الجيش. وقد اكد للضباط ان الفاتيكان معه، فيما البطريرك ضده. وقال معوض ان بيان البطريركية لدى مقتل الضابط خليل كنعان كان اشد لهجة من بيان الجيش ضد القوات. وقال عن مسعود الاشقر انه رآه قادماً مع الجيش الاسرائيلي الى بيروت ١٩٨٢ وهو يلبس جزمة حمراء ورآه على شاشة التلفزيون في مظاهرة بكركي وهذا دليل على اصبع اسرائيل فيها.

محضر لقاء البطريرك صفير والعقيد معوض، ١١ تموز ١٩٩٠.

يؤكد، وهو في دائرة الاعلام في الجيش في اليرزة ،ان العماد عون يحيط نفسه بضباط صغار يتلقون الأوامر منه مباشرة، وهذا ما اثار حفيظة الضباط الكبار، وخلخل قواعد التسلسلية في الجيش. وقد أكّد للضباط ان الفاتيكان معه، فيما البطريرك ضده. وقال معوض ان بيان البطريركية لدى مقتل الضابط خليل كنعان كان اشد لهجة من بيان الجيش ضدّ القوات. وقال عن مسعود الاشقر انه رآه قادماً مع الجيش الاسرائيلي الى بيروت ١٩٨٢ وهو يلبس جزمة حمراء، ورآه على شاشة التلفزيون في مظاهرة بكركي، وهذا دليل على اصبع اسرائيل فيها.

الدكتور انطوان حكيم رئيس بلدية حصرون.

جاء على رأس وفد من انصاره للسلام، وقالوا لنا ان موسم الصيف غير مزدهر لأن الناس يشعرون بالضائقة، ولم يعد الى حصرون الا اهلها المقيمون، شتاء، خارجاً عنها.

الخميس ١٢/٧/١٩٩٠

الخوري كمال سلامه وشقيقاته الثلاث: يوبيله الفضي برعاية المطران لا البطريرك.

طلب منا وضع الاحتفال بيوبيله الكهنوتي الفضي بوصفه مسؤولاً عن دير راهبات الزيارة في عينطورة ،ادارياً، تحت رعايتنا فوعدناه بأن نرسل اليه كتاباً في المناسبة، ولكن وضع الاحتفال تحت رعايتنا يعتبر خروجاً على التقليد الذي يقضي بأن يوضع تحت رعاية المطران، ومطرانه هو مطران جونية، وهو ملتحق بهذه الابرشية قانوناً. وان أقام منذ سيامته في عين الريحانه، مسقط رأسه.

يوسف ملحم عطية: توسيط البطريرك ليقبض تعويضاته المتوقفة في فرنسا منذ عهد الانتداب.

محضر لقاء البطريرك صفير وعطية، ١٢ تموز ١٩٩٠.

صحافي عتيق عمل في عهد الانتداب في الأمن العام، وجاء يطلب توصية لسفير فرنسا ليوصل كتاباً الى رئيس جمهوريتها الرئيس ميتران ليصرف له تعويضاً او معاشاً تقاعدياً وقد ترك السلك ولم يتقاض تعويضاً. وان من كتب له الكتاب واشار عليه بالمجيء الينا الاستاذ المحامي اميل نجم، امين سر حزب الاحرار. ويقول عطية انه يريد ان يأتي بالاستاذ نجم الينا بعد ان اتخذ موقفاً سياسياً مخالفاً لموقفنا، فقلنا له: ابوابنا مفتوحة لكننا لا نريد ان يلحقه ضرر في حزبه الذي اعلن موقفه مع العماد ميشال عون وضد اتفاق الطائف. وكان نجم قد رافق داني شمعون يوم اتانا هذا الاخير ليقنعنا بالذهاب الى بعبدا لنرى الجماهير المتألبة فيها لنستعيد شعبيتنا فقلنا لهم: لسنا بحاجة الى التصفيق بل المهم معرفة اين نحن ذاهبون، وألام ستؤدي هذه الحركة؟.

نصري معلوف، وانطوان الهراوي، ونقولا الخوري: أسرار جدل معلوف وميشال اده، ومقابلة عون.

الخميس ١٢/٧/١٩٩٠

اشهر كما فعل رشيد كرامي، دون ان يتمكن رئيس الجمهورية
من اقالته، وتفشل الدولة، فلم تفد صلاحيات رئيس
الجمهورية شيئاً. وقد اوجد الطائف دواء لذلك
عندما نصّ ان ثلث اعضاء الوزارة بامكانه اسقاط الحكومة
واذا كان رئيس الجمهورية لا يقوى على اقناع ثلث الحكومة
بوجهة نظره، فهذا يعني ان لا شخصية له ولا رأي،
وهو غير اهل للمنصب.
وتعجب معلوف من موقف الفاتيكان من الطائف وهو
موقف رافض، حمل المسيحيين على الهجرة. فقلنا له: لعلّ
هذا الموقف يعود الى الهستيريا الشعبية التي ظهرت
حول العماد عون بفعل المكتب الثاني ولجنة التنسيق،
وخشي الفاتيكان ان يقف في وجهها تلافياً لحدوث
انشقاق.
وكان السفير البابوي قبيل انتخاب الرئيس معوض
قد اعلن على باب بعبدا بقوله: الشرعية للانسان
وليس الانسان للشرعية، وبين شرّين يختار الاهون
مشيراً بذلك الى شر القبول بالطائف وشر رفضه
وعندما قلنا لمعلوف انه اتانا من يقول لنا بنهي
النواب عن انتخاب رئيس للجمهورية ليبقى عون في مركز
الرئاسة، تذكر ما جاء يقوله له خطار حدثي من قبل
العماد عون وهو انه يريد ان يقابله لأمر ضروري، وذلك
قبيل انتخاب الرئيس الهراوي. وعندما تمّ الانتخاب
وهمّ معلوف بالذهاب لمقابلة عون، انفذ اليه هذا
الأخير من يقول له: ان لا لزوم للمقابلة. واستنتج
ان المقابلة المطلوبة كانت لثني المعلوف ومن
معه من النواب عن الانتخاب.
ويضيف معلوف قائلاً: هل خرّب عون البلاد ليرضى
اخيراً بمقعد وزاري ليس الاّ؟

محضر لقاء البطريرك صفير ومعلوف والهراوي والخوري، ١٢ تموز ١٩٩٠.

هذه هي المرة الاولى التي يعود فيها الاستاذ نصري من باريس الى لبنان، بعد انتخاب الرئيس الهراوي، وبعد ان زار الرؤساء الثلاثة الهراوي والحسيني والحصّ،

جاء الى الديمان ليزورنا، ويتعذر عليه زيارة بكركي لموقفه السياسي. وروى لنا جدلاً قام بينه وبين ميشال اده حول اتفاق الطائف، وقال اده انه اسوأ من الاتفاق الثلاثي ويقول معلوف: عندما يصبح المسيحيون ٣٠٪ ويحتفظون ب٥٠٪ ---- من مناصب الدولة فلا يمكن ان يدّعوا الاجحاف بحقهم. واذا تخلى رئيس الجمهورية عن بعض صلاحيات لم يستطع ممارستها فلا يعد ذلك خسارة. وعندما كان رئيس الوزارة يعتكف طوال تسعة اشهر كما فعل رشيد كرامي، دون ان يتمكّن رئيس الجمهورية من اقالته، وتفشل الدولة، فلم تفد صلاحيات رئيس الجمهورية شيئاً. وقد اوجد الطائف دواء لذلك عندما نصّ ان ثلث اعضاء الوزراة بامكانه اسقاط الحكومة، واذا كان رئيس الجمهورية لا يقوى على اقناع ثلث الحكومة بوجهة نظره، فهذا يعني ان لا شخصية له ولا رأي وهو غير اهل للمنصب. وتعجب معلوف من موقف الفاتيكان من الطائف وهو موقف رافض، حمل المسيحيين على الهجرة، فقلنا له: لعلّ هذا الموقف يعود الى الهستيريا الشعبية التي ظهرت حول العماد عون بفعل المكتب الثاني ولجنة التنسيق، وخشي الفاتيكان ان يقف في وجهها تلافياً لحدوث انشقاق. وكان السفير البابوي قبيل انتخاب الرئيس معوض قد اعلن على باب بعبدا بقوله: الشرعية للأنسان، وليس الأنسان للشرعية، وبين شرّين يختار الاهون مشيراً بذلك الى شرّ القبول بالطائف وشرّ رفضه. وعندما قلنا لمعلوف انه اتانا من يقول لنا بنهي النواب عن انتخاب رئيس للجمهورية ليبقى عون في مركز الرئاسة، تذكر ما جاء يقوله له خطار حدثي من قبل العماد عون وهو انه يريد ان يقابله لأمر ضروري، وذلك قبيل انتخاب الرئيس الهراوي. وعندما تمّ الانتخاب وهمّ معلوف بالذهاب لمقابلة عون، انفذ اليه هذا الأخير من يقوله له: ان لا لزوم للمقابلة. واستنتج ان المقابلة المطلوبة كانت لثني المعلوف ومن معه من النواب عن الانتخاب. ويضيف معلوف قائلاً: هل خرّب عون البلاد ليرضى اخيراً بمقعد وزاري ليس الاّ؟

جان عبيد: أخبار أهل الحكم وصفير يسأل: أين السيادة، والجميع وعون والقوات يتبارون لخطب ودّ سوريا!

الخميس ١٢/٧/١٩٩٠

تشعّب الحديث فشمل تصرفات الوزراء وما بينهم من خلافات، وكيف
ان رئيس الجمهورية اضطر الى زيارة الرئيس الحص بذاته مصطحباً
معه الوزير وليد جنبلاط ليصالحه ورئيس الوزراء الحص بعد ان
تبادلا التهم والشتائم على صفحات الجرائد.
وكان ولدا الرئيس الهراوي جورج وروي قد اقاما وليمة في زحلة
على شرف وليد جنبلاط، ولما طلب الهراوي من الحص عقد جلسة
للوزراء اجابه: لا حاجة الى ذلك وانت متضامن مع من يشتموني،
فاضطر ان يزوره لاسترضائه.
وكان ولدا الهراوي اولما في طرابلس على شرف عبد الحميد كرامي ابن
عم الوزير عمر كرامي ولما عاتب هذا الرئيس بتقديم ابن عمه عليه
لما بينهما من تنافس، اجاب: العقيد غازي كنعان طلب
مني ذلك، فذهب الوزير كرامي وعاتب السوريين في ذلك.
هذا يظهر الى اي هزال وصل الحكم في لبنان.
وبعد انعقاد مجلس الوزراء الذي مضى عليه اسابيع
دون ان ينعقد، اصدر وزير الاعلام بياناً دعا فيه
"القائد المتمرد" ميشال عون الى التخلي عن قصر بعبدا
واليرزة والقوات اللبنانية مغادرة بيروت الاشرفية وتسليم
الثكن والسلاح الذي اخذته من الجيش. وكان هذا البيان
قد نال موافقة القوات بعد موافقة سوريا. وكان الصحافي رفيق خوري
هو من حمله الى سوريا حيث قابل عبد الحميد خدام واطلعه على الورقة التي كتب
عليها ما يتعلق بالقوات فصار تصحيحها مرتين.
وهذا دليل آخر على ان الحكم اللبناني لا يمكنه ان يخطو خطوة واحدة
الاّ بموافقة سوريا. فأين الاستقلال والسيادة والكرامة الوطنية.
واصبحت كل الفئات بما فيها عون والقوات تتبارى لخطب
ود الحكم السوري.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٢ تموز ١٩٩٠.

تشعّب الحديث فشمل تصرفات الوزراء وما بينهم من خلافات، وكيف ان رئيس الجمهورية اضطر الى زيارة الرئيس الحص بذاته مصطحباً معه الوزير وليد جنبلاط ليصالحه ورئيس الوزراء الحص بعد ان تبادلا التهم والشتائم على صفحات الجرائد. وكان ولدا الرئيس الهراوي جورج وروي قد اقاما وليمة في زحلة على شرف وليد جنبلاط، ولما طلب الهراوي من الحصّ عقد جلسة للوزراء اجابه: لا حاجة الى ذلك وانت متضامن مع من يشتمونني، فاضطر ان يزوره لاسترضائه. وكان ولدا الهراوي اولما في طرابلس على شرف ابن عبد الحميد كرامي ابن عم الوزير عمر كرامي، ولما عاتب هذا الرئيس بتقديم ابن عمه عليه لما بينهما من تنافس، اجاب: العقيد غازي كنعان طلب مني ذلك، فذهب الوزير كرامي وعاتب السوريين في ذلك. هذا يظهر الى اي هزال وصل الحكم في لبنان. وبعد انعقاد مجلس الوزراء الذي مضى عليه اسابيع دون ان ينعقد، اصدر وزير الاعلام بياناً دعا فيه «القائد المتمرد» ميشال عون الى التخلي عن قصر بعبدا واليرزة والقوات اللبنانية مغادرة بيروت الاشرفية وتسليم الثكن والسلاح الذي اخذته من الجيش. وكان هذا البيان قد نال موافقة القوات بعد موافقة سوريا، وكان الصحافي رفيق خوري هو من حمله الى سوريا حيث قابل عبد الحميد خدام واطلعه على الورقة التي كتب عليها ما يتعلق بالقوات فصار تصحيحها مرتين. وهذا دليل آخر على ان الحكم اللبناني لا يمكنه ان يخطو خطوة واحدة الاّ بموافقة سوريا.فأين الاستقلال والسيادة والكرامة الوطنية؟ واصبحت كل الفئات بما فيها عون والقوات تتبارى لخطب ود الحكم السوري.

الجمعة ١٣/٧/١٩٩٠

الاب يوحنا صادر الانطوني مع وفد طلابي من زحلة.

منهم من يأتي لاول مرة الى منطقة الشمال. والقينا كلمة شددّنا فيها على وجوب المحافظة على الايمان بالله والثقة بالوطن والمواطنين. وعليهم ان يعدّوا نفوسهم لبناء مجتمع ينهض على مبادىء الصراحة، بعيداً عن التكاذب والمصالح الخاصة.

بعض زّوار، والبارز تمرّد رئيسة مار الياس الراس!

محضر لقاء البطريرك صفير وبعض الزوار، ١٣ تموز ١٩٩٠.

راهبات المحبة من حصرون، وراهبات تريزيا الطفل يسوع من حدشيت، ووفد من اخوية الحبل بلا دنس من زغرتا، والخوري يوسف حبيقة الذي جاء ليبارك اكليل ابنة من ريفون على شاب مسلم سني من طرابلس، وافق على جميع الشروط المطلوبة، وتوفيق حبشي ،وشفيق خضرا من دير الاحمر والصفرا. والاب داغر والاب نعمة الله يونس والخوري خليل علم المرسل اللبناني بشأن تمرّد رئيسة دير مار الياس الراس، التي لا تريد ان تتنازل عن رئاسة الدير بعد ان جددت اكثر من ثلاث مرات دون طلب تفسيح، وتمنع الراهبات من مقابلة الزائر الرسولي الاب عبد الله داغر الذي ذهب ليطلع على رأيهن.

الهراوي في جلسة «اعتراف» للبطريرك في الديمان: «غازي الشدياق ذبحنا ذبحاً»...

السبت ١٤/٧/١٩٩٠

رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي

حوالى الساعة [illegible] ظهراً، جاء كنعان خارجاً من
المائدة، واخذ الرئيس جانباً يقول له: ان جعجع ارسل الآن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرئيس يرافقه الاستاذ سهيل شماس [illegible]
[illegible] وزارة الخارجية، [illegible] استبدال الثوب
الابيض بالاسود وارتدينا الجبة [illegible]
واستقبلناه عند مدخل [illegible] الاستقبال، [illegible]
المطران ابو جابر [illegible] مدخل الكرسي.
وبعد استراحة قصيرة اختلينا به لمدة ساعة
ودار الحديث على المواضيع التالية:

١- [illegible]
[illegible]
[illegible]

٢- [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٣- اذا قبل عون بوزارة يكون قد انهى الوضع المأساوي في
الشرقية ويكون قد انتصر في الوقت عينه

٤ – وهذه الزيارة [illegible] تحقق [illegible] في كنيسة مار الياس
في انطلياس ودعوة العماد عون [illegible] في بارك
اوتيل ولدعوة الشعراء والاعلاميين، ووعد [illegible]
[illegible] وسيكون لنا على ما اظن استقبال حافل.
واقترح يوم الاحد [illegible] موعداً لذلك.
فقلنا له انه [illegible] الدعوة وننقل الا يكون
هناك [illegible] لئلا يكون هناك انشاد و[illegible]
في حالة [illegible] يشكون الجوع، فقال
[illegible] وكيف [illegible] دون ما دلالة
كبيرة. وقد قال اذا اردتم تخفيف الدعوة وخفض عدد
المدعوين فنفعل [illegible]. واقترحنا ٢٩ تموز موعداً
لذلك ليكون هناك شيء من الوقت لاعداد الاحتفال
[illegible] المطران [illegible] وسيكلف [illegible]
[illegible] اعداد برنامج الزيارة بالتفصيل.

٥ – يرى [illegible] وليد جنبلاط [illegible] ان يقوم
[illegible] المصالحة [illegible]
[illegible]
من التشاور.

٦ – [illegible] الحكومة [illegible]
[illegible]
ان [illegible]
البلاد تقضي بذلك.

٧ – [illegible] ان النواب [illegible] العماد عون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان [illegible] النواب [illegible]

كان [illegible] ملاحظة: اعطونا [illegible]. وقال له: [illegible]
[illegible]: اذا كنت لا تريد ان نذهب [illegible]
فقال: اذهبوا والله معكم. [illegible]
[illegible] واهل.

٨ – بعد [illegible] ذهب الرئيس بالسيارة [illegible]
الرئيس [illegible] وكانت [illegible]:
لا [illegible] ان [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]. [illegible] اذا كان الرئيس [illegible]
[illegible]: لا [illegible]: لن اقول له شيئاً.
[illegible]
٩ – [illegible] لبنان [illegible] على ما قال
[illegible].

ثم [illegible] الاستقبال الكبرى
[illegible] الاحمر
[illegible]
الحكومة [illegible] الوضع. [illegible]
[illegible] المطران ابو جابر والكهنة.
وكانت الساعة تقارب الثامنة الا ربعاً.

محضر لقاء البطريرك صفير والهراوي، ١٤ تموز ١٩٩٠.

حوالي الساعة الثامنة والربع صباحاً فيما كنا خارجين عن المائدة، وافانا جندي يقول ان فخامة الرئيس آت لزيارتكم ونحن بانتظاره بين الدقيقة والدقيقة. وفي التاسعة الا ربعاً حطت مروحية هي الوحيدة الباقية للجيش اللبناني – على ما قال فخامته – ونزل منها فخامة الرئيس يرافقه الاستاذ سهيل شماس، مدير عام وزارة الخارجية، وسرعان ماكنا استبدلنا الثوب الابيض بالاسود وارتدينا الجبة واعتمرنا الطابية، واستقبلناه على مدخل قاعة الاستقبال، فيما استقبله المطران ابو صابر والكهنة على مدخل الكرسي. وبعد استراحة قصيرة اختلينا به لمدة ساعة، ودار الحديث على المواضيع التالية:

١– بيان الحكومة بدعوة عون وجعجع الالتحاق بالشرعية واعلان بيروت الادارية، ودعم فرنسا والولايات المتحدة والدول الغربية لهذا البيان.

٢- اصرار الوزيرين رزق وسعادة على ذكر حالة التمرد التي يتميز بها عون ودعوته الى التخلي عنها، وهذا لم يكن وارداً في البيان اساساً، وظل النقاش ساعتين بهذا الشأن.

٣- اذا قبل عون بوزارة يكون قد انهى الوضع المأساوي في الشرقية ويكون قد انتهى في الوقت عينه.

٤- دعانا لزيارة زحلة حيث نحتفل بقداس في كنيسة مار الياس في المعلقة ويدعونا الى تناول طعام الغداء في بارك اوتيل ويدعو السفراء والاعيان، وربما يأتي عبد الحليم خدام، وسيكون لنا، على ما قال، استقبال حافل. واقترح يوم الاحد ٢٢ تموز الحالي موعداً لذلك. فقلنا له انا نشكر لفخامتكم الدعوة ونفضل الاّ يكون هناك مأدبة لئلا يكون هناك انتقاد والناس في حالة مأسوية ومن بعضهم من يشكون الجوع، فقال القصة تكريم البطريرك وكيف نكرّمه دون مأدبة كبيرة؟ وعلى كل اذا اردتم تخفيف الدعوة وخفض عدد المدعوين، فنعمل بارادتكم.واقترحنا ٢٩ تموز موعداً لذلك ليكون هناك متسع من الوقت لاعداد الاحتفال وربما يكون المطران اسكندر عاد من السفر. وسيكلف المحافظ سيمون كرم اعداد برنامج الزيارة بالتفصيل.

٥- روى لنا ظروف مصالحته الحص ووليد جنبلاط مفضلاً ان يقوم بنفسه بهذه المصالحة، على الاّ تتم على يد السوريين في دمشق فيفقد هيبته، لذلك زار الحصّ، على الرغم ممّا وجه اليه من انتقاد.

٦- سيعمل على تغيير الحكومة واذا اصرّ الرئيس فرنجية على عدم التعاون مع سمير جعجع سيطلب من الرئيس الأسد ان يضغط عليه ليقبل بالتعاون لأن مصلحة البلاد تقضي بذلك.

٧- روى لنا كيف ان النواب زاروا العماد عون قبل التوجه الى الطائف وراح كل منهم يمتدحه: ادوار حنين، والبير منصور ،وسواهما وكان هو اول من رفع صوته ليقول له: اشكر احد ابناء الشيعة في منطقة بعلبك لأنه قال: نشكر العماد عون لأنه

لن يبقي على مسيحي في منطقتنا، فثارت ثائرته وضرب الطاولة بيده محتجاً، فقلت له، تابع الرئيس، هذا واقع ونحن ذاهبون الى الطائف وطلبت ان تستشير كل الناس ما عدا النواب، فاذا كان لكم ملاحظة اعطوناها. وقال له طارق حبشي ونديم سالم: اذا كنت لا تريد ان نذهب، فلا نذهب فقال: اذهبوا والله معكم. وراح بعدئذ يقول انه لم يستشر وأهمل.

٨- بعد الديمان ذهب الرئيس بالسيارة الى اهدن حيث زار الرئيس فرنجية، وكانت الطوافة قد سبقته اليها، وقال: لاسباب امنية نحاول ان نضلل.قلنا سنزوركم غداً فجئنا اليوم قصداً. وسأل عما اذا كان الرئيس فرنجية زارنا، فأجبنا: لا بعد.قال لن اقول له شيئاً. قلنا: حسناً تفعلون.

٩- شكا بمرارة من موقف سفير لبنان لدى الفاتيكان الذي «ذبحنا ذبحاً» على ما قال فخامته، وهو غازي الشدياق. ثم نهض فرافقناه حتى باب قاعة الاستقبال الكبرى وفي الطريق همس في اذني قائلاً: في وعظة الغد الاحد ارجوان تشددوا على تأييد البيان الذي اصدرته الحكومة بغية تطبيع الوضع، فوعدناه خيراً. وشيعه حتى المدخل الخارجي المطران أبو صابر والكهنة. وكانت الساعة تقارب العاشرة الا ربعاً.

المطران بشارة الراعي ووفد من ابرشية جبيل

بعد زيارة الرئيس استقبلنا وفد ابرشية جبيل وعلى رأسه المطران الراعي وعدد من الكهنة وثلاث راهبات من مدرسة مار يوسف وعدد غير يسير من ابناء الاخويات رجالاً ونساء واولاد. وتكلم ميشال فرح وجوزيف صفير، وصليبا من اخوية جبيل وطانيوس القصيفي، رئيس اقليم جبيل للأخويات، وشكرنا الجميع، ودعونا للأبرشية ولراعيها وابنائها بالتوفيق.

المطران بولس غي نجيم والخوري جورج شيحان.

اخبرنا عما دار بينه وبين الخوارسقف يوحنا بطيش، ومما قاله: ان شخصية بطيش قوية فهو يفرض ارادته، وبقاءه معه لا يترك له مجالاً للعمل لذلك افهمه انه

سيكون مستشاره، على ان يبقى في بيته، وسيرى من يمكنه ان يعين كاهناً محله في صربا، وقال ان الخوري ايلي ضو سيعود الى زوق مكايل. وطلب منا انتداب محاسب لاجراء حسابات الأبرشية. ويرى ان يستبقي الخوري حبيب مهنا لامور عملية وللقليعات ككاهن رعيتها.

آباء جامعة الكسليك جان الحاج، ايوب شهوان: فرع للجامعة شمالاً، وصفير يكرر الدعوة لتوحيد عمل الرهبانيات بجامعة مارونية واحدة.

محضر لقاء البطريرك صفير وآباء الكسليك، ١٤ تموز ١٩٩٠.

يرون ان يفتحوا فرعاً لجامعة الكسليك في الشمال لأن لا وجود لجامعة كاثوليكية فيه، وهناك جامعة البلمند، وجامعة بروتستانية BUC في جبيل، وجامعة جديدة اسلامية في طرابلس وستستدرج هذه الجامعات ابناءنا اليها.وعدنا فاقترحنا توحيد نشاطات الرهبانيات المارونية الثلاث: اللبنانية والانطونية والمريمية، ليكون لنا جامعة مارونية واحدة.

الابوان طربيه وكحيل من كفيفان ورئيسة دير مار يوسف جربتا: بين الحياة الرسولية والتأملية.

محضر لقاء البطريرك صفير وطربيه وكحيل، ١٤ تموز ١٩٩٠.

دار الحديث عن الراهبات والمشكلة القائمة حول اختيار بعضهن الحياة الرسولية والبعض الآخر الحياة التأملية. وقالت الرئيسة: ان الاب داغر الزائر الرسولي اليسوعي منع الدير من قبول مبتدئات، فيما الابتداء الموحّد الذي انشىء في حملايا قد توقف. وهذا مصدر قلق لراهبات جربتا. فقلن لهن: عليهن ان يخترن: امّا الرسالة واما التأمل.

الاحد ١٥/٧/١٩٩٠

الدكتور ابراهيم السلطي، رئيس الجامعة الاميركية، ونائبه عدنان اسكندر ورضوان مولوي، : بعودة الطلاب المسيحيين عادت الجامعة موحّدة.

الجامعة تعمل بانتظام واستقبلت طلاباً من الشرقية بلغ عددهم /٦٠٠/ طالب، وقد تغير الجوّ بوجودهم فاصبح توحيدياً. ويأملون ان يأتي يوم تتوحد الجامعة كلياً. وقد اتخذت تدابير لطلاب الشرقية ليظلوا في القرب من الجامعة دون الحاجة الى الانتقال المستمر بين شرقية وغربية، وقد زال، حتى الآن، خطر خطف الطلاب الذي كان يحصل سابقاً.

المطران خوري: استجمام في الديمان.

وصل بالامس الى الديمان لقضاء بضعة ايام وبارك في كفرصغاب زواج ابن شقيق الخوري واكيم مبارك على ابنة من آل الغزال من بلّونة. واعتذر عن عدم تمكنه من الاشتراك في حفلة ترقية المطارنة الجدد في ٥ و١٢ آب لأنه سيكون في رميش للاحتفال بأول قربانة وسيامة الكاهن.

الابراهيمي: موقف فرنسا والفاتيكان الى تبدل، وصفير عن فرنجية: وطنيته تقوده الى كل تضحية في سبيل الانقاذ.

الاثنين ١٦/٧/١٩٩٠

وصل الى الرياض في الرابعة والنصف واستقبلنا من شرفة مجمع الاداريين [illegible]
وبعد فترة استراحة قصيرة في الساعة الثامنة انتقلنا الى
الشرفة قبالة الادارة، ودار الحديث على المواضيع التالية:

١- سألناه أين أصبحت الحالة فذكر لنا ما يبذله من جهود وقلنا له
نعتقد ان بيان الحكومة قد نال موافقة الاطراف المعنية
ونرجو ان يتحقق. فقال: الاطراف الخارجية مثل اللجنة
الثلاثية وسوريا لعبت دورها الا الاطراف الداخلية، فهو
جار تبادل الافكار مع القوات، وليس مع عون لأن
الاتصال به كان مقطوعاً. وتابع الحديث قائلاً:

٢- موقف فرنسا اصبح واضحاً وجرى تعبير عنه الأمس وزير خارجيتها
واعلنه السفير الفرنسي في بيروت ودعوا الى تأييده

٣- موقف الفاتيكان تبدل. فقد اتصل بي السفير البابوي الاخير فقال يرحب
بنا، وكان في الاساس له فكرة غير المشجعة [illegible]
فلم ندخل في التفاصيل، وطلب منا الاستمرار في العمل،
وقال: عندما كنت في الذي وجد بعض الكاردينال وسوريا في [illegible]
[illegible] بل طالبهم [illegible] في سنة
الاخيرة وطلبوا اسناد عملية الحل وان تبقى متقدماً على
القتال. وقلت للسوريين (وانا من قلت للأسد - قال الابراهيمي)
انكم لا تفتشون عن [illegible] لكم الى لبنان ولديكم في
سوريا [illegible]، ولكن لبنان سيبقى [illegible]. وقال
الابراهيمي: يشعر انه سيبقى [illegible] لا [illegible]
لنا علينا الشؤون اللبنانية. ولا يمكن معالجة الازمة
اللبنانية مع سفير سوريا بالاسلوب وهو موجود في بيروت.

٤- والطائف تسوية لا ترضي احداً، وكل لبناني يملك له
لوحده ان يبقى اتفاقاً أحسن من الطائف لكن يقدر،
ولكن المطلوب وضع اتفاق يوافق عليه كل اللبنانيين.

٥- الصندوق المالي لا يحتاج حجة لترى ان لبنان وحده يداً
بعض الدول التي ستشارك فيه

٦- المطلوب تشكيل حكومة يدخل اليها ممثلون عن جميع الاطراف
هذا ما قلناه للابراهيمي لئلا يبقى خارجها احد من
"يحقق". وسأل عن موقف الرئيس فرنجية الذي
كان سابقاً الحرب معارضته لدخول جعجع في الحكومة
فقلنا له: ان الرجل من الحس الوطني ما يحمله على
التضحية في سبيل انقاذ الوطن. وسأل عن
امكان البطريرك صفير فقلنا له: انه صحيح غيور وانه
في سبيل الوطن مستعد ان يقدم كل التضحية المطلوبة

٧- وعن مقابلته مع عون قال: كان لطيفاً وهادئاً لكننا
بقينا في العموميات. وسأل عما اذا كنا على اتصال
به، فقلنا له: نتصل بين الوقت والوقت بواسطة
نائبنا العام. نتمنى ان يذهب اليه ويحمل ما يحمله
من السفير الذي [illegible] من جهات مختلفة، ليقبل بالشرعية
والطائف [illegible] ما [illegible] له [illegible]
[illegible] الى [illegible] فقال: لم يرجع النصيحة وكانت الرماية
عليه فهم تنظيم على الشعب. ويبعدوا [illegible]
مع [illegible] - هذا لم يقله - من السوريين

٨- هناك موعد ان حاسمان ٨ ايلول موعد اجتماع
لجنة الصندوق المالي، وثمة موعد القمة العربية
في القاهرة نرجو ان يجري وسوريا والعراق ويبقى
البحث جارياً في القضية اللبنانية.

٩ - الآن مطلوب تسوية ورفع الاحتلال وبعد ذلك
يصار الى تأسيس جمهورية رابعة، وبإمكان
عون ان يكون ديغول اذا اراد، ويعمل في
الحقل السياسي ما شاء، وليوحد الجيش
بقيادة لحود وهو صديقه، واذا انسحبت
القوات فلمصلحة الجيش الوطني وليس لمصلحة
جيش عون الذي يكون قد اندمج بالجيش الواحد

محضر لقاء البطريرك صفير والابراهيمي، ١٦ تموز ١٩٩٠.

وصل الى الديمان في الرابعة والنصف يرافقه امين سرّه محمد الازروال وبعد فترة استراحة قصيرة في القاعة الكبرى انتقلنا الى الشرفة قبالة الارز، ودار الحديث على المواضيع التالية:

١- سألنا رأينا في الحالة فشكرنا له ما يبذله من جهود. وقلنا له نعتقد ان بيان الحكومة قد نال موافقة الاطراف المعنية، ونرجو أن يتجسد، فقال: الاطراف الخارجية مثل اللجنة الثلاثية وسوريا نعم اما الاطراف الداخلية، فقد صار تبادل افكار مع القوات، وليس مع عون لأن الاتصال به كان مقطوعاً. وتابع الحديث قائلاً:

٢- موقف فرنسا اصبح واضحاً وقد اعرب عنه بالامس وزير خارجيتها، واعلنه السفير الفرنسي في بيروت وارجو ان تقرأوه.

٣- موقف الفاتيكان تبدّل. قابلنا البابا مع الامير فيصل فرّحب بنا، وكانت المقابلة حارة غير المقابلة السابقة ولم ندخل في التفاصيل، وطلب منا الاستمرار في العمل، وقال: عدت بعد الظهر وقابلت كازارولي، وسودانو وغاتي ولم يتحدثوا عن الطائف، بل كل همهم، انحصر في منع الهجرة، وطلبوا منا مواصلة العمل وان نبقى معهم على اتصال. وقلنا للسوريين (وانا من قلت للأسد، قال الابراهيمي) لِمَ لا تعينون سفيراً لكم لدى الفاتيكان ولديكم مسيحيون في سوريا، وللفاتيكان سفير لديكم؟ وقال الابراهيمي: يبدو انه سفير طاعن في السن لا يتابع بفاعلية الشؤون اللبنانية، ولا يمكن معالجة الشأن اللبناني مع سفير سوريا بالهاتف وهو موجود في باريس.

٤- والطائف تسوية لا ترضي احداً. وكل لبناني بأمكانه لوحده ان يعمل اتفاقاً احسن من الطائف بكثير، ولكن المطلوب وضع اتفاق يوافق عليه كل اللبنانيين.

٥- الصندوق المالي لاقى ترحيباً لدى الفاتيكان وقد بدأ يحضّ الدول الغربية على المشاركة فيه.

٦- المطلوب تشكيل حكومة يدخل اليها ممثلون عن جميع الاطراف، هذا ما قلناه للابراهيمي لئلا يبقى خارجاً طرف «يقنّص». وسأل عن موقف الرئيس فرنجية الذي كان سابقاً اظهر معارضته لدخول جعجع في الحكومة. فقلنا له: ان للرجل من الحس الوطني ما يحمله على التضحية في سبيل انقاذ الوطن. وسأل عن سليمان الصغير، فقلنا له: لقد صرح غير مرّة انه في سبيل الوطن مستعد ان يقدم كل تضحية مطلوبة.

٧- وعن مقابلته مع عون قال: كان لطيفاً، هادئاً، لكننا بقينا في العموميات. وسأل عما اذا كنا على اتصال به فقلنا له: نتصل بين الوقت والوقت بواسطة نائبنا العام. فتمنى ان يذهب اليه ويسمعه ما سمعه من السفير الفرنسي ومن جهات مختلفة، ليقبل بالتسوية. وتطرق الحديث الى ما تعرض له قصر بعبدا من رصاص آت من الضاحية، فقال: لم يعرف السبب وكانت الرماية عليه فلم تسقط على القصر. وتبدو انها رسالة – على ما قيل – وهذا لم يقله هو– من السوريين.

٨- هناك موعدان حاسمان ٨ ايلول موعد اجتماع لجنة الصندوق المالي، وموعد القمة العربية في القاهرة، نرجو ان تحضره سوريا والعراق وسيصير البحث جدياً في القضية اللبنانية.

٩- الآن مطلوب تسوية ورفع الاحتلال وبعد ذلك يصار الى تأسيس جمهورية رابعة، وبأمكان عون ان يكون ديغول، اذا اراد، ويعمل في الحقل السياسي ما شاء، وليوحد الجيش بقيادة لحود وهو صديقه، واذا انسحبت القوات فلمصلحة الجيش الوطني وليس لمصلحة جيش عون الذي يكون قد اندمج بالجيش الواحد. دامت المقابلة حوالي الساعة والنصف.

الثلاثاء ١٧/٧/١٩٩٠

المطران الياس قربان: كرسي أسقفي جديد.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران قربان، ١٧ تموز ١٩٩٠.

ينبي كرسياً جديداً بدلاً من كرسيه الذي هدمته الحرب، وقد اختار موقعاً له بالقرب من مستشفى النيني في طرابلس، وباع قطعة ارض في سيدة دير الناطور، على البحر بالقرب من محلة الحريشه.

لاوون حويك وكاريتاس البترون والكورة: روح مسيحية خادمة.

وفدان كل منهما يبلغ عدده حوالي العشرين شخصاً يعملون في مؤسسة كاريتاس عملاً تطوعياً، وهذا يدل على روح مسيحية تؤاسي وتعزي وتساعد في المحنة.

سيمون كرم محافظ البقاع والاستاذ ساسين: لقاء صفير وخدّام في زحلة.

الاربعاء ١٨/٧/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم وساسين، ١٨ تموز ١٩٩٠.

تحدثنا عن الزيارة التى دعانا الرئيس الهراوي الى القيام بها الى زحلة، وبحثنا في التفاصيل، ورأينا ان تتم في ١٩ آب بدلاً من ٢٩ تموز ليتسنى اعدادها. ورأينا ان نذهب بعد ظهر ١٨ آب وهو يوم سبت الى دير الاحمر فنحتفل بالذبيحة الالهية ونمضي ليلة فيها، وذلك في مناسبة اعلان بعلبك دير الاحمر ابرشية قائمة بذاتها، وبعد انتخاب الخوري فيليب شبيعه من بشري مطراناً لها. ثم ننتقل صباح الاحد ١٩ آب الى زحلة

لنحتفل بالذبيحة الالهية في كنيسة مار الياس المعلقة بحضور رئيس الجمهورية والاعيان والمطارنة واركان الحكومة والسفراء، في الساعة العاشرة، ثم نقوم بزيارة الرئيس في بيته ومطارنة الكاثوليك والروم والسريان والموارنة، ونتجه الى بارك اوتيل لتناول طعام الغداء. وقد ياتي نائب الرئيس السوري الاستاذ عبد الحليم خدام وقد دعي ووافق. وقد نختلي به لمحادثة سياسية بشأن لبنان. وجرى الحديث بيننا وبين المحافظ على انفراد.

المطران ضرغام: مشكلة زواج وحرية دينية.

هناك حادثة عائلية مؤلمة ملخصها ان عائلة مارونية لها ابنة في مصر تزوجت من مسلم وظلت مسيحية لكن امها اعلنت اسلامها، فبات لزاماً على الماروني ان يشهر اسلامه لأن المسلمة لا يصح لها ان تتزوج غير مسلم، وهذا ما اوقع الرجل في حيرة. اين الحرية الدينية؟

السفير كولوتوشا مودعاً بعد انفتاحه على الطائفة المارونية.

جاءنا الى الديمان مودعاً قبيل ذهابه من لبنان نهائياً حيث قضى ٤ سنوات سفيراً فيه لبلاده الاتحاد السوفياتي. وقال لنا: جئت انبئكم بخبر محزن لي هو اني سأغادر لبنان بعد ان عينت مسؤولاً في وزارة الخارجية عن منطقة الشرق الاوسط. فقلنا له: اذا كان الخبر محزناً بالنسبة الى سعادتكم فهو محزن لنا برؤيتنا سعادتكم تغادرون لبنان... واخبرنا ببساطة ان وزير خارجيته شيفرنادزه كان مسروراً من التقارير التي كان يرسلها اليه ولهذا قرّر رفع منصبه. وودعنا بحرارة ووعد بأن يعود الى لبنان وبأن يزورنا، وان ما أرضى حكومته انه انفتح على كلّ الطوائف اللبنانية وخاصة على الطائفة المارونية.

الخميس ١٩/٧/١٩٩٠

اسكندر غبريل، محافظ الشمال: معاناة اللبنانيين الراغبين في تأشيرات السفر.

اعتذر لتأخره في المجيء الى الديمان لكونه كان في دمشق حيث امضى فترة من الزمن لدى ابناء حميه، وزوجته دمشقية، واخبرنا انه ذهب لاجراء معاملات تأشيرة

لدخول الولايات المتحدة حيث له ولد انجز دراسته ويعمل هناك ،ومرّ ذات ليلة بعيد نصف الليل امام السفارة الاميركية في دمشق فرأى صفاً من اللبنانيين لا يزالون ينتظرون امام باب السفارة ليحصلوا على تأشيرة دخول الولايات المتحدة، وفي غالب الاحيان يقضي بعضهم يومين او ثلاثة ويتكبدون نفقات باهظة بالدولار، ثم يرفض طلبهم فيعودون الى لبنان بخفي حنين.

جان عبيد : وقائع لقائه ونادر سكر الذي قال: الحكيم تهمه اسرائيل، وندخل مع حبيقة الوزارة، ومصداقية الجميل والاسد.

الخميس ١٩/٧/١٩٩٠

التقى نادر سكر، الرجل الثاني في القوات، بعد سمير جعجع وصارحه بقوله
ان الحكيم يريد الشرعية ولو طلب منه العراق استئناف الاقتتال
فلن يلبي، لكنه قال: ان الحكيم يهمه امر اسرائيل. وسأله عبيد
اذا وضع حبيقة الوزارة فهل تقبلونه. قال: نعم لا، اذا كانت
المصلحة الوطنية تقضي بذلك.
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٩ تموز ١٩٩٠.

التقى نادر سكر، الرجل الثاني في القوات، بعد سمير جعجع، وصارحه بقوله ان الحكيم يريد الشرعية ولو طلب منه العراق استئناف الاقتتال فلن يلبي، لكنه قال: ان

الحكيم يهمه أمر اسرائيل. وسأله عبيد: اذا دخل حبيقة الوزارة فهل تدخلونها؟ قال: لم لا، اذا كانت المصلحة الوطنية تقضي بذلك. واخبرنا ان الشيخ امين الجميل كلفه يوماً نقل ما وصلت اليه المفاوضات بين لبنان واسرائيل الى الرئيس حافظ الاسد وكلفه ان يقول له: لا تقدم ملموساً، وهبة باردة وهبة ساخنة، وكان سفراء اميركا وفرنسا وسواهما قد اخبروه ان المفاوضات تقدمت جداً وارسل الاسد من طلب له محضر المحادثات، فتبين ان الرئيس امين الجميل استعمل لغتين متناقضتين، وهذا ما افقده مصداقيته. اما الرئيس الاسد فيتمتع بمصداقيته لأنه يثبت على مبادئه ويتّكل على عامل الوقت وعلى اخطاء سواه ليستفيد منها.

المطران ابو جودة عند عون: على موقفه، الطائف يفضي الى أسلمة لبنان، والابراهيمي غير صادق.

لا يزال العماد على رأيه وموقفه من الطائف. وفي نظره: الطائف يفضي الى اسلمة لبنان، وخير ان تبقى الحالة على ما هي، ولو زال لبنان، ما دام سيزول في الحالتين في زعمه. ويعتبر الاخضر الابراهيمي رجلاً غير صادق، يظهر تودداً، ويضمر للبنان والمسيحيين غير ما يظهر. هذا في زعم العماد.

محضر لقاء المطران ابو جودة وعون، ١٩ تموز ١٩٩٠.

لا يزال العمادعلى رأيه وموقفه من الطائف. وفي نظره: الطائف يفضي الى اسلمة لبنان، وخير ان تبقى الحالة على ما هي، ولو زال لبنان، ما دام سيزول في الحالتين في زعمه. ويعتبر الاخضر الابراهيمي رجلاً غير صادق، يظهر تودداً، ويضمر للبنان والمسيحيين غير ما يظهر. هذا في زعم العماد.

المطران يوسف خوري: مودعاً بعد استجمام الديمان.

ودّعنا في المساء قبيل ذهابه الى غرفته، على ان يذهب غداً الى مزيارة حيث سيعمد احد ابناء صديق له، وسيتابع طريقه الى بكاسين. وبدا في هذه الايام التي قضاها في الديمان مرتاحاً، وكان كل يوم يذهب في النهار لزيارة أحد أصدقائه في الجبّة.

طارق فخر الدين: استضافة الهاربين من الشرقية، وكيف جمع ثروته؟

الجمعة ٢٠/٧/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وفخر الدين، ٢٠ تموز ١٩٩٠.

استقبل القادمين من المناطق الشرقية الى طرابلس في شاليهات بالما التي بناها وباع بعضها ففتحها للجميع وقدم ما يحتاجون اليه من مساعدات اولية، فشكرناه على ذلك، واخبرنا انه يتعاطى مشاريع عديدة منها تجارة البناء والاستيراد والترانزيت وعنده معامل في اسبانيا، وقال من يعرفه انه كان دركياً ثم اخذ يتعاطى شؤون الميناء في طرابلس وشارك في الايرادات السلطة القائمة فأثرى ثراء كبيراً.

صفير أمام وفد نيابي فرنسي ورشيد وسمير الضاهر: لا مع الطائف ولا ضدّه!

ضمّ الوفد Gerard Bapt، Jean Marie Doullet (اشتراكي) ونائب ثالث ديغولي.

جاء هذا الوفد النيابي الذي يمثل مختلف الاتجاهات في الجمعية الوطنية الفرنسية في زيارة صداقة. والقى علينا عدة اسئلة فأجبنا بصراحة، وقلنا: لا يمكننا ان نكون لا مع الطائف ولا ضده لاننا لا نريد ان نكون مع فريق ضد فريق من ابنائنا. وقلنا لهم ان لبنان يمتاز بالعيش المشترك بين مسلمين ومسيحيين وهو في ذلك مثال للعالم، وبمناخ الديمقراطية والحرية فيما سواه من بلدان المنطقة لا ينعم بهذا المناخ. وابرزنا دور لبنان على الصعيد العالمي، وضرورة بقائه. وسألنا احدهم: هل اذا تمنع احد رجال السياسة عن السير في عملية السلام، تعلنون موقفاً ضده؟ اجبنا لا نريد ان نعمق الخلافات، والامر يتعلق ايضاً بما اذا كنا سنجد من يتبعنا في ما نعلن، ولا يمكننا ان ننسى انا رجل دين قبل ان نكون رجل سياسة.

السبت ١٩٩٠/٧/٢١

التجمع الوطني للعمل الاجتماعي: الطائف هو الحلّ.

جاؤا من طرابلس مثلهم في كل سنة. ودار الحديث على الاحداث في لبنان وعلى وجوب توحيد الصفوف في وجه العدو الاسرائيلي، على ما قالوا، ورأوا ان الطائف هو المخرج الوحيد من الازمة، فقلنا لهم: الطائف سطر ليس في صفحة بل في كتاب، والمهم ارساء لبنان على قواعد ومبادىء ثابتة، والوصول الى اتفاق وطني، واما موقفنا فهو فوق الطائف لا معه ولا ضده والا اصبحنا فريقاً.

صحافية اميركية لارا مع زميل لها انكليزي: أسئلة حول علاقة البطريرك بالله.

هي تعمل في مجلة لايف -تايم وهو في صحيفة the independance والقت علينا اسئلة تتعلق بوجود الله وكيفية اكتشافنا له، وعبادته، واختبارنا اياه...

رئيس حزب البعث السوري الصمد ونائب الرئيس: الوحدة الوطنية.

وجوزف خوري من طرابلس، وتحدثا عن الوحدة الوطنية والعيش المشترك.

شاكر ابو سليمان وروبير بولس:

تفاصيل لقاء عون الابراهيمي الليلي.

السبت ١٩٩٠/٧/٢١

اخبرنا ابو سليمان كيف رتّب مقابلة العماد عون والاخضر
الابراهيمي، قبيل نصف ليل الخميس وقال ان العماد طرح
اسئلة على الابراهيمي وعد بالاجابة عليها وهي:
١- كيف ستوحّد الجيش
٢- هل ستنفذ الطائف قبل ان تتشكل حكومة ائتلاف وطني
ضمن اطار [illegible] وهل تستبعد المليشيات من الحلبة
الحكومية
٣- كيف ستزال المليشيات وهل ستبقى مسيطرة لها
في عهد الرئيس الذي سيُرشّح؟
ورأي عون ان التشكيلات التي شهدتها ارادة في حلّه
تحصل من دمشق، وهذه التشكيلات كان يجب ان تتم
في داخل حكومة تشمل جميع الاطراف، ولا يجوز ان يوضع
الفرقاء اللبنانيون امام الامر الواقع.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو سليمان وبولس، ٢١ تموز ١٩٩٠.

اخبرنا ابو سليمان كيف رتّب مقابلة العماد عون والاخضر الابراهيمي، قبيل نصف ليل الخميس. وقال ان العماد طرح اسئلة على الابراهيمي وعد بالاجابة عليها وهي:

١– كيف سيتوحّد الجيش؟

٢– هل سينفذ الطائف قبل تأليف حكومة اتفاق وطني خلافاً لما ورد فيه ؟ وهل ستعاد المراسيم من المجلس الى الحكومة؟

٣– كيف ستزال الميليشات؟ وهل ستبقى مسيطرة كما في عهد الرئيس الياس سركيس؟ ورأى عون في التشكيلات القضائية ارادة في تجاهله وتجاهل من يمثل، وهذه التشكيلات كان يجب ان تتم في داخل حكومة تمثل جميع الاطراف، ولا يجوز ان يوضع الفريق المسيحي الموالي لعون امام الامر الواقع.

الاحد ١٩٩٠/٧/٢٢

جوزف عكر، مستشار السفارة الاميركية: سفير جديد، ولا جديد في الموقف.

قضى فترة في قبرص، واسبوعاً في الولايات المتحدة، وعاد الى السفارة في ضبيه، ولم يبق فيها سوى الموظفين اللبنانيين، وقد تعيّن سفير جديد السيد Crooker وكان في بدء الثمانينات مستشاراً للسفارة في بيروت. ولا موقف اميركياً جديداً.

اقوال صحفية: «صفير في زحلة للقاء الهراوي وخدّام».

نشرت جريدة الانوار في صفحتها الاولى – وهي مقربة من العماد عون عنواناً ضخماً مفاده: صفير في زحلة لزيارة الهراوي ولقاء عبد الحليم خدام. وأوّل بعض الصحافيين الخبر بالقول ان العماد، تغطية لتقربه من السوريين ،أوصى بنشر الخبر.

الاثنين ١٩٩٠/٧/٢٣

المطارنة الجدد محفوظ ونجيم وشبيعة: رياضة روحية.

توجهوا الى دير قزحيا للقيام بالرياضة الاعدادية للسيامة الاسقفية. ووصل المطران الجميل بالامس وذهب اليوم لزيارتهم. وأتى بجهاز تلفون مرتبط بقبرص للاتصالات الخارجية، ويعمل ايضاً لارسال فاكس. وثمنه ثلاثة آلاف دولار اميركي.

الضابط لحود جرجس المسؤول عن ثكنة اسمر جبيل: أسرار كبيرة من عند عون.

الاثنين ١٩٩٠/٧/٢٣

بدا مقرباً من سليمان طوني فرنجية، ومعجباً بفطنته وقد انتهج له نهجاً مستقلاً
عن جده سليمان وعن عمه روبير.
وقال لحود انه كان مقرباً من العماد عون وغالباً ما يختلي به مع عادل
ساسين و اشقر ولم يخف عون رغبته امامهم في الوصول الى رئاسة
الجمهورية وكان لحود صلة وصل بينه وبين السوريين وقد طلبوا من عون
اثر عودته من تونس ان يتخلص من سمير جعجع، قائد القوات، ليدعموه
لرئاسة الجمهورية، وطلب عون من المردة فتح جبهة من الشمال ضد
القوات، وعندما سئل السوريون عن ذلك، ابدوا ممانعة، وثارت
ثائرة عون عليهم.

محضر لقاء البطريرك صفير والضابط جرجس، ٢٣ تموز ١٩٩٠.

بدا مقرباً من سليمان طوني فرنجية، ومعجباً بفطنته، وقد انتهج له نهجاً مستقلاً عن جدّه سليمان وعن عمه روبير. وقال لحود انه كان مقرباً من العماد عون، وغالباً ما يختلي به مع عادل ساسين واشقر، ولم يخفِ عون رغبته أمامهم في الوصول الى رئاسة الجمهورية. وكان لحود صلة وصل بينه وبين السوريين، وقد طلبوا من عون اثر عودته من تونس ان يتخلص من سمير جعجع، قائد القوات، ليدعموه لرئاسة الجمهورية، وطلب عون من المردة فتح جبهة من الشمال ضد القوات، وعندما سئل السوريون عن ذلك، ابدوا ممانعة، وثارت ثائرة عون عليهم.

جورج انطون، نوادي البرازيل، وجورج جحا: أميركا تربط قضية لبنان بالمنطقة.

نقل الينا تحيات مغتربي البرازيل واخبرنا انهم شكلوا وفداً من ٣٠ شخصاً وزاروا الامم المتحدة والرئيس بوش وبعض النواب الاميركان، وطلبوا مساعدتهم للبنان، ففهموا منهم ان قضيته مرتبطة بقضية الشرق الاوسط.

شوقي باسيل: مشاكل مالية.

مدير البنك المركزي -فرع جونية قال انه لا يتلقى سيولة من البنك المركزي في بيروت، وتم التعامل بالحوالات المالية، وان بعض المصارف الخاصة تحصل على سيولة اكثر مما يحصل عليها البنك المركزي في جونية فأصبح دوره هامشياً.

جوزف مخايل: ورقة من داني شمعون حول هدر حقوق الموارنة. وصفير يدعوهم للتوحد.

محضر لقاء البطريرك صفير ومخايل، ٢٣ تموز ١٩٩٠.

نقل الينا ورقة من داني شمعون يظهر فيها ان حقوق الموارنة مهضومة على صعيد الوظائف الكبرى. مديرية الامن العام، ورئاسة مجلس القضاء الاعلى ومديرية الامن الداخلي، وما شابه، وقد استبدل فيها الماروني بمسلم. وطلب منا ان نرفع الصوت بالاحتجاج. ولكن متى عرف الموارنة ان خير سبيل للمحافظة على حقوقهم يكمن في تضامنهم؟ ولكن ما دام كل منهم يريد أن يدافع عن لبنان الذي يرسمه لنفسه وعلى قياسه، بمعزل عن سواه، حتى من الزعماء الموارنة، فلا أمل يرجى بأن يتمكنوا من المحافظة على حقوقهم. وهذه المواقف الانانية تستدعي اشد الأسف.

فكتور خوري وبسام لحود: خلافات داخل القوات وتبيع سلاحها، وعون يسأل عن مصير أنصاره اذا سلّم الشرعية.

الثلاثاء ١٩٩٠/٧/٢٤

محضر لقاء البطريرك صفير وخوري ولحود، ٢٤ تموز ١٩٩٠.

معلوماته ان القوات لا تتلقى سلاحاً الآن وانها تعرض للبيع ما عندها منه او بعضه، وان في داخلها خلافات عميقة، وان العماد عون، الذي عرفه عن كثب، اصيب مرتين بانهيار عصبي، وان بيروت الادارية سهلة التحقيق لأن كل العقبات المتأتية عن الميليشات خارجة عنها: فأمل وحزب الله والاشتراكي، كلها خارج بيروت الادارية. وهناك من يقول ان عون القى على الابراهيمي اسئلة تهمّ الجيش الموالي له بالدرجة الاولى فهو يريد ان يعرف ما مصير أنصاره اذا سلّم الشرعية، فهل ستطاردهم القوات، وتفتك بهم وتضطرهم الى الهجرة؟ وهل تستطيع الدولة ان تحميهم، وتستلم السلطة فعلياً؟ وهل تترك له منطقة يلجأون اليها اذا شعروا بالخطر؟

صفير تعليقاً على «النهار»: بئس زعماء الاستيلاء على السلطة ولو على أشلاء الوطن والمواطنين!

الثلاثاء ١٩٩٠/٧/٢٤

"النهار" نشرت تحت عنوان "من المسؤول" في صفحتها الاولى
تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٤ ما يلي:
«مسؤول كبير سابق يلقي، في مجالسه الخاصة، تبعة الوصول بالطائفة
المارونية الى هذا الوضع المتردي على مرجع ديني كبير»
ويقول المحللون ان المسؤول الكبير هو الرئيس سليمان فرنجية
والمرجع الديني الكبير هو البطريرك صفير.
ما اسهل القاء التبعات على الغير! من بدأ اعمال العنف!
والقصة معروفة لا تحتاج الى التذكير بها. نحن دعونا دائماً الى
نبذ العنف واعتماد الحوار والعودة الى المبادئ الدينية
ولأننا لم نناصر فئة على فئة، وفريق على فريق، وزعيم على
زعيم يضعون المسؤولية علينا. وبعد نظن ان على الكنيسة
ان تعمد الى وقفة فحص ضمير لترى ما اذا كانت عرفت كيف
تربي ابناءها في لبنان على المبادئ الانجيلية؟ وكل زعيم
لا يعتز الا بذاته ومصالحه الخاصة والاستيلاء على السلطة
ولو على اشلاء الوطن والمواطنين!

محضر تعليق البطريرك صفير على ما ورد في النهار، ٢٤ تموز ١٩٩٠.

«النهار» نشرت تحت عنوان "من المسؤول":

«مسؤول كبير سابق يلقي، في مجالسه الخاصة، تبعة الوصول بالطائفة المارونية الى هذا الوضع المتردي على مرجع ديني كبير». ويقول المحللون ان المسؤول الكبير هو الرئيس سليمان فرنجية والمرجع الديني الكبير هو البطريرك صفير. ما اسهل القاء التبعات على الغير!. من بدأ اعمال العنف؟ والقصة معروفة لا تحتاج الى التذكير بها.

نحن دعونا دائماً الى نبذ العنف واعتماد الحوار، والعودة الى المبادىء الدينية، ولأننا لم نناصر فئة على فئة، وفريق على فريق، وزعيم على زعيم، يضعون المسؤولية علينا. وبعد نظن ان على الكنيسة ان تعمد الى وقفة فحص ضمير لترى ما اذا كانت عرفت كيف تربي ابناءها في لبنان على المبادىء الانجيلية؟ وكل زعيم لا يعتزّ الاّ بذاته ومصالحه الخاصة والاستيلاء على السلطة ولو على اشلاء الوطن والمواطنين!

الاربعاء ١٩٩٠/٧/٢٥

المطرانان حرب والجميّل والخوري فؤاد الحاج في الديمان، وترتيبات جولة صفير البقاعية.

انضم الى المطران بطرس الجميل في الديمان، ودارت احاديث حول شؤون تهمّ الطائفة. وحمل الينا الخوري فؤاد الحاج كتابة من سعادة محافظ البقاع الاستاذ سيمون كرم بشأن زيارتنا للبقاع: دير الاحمر وزحلة وبعلبك.

وفد برلماني بريطاني من المحافظين: كولس تبرد وروبرت اديا، وتيم رابتون وجون دامكن: هجرة المسيحيين زوال لبنان.

تأخر موكبهم على الحواجز في طريقهم الى الديمان، فوصل احدهم روبرت اديا رئيس الوفد وانور عريضه وابنه، ودار حديث على لبنان. وقلنا له ان هناك مسؤولية على اللبنانيين، وايضاً هناك مسؤولية على المجموعة الدولية. وقال: سنرى العماد عون بعد الظهر ماذا يمكننا ان نقول له؟ قلنا: ان لم يدخل في حلّ فخطر هجرة المسيحيين يتكاثر وبالتالي خطر زوال لبنان.

الجمعة ١٩٩٠/٧/٢٧

المطران بطرس الجميل: هاتف للديمان، والمطران حرب لمصالحة مسيحية، وعون يشكو الخلل في التوازن الوطني.

وضع نفسه مجدداً في التصرّف، على ما قال، وافضى الينا بورقة كتب عليها قيمة الاشتراك بالهاتف النقال الذي يرتبط بقبرص وقيمة الاشتراك \١٣٥٠$ وطلب تسجيل ذلك كتقدمة للكرسي البطريركي. وزارنا المطران حرب، واشار بوجوب القيام بعمل ما لتقريب وجهات النظر بين الفئات المسيحية وخاصة مصالحة العماد عون وسمير جعجع، وكان الاول أجاب الاخضر الابراهيمي بأنه لا يوافق على بيان الحكومة الا ضمن شروط بدت تعجيزية. وردد ما قال سابقاً من ان الحكومة ليست حكومة وفاق، وبالتالي لا يمكنها ان تطبق اتفاق الطائف، وان هناك توازنات في المشاركة في السلطة لا تزال مفقودة بالنسبة الى المسيحيين.

السبت ١٩٩٠/٧/٢٨

جوزف الهاشم: لجبهة ثالثة في وجه عون وجعجع.

يعزم على تأليف جبهة ثالثة تدخل بين الفئتين المتصارعين تضم حوالي ستين شخصية مسيحية ومسلمة للنظر في الشأن الوطني بحيث لا يترك التقرير لحاملي السلاح دون سواهم وعلى رأسهم اثنان: العماد عون وقبالته سمير جعجع، فقلنا له انّا مع كل مسعى وفاقي.

راشد المقدم

دار الحديث على الشؤون السياسية، فهو يرى ان سوريا، بعد التغيير الذي حصل في اوروبا الشرقية، اصبحت في حاجة الى مظلّة دولية يمكنها ان تجدها في الفاتيكان، عبر كنيسة لبنان المحلية، ويخطىء الفاتيكان عندما يتدخل مباشرة عبر سفيره. فكأنه يلقي حلولاً تهبط من الفضاء، وهو ليس له جميع المعطيات على الارض، واذا اخفق،

فلا مرجع بعده، واذا اخفقت الكنيسة المحلية، فهو مرجعها. وتخطىء سوريا اذا حاولت ان تستولي على لبنان لكنها تحسن الصنيع اذا اخذت منه لها منطقة نفوذ ليس الاّ ضمن نطاق السيادة والاستقلال.

مآخذ اوساط الرئيس فرنجية وأجوبة البطريرك صفير.

السبت ١٩٩٠/٧/٢٨

نقل السفير جبر جواب عن اوساط فرنجية ما المآخذ على موقفنا
ما حصل اثر القبض على الاب نجد رياشي، فور وصولنا الى الاهدن وهذه المآخذ
هي: في اعتقاد هذه الاوساط
ا- انا نتدخل بصورة كبيرة في [illegible] وخاصة عن جبهتنا، وخاصة
المشهور ان البطريركية لا تستطيع ان تتدخل في وجه احد
وخصوصاً اذا كان بارزاً، ولو كانت عليه مآخذ. ولهذا
ما حصل لحرب في الحكومة. وكيف السبيل الى ازالة الحكومة
دون الاجتماع بها واخذ رأيها. واما جوابنا عن البيان: فلقد
نحن من دعونا الى هذا الجلوس، ولم يجرؤ احد من الحضور
وهم نواب ووزراء ان يحتجوا على المقترح عليهم. واذا دعوناه
الى التخلي عن مقعده عن البيان، فقد يتحول هذا البيان الى
حوادث الى البلد ويخرج من القاعة، فهل يكون هذا
اجوبتنا صالحة.

ب- يقولون انا كنا على علم بأن القوات ستهاجم الجيش ولم نقم
بأية محاولة لمنع ذلك. والجواب ان العماد عون [illegible]
علينا [illegible] انا نحن على دون [illegible]
قتال الجيش للقوات، ونصحناه عن الالتباس بالقوات
فالطرفان منا متصارعان. والحقيقة انهم [illegible] لا
علم على الاطلاق بما سيحصل. ومع كل هذا لقد اعلمنا
غبطة الاخضر [illegible]

٣ - يقولون انا نضع الجيش والقوات في مستوى واحد والجواب هو انه عندما يتصرف الجيش كالقوات ويرتكب ما ترتكبه القوات من شواذات فلا يعود هناك مجال للتفرقة، على كل، انا غالباً ما فرقنا.

٤ - الدكتور منير رحمه الذي ابدى استياءه لأننا لم نهنئه بانتخابه نقيباً للاطباء وقد انتقل الى زغرتا لما بينه وبين القوات من خلاف حاد، يغذي مشاعر الرئيس فرنجية ضدنا بقوله له انا لم ننظم دوائر بكركي، على الرغم من انه، على ما يقول، وهو قول غير صحيح، صرّح لنا انه يضع ذاته مع مجموعة من الشباب في تصرف بكركي.

٥ - يبدو ان الخلاف قائم في عائلة الرئيس فرنجية على المواقف: ابنه روبير مع العماد عون وضد ابن شقيقه سليمان طوني فرنجية، وهذا الاخير يتفاهم مع السوريين ويتقرّب من بكركي والديمان، ولكنه لا يريد ان يغضب جده.

٦ - تأخذ علينا اوساط فرنجية انا لم ندع الى اجتماع مسيحي او وطني في الديمان، كأن جميع الناس باستطاعتهم ان يأتوا الى حيث يرغبون.

رباه! كيف العمل لجمع الموارنة على رأي وطني موحد وحثّهم على تناسي خصوصياتهم ومصالحهم؟

محضر مآخذ أوساط فرنجية على البطريرك صفير، ٢٨ تموز ١٩٩٠.

نقل الينا جورج عرب عن اوساط فرنجية ما لها من مآخذ على موقفنا مما حمل الرئيس على الاّ يزورنا في الديمان. وهذه المآخذ هي في اعتقاد هذه الاوساط:

١- انا نستقبل سمير فرنجية (خطأ والصحيح جعجع) في بكركي ونجلسه عن يميننا، وفات المنتقدين ان ابواب بكركي لا يمكن ان تقفل في وجه احد وخاصة اذا كان مارونياً، ولو كانت عليه مآخذ، وبعد فالرجل طرف في الخصومة، وكيف السبيل

الى ازالة الخصومة دون اجتماع به واخذ رأيه؟ واما حلوله عن اليمين، فلسنا نحن من دعوناه الى هذا الجلوس، ولم يجرؤ احد من الحضور وهم نواب ووزراء سابقون على التقدم عليه، واذا دعوناه الى التخلي عن مقعده عن اليمين، فقد ينهض ليتابع طريقه الى الباب ويخرج من القاعة، فهل نكون قد اجرينا مصالحة؟!

٢- يقولون انّا كنا على علم بأن القوات ستهاجم الجيش ولم نقم بأية محاولة لمنع ذلك. والجواب ان العماد عون عاب علينا اكثر من مرّة انّا نحن حلنا دون متابعة تعقب الجيش للقوات ومنعناه عن الايقاع بالقوات، فالطرحان متناقضان. والحقيقة انه لم يكن لنا علم على الاطلاق بما يهيّأ. وعلى كل، لقد اعلنا غير مرة اننا ضدّ الحرب.

٣- يقولون انّا نضع الجيش والقوات في مستوى واحد. الجواب هو انه عندما يتصرف الجيش كالقوات ويرتكب ما ترتكبه القوات من شواذات، فلا يعود هناك مجال للتفرقة، على كل، انّا غالباً ما فرقنا.

٤- الدكتور منير رحمه الذي ابدى استياءه لأننا لم نهنئه بانتخابه نقيباً للاطباء، وقد انتقل الى زغرتا لما بينه وبين القوات من خلاف حاد، يغذي مشاعر الرئيس فرنجية ضدنا بقوله له انّا لم ننظم دوائر بكركي، على الرغم من انه، على ما يقول، وهو قول غير صحيح، صرّح لنا انه يضع ذاته مع مجموعة من الشباب في تصرف بكركي.

٥- يبدو ان الخلاف قائم في عائلة الرئيس فرنجية على المواقف: ابنه روبير مع العماد عون وضد ابن شقيقه سليمان طوني فرنجية، وهذا الاخير يتفاهم مع السوريين، ويتقرّب من بكركي والديمان، ولكنه لا يريد ان يغضب جده.

٦- تأخذ علينا اوساط فرنجية انا لم ندع الى اجتماع مسيحي او وطني في الديمان،كأن جميع الناس باستطاعتهم ان يأتوا الى حيث يرغبون.

رباه! كيف العمل لجمع الموارنة على رأي وطني موحد وحثّهم على تناسي خصوصياتهم ومصالحهم؟

وفد من الراهبات اللعازاريات وراهبات الناصرة: فاتورة راهبة المستشفى والمريض الفقير وكاريتاس!

على اثر الرياضة الروحية التي قامت بها بعض من الراهبات المذكورات في دير اللعازاريات في حصرون اتين الى الديمان ومن بينهنّ من جئن من بلدان مختلفة من الشرق الاوسط، واشتركت معهن في الرياضة بعض راهبات الناصرة اللواتي تعودن ان يقمن رياضتهن في دير النور في فيطرون، ولكنه اصيب اصابات مباشرة في حرب الشرقيتين. وفي معرض الحديث تكلم الاب جورج ابوجودة مرشد الرياضة، فقال ان موضوع الرياضة كان: دور ابنة المحبة (اي الراهبة اللعازارية) في عالم اليوم. ومما قاله ان الكنيسة تنتقد ولنقل ايضاً بصراحة ان البطريرك ينتقد لأن كلاً من الافرقاء يريده له دون سواه، والبطريرك هو اب للكل. وشكرنا للأب ابو جوده والراهبات الزيارة واوضحنا بعض نقاط، وهي موضوع احاديث الناس، وذكرنا بدور الكنيسة ودور بكركي، وبرسالة الصوم التي أصدرناها هذه السنة وعنوانها: «الكنيسة والسياسة»، وبوجوب التزام القيم الانجيلية، واعادة النظر في الاساليب التربوية المتبعة في المدارس الكاثوليكية. وجواباً على سؤال القته احداهن، قلنا على الراهبة اليوم ان تشهد بحياتها للمسيح وان تعطي المثل الصالح في التزام جانب الصدق والصراحة والاستقامة، وان تجانب الربح غير المشروع، وقلنا لهن: اخبرونا ان احدى الراهبات نظمت فاتورة مستشفى لمريض غير ميسور ومنحته حسماً ولما عرفت انه سيقدم الفاتورة لكاريتاس وجهت اليه اللوم بقولها له: لو عرفت ان كاريتاس ستدفع لكنت أضفت للفاتورة مبلغاً آخر. هل هذا التعامل هو صادق؟ أفلا يثير شكوك المؤمنين؟ هل الربح هو القاعدة؟ وكان لذلك وقع عليهن.

الاحد ٢٩/٧/١٩٩٠

خمسة رهبان جدد لبنانيين للسيامة.

جاؤا صحبة الاب لويس خوند فور ارتقائهم الدرجة الكهنوتية الى الديمان، وطلبوا البركة وتفويضاً بالاعتراف وفقاً للعادة المتبعة، واثنان منهم من عائلة كيروز من

بشري ونبحا، وثالث من عائلة قزي من ذوق مكايل، واشتركوا في زياح القربان في المساء. وقد فوّضنا سيادة نائبنا المطران جورج ابو صابر ان يرقيهم.

الاثنين ٣٠/٧/١٩٩٠.

خيبة الناس من عدم استطاعة عون تحقيق آمالهم.

محضر خيبة الناس من العماد عون، ٣٠ تموز ١٩٩٠.

هدوء تام في الديمان. زوار قلائل من حولنا يعزون ذلك الى الجوّ المسمّم الذي اوجدته الدعايات الكاذبة حول موقف بكركي من الاحداث، وبخاصة من العماد عون الذي اثار لدى الناس آمالاً كباراً لم يستطع تحقيقها فأصبحوا بخيبة امل كبيرة، وفقدوا ثقتهم بكل الناس والاشخاص والمؤسسات والأشياء.

الثلاثاء ٣١/٧/١٩٩٠

مطران BESANSON: الفرنسيون لا يفهمون لماذا يقتتل المسيحيون في لبنان!

يزور لبنان لرابع مرة وتتبع الاحداث، وقال ان الشعب الفرنسي بات لا يفهم لماذا يقتتل المسيحيون في لبنان. وتمنى ان نمد امانة سر مجلس الاساقفة بالمعلومات عن الحالة، وقال انه التقى بعض الشبان في لبنان فقالوا له انهم فقدوا الثقة بكل شيء. وقد جاء يرافقه نائبه العام وثلاث راهبات من راهبات البزنسون في الكفور – كسروان.

الخوري واكيم مبارك: تنظيم أمانة عامة للبطريركية.

سلمنا كتابة يقول فيها انه يقبل بالقيام بمهمة انشاء امانة سرّ عامة للبطريركية المارونية، لكنه يستمهل لاعطاء تصورّه شهرين اي حتى اواخر ايلول.

الخوري فيكتور كيروز: جماعة عون هددوني مرتين بالقتل في شيكاغو!

جاء في الخامسة صباحاً وذهب معنا صحبة المطرانين ابو صابر وابو جودة مشياً على الاقدام الى نبع أبو فراعة في نزهة صباحية دامت ساعتين. واخبرنا ان العماد عون ارسل من أتباعه الى شيكاغو من يقومون له بدعاية وينتقدون موقف بكركي، وتصدى لهم الخوري كيروز فأرسلوا اليه على مرتين كتاب تهديد بالقتل. وقد جاء ليحضر رسامة الخوري فيليب شبيعة مطراناً على ابرشية دير الاحمر – بعلبك التي تحدّد موعدها يوم الأحد في ١٩٩٠/٨/٥.

المطران جورج اسكندر: جولته الخارجية، وجولة صفير البقاعية.

عاد منذ يومين من رحلة استمرّت اربعين يوماً قادته الى بولونيا حيث كان اشتراك مع الاستاذ رامز سلامه ولبنانيين آخرين، في مؤتمر عقد حول التسلح الادبي، وذهب الى كندا لزيارة شقيقة له، ورأى المطران الياس شاهين الذي اعيدت اليه صلاحياته في ادارة الابرشية، وزار كذلك الولايات المتحدة. وتحدثنا عن زيارتنا لدير الاحمر وزحلة واتفقنا معه على موعد الزيارة وبرنامجها، فتبدأ بقداس مسائي في دير الاحمر حيث نقضي الليلة، وذلك على اثر تسلم المطران الجديد فيليب شبيعة الابرشية في ١٥ آب، واما نحن فنذهب اليها في ١٨ آب السبت مساء، والاحد ١٩ آب نتجه الى زحلة حيث نحتفل بالقداس ونزور مطرانيات الطوائف، ونلبي دعوة رئيس الجمهورية الهراوي الى مأدبة يقيمها على شرفنا في فندق بارك اوتيل في شتورا قد يحضرها نائب رئيس الجمهورية السورية عبد الحليم خدام، ثم نتجه الى المطرانية المارونية حيث نستقبل بعض من يريدون ان يرونا. ووعد سيادته بموافاتنا بالبرنامج النهائي.

جوزف حبيس: غير راضٍ عن سياسة عون!

جاء لبنان بعد غيبة دامت اشهراً، وهو يقيم في باريس ويتابع
اعماله في البلدان الغربية والولايات المتحدة، وبدا لنا
غير راضٍ عن السياسة التي انتهجها العماد عون لأنها
اوصلت البلاد الى الطريق المسدود.

محضر لقاء البطريرك صفير وحبيس، ٣١ تموز ١٩٩٠.

جاء الى لبنان بعد غيبة دامت اشهراً، وهو يقيم في باريس ويتابع اعماله في البلدان الغربية والولايات المتحدة. وبدا لنا غير راضٍ عن السياسة التي انتهجها العماد عون لأنها اوصلت البلاد الى الطريق المسدود.

سليم الضاهر ولجنة المتابعة: تقييم الطائف، وموقف الصياح ومونس والحلبي من علاقة بكركي- عون، وصفير يبرّر...

الثلاثاء ٣١/٧/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير والضاهر، ٣١ تموز ١٩٩٠.

وضع درساً عن اتفاق الطائف ابان فيه ما في الاتفاق من محاسن ومساوىء. وهو عضو لجنة المتابعة المؤلفة من المطرانين ابو جودة ويوسف بشارة والاب بولس نجم والام دومينيك حلبي الانطونية والاب يوسف مونّس والخوري بولس الصياح، والخوري مبارك الذي يحضر ساعة يتسنى له ذلك وبعض موظفي الاعلام. ويبدو ان الام دومينيك حلبي والاب مونس والخوري الصياح ،لا يزالون على اعتقادهم الخاطىء ان بكركي لو ساندت العماد عون لكان نجح. ولم يلقوا على انفسهم هذا السؤال:

كيف لبكركي ان تساند الحرب وسفك الدماء وقتل الأبرياء وتهجيرهم وتدمير البلاد بحجة مطاردة القوات اللبنانية وقمع ما يرتكبون من تجاوزات اعلنا غير مرة انا ضدّها وشجبناها بعبارات قاسية؟ كيف باستطاعتنا ان نقبل بحرب الاخوة وسفك الدماء البريئة؟

الاربعاء ١/٨/١٩٩٠

المطران خليل ابو نادر: لقاء بوانتي والابراهيمي واستمرار عون في رفضه.

محضر لقاء البطريرك صفير وابو نادر، ١ آب ١٩٩٠.

جاء ظنّاً منه ان هناك اجتماع مطارنة وذهب الى بشري لتهنئة المطران شبيعة، واخبرنا عن الاجتماع الذي تمّ في مطرانيته بين الاخضر الابراهيمي والسفير الباباوي بوانتي، وزيارة هذا الاخير للعماد ميشال عون الذي ظلّ على رفضه بيان - البرنامج لحكومة الحص الشرعية برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

المطران غي نجيم: عودة أهالي القليعات بين تردّد الجيش ومصلحة القوات.

رافقه الخوري حبيب مهنا واطلعنا على المفاوضات بشأن عودة اهالي القليعات اليها، لكنها تعثرت بحجة ان الجيش لا يرى من مصلحته الانسحاب وهناك الارض مزروعة ألغاماً، وقد يعمد جورج قسيس عضو مجلس القوات اللبنانية الى دعوة الاهالي لمراجعتنا قصد الضغط على العماد عون لسحب الجيش تمهيداً لعودة اهالي القليعات. ويرى المطران نجيم ضرورة اصلاح الكرسي الاسقفي في عشقوت قبل الشتاء بعد ان اصابت قذيفة مدفعية الحائط الجنوبي من مكتب المطران، وقال لنا: ان القوات تريد اسكان بعض عائلات في بيوت الكرسي الواقعة في جنبها وهي لا تزال قيد الانشاء.

الاستاذ جوزف كرم: لرئاسة الجامعة اللبنانية.

رافقه الاستاذ فادي كرم من عمشيت، وطلب منا التوسط له ليتعين رئيساً للجامعة اللبنانية، بدلاً من الاستاذ عاصي المعين بالوكالة.

ارملة عبدو مدوّر: مساعدة لاقساط أولادها الايتام في مدرسة عينطورة.

طلبت مساعدة، لتأمين رواتب ثلاثة ابناء لها ايتام في مدرسة عينطورة، مبلغ مليون وثلاث مائة الف ليرة لبنانية، وقد زادت الرواتب ٧٠٪ . وتعتبر مدرسة عينطورة ارفع المدارس رواتب.

الخميس ١٩٩٠/٨/٢

اجتياح العراق الكويت.

اجتياح العراق الكويت اثار موجة قلق في المحافل الاقليمية والدولية، ولانعرف ما سيكون له من انعكاس على لبنان. وتحدثنا عن ذلك مع الشيخ سامي خوري الذي زارنا ليدعونا الى جناز المرحوم خاله طانيوس الخوري في مشمش.

الجمعة ١٩٩٠/٨/٣

مجلس نقابة محامي طرابلس: تصريح عون لجريدة الشرق وتناقضاته.

النقيب حميد معوض، والاعضاء عدنان الجسر، سعد الله شعبان وبسام جمال وميشال ارملي، ودار الحديث عاماً على الوضع واجتياح العراق للكويت وتأثيره على الوضع اللبناني. ولفت النظر تصريح العماد عون لجريدة الشرق. وقد جاء فيه ان الحدود اللبنانية ترجع الى معاهدة سايكس بيكو وان لبنان وسوريا بلد واحد بحكم التاريخ والجغرافيا والشعب، وقد ناقض بقوله هذا ذاته بعد ان قال ان سوريا هي سرطان في الجسم اللبناني، ولذلك اعلن عليها حرب التحرير واوقع الضحايا والخسائر.

المطران فيليب شبيعة: زيارة صفير البقاعية في ظلّ حرب أمل وحزب الله.

يرافقه الخوري ملحم شيت والاستاذ شفيق خضرا وبعض ابناء بشري ودير الاحمر ويسألون عن زيارتنا المحتملة لدير الاحمر وزحلة. وكان المطران اسكندر قد اخبرهم ان رئاسة الجمهورية تتولى الاعداد للزيارة وتهيئة اللافتات، فأجبنا: لا ندري ما اذا كانت الظروف ستكون مؤاتية لهذه الزيارة، وخاصة ان الحرب قائمة بين حزب الله وامل، وفي كل يوم تصل جثة محارب الى بعلبك.

السبت ١٩٩٠/٨/٤

صفير وحسن المنلا وجمال قرحاني وجان السيد: ميزة لبنان العيش المشترك.

الاول رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، والثاني رئيس جمعية التجار والثالث عضو الجمعية، جاؤوا مثلهم في كل عام، ودار الحديث على الحالة الراهنة، وتناولوا طعام الغداء على مائدتنا، واكدنا لهم قناعتنا ان ميزة لبنان هي العيش المسيحي -الاسلامي المشترك، فاذا زال زال لبنان.

راهبات اخوات يسوع الصغيرات: المثل المعيوش.

أتين من بقعتوتا الى قنوبين فزرن مقر البطريركية بصحبة الخوري واكيم مبارك، وذلك على اثر رياضتهن السنوية، وقد جئن من سوريا ومصر وبعض بلدان الشرق الاوسط، وقلن لهن ان ما يعطينه من شهادة بمثلهن وارتضائهن عيش الفقر هو ذو تأثير كبير يفوق تأثير الوعظ والارشادات في عالم بات لا يتأثر الا بالمثل.

مخيم فريق من الاولاد مسلمين ومسيحيين: لقاء التربية الوطنية السليمة.

أتت بهم مرشدات ومعهن مرشدون من احياء بيروت الفقيرة لقضاء ثلاثة اسابيع في مناخ الجبل، وسرعان ما تعرف الاولاد على بعضهم ولعبوا وفرحوا معاً. وهذه احدى الطرق لتربية وطنية سليمة بحيث لا يبقى اللبناني غريباً عن اللبناني.

صفير ونسيب لحود: أسماء الكهنة الذين «سمّموا» أفكار كرادلة ومطارنة وسياسيين أميركيين.

السبت ١٩٩٠/٨/٤

محضر لقاء البطريرك صفير وسفير لبنان في واشنطن لحود، ٤ آب ١٩٩٠.

اوساط الكنيسة في الولايات المتحدة لم تكن مطلعة على ما يجري في لبنان اطلاعاً صحيحاً. وكان قد ذهب كثير من الكهنة والرهبان والراهبات فسمّموا افكار بعض الكرادلة والمطارنة. الكردينال Lario كان يخطّئ موقف البطريركية لان المونسنيور لحود والخوري منصور لبكي وبعض رهبان كانوا قد نقلوا اليه اخباراً مغرضة.

الكردينال OCONNOR تفهم الوضع، ووعد بالمساعدة لدى الحكومة.

السفير Piolaglu تفهم الوضع تفهماً تاماً ووعد بافهام الفاتيكان حقيقة الامر. وقال له لحود: ان سياسة البطريرك المنفتحة على جميع اللبنانيين هي المفيدة، وهو الجسر الذي نعبر عليه في ما بيننا والى ابناء الطوائف الاسلامية اللبنانية، فأجابه السفير الباباوي: هذه هي سياستنا. وعلى الصعيد المدني سنونو مستشار الرئيس بوش يتفهم الوضع، اما Michel رئيس المعارضة في مجلس النواب فيبدو مترجرجاً. وا ما المطران زايك فقد ظلّ طوال نصف سنة حتى تفهم الوضع، وامر بمنع المراسلات التي كان يرسلها العماد عون الى الكنائس ليخاطب بواسطتها اللبنانيين المسيحيين المقيمين في الولايات المتحدة.

هنري صفير: ضدّ حاكم مصرف لبنان.

وضع مصرفه «ادكوم بنك» سليم، ويقول ان المودعين سحبوا منه حوالي ثلاثة مليارات ليرة لبنانية، ولبّى الطلب بسهولة، ويتمنى ان يعمد رئيس الجمهورية الى اتخاذ تدبير يضع حداً لتصرفات حاكم مصرف لبنان الذي يؤمن للدولة نفقاتها بالدولارات، كأنه لا يدري انه بعمله هذا يعمل على خفض قيمة الليرة اللبنانية، فكأنه قد صحّ فيه المثل القائل: "كالبسين الذي يلحس المبرد".

الاحد ١٩٩٠/٨/٥

سيامة المطران فيليب شبيعة: مظاهرة رسمية وشعبية.

في الرابعة بعد الظهر الاحد في ١٩٩٠/٨/٥ رقينا بمعاونة المطرانين ابو صابر وجورج اسكندر الخوري فيليب شبيعة من بشري الى درجة الاسقفية في معبد الكرسي البطريركي في الديمان، بعد ان انتخبناه مطراناً على ابرشية دير الاحمر -بعلبك التي انشأناها حديثاً. وحضر الاحتفال معظم مطارنة الطائفة وحشد كبير من المواطنين من منطقة بشري ودير الاحمر في مقدمهم النائبان طارق حبشي وجبران طوق. وتوّجه المطران الجديد هو والمطرانان اسكندر وابو صابر في موكب الى بشري واستقبله ابناء القرى على طول الطريق بين الديمان وبشري.

نايلة معوض: الشدياق والرهبان أثروا على الفاتيكان فدعم عون، ولا يزال ضد الطائف!

الاحد ١٩٩٠/٨/٥

محضر لقاء البطريرك صفير ونايلة معوّض، ٥ آب ١٩٩٠.

كانت في فرنسا وكولومبيا والفاتيكان وقابلت مسؤولين فرنسيين والكردينالين دي كورتراي ولوستيجيه وقالت انهما يكنان لنا كل محبة، وتمنت عليهما لو كانا اعطيا اشارة تدل على هذه المحبة، على ما قالت، عندما تعرضت بكركي للاعتداء، فقال دي كورتراي انه أوفد مطران METZ لهذه الغاية. وبعد ان قابلت المونسنيور طوران، في امانة سرّ الفاتيكان استنتجت ان موقف الفاتيكان كان يميل الى العماد عون

لشدة الضغوط التي مارسها رهبان وراهبات وسفير لبنان لدى الفاتيكان الاستاذ غازي الشدياق عليه. وقد حوروا الوقائع من وجهة نظر خاصة. وقال طوران: كانت لنا خيبة امل مع العماد عون، واذا كان الفاتيكان الآن مع الرئيس الهراوي، فهو يتجاهل الطائف خلافاً لفرنسا التي اصبحت تؤيده. وابدت عتبها لطوران لأن السفير البابوي قضى فترة قبل ان يقدم على تهنئة الرئيس معوض بالرغم من أن طوران قال لها: كنا مع الرئيس معوض، ولما جاء خلفه رأينا ان الوضع تبدل لذلك تحفظنا. واقترحت ان نكلف من يلاحق الفاتيكان بالاخبار الصحيحة ووضعه في الصورة الحقيقية لقطع المجال على المغرضين. ورأت ان اللبنانيين في باريس نقلوا اليها عاداتهم الذميمة وما ألفوه من فوضى السير والتعامل...

الاربعاء ١٩٩٠/٨/٨

عودة من الديمان الى بكركي

نهضنا في الرابعة والنصف، بعد الصلاة، احتفلنا بالقداس في السادسة، وفي السابعة استقللنا سيارة نائبنا المطران ابو جودة وجاء الخوري عويط في سيارة الخوري يوسف طوق وصحبته، والعشي سبع الهاشم والسكريستاني بطرس فرح جاءا في سيارة الخوري فؤاد بربور، رئيس دير الديمان. في الثامنة والثلث وصلنا الى بكركي، وفي التاسعة والنصف اذيع الخبر.

الرئيس شارل حلو: امتناع عن زيارة الجميع.

التقيناه لاول مرة بعد عوده من باريس حيث اجريت عليه عملية بروستات، واعتذر عن عدم تمكنه من الذهاب الى الديمان لبعد المسافة ،ولأنه اعتذر عن عدم تلبية دعوة الرئيس فرنجية لقضاء اسبوع في اهدن في ضيافته، لأنه اذا زار فرنجية، يضطر الى زيارة العماد ميشال عون، وا ذا زار هذا يضطر الى زيارة سمير جعجع والرئيس الياس الهراوي وهو يجد مشقة في القيام بهذه الزيارات. ودار حديث على الوضع الراهن في لبنان، واجتياح العراق الكويت وانعكاس هذا الاجتياح على لبنان ربما سلباً او ايجاباً. ويضيع المحللون في التحليل.

الخميس ١٩٩٠/٨/٩

فؤاد السعد: يعاتب الفاتيكان ويقوده الى تصحيح موقفه!

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ٩ آب ١٩٩٠.

جاء من باريس حيث يتابع معالجة ابنته التي اصيبت بشظية وانشلت يدها اليسرى، واخبرنا انه امضى في روما اربعة ايام كان في اثنائها يقابل المونسنيور Tauran وافهمه الوضع اللبناني على حقيقته. وكان طوران يعتقد ان المسيحيين في لبنان يريدون ان يعيشوا وحدهم ولا يمكنهم ان يواصلوا تجربة العيش المشترك. وقال ان عدداً من المطارنة والرهبان والعلمانيين كانوا يذهبون الى روما ويؤكدون لهم ذلك. وعاب السعد على الفاتيكان موقفه المائع الذي استغلّه العماد عون ليوهم الناس ان الفاتيكان يؤيده، وكان قول السعد لطوران: انتم المسؤولون عن اصابة ابنتي وآلاف المسيحيين في لبنان من جرّاء موقفكم الذي قاد الى الاقتتال، هو ما اثّر فيه وحمله على التدخل،

وكان موقف الفاتيكان الصريح مع شرعية الياس الهراوي الذي اعلنه السفير البابوي بوانتي، على مدخل قصر بعبدا. ويبدو ان الفاتيكان ارسل كتاباً الى العماد عون يقول له فيه ان اصراره على البقاء في السلطة مضر بالمسيحيين.

جوزف هاشم: يعالج عتب فرنجية على صفير.

محضر لقاء البطريرك صفير وهاشم، ٩ آب ١٩٩٠.

بعد ان مرّ بنا في الديمان منذ ايام، زار سليمان فرنجية في اهدن وعاتبه لكونه لم يزرنا في الديمان، وفهم من الحديث ان الرئيس فرنجية عاتب:

– لاننا لم ندرج اسمه في لائحة المرشحين الخمسة لرئاسة الجمهورية.

– لاننا لم نبق في الديمان، بعد ان غادرنا بكركي على اثر الاعتداء الذي وقع علينا فيها، ولم نعلمه بتركنا الديمان.

– ولاننا استقبلنا سمير جعجع في بكركي وجلس عن يميننا فيما جورج سعادة، رئيس الجبهة اللبنانية لم يجلس. وكان برهان الهاشم للرئيس فرنجية ما يلي: اذا كنتم تقفون من بكركي موقف عون وجعجع، ولم تعد مرجعية حيث هي، فتعرفون من سيصبح المرجعية، مشيراً بذلك الى سمير جعجع رئيس القوات. وهذا ما حمل فرنجية على التفكير بأن يزورنا مودعاً يوم السبت في ١١/٨/١٩٩٠ اعتقاداً من الهاشم اننا سنغادر الديمان في ذلك اليوم، او كان يفكر بأن يرسل الينا مستشاره رامز الخازن.

الأباتي بولس نعمان: تصوّر مصالحة عون وجعجع.

قام بجولة على فرنسا وانكلترا وامضى في لندن صحبة مرشد بعقليني فترة استشفاء من ألم في كتفه، واتبع نظام طعام خاص تخفيفاً للسكر، وقد امره الطبيب باستهلاك خمسمائة وحدة حرارية فقط مائة في الصباح ومائتين في كل من الظهر والمساء. وقال انه سيسعى الى اجراء تصور مصالحة بين عون وجعجع، وسيشكل هيئة من عشرة اشخاص سيطلعنا عليها قبل عرضها على المعنيين.

العقيد بول فارس: استحالة تعايش الاديان المختلفة، ولتغيير الكيانات.

يبدو انه يأخذ بنظرية من يقولون باستحالة تعايش ابناء اديان مختلفة لذلك يجدر اعادة النظر في خريطة الدول التي نشأت بعد الحرب الكونية الأخيرة حيث يكون هناك مجموعات عرقية متآلفة تنتظم في مجموعة اقتصادية كبيرة. هذه نظرية ولكن هل هي قابلة للتطبيق في لبنان؟

الوزيران دلول ومنصور: لادخال الشرعية بعد رفض عون عرض الهراوي.

نقلا الينا تحيات الرئيس الهراوي والرئيس الحصّ. ودار الحديث على وجوب ادخال الشرعية الى جميع المناطق. وقالا ان الدولة جارت العماد في جميع طموحاته حتى ان الرئيس الهراوي ارسل من يقول له: اختر الوزارة التي تريد، فلم يقبل. وبعد لا يمكن الابقاء على هذا الوضع وستتخذ تدابير اقتصادية ومالية وسواها. فقلنا لهم: يجب

الاّ تنعكس سلباً على الشعب، واذا امرتم الضباط بالالتحاق بالقائد أميل لحود، فكيف العمل لحماية عيالهم؟ فقالوا انهم سيحتاطون للأمر وسيوجدون لهم تجمعات قريبة من مناطقهم وما سوى ذلك من تدابير.

اميل روحانا صقر وهنري صفير: عون يبدل مواقفه كأنه غير طبيعي.

تعجب حقاً كيف ان الرئيس فرنجية لم يزرنا في الديمان، وكيف ان العماد عون الذي اعلن على سوريا حرب التحرير قال الاسبوع الفائت ان سوريا ولبنان بلد واحد شعباً وجغرافياً وتاريخاً وان حدودهما مصطنعة وضعتها معاهدة سايكس بيكو، ومسح تاريخ لبنان واستقلاله وسيادته بسهولة ما بعدها سهولة. وهذا دليل على ان هذا الرجل الذي يبدّل مواقفه كثيابه هو غير طبيعي.

السفير المصري حسن شاش: قطعت علاقتي بعون.

كان ينوي زيارتنا في الديمان وعندما علم اننا اصبحنا في بكركي جاء دون موعد، وجدد تأكيد المودّة. وطرح عدة اسئلة عن علاقتنا بالعماد عون، وسمير جعجع وسواهما، وعن موقف فرنسا والولايات المتحدة ووضع العراق والكويت. وقال انه قطع علاقته بعون عندما كلمه مرة هاتفياً وقال له عون انه لايقبل نصيحة من احد، ومنذ ذلك الحين لم يعد يراه ويخاطبه. وقال انه اقام في اثناء حرب الشرقيتين عشرة ايام في الملجأ في منزله في الحازمية، وقد اضطر الى مغادرته والاقامة في فندق السمرلند في الغربية، وهو لا يشعر فيها حال الارتياح الذي كان يشعر به وهو يقيم بين المسيحيين في الشرقية. وتابع سيره الى حريصا لزيارة السفير البابوي. وفي ما خصّ القمة العربية الاستثنائية التي دعت اليها مصر وبدأت الوفود تصل الى القاهرة لتأخذ القرارات اللازمة بشأنها، والمتعلقة باجتياح العراق الكويت وضمّه اليه، يرى السفير ان القادة العرب يعقدون هذه القمة لتبرير موقفهم امام شعوبهم ليس الاّ امام اصرار العراق على موقفه. ولن يكون هناك قرار عملي، في اعتقاده.

الخوري بولس مطر: صدمة الفرنسيين والايطاليين من مسيحيي لبنان.

قام بجولة، بوصفه رئيس «كاريتاس»، على فرنسا والمانيا وايطاليا، وفي فرنسا سألوه هل لا تزالون، انتم المسيحيين في لبنان مليوناً؟ وكيف لا يمكنكم ان تتفاهموا مع بعضكم، ورحتم تقتتلون؟ واعترفوا له ان الشعب في ايطاليا اصبح يمتنع عن مساعدة مسيحيي لبنان لأنهم يتذابحون بدلاً من ان يتعاونوا لتذليل صعوبات المحنة.

البطريرك كسباريان: ماذا يريد داني شمعون من بوانتي؟ وتخوف من موافقة صفير على العملية العسكرية التي رفضها.

الجمعة ١٠/٨/١٩٩٠

زار السفير الباباوي بوانتي في حريصا ونقل اليه رغبة داني شمعون
في مقابلته في دار كنيسة الارمن في الزلقا لتعذر المجيء عليه الى
حريصا، نظراً لخصومته مع القوات اللبنانية. فأجاب السفير بوانتي
لئلا تثار ضجة سياسية حول هذا الامر ولا سيما ان شمعون يريد
ان يطلب من السفير التوسط لدى الهراوي لكيلا يقوم
بعملية عسكرية ضد العماد عون، على ما تروج
بعض وسائل الاعلام. ويقول كسباريان ان

السفير قال له انه يفضل، في هذه الايام، الاحتجاب، ونصحه بأن
يعرج على بكركي لأن الوزيرين دلول ومنصور زارانا ثاني يوم مجيئنا
من الديمان، وهذا يوحي بأن هناك اتفاقاً في ما بيننا على ما
يعتقد بعضهم وبأننا موافقون على ما ستتخذه الحكومة من تدبير.
فطمأنا غبطته ان كل ما يقال هو من نسج الخيال وانما شدّدنا
على الوزيرين لتحاشي اتخاذ تدابير تؤدي الى ايذاء الشعب وسفك
الدماء، وكل تدبير يؤذي الشعب تكون نتيجته دفع الشعب
الى الالتفاف حول العماد عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وكسباريان، ١٠ آب ١٩٩٠.

زار السفير الباباوي بوانتي في حريصا ونقل اليه رغبة داني شمعون في مقابلته في دار كنيسة الارمن في الزلقا لتعذر المجيء عليه الى حريصا، نظراً لخصومته مع القوات اللبنانية. فأجاب السفير بوانتي: لئلا تثار ضجة سياسية حول هذا الامر ولا سيما ان شمعون يريد ان يطلب من السفير التوسط لدى الهراوي لكيلا يقوم بعملية عسكرية ضد العماد ميشال عون، على ما تروج بعض وسائل الاعلام. ويقول كسباريان ان السفير قال له انه يفضل، في هذه الايام، الاحتجاب، ونصحه بأن يعرج على بكركي لأن الوزيرين دلول ومنصور زارانا ثاني يوم مجيئنا من الديمان، وهذا يوحي بأن هناك اتفاقاً في ما بيننا على ما يعتقد بعضهم وبأننا موافقون على ما ستتخذه الحكومة من تدبير، فطمأنا غبطته ان كل ما يقال هو من نسج الخيال، واننا شدّدنا على الوزيرين لتحاشي اتخاذ تدابير تؤدي الى ايذاء الشعب وسفك الدماء، وكل تدبير يؤذي الشعب تكون نتيجته دفع الشعب الى الالتفاف حول العماد عون.

السبت ١١/٨/١٩٩٠

فوزي حبيش: تهافت عون والهراوي على تعيينه رئيساً للخدمة المدنية، وهو يرفض.

استمزجه الرئيس الهراوي ليعينه مدير الخدمة المدنية فاعتذر لأن الاحوال لا تسمح بالقيام بمهمته وهي تطبيق القانون، ونصح بتعليق العمل بالخدمة المدنية وبتعيين مدير بالوكالة فعين حبيب محفوظ. وارسل اليه العماد عون من يقول له انه يريد ان يعينه في الطريقة عينها فاعتذر على مرتين، ولكن عون عينه وعندما قيل له انه يعتذر فقال: ليذهب الى التلفزيون وليعلن استقالته. وقال حبيش: لن اذهب لأمارس وظيفتي. مسكين لبنان!

اوغست باخوس: الاسد «الوديع» مخدوع من الجميل وعون وجعجع، ويرضى تحكيم البطريرك!

حدثنا عن مقابلته للاسد مع تجمع الموازنة المستقلين، وقال لهم انه يحترم
استقلال لبنان، ويريد ان يتعاون مع حكامه لكنهم لا يخلصون هذا
التعاون: الشيخ امين الجميل تعاون مع اسرائيل على سوريا، والقوات
كذلك، ومع ياسر عرفات والفلسطينيين والعماد عون مع صدام حسين
والعراق. وقال لهم: سليمان فرنجية يحصل منا على كل ما يريد لأنه
في حربنا مع اسرائيل فتح لنا الطريق على لبنان لنتزود وقوداً ومواد
غذائية. مطلبنا من لبنان: تعاون باخلاص. وقال: نحن
نرضى بتحكيم البطريرك الماروني.

محضر لقاء البطريرك صفير وباخوس، ١١ آب ١٩٩٠.

حدثنا عن مقابلته للاسد مع تجمع الموارنة المستقلين. وقال لهم انه يحترم استقلال لبنان، ويريد ان يتعاون مع حكامه لكنهم لا يخلصون هذا التعاون: الشيخ امين الجميل تعاون مع اسرائيل على سوريا، والقوات كذلك، ومع ياسر عرفات والفلسطينيين، والعماد عون مع صدام حسين والعراق. وقال لهم: سليمان فرنجية يحصل منا على كل ما يريد لأنه في حربنا مع اسرائيل فتح لنا الطريق على لبنان لنتزود وقوداً ومواد غذائية، مطلبنا من لبنان تعاون باخلاص. وقال نحن نرضى بتحكيم البطريرك الماروني.

جورج فريحة وبعض اساتذة الاميركية في الشرقية.

طلبوا وساطتنا لامهال الطلاب في الشرقية لتقديم الفحص في اول ايلول لان حرب الالغاء منعتهم من متابعة دروسهم ولا يمكنهم تقديم افادات بانهائهم صفوفهم.

الاحد ١٢/٨/١٩٩٠

الوزير جورج سعادة والعماد طنوس والحاج: أخبار الصفقات وفضائح التزوير.

يبدو ان العماد عون يضيق على الجنود الذين في منطقته، وقد احتجر امرأة جندي في سجن رومية لأن زوجها اجتاز الى منطقة القوات في جونية. واما التلفون فيبدو ان

معظم خطوط مقطعة، ومركز رياض الصلح سرقت كابلاته عصابة من ٥ اشخاص هم قيد التوقيف والتحقيق. وهناك شركات متعددة تعوّد الوزراء تلزيمها العمل والموظفون يزورون الكشوفات والفواتير، ويضخمون الاكلاف والحكومة الحص وميشال عون في سباق على تعيين مدراء وموظفين يتعذر عليهم العمل، والدولة مشلولة، واخبار الصفقات مدار احاديث المجالس. ايضاً مسكين لبنان !

رسامة المطارنة: بطرس قلاوص، ويوسف محفوظ وغي بولس نجيم: تأجيل زيارة البقاع لعدم تشجيع تدابير التضيق، والهراوي وقع أمر اقتحام بعبدا للحود.

جرت الرسامة في الخامسة والنصف في الساحة الخارجية امام مدخل بكركي بحضور مطارنة الطائفة والبطريركين حايك السرياني وكسباريان الارمني، وعدد غفير من المؤمنين ودامت ساعتين الاّ ربعاً. وبعد الرسامة اجتمعنا مع السفير البابوي بابلو بوانتي والمطارنة الموارنة للتداول في الاحوال الراهنة، وللتساؤل عما اذا كانت تلبيتنا دعوة رئيس الجمهورية الى زيارة زحلة سيكون لها مردودها السلبي على المسيحيين اذ تساعد الحكومة على اقفال المعابر وتضييق الحصار على منطقة العماد عون، ورؤي ان تؤجل، وكلّف المطران اسكندر ابلاغ الرئيس الهراوي القرار. وقال السفير البابوي ان لديه معلومات ان الهراوي وقّع امراً لقائد الجيش لحود باقتحام بعبدا اذا اقتضى الامر.

الاثنين ١٣/٨/١٩٩٠

لجنة التنسيق المركزية: وساطة المطارنة وقوّاد الجيش السابقين مع عون.

حضر الاجتماع السفير البابوي. ودار الاجتماع على قضية المدارس والمساعدات الانمائية. بعد الاجتماع عقدنا اجتماعاً مع المطارنة الموارنة بحضور السفير البابوي واستأنفنا بحث الامس، وقرّ الرأي على ان يعود المطران اسكندر الى الرئيس الهراوي ليعرف منه الى اي مدى يمكنه الذهاب مع عون في توزيره او محاكمته وان يؤخذ رأي القوّاد للجيش السابقين وهم اربعة: اميل بستاني واسكندر غانم وفكتور خوري وابراهيم طنوس، وما اذا كانوا يقبلون ان يذهبوا مع وفد مطارنة الى العماد عون ليقنعوه بوجوب تخليه عن بعبدا واليرزة، على ان نعود غداً الى الاجتماع.

المطارنة والسفير بوانتي: اشاعات تسليم عون موقعه للاسد، والقواد السابقون لا يزورون بعبدا والاتكال على المطارنة!

الثلاثاء ١٤/٨/١٩٩٠

محضر اجتماع البطريرك والمطارنة وبوانتي، ١٤ آب ١٩٩٠.

حضر الاجتماع تسعة مطارنة. واستمعنا الى نتيجة الابحاث التي اجراها المطارنة مع قادة الجيش السابقين. وقد قابل المطران حرب ابراهيم طنوس فأجابه انه سيتشاور مع زملائه وسيجيب هذا المساء او في اليوم الثاني، وقابل المطران ابو جودة اميل البستاني واجابه انه يرى ان يؤلف وفد من المطارنة لزيارة العماد عون دون علمانيين، أوان يعقد اجتماع وطني كبير ابتداء باجتماع مسيحيين واجتماع مسلمين، وان يكون الاجتماع الكبير باشراف مندوب عن الفاتيكان لتقرير المصير، ولا يرى فائدة من ان يكون مع وفد المطارنة قائد سابق لزيارة العماد عون. وقابل المطران الراعي القائد السابق فكتور خوري فقال: لا فائدة من مرافقة قواد الجيش السابقين المطارنة الى بعبدا، واذا تابع المطارنة زيارات عون لا بد من ان ينتهي بالاقتناع بالذهاب لخير الوطن. وحضر الاجتماع السفير البابوي بوانتي، وقال المطران اسكندر، بعد مقابلته مجدداً رئيس الجمهورية انه لايزال عند وعده بأن يفسح مجالاً للعماد عون في ان يكون له مقعد وزاري اذا تخلى عن بعبدا واليرزة. وكانت الصحف قد نشرت ان العماد عون سيذهب الى دمشق وسيتخلى عن موقعه للرئيس حافظ الاسد وسيدخل معه بالتفاصيل، وسيحصل على الضمانات المطلوبة له ولأنصاره. وتساءل المتسائلون: كيف التوفيق بين موقفي العماد عون المتناقضين: الاول وكان يقول بموجبه ان سوريا سرطان يجب استئصاله، والثاني يقول: ان حدود لبنان وسوريا كانت غلطة سايكس –بيكو، وانه سيسلم نفسه للرئيس الاسد؟! وهو مع ذلك يقول انه مخلّص مسيحيي لبنان، ولا يزال بعضهم يصدقون هذا القول، ويذهبون الى بعبدا للتصفيق والتهريج. وكل يعرف ما دور المكتب الثاني في تحقيق هذه التجمعات. مسكين الشعب اللبناني كم عانى ويعاني من تسلّط وحكم البندقية، ومع ذلك ان ما كان يميز لبنان هو الديمقراطية والحرية.

المطارنة والسفير بوانتي: اشاعات تسليم عون موقعه للاسد، والقواد السابقون لا يزورون بعبدا والاتكال على المطارنة!

الثلاثاء ١٤/٨/١٩٩٠

محضر اجتماع البطريرك والمطارنة وبوانتي، ١٤ آب ١٩٩٠.

حضر الاجتماع تسعة مطارنة. واستمعنا الى نتيجة الابحاث التي اجراها المطارنة مع قادة الجيش السابقين. وقد قابل المطران حرب ابراهيم طنوس فأجابه انه سيتشاور مع زملائه وسيجيب هذا المساء او في اليوم الثاني، وقابل المطران ابو جودة اميل البستاني واجابه انه يرى ان يؤلف وفد من المطارنة لزيارة العماد عون دون علمانيين، أوان يعقد اجتماع وطني كبير ابتداء باجتماع مسيحيين واجتماع مسلمين، وان يكون الاجتماع الكبير باشراف مندوب عن الفاتيكان لتقرير المصير، ولا يرى فائدة من ان يكون مع وفد المطارنة قائد سابق لزيارة العماد عون. وقابل المطران الراعي القائد السابق فكتور خوري فقال: لا فائدة من مرافقة قواد الجيش السابقين المطارنة الى بعبدا، واذا تابع المطارنة زيارات عون لا بد من ان ينتهي بالاقتناع بالذهاب لخير الوطن. وحضر الاجتماع السفير البابوي بوانتي، وقال المطران اسكندر، بعد مقابلته مجدداً رئيس الجمهورية انه لايزال عند وعده بأن يفسح مجالاً للعماد عون في ان يكون له مقعد وزاري اذا تخلى عن بعبدا واليرزة. وكانت الصحف قد نشرت ان العماد عون سيذهب الى دمشق وسيتخلى عن موقعه للرئيس حافظ الاسد وسيدخل معه بالتفاصيل، وسيحصل على الضمانات المطلوبة له ولأنصاره. وتساءل المتسائلون: كيف التوفيق بين موقفي العماد عون المتناقضين: الاول وكان يقول بموجبه ان سوريا سرطان يجب استئصاله، والثاني يقول: ان حدود لبنان وسوريا كانت غلطة سايكس -بيكو، وانه سيسلم نفسه للرئيس الاسد؟! وهو مع ذلك يقول انه مخلّص مسيحيي لبنان، ولا يزال بعضهم يصدقون هذا القول، ويذهبون الى بعبدا للتصفيق والتهريج. وكل يعرف ما دور المكتب الثاني في تحقيق هذه التجمعات. مسكين الشعب اللبناني كم عانى ويعاني من تسلّط وحكم البندقية، ومع ذلك ان ما كان يميز لبنان هو الديمقراطية والحرية.

سفير المانيا الجديد بيتر كيفت: لماذا لا تطبق القرارات الدولية لصالح لبنان؟ ولماذا أبرشية دير الاحمر!؟

محضر لقاء البطريرك صفير وكيفت، ١٤ آب ١٩٩٠.

كان في اوستراليا واتى منها الى لبنان، وهو يتقن الفرنسية، وقمنا معه بجولة ، وتساءلنا امامه: لماذا لا تطبق القرارات المتخذة في مجلس الامن لمصلحة لبنان؟ وسألنا بناء على طلب زميله المعتمد لدى الفاتيكان عما اذا كان للتدبير الذي اخذناه بشان انشاء ابرشية في منطقة دير الاحمر بعلبك معنى خاص، في ما يتعلق بوضع المسيحيين، فأجبناه بان نشكر لزميله وله متابعته قضايا الموارنة حتى على الصعيد الكنسي وان التدبير لا معنى له خاص، بل جاء تلبية لحاجة ملحة وهي الاهتمام بشأن موارنة تلك المنطقة عن طريق مطران مقيم فيها.

جورج سعادة: لتفعيل المؤسسات قبل الاصلاحات.

يرى انه لا يليق ان يصدق على الاصلاحات ٤٧ نائباً فقط فيما صدق على اتفاق الطائف ٦٣ نائباً، وان يتم هذا التصديق قبل ان تتفعّل المؤسسات الدستورية.

الدكتور فيليب الخازن: خفّ حماسه لعون.

قال ان ابنه يتهيّأ لمغادرة لبنان طلباً للعمل، وانه هو على اتصال مع الدكتور جورج جبر بالحزب المسيحي الديمقراطي العالمي، وهو على استعداد لمساعدة لبنان، وقد

خف حماسه للعماد عون. وكان يلح علينا ان نزوره عندما كانت الجماهير تحتشد لديه وغالباً ما كان الدكتور الخازن في مقدمة الصفوف عندما كان يصير الاحتفال بالقداس في ساحة بعبدا.

الاربعاء ١٩٩٠/٨/١٥

الاحتفال بقبول نذور ثماني راهبات في دير عبرين والانتقال الى الديمان: تذكير بالعفّة والفقر والطاعة!

انتقلنا في الثامنة من بكركي في سيارة نائبنا المطران ابو جودة وكانت المشيرات الاربع قد اتين من عبرين للمواكبة. استقبلنا حشد من المؤمنين وفي مقدمتهم الرئيسة العامة الام ماري اميل نصر، وعدد من الراهبات والمطارنة مرعي وضرغام وسعادة، وقد احتفلوا معنا بالذبيحة الالهية بالاضافة الى المطران ابو جودة. وجاء المطران حرب لاحقاً قبيل التوجه الى المائدة. دام الاحتفال حوالي الساعتين. القينا عظة توجيهية تحدثنا فيها عن معنى النذور الثلاثة: العفة والفقر والطاعة، وعن ضرورة الوفاء لها. وانتقلنا الى الحديث عن واجب اعادة النظر في طريقة المعاطاة والتربية في المدارس، ووجوب التعالي على الحزبية، فلا مشايعة لهذا او ذاك بل سعي الى التوحيد اذا امكن، ومجانبة ان يكون الراهب والراهبة عامل تقسيم.وبعد القداس اقيمت حفلة صغيرة فالقيت قصيدة من نظم احدى الراهبات، وانشدت اناشيد أُلّفت للمناسبة. وبعد ذلك توجه الجميع الى المائدة.

جوزف فرح يستقيل من لجنة الاهل احتجاجاً على تجاوزات الراهبات، ويحذّر عون!

بوصفه كان عضواً في لجنة الاهل في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في المعاملتين، وقد استقال لما رأى من تجاوزات من مثل:

- تقاضي ٢٥٪ من اجرة نقل التلامذة بالبوسطة.

– تحقيق ارباح من بيع بعض اثواب (زي المدرسة) او قرطاسية تباع بضعف ثمنها عن السوق العادية.

– زيادة الاقساط زيادة فاحشة بحجة تأمين رواتب معلمين فتصيب الزيادة بكاملها لكل تلميذ بدلاً من ان توزع على مجمل التلاميذ.

وفي اخر مقابلة له مع العماد عون قال ان هذا قال له: اني احكم المنطقة التي انا فيها ثم احاول الامتداد الى سواها حتى احكم كل لبنان، وقال له جوزف فرح: افتظن ان الجميع سيسلمون بهذا الحلّ، وهناك نظام ديمقراطي يقضي بانتخابات رئاسية؟

الجبهة اللبنانية الجديدة: حلّ مثالي للازمة.

حبيب حرب،نبيل براكس، جورج حدشيتي وميشال دي شادرفيان حملوا الينا باسم الجبهة اللبنانية الجديدة مشروع حلّ للأزمة أبرز نقاطه:

– الموافقة على بيان حكومة الحص.

– تجميد مشاريع القوانين الدستورية المحالة الى المجلس النيابي.

– استقالة حكومة الحص وتأليف حكومة وفاق وطني تستلم من حكومة عون السلطة.

– تكليف الاخضر الابراهيمي وضع برنامج تنفيذي لنداء حكومة الحص.

البرنامج التنفيذي:

أ– ارسال ضباط من قبل القائد لحود الى اليرزة لتنفيذ بيروت الادارية من خلال تشكيل قوة مشتركة من وحدات الجيش لفتح الطرق وسحب الميليشات وتسليم مراكزها الى الجيش واعادة العتاد الحربي اليه.

ب– بعد تنفيذ بيروت الادارية يبدأ البحث بتشكيل حكومة وفاق وطني موسعة من ٣٠ عضواً.

ج– تشكيل حكومة الوفاق الوطني، وتعقد اول اجتماع في قصر بعبدا وتتم عملية التسليم والتسلم.

د– تؤمن الحكومة احياء مؤسسات الدولة وتباشر درس وثيقة الطائف على اساس انها اطار للحل بهدف جعلها شاملة التصور والقناعة بنية ارسال بنودها كمشاريع قوانين دستورية الى المجلس النيابي.

اذ ذاك يصبح من الممكن اجراء انتخابات نيابية حرّة في كل بقعة يتسلم أمنها الجيش الشرعي ولو على مراحل...

المطران ابو صابر: استلام شبيعة أبرشية دير الاحمر.

روى لنا كيف استقبل المطران فيليب شبيعه في ابرشية دير الاحمر – بعلبك الجديدة، وقد رحّب به ابناء الرعايا على طول الطريق من عيناتا حتى الدير واركبوه جحشاً تيمناً، وطاف بزياح العذراء ليلة عيد الانتقال، وفي يوم العيد احتفل بقداس حبري تسلم في اثنائه الابرشية، وحضره ممثلون عن السلطات الرسمية وبعض وجهاء الشيعة في بعلبك.

السبت ١٨/٨/١٩٩٠

جورج خوري، ومدير التموين في طرابلس: اخبار الميليشيات الشمالية.

محضر لقاء البطريرك صفير وخوري ومدير التموين، ١٨ آب ١٩٩٠.

اتصل به المطران جبير من اوستراليا وطلب منه موافاته الى مطار بيروت الدولي ليأتي به الى طرابلس. وتشعّب الحديث عن التجاوزات التي ترتكبها الميليشيات في الشمال، وهي تفرض الفي ليرة على كل تنكة بنزين ويتقاسمها علي عيد وطارق فخر الدين والمردة، ويقال ان عمر كرامي يتقاضى شهرياً حوالي \ ٨٠ \الف $ من الميليشات وفرنجية يتقاضى على بيع ترابة شكا مبالغ طائلة كل يوم، والسؤال المطروح هو: من يرغب في عودة الدولة، والسوريون يأخذون ما يعود اليهم من هذه الخوّات وهي كبيرة؟

الاحد ١٩/٨/١٩٩٠

سفير اسبانيا فاوستو نافارو: منفتح لطيف مهذب...

هذه اول زيارة يقوم بها الى الديمان، بعد تعيينه سفيراً في لبنان، وكان قبلاً في أبو ظبي حيث بقي ثلاث سنوات، وهو محام خرّيج سلامنكا، وكان فيها يوم ارسلت الطائفة المارونية ثلاثين تلميذاً اكليريكياً ليتعلموا فيها في معهد فرانكو. وبدا منفتحاً، لطيفاً، مهذباً، يتكلم الفرنسية بسهولة، واعلن انه على استعداد لأيّة خدمة. وتطرقنا الى موقف المجموعة الدولية من لبنان، وتساءلنا: لماذا لا تنفذ القرارات التي اتخذتها لمصلحته منذ اثنتي عشرة سنة؟

مراسل المجلة «الدولية» جوديه ومصطفى جابر: حديث اعلامي.

قدّم ذاته على انه مرسل من قبل المطران ابي نادر، واصرّ على ان يأخذ حديثاً لمجلته التي اسسها انطوان نوفل وهي تصدر في باريس، وظلّ على اصراره وتأكيده على ان الحديث يتوخى طمأنة اللبنانيين الى المستقبل لا الى الخوض في السياسة، فأجبنا على اسئلته بتحفظ.

ممثل جريدة Ouest France ورئيسة تحرير Lance magazine

جاؤا مع رياض تابت، وعرضنا معهم الحالة في لبنان. واعطونا عدداً من Famille Chrétienne نشرت لنا مقابلة صحفية في عددها الصادر في ٢ اب ١٩٩٠. وقد قامت

بتحقيق في لبنان عنوان: لبنان في اعماق شقائه. ومديرة تحرير مجلة الصحة الفرنسية لبنانية من بشري من آل صادق متزوجة من ابن ريمون عزيز وهي تضع كتاباً عن لبنان: بيئة وآثاراً؟

المطرانان جبير وموراني: أخبار المطران خليفة الاوسترالية.

عاد الاول من اوستراليا والثاني من باريس بعد غياب دام اربعين يوماً. ولم يحضر رسامة المطارنة الاربعة شبيعة وقلاوص ومحفوظ ونجيم. واخبرنا جبير ان المطران خليفة ينشئ بيتاً للعجزة، وقد استأذن روما للبقاء في اوستراليا بعد ان قدّم، على ما يبدو، استقالته نظراً لبلوغه السن القانونية.

ادمون طوق وطنوس طوق: حديث اعلامي ومبادرة سلمية.

مدير اذاعة خاصة في سيدني اخذ منا حديثاً اذاعياً للمغتربين. وعرض علينا مشروعاً قوامه المجيء بمجموعة من الشبان والشابات الى لبنان قصد العمل في سبيل السلام والتذكير بالقيم السلمية وليس القيام بوساطة شخصية قد لا تؤدي الى نتيجة.

الخوري واكيم مبارك وجورج عرب: امانة عامة، ومكتب اعلامي لبكركي.

قدم لنا مشروعاً من ٨ صفحات بالفرنسية وصف فيه تصورّه بأنشاء امانة سرّ عامة في بكركي، فرأيناه واقعياً وقابلاً للتحقيق. وكان قدّم لنا جورج عرب مشروعاً بانشاء مكتب اعلامي في بكركي.

الثلاثاء ٢١/٨/١٩٩٠

توحيد البندقية لدى المردة: التزاحم الشائع على السلطة.

نشرت بعض الاذاعات ونقل بعض المواطنين ان قوة مسلحة تابعة لسليمان طوني فرنجية استولت على مكتب المردة في زغرتا التابع لروبير فرنجية عم سليمان وعلى التلفزيون والاذاعة التابعة له وعلى المراكز في سلعاتا وشكا والبترون وذلك دون نشوب

قتال. هو دائماً التزاحم على السلطة بين الموارنة وبين الاخوة، وهذا ما كان قد حصل بين الشيخين بشير وامين الجميل في حال حياة والدهما الشيخ بيار! وبعد كيف العمل لاعادة الدولة ما دام لكل دولته الخاصة؟

الاب انطون عبود اللعازاري رئيس مدرسة عينطورة: أسباب رفع الاقساط.

بلغه ما جرى من حديث بيننا وبين الزائر الاب ميشال عطاالله بشأن قول الاب جورج خوري من مدرسة عينطورة ان بكركي تلقت مساعدات للمدارس، فجاء يعتذر ويؤكد تعلقه هو وعائلة عبود وعائلته الكبرى الروحية جمعية مار منصور بالبطريركية. ولام الاب جورج على قوله ان ليس له ان يتدخل في ما لا يعنيه فضلاً عن ان بكركي توصي وكالات الاغاثة بمساعدة لبنان لكن المساعدة ترسل الى طالبيها. وشرح لنا الاسباب التي توجب رفع الرواتب في مدرسة عينطورة وهي كبيرة:

المعلمون جميعاً يحملون اجازة من الحضانة حتى الصفوف النهائية.كل منهم يدرّس مادة اختصاصه، وما من معلّم واحد يعلم مادتين.في كل صف ٢٥ تلميذاً فقط.

– تشديد على التربية الدينية والاخلاقية. المعلمون يعطون رواتب تفوق الرواتب الرسمية. ويجب ان يتوفر ٤٠ مليون ل ل شهرياً وهذا ما يستوجب رفع الرواتب.

المطران غي بولس نجيم: شؤون راعوية.

– طلب منا تفويض الخوري يوسف حبيقة والخوري حبيب مهنا بالتفسيح من الموانع الزواجية فأعطيناهما التفويض المطلوب.

– الخوري يوحنا بطيش النائب العام السابق لم يحضر سيامته ولم يهنئه، ولكن المطران زاره في بيته في كفرذبيان.

– الكرسي في عشقوت تحتاج الى اصلاح الحائط الذي أصيب بقذيفة، فخوّلناه اجراء اللازم.

– انطوان صفير يجري حسابات الكرسي، لكن هناك غموض يتعذر توضيحه.

– اخذ قداسات للكهنة، وهم ١٧ كاهناً فأعطيناه عشرين قداساً لكل كاهن حسنة القداس اربعة دولار.

– سيقدم لنا تقريراً عن اكليريكيي النيابة في صربا.

اقرار الاصلاحات في مجلس النواب.

حضر الجلسة ٥٢ نائباً واقرت الاصلاحات بسبعة واربعين صوتاً، ووصف الحص، رئيس الحكومة الجلسة بالتاريخية وستعمد الحكومة الى تعيين نواب جدد.

الخميس ١٩٩٠/٨/٢٣

نائب محافظ الشمال رياض قاوقجي وبلديات الجبة: عائدات البلديات المالية.

تمنّوا علينا ان نتابع المسيرة لتوحيد لبنان والتوسط لدى السلطة المركزية لاعطاء البلديات سلفات لتقوم بما عليها من مسؤوليات.

المونسنيور بطرس حرفوش والخوري بطرس مطر: لقاء عاصف.

كانت المقابلة عاصفة أولاً، وقد أخذنا عليه انقطاعه عن المجيء الى لبنان طوال ثلاث سنوات وتناول الناس ادارته بالانتقاد ومما سوى ذلك، فنفى كل ذلك وعدّها مؤامرة عليه، وارانا كتابة من الكردينال دي كورتراي يثني فيها عليه.ووعد بموافاتنا قريباً الى روما وبايفاء الديون المترتبة على البيت اللبناني في باريس في اقرب وقت، وقد تدنت الى ثمانمائة الف فرنك. واوجبنا عليه الاّ يقدم على اية اصلاحات في الكنيسة او البيت الا اذا توفر أولاً المال، واطلعنا سابقاً على المشروع.

السبت ١٩٩٠/٨/٢٥

فؤاد غندور وجيلبر بلبل والاستاذ شيخاني: وزارة للمغتربين.

تناول الحديث الحالة في لبنان ودور المغتربين في انهاضه. وطالبوا باستحداث وزارة للمغتربين وبالاهتمام بمغتربي افريقيا ويربو عددهم على ستماية ألف شخص

يساعدون حوالي الفي عائلة في لبنان. واخبرونا انهم اكتتبوا لتأمين نفقات العودة الى لبنان للمغتربين في ليباريا الذين طردتهم الحرب منها.

الاحد ١٩٩٠/٨/٢٦

احتفال بالقداس، والمباشرة بقراءة «قصة الموارنة في الحرب».

ممّا كتبه البطريرك صفير، ٢٦ آب ١٩٩٠.

كان المصلون هم ذواتهم ملأوا المقاعد، ولم يكن بينهم وقوف. وجاء تلفزيون اهدن فسجل العظة. اما الطقس فأمطر خلافاً للعادة ولم يكن المطر غزيراً. توفّر لي متّسع من الوقت لأبدأ قراءة «**قصة الموارنة في الحرب**». سيرة ذاتية بقلم جوزيف ابو خليل. القصة شيّقة تقرأ بسهولة كرواية.

الاثنين ١٩٩٠/٨/٢٧

الخوراسقف اميل شاهين: عودة لاستئناف العمل في البطريركية بعد غياب.

بعد غياب اسابيع طويلة، لم يطل خلاله لحضور حفلة سيامة المطارنة الجدد: شبيعة، وقلاوص ومحفوظ ونجيم، ولم يهنئهم، فيما ترامى الينا ،جاء، على ما قال، يطلب منا نصيحة لمعرفة ما بامكانه ان يعمل، وهو على ما قال ايضاً، لا يزال يأنس من نفسه القوة على القيام بعمل ما، يفضل ان يكون في الكرسي البطريركي.

المحامي جوزف فرح ومشروع تمليك شركاء الديمان.

قدّم لنا مشروعاً مكتوباً بخط يده، دفعناه الى الخوري يوسف طوق لينسخه على الآلة الكاتبة لندفع به الى رجل قانوني لابداء رأيه فيه. وأطلعنا عليه المطران ابو جودة.

الثلاثاء ١٩٩٠/٨/٢٨

قصة الموارنة في الحرب لجوزيف ابو خليل: قراءة دقيقة صائبة.

تعليق البطريرك صفير على "قصة الموارنة في الحرب"، ٢٨ آب ١٩٩٠.

معلومات كثيرة واسلوب صحفي رشيق. والمذهل ان رجال السياسة والحزبيين من بيتهم يقررون ما يريدون دون استشارة من تفترض استشارتهم من الهيئات وخاصة رجال الدين والبطريركية. اتصل ابو خليل باسرائيل وكان واسطة لقيام علاقة بينها وبين القوات والكتائب وخاصة بينها وبين بشير الجميل، وروى خيباته واعترف باخطائه عندما اعتقد هو ومن معه بقيام كانتونات سعت اليها اسرائيل،

ولكنه في النهاية رأى ان صيغة ١٩٤٣ هي الفضلى مع ان تتطور ويعرف المسيحيون كيف يتعاطون مع مواطنيهم المسلمين ليرفعوهم الى مستواهم لا ليتعالوا عليهم، وان يقيموا علاقة تحفظ لهم سيادة، ولو منتقصة، مع سوريا، هي علاقة الاضعف بالاقوى. والتحليل في مجمله مصيب ودقيق.

الجمعة ١٩٩٠/٨/٣١

سفير الجزائر الاخضر بلعيد: لا نريد دماً لدى ازاحة عون.

١- نقل الينا تحيات الرئيس الجزائري من جديد الذي كلفه ذلك.
٢- موقف الجزائر من اجتياح العراق للكويت هو موقف سلبي، لا بل انها ضد الاجتياح والا لن يبقى بلد باستطاعته ان يحافظ على حدوده.
٣- تلوم الجزائر السعودية لانها استدعت الجيش الاميركي الى السعودية، قبل ان تحاول ان تستدعي العرب. ولو كانت المحاولة غير جدية لمحاولة حل القضية فتكون لذلك قد بررت استدعاء الاميركان. اما ان تطلب من العرب تغطية مجيء الاميركان بعد مجيئهم فهذا غير مقبول.
٤- الاميركان يخشون قيام اوروبا الموحدة فعملوا على السيطرة على مصادر النفط، وسيبقون فيها، دون ان يشعلوا نار الحرب وربما تعاونوا مع اسرائيل لتدمير البنية العسكرية والاقتصادية للعراق.
٥- الولايات المتحدة هي التي دفعت الكويت الى زيادة انتاج البترول وتخفيض سعره، ما اوقع ضرراً بالعراق فاندفع يجتاح الكويت.
٦- الجزائر لا تزال تهتم بلبنان من خلال اللجنة العربية الثلاثية وهي تتمنى ان يستعيد لبنان حالته الطبيعية دون سفك دماء لدى ازاحة العماد ميشال عون.
٧- يرى السفير تشكيل حكومة تكنوقراط ووزراء دولة هم رؤساء الميليشيات ليكون الجميع داخلها.

محضر لقاء البطريرك صفير والأخضر بلعيد، ٣١ آب ١٩٩٠.

نقل الينا تحيات الرئيس الجزائري من جديد الذي كلّفه ذلك.

موقف الجزائر من اجتياح العراق للكويت هو موقف سلبي، لا بل انها ضدّ الاجتياح والاّ لن يبقى بلد باستطاعته ان يحافظ على حدوده. تلوم الجزائر السعودية لانها استدعت الجيش الاميركي الى السعودية، قبل ان تحاول ان تستدعي العرب ولو كانت المحاولة غير جدية لمحاولة حّل القضية فتكون لذلك قد بررت استدعاء الاميركان. اما ان يطلب من العرب تغطية مجيء الاميركان بعد مجيئهم، فهذا غير معقول. الاميركان يخشون قيام اوروبا الموحدّة فعملوا على السيطرة على مصادر النفط، وسيبقون فيها، دون ان يشعلوا نار الحرب وربما تعاونوا مع اسرائيل لتدمير البنية العسكرية والاقتصادية للعراق. الولايات المتحدة هي التي دفعت الكويت الى زيادة انتاج البترول وتخفيض سعره، ما اوقع ضرراً بالعراق فاندفع يجتاح الكويت.

الجزائر لا تزال تهتم بلبنان من خلال اللجنة العربية الثلاثية، وهي تتمنى ان يستعيد لبنان حالته الطبيعية دون سفك دماء لدى ازاحة العماد ميشال عون.

يرى السفير تشكيل حكومة تكنوقراط ووزراء دولة هم رؤساء الميليشيات ليكون الجميع داخلها.

السبت ١٩٩٠/٩/١

اجتماع كهنة الجبة:

حضرنا جانباً من اجتماعهم في الديمان وتلونا عليهم موجز ورقة العمل التي اذاعتها قاعة الصحافة في الفاتيكان التي تتعلق بمجمع الاساقفة الروماني الذي سينعقد في روما من ٣٠ ايلول حتى ٢٧ ت١ من هذه السنة. وموضوع ورقة العمل والجمعية العمومية: تثقيف طلاب الكهنوت والكهنة المستمّر. وحضر الاجتماع، بالاضافة الى المطران جورج ابي صابر، المطرانان بولس اميل سعادة ويوسف محفوظ.

جوزف القصيفي وخليل كرم والزغبي: حاولنا ارضاء فضول القصيفي الميّال الى القوات.

جرى حديث عام عن الوضع الحاضر، والقصيفي، بوصفه صحافياً، اراد ان يطلع على ما لنا من توّجه، فلم نرض فضوله، وهو يميل الى القوات اللبنانية.

فؤاد السعد للهراوي: البطريرك أخذ «نصيبه الوافر» من عون ومن القوات!.

نقل الينا ان الرئيس الهراوي، وايضاً سيمون كرم، محافظ البقاع، يلومان بعض الشيء لاننا لم نلب الدعوة لزيارة البقاع. ويقول الهراوي اننا نتروى كثيراً ولكننا لا نأخذ موقفاً حازماً جازماً معه. ويتساءل في هذه الحالة كيف يمكنه ان يحكم من نفسه؟ فقال له السعد: البطريرك اخذ موقفاً من القوات ولقي ما لقي منها، واخذ موقفاً من العماد عون، فنظمت مظاهرة صاخبة ضده، فمن وجد حوله في الوقت الصعب؟ فلا تطلبوا منه فوق ما اعطى. ونقل الينا السعد نقمة بعض الناس على رجال الاكليروس وخاصة الرهبان الذين ينفقون عن بذخ، فيما الناس يشكون العوز والفاقة وحتى الجوع في بعض الاماكن، وهذا ولدّ نقمة تجب ملافاتها.

النائب جبران طوق: حادثة عيون أرغش بين آل طوق وآل أمهز.

محضر لقاء البطريرك صفير وطوق، ١ أيلول ١٩٩٠.

اخبرنا عن المناوشة التي وقعت بين آل طوق وآل أمهز في عيون ارغش في مناسبة احتفال المطران فيليب شبيعه بأول قداس له في عيون ارغش. وقد سقط في صفوف آل

أمهز قتيل وجريح خطر، واستنفرت بشري وذهب مسلحون الى عيون ارغش ولكن تراجع الفريقان كل الى محله. والخلاف يعود الى ما يقارب الاربعين سنة الى الوراء، وموضوعه النزاع على مياه النبع في عيون ارغش. والمساعي ناشطة لتسوية الامر بالحسنى.

الاحد ٢ /٩/ ١٩٩٠

سفير ليبيا عاشور الفرطاس: التوأمة لطرابلس والغداء عند فرنجية.

زار الديمان دون سابق موعد لانقطاع الخطوط الهاتفية، واعتذر عن ذلك، واقتصرت زيارته على نحو عشرين دقيقة لحلول وقت الغداء، ودعوناه هو ورفيقه لمشاركتنا فاعتذر لانه مدعو مع وفد من ليبيا جاء ليقيم توأمة بين طرابلس الغرب وطرابلس لبنان الى مائدة الرئيس فرنجية.

صفير لجوزف الهاشم، وهنري صفير، وجورج جعجع والبير الحاج: لسنا تغطية لاي عمل عسكري.

في مجرى الحديث نقل الينا هنري صفير ان الرئيس الهراوي عاتب لكوننا لم نلب الدعوة التي وجهها الينا لنزوره في زحلة. وكان قد دعا اليها عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، واعلن الكهنة عنها في الرعايا، فقلنا له ان بعضاً من المسيحيين وخاصة انصار عون بدأوا ينشرون في الصحف ان الزيارة هي لتغطية العمل العسكري الذي سيقوم به الهراوي ضد عون، ولا نريد ان نكون تغطية لأي عمل عسكري ولا تغطية لأحد.

الاثنين ١٩٩٠/٩/٣

المطران فيليب شبيعة: أول تجاربه الاسقفية مشكلة مياه عيون أرغش.

لاول مرّة يأتي الى بشري بعد استلامه ابرشيته الجديدة بعلبك –دير الاحمر. وقد بدأ يختبر حياته الا سقفية في محاولة حل المشكلة القائمة بين آل امهز وآل طوق بشأن

مياه عيون أرغش. وقد وعد آل أمهز باعطاء آل طوق ما تعودوا ان يعطوهم اياه من بدل اتعاب لتحويل المياه اليهم، فلم يفوا بالوعد، فقطع آل طوق عنهم المياه، وكادت تقع مجزرة، ولكن التعقل تغلب على الطيش.

المونسنيور جوزف خوري من روما: تحيّز الرهبان والراهبات السياسي شوّه صورة الكنيسة.

جاء بالأمس من روما ونقل الينا تحية الكردينال لوردو سامي رئيس المجمع الشرقي حيث يعمل المونسنيور خوري، وقال لنا ان الرهبان والراهبات اظهروا تحيّزاً لا مثيل له في الامور السياسية مما اعطى عن كنيسة لبنان انطباعاً سيئاً.

لجنة مكافحة المخدرات JAD: ٢٥٠ شاباً في الجبة، أكثرهم من بقاعكفرا!

بضعة شبان وشابات من بشري وزغرتا وحصرون وحدث الجبة يعملون بارشاد الاب مبارك سكرّ على مكافحة المخدرات عن طريق توعية رفاقهم. وقالوا لنا: ان في المنطقة ما يقارب المائتين والخمسين شاباً يتعاطون المخدرات واكثرهم من بقاع كفرا.

وفاة الخوارسقف فرنسيس حريقة: وصية الدفن في اللاذقية.

حمل الينا طالب الماني اكليريكي اسمه Jurgen Feulner كتاباً من المطران انطوان طربية ينعى فيه الينا الخوارسقف حريقة الذي توفي في دير مار يوسف جربتا، وقد أوصى بأن يدفن في اللاذقية حيث قضى ٤٠ سنة في خدمة الرعية. والطالب الالماني قدم لبنان لقضاء شهر يتعلم فيه بعض العربية، وسيصبح كاهناً بعد سنتين. وقدّم لنا درساً وضعه عن الكنيسة المارونية والموارنة بالالمانية، وسيقضي شهراً في دير قزحيا.

الثلاثاء ١٩٩٠/٩/٤

العميد نعيم فرح: تحيات العماد لحود.

نقل الينا شكر العماد أميل لحود لاشادتنا بالجيش في يوم عيده، وامنيتنا بأن يتوحد، واعتذر عن عدم تمكنه من زيارتنا لتعذر تنقله في مناطق لا سيطرة له عليها.

مأتم الخوراسقف فرنسيس حريقة في اللاذقية.

مثلنا فيه المطران ابو جودة الذي ذهب الى اللاذقية يرافقه الخوري يوسف طوق. وقد ارسلنا رقيماً اشدنا فيه بتضحية الفقيد الذي خدم اللاذقية طوال ٤٠ سنة، وأوصى بأن يدفن فيها بعد ان ترك بسكنتا ولبنان نهائياً.

الاربعاء ١٩٩٠/٩/٥

انطوان بشارة والدكتور جورج كميد وياغي: إلحاح لوساطة بلا جدوى سلفًا!

طلبوا منا توصية للخوراسقف بطرس حرفوش ليقبل جورج ابن الدكتور كميد في البيت اللبناني، وعبثاً قلنا لهم ان جميع المقاعد اصبحت مشغولة، فألحوا فكتبنا الى حرفوش ليتدبر امر الطالب خارج البيت اللبناني، وطلبنا منه ارسال لائحة بأسماء الطلاب نزلاء البيت وكم سنة اقاموا وسيقيمون فيه لعلنا نقنع طالبي التوصية بعدم جدواها.

الرئيسة العامة لراهبات العائلة المارونيات ونائبتها: «شك» لصفير رفضه دون معرفة قيمته.

للشكر على الحفلة التي اقمناها في بيت العائلة الام في عبرين وقبلنا نذور راهبات، وقدمت لنا شكاً رفضناه دون ان نعرف قيمته.

منوال يونس من أميركا: ستغير سياستها لانقاذ لبنان تلبية لطلب البابا.

كان في الولايات المتحدة وقابل الكردينال Lara والسفير البابوي Pio laghi وعرف من بعض المسؤولين ان الاميركان عازمون على تغيير سياستهم في لبنان لانقاذه نزولاً عند رغبة البابا يوحنا بولس الثاني.

الخميس ٦/٩/١٩٩٠

مغادرة الديمان الى بكركي

قمنا في الخامسة صباحاً، قدسنا في السادسة، وبعد ان تروقنا غادرنا الديمان في السابعة في سيارة نائبنا المطران ابو جودة وصحبته ورافقنا كل في سيارته الخوري يوسف طوق والخوري فؤاد بربور الاول امين سرّ البطريركية والثاني وكيلنا في الديمان. وصلنا بكركي في الثامنة والربع.

المطران يوسف خوري

استأذن للذهاب الى ديترويت لمباركة زواج احد ابناء ابرشيته، واذا اوجبت الحال، لاستشارة طبيب عيون، بعد ان اصابته «سفقة هواء» فتسببت له ببعض الشهل، لكن الطبيب في لبنان طمأنه الى انه سيزول خلال شهر.

السفير البابوي: ضدّ مواجهة الجيش ببعضه، ورغبة جامحة لدى أبي نادر والرهبان في بيع الاراضي.

الجمعة ٧/٩/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ٧ أيلول ١٩٩٠.

اطلعنا على تصريح سيدلي به لدى خروجه من مقابلة رئيس الجمهورية يوم الاثنين القادم في ١٠/٩/١٩٩٠، وقد ايدّ فيه موقفنا من وجوب امتناع الجيش عن منازلة قسم منه القسم الآخر، واعرب عن امنية بعض الناس بتشكيل حكومة جديدة.

– شكا من رغبة جامحة لدى الرهبان والمطران ابي نادر في بيع الاراضي. وقد سمحت روما ببيع الف متر مربع لكل مهاجر عائد (بعد احداث ليباريا) على ان يجمد المبلغ ولا ينفق منه شيء الاّبأذن السفارة البابوية.

– قسمة ابرشية قبرس وانطلياس. المطران يوسف بشارة طلب ان يبيع بعض قطع ليدفع ما يعود الى ابرشية قبرس ولكن الاسعار في الحالة الحاضرة منخفضة، فقر الرأي تكليف اربعة خبراء للتخمين والبيع لأن المطران الجميّل بحاجة الى مشترى ارض في قبرس قبل ان تدخل الجزيرة في المجموعة الاوروبية، وسيرتفع اذ ذاك سعر الاراضي.

– مشكلة لبنان حب المال، قال السفير. استمزجناه في أمر سفرنا الى روما للمشاركة في اعمال مجمع الاساقفة الروماني، فأجاب: اني شخصياً في الحالة الحاضرة أرى ان لا تسافر واذا تحسنت الحالة يمكنك ان تذهب. هذا رأي شخصي وقد يكون رأي روما مختلفاً.

السبت ١٩٩٠/٩/٨

سامي خوري يزجر سيمون خوري، بوانتي: صفير سينصفه التاريخ.

دعي الى تناول طعام الغداء في برمانا فالتقى الاستاذ سيمون خوري الذي كان يتردّد في أغلب الاحيان الى بكركي، وقد التحق منذ سنتين بالعماد ميشال عون. وجرى حديث على الشأن السياسي، وفي معرضه قال سيمون: «هالبطرك» بلهجة انتقاد فقاطعه الشيخ سامي وقال له :يبدو انك تريد ان تنتقد صاحب الغبطة وهذا مشتم في قولك: «هالبطرك» فكيف تسمح لنفسك وانت الاستاذ ان تذكر البطريرك دون لقبه؟ وبعد ماذا تطلب منه والموارنة قد اتخذوا لهم خمسة بطاركة الهراوي وفرنجية ولحد وعون وجعجع، فماذا تراه يستطيع ان يفعله مادام كل من هؤلاء نصب ذاته بطرك وله انصاره وهتافوه؟ واخبرنا الشيخ سامي ان استدعاه السفير البابوي بوانتي في أمر وفي سياق الحديث قال له: ان الموقف الذي اتخذه البطريرك الماروني هو الاسلم وسيدرك ذلك اللبنانيون لاحقاً وسينصفه التاريخ.

سفير فرنسا رينه الا: الهراوي والحص ضدّ الحل العسكري، والوزراء المسيحيون يصرّون عليه!

الاحد ١٩٩٠/٩/٩

حضر السفير في التاسعة صباحاً في بكركي هو و[illegible] شارل [illegible]
[illegible]
[illegible] Porche du Myat ere [illegible]
[illegible] de la deuxième Vertu [illegible]
[illegible]
[illegible]

١ – لبنان في خطر الزوال اذا لم يتداركه المسيحيون اولاً ثم [illegible]

٢ – الحل العسكري ليس حلاً لأنه يؤدي الى خراب البلاد، [illegible] وحتى الرئيس الهراوي، غير ان بعض الوزراء المسيحيين يؤيدون الحل العسكري

٣ – اذا كان في الامكان ادخال العماد عون في الحل السياسي [illegible] الوحيد ومن يمثل من الشعب، فيكون ذلك ابقى وافضل

٤ – [illegible] مصالحة اللبنانية [illegible] لم تعد تحتمل الانتظار

٥ – [illegible] الدولي [illegible] الاكثر [illegible] قرارات مجلس الامن التي اتخذت لصالح لبنان [illegible] الكويت

محضر لقاء البطريرك صفير وألا، ٩ أيلول ١٩٩٠.

حضر القداس في التاسعة صباحاً في بكركي هو والرئيس شارل الحلو، ووجهنا الى كل منهما، كلمة، وبعد القداس صعدنا قاعة الاستقبال وتبادلنا مع السفير الحديث بعد ذهاب الرئيس حلو، بصوت خافض، في حضرة من بعض الناس، وخلاصة الحديث: ان لبنان في خطر الزوال ان لم يتداركه المسيحيون اولاً ثم اللبنانيون. يجب ان يكون هناك مصالحة وطنية شاملة لتقوم الدولة ولكي تأتي المساعدات المادية من الخارج.

– الحلّ العسكري ليس حلاً لانه يؤدي الى خراب البلاد، والرئيس سليم الحص والقائد العماد اميل لحود هما من هذا الرأي وحتى الرئيس الهراوي، غير ان بعض الوزراء المسيحيين يريدون الحلّ العسكري.

– اذا كان في الامكان ادخال العماد عون في الحل السياسي لانقاذ ماء الوجه ومن يمثل من الشعب، فيكون ذلك ابقى وافضل.

– طلب منا العمل على مصالحة الموارنة ثم مصالحة اللبنانيين بما لنا لديهم، على حسب قوله، من رصيد، ولا سيما ان الحالة المأسوية لم تعد تحتمل الانتظار.

– في ما خص الخليج فهو يرى مثل حكومته العمل على احترام الحق الدولي والا أكل الاكبر الاصغر، ولو طبقت قرارات مجلس الامن التي اتخذت لمصلحة لبنان والقضية الفلسطينية لما تجرأ العراق على اجتياح الكويت.

المطران حرب والمطران اسكندر: جولة خارجية.

استأذن كل منهما بالسفر، الاول الى المانيا وفرنسا وروما، والثاني الى روما لمتابعة رياضة الكهنة في الفاتيكان، والاول لحضور مؤتمر كهنوتي.

الاثنين ١٠/٩/١٩٩٠

السفير الباباوي: استجماع معلومات عن أنطوان جمعة.

سألنا معلوماتنا عن انطوان جمعة المنوي تعيينه سفيراً في الفاتيكان مكان سمير مبارك الذي تعثّر تعيينه لأنه متزوج ومطلق مدنياً ولا يريد الفاتيكان ان يكون ذلك سابقة.

توفيق هندي: اصرار على الفيدرالية، وعلى عدم الثقة بالشرعية!

لا يزال يصرّعلى الفيدرالية، ويقول ان المسيحيين لا ثقة لهم بالشرعية لذلك لا يمكنهم ان يتخلوا عن سلاحهم وموقفهم ولا سيما ان الدولة تصبح شيئاً فشيئاً اسلامية، ومعظم موظفيها مسلمون لأن المسيحيين لا يستطيعون ان يذهبوا الى المنطقة الغربية، وقد احتجزهم العماد عون في منطقته مثل مدير المالية حبيب ابو صقر، وغيره من امثاله، وهذا ما يشلّ الدولة.

نبيل بركس وجوزيف طابع: لماذا لا تأخذون موقفاً صريحاً من الطائف؟ وصفير: لكي لا نتناحر فئة على فئة.

لماذا لا يتفق المسيحيون؟ ولماذا لا نأخذ موقفاً صريحاً من الطائف؟ هذان السؤالان طرحهما الدكتور براكس بحجة انهما طرحا عليه في فرنسا حيث درس الطب، كأنه لا يعرف الجواب مسبقاً وهو ان كلاً منهم اعني الزعماء يريد السلطة له، واننا لا نستطيع ان نكون فريقاً فنتناحر فئة على فئة وكل يتشبث عن باطل او حق برأيه.

جورج سعادة: أصلح ١٥ خطاً هاتفياً، ولا قيام للدولة بوجود عون!

تمكن من اصلاح ١٥ خطاً هاتفياً لوصل جونية ببيروت فيما العماد عون يحتجز الكابلات في مستودعات الدكوانة ويتقاضى رسوم الهاتف ويضع المال على ما يبدو، باسم الموظفين، لا باسم الدولة. ولا سبيل الى قيام الدولة بوجوده ما دام لا يزال يستقطب قسماً من الجيش ومن حاول تركه هدّده في عائلته وبيته

محضر لقاء البطريرك صفير وسعادة، ١٠ أيلول ١٩٩٠.

تمكن من اصلاح ١٥ خطاً هاتفياً لوصل جونية ببيروت فيما العماد عون يحتجز الكابلات في مستودعات الدكوانة، ويتقاضى رسوم الهاتف ويضع المال على ما يبدو، باسم الموظفين، لاباسم الدولة. ولا سبيل الى قيام الدولة بوجوده ما دام لا يزال يستقطب قسماً من الجيش، ومن حاول تركه هدّده في عائلته وبيته.

الاباتي بولس نعمان والاب يوسف مونّس: كلام قاسٍ لعون بدون فائدة!

الاثنين ١٠/٩/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير ونعمان ومونّس، ١٠ أيلول ١٩٩٠.

لا يزال الآباتي يقوم بوساطة للتقريب بين عون وجعجع ولكن دون فائدة ،ويقول انه التقى لآخر مرة بالعماد عون ووّجه اليه كلاماً قاسياً ولكن دون جدوى.

جورج شقير وجوي فرح: استئصال الموارنة بدأه الملك فيصل بشراء أراضي المسيحيين.

محضر لقاء البطريرك صفير وشقير وفرح، ١٠ أيلول ١٩٩٠.

جوي فرح من ممنع ومتزوج المانية لها مركز في الحزب الاشتراكي، واخبرنا انه يطبع مجلة تلاراسكو في السعودية، وان احد المسؤولين الاميركان اراه منذ بدء السبعينات خريطة وتقارير تشير الى استئصال الموارنة من لبنان اعتقاداً منهم انهم شوكة في خاصرة العالم الاسلامي، وهذا ما سعى اليه الملك فيصل بمحاولة شراء الاراضي من مسيحيي لبنان.

جان عبيد بعد جولة أوروبية: توقعات تتحقق: الشرق كله يهتز.

الاثنين ١٠/٩/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٠ أيلول ١٩٩٠.

بعد جولة في اوروبا وفرنسا يستطلع ما يمكن عمله للنجاة من المأساة ولا سبيل الى جمع اصحاب الرأي. وقد تفتت لبنان على كل صعيد، ويبدو ان جميع الانظمة في الشرق العربي مهزوزة :سوريا، الاردن ،مصر،العراق، السعودية، والامارات، الجزائر وقفت على الحياد.

السفير غازي شدياق ومارون مسعود: الى البرازيل لانه مالأ شرعية الهراوي.

جاء من روما بعد ان ودّع البابا والدوائر الفاتيكانية بوصفه كان سفيراً في الفاتيكان، وقد نقل الى البرازيل لأن الرئيس الهراوي، يؤكد أنه لم يكن يعمل لمصلحة شرعيته.

المطران فيليب شبيعة: صفير ألغى زيارته البقاعية كي لا تغطي هجوماً على بعبدا.

محضر لقاء البطريرك صفير وشبيعة، ١٠ أيلول ١٩٩٠.

زارصحبة المطران ابي نادر الرئيس الهراوي والرئيس الحسيني للشكر. وأظهر لهما الحسيني اسفه لاننا لم نقم بزيارة بعلبك وزحلة، وكان قد دعا العشائر لاستقبالنا. ولم نقم بالزيارة لئلا تستغلّ سياسياً ويقال انها كانت تغطية لهجوم عسكري على بعبدا، فيما لو حصل هذا الهجوم ونحن ضدّ الحلّ العسكري.

الثلاثاء ١٩٩٠/٩/١١

سفير انكلترا دايفيد تايتم: للقاء رفيق خوري في بكركي.

زيارة خاطفة سبقها اجتماع مع رفيق خوري، المعلق الصحفي، وكان هذا قد اخبرنا ان السفير اتصل به وسأله اين بامكانه ان يراه فاجابه: انا ذاهب الى بكركي فتوافقا على الالتقاء. ورفيق مقرّب من سميرجعجع، ويرى انه قد نضج سياسياً نضجاً كبيراً.

الخوري بولس الصياح

ترك جامعة اللويزة الى BUC لان الأولى لا نظام لها ولا مستوى ولان الثانية تحتاج الى وجود كهنوتي، على حدّ قوله، وهو يعلم فيها السيكولوجيا.

سيمون... قادم من الكويت يصف اجتياح العراق للكويت.

اخبرنا كيف ان الكويتيين افاقوا في ٢ آب فوجدوا الدبابات العراقية وقد أنزلتها الطوافات، تملأ الشوارع وخاصة الطريق الممتدة بمحاذاة البحر ،وكان الفلسطينيون يعاونون العراقيين على التحرك. وحدث نهب على نطاق كبير، واضطر معظم الناس الى الهرب من الكويت الى السعودية. واخبرنا ان الخوري مارون صعيبي لا يزال في الكويت، اما كنيسة اللاتين فيحيط بها الجنود العراقيون.

فيليب طربيه: الطائف يؤسلم الدولة.

أبان ما في اتفاق الطائف من ثغرات تنقص من صلاحيات رئيس الجمهورية وتفضي الى اسلمة الدولة.

الاب الياس نجار المريمي: الموارنة أقلية في مصر، ومعظمهم بات في كندا.

اتى لقضاء اجازته في لبنان، وهو في مصر حيث الموارنة اصبحوا قلّة ومعظمهم قد هاجر الى كندا.

رئيسة المستشفى اللبناني الاخت (Marie du Sacre Coeur): «حياة الحويك».

سلمتنا سيرة حياة المؤسس البطريرك الحويك بالفرنسية، وطلبت منا كلمة لتنشر في مقدمة الكتاب.

الاربعاء ١٩٩٠/٩/١٢

اجتماع المطارنة الموارنة: صفير يلجم حدّة شبيعة.

٣- اشترك فيه للمطارنة الجدد: شبيعة ومحفوظ ونجيم وتدخل شبيعة في النقاش بالحاح مما اضطرنا الى دعوته للتخفيف من حدته.

محضر اجتماع المطارنة الموارنة، ١٢ أيلول ١٩٩٠.

اشترك فيه المطارنة الجدد: شبيعة ومحفوظ ونجيم، وتدخل شبيعة في النقاش بالحاح مما اضطرنا الى دعوته للتخفيف من حدّته.

الخميس ١٩٩٠/٩/١٣

قيصر نصر: علاقة فاترة مع القوات.

اصبحت علاقته فاترة مع القوات وقد كان الناطق باسمها في ما خص العلاقات الخارجية واظهر عدم رضاه عما يجري من احداث

محضر لقاء البطريرك صفير ونصر، ١٣ أيلول ١٩٩٠.

اصبحت علاقته فاترة مع القوات، وقد كان الناطق باسمها في ما خصّ العلاقات الخارجية. واظهر عدم رضاه عما يجري من احداث.

صلاح مطر: لاجتماع مسيحي.

قمنا معه بجولة فلا يرى في الوقت الحاضر ما يبشر بانفراج قريب وهو الدعوة لاهل الرأي الى بكركي لاتخاذ موقف موحّد على الاقل على الصعيد المسيحي، ولكن كيف السبيل الى جمعهم وأصبح كل منهم يخشى على نفسه من الآخر لشدة ما تعمق في القلوب من بغضاء واحقاد؟

رابطة آل مطر غادير: للتضامن مع المعوزين.

ألّفوا رابطة، يرجون من ورائها مساندة الضعفاء بينهم فيكون هناك تضامن يساعدهم على اجتياز المرحلة الصعبة فرحبنا بخطوتهم.

الجمعة ١٤/٩/١٩٩٠

ايفور ايفاتشنكو القائم باعمال سفارة روسيا: بلادنا معكم ضدّ التقسيم.

جاء برفقة احد معاونيه، وكلاهما يتكلم العربية، وقد امضى في لبنان سنتين، ونقل الينا تحية السفير السابق الذي قال لنا انه حضر قمة هلسنكي بوصفه مديراً لقضايا الشرق الاوسط. وأبدى ايفاتشنكو تقديره لدور البطريركية. وأبنا له دور لبنان وخصائصه وفوائد العيش المشترك الاسلامي المسيحي. وابدينا خشية من تقسيم البلد، فأجاب ان بلاده هي ضد هذا التوجه، وان الاميركان الذين كانوا يرفضون اشراك الاتحاد السوفياتي في حلّ مشكلة الشرق الاوسط، قبلوا اخيراً بذلك.

بوانتي: رسالة لرئيس الحكومة الايطالية لمساعدة المدارس، والبطريرك يصوّبها.

الجمعة ١٤/٩/١٩٩٠

طلب منا، بوحي من المستشار الاول في السفارة الايطالية
السيد يانوتشي، الذي قال له ان صداقة تربطنا برئيس
الوزارة الايطالية السيد جوليو اندريوتي، ان نوجه اليه
رسالة نطلب فيها مساعدة للمدارس الكاثوليكية
التي تعاني من ضائقة مالية شديدة، فقلنا له نكتب
اليه لنطلب منه ادراج لبنان على لائحة البلدان
المتضررة من حرب الخليج وبلاده ترأس المجموعة الاوروبية
وذلك حفظاً لماء الوجه

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ١٤ أيلول ١٩٩٠.

طلب منا، بوحي من المستشار الاول في السفارة الايطالية السيد يانوتشي الذي قال له ان صداقة تربطنا برئيس الوزارة الايطالية السيد جوليو اندريوتي، ان نوجّه اليه رسالة نطلب فيها مساعدة للمدارس الكاثوليكية التي تعاني من ضائقة مالية شديدة، فقلنا له نكتب اليه لنطلب منه ادراج لبنان على لائحة البلدان المتضررة من حرب الخليج وبلاده ترأس المجموعة الاوروبية، وذلك حفظاً لماء الوجه.

الصحافي Jean Marie Trimbour المؤيد للعراق ضدّ أميركا.

كان في السعودية والاردن وسوريا وجاء الى لبنان وسيمر باسرائيل وقد رأى في الاردن احد الاساتذة الجامعيين ذا ميل شيوعي، وهو يخطىء الاميركيين ويؤيد العراق.

السبت ١٥/٩/١٩٩٠

لفتح فرع الجامعة الاميركية في الشرقية.

لجنة طلاب فرع الجامعة الاميركية في الشرقية جاؤا يطلبون منا مسعى لحمل الجامعة لاعادة فتح الفرع في الشرقية للتعذر على الطلاب الذهاب الى الغربية لاسباب امنية وتكلفة النقل بعد ارتفاع ثمن البترول وللحذر الذي يشعرون به وكأنهم في محيط غريب عنهم ان لم يكن معادياً لهم في الغربية على ما قالوا، فضلاً عن ان الجامعتين اللبنانية واليسوعية لكل منهما فروع في مختلف المناطق اللبنانية.

الاحد ١٦/٩/١٩٩٠

المهندس اميل معوض: ما هي حصص القوات والمردة على ترابة شكا؟

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوّض، ١٦ أيلول ١٩٩٠.

جاء ينعى الينا شقيقه انطوان الذي توفي اليوم، وهو يعمل في شكا. فقال لنا ان المعمل ينتج كل يوم الفي طن فيما بامكانه ان ينتج عشرة آلاف طن، وسعر الطن ٤٤ دولاراً اميركياً، ويتقاضى عليه المردة خمسة دولار والقوات سبعة دولار، فيصبح في السوق بستين دولاراً. ويقدر ان ثمن السهم في الشركة باربعة دولار وقد يبلغ الخمسة دولار وفقاً لرغبة الشاري.

البطريرك روفائيل بيداويد:
«نبل» التعامل العراقي في الكويت!

الثلاثاء ١٧/٩/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وبيداويد، ١٧ أيلول ١٩٩٠.

جاء من العراق الى عمان ومنها الى لارنكا ومنها بالباخرة الى لبنان، وقد بدأ تقنين المواد الغذائية في العراق بسبب الحصار المضروب عليه من قبل المجموعة الدولية، ويبدو ان الكويت قد زال من الوجود، وكل الكويتيين هربوا الى العربية السعودية. وفي الكويت اليوم ١٢٠ الف جندي عراقي، وهم قد فرضوا قانوناً عسكرياً ويمنعون التعديات. ويقال ان احد المواطنين اشتكى من جندي سلبه بعض مجوهرات، وفي اليوم الثاني استدعي المواطن ليتعرف بين ثلاثة جنود على غريمه، فعرفه وردّت اليه المسروقات وأعدم الجنود الثلاثة بالرصاص.

شوقي باسيل: المركزي لا يمدّنا بالسيولة، وأوغست باخوس: سطو العميد بولس فارس عليه يمنع مدّه.

محضر لقاء البطريرك صفير وباسيل، ١٧ أيلول ١٩٩٠.

جاءنا بحوالة مالية للمحاكم الكنسية بقيمة مليون ونصف مليون ليرة لبنانية اصدرها العماد عون حسب العادة فلم تقبض الاّ بعد ان صادق عليها ادمون نعيم حاكم المصرف المركزي ووزارة المالية.وهكذا تتعرقل معاملات المواطنين، ويمرّ الزمن عليها مثلما مرّ على هذه المعاملة وقد انقضت عليها سنة، وقد تدنت قيمتها الى ما دون النصف بسبب تدني سعر صرف الدولار. وهو يشكو ان المصرف المركزي لا يمده بالسيولة. وقد قال لنا اوغست باخوس ان سطو العميد بولس فارس عليه لانتزاع رواتب الجنود الذين بأمرته هو ما يمنع مدّه بما يطلب.

انطوان عقيقي: منح جامعية بين السنغال والكسليك.

وعد بوضع ثلاث منح بتصرفنا لطلاب جامعيين في جامعة دكر، وطلب من جامعة الكسليك اعطاء السنغال ثلاث منح تدفعها الجالية اللبنانية في السنغال.

اوغست باخوس: مهجّر من الدكوانة.

يقضي ثلاثة ايام في الشمال وأسبوعاً في غابة بولونيا وأسبوعاً في السمرلند

وأسبوعاً اخر في استوديو له في طبرجا، لانه لا يمكنه ان يعود الي بيته في منطقة الدكوانة التي يسيطر عليها العماد عون.

المطران ابو نادر عن الابراهيمي: الحل السياسي برحيل عون، ولبنان سيلقى مساعدات كبيرة.

نقل الينا تحيات الاخضر الابراهيمي الذي زاره بالامس، واكد له ان لبنان سيلقى مساعدات من الدول العربية ومجموعة الدول الاوروبية وان الحل السياسي لا يتوفر الاّ برحيل العماد عون من بعبدا.

الاباتي صفير: اعادة فتح مدرسة دير القمر، وجنبلاط يطلب مساعدة كاريتاس!

كان في دير القمر وزار وليد بك جنبلاط، وطلب منه هذا فتح مدرسة مار عبدا في دير القمر. وكان جنبلاط قد أصلحها بعض الشيء ليسكن فيها عائلات درزية.لكنه عاد فأخلاها وطلب ان ترجع مدرسة ولبّى الأباتي، لكنه يطلب مساعدة لتجهيزها بطاولات ومقاعد من كاريتاس، وطلب منه جنبلاط ان نوصي كاريتاس لتكثر له المساعدة.

المطران بشارة الراعي: تنظيم دقيق للمجلس الكهنوتي.

جاء مع المجلس الكهنوتي: الخوري بولس نصرالله نائب عام، والخوري يوسف السخن قرطبا، الخوري بولس الرقيبي ترتج،وعبدو يعقوب الفيدار، والآباء توما مهنا وحنا وهبه وفاروق غاريوس وتشكلوا لجاناً فرعية لتهتم بقطاعات مختلفة: تربوية وثقافية واجتماعية، وتعليم مسيحي الى ما سوى ذلك، ودعونا لهم بالتوفيق.

الأباتي بولس نعمان: مسعى لفتح المعابر، وشروط لعون.

محضر لقاء البطريرك صفير ونعمان، ١٧ أيلول ١٩٩٠.

هناك مسعى يقوم به لفتح المعابر بين الشرقيتين وتطبيع الوضع. وقد وافق سمير جعجع لكن الجنرال عون يطلب فتح مرفأ غولدن بيتش، وقد وضع، على ما قيل لنا، مكتباً جمركياً لتقاضي الرسوم بالقرب منه.

انيس الفغالي وابنه وسمعان كرم: استيلاء القوات على بيت المستقبل واذاعة صوت الحق.

سمعان كرم كان مدير اذاعة صوت الحق الخاصة بالرئيس السابق الشيخ امين الجميل، وعندما انتهت ولاية الرئيس استولت القوات اللبنانية، فيما استولت، على الاذاعة وبيت المستقبل، وهو الآن لا يقوم بأي نشاط.

روجيه ديب: ٥ مجموعات في لبنان على خصومة مع سوريا، واتفاق عون جعجع على الموقوفين.

الثلاثاء ١٩٩٠/٩/١٧

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ١٧ أيلول ١٩٩٠.

يرى ان يتطبع الوضع في الشرقية فترفع الحواجز، ويفسح المجال امام الناس للمرور بحرية. ويعطى العماد عون منفذ على البحر، ولكن القوات تبقى على موقفها السياسي فهي مع الشرعية والطائف، ويسحب المسلحون، ويوضع حدّ للمناوشات.

وامّا الموقف السوري فقد حلّله على الوجه الآتي: يهم سوريا ان تحسن صورتها في المجموعة الدولية فلا تتهم بالارهاب، وهي تساير الاميركان في ما تأخذ من مواقف، وهؤلاء اطلقوا يدها في لبنان، ويبقى من مصلحتها ان تتحيّز ما دامت تستقطب كل الفئات في لبنان، ولا فائدة لها في العودة الى استعمال العنف، وخاصة ان هناك خمس مجموعات في لبنان على خصومة معها هي:

- حزب الله يتلقى شهرياً من ايران عشرة ملايين دولار.
- فتح وهي المنظمة التي يرأسها ياسر عرفات، وهي مع العراق.
- القوات اللبنانية.
- العماد عون وان تقرّب من سوريا لكن سوريا لا تأمن جانبه.
- وليد جنبلاط والحزب الاشتراكي، الذي يتظاهر بالانتماء الى سوريا، لكنه في الواقع هو خصمها.

ولا مصلحة لسوريا لافتعال احداث في لبنان، وقد تعبت من مشاكله وسفك الدماء فيه. وسيتم الاتفاق بين عون والقوات على اطلاق سراح الموقوفين.

الخوري عبدو واكد الماروني: يقدس في كنيسة الروم لان القوات احتلت كنيسته في سن الفيل.

الثلاثاء ١٧/٩/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري واكد، ١٧ أيلول ١٩٩٠.

خادم رعية سن الفيل، وهو يحتفل بالقداس في كنيسة الروم في سن الفيل لأن كنيسة السيدة احتلتها القوات اللبنانية وجعلتها مركزاً، ووضعت آلات الهاتف على المذبح، وابناء الرعية هربوا ولم يبق احد منهم الا القليل. وقد بدأ الجوع يتفشى في ما بينهم وكثيرون يأتون يطلبون ثمن ربطة خبز او قليل من السكر على ما قال ليقوتوا ابناءهم وهم ناقمون على الكنيسة، ويغذي نقمتهم شهود يهوى ويحضونهم على الكنيسة بقولهم: ماذا فعلت لكم؟ ويعطونهم مساعدة ضئيلة لكنهم يستغلونها ليخرجوهم عن دينهم.

الحركة المثلى للوحدة بين المسيحيين.

الخوري ابيض وخليل خيرالله والدكتور سالم وادوار عيد وسواهم طالبوا بتوحيد نشاط المسيحيين على صعيد المساعدات الانسانية وتوسيع دور العلمانيين في الكنيسة وتوحيد الاعياد.

الاربعاء ١٩٩٠/٩/١٨

ايلي ميلا وآصاف: اشكالات عائلة آصاف والاوقاف.

شكا من بعض افراد عائلته وخاصة من يوسف آصاف والمنضوين الى جمعية العائلة الذين يعتدون على وقف مار عبدا ويعمدون الى تأجير الارض وقطع الحطب، ويتصرفون تصرّف المالك بحجة ان بيدهم حكماً يملّك العائلة قسماً من الوقف. وطلب منا التدخل لحلّ جمعية العائلة.

ريمون روفايل واصحاب المستشفيات الافرادية: لمساعدات من كاريتاس.

طلبوا مساعدات من كاريتاس لبنان اسوة بباقي المستشفيات التي تحصل على مساعدتها لأن هذه المستشفيات تديرها مؤسسات رهبانية، ولكن تبيّن ان كاريتاس تعاقدت مع مستشفى سيدة لبنان في جونية وهو خاص رئيس جمعية اصحاب المستشفيات.

الخميس ١٩٩٠/٩/١٩

اجتماع المجمع الدائم: حلّ الشراكة وشركة شكا ومدفن للبطاركة في بكركي.

درس ٣ قضايا:

– دراسة وضعها الاستاذ جوزيف بطرس فرح حول فسخ الشراكة مع اهالي الديمان، علماً ان الاستاذ يشغل بيتاً وارضاً كان والده وجده شركاء عليها.

– قضية تهم شركة شكا التي تملكها البطريركية والتي لا تأتي بربح يذكر لأن الشركة تعمد كل سنة بعد سنة تقريباً الى تجزئة الاسهم لزيادة رأس المال.

– انشاء مدافن للبطاركة تحت ساحة معبد كنيسة بكركي لجهة الشمال.

لجنة المدارس الخاصة والاهل والاساتذة: لمساعدات مالية.

طلبوا مساعدتهم للحصول على مساعدات مالية:

١– من وكالات الاغاثة خارج لبنان.

٢– من المجموعة الاوروبية.

٣– من الدولة اللبنانية بقبولها بمبدأ مساعدة الطلاب، لا المدارس، باعطائهم منحاً مدرسية أو تأمين رواتبهم.

سفير مصر حسن شاش يندب حظّ مصر أمام البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير وشاش، ١٩ أيلول ١٩٩٠.

سأل ما باستطاعتنا ان نعمل لاقناع العماد عون بالتخلي عن قصر بعبدا. وأكد ان مصر سعت ليحصل لبنان على مساعدات من الدول العربية. وقال ان مصر خسرت في حرب الخليج ٨ مليارات دولار بعودة نحو مليون مصري الى مصر بدون عمل.

وسفير الارجنتين سيعزز الصداقة مع لبنان.

اول زيارة يقوم بها الينا بعد تقديم اوراق اعتماده. وأكد Juau عزمه على توطيد أواصر الصداقة القائمة بين لبنان والارجنتين، وهو لا يتكلم الاّ الاسبانية، وكان يرافقه القائم بالاعمال الذي تولى الترجمة الى الفرنسية.

الجمعة ٢٠/٩/١٩٩٠

تجار الابنية: همومهم استثمارية والبطريرك همّه اصلاح النظام الانتخابي.

كانوا خمسة عشر عضواً اتوا يستطلعوننا المستقبل فأكدنا لهم ايماننا بلبنان ومستقبله وضرورة اعتماد الصدق في المعاطاة، اما المواربة ومحاولة التملص من القوانين وخاصة الضرائبية منها كأن يمسك التاجر دفترين ويساوم هو ومأمور المالية على مصلحة الدولة، وان يرتشي المهندس والطبيب على حساب رب العمل والمريض، وان يشكو المواطنون من الحكام، بعد ان، يكونوا قد ساهموا بايصالهم يوم انتخبوهم، ويوم ينتظرون لمعرفة ما بلغ ثمن الصوت يوم الانتخاب، ولا يتقدمون للقيام بواجبهم الوطني الاّ بعد ان يكونوا قد قبضوا ثمن اصواتهم، فلا عجب اذا ما كانوا يشكون اليوم وهناك قول سائد يقول: من اشتراك باعك. والنائب الذي يشتري صوتاً يبيعه بسهولة.

عبد الغني خليل، مدير الانروا وجاكلين: القضية الفلسطينية ولبنان.

الاونروا تهتم بثلاثمائة الف فلسطيني مقيمين في لبنان وبمن يقيم منهم في الاردن والضفة وسوريا، وكان حديث طويل عن القضية الفلسطينية ولبنان.

القاضي ميشال مذكور وقرينته: توصية للهراوي ليرقيه.

طلب ان نوصي به الرئيس الهراوي الذي اهمله ولم يرقّه وهو مستشار في الاستئناف على ما فهمنا منه، بينما رقّى على حدّ قوله، غيره وهم اقلّ منه علماً وخبرة وخدمة. وطعن في بعض من زملائه الذين شملتهم الترقية.

خليل تابت ونعمان مراد و١٥ رجلاً من القطين:
تجاوزات يوسف آصاف بحق وقف مار عبدا هرهريا!

الجمعة ٢٠/٩/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وتابت ونعمان، ٢٠ أيلول ١٩٩٠.

اشتكوا ممّا يرتكبه يوسف اسرائيل آصاف من تجاوزات وتعديات على وقف مار عبدا هرهريا، وقد أجّر بعض «عواد» وضمّن بعض احراج لقطع الحطب، وعمد اخيراً الى تغيير معالم ارض ضمنها احدهم بواسطة الدبّابة، وطلبوا وضع حدّ له. فقلنا لهم انا طلبنا من محامي البطريركية ملاحقته قضائياً، ولكن الدولة، ويا للأسف، مشلولة، ولا نريد اللجوء الى مسلحي القوات اللبنانية لما قد ينجم عن ذلك من مشاكل قد تتحوّل معارك دامية. ولكنا أكدنا لهم ان الولاية لا تزال للبطريركية، على الرغم مما يدعيه يوسف آصاف وأمثاله من ان بيدهم حكماً بحل الوقفية. وطالبوا بحلّ رابطة آل آصاف

التي جعلت من اهدافها السهر على الوقفية، وهذا هدف لا شأن للرابطة فيه وكيف لأية سلطة ان تنتزعه من البطريركية المارونية؟ وطلبوا كذلك قطعة ارض من وقف مار عبدا في القطين لبناء كنيسة، فقلنا لهم ان يراجعوا مطرانهم بالأمر وهو يعرض علينا الأمر.

الآباتي باسيل هاشم: مجاملات وسفر.

شكر لنا مشاركتنا بمن اوفدنا في الخسارة التي حلّت بالرهبانية بوفاة الأباتي بطرس قزّي. واخبرنا انه سيرافق المطران يوسف محفوظ الى روما فالبرازيل يوم الاربعاء المقبل.

سفير البابا بابلو بوانتي:

سعي حثيث لافشال مخطط ازاحة عون.

الجمعة ٢٠/٩/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ٢٠ أيلول ١٩٩٠.

اراد ان يأتينا في السابعة مساء ،بعد ان يكون قد ذهب الاعلاميون، واخبرنا بما يشعر به من قلق لما بلغه ان حكومة الحص ستتخذه من اجراءات لتطويق العماد عون، ومنها فرض حصار على منطقته بحيث يسمح لمن يريد ان يغادرها بمغادرتها ولكن لن يسمح له بالعودة اليها. ويقول السفير ان هذا التدبير سيثير مشاعر النقمة على الرئيس الهراوي، ولن تقبل به الدول والاميركان ايضاً وربما ذلك سيؤدي الى اجبار الهراوي على استقالته، والاميركان لن يتمسكوا به، واذا استقال قد ينتخب خلف له يكون آلة بيد السوريين وقد لا ينتخب احد فيبقى الحكم بيد الحص، وهذا خطير ويجب تنبيه الهراوي الى هذا الخطر فقلنا له: غداً صهره فارس بويز سيزورنا وسنقول له ان يقابلكم، فارتاح لهذا الامر خاصة انه لا يريد ان يلفت النظر بقيامه بزيارة الرئيس الهراوي.

فارس بويز: محاصرة عون، سوريا حذرة من جنبلاط وتريد القوات، وتقدّر البطريرك.

السبت ١٩٩٠/٩/٢١

محضر لقاء البطريرك صفير وبويز، ٢١ أيلول ١٩٩٠.

ارسله الرئيس الهراوي ليطلعنا ويطلع السفير البابوي على الوضع بعد ان وقّع يوم الجمعة الفائت على الاصلاحات الدستورية. وهويرى ان:

١- الحكومة ستضرب الحصار على منطقة العماد عون بحيث ان الذي يخرج يمنع عليه الرجوع الى المنطقة.

٢- تطرق الحديث الى الوضع السوري فرأى ان السوريين غيّروا خطتهم فتركوا العملاء ليتعاونوا مع الاصدقاء، ولو كان هذا التعاون اكثر صعوبة. تركوا عاصم قانصوه ليتعاونوا مع ماجد حمادة، وهم على حذر من وليد جنبلاط ويريدون ان يكونوا على علاقة جيدة مع القوات، وهم لا يثقون بالعماد عون ولكنهم يحرصون على عدم قطع العلاقة مع احد.

٣- اخبرنا ان الرئيس الاسد تحدث عنا، منذ نحو شهر عندما كان بويز وعمه الهراوي، الى مائدته، بحضور بعض وزرائه، وامتدح موقفنا، وقال انه يقرأ لنا وتعجبه لغتنا، لكنه يوّد لو اننا نفصح كفاية عن رأينا ونأخذ مواقف، حسب رأيه ،أكثر صراحة. وأسف لكوننا لم نلب دعوة الرئيس الهراوي الى زحلة، وكان قد كلّف نائبه عبد الحليم خدام ليتناول طعام الغداء معنا في المأدبة التي كانت ستقام لنا، ومما قاله ان دمشق وخاصة حزب البعث لم تتعوّد تكريم رجال الدين.ومعلوم اننا لم نلبّ الدعوة لأن عون وانصاره بدأوا يستغلونها سياسياً ضدنا وكأننا نبارك التدابير التي ستتخذها حكومة الهراوي لاخضاعهم.

الاثنين ١٩٩٠/٩/٢٣

أهالي الموقوفين لدى عون: القوات تحركهم لاضراب مفتوح في بكركي.

محضر لقاء البطريرك صفير وأهالي الموقوفين، ٢٣ أيلول ١٩٩٠.

بعض ذوي الموقوفين لدى عون جاؤا يحتجون على توقيفهم ويطالبون بالافراج عنهم، ويبدو ان القوات اللبنانية هي وراء حضّهم على المجيء الى بكركي، وهددوا باعلان اضراب مستمر في بكركي ومنع الآتين والذاهبين منها، وذلك بعد غد الاربعاء.

غابي جعارة: الشرق للتقسيم، والحكام الى المنفى، وجنبلاط لمطعم في موسكو، واميركا لن تغادر المنطقة الا ومعها الملك فهد!.

الاثنين ١٩٩٠/٩/٢٣

محضر لقاء البطريرك صفير وجعارة، ٢٣ أيلول ١٩٩٠.

هناك تغيير كبير في البنية السياسية في الاتحاد السوفياتي فالجمهوريات تتفكك، والقوميات تستيقظ، والروس الاصلاء يقولون ما حاجتنا الى اناس ليسوا منا، لكي نعمل ونضمّهم وهم يشجعونهم على الانفصال مثل دول البلطيق،وغورباتشيف قوي في خارج بلاده اكثر مما هو قوي في داخلها، وقد قامت تظاهرة ضده فلم يقمعها وهو يشجع على الديمقراطية، والبلاد في حاجة الى عملة اجنبية والعملة الوطنية لا قيمة لها، وقد ردّت الدولة الى الكنيسة عدداً كبيراً من الكنائس، والبطريرك الجديد سيقوم قريباً بجولة في بلدان الشرق الاوسط تركيا وقبرص والشام واسرائيل وسيأتي الى لبنان، وربما، يقول جعاره، كان من المستحسن ان نوجّه اليه دعوة لزيارتنا.وشدّد جعارة على ان يكون لنا في موسكو وجود كنسي، والكنيسة هناك مستعدة ان تعطينا كنيسة، على ان نقوم بترميمها، وهناك نحو الف ماروني غالبيتهم من الطلاب وعدد كبير من السريان. وبعد فان وليد جنبلاط اشترى قسماً من مطعم في موسكو وظف فيه مليون ونصف مليون دولار، وأرسل اليه من يديره من لبنان من عائلة نصر، ربما كان ارثوذكسياً، وهناك رجال اعمال يحاولون توظيف اموالهم في الاتحاد السوفياتي. وقال ان سفير الجزائر في موسكو سأله عمّا اذا قد سمع بالمخطط الجديد الذي يتناول الشرق الاوسط وانه سيكون موضوع يالطه جديدة، وانه ستقوم دويلات وان تركيا تطالب

بحلب وكركوك، وان لبنان سيتقسم فتعطى اسرائيل جنوبه وسوريا بقاعه، ويكون هناك دويلة للمسيحيين. وسأل جعارة الاخضر الابراهيمي، يوم كان في موسكو ودعاه الى مأدبة عشاء، عما اذا كان على علم بهذا الخبر فنفى. ومما قاله ايضاً ان جميع الانظمة في البلدان العربية ستتغير وان الحكام الحاليين سيصبحون في الولايات المتحدة لانهاء ايامهم، وان الاميركان لن يتركوا المنطقة الآبعد ان ياخذوا معهم الملك فهد.

توفيق الهندي: لنقل مستوعبات موقوفي القوات لدى عون لئلا يستهدفهم قصف الشرعية.

الثلاثاء ١٩٩٠/٩/٢٤

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ٢٤ أيلول ١٩٩٠.

ارسله الدكتور سمير جعجع في مهمة محددة، على ما قال، وهي التوسط لدى العماد عون لنقل المستوعبات الموضوعة الى جانب وزارة الدفاع في اليرزة والتي سجن فيها بعض الموقوفين لئلا يكونوا هدفاً للقصف الذي قد يبدأ بعد تضييق حصار الشرعية على العماد عون، فيكون قد اتخذ منهم متراساً بشرياً. وهكذا يكونون قد تلافوا قتل هؤلاء الموقوفين، بعد ان اطلق مسلحون، على ما روى اعلام عون، الرصاص

على اربعة جنود وهم في عربة نقل فأردوهم، فيما تؤكد وسائل اعلام القوات، انه نفذ بهم حكم الاعدام دون ان يحاكمهم بحجة انهم فجّروا قنبلة في القرب من سجن رومية ذهب ضحيتها بعض افراد الجيش.

جورج جبر وفيليب الخازن: الحص يرغب في مصالحة عون، والهراوي والوزراء المسيحيون يرغبون في المواجهة!

الثلاثاء ١٩٩٠/٩/٢٤

محضر لقاء البطريرك صفير وجبر والخازن، ٢٤ أيلول ١٩٩٠.

الاستاذ جبر زار الرئيس الحص الاسبوع الفائت والرئيس الهراوي والعماد عون، ورأى ان الرئيس الهراوي والوزراء وبخاصة المسيحيين لا يريدون مصالحة العماد عون، خلافاً للرئيس الحص الذي يريد حلاً سلمياً. وقد عرض الامر على العماد عون فاشترط ان تؤلف حكومة مصغرة يكون عضواً فيها، وان يتولى هو والعماد لحود قائد

الجيش الاتفاق على وزير الدفاع، وان ينظما معاً الجيش، لكن الهراوي والوزراء لم يسلموا بوجهة النظر هذه لأن المرحلة تقضي ان يكون في الوزارة عناصر ثمثل جميع الفئات. وتابع جبر يقول انه سيواصل السعي في سبيل المصالحة، وسيطلعنا على سير المحادثات لكي نقوم بدورنا بمسعى في هذا السبيل. وزار السفير البابلوي فرأى انه يشعر ببعض القرف من هذه الحالة.

جورج سعادة: القوات أرسلت نادر سكر وجورج كساب لغازي كنعان سراً.

الاربعاء ١٩٩٠/٩/٢٥

محضر لقاء البطريرك صفير وسعادة، ٢٥ أيلول ١٩٩٠.

قام بجولة على مراكز الهاتف في كسروان ومرّ بريفون فرأى ان التعليمات التي اعطاها لم تنفذ وذلك عائد الى ان الموظفين تعودوا الكسل والاهمال وقبض المرتبات دون عمل. وقال انه تمكن من تأمين ثلاثين خط اتصال بين جونية وبيروت من اصل ٣٠٠ خط. اما الحالة العامة فسيئة ويبدو ان القوات اللبنانية ارسلت نادر سكر وجورج كساب للأتصال بالعميد غازي كنعان في بيروت الغربية دون اطلاعه على الامر، وهذا ما حمله على التغيب عن جلسة مجلس الوزراء لئلا يطلعه نبيه بري على ما جرى في الاجتماع، ولكنه اضاف ان سمير جعجع اتصل به هاتفياً ليشرح له الموقف.

اهالي الموقوفين لدى عون: لنقل مستوعبات توقيفهم.

جاء عدد من امهات الموقوفين لدى العماد عون ليطلبن نقل ابنائهن من المستوعبات الموضوعة في ساحة وزارة الدفاع لكيلا يصبحوا هدفاً للمدافع اذا حدثت اشتباكات بين جيش العماد عون وجيش الشرعية بقيادة العماد اميل لحود.

روجيه ديب: نهضة كتائبية مثالية، والمنتسبون ٤٤ ألفاً.

الخميس ١٩٩٠/٩/٢٦

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ٢٦ أيلول ١٩٩٠.

١- سيذهب الى قبرس لمقابلة د. هرتر رئيس الجامعة الاميركية ليقنعه بالرجوع عن قرار اقفال فرع الجامعة بالشرقية لأن الانتقال من الشرقية الى الغربية ليس بآمن.

٢- سيعاد تنظيم حزب الكتائب على قواعد وطنية سليمة وسيقوم بنقد ذاتي ويتخلى عن شعارات العنفوان والشموخ والاعتقاد ان الكتائبي لبناني مخلص وسواه من اللبنانيين مشكوك في وطنيتهم.

٣- سيعطي الحزب المثل في النزاهة ونظافة الكف عبر ممثليه في الحكم.

٤- سيقوم بعملية اعادة تأهيل للمنتسبين اليه ويبلغ عددهم ٤٤ ألفاً.

٥- سيأخذ قراراً بوضع حدّ للتراشق بالاتهامات بين رئيس الحزب جورج سعادة وبين ريمون اده والشيخ امين لجميل، ولن يكون الحزب بعد حزب العيلة.

غابي جعارة، قنصل لبنان في موسكو: دعوة من صفير لبطريرك روسيا.

ارسلنا معه كتاباً الى بطريرك موسكو، الكسي، ندعوه فيه الى وضع بكركي على برنامجه لدى زيارته المنطقة ولبنان. وكان قد استضافنا وهو مطران لينغراد يومين في ٢١ و٢٢ ت١ ١٩٨٧.

الجمعة ١٩٩٠/٩/٢٧

جوزف الهاشم: سوريا لا تريد الدخول الى الشرقية.

محضر لقاء البطريرك صفير والهاشم، ٢٧ أيلول ١٩٩٠.

قابل منذ يومين عبد الحليم خدام والشهابي في دمشق وفي نيته ان يسبر مدى استعداد سوريا لمساعدة الهراوي على بسط شرعيته على المنطقة الشرقية، فرأى

ان سوريا تساعد لكنها لا تريد ان تتورط مباشرة، ولا ان تدخل جيشها الى المنطقة الشرقية، وهو سيطلع الرئيس الهراوي على ما سمع. وقد عرف ان سوريا لا تعادي الجنرال عون، ولكنها لا تثق به تماماً.

اعتصام ذوي المحتجزين في بكركي: للضغط على عون لاطلاقهم.

بعد ان كانوا قد اتوا بضعة اشخاص معاً اتوا هذه المرة، وكان عددهم حوالي الخمسين شخصاً، وطالبوا بالافراج عن ابنائهم المحتجزين لدى العماد عون، وبعضهم في مستوعب كبير من حديد وساء معاملتهم. ثم ذهبوا الى السفارة البابوية في حريصا وقابلوا السفير واتى معهم الى بكركي حيث قابلناهم ثانيةً واعتصموا قرابة الساعة.

الاب le fèvre: متطوعون فرنسيون الى لبنان.

جاء يخبرنا انه يدير مؤسسة تعنى بارسال شبان فرنسيين للمساعدة في شؤون كثيرة، ولهم في لبنان اربعة عشرفرنسياً في القطاع التربوي والصناعي والزراعي.

المطران يوسف بشارة: جيش لحود يمنعه من دخول المتن.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران بشارة، ٢٧ أيلول ١٩٩٠.

كان في المدرسة الاكليريكية في غزير، وفيما هو راجع الى كرسيه في قرنة شهوان، منعه جيش العماد اميل لحود من المرور بسيارته بسبب الحصار المضروب على منطقته المتن. وجاءنا للغرض عينه موظفان من الصليب الاحمر اللبناني، وراجعنا فقيل لنا ان الاوامر جازمة ولا استثناءات.

السبت ١٩٩٠/٩/٢٨

الدكتور فوزي عضيمي: الحصار يعيق حركة الاطباء.

شكا من ان الحصار يمنع الاطباء من المرور بسياراتهم على نهر الموت وعلى معبر نهر الكلب، ولكنه يسمح لهم بالمرور سعياً على الاقدام.

العميد ايلي حايك: لحود لا يسمح للمطارنة بالعبور بسياراتهم، وأكثرهم يعادي شرعية الهراوي.

محضر لقاء البطريرك صفير وحايك، ٢٨ أيلول ١٩٩٠.

اعتذر لكونه كان بعيداً عن الهاتف بالامس عندما حاولنا الاتصال به على مرّات، واطلعنا على امر العماد اميل لحود القاضي بالسماح بالمرور بسياراتهم فقط للدبلوماسيين والنواب والصليب الاحمر الدولي، ولا يستثني رجال الدين ولو مطارنة، وألمح من طرف خفي الى موقف اكثر المطارنة المعادي لشرعية الهراوي.

توفيق الهندي متخوف من تضامن صفير مع الشعب ضدّ الحصار...

أوحى بحديثه الينا ان هناك من ينتظرون ما سنقول في عظة الاحد غداً، ويخشى ان نكتفي بأننا مع الشعب ضدّ الحصار ليأخذ اعلام عون ذريعة لمهاجمة الشرعية وتثبيت موقفه.

الاحد ٢٩ /١٩٩٠/٩

سكرتير السفارة البابوية: Giovanni D'aniello: قبل الظهر البابا سيتحدث عن لبنان، وبعد الظهر غيّر موقفه لانه «لا يعلم ما يقول».

محضر لقاء البطريرك صفير ودانياللو، ٢٩ أيلول ١٩٩٠.

ارسله السفير ليطلعنا على نص الكلمة التي سيلقيها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ظهر اليوم بشأن لبنان، وهو يعرب فيها عن شعوره بألم الشعب اللبناني، ويدعو الى مصالحة اللبنانيين، ثم عاد بعد الظهر ليقول لنا: ان قداسته عدل عن الكلام عن لبنان لانه لا يعلم ما يقول، وهو في حيرة ازاء ما يجري.

الاثنين ١/ ١٠/ ١٩٩٠

تظاهرات حاشدة على المعابر دعماً لعون.

محضر التظاهرات الداعمة لعون، ١ تشرين الاول ١٩٩٠.

دعا مكتب التنسيق الوطني العامل بأمرة العماد ميشال عون الى القيام بمظاهرات على المعابر التي يرابط عليها جيش العماد اميل لحود تنفيذاً للحصار المضروب على المتنين بنية اسقاط العماد عون، وتقوم هذه التظاهرات في الساعة الثامنة مساء.

الثلاثاء ٢/١٠/١٩٩٠

مجزرة نهر الموت: تضارب معلومات لدى البطريرك.

محضر مجزرة نهر الموت، ٢ تشرين الاول ١٩٩٠.

اذاعت المحطات ان مجزرة وقعت على نهر الموت، عندما كان المتظاهرون يتقدمون باتجاه حاجز الجيش وهم حاملون المشاعل في الثامنة ليلاً، وحدث اطلاق نار وسقط عدد من القتلى تضاربت الانباء بشأنه فمنهم من قال انه بلغ ١٣ قتيلاً، ومنهم من قال ٢٧ قتيلاً وحوالي ٨٠ جريحاً. وقد أصدرنا بيان استنكار ودعوة الى التعقل.

الرئيس الدولي للصليب الاحمر Arthur bizig، ومساعده Michel Mirinty، ومعاونهما انطوان بشارة: صعوبات عبور المعابر.

محضر لقاء البطريرك صفير والرئيس الدولي للصليب الاحمر وبشارة، ٢ تشرين الاول ١٩٩٠.

أخبرونا ما يعترض عملهم من صعوبات، وكان جيش لحود قد اصدر امراً بعدم السماح للصليب الاحمر اللبناني بالمرور على الحواجز خوفاً من ان ينقل بسياراته مواد محظورة في زعم الجيش، وكذلك لم يستثنوا من المنع المطارنة ورجال الدين لكنهم سمحوا للسفراء والنواب.

السفير الباباوي: رفع الحصار ٤٨ ساعة ليتراجع الهراوي وعون.

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير البابوي، ٢ تشرين الاول ١٩٩٠.

اخبرنا بأنه سيعقد مؤتمراً صحفياً، وقد اصطحب معه من بكركي الصحافيين، وعقد المؤتمر واعلن انه سيحضر مأتم ضحايا نهرِ الموت الشمالي، وطلب في مؤتمره رفع الحصار لثمانٍ واربعين ساعة ريثما يتراجع كلٌ من الهراوي وعون.

الاربعاء ٣/١٠/١٩٩٠

اجتماع المطارنة الموارنة: اكليريكيون ورهبان وراهبات للتظاهر دعماً لعون.

محضر اجتماع المطارنة الموارنة، ٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

حضره نوابنا: ابو جودة وابو صابر وسعاده ونجيم، وحضره ايضاً الراعي وشبيعة، واما الباقون ففي سفر وهم: خوري وجبير واسكندر وحرب. وحضر مأتم الضحايا في كنيسة مار الياس انطلياس المطارنة: بشارة وفرح وابونادر. وقد ارسل السفير الباباوي يبلغنا ان هناك رهباناً وراهبات يستعدون للتجمع في اللويزة للتوجه في مظاهرة الى حاجز نهر الكلب ويخشى وقوع مجزرة جديدة. وعلمنا ان بعض الاكليريكيين من مدرستنا في غزير قد دعوا في الكسليك رفاقهم اللاهوتيين الى مغادرة الصف اشتراكاً في الاضرابات التي دعا اليها العماد ميشال عون. وهذا مؤشر لا يبشر بالخير، وقد نبهنا اليه المطران ابو جودة المكلف الاشراف على المدرسة الاكليركية.

الخميس ٤/١٠/١٩٩٠

السفير الباباوي: شروط عون للانضمام الى الشرعية.

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير البابوي، ٤ تشرين الاول ١٩٩٠.

اتصل بنا هاتفياً في المساء ليسألنا رأينا في عزم الفاتيكان على المساهمة في الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، وقال لنا انه اوفد رسولاً الى العماد عون ليسأله عن طريقة تسوية لتجنيب البلاد المزيد من الخراب فأجاب انه ينضم الى الشرعية على شرط تجميد الاصلاحات واجراء انتخابات نيابية، ثم ينظر في الاصلاحات لاحقاً.

الأباتي بولس التنوري: اختلاف مع البطريرك، وانتقاد لموقفه.

محضر لقاء البطريرك صفير والتنوري، ٤ تشرين الاول ١٩٩٠.

اجاب على اسئلة وجهتها اليه وسائل اعلام العماد عون حول موقف الكنيسة فأجاب ان الكنيسة هي مع الشعب ويجب على رجال الكنيسة ان يكونوا معه وليس لهم ان يفرضوا عليه رموزه او طريقة الحكم التي يختارها، وبامكان اي كان، وفقاً للعادات ان يقرع جرس ويزين الكنائس بالسواد، لكنه لم يقل ان ليس له ان يصدر اوامر عامة بذلك، ولا باقفال ابواب الكنائس. وقال ان الحقيقة الايمانية ثابتة، كان الناس معها ام ضدها، بخلاف الحقيقة السياسية، فعلى رجل الدين ان يراعي نزعة الشعب ولا يمكنه ان يتقن وظيفة مع السياسيين على حساب الشعب. وضمن اقواله انتقاداً مبطناً لموقفنا.

الجمعة ٥/١٠/١٩٩٠

نوفل ضو: هنري صفير يموّل جريدة قريبة من بكركي، والبطريرك: لتكن مستقلة بلا ارتباط ببكركي.

اخبرنا أنه هو ومجموعة من الشباب قرروا اصدار جريدة مستقلة، ويموّلهم هنري صفير، فاشتروا جريدة نداء الوطن، وكانت قريبة من البطريركية في عهد البطريرك

المعوشي، وابدى رغبة في ان تكون قريبة من بكركي، فلم نجد ما يمنع على ان تبقى مستقلة وتبقى بكركي حرة غير مرتبطة، وليس لها ان تنطق باسم بكركي رسمياً.

عمر صقر وأخوه: توجيهات بطريركية للحركة الكشفية.

هذان الاخوان جاءا مع رفيقين لهما وقد انجزوا دروسهم في مدرسة الرسل، وهم في الحركة الكشفية، وابدوا استياءهم من حالة الضياع ومن الحصار المضروب على المتنين، وتمنوا عمل شيء ما للمساعدة على فكه. وطلبوا توجيهاً فشرحنا لهم ما بامكانهم ان يعملوه وهو ان يعيشوا قيمهم المسيحية التي تجاهلها كثير من الناس، وان يشهدوا بحياتهم للمسيح في عالم يتجاهله.

بوانتي ودانيالو: حلّ عون تجميد الطائف، وانتخابات نيابية، وصفير يتحفّظ.

الجمعة ٥/١٠/١٩٩٠

١ - زارنا الى العشاء [illegible] عيون الصحافة، وسألنا أولاً
بناءً على طلب الكرسي الرسولي الذي تلقى دعوة من الملك فهد
لحضور افتتاح صندوق الترميم لاعادة لبنان، بأن
تلبية الكرسي الرسولي الدعوة وارسال ممثل عنه لحضور الافتتاح
في السعودية فأجبناه. وهل اذا حضر الكرسي الرسولي سيشجع
وهل تمكنه [illegible] وهي ظاهرة من ذلك. فأجاب
بحذر وبقول ان أحد [illegible] التي يلاقيها لبنان سنوياً
بواسطة الاجهزة الكاثوليكية تفوق العشرة بالايين الدولارات
وتبين انه [illegible]، فقلنا له: لا نرى مانعاً من الحضور
وهو سيكون مفيداً.

٢ - قيل لنا انه اوفد الى العماد عون رجل ثقة له وابلغه علمه
(واذاعت محطة ارسال الشرقات لاحقاً انه رسول الكاردينال)
وطرح عليه السؤال عما اذا كان يرضى بالانضمام الى الشرعية
فكان الجواب: نعم، شرط ان يجمد اتفاق الطائف
وان تجري انتخابات نيابية. ولكن تجميد الطائف
مستحيل لدى الدروز والشيعة [illegible]، ازاء [illegible]
وكل يعرف ان الشيعة والدروز غير راضين باتفاق الطائف
بحجة انه [illegible] هؤلاء
الذين [illegible] وسيكون ذلك على حساب الطوائف الاخرى
وخاصة الطائفة المارونية، نحن مع [illegible]
لعدم النظر في الوقت الحاضر في اتفاق الطائف [illegible]
وضع المسيحيين صعب من جراء انقسامهم على بعضهم
واقتتالهم وهجرة الكثيرين من بينهم.

٣ - وابدى تأسفه من خلاف بين رئيس عام [illegible] اللبنانيين
الاب [illegible]، واحد رهبنته [illegible]،
وهو منذ سنوات يخدم في [illegible] لبنان، ولا يريد ان
يتقيد باوامر الرئيس لاسباب واسباب.

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي ودانيالو، ٥ تشرين الاول ١٩٩٠.

١- زارنا، السابعة مساء، بعيداً عن عيون الصحافة، وسألنا رأينا، بناءً على طلب الكرسي الرسولي، الذي تلقى دعوة من الملك فهد لحضور افتتاح صندوق الدعم المالي لمساعدة لبنان، بشأن تلبية الكرسي الرسولي الدعوة وارسال ممثل عنه لحضور الافتتاح في السعودية، فأجبناه: وهل اذا حضر الكرسي الرسولي سيتبرع؟ وهل تمكنه ميزانيته، وهي خاسرة، من ذلك؟ فأجاب: يحضر ويقول ان المساعدات التي يتلقاها لبنان سنوياً بواسطة الاجهزة الكاثوليكية تفوق العشرة ملايين من الدولارات وسيسعى الى زيادتها. فقلنا له: لا نرى مانعاً من الحضور وهو سيكون مفيداً.

٢- قال لنا انه اوفد الى العماد عون رجل ثقة له دالة عليه، واذاعت محطة ارسال القوات لا حقاً انه رسول اكليريكي، وطرح عليه السؤال عمّا اذا كان يرضى بالانضمام الى الشرعية فكان الجواب: ينضم شرط ان يجمد اتفاق الطائف وان تجري انتخابات نيابية، ولكن تجميد الطائف مستحيل لدى الهراوي والحسيني والحص، اركان الشرعية، وكل يعرف ان الشيعة والدروز غير راضين باتفاق الطائف بحجة انه مجحف بحقهم فاذا أعيد النظر فيه فيسعى هؤلاء الى اخذ المزيد، وسيكون ذلك على حساب الطوائف المسيحية، وخاصة الطائفة المارونية، فمن صالح المسيحيين الاّ يعاد النظر في الوقت الحاضر في اتفاق الطائف، وقد اصبح وضع المسيحيين ضعيفاً من جراء انقسامهم على بعضهم وا قتتالهم وهجرة الكثيرين من بينهم.

٣- وابدى تأففه من خلاف بين رئيس عام المرسلين اللبنانيين الاب فيليب يزبك، واحد كهنته الخوري كميل ابي يونس، وهو منذ سنوات، يخدم في معبد سيدة لبنان، ولا يريد ان يأتمر بأوامر رئيسه لأسباب وأسباب.

السبت ٦/١٠/١٩٩٠

كهنة بسكنتا: الخوري بطرس التنوري ورفاقه لرفع الحصار.

شكوا من الحصار المضروب على المتنين والذي يمنع الناس من نقل محصول ارزاقهم، وقد اضطرت شاحنة منعت من الوصول الى بسكنتا من بتغرين الى القيام

بدورة طويلة مروراً بزحلة والشمال، على ما قالوا لنا، لتصل الى بسكنتنا. وشكا الخوري بطرس انه لا يمكنه الانتقال من بقعتوتا الى مرج بسكنتا للأحتفال بقداس الاحد سيراً على الاقدام لمرض به، وطلبوا منا التدخل لرفع الحصار والتخفيف من وطأته.

الرئيس شارل حلو: مخرج للازمة يراعي عون بتدخل فاتيكاني.

الاحد ٧/١٠/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير والرئيس حلو، ٧ تشرين الاول ١٩٩٠.

حضر قداس الاحد وصعدنا معاً الى قاعة الاستقبال مع بعض المصلين، واخبرنا انه قابل السفير البابوي، وتحدثا عن حل وعده الرئيس بالتفكير به. وبنتيجة تفكيره اقترح تشكيل حكومة وفاق وطني تضمّ جميع الناس دون تمييز على ان يكون هناك وعد ولو لم يتحقق بالسعي الى اتفاق بشأن الطائف وباجراء انتخابات نيابية في اقرب وقت ممكن، واقترح ان يرسل الفاتيكان من ينصح الحكومة والهراوي برفع الحصار،

١– زارنا، السابعة مساء، بعيداً عن عيون الصحافة، وسألنا رأينا، بناءً على طلب الكرسي الرسولي، الذي تلقى دعوة من الملك فهد لحضور افتتاح صندوق الدعم المالي لمساعدة لبنان، بشأن تلبية الكرسي الرسولي الدعوة وارسال ممثل عنه لحضور الافتتاح في السعودية، فأجبناه: وهل اذا حضر الكرسي الرسولي سيتبرع؟ وهل تمكنه ميزانيته، وهي خاسرة، من ذلك؟ فأجاب: يحضر ويقول ان المساعدات التي يتلقاها لبنان سنوياً بواسطة الاجهزة الكاثوليكية تفوق العشرة ملايين من الدولارات وسيسعى الى زيادتها. فقلنا له: لا نرى مانعاً من الحضور وهو سيكون مفيداً.

٢– قال لنا انه اوفد الى العماد عون رجل ثقة له دالة عليه، واذاعت محطة ارسال القوات لا حقاً انه رسول اكليريكي، وطرح عليه السؤال عمّا اذا كان يرضى بالانضمام الى الشرعية فكان الجواب: ينضم شرط ان يجمد اتفاق الطائف وان تجري انتخابات نيابية، ولكن تجميد الطائف مستحيل لدى الهراوي والحسيني والحص، اركان الشرعية، وكل يعرف ان الشيعة والدروز غير راضين باتفاق الطائف بحجة انه مجحف بحقهم فاذا أعيد النظر فيه فيسعى هؤلاء الى اخذ المزيد، وسيكون ذلك على حساب الطوائف المسيحية، وخاصة الطائفة المارونية، فمن صالح المسيحيين الاّ يعاد النظر في الوقت الحاضر في اتفاق الطائف، وقد اصبح وضع المسيحيين ضعيفاً من جراء انقسامهم على بعضهم وا قتتالهم وهجرة الكثيرين من بينهم.

٣– وابدى تأففه من خلاف بين رئيس عام المرسلين اللبنانيين الاب فيليب يزبك، واحد كهنته الخوري كميل ابي يونس، وهو منذ سنوات، يخدم في معبد سيدة لبنان، ولا يريد ان يأتمر بأوامر رئيسه لأسباب وأسباب.

السبت ٦/١٠/١٩٩٠

كهنة بسكنتا: الخوري بطرس التنوري ورفاقه لرفع الحصار.

شكوا من الحصار المضروب على المتنين والذي يمنع الناس من نقل محصول ارزاقهم، وقد اضطرت شاحنة منعت من الوصول الى بسكنتا من بتغرين الى القيام

بدورة طويلة مروراً بزحلة والشمال، على ما قالوا لنا، لتصل الى بسكنتا. وشكا الخوري بطرس انه لا يمكنه الانتقال من بقعتوتا الى مرج بسكنتا للأحتفال بقداس الاحد سيراً على الاقدام لمرض به، وطلبوا منا التدخل لرفع الحصار والتخفيف من وطأته.

الرئيس شارل حلو: مخرج للازمة يراعي عون بتدخل فاتيكاني.

الاحد ٧/١٠/١٩٩٠

حضر قداس الاحد وصعدنا معاً الى قاعة الاستقبال مع بعض المصلين
واخبرنا انه قابل السفير البابوي وتحدثنا عن حل وعده الرئيس
بالتفكير به. وبنتيجة تفكيره اقترح تشكيل حكومة وفاق
وطني تضم جميع الناس دون تمييز على ان يكون هناك وعد ولو لم
يتحقق بالسعي الى اتفاق بشأن الطائف وباجراء انتخابات
نيابية في اقرب وقت ممكن. واقترح ان يرسل الفاتيكان من
ينصح الحكومة والهراوي برفع الحصار، وذلك لسد حجة الاخوة
ومصارحته اذا كان لا يرغب فنفضل الفاتيكان ان [illegible]
مساعدات الى قبة المنطقة المحاصرة. ولا يعتبر ذلك
تدخلاً في شؤون الغير لان الحصار غير شرعي انسانية
وقبل ان يوضح هذا الاقتراح على السفير بواشنطن اراد ان
يطلعنا عليه.

محضر لقاء البطريرك صفير والرئيس حلو، ٧ تشرين الاول ١٩٩٠.

حضر قداس الاحد وصعدنا معاً الى قاعة الاستقبال مع بعض المصلين، واخبرنا انه قابل السفير البابوي، وتحدثا عن حل وعده الرئيس بالتفكير به. وبنتيجة تفكيره اقترح تشكيل حكومة وفاق وطني تضمّ جميع الناس دون تمييز على ان يكون هناك وعد ولو لم يتحقق بالسعي الى اتفاق بشأن الطائف وباجراء انتخابات نيابية في اقرب وقت ممكن، واقترح ان يرسل الفاتيكان من ينصح الحكومة والهراوي برفع الحصار،

وذلك بعيداً عن الاضواء، ومصارحته اذا كان لا يرفعه، فيضطر الفاتيكان الى ارسال مساعدات انسانية للمنطقة المحاصرة، ولا يعتبر ذلك تدخلاً في شؤون الغير، لانه صادر عن مشاعر انسانية، وقبل ان يعرض هذا الاقتراح على السفير بوانتي، اراد ان يطلعنا عليه.

الاثنين ٨/١٠/١٩٩٠

الاب الياس عنداري ووليد ابو ملهب: تسليم البطريرك مناشير توزّع ضدّه!

محضر لقاء البطريرك صفير وعنداري وابو ملهب، ٨ تشرين الاول ١٩٩٠.

حدثنا الاب عنداري عن مستشفى سيدة المعونات في جبيل الذي يديره وقد وسّعه فاصبح يستوعب مائتي سرير وكان لا يتسع الا لستين. وقد جهز قطاعاً لجراحة القلب المفتوح ولمعالجة السرطان وغسل الكلي، ودعانا لزيارته، وعثر على مناشير مغفلة ضدنا توزع في منطقة البترون وفي جربتا، على وجه التحديد، وسلمنا منشوراً.

الآباتي بولس نعمان والأب انطوان كرم: وقائع ما جرى في جناز انطلياس.

الاثنين ٨/١٠/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير ونعمان وكرم، ٨ تشرين الاول ١٩٩٠.

روى لنا الآباتي نعمان ما جرى في اثناء الاحتفال بالصلاة لراحة نفس خمسة قتلى التظاهرة على نهر الموت. وكانت الاصوات تعلو وتقاطع المطران يوسف بشارة الذي احتفل بالذبيحة في الساحة الخارجية امام كنيسة مار الياس القديمة في انطلياس، وكان بين المصلين جماعة من الشبان المشاغبين يرفعون الصوت ويصفرون بين الحين والحين وخاصة عندما تلا المطران بشارة كتاباً من السفير البابوي. وعند انتهاء الاحتفال وفيما كان المطران ابو نادر والآباتي يخرجان من المكان، راحت الجماعة عينها توجه اليهما الكلام النابي ولكن ثلة من الجيش احاطت بهما ومنعت الاعتداء عليهما. وكانت هناك لافتات تندد برجال الدين، وبنا خاصة، والبسوا رجلاً ثوباً احمر يحيط به اثنان وعلى رأسه تاج عليه صورة العماد عون وبيده عصا اسقفية، سخرية.

الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٩

الجنرال قزي: شكوى من الحالة.

يشكو سوء الحالة التي وصلت اليها البلاد، وقد ارسل ابنه الى سويسرا حيث يدرس في مدرسة داخلية...كما استقبلنا الاب اسعد ضاهرمن اهمج...

الفرد ماضي نقلاً عن الهراوي: «الاسد نصح بالحصار فارتدّ عليّ وقوّى عون».

الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٩

محضر لقاء البطريرك صفير وماضي، ٩ تشرين الاول ١٩٩٠.

زار منذ ثلاثة ايام الرئيس الهراوي الذي اخبره ان الرئيس حافظ الاسد هومن نصحه بضرب حصار ارتد عليه وقوّى العماد عون وجمع من الناس حوله من كانوا تفرقوا عنه.وقال ان الكتائب ستعمل على تسيير مركب بين بيروت وجونية للذين لا يمكنهم ان يقطعوا معابر نهر الكلب والضبية وخاصة انه ممنوع على السيارات المرور. ويضطر المركب الى الابتعاد عن الشاطىء بضعة كيلومترات ليخرج عن متناول مرمى مدافع العماد عون.

ابراهيم مخلوف: وضع اللبنانيين المتردي في فرنسا.

نقل الينا من باريس تحيات خاله فيليب تقلا، وزير خارجية لبنان السابق. واخبرنا ان الكثير من اللبنانيين ذهبوا الى فرنسا وهم صفر اليدين ولا يعرفون كيف بامكانهم ان يقوموا بأود نفوسهم.

جان عبيد : اذا دخل الجيش السوري الشرقية متى يخرج منها؟!

الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٩

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٩ تشرين الاول ١٩٩٠.

يرى ان الحصار ارتدّ على الشرعية والحكومة، وان الجيش السوري اذا دخل المنطقة الشرقية، فليس من يدري متى يخرج منها.وهو سيذهب لزيارة الرئيس الهراوي غداً عن طريق الارز زحلة عاليه عرامون لمنع المرور على معبر نهر الكلب.

المطران يوسف بشارة ورفاقه: تفاصيل زيارة عون، ونداء من البطريرك لرفع الحصار يتلى في الكنائس.

الخميس ١١/١٠/١٩٩٠

وهم الخوري مكرم قزح والابوان: ايلي الحاج الانطوني، رئيس
دير مار الياس انطلياس، وشارل سلهب الكبوشي، والاخت
الراهبة من جمعية القلبين الاقدسين

اطلعونا على الجو السائد في المتنين، بعد ان عقدوا برئاسة
المطران اجتماعاً موسعاً جاؤوا الى بكركي يمثلونه ويتمنون
علينا ان نوجه نداء لفك الحصار يتلى في الكنائس
يوم الاحد، لان وسائل الاعلام لا توصل حديثنا على
حقيقته الى الرعية، وغالبا ما تجتزئ مما نقول ما
لا يوافق هذه او تلك من الجهات.

واخبرنا المطران يوسف بشارة انه زار العماد ميشال عون
بالامس وقدم له عريضة احتجاج على ما حدث في الاحتفال
بالصلاة على ارواح قتلى نهر الموت، وكانت هناك لافتات
تتناول الكنيسة وتتناولنا وتقول احداها: يوضاس باع
بكم يعتنا، ايها البطريرك، وقد البسوا رجلا احمر هزءاً، فنفى
عون ان يكون له علم بما حدث، وقال له سيادته ان
هناك مشاهد يعرضها التلفزيون التابع له مؤذية للكنيسة
وقد مثل احدها امرأة من عائلة صفير من داريا راحت تلومنا
وتلوم المطران بشارة لاننا لم نمنع الحصار ولم نرفعه
فأجاب العماد انه لا يرضى بذلك وسيحقق به. ونبهه
المطران الى ان هناك تيارات معادية للكنيسة تحاول
اغتنام الفرصة لتسويد وجهها والطعن بها وبدورها.
وقد وجهنا نداء طلبنا فيه رفع الحصار فأخذه سيادته
ليوزعه على كهنة الرعايا.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران بشارة ورفاقه، ١١ تشرين الاول ١٩٩٠.

وهم الخوري مكرم قزح والابوان: ايلي الحاج الانطوني، رئيس دير مار الياس انطلياس، وشارل سلهب الكبوشي والاخت الراهبة من جمعية القلبين الاقدسين. اطلعونا على الجوّ السائد في المتنين، بعد ان عقدوا برئاسة المطران اجتماعاً موسعاً جاؤوا الى بكركي يمثلونه ويتمنون علينا ان نوجه نداء لفك الحصار يتلا في الكنائس يوم الاحد، لان وسائل الاعلام لا توصل حديثنا على حقيقته الى الرعية، وغالبا ما تجتزئ مما نقول ما لا يوافق هذه او تلك من الجهات. واخبرنا المطران يوسف بشارة انه زار العماد ميشال عون بالامس وقدّم له عريضة احتجاج على ما حدث في الاحتفال بالصلاة على ارواح قتلى نهر الموت، وكانت هناك لا فتات تتناول الكنيسة وتتناولنا وتقول احداها: يوضاس باع المسيح بكم بعتنا، ايها البطريرك، وقد البسوا رجلاً احمر هزءاً، فنفى عون ان يكون له علم بما حدث، وقال له سيادته ان هناك مشاهد يعرضها التلفزيون التابع له موؤذية للكنيسة، وقد مثل احدها امرأة من عائلة صفير من داريا راحت تلومنا وتلوم المطران بشارة لاننا لم نمنع الحصار ولم نرفعه، فأجاب العماد انه لا يرضى بذلك وسيحقق به. ونبهه المطران الى ان هناك تيارات معادية للكنيسة تحاول اغتنام الفرصة لتسويد وجهها والطعن بها وبدورها. وقد وجهنا نداء طلبنا فيه رفع الحصار فأخذه سيادته ليوزعه على كهنة الرعايا.

الخميس ١١/١٠/١٩٩٠

الاب شربل مرعي: مطراناً للارجنتين، وجمعة سفيراً في الفاتيكان.

اختير ليكون مطراناً على الارجنتين ولن يعلن الخبر الاّ في آخر هذا الشهر، وان الفاتيكان وافق على تعيين انطوان جمعه سفيراً لديه بدلاً من سمير مبارك الذي لم يوافق عليه لكونه تزوّج كنسياً وطلق مدنياً.

البطريرك هزيم: الضغط على عون لن يأتي بنتيجة، ولتبسط الشرعية سلطتها حيث هي قبل الشرقية...

الخميس ١١/١٠/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وهزيم، ١١ تشرين الاول ١٩٩٠.

جاء من البلمند يرافقه المطران جورج خضر وشكرنا على كتاب وجهناه اليه ردّاً على كتاب بعث به الينا واستغرب فيه ان كاهناً مارونياً يسلّم شهادة اطلاق حال لارثوذكسي كأن شهادة كاهنه لا تكفي، فأوضحنا له ان الخلاف على الفرق في موانع الزواج بين الكاثوليك والارثوذكس وان الارثوذكس يفسخون زواجاً لموانع ليست موجودة لدى الكاثوليك فيبقى الزواج الارثوذكسي قائماً في نظر هؤلاء. ودار حديث على الوضع الحاضر في لبنان فرأى ان التشديد على ازاحة العماد عون لن يأتي بنتيجة ما دامت هناك عراقيل عديدة تحول دون بسط الشرعية سلطتها، فلماذامثلاً لا تبسط سلطتها حيثما هي في الغربية؟ واعطى مثلاً شهاب لم يسكن بعبدا ولا شمعون ولا

سواهما قبلهما وليس المكان هو ما يمكن من بسط السلطة، وسئل: ما العمل؟ فأجاب: لا ادري هذا شأن السياسيين. ودامت الزيارة ثلاثة ارباع الساعة.

الجمعة ١٢/١٠/١٩٩٠

انطوان جمعة: فؤاد بطرس اوصى باعتماد مبارك سفيراً ورفض.

بعد اعلان تعيينه سفيراً لدى الفاتيكان، شاء ان يزورنا ليطلعنا بذاته على الخبر وليطلب، على ما قال، ما لنا من توجيهات، وذلك بعد ان سكت الفاتيكان على طلب حكومة لبنان اعتماد الاستاذ سمير مبارك لديه، وتبين ان وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس هو من اوصى الى الرئيس الهراوي باعتماد مبارك لأنه عمل مع بطرس في الخارجية طوال ست سنوات.

صلاح مطر: عون يعمل للتقسيم.

محضر لقاء البطريرك صفير ومطر، ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠.

شكر لنا الرقيم الذي بعثنا به اليه في مناسبة وفاة عمه بطرس مطر في فنزويللا، وقد كلفنا نائبنا المطران ابو جودة برئاسة الصلاة. وكانت جولة أفق في السياسة، وتحرك الجيش السوري باتجاه بعبدا، ودعوة المواطنين الى الاحتشاد في ساحة القصر الجمهوري دفاعاً عنه. وهذه احداث تدعو الى القلق الشديد. ومما قاله ان العماد ميشال عون من الذين يقولون بتقسيم لبنان وتصغيره الى حدود لبنان المتصرفية بحيث يتسنى له حكم لبنان المسيحي، واما الجنوب فلاسرائيل والبقاع وعكار لسوريا، وهذا هو المخطط الذي نشرته مجلة الشراع السنة الفائتة في عددها رقم ٤٠٤ الصادر يوم الاثنين في ١٨ كانون الاول ١٩٨٩ تحت عنوان: سري جداً: وثيقة التقسيم كما اقرّ بها الجنرال. وذكر الاستاذ مطر بمقولة للعماد وهي ان المريض اذا امر الأطباء بقطع رجله لحفظ سائر الجسم، هل يترك ليموت دون ان تقطع رجله؟ هذه حال لبنان، ليقطع منه ما يجب قطعه ليبقى.

اخراج العماد عون من بعبدا: اتصال سفير فرنسا بالهراوي، واتصال عون ولينا الياس ليلاً بالفاتيكان.

السبت ١٣/١٠/١٩٩٠

في الـ ٧ صباحاً بدأنا نسمع طلقات مدافع واشتباكات [illegible]
ونقلت وكالات الانباء خبر هجوم عسكري شنه العماد اميل لحود بمؤازرة
الجيش السوري على منطقة سيطرة العماد عون، وقيل أن
الطائرات قصفت القصر الجمهوري، ورأينا الدخان
يتصاعد في اماكن مختلفة من المتن. [illegible] حول
الموضوع. بلغنا خبر [illegible]
في الـ [illegible] والنصف [illegible] عاجلاً [illegible]
[illegible]
[illegible]
في الساعة [illegible] العماد عون في دارة السفارة
فرنسا وطلب سفير فرنسا [illegible] الهراوي
وقف اطلاق النار غير ان هذا طلب [illegible]
العماد عون [illegible]
في الـ [illegible] والنصف [illegible] دون [illegible]
الاركان الجيش [illegible] العماد اميل لحود
[illegible]
[illegible]
العماد عون حاول الاتصال [illegible]
[illegible]
في الوقت [illegible]
[illegible]
ان [illegible] عون [illegible]
[illegible] بعبدا.

محضر اخراج عون من قصر بعبدا، ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

في السادسة صباحاً بدأنا نسمع طلقات مدافع راحت تتكاثف وتناقلت الانباء خبر هجوم عسكري شنّه العماد اميل لحود بمؤازرة الجيش السوري على منطقة سيطرة العماد عون، وقيل ان اربع طائرات قصفت القصر الجمهوري. ورأينا الدخان يتصاعد في اماكن مختلفة من المتنين: الجديدة، جل الديب، بكفيا، ضهور الشوير وقرنة شهوان. في السابعة والنصف وجهنا نداء عاجلاً وملحاً بخاصة الى العسكريين لكيلا يوجهوا السلاح الى صدور بعضهم البعض.في الثامنة انتقل العماد عون في دبابة الى سفارة فرنسا. وطلب سفير فرنسا باسمه من الرئيس الهراوي وقف اطلاق النار، غير ان هذا طلب ان يتوجّه العماد عون بصوته عبر وسائل الاعلام بهذا الطلب، وفي الثامنة والنصف توّجه بصوته دون نبرة التعالي الى اركان الجيش ليتلقوا الاوامر من العماد اميل لحود. وعدنا فوّجهنا نداء ثانياً دعونا فيه الى ضبط النفس. وفي العاشرة زارنا السفير البابوي بابلو بوانتي، واخبرنا ان العماد عون حاول الاتصال هاتفياً بقداسة البابا في الواحدة بعد نصف الليل، فأعطي المونسنيور طوران، واتصلت في الوقت عينه لينا الياس بالمونسنيور غاتي فأجابها بقوله: استمع لما تقولين ولا اجيب او اعلق. وعلم ان الضباط المقربين من عون نقموا عليه لأنه تركهم ولم يعلمهم بمغادرته بعبدا.

توفيق هندي مطّلع على مسار الدخول السوري ونهب بعبدا واليرزة، والبطريرك: متى سيخرج السوريون من الشرقية؟

الاحد ١٤/١٠/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ١٤ تشرين الاول ١٩٩٠.

علم ان السوريين دخلوا بكفيا، بيت شباب، بعبدات،المكلس،الحازمية وبعبدا، وكانوا اول من دخل بعبدا وتبعت الدبابة الاولى شاحنة فارغة لتنقل ما استولوا عليه من فضية واوراق وما سوى ذلك، وهذا ما فعلوه ايضاً في اليرزة، وقد وقع خراب في بعض بيوت بعبدا. والسؤال الآن كيف ومتى سيخرج السوريون من المنطقة الشرقية؟

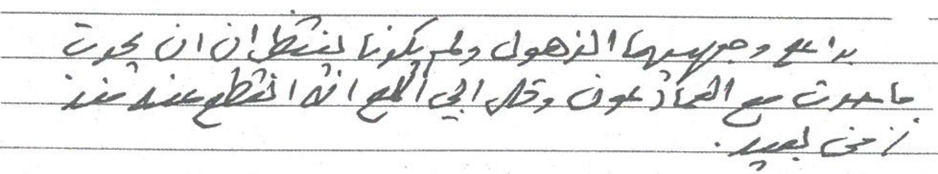
فارس الحاج وبعض ابناء عينطورا المتن: تجاوزات القوميين، وصفير يلفت نظر الهراوي الى ما يحدث.

محضر لقاء البطريرك صفير والحاج وأبناء عينطورا المتن، ١٤ تشرين الاول ١٩٩٠.

شكوا من مجيء القوميين الى المتن الشمالي: بكفيا وبيت شباب وسواهما من القرى، مع الجيش السوري، وبدأوا يذلون الاهالي ويسلبونهم اموالهم لدى دخولهم المنازل ويحبسون السكان في الحمّام ويأخذون المصاغ، وزنروا تمثال الشيخ بيار الجميل بشعارهم العاصفة، وخلقوا جواً من الذعر، وطلبوا منا التدخل. وكان الخوري بولس مطر عندنا كلفناه الاتصال بالمطران خليل ابي نادر لزيارة الرئيس الهراوي ولفت نظره الى ما يحدث والعمل على منعه.

الاثنين ١٥/١٠/١٩٩٠

الآباتي بولس نعمان وفاروق ابي اللمع: مذهولان، وانقطعا عن عون منذ زمن!


بدا على وجهيهما الذهول ولم يكونا ينتظران ان يحدث ما حدث مع العماد عون وقال ابي اللمع انه انقطع عنه منذ زمن بعيد.

محضر لقاء البطريرك صفير والآباتي نعمان وأبي اللمع، ١٥ تشرين الاول ١٩٩٠.

بدا على وجهيهما الذهول ولم يكونا ينتظران ان يحدث ما حدث مع العماد عون. وقال ابي اللمع انه انقطع عنه منذ زمن بعيد.

طارق حبشي واميل رحمه وشارل خوري: حبشي يكرر تشجيع عون له للذهاب الى الطائف.

اخبرنا حبشي للمرة الثانية كيف ان العماد عون اصرّ عليه لكي يذهب الى الطائف، وكيف ان داني شمعون خاطب هاتفياً الدكتور بيار دكاش عندما كان في الطائف ليوافق على وثيقة الطائف دون اي تحفظ مما اثار استغراب الدكاش.

الثلاثاء ١٦/١٠/١٩٩٠

المطران يوسف بشارة، الاب هاني الرئيس اليسوعي، الاب ايلي حاج، يمنى زعرور، الخوري سامي شلهوب: تجاوزات القوميين بحق الكتائب.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران بشارة والأب هاني والأب حاج وزعرور والخوري شلهوب، ١٦ تشرين الاول ١٩٩٠.

عرض علينا المطران بشارة مشاهداته في منطقة بكفيا وبيت شباب وما جاورهما من قرى، وقد رأى بعض الخراب ولكن المؤلم ان القوميين يمتهنون كرامة الكتائبيين بوجه خاص. وقدّم لنا مذكرة خطية. وحضر جانباً من الاجتماع السفير بوانتي.

المطران ابو نادر: نتائج زياراته الهراوي والحسيني والحص، وصفير يشكر ميتران.

الثلاثاء ١٦/١٠/١٩٩٠

نقل الينا نتيجة الزيارة التي قام بها لكل من الرؤساء الثلاثة بشأن التجاوزات التي ارتكبها القوميون والجيش السوري لدى دخولهم المتنين.
وكلفناه نقل رسالة وجهناها الى السيد فرنسوا ميتران، رئيس جمهورية فرنسا شكراً على اهتمامه بالقضية اللبنانية.
ووجهنا ايضاً برقية تهنئة لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة ذكرى انتخابه "حبراً" اعظم منذ ١٢ سنة.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران أبو نادر، ١٦ تشرين الاول ١٩٩٠.

نقل الينا نتيجة الزيارة التي قام بها لكل من الرؤساء الثلاثة بشأن التجاوزات التي ارتكبها القوميون والجيش السوري لدى دخولهم المتنين. وكلفناه نقل رسالة وجهناها الى السيد فرنسوا ميتران، رئيس جمهورية فرنسا شكراً على اهتمامه بالقضية اللبنانية. ووجهنا ايضاً برقية تهنئة لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة ذكرى انتخابه حبراً اعظم منذ ١٢ سنة.

هنري صفير: «نداء الوطن» قرب بكركي.

اشترى جريدة نداء الوطن وهو يريد ان تكون قريبة من بكركي، ويعد التجهيز لها لتصدر في ٩ شباط عيد مار مارون.

جان عبيد: التجاوزات تفقد الامل بالسيادة والاستقلال.

التجاوزات التي حصلت لدى دخول الجيش السوري الى منطقة بعبدا، تضعف الأمل باسترداد السيادة والاستقلال.

اجتماع المطارنة الموارنة: تجاوزات واعتداءات المتنين، أصوات تحمّل البطريرك المسؤولية، وصفير يحمّلها لعون ويتبنى الطائف ولم يقنع الجميع!.

الاربعاء ١٧/١٠/١٩٩٠

اجتماع المطارنة الموارنة

موضوع الاجتماع: ما حصل من تجاوزات واعتداءات وقتل في المتنين. وتساءل بعض المطارنة لماذا الكنيسة التي يلجأ إليها [illegible] المنطقة [illegible] لم تأخذ موقفاً واضحاً من [illegible] يتكلمون إنما [illegible] هذا الموقف المتردد وهو ما جعل الناس [illegible] فالجواب هو الآتي:

١- اندلعت الحرب في لبنان في ١٣ نيسان ١٩٧٥ لأن المسلمين [illegible] يريدون المشاركة في الحكم واستنجدوا من أجل ذلك بالفلسطينيين.

٢- وكانت محاولات لتأمين هذه المشاركة من خلال ما جرى من [illegible] الوثيقة الدستورية ومؤتمري لوزان وجنيف والاتفاق الثلاثي [illegible] مع دمشق [illegible] [illegible]

٣- [illegible] الجيش [illegible] [illegible]

٤- [illegible] الى القضية اللبنانية [illegible] المجموعة الدولية

وبخاصة الاوروبية والعربية واوصلت لبنان الى
اتفاق الطائف الذي وقف منه العماد عون موقفاً
غير واضح فتارة يقول انه يجوزه [illegible] وطوراً
يقول انه يقود الى جهنم.

٥- اعلن العماد عون حرب التحرير على القوات اللبنانية بحجة
توحيد البندقية فقسم المنطقة الى قسمين
وعمق خلافات الموارنة

٦- العماد عون جاء ليقوض الانتخابات الرئاسية فحاول
منعها غير مرة ليبقى في الحكم

٧- يوم انتخب المرحوم الرئيس رينه معوض توجه
شباب من [illegible] الى البطريركية وهم يحملون صورة العماد
عون ويهتفون: بالروح بالدم نفديك يا عماد وعابوا
علينا اننا اتخذنا موقفاً مع الانتخاب وكان جوابنا
من يقول لنا ان نسمح للنواب لكيلا ينتخبوا
رئيساً ويبقى العماد عون في السلطة الى [illegible]
سنوات حتى تنفرج الازمة، ولأن [illegible] الذين سينتخبون
يكون مرشحاً لسوريا.

٨- كان هناك حكومتان: حكومة عون وحكومة الحص.
والبقاء دون انتخاب رئيس للجمهورية معناه
الابقاء على حكومتين وبالتالي تقسيم لبنان الى [illegible]
[illegible] ان [illegible] في [illegible] مسلم
تقضي على الوجود المسيحي في [illegible] واضافة الى ذلك
المسيحية التي تقوم على [illegible] عام غير [illegible]
وهذا الخلاف في المنطقة [illegible] على [illegible] الحكم

٩- لا يمكن لبنان ان يستمر الى اجل غير [illegible] وبالتالي [illegible]
[illegible] وهذا لا يتم الا بانتخاب رئيس جمهورية
وحكومة شرعية ومجلس نواب. وهذا لم يرده العماد

عون الرد فقال: لماذا النواب ما دام هناك
ارض وشعب وجيش وهذا يعني انه ديكتاتوري
ابداً يكون عنده الديكتاتورية والحرية.

١٠- واتفاق الطائف هو ما يؤمن هذا النظام الديمقراطي
والانتخاب رئيس جمهورية وبالتالي مناخ الحرية

١١- واتفاق الطائف وحده يوفر لبنان [illegible] يؤمن
الحرية و[illegible] ويؤمن للبنان مساعدات
مالية دولية وعربية، واذا العماد عون قيل له
ماذا تقترح بديلاً عن الطائف اجاب: انا البديل.

هذا ما شرحناه في الاجتماع ولكن هناك من لم يقتنع!

محضر اجتماع البطريرك والمطارنة الموارنة، ١٧ تشرين الأول ١٩٩٠

موضوع الاجتماع: ماحدث من تجاوزات واعتداءات وقتلى في المتنين. وتساءل بعض المطارنة: لماذا الكنيسة التي يحمّلها بعضهم مسؤولية ادخال السوريين الى المنطقة الشرقية لم تأخذ موقفاً واضحاً من اتفاق الطائف فتكون اما معه واما ضده، ولعل هذا الموقف المتردد هو ما ضيّع الناس؟ فالجواب هو الآتي:

١- اندلعت الحرب في لبنان في ١٣ نيسان ١٩٧٥ لأن المسلمين ادعوا الغبن ويريدون المشاركة في الحكم واستنجدوا من اجل ذلك بالفلسطينيين.

٢- وكانت محاولات لتأمين هذه المشاركة من خلال ما قدم من مشاريع واوراق أهمها: الوثيقة الدستورية ومؤتمر لوزان وجنيف والاتفاق الثلاثي، وتبادل الاوراق مع دمشق بواسطة السيدة غلاسبي السفيرة الاميركية ولم يستقر الرأي على اي مشروع.

٣- ترك الشيخ امين الجميل الحكم بعد ان عين المجلس العسكري وعلى رأسه العماد ميشال عون، قائد الجيش رئيساً للحكومة.

٤- العماد عون اعلن حرب التحرير على سوريا ليلفت نظر العالم الى القضية اللبنانية فكان ان تحركت المجموعة الدولية، وبخاصة الاوروبية والعربية، واوصلت

لبنان الى اتفاق الطائف الذي وقف منه العماد عون موقفاً غير واضح فتارة يقول انه يعوزه تعديل وطوراً يقول انه يقود الى جهنم.

٥- اعلن العماد عون حرب التحرير على القوات اللبنانية بحجة توحيد البندقية فقسم المنطقة الشرقية قسمين وعمّق خلافات الموارنة.

٦- العماد عون جاء ليؤمن الانتخابات الرئاسية فحاول منعها ليبقى في الحكم.

٧- يوم انتخب المرحوم رينه معوض توّجه متظاهرون ليلا الى بكركي وهم يرفعون صورة العماد عون ويهتفون: بالروح بالدم نفديك يا عماد، وعابوا علينا انّا اتخذنا موقفاً مع الانتخاب، وكان قد جاءنا من يقول لنا ان نشير على النواب لكيلا ينتخبوا رئيساً ويبقى العماد عون في السلطة اربع خمس سنوات حتى تنفرج الازمة، ولأن كل رئيس منتخب سيكون مرتهناً لسوريا.

٨- كان هناك حكومتان: حكومة عون وحكومة الحص. والبقاء دون انتخاب رئيس للجمهورية معناه الابقاء على حكومتين وبالتالي تقسيم لبنان، ونحن نريد توحيده، لأن انشاء وطن مسيحي في بحر مسلم قضاء على الوجود المسيحي في الشرق واضاعة للرسالة المسيحية التي تقوم على الشهادة في عالم غير مسيحي. وهذا الخلاف في النظرة ادّى الى الخلاف على طريقة الحكم.

٩- لا يمكن لبنان ان يعيش الا في جو حرية وبالتالي في جوّ ديمقراطية وهذا لا يتوفر الا بانتخاب رئيس جمهورية وحكومة واحدة ومجلس نواب. وهذا لم يرده ميشال عون الذي قال: لماذا النواب ما دام هناك ارض وشعب وقائد، وهذا يعني نظاماً ديكتاتورياً ابعد ما يكون عن الديمقراطية والحرية.

١٠- واتفاق الطائف هو ما يؤمن هذا النظام الديمقراطي وانتخاب رئيس جمهورية وبالتالي مناخ الحرية.

١١- واتفاق الطائف وحده يوحّد لبنان، ويوقف الحرب ويعيد المؤسسات، ويؤمن للبنان مساعدات مالية دولية وعربية، واما العماد عون فلما سئل ماذا يقدم بديلاً عن الطائف اجاب: انا البديل. هذا ما شرحناه في الاجتماع، وظلّ هناك من لم يقتنع!

البطريرك سركيسيان يوافق صفير على الطائف، لماذا صلاحيات الرئيس اذا لم يستعملها؟

الاربعاء ١٧/١٠/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير والبطريرك سركيسيان، ١٧ تشرين الأول ١٩٩٠

بعد ان دعونا ممثلي الطوائف المسيحية الى الاجتماع، لنهار غد، اراد ان يطلع على موضوع الدعوة والاجتماع، فأجبناه ان الحالة الراهنة تستوجب هذا الاجتماع ليشعر أبناؤنا في محنتهم انّا نشاركهم آلامهم. وقال لنا انه يوافق وانه هو من رأينا في ما خص الطائف والموقف العام، مادام ليس هناك من بديل وقد قرأ الاتفاق مرتين ورأى انه يحافظ على التوزيع الطائفي وان الامتيازات التي اخذها من رئيس الجمهورية ليعطيها لمجلس الوزراء مجتمعاً، لم يستطع رئيس الجمهورية استعمالها يوماً، ولماذا المحافظة عليها، مادامت لا تنفع؟

الخميس ١٨/١٠/١٩٩٠

اجتماع رؤساء وممثلي الطوائف المسيحية: ارشادات روحية تقوية تجتاحها الوقائع السياسية.

حضر البطريرك سركيسيان والسفير الباباوي بوانتي، والمطارنة باشا وبادو غليان وكيشيشيان، وجرجور، ودي باز، والاب ديراني عن الكلدان والمطران ابو جودة. وصار التداول بالحالة الحاضرة. وانتهت المناقشة الى ضرورة التشديد على المصالحة الوطنية العامة والابتعاد عن الثأر والانتقام، وادلى المطران بادوغليان بتصريح بهذا المعنى من ٥ نقاط. وغاب المطران عودة وباسيم وصهيوني بداعي السفر.

الجمعة ١٩/١٠/١٩٩٠

اسد ياغي، وشقيق العميد مخول حاكمه واربعة اشخاص من العاقورا: العميد حاكمه المفقود، والسوريون نقلوا محتويات بعبدا واليرزة الى دمشق.

اسد ياغي وشقيق العميد مخول حاكمه واربعة اشخاص من العاقورا

راجعونا بشأن العميد مخول حاكمه الذي اخذه السوريون مع عدد من
الضباط لدى دخولهم وزارة الدفاع والقصر الجمهوري، وكان
حاكمه قد ظهر في الصورة مع العماد اميل لحود وبدا على تفاهم معه،
لكنه بعد يومين احتج.
وكان السوريون وضعوا اليد على محتويات القصر الجمهوري ووزارة
الدفاع ونقلوها الى دمشق.

محضر لقاء البطريرك صفير وياغي وحاكمه، ١٩ تشرين الأول ١٩٩٠

راجعونا بشأن العميد مخول حاكمه الذي اخذه السوريون مع عدد من الضباط لدى دخولهم وزارة الدفاع والقصر الجمهوري، وكان حاكمه قد ظهر في الصورة مع العماد اميل لحود، وبدا على تفاهم معه، لكنه بعد يومين احتجز. وكان السوريون وضعوا اليد على محتويات القصر الجمهوري ووزارة الدفاع ونقلوها الى دمشق.

ابو جودة تفقد المتنين: اذلال وتحقير، والناس: « هل البطريرك وحده يفهم، وكل الذين أيدوا عون لا يفهمون»؟!

المطران ابو جوده تفقد المتنين

زار يرافقه الاب مونس، المتنين فمر في اليوم ٣ الاول على بكفيا
ورأى دير راهبات مار يوسف وكنيسة السيدة وقد اصيبتا،
وزار دار الرحمة ومار ضومط ومدرسة عين نجم لراهبات القلبين
الاقدسين ومدرسة الفرير مون لاسال ومدرسة راهبات
العائلة المقدسة في الفنار، وقد احتلها السوريون وجميع
هذه المؤسسات تعرضت للقصف.
وفي اليوم الثاني زار مأوى العجزة للراهبات الانطونيات

وقد سقطت عليه قذائف محرقة، ورأوا مدرسة بعبدا
للرهبان الانطونيين وقد تضررت كثيراً كمدرسة الجمهور
[illegible]
انهم غير راضين عن موقف الناس من عون وقالوا: شو هل
البطريرك وحده يفهم وجميع الناس الذين ايدوا عون
[illegible] لا يفهمون؟ [illegible]
[illegible] واخبروهم ان السوريين
اخذوا الناس [illegible] بالقوة والوقوف [illegible]
[illegible] اذلال وتحقير.
وكان الناس [illegible] غاضبين، هادئين، يشعرون
[illegible]

محضر جولة المطران أبو جودة في المتنين، ١٨ تشرين الأول ١٩٩٠

زار يرافقه الاب مونس، المتنين فمرّ في اليوم الاول على بكفيا ورأى دير راهبات مار يوسف وكنيسة السيدة وقد اصيبتا، وزار دار الرحمة ومار ضومط ومدرسة عين نجم لراهبات القلبين الاقدسين، ومدرسة الفرير مون لاسال ومدرسة راهبات العائلة المقدسة في الفنار، وقد احتلها السوريون. وجميع هذه المؤسسات تعرّضت للقصف. وفي اليوم الثاني زار مأوى العجزة للراهبات الانطونيات وقد سقطت عليه قذائف محرقة، ورأوا مدرسة بعبدا للرهبان الانطونيين، وقد تضررت كثيراً كمدرسة الجمهور

لليسوعيين. ودار بينه وبين الآباء حديث تبيّن معه انهم غير راضين عن موقفنا من عون وقالوا: ترى هل البطريرك وحده يفهم وجميع الناس الذين أيّدوا عون وبينهم اناس مثقفون، لا يفهمون؟ وزاروا ايضاً كنيسة حدث بيروت ورأوا الكهنة واخبروهم ان السوريين امروا الناس، بمن فيهم الكهنة بالركوع والوقوف غير مرة اذلالاً وتحقيراً. وكان الناس في مجملهم غاضبين، ثائرين، يشعرون بخيبة مرّة، ويتساءلون عن المصير.

رسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني: اهتمام صادق بلبنان.

تلقينا رسالة جوابية من قداسة البابا اعرب فيها عن عاطفته واهتمامه الجاد بلبنان ولاستعادة سيادته واستقلاله.

الاحد ١٩٩٠/١٠/٢١

اغتيال داني شمعون: «شجبناها في آخر العظة».

اغتيال داني شمعون

علمنا ونحن متجهون الى الكنيسة في الساعة التاسعة للاحتفال
بالذبيحة الالهية ان الاذاعات اوردت نبأ اغتيال داني شمعون
مع قرينته وولديه. وقد شجبنا هذه الجريمة في نهاية العظة
التي القيناها وتلونا على مسامع المؤمنين رسالة قداسة
البابا. واوفدنا سيادة المطران ابو جوده لتقديم التعازي
في منزل الفقيد.

ما كتبه البطريرك صفير عن الاغتيال، ٢١ تشرين الأول ١٩٩٠.

علمنا ونحن متجهون الى الكنيسة في الساعة التاسعة للاحتفال بالذبيحة الالهية ان الاذاعات اوردت نبأ اغتيال داني شمعون مع قرينته وولديه. وقد شجبنا هذه الجريمة في نهاية العظة التي القيناها، وتلونا على مسامع المؤمنين رسالة قداسة البابا، واوفدنا سيادة المطران ابو جوده لتقديم التعازي في منزل الفقيد.

موريس خوّام يروي تفاصيل اغتيال شمعون لصفير: لم يكونوا ملثمين ولهجتهم لبنانية...

موريس خوام

اخبرنا بعد ان اشرف على التحقيق في الاغتيال ان
ثمانية رجال يرتدون بزة الجيش اللبناني، ذهبوا في
الساعة السابعة الى منزل داني شمعون وتهددوا
الحارس واجبروه على الصعود معهم الى الشقة التي يسكنها
المغدور به وطرق الباب ففتحته الخادمة ودخل اربعة
من المسلحين فيما ظل الاربعة الآخرون على مدخل البناية
للحراسة، واطلقوا الرصاص من مسدس كاتم للصوت
على شمعون وقرينته وولديه وكلاهما دون العاشرة.
وقفلوا راجعين ولم يكونوا ملثمين ولهجتهم لبنانية

محضر لقاء البطريرك صفير وخوّام، ٢١ تشرين الأول ١٩٩٠

اخبرنا بعد ان اشرف على التحقيق في الاغتيال ان ثمانية رجال يرتدون بزة الجيش اللبناني، ذهبوا في الساعة السابعة الى منزل داني شمعون وتهددوا الحارس واجبروه على الصعود معهم الى الشقة التي يسكنها المغدور به، وطرق الباب ففتحته الخادمة ودخل أربعة من المسلحين فيما ظل الاربعة الآخرون على مدخل البناية للحراسة، واطلقوا الرصاص من مسدس كاتم للصوت على شمعون وقرينته وولديه وكلاهما دون العاشرة. وقفلوا راجعين ولم يكونوا ملثمين، ولهجتهم لبنانية.

الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٢

السفير البابوي: تعيين المطران ابو صابر لكندا، « فوافقنا بطيبة خاطر» والاب شربل مرعي للأرجنتين، واشكالات سفر الانطونيين!

أعلمنا السفير البابوي في الساعة العاشرة انه كلّف اطلاع المطران ابي صابر على ترشيحه لخلافة المطران شاهين في كندا، وقد اطلعه على الامر ورضي. وسألنا عمّا اذا كان لدينا مانع في ذلك، فوافقنا بطيبة خاطر. وكان السفير قد اطلعنا على ان قداسة الحبر

الاعظم قد اختار الأب شربل مرعي، المرسل اللبناني مطراناً على الارجنتين، وسيعلن النبأ في اواخرهذا الشهر. وتساءل عمّا اذا كان لا يجب تسهيل السفر على بعض مؤيدي العماد عون من الاكليريكيين لتجنيبهم ما قد ينالهم من اذى مثل بعض الآباء الانطونيين وعلى رأسهم رئيسهم العام الاب بولس تنوري.

الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٢٣

ابناء عينطورا المتن: شكر على ما تحقق، ولوساطة جديدة في وجه القوميين.

وعلى رأسهم فارس الحاج شكروا تدخلنا لرفع التعدي الذي قام به على بيوتهم بعض من افراد الحزب القومي السوري، وطالبوا بالتدخل مجدداً لأن بعض افراد الحزب انذروا بعضاً منهم بوجوب اخلاء بيوتهم خلال اسبوع بحجة ان هذه البيوت ليست لهم، ولكنهم لا يسمحون لهم بالعودة الى بيوتهم الى عينطورا التي احتلت.

مأتم داني شمعون وقرينته وولديه: «ع قبال» البطريرك، ودكاش يروي وقائع الفظائع السورية في الحدث: نهب واذلال وتركيع واغتصاب...!

الاربعاء ١٩٩٠/١٠/٢٤

جاء في ٢٤ ت الاول الدكتور بيار دكاش وحشد اشخاص من آل
شمعون لدعوتنا الى "جناز" المرحوم داني شمعون وقرينته
وولديه ولم يطلب منه الحضور شخصياً بل ترك الأمر لنا وطلب
منا الايعاز من يلزم من المطارنة. وسيقام الجناز في دير القمر
الاربعاء الساعة ١٠.
واخبرنا الدكتور دكاش عن انواع الاذلال التي لقيها
المسيحيون في منطقة المتن على يد السوريين، فقتلوا خمسة
جنود امام كنيسة السيدة وركعوا الناس على [illegible]
واغتصبوا عدداً من الفتيات، وهناك طبيب [illegible]
وحده احدى عشرة فتاة، ونهبوا بيوت "الفقراء" و"الاغنياء"
في قصف الأديرة على انواعها، واصيب المواطنون باحباط
كبير، وقال انهم بدأوا يشعرون [illegible].

واخبرنا الدكتور ان وجوده ليمثلنا في المأتم مع رئيس
البطريرك، وليبلغوا ان احد [illegible] كان
الاب بولس [illegible] يتلو الحضور ولفظ كلمة "المرحوم" على جثمانه
اي على جثمان البطريرك. وهذا دليل على مقدار التضليل
الذي بلغه [illegible] من العماد عون
وقد ازعجهم ان [illegible] الوطن [illegible]
لمشروعه السلطوي من مبادئنا: وحدة لبنان و[illegible]
[illegible]، وكان العماد عون يريد ان يحكم لبنان
منفرداً دون شريك [illegible] وقد اخذ شعاراً
"ارضي وشعبي وجيشي". وهذا [illegible]
و[illegible] لبنان و[illegible] الحريات.

محضر وقائع مأتم آل شمعون، ٢٤ تشرين الأول ١٩٩٠

جاءنا بالأمس الاول الدكتور بيار دكاش وصحبته اثنان من آل شمعون لدعوتنا الى جناز المرحوم داني شمعون وقرينته وولديه، ولم يطلب منا الحضور شخصياً بل ترك الأمر لنا، وطلب منا ابلاغ من نرى من المطارنة. وتعين الجناز في دير القمر الاربعاء الساعة ١٢. واخبرنا الدكتور دكاش عن انواع الاذلال التي لقيها المسيحيون في منطقة الحدث على يد السوريين، فقتلوا خمسة جنود امام كنيسة السيدة، وركعوا الناس بمن فيهم الكهنة، واغتصبوا عدداً من الفتيات، وهناك طبيب استقبل وحده احدى عشرة فتاة، ونهبوا بيوتاً كثيرة، و«الحمام» في نصف الدار، على ما روى، واصيب المواطنون باحباط كبير، وقال انهم بدأوا ينسحبون لكن ببطء. اوفدنا المطران ابو جودة ليمثلنا في المأتم مع رقيم بطريركي، ويبدو ان احد الناس، قال فيما كان الاب بولس صفير يتلو الرقيم ولفظ كلمة المرحوم على قباله اي على قبال البطريرك. وهذا دليل على مقدار التضليل الذي بلغه بعض الناس بشأن موقفنا من العماد عون وقد أوهمهم انّا خنّا الوطن، ونحن انطلقنا في معارضتنا لمشروعه السلطوي من مبدأين: وحدة لبنان ونظامه الديمقراطي الحرّ، وكان العماد عون يريد ان يحكم في لبنان مقسّم دون مؤسسات دستورية وقد اتخذ شعاراً «ارض وشعب وقائد». وهذا ما لم يفهمه مؤيدوه. وقد قسّم لبنان وخنق الحريات.

الخميس ٢٥/١٠/١٩٩٠

اجتماع المطارنة الموارنة: ٨ نقاط في مرافعة للبطريرك.

محضر اجتماع المطارنة الاستثنائي، ٢٥ تشرين الأول ١٩٩٠.

انه اجتماع استثنائي بحثنا فيه نتائج العملية العسكرية التي اخرجت عون من بعبدا. وشرحنا لاصحاب السيادة في عرض من ست صفحات منطلقات الموقف الذي اخذناه من العماد عون وأوردنا ثماني حقائق هي:

١– مطالبة المسلمين بالاصلاحات.

٢– المطامع السورية.

٣– التدخل الاسرائيلي.

٤– وحدة لبنان.

٥– النظام الديمقراطي الحرّ.

٦– الاوهام لا تصبح وقائع.

٧– انقسام المسيحيين اضعفهم وافقدهم موقعهم.

٨– الخلاص بالكنيسة. ولقي العرض استحسان اصحاب السيادة وطلبوا نسخاً عنه لوضعه بين ايدي الكهنة لتنوير اذهان الشعب.

فؤاد السعد: تعيينات نيابية، وحكومة موسعة بالاسماء.

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ٢٥ تشرين الأول ١٩٩٠.

اخبرنا ان هناك تعيينات نواب جدد من بينهم: سمير جعجع عن بيروت مكان بيار الجميل، وايلي حبيقة ايضاً، وهو سيعين عن منطقة الشوف. ستؤلف وزارة موسعة يكون فيها رؤساء الميليشيات وسيمثل فيها الموارنة: سمير جعجع، وسليمان طوني فرنجية، وايلي حبيقة، وجورج سعادة وبطرس حرب وفارس بويز صهر الرئيس الهراوي.

هنري صفير: الهراوي لم يلبّ طلب ابنه الا بتدخل سوري! لا قرار بيد رئيس جمهورية لبنان!

الخميس ١٩٩٠/١٠/٢٥

محضر لقاء البطريرك صفير وصفير، ٢٥ تشرين الأول ١٩٩٠.

يبدو ان ولدي الرئيس الهراوي على خلاف وكلاهما على خلاف مع ابن عمهما. ويقال ان احد ولديه جورج طلب من والده السماح لأحد المواطنين بأمر ما، فرفض، فذهب ابنه جورج الى باسل ابن الرئيس السوري وعرض عليه الامر فنقله الى والده الذي طلبه من الرئيس الهراوي فسمع. هذا دليل على ان القرار لم يعد بيد رئيس جمهورية لبنان. ولكن يرجى ان تتبدل الاحوال فيستعيد لبنان سيادته.

بعض كهنة ابرشية انطلياس: تأييد البطريرك.

وهم سمير نصار والآباء قزي ونفاع وقويق أتوا يؤيدون الموقف الذي اخذناه من الاحداث، ويطلبون تقوية وسائل الاعلام في بكركي ليطلع الناس على موقفها الصحيح. وموقفنا مع لبنان موحد ونظام ديمقراطي حرّ.

الجمعة ١٩٩٠/١٠/٢٦

جوزف حداد: «لقاء ناشف مع البطريرك».

محضر لقاء البطريرك صفير وحداد، ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٠.

يقول انه كان من أنصار عون واختلف معه منذ ثلاثة اشهر. وسأل عن رأينا في تأليف حزب اسمه العلمنة، فقلنا له: هذه اول مرة نسمع بهذا الامر. وسألنا رأينا في بيروت الكبرى والصغرى، فقلنا له: لا رأي لنا في ذلك. وجاء التلفزيون ليلتقط رسوماً فقلنا له: لا لزوم لذلك. وشعر حداد ان المقابلة كانت «ناشفة» فقال: لاول مرة أراك منزعجاً.

فؤاد نفاع من فرنسا: من قاوم عون هو مع السوريين.

محضر اتصال البطريرك صفير ونفاع، ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٠.

يرى ان الفرنسيين فهموا او اراد بعضهم ان يفهم ان من قاوموا عون هم مع السوريين، وهذا غير صحيح. ويرى ان يرتفع صوت واحد، على الاقل، في المنطقة المسيحية يجاهر برفض الدخول السوري الى المنطقة المسيحية، وان يوحد المسيحيون صفوفهم على هذا الامر.

توفيق هندي مفصلاً: السوريون يريدون بيروت الكبرى، ونواب جدد، وحكومة من ٣٠ وزيراً، وحبيقة والقومي لاطلاق الشرتوني.

يرى السوريون ان تقوم بيروت الكبرى اي من خلدة الى نهر الكلب، وان تعمد الحكومة الحالية الى تعيين نواب جدد، ثم بعد ذلك تشكل حكومة من ٣٠ وزيراً، هذا اذا شكلت، وهذا معناه ان النفوذ السوري قد توطد في لبنان والمطلوب بالاولية تسلم الشرعية الامن في المتنين، ثم العمل على ابقاء السوريين خارج المنطقة المسيحية. ويبدو ان السوريين كلفوا ايلي حبيقة واحد القوميين اطلاق سراح الشرتوني، قاتل الشيخ بشير الجميل.

Roberto Formigoni للاستطلاع، وصفير لتطبيق القرارات الدولية، «وقاومنا عون لتجنب التقسيم».

الجمعة ٢٦/١٠/١٩٩٠

جاء اليوم بصحبة سفير ايطاليا [illegible] وبافوتي
[illegible] من الاعلاميين [illegible] في القاعدة الكبرى.
والرجل معروف وهو نائب ايطالي ونائب رئيس المجلس النواب
الاوروبي، وجاء يستطلع الامر ما جرى، شغله في العالم
[illegible] وسأل عن رأينا فيما جرى فقلنا له على سبيل الحوار،

١- الحالة في لبنان غير مرضية. [illegible] علينا ١٦ سنة ونحن نتعذب
ومعظم اللبنانيين وخاصة المسيحيين هاجروا.
٢- لبنان يمتاز بأنه بلد [illegible] والعيش المشترك
الاسلامي المسيحي، فاذا فقد ميزته، فقد مبرر وجوده
٣- هناك جيوش غريبة في لبنان: اسرائيلية وسورية وفلسطينية
وايرانية واتخذت قرارات عديدة بمجلس الامن بانسحابها
من لبنان، فلم تنفذ هذه القرارات، بينما نفذت خلال
اسبوع القرارات التي اتخذت بشأن الكويت، ولم تتجمع
الجيوش على الاراضي السعودية.
٤- المطلوب من الجمعية الدولية وخاصة اوروبا تنفيذ
القرار ٥٢٠ وسائر القرارات
٥- لماذا يريدون ان يحرم لبنان سيادته واستقلاله
وهو عضو مؤسس لجامعة الامم عندما كان الاعضاء
حوالى ٥٠ دولة فاصبحوا ١٦٥ دولة، فهل يحرم لبنان
استقلاله في سوء ادراك الاستقلال وهو اقدم منه
سناً.
٦- نحن نريد ان نكون اصدقاء مع كل الدول المجاورة خاصة
سوريا بحكم الجوار والمصلحة، ومع اسرائيل عندما
يصطلح [illegible]، ولكن لا يطلب منا ان نكون

البادئين مازالت مصر لم تنجح في ان تصالح اسرائيل وحدها
فطردت من جامعة الدول العربية
٧- النفوذ السوري ظاهر، ولم يترك للشعب اللبناني
اختيار رئيسه وحكومته ووزرائه بحرية. سوريا
تتدخل في تفاصيل الشؤون اللبنانية.
٨- نحن حريصون على استقلالنا وقد حافظنا عليه طوال
١٥٠٠ سنة حتى في احلك العصور وهو العصر العثماني
طوال ٤٠٠ سنة، وايماننا بالله ساعدنا على ذلك.
٩- جواباً على سؤال قاومنا العماد عون انطلاقاً
من مبدأين وحدة لبنان ونظامه الديمقراطي الحر
وموقف عون لأن سيؤدي الى التقسيم بوجود
حكومتين: حكومته وحكومة الحص، والى نظام
عسكري لأنه حذف المؤسسات الدستورية.
١٠- أخبرنا انه بلاده ستساعد بتسعة ملايين دولار
بواسطة كاريتاس في مشاريع صحية، شكرناه على مساعدته
وشددنا على مساعدة معنوية ولا يريد اللبنانيون
ان يعيشوا على الاستعطاء.

محضر لقاء البطريرك صفير وفورميغوني، ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٠.

جاء ليوم واحد يرافقه سفير ايطاليا ميكاليس، سلونفولو ويانوتشي وجيش من الاعلاميين وحضروا المحادثة في القاعة الكبرى. والرجل معروف وهو نائب ايطالي ونائب رئيس المجلس النواب الاوروبي، وجاء مستطلعاً، على ما قال، مثله في العام الفائت. وسألنا رأينا في ما يجري، فقلنا له على مسمع الحضور:

١- الحالة في لبنان غير مرضية: انقضى علينا ١٦ سنة ونحن نتعذب ومعظم اللبنانيين وخاصة المسيحيين هاجروا.

٢- لبنان يمتاز بأنه بلد ديمقراطي حر وبالعيش المشترك الاسلامي المسيحي، فاذا فقد ميزته، فقد مبرر وجوده.

٣- هناك جيوش غريبة في لبنان: اسرائيلية وسورية وفلسطينية وايرانية، واخذت قرارات على صعيد مجلس الامن بانسحابها من لبنان، فلم تنفذ هذه القرارات، فيما

نفذت خلال اسبوع القرارات التي اخذت بشأن الكويت وتدفقت الجيوش على السعودية.

٤- نطلب من المجموعة الدولية وخاصة اوروبا تنفيذ القرار ٤٢٥ وسواه.

٦- لماذا يريدون ان يخسر لبنان سيادته واستقلاله وهو عضو مؤسس لجامعة الامم عندما كان الاعضاء حوالي ٥٠ دولة فاصبحوا ١٦٥ دولة؟ فهل يخسر لبنان استقلاله وسواه ادرك الاستقلال وهو اقل منه شأناً؟

٦- نحن نريد ان نكون اصدقاء مع كل الدول المجاورة خاصة مع سوريا بحكم الجوار والمصالح، ومع اسرائيل عندما يصالحها العرب، ولكن لا يطلبن منا ان نكون البادئين مازالت مصر لم تنجح في ان تصالح اسرائيل وحدها فطردت من الجامعة العربية.

٧- النفوذ السوري ظاهر، ولم يترك للشعب اللبناني اختيار رئيسه وحكومته ووزرائه بحرية. سوريا تتدخل في تفاصيل الشؤون اللبنانية.

٨- نحن حريصون على استقلالنا، وقد حافظنا عليه طوال ١٥٠٠ سنة حتى في احلك العصور، وهو العصر العثماني طوال ٤٠٠ سنة، وايماننا بالله ساعدنا على ذلك.

٩- جواباً على سؤال قاومنا العماد عون انطلاقاً من مبدأين: وحدة لبنان ونظامه الديمقراطي الحرّ. وموقف عون كان سيؤدي الى التقسيم بوجود حكومتين: حكومته وحكومة الحص، والى نظام عسكري لأنه حذف المؤسسات الدستورية.

١٠- أخبرنا ان بلاده ستساعد بتسعة ملايين دولار بواسطة كاريتاس في مشاريع صحية، شكرنا له مساعدته وشدّدنا على مساعدة معنوية، ولا يريد اللبنانيون ان يعيشوا على الاستعطاء.

فارس بويز: اميركا وسوريا نصحتا بالحصار، الهراوي ولحود علما بالهجوم قبل ٤ أيام، وعون للمحاكمة، وصفير يرفض: هل سيحاكم الجميع؟

السبت ٢٧/١٠/١٩٩٠

دار الحديث على الوضع الراهن فأخبرنا ان:

١- العمل جار لتحرير بيروت الكبرى ومد سلطة الدولة عليها وهي تمتد من نهر الكلب، صعوداً الى بكفيا فعاليه، فالدامور وستتولاها الحكومة بالامن والمؤسسات وسيكون الجيش منتشراً فيها

٢- الميليشيات بدأت تنسحب من الاشرفية: القوات اللبنانية انسحبت من الاشرفية الى الجبيل، وتركت ما كانت استولت عليه من اسلحة. وحزب الله ابتدأ يذهب الى الجنوب، وسينتشر بعضه في دمشق التي سيزودها بالاباتي، ويرحلون خارجه ايران اهل بشاشة في هذا المضمار، وسينسحب الحزب الاشتراكي

٣- الجيش الشعبي ينسحب الى الشوف، وسيتخلى عن مواقعه المحيطة على الساحل

٣- الرئيس الحص لم يرتح لذهاب الرئيس الهراوي مع فارس بويز وجورج سعادة الى دمشق اعتقاداً منه ان اتفاق الطائف لا يسمح بذلك، ولا يسمح لرئيس الجمهورية بترؤس مجلس الوزراء، ويرى الرئيس الهراوي في ادخال مثل هذا النوع الخلاف لتشكيل حصانة السلطات والعمل لئلا يترسخ التكتل.

٤- بالعودة الى الحصار على المنطقة الشرقية الذي ادى الى الهجمة يبدو ان الاميركان والسوريين هم الذين نصحوا به استنفاداً لجميع الوسائل السلمية لاخراج العماد عون من بعبدا

٥- ان رئيس الجمهورية والعماد لحود كانا منذ يوم الاربعاء على علم بالهجوم الذي تلاه بحشد الارتال بقيادة الجيش السوري على بعبدا، وقد خسر الجيش السوري ٢٠٠٪ اعنف وهذا ما حمله على ... فقد ذهب جنوده بأفواج المائة ضابط وجندي لبناني.

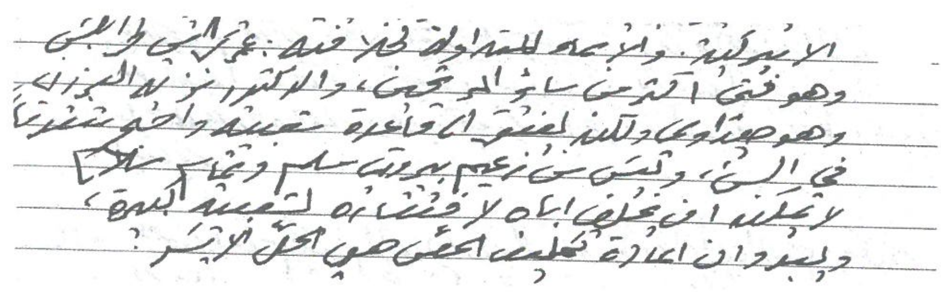
٦- نحن بصدد تقديم العماد عون للمحاكمة لأن الرأي العام سيكون الى جانبه ولشعبيته حجة كبيرة، فأجاب ان ما نسب له من تهديدات للبنانيين يستوجب المحاكمة. وقد ارتكب جرائم كثيرة التمرد واحتجاز العديد من اللبنانيين، وتخريب المنطقة الشرقية، واحتجاز الاموال العامة، وتهديم الدولة الى ما هنالك. فقلت له: صحيح ولكن هناك كثيرون يجب محاكمتهم فهل سيحاكمون

٧- وعد الرئيس الاسد بالافراج عن الضباط اللبنانيين المعتقلين بعنجر اثر دخول الجيش السوري الى بعبدا، بعد ان تؤخذ منهم معلومات عن علاقة بعض الجهات مع دول في المنطقة وأخذ السوريون اجازات تتعلق بالاستخبارات على الشوف

بويز: لم يأخذوا شيئاً على ذلك،

٨- يبدو ان هناك سياسة او خطة اشخاص يطلبون على التوازن المتوازنة على الصعيد الرئاسي في سوريا، وان الوزراء يطالبون بالتغيير. والبرهان ان وليد جنبلاط حاول ان يقابل احد كبار المسؤولين من مثل نائب الرئيس عبد الحليم خدام او قائد الجيش حكمت الشهابي او غازي كنعان او محمد ناصيف فلم يقابلوه، فاتصل بالوزير بويز ليتوسط فقط ودعاه الى تناول طعام العشاء، فتوجه اليه لوم لتأخره بالشوف. كنت اعلم انه مضطرب وطلبت ان اعلم ما حدث من تغيير.

٩- لا يستبعد الحكومة هناك صعوبة في ايجاد بديل من الرئيس الحص وهو يقول انه تعب وفي حاجة الى الراحة ويشكو ضعف ذات اليد ويرغب في العودة الى مركزه في التعليم في الجامعة


الاميركية. والاسماء المتداولة لخلافته: عمر كرامي طرابلس
وهو فتى اكثر من سائر المرشحين، والدكتور نزيه البزري
وهو صيداوي ولكنه يفتقر الى قاعدة شعبية واصبح متقدماً
في السن، وليس من زعيم بيروتي مسلم وتمام سلام
لا يمكنه ان يخلف اباه لافتقاره لشعبية كبيرة،
ويبدو ان اعادة تكليف الحص هي الحل الايسر؟

محضر لقاء البطريرك صفير وبويز، ٢٧ تشرين الأول ١٩٩٠.

دار الحديث على الوضع الراهن فأخبرنا ان:

١- العمل على تحديد بيروت الكبرى ومدّ سلطة الدولة عليها، وهي تمتدّمن نهر الكلب، صعوداً الى بكفيا فعاليه، فالدامور، وستتولاها الحكومة بما لها من مؤسسات وسيكون الجيش منتشراً فيها.

٢- الميليشيات بدأت تنسحب مع آلياتها: القوات اللبنانية انسحبت من الاشرفية الى جبيل، وتركت ما كانت استولت عليه من مرافق. حزب الله ابتدأ يذهب الى الجنوب، وسيتقرر مصيره في دمشق التي سيزورها ولاياتي وزير خارجية ايران، أمل سبّاقة في هذا المضمار، وميليشيا الحزب الاشتراكي او الجيش الشعبي ينسحب الى الشوف ويتخلى عن مكاتب الجباية على الساحل.

٣- الرئيس الحص لم يرتح لذهاب الرئيس الهراوي صحبة فارس بويز صهره وحده الى دمشق اعتقاداً منه ان اتفاق الطائف لا يسمح بذلك ولا يسمح لرئيس الجمهورية بترؤس مجلس الوزراء، ويدأب الرئيس الهراوي على ادخال مثل هذا التصرف المخالف لتفكير الحص في العادات والعرف لئلا يترسّخ العكس.

٤- بالعودة الى الحصار على المنطقة الشرقية الذي ارتد على الشرعية يبدو ان الاميركان والسوريين هم الذين نصحوا به استنفاداً لجميع الوسائل السلمية لاخراج العماد عون من بعبدا.

٥- ان رئيس الجمهورية والعماد لحود كانا منذ يوم الاربعاء على علم بالهجوم الذي قاده جيش الشرعية بمساندة الجيش السوري على بعبدا، وقد خسر الجيش

السوري /٣٠٠/ عنصر، وهذا ما حمله على ردة فعل ذهب ضحيتها ما فوق المائة ضابط وجندي لبناني.

٦- نصحنا بعدم تقديم العماد عون للمحاكمة لأن الرأي العام سيكون الى جانبه ويعتبره ضحية كبيرة، فأجاب: ان ما تسبب به من نكبات للبنانيين يستوجب المحاكمة، وقد ارتكب جرائم كثيرة، التمرّد، واحتجاز العديد من اللبنانيين، وتخريب المنطقة الشرقية، واحتجاز الاموال العامة، وتهديم الدولة الى ما هنالك.فقلنا له: صحيح، ولكن هناك كثيرون يجب محاكمتهم، فهل سيحاكمون؟

٧- وعد الرئيس الأسد بالافراج عن الضباط اللبنانيين المعتقلين في عنجر على اثر دخول الجيش السوري الى بعبدا، بعد ان تؤخذ منهم معلومات عن علاقة بعض الجهات مع دول في المنطقة. واخذ السوريون اضبارات تتعلق بالاستخبارات، على ما يقول بويز ولم يأخذوا شيئاً ما عدا ذلك.

٨- يبدو ان هناك سبعة أو ثمانية اشخاص يطلعون على القرارات المتخذة على الصعيد الرئاسي في سوريا، واما الوزراء فلا يعلمون ما يقرّر. والبرهان ان وليد جنبلاط حاول ان يقابل احد كبار المسؤولين مثل نائب الرئيس عبد الحليم خدام، او قائد الجيش حكمت الشهابي، او علي دوبا، او محمد ناصيف فلم يقابلوه، فاتصل بالهاتف بوزير الزراعة فاستقبله ودعاه الى تناول طعام الغداء، فوّجه اليه لوماً شديداً فاعتذر بالقول: كنت على علم انه مقرّب وحليف ولم اعلم ما حدث من تغيير.

٩- لاستبدال الحكومة هناك صعوبة في ايجاد بديل من الرئيس الحصّ، وهو يقول انه تعب وفي حاجة الى راحة، ويشكو ضيق ذات اليد ويرغب في العودة الى مركزه في التعليم في الجامعة الاميركية. والاسماء المتداولة لخلافته: عمر كرامي طرابلس، وهو فتى اكثر من سائر المرشحين، والدكتور نزيه البرزي وهو صيداوي ولكنه يفتقر الى قاعدة شعبية واصبح متقدماً في السن، وليس من زعيم بيروتي مسلم وتمام سلام لا يمكنه ان يخلف اباه لافتقاره لشعبية كبيرة، واعادة تكليف الحص هي الحل الايسر.

فتح نفق نهر الكلب وفرحة العبور.

اقفل هذا النفق منذ ان اندلعت حرب الالغاء او توحيد البندقية التي اندلعت بين جيش العماد عون والقوات اللبنانية، وبعد رحيل العماد عون، نشطت المساعي لتطبيع الوضع وفتح المعابر، وراحت ورش العمل تزيل السواتر الترابية وتعبّد الطريق. وابدى المواطنون فرحتهم بالمرور في النفق لاول مرة منذ اندلاع الحرب.

الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٩

الاخت هرمانس طعمة: احراق سيارة مدرستها في حوش حالا ومدارس أخرى بسبب الاقساط أم للهيمنة السورية؟

اخبرتنا ان مسلحين اوقفوا سيارة مدرسة العائلة المقدسة في حوش حالا فيما هي ذاهبة صباحاً لنقل الطلاب، واجبروا السائق على البقاء فيها واثنان يوجهان مسدسيهما الى صدغيه. وصبوا البنزين على المقاعد واضرموا النار ولاذوا بالفرار، واذ ذاك تمكن السائق من الخروج من السيارة واتصل بالمدرسة. وجاء رجال الامن ولكن بعد انتهاء كل شيء. وهناك حادثة مماثلة جرت منذ اسبوع لمدرسة الآباء البيض، خاصة البطريرك حكيم، بطريرك الكاثوليك ولم تصدر ردّة فعل. وهناك من يقول ان السبب في ذلك اجبار المدارس على تخفيف الاقساط، ولكن لجان الاهل لا تشكو ارتفاعها والمرجّح ان السبب فرض الهيمنة من قبل السوريين. ويقال ان في نيتهم فرض البرامج والمواد التي يجب تدريسها، ويبدو أن المحافظ يميل الى الاعتقاد ان ارتفاع الاقساط السبب وقد شكلت لجنة لفرض مبلغ محدد وهو ٩٠ الف ل ل عن الراتب السنوي.

الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٣٠

امين حمود محافظ جبل لبنان: عودة بعد انقطاع.

اعتذر لكونه لم يستطع ان يزورنا قبل هذا التاريخ لان المعابر كانت مقفلة. وقال انه يذهب الى بعبدا مرتين في الاسبوع، وعندما كان قاضياً كان يأتي الى العدلية في

بيروت الشرقية دونما انقطاع، وهو يأمل ان تتحسن الحالة وان يتمكن الموظفون من المجيء الى مكاتبهم.

الصليب الاحمر وانطوان بشارة: ردع السوريين عن المخازي، ومطلب الناس: كندا!

اطلعونا على الحالة بوجه عام فهي تتحسن ويتجولون في منطقتي المتن، ويقدمون للناس المساعدات الانسانية المطلوبة، ويبدو ان ما حدث في بسوس لدى دخول الجيش السوري القرية من مجازر، نفّر الناس وأرعبهم، وكان مطلبهم الاوحد تسهيل السفر لهم الى كندا. انما في الايام التالية اطمأنوا. وكان السوريون يتهيبون وجود الصليب الاحمر فيرتد عون عن ارتكاب المخازي.

الاباتي نعمان: السوريون خرجوا من منزل شقيقته بعد احتلاله.

محضر لقاء البطريرك صفير ونعمان، ٣٠ تشرين الأول ١٩٩٠.

السوريون استولوا على منزل شقيقة له، وراجع العماد لحود فوجهه الى الضابط سهيل خوري في الجيش اللبناني فعالج الامر وخرج السوريون.

توفيق الهندي: لاخراج حبيقة والسوريين، وحكومة قبل بيروت الكبرى.

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ٣٠ تشرين الأول ١٩٩٠.

همّ القوات نشر الجيش اللبناني وحده في المتنين واخراج قوات حبيقة والجيش السوري، وتشكيل حكومة قبل اعلان بيروت الكبرى لانها تطمئن المسيحيين، وخاصة سكان الاشرفية التي تركتها القوات اللبنانية. وشدّد لكي نطالب بهذين الامرين.

هشام الشعار: أخطأنا باتكالنا على الفلسطينيين.

اوفده الرئيس الحص، الذي يريد ان يزورنا، لكنه لا يزال يحتاط نظراً للحالة الامنية، وفي اول فرصة سيأتي الى بكركي، دون تنبيه على ما قال الشعار. وسألنا رأينا في ما يجري وخاصة في بيروت الكبرى وتأليف الحكومة، فقلنا له: يجب ان يتولى الجيش اللبناني الامن في بيروت الكبرى فالناس يطمئنون اليه، وتأليف حكومة قبل ذلك يشعر بعض من لم يتمثلوا في الحكم انهم ممثلون، والحكومة القائمة لا تمثل جميع الاطراف، فوافق على هذا القول. وفي معرض الحديث قال: نحن نريد لبنان موحّداً لا وحدة مع سوريا ولا مع سواها. في بدء الاحداث اتكلنا على الفلسطينيين فخابت آمالنا ونحن نعترف باننا اخطأنا.

الابراهيمي ومرافقه الازروال: ماذا طلب طوران باسم البابا؟ وفرنسا تؤيد عون، وصفير ينعى السيادة والاستقلال!

الاربعاء ٣١/١٠/١٩٩٠

زارنا [illegible]:

١- قلنا [illegible] ان السوريين [illegible] [illegible] الخليج، ووجهة الابراهيمي انه [illegible] [illegible] بلاده [illegible] ان يكون [illegible] الحكومة [illegible] [illegible]

٢- قلنا له: يشعر اللبنانيون بأمل من جراء فتح المعابر وانتشار الجيش اللبناني في المتن وهبوط سعر الدولار وهذه مؤشرات نتمنى ان تستمر. فقال: هذا هو الامل [illegible] لذلك يجب الحذر.

٣- قلنا له: ما حصل لا يشعر اللبنانيين بأننا لا نزال [illegible] السياسي والقانوني سيادة وطنية واستقلال.

٤- قلنا: الجيش اللبناني ضعيف وهناك ضباط التي عليهم السوريون [illegible]. فقال: صحيح الجيش ضعيف ولكن الضباط سيرجعون عن [illegible]

٥- المونسنيور طوران خاطبه [illegible] وطلب منه [illegible]
١- انشاء بيروت الكبرى
٢- انتشار الجيش اللبناني وحده [illegible]
٣- ازالة الميليشيات ونزع سلاحها
٤- تأليف حكومة تمثل الجميع
فقال له الابراهيمي نحن مع هذه الطروحات لكن الجيش اللبناني لا يزال بحاجة الى مساعدة الجيش السوري لأنه لم [illegible]

وقال طوران: يشعر المسيحيون بأنهم دون قيادة فأجابه
الاخضر: هذا طبيعي ما دام العماد عون اسقط كل
القيادات فسبها وشتمها وشكك في مصداقيتها ليبقى
وحده، واذا وقع له حادث، على ما قلنا سابقاً فما تكون
النتيجة؟ وهذا ما حدث.
وقال الابراهيمي: هناك بكركي بامكانها ان تجمع حولها جميع
اللبنانيين وخاصة الرؤساء الروحيين وقال الابراهيمي
ان الشيخ قباني قائمقام المفتي وشمس الدين
نائب الرئيس الاعلى للمجلس الاسلامي الشيعي سيأتيان
لزيارتنا وشجعهما على ذلك. وقال لو كان يجتمع رجال
الدين لكانوا يساعدون الدولة على النهوض، فقلنا له
نحن على استعداد للقيام بكل ما نستطيع في هذا المجال

٦- قابل الابراهيمي دي كويليار امين عام الامم المتحدة وطالبه بأن يحادث
الاسرائيليين بشأن تطبيق القرار ٤٢٥ وترك لبنان
فأجابه دي كويليار ان الحديث لا ينفع الا ان [illegible]
لبنان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان نطلب من الاسرائيليين تطبيق القرار

٧- بشأن الوجود الفلسطيني المسلح، [illegible]
فتح وهم يريدون ان ينضبطوا في لبنان

٨- الموقف الفرنسي يؤيد السوري وهذا نتيجة [illegible]
[illegible] والولايات المتحدة [illegible] ان موقف [illegible]
[illegible] عون
اعلان [illegible]
الجيش ١/١١/١٩٩٠ [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والابراهيمي، ٣١ تشرين الأول ١٩٩٠.

دار الحديث على:

١- خطأ تقدير العماد عون ان السوريين لن يهاجموه، واتكل على تغيير معادلات بسبب حرب الخليج. وقال الابراهيمي انه خيّره في آخر مقابلة له معه في ان يكون وزيراً

ينضم الى الحكومة او لا ينضم او ان يلزم منزله او يؤسس حزباً سياسياً فرفض.

٢- قلنا له: يشعر الناس بأمل من جراء فتح المعابر، وانتشار الجيش اللبناني في المتنين وهبوط سعر الدولار، وهذه مؤشرات نتمنى ان تتكاثر. فقال: كلما كبر الامل، كبر خطر الانتكاس لذلك يجب الحذر.

٣- قلنا له: ما حدث لا يشعر الناس بأننا لا نزال اصحاب قرارنا السياسي واننا ذوو سيادة وطنية واستقلال.

٤- وقلنا: الجيش اللبناني صفع وهناك ضباط القى عليهم السوريون القبض، فقال: صحيح الجيش صفع ولكن الضباط سيفرج عن معظمهم اليوم او غداً.

٥- المونسنيور طوران خاطبه هاتفياً الى جدّه وطلب منه اربعة امور:

- انشاء بيروت الكبرى.
- انتشار الجيش اللبناني وحده فيها.
- ازالة الميليشيات ونزع سلاحها.
- تأليف حكومة تمثل الجميع. فقال له الابراهيمي: نحن مع هذه الطروحات لكن الجيش اللبناني لا يزال بحاجة الى مساعدة الجيش السوري لانه لم ينظم صفوفه بعد ويلتحم تماماً. وقال طوران: يشعر المسيحيون بأنهم دون قيادة فأجابه الاخضر: هذا طبيعي ما دام العماد عون اسقط كل القيادات فسبها وشتمها وشكك في مصداقيتها ليبقى وحده، واذا وقع له حادث على ما قلنا سابقاً فما تكون النتيجة؟ وهذا ما حدث. وقال الابراهيمي: هناك بكركي بامكانها ان تجمع حولها جميع اللبنانيين وخاصة الرؤساء الروحيين. وقال الابراهيمي ان الشيخ قباني قائمقام المفتي وشمس الدين نائب الرئيس الاعلى للمجلس الاسلامي الشيعي سيأتيان لزيارتنا وشجعهما على ذلك. وقال لو كان يجتمع رجال الدين لكانوا يساعدون الدولة على النهوض، فقلنا له: نحن على استعداد للقيام بكل ما نستطيع في هذا المجال.

٦- قابل الابراهيمي دي كويليار امين عام الامم المتحدة وطالبه بأن يحادث الاسرائيليين بشأن تطبيق القرار٤٢٥ وترك لبنان، فاجابه دي كويليار ان الحديث لا

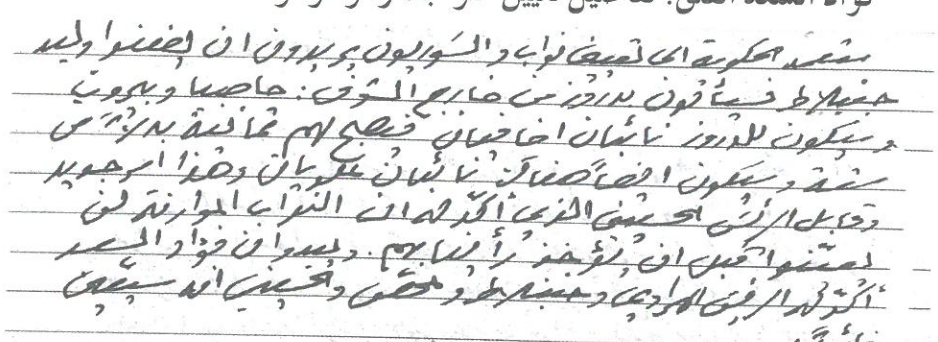
ينفع الآن ما دام ليس في لبنان رئيس جمهورية، وعندما يصبح هناك رئيس ويرسل جيشاً لبنانياً الى الجنوب لمنع الفلسطينيين من التعدي على اسرائيل، وللتنسيق مع قوات الطوارىء الدولية يمكننا اذ ذاك ان نطلب من الاسرائيليين تطبيق القرار.

٧– بشأن الوجود الفلسطيني المسلّح، تحدث مع ممثل فتح وهم يريدون ان ينضبطوا في لبنان.

٨– الموقف الفرنسي مؤيد لعون، وهذا نتيجة تزاحم بين فرنسا والولايات المتحدة، وطبعاً ان موقف الصحافة الفرنسية يعلق على من لم يؤيدوا عون.

الخميس ١٩٩٠/١١/١

فؤاد السعد القلق: تفاصيل تعيين النواب، وهو موعود.



محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ١ تشرين الثاني ١٩٩٠.

ستعمد الحكومة الى تعيين نواب، والسوريون يريدون ان يضعفوا وليد جنبلاط فسيأتون بدروز من خارج الشوف: حاصبيا وبيروت، وسيكون للدروز نائبان اضافيان فيصبح لهم ثمانية بدلاً من ستة، وسيكون نائبان علويان، وهذا امر جديد. وقابل الرئيس الحسيني الذي اكد له ان النواب الموارنة لن يعينوا قبل ان يؤخذ رأينا بهم. ويبدو ان فؤاد السعد اكّد له الرئيس الهراوي وجنبلاط والحص والحسيني انه سيعين نائباً.

شفيق الترك وايلي صوما: ضد اعتقال الضباط ومحاكمتهم في سوريا، وصفير يطمئن...

ثارت ثائرة الترك لاذلال الجيش اللبناني والقاء القبض على عدد من ضباطه لمحاكمتهم في سوريا، فقلنا له: انهم لن يحاكموا، على ما قيل لنا، بل لأخذ بعض المعلومات الاستخباراتية منهم وسيطلق سراحهم اليوم او غداً فا نفرجت أساريره.

عبد الله معوض والضابط سعاده: ذكرى استشهاد الرئيس معوّض.

ارسلتهما الرئيسة نائلة معوض لاخذ موعد لزيارة ستقوم بها الى بكركي للبحث في احياء الذكرى السنوية الاولى لاغتيال زوجها الرئيس رينه معوض. وعبد الله هو موظف في مجلس النواب، ونقل الينا تحيات الرئيس الحسيني.

المطران الجميل: اللبنانيون المهجرون في قبرص.

جاء من قبرص ليقضي اسبوعاً في لبنان. واخبرنا ان هناك حوالي ثلاثين شاباً لبنانياً يقيمون في اربعة مساكن للمطرانية، وهم ينتظرون اما العودة الى لبنان اذا تحسنت الاحوال واما الهجرة.

العميد انطوان نصر: في الاستيداع...

لم يعد الى مركزه لانه لم يلتحق بالغربية والشرعية وظل مع العماد عون، وقد عين خمسة عمداء اما هو فلم يعين وجعل في الاستيداع، وهناك حوالي ٣٠ ضابطاً و ٥٠٠ دركي في وضعه فلم تسند اليهم اية مهمة.

جان عبيد: شكوى لدى السوريين من ممارسات الحلفاء...

الخميس ١٩٩٠/١١/١

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١ تشرين الثاني ١٩٩٠.

زار سوريا وقابل عبد الحميد خدّام وقائد الجيش حكمت الشهابي وشكا اليهما تصرفات رجال ايلي حبيقة فوعدا بضبط الامر ،ويقول الشهابي ان الجيش السوري خسر في معركة ١٣ ت١ نحو ٧٠٠ جندي وعدداً من الضباط. ويبدو ان الرئيس الهراوي يريد ان يعين نائباً ابنه الاصغر، وهذا ما أغضب أخاه الاكبر وابن عمه، ويريد تعيين صهره فارس نهاد بويز نائباً ووزيراً، ونصحه عبيد بان لا يقع في الخطأ الذي وقع فيه الرئيس سليمان فرنجية من قبله عندما وزّر ابنه، ونقل الينا تحيات الحسيني.

الجمعة ١٩٩٠/١١/٢

المطران غي بولس نجيم: شؤون اكليريكية، وراهبات دير حراش.

اطلعنا مع الخوري حبيب مهنا على وضع الطلاب الاكليريكيين التابعين لابرشية صربا: الكبار والصغار والدعوات المتأخرة. وعرض وضع كل منهم فرداً فرداً. وابدينا

ملاحظات توجيهات، واطلعنا على حالة راهبات دير حراش، وقد وقع خلاف بينهن بما يتعلق بالمدرسة التي تشكو عجزاً، فعيّن ادارة جديدة اخذن موافقتنا عليها، وعيّن محاسباً وهو سيكلف شركة دبانة الزراعية لمعرفة كيف يمكن استثمار اراضي الدير.

وليم زرد وادمون ابو جوده: لمجلس استشاري.

شدد على ايجاد مجلس استشاري من بضعة اشخاص يعملون بسرية مطلقة ويقدمون دراسات بشأن ما يعرض من قضايا خاصة السياسية منها.

السبت ١٩٩٠/١١/٣

جورج نعمة الله العنداري: صورة زيتية للبطريرك محل التي مزّقت.

قدم لنا رسماً زيتياً ناجحاً علق في القاعة الكبرى بدلاً من الرسم الذي مزقه اتباع الجنرال عون السنة الفائتة في مثل هذه الايام اي في ١٩٨٩/١١/٥.

والرسم رسمه غابي رحمه وهو نصفي، وقد رسم تقاسيم الوجه بطريقة موفقة اكثر من اي رسام آخر، وقد توفر لنا حتى الآن حوالي العشرة رسوم لكن مامن واحد منها نجح في رسم الوجه وقسماته بنجاح.

جان عبيد: شكوى لدى السوريين من ممارسات الحلفاء...

الخميس ١٩٩٠/١١/١

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١ تشرين الثاني ١٩٩٠.

زار سوريا وقابل عبد الحميد خدّام وقائد الجيش حكمت الشهابي وشكا اليهما تصرفات رجال ايلي حبيقة فوعدا بضبط الامر، ويقول الشهابي ان الجيش السوري خسر في معركة ١٣ ت١ نحو ٧٠٠ جندي وعدداً من الضباط. ويبدو ان الرئيس الهراوي يريد ان يعين نائباً ابنه الاصغر، وهذا ما أغضب أخاه الاكبر وابن عمه، ويريد تعيين صهره فارس نهاد بويز نائباً ووزيراً، ونصحه عبيد بان لا يقع في الخطأ الذي وقع فيه الرئيس سليمان فرنجية من قبله عندما وزّر ابنه، ونقل الينا تحيات الحسيني.

الجمعة ١٩٩٠/١١/٢

المطران غي بولس نجيم: شؤون اكليريكية، وراهبات دير حراش.

اطلعنا مع الخوري حبيب مهنا على وضع الطلاب الاكليريكيين التابعين لابرشية صربا: الكبار والصغار والدعوات المتأخرة. وعرض وضع كل منهم فرداً فرداً. وابدينا

ملاحظات توجيهات، واطلعنا على حالة راهبات دير حراش، وقد وقع خلاف بينهن بما يتعلق بالمدرسة التي تشكو عجزاً، فعيّن ادارة جديدة اخذن موافقتنا عليها، وعيّن محاسباً وهو سيكلف شركة دبانة الزراعية لمعرفة كيف يمكن استثمار اراضي الدير.

وليم زرد وادمون ابو جوده: لمجلس استشاري.

شدد على ايجاد مجلس استشاري من بضعة اشخاص يعملون بسرية مطلقة ويقدمون دراسات بشأن ما يعرض من قضايا خاصة السياسية منها.

السبت ١٩٩٠/١١/٣

جورج نعمة الله العنداري: صورة زيتية للبطريرك محل التي مزّقت.

قدم لنا رسماً زيتياً ناجحاً علق في القاعة الكبرى بدلاً من الرسم الذي مزقه اتباع الجنرال عون السنة الفائتة في مثل هذه الايام اي في ١٩٨٩/١١/٥.

والرسم رسمه غابي رحمه وهو نصفي، وقد رسم تقاسيم الوجه بطريقة موفقة اكثر من اي رسام آخر، وقد توفر لنا حتى الآن حوالي العشرة رسوم لكن مامن واحد منها نجح في رسم الوجه وقسماته بنجاح.

جورج سعادة، اوغوست باخوس، طارق حبشي: يخشون الاكليروس الداعم لعون، وتعيين سوريا نواباً موالين لها!

الاحد ١٩٩٠/١١/٤

محضر لقاء البطريرك صفير وسعادة وباخوس وحبشي، ٤ تشرين الثاني ١٩٩٠.

لاول مرة يجتمعون في بكركي منذ سنة، بعد تخلي العماد عون عن السلطة، وقد اظهروا رغبة في رصّ الصفوف تحت لواء بكركي للوقوف امام الموجة الطاغية التي تحاول جرف المسيحيين الى التخلي عن خصائصهم، وبالتالي عن سيادتهم واستقلالهم الوطني بحيث يصبح لبنان جرماً يدور في فلك سوريا. وقد ابدينا كل استعداد لجمع الصفوف وعقد اجتماعات دورية شهرية، لكن النواب ابدوا تحفظاً بشأن موقف المطارنة والاكليروس بوجه عام من العماد ميشال عون الذي كانوا يشدون ازره ومن النواب الذين كانوا يوجهون اليهم اللوم والانتقاد. وطلبوا منا مداواة الحالة. ويخشى سعاده ان يختار السوريون نواباً موالين لهم يعينونهم فتصبح الاكثرية الى جانب سوريا.

سفير السويد رولف غوفال: لا يرى مطامع سورية بلبنان.

انه معتمد اساساً لدى سوريا، وقدّم اوراق اعتماده اول امس في لبنان ولا تزال بلاده تحتفظ بمقر السفارة في لبنان. ويأمل ان يكون هناك سفير جديد سواه في لبنان. دار الحديث على الوضع في لبنان: محاولة بيروت الكبرى، الميليشات ، الاحتلالات، ضرورة مصالحة اللبنانيين. وقال انه لا يشعر بأن سوريا تطمع بلبنان، وقد اصبح لها دور اقليمي بعد ان تصالحت مع مصر، وهي تهتم بأزمة الخليج وكانت قبلاً معزولة فتمسكت بالورقة اللبنانية. وتساءل عن نسبة المسيحيين المهاجرين وعن الامل بانهاض لبنان. وحدثناه بايجاز عن تاريخه وقلنا له: مضى علينا ١٣٠٠ سنة ونأمل ان نواصل المسيرة على الرغم من الصعوبات. ووعد بالعودة الينا عند ما تسنح له الفرصة. وقال ان ازمة الخليج ومحاولة ايجاد حلول لها قد تكون فرصة للبنان لتحلّ قضيته مع حلّ ازمة الخليج. وقال: ان العالم الخارجي يعتقد، خلافاً لمسيحيي لبنان، ان خلاصهم بلبنان مسيحي، فقلنا له ان خيارنا هو لبنان الكبير والعيش المشترك، وهذه رسالة المسيحيين ان يعيشوا قيمهم المسيحية في عالم غير مسيحي، ولا يمكنهم ان يكونوا جزيرة في عالم او بحر اسلامي.

الشيخ وليد معوض: لهيئة استشارية منتظمة.

شدد على وجوب تأليف هيئة استشارية لكل الامور المتعلقة بالبطريركية: اقتصادية، مالية، راعوية وسياسية لا يقل اعضاؤها عن العشرين عضواً تجتمع دورياً وتقدم حلولاً للمشاكل العالقة. فقلنا له انّا كلفنا الخوري واكيم مبارك انشاء امانة عامة تشتمل على هيئة استشارية. وقدم مساعدة الف دولار اميركي مساهمة في دهان المنجور الداخلي.

الاثنين ١٩٩٠/١١/٥

محمد عقل والاستاذ...: الى مؤتمر اسلامي مسيحي.

حملا الينا دعوة للاشتراك في مؤتمر اسلامي – مسيحي سينعقد في ستراسبورغ، وسيشترك فيه كمال شاتيلا مؤسس حركة...

الثلاثاء ١٩٩٠/١١/٦

فيليب الخازن ونعمة الله نصر: استقالة أبو سليمان من رئاسة الرابطة المارونية.

ابلغانا ان الاستاذ شاكر ابو سليمان قدم استقالته من رئاسة الرابطة المارونية، وهو الآن في باريس حيث يرتاح بعد عملية جراحية في القلب اجريت عليه.

الاربعاء ١٩٩٠/١١/٧

اجتماع المطارنة الموارنة: التدخل السوري في المدارس...!

محضر اجتماع المطارنة الموارنة، ٧ تشرين الثاني ١٩٩٠.

اشترك فيه ١٧ مطراناً ونوقشت الحالة الراهنة، وخاصة الوضع المدرسي، ومحاولة السوريين التدخل في الادارة المدرسية وفرض مجلة «الحياة» البعثية ببدل اشتراك قيمته مائة دولار عن كل طالب.

فؤاد السعد: توسيط صفير لتعيينه نائباً.

الخميس ١٩٩٠/١١/٨

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ٨ تشرين الثاني ١٩٩٠.

تحدث عن تعيين النواب الجدد ويأمل ان يكون في عدادهم وهو مرغوب فيه، انما يبدو ان السوريين يتدخلون في الامر ويريدون ان يحدّوا من نفوذ وليد جنبلاط فلا يسمحون له ان يأتي بعدد من النواب الذي يدينون بالولاء له. والسعد كان دائماً على تفاهم معه لكنه يرغب في ان يأتي برعاية بطريركية. وأخبرنا ان دولة الرئيس الحسيني سيأتي لزيارتنا، وطلب منه لفت نظرنا الى قضيته.

نايلة معوض

كانت في المانيا حيث قابلت رسميين وبعض رجال الكنيسة، ووجدت انهم يكنون لنا عاطفة طيبة، وطلبت منهم مساعدة لانشاء مركز اجتماعي على اسم زوجها الرئيس الراحل رينه معوض فوعدوها بها انما بواسطة البطريركية. وطلبت منا ان نشارك في ذكرى اغتيال زوجها السنوية الاولى في زغرتا فاعتذرنا بحجة مراعاة العرف والتقليد، وطلبت قداساً في بكركي لراحة نفسه، فقلنا: على ان يكون القداس عائلياً للصلاة وليس للدعاية، وسيكون في يوم ذكرى الاستقلال.

الجمعة ١٩٩٠/١١/٩

العميد لويس القسيس والعقيد يوسف خديج: خطورة ابعاد الضباط الموارنة.

صحبهما ايلي صوما وسامي جاد واخبرانا انه يخشى ان يصير اقصاء الضابط الماروني من بين الضباط الكبار في الجيش، وخاصة ان باب الاستقالة قد فتح، وهناك مغريات مالية لتقديم الاستقالة لذلك يجب التنبه للأمر.

الاحد ١٩٩٠/١١/١١

جان كرم: مصير الاب شرفان الانطوني، واستمرار الانطونيين مع عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم، ١١ تشرين الثاني ١٩٩٠.

للمرة الثانية يزور بكركي لينقل الينا قلق اهل حدث بيروت على مصير الاب شرفان الانطوني الذي كان مع راهب آخر في دير القلعة في بيت مري، عندما دخلها السوريون ولم يعرف مصيره. واخبرنا ان الرهبان الانطونيين لا يزال بعضهم على موقفهم الموالي للعماد عون وأشدهم حماساً له الآباتي الياس عطاالله الذي ينتقد موقفنا بشدة. واخبرنا ايضاً ان المكتب الثاني التابع للعماد عون طلبه ليحقق معه على اثر مباركتنا اكليل شقيقه قيصر كرم في ١٩٩٠/٩/٢٠ الفائت في بكركي، وسأله المحققون عن سبب طلبه مباركة زواجه في بكركي وماذا يربطه بها، وماذا قال البطريرك في عظته.

الاثنين ١٩٩٠/١١/١٢

نائب رئيس عائلة شرفان: أخذه السوريون لوجود أجهزة اتصال عنده.

محضر لقاء البطريرك صفير ونائب رئيس عائلة شرفان، ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٠.

جاء يراجع بمصير الاب شرفان. وقال لنا ان السوريين ربما القوا القبض عليه لانهم وجدوا عنده اجهزة اتصال وضعها العماد عون عنده ولم يكن يتخذ بها ولم يكن يستخدمها أو قادراً ان يرفض وضعها، وطالب بالتدخل للأفراج عنه بوصفه نائب رئيس العائلة وبوصف الاب رئيساً لها.

المطران دحدح، مطران اللاتين في العراق: صلاة في العراق لن يحضرها صفير.

حمل الينا دعوة شفهية لثلاثية صلاة في بغداد يشترك فيه ممثلو الطوائف المسيحية في العراق وعمان ولبنان، ولن يكون هناك بحث بأمور سياسية على ما قال، فأجبناه ان تاريخ هذا الاجتماع اي ٢٨/٢٦ ت٢ يقع في الوقت المخصص لاجتماع مجلس البطاركة والمطارنة، هذا فضلاً عن ان مجرّد الذهاب الى بغداد سيفسر بأن له طابعاً سياسياً ولو كان للصلاة. والدولة العراقية مع لجنة مطارنة العراق تؤمن نفقات السفر والاقامة.

المطرانان ابو نادر والباشا والاخ ايلدفونس سركيس: شؤون المدارس.

اجتمعوا بنا في بكركي للبحث في السنة المدرسية وقضية المدرسة الكاثوليكية والرواتب واجور النقل ومطالب المعلمين وما سوى ذلك من بحوث.

الاربعاء ١٤/١١/١٩٩٠

اجتماع النواب البطريركيين: السوريون أوقفوا الاكليريكي يزبك من برحليون.

استعراض شامل للنشاط الراعوي، تمكن المطران سعاده من عقد اتفاق مع مستشفى البترون العائد للضمان الاجتماعي لكهنة منطقة البترون وعددهم ٢٧ كاهناً بينهم عشرة تجاوزوا السبعين وذلك ببدل ٦٥$ في السنة عن كل كاهن على ان يكون في غرفة من الدرجة الاولى وعلى حساب وزارة الصحة. واخبرنا ان قوات الردع السورية اوقفت الاكليركي يزبك من برحليون واوسعته ضرباً واحتجزته في مقرّ قيادة الردع في طرابلس ولم يعرف السبب.

سفير الاتحاد السوفياتي الجديد غينادي التيشاف: وديع متواضع القلب.

اعرب عن سروره بزيارة بكركي وبدا منفتحاً وقال ان
الاتحاد السوفياتي يجري تغييراً واصلاحات
لذلك فهو يحتاج الى الوحدة وتفضيل المصلحة
العامة، وهذا ما يحتاج اليه لبنان. وهو يتكلم
العربية ويحبو الى الستين وبدا لطيفاً خفيف
الجانب عندما قال انه سيعود الى بكركي ليأخذ نصائح
وارشادات ليخدم بلاده ولبنان في آن.

محضر لقاء البطريرك صفير والتيشاف، ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٠.

اعرب عن سروره بزيارة بكركي وبدا منفتحاً. وقال ان الاتحاد السوفياتي يجري تغييراً واصلاحات لذلك فهو يحتاج الى الوحدة وتفضيل المصلحة العامة، وهذا ما يحتاج اليه لبنان. وهو يتكلم العربية ويحبو الى الستين وبدا لطيفاً خفيض الجانب عندما قال انه سيعود الى بكركي ليأخذ نصائح وارشادات ليخدم بلده ولبنان في آن.

المطران بولس دحدح: اصرار على المشاركة في صلاة العراق.

عاود الكرة وطلب ايفاد مطران مع بعض كهنة الى بغداد للاشتراك في ثلاثية صلاة، وسيعود مرة ثالثة على الرغم من اننا قلنا له لا يبدو ان الامر سهل وخاصة ان موعد انعقاد مجلس البطاركة يصادف موعد هذه الثلاثية.

الخميس ١٥/١١/١٩٩٠

جورج كريم وحكمت منصور: تدابير الوزير البير منصور لاصلاح الجيش.

نقل الينا عن الاستاذ البير منصور، وزير الدفاع ،انه اهتم بما قلناه في عظة الاحد عن وجوب اختيار الاكفاء في اسناد المهمات في الجيش، وهو يعلمنا انه يقوم بتصحيح بعض الخلل بحيث لا يرتفع نقيب على عقيد كما حدث، وسيأخذ بعين الاعتبار ما نبديه من ملاحظات وسيغتنم الفرصة ليقوم بزيارتنا.

العقيد البير الحاج: تحية العماد أميل لحود.

نقل الينا عن العماد اميل لحود انه اهتم بتصريحنا عن الجيش واعتبره تأييداً في اسناد الوظائف الى الاكفاء.

المطران بشارة: الافكار مسمّمة حول موقف البطريرك.

المطران بشارة
سلمناه نسخة عن «موقف البطريركية من احداث ٢٢ ايلول ١٩٨٨
- ١٣ ت١ ١٩٩٠» التي تختصر ما كان من احداث. واخبرنا ان الافكار
لا تزال مسممة بالنسبة الى موقف البطريركية من هذه الاحداث في
بعض الاوساط المسيحية.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران بشارة، ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٠.

سلمناه نسخة عن «موقف البطريركية من احداث ٢٢ ايلول ١٩٨٨ /١٣ ت١ ١٩٩٠» التي تختصر ما كان من احداث. واخبرنا ان الافكار لا تزال مسمّمة بالنسبة الى موقف البطريركية من هذه الاحداث في بعض الاوساط المسيحية.

نصري ابي سليمان: مواجهة منتقدي صفير الكثيرين في مونتريال كندا.

دعانا الى ايفاد ممثل لحضور جناز المرحوم اخيه في كنيسة مار الياس انطلياس، وهو أصغر اخوته. وهنأنا على الموقف الذي اتخذناه في الشؤون السياسية. وقال لنا انه واجه في مونتريال كندا الكثيرين من اللبنانيين المهاجرين الذي انتقدونا وخطأهم.

فؤاد السعد: حلّ الفرج للتعيين نائباً.

ابلغنا انه سيعين نائباً عن الشوف. وقد حظي برضى رئيس الجمهورية ووليد جنبلاط والسوريين، وان جورج ديب رئيس بلدية دير القمر سيعين نائباً كذلك، فيما وليد جنبلاط كان عرض وديع عقل بحجة انه لا يجوز ان يكون هناك نائبان من دير القمر: الطحيني وديب.

السفير البابوي يسأل صفير عن احتلال السوريين أديار الانطونيين، والسفارة البابوية شجّعت الرهبان على الاستقلال فانقسمت الكنيسة!

الخميس ١٥/١١/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير البابوي، ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٠.

سألنا عما اذا كان صحيحاً ان السوريين يحتلون اديار الرهبانية الانطونية، فأجبنا انهم ربما احتلوا دير القلعة في بيت مري، ولكننا لم نسمع انهم احتلوا سواه. وقد كتب الآباتي بولس تنوري الى قداسة البابا لعرض هذا الامر فكلف من نقله الى وزارة الخارجية السورية. والآباتي تنوري لم يعلم السفير بالامر بل فضل الاتصال بروما مباشرة، وطلب منه السفير المجيء الى السفارة فلم يجب. واخبرنا السفير ان زائراً سيعين على الرهبانية اللبنانية، وان الرئاسة العامة والمديرين ستعلق سلطتهم لما هناك من تجاوزات يرتكبونها. واخبرنا انه يعدّ خطاباً يتلوه في دورة مجلس البطاركة في آخر اسبوع من الشهر الحالي وسيعود الى الحق القانوني الجديد، وقد استعار منا نسخة من مجلة الاعمال الرسولية التي نشرته، ليذكر بما يقوله عن واجب الرهبان بالطاعة للسلطة الكنسية في الشؤون الطقسية، وان ليس لهم ان يتعاطوا الشؤون السياسية. وقال انه غادر لبنان سنة ١٩٧٧ بعد ان صارح رؤساءه بقوله: لايمكن ان اتابع عملي في جوّ جعل السفارة البابوية تشجع الرهبان على الاستقلال عن السلطة الكنسية المحلية، وهذا ما ساهم في قسمة الكنيسة.

السبت ١٧/١١/١٩٩٠

رئيس الكنيسة البروتستانتية الفرنسية ورئيس البروتستانت الارمن في لبنان سركيسيان.

طرح علينا بعض اسئلة عن الحالة اللبنانية، فأجبنا عليها وشرحنا لهم الاوضاع بالتفصيل، وبما يتميز به لبنان من ديمقراطية وحرية وعيش مشترك وتعددية ثقافية.

ارنست كرم، جوي تابت، نعمة تابت، ميشال صقر: أول زيارة لبكركي بعد رئاسة كرم الرابطة المارونية.

بعد استقالة الاستاذ شاكر ابو سليمان من رئاسة الرابطة انتخب الاستاذ ارنست كرم واول زيارة قام بها، على ما قال، كانت لبكركي وابدى نية على العمل الجاد.

أهالي أربعة مخطوفين ايرانيين ضائعين بين جعجع وحبيقة.

محضر لقاء البطريرك صفير وأهالي المخطوفين الإيرانيين، ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٠.

المخطوفون كانوا يعملون في السفارة الايرانية في لبنان، وقد خطفوا على حاجز البربارة سنة ١٩٨٢، ويقول الدكتور سمير جعجع انهم خطفوا في عهد ايلي حبيقة الذي ربما قضى عليهم. والاهالي هم رجلان عجوزان ووالدة احد المخطوفين وشقيقته وابنه، الذي قال ان عمره عشر سنوات ومنذ ثماني سنوات لم ير والده، وطالب بالبحث عنه. وكانت والدة احدهما اعربت عن الشيء ذاته، وقالت انها تعرف ان الدين المسيحي هو دين سماح وغفران ومحبة. والنساء يرتدين الشادور من ام الرأس الى أخمص القدمين فلا يرى منهن الا العينان والفم، ولا يسلمن على احد باليد بل باحناءة الرأس. فوعدنا بمواصلة البحث.

المطران ابي نادر: لهفة على بيع الاراضي، وروما تمنعه.

محضر لقاء البطريرك صفير وأبي نادر، ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٠.

كان لدى السفير البابوي الذي ارسل اليه كتاباً باسم المجمع الشرقي رفض له فيه طلبه بيع اراض للابرشية. وقال انه منذ ان اصبح مطراناً ١٩٨٦ انفق عشرة ملايين دولار نصفها من اصحابه والباقي من مال الابرشية، وهو يرى انه في أمسّ الحاجة الى بناء كنائس جديدة مكان تلك التي تهدمت وخاصة في السيوفي حيث بنى الروم الكاثوليك كنيستين، وفي سن الفيل حيث الكنيسة هدمت تماماً، وفي بحمدون، وهو يعين مدرسة تعلّم الانكليزية في الفنار غير بعيدة عن مدرسة اخوة المدارس المسيحية. ويقول ان الحاجة تقضي ببنائها لأن الطلاب الموارنة يضطرون الى ارتياد مدارس البروتستانت الذين بنوا مدرسة في الجمهور غير بعيدة عن مدرسة الجمهور للآباء اليسوعيين.

الهراوي: تفاصيل الساعات الاخيرة بمفاوضة عون، رفض استقبال الآباتي تنوري، وصعوبة الافراج عن شهاب والاشقر، ومناورات القوات.

الاحد ١٨/١١/١٩٩٠

جاء نقيب يقول ان الهراوي يقول لنا كلمة على حدة، فيما كنت متجهاً
الى السكرستيا، وهي ان الرئيس سيصل لبيروت بعد ساعة الى
بكركي ويسأل أين نريد ان نستقبله فقلنا له في الكنيسة
لأننا سنتوجه الى الاحتفال بالقداس.
وكنا قد رحنا نتوجه لارتداء اثوابنا لبدء تلاوة الانجيل
عندما وصل الرئيس فرحبنا به وقلنا ان نبدأ بالعظة وتمنى له
الله له النجاح في مهمته الشاقة.
وبعد القداس توجهنا الى القاعة الكبرى وجرى استقبال
بالنواب الذين كانوا يحضرون القداس في الكنيسة. وبعد
فترة استراحة وتناول القهوة عقدنا خلوة دامت ثلاثة
ارباع الساعة ودار حديث حول:
١- عن الجهود التي بذلها في سبيل الاقناع بما جرى في ١٢ ت ١
عندما اخرج من السفارة الفرنسية عند ارادة الجيش السوري اقتحامها
منها عون من نفسه. واخبرنا كيف ان السفير الفرنسي زاره
زاره عدة مرات مشترطاً ان يعطي لعون فقبل ان يجعله
يجعله وزيراً وليسرح الشرعي للضباط الموالين له. وارسل اليه
سراً الوزير محسن دلول الى السفارة الفرنسية حيث
قابله ليلاً وقضى معه ثلاث ساعات بدا له اخيراً انه
لا ينقض الشيء ثم عاد الى التصلب ورفض التسليم
وكان قد ابلغ فيريرة ان العملية العسكرية مشكلة الرجوع
لأنه كان يتحول عن تنفيذ المداولات الاخلية التي ستؤثر على حنه
٢- حصلت الدولة من السفير عون ستة وعشرين مليون دولار كان
قد وضع بها حسابات باسمه في BNPI ونقلها الى
باسمه واسم زوجته، ولكن في البنك اللبناني للتجارة
حيث ادع ستة ملايين دولار استرجعها البنك.

الاموال كانت في الاساس باسم الدولة وحولت باسم
العماد الخاص.
٣- في ما يخص الشؤون التربوية، اكد لنا انه حريص على حرية
التعليم وعلى تعليم اللغات الاجنبية والانكليزية في الجامعات
وابدى استعداده لتحسين الاقساط بين الاهل والمدارس.
٤- اخبرنا انه سيعين جورج ابو رجيلي رئيساً للجامعة اللبنانية
وطلب منا اعطاء رأي بالحواجز فأجبناه: لا نطلب لنا
تخصيصاً. اختاروا الاكفاء. هذا الحل ما نريد.
٥- في ما يخص الضباط العشرين الذين لا يزالون محتجزين لدى
السوريين قال لنا انه طالب وسيطالب بهم ويسعى ويخرجهم
من مثل حالهم وفور ... ودمشق تريد اطلاقهم غير
ان عامر شهاب وفؤاد الاشقر الذي دخل في تحقيق
خطة ذبح القسم من عسكر الجيش، فيبدو ان الافراج عنهم
صعب. وقد فقد السوريون في لبنان ٢٠٦ جنديا وضابطاً في ١٣/١٠/٩٠
٦- واما الاتيان بالشريحاني وسليمان الزعبي فلم لارفض عرضه
شيء وطلب الرئيس العلم الاوطوني متيقناً من بيته
خوفا به. اما ان يبقى ارسل به السفير الباباوي واما
... بو سابقة من البطريرك الماروني وفي خفية
احد الكنائس ... لم يعطه. وذلك تأكيداً
على موقف الاباتي المعادي للطائف وعون.

٧- لدى مغادرة الرئيس بكركي ادلى بتصريح قال فيه
انه اتى لسماع القداس والكلام مع غبطة البطريرك
والاستماع لنصائحه والارشادات ولشكره على جهوده. وذهب
الى حريصا حيث زار السفير الباباوي بابلو بوانتي.

٨- شكا من ان الشيعة تسعى الى الاستئثار بالوظائف وعن ان الرئيس
الحص اراد ان يحتل عدنان الحكيم لاحد ابناء الاستقلال وان
يوضع على طابع تحت الملك في يوم التشييع، فلم يوافق الرئيس الهراوي
على ذلك وطلب اسم جديد في تجديد الطابع ليقطع سبيل الاعتراض
على محصنه، ورأى ان يوضع على طابع تجديد الملك مع رياض الصلح
لأنه عضو من رأس اللجنة التي كانت تعمل وفاة الجلاء
مع غيره.

٩- وشكا من مناورات القوات اللبنانية التي تريد اختيار القادة
والجنود الذين يدخلون الاشرفية.

محضر لقاء البطريرك صفير والهراوي، ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٠.

جاء نقيب يقول انه يريد ان يقول لنا كلمة على حدة، فيما كنت متجهاً الى السكرستيا، وهي ان الرئيس سيصل بعد ربع ساعة الى بكركي. وسأل اين نريد ان نستقبله؟ فقلنا له في الكنيسة لأننا متجهون الى الاحتفال بالقداس. وكنا قد رحبنا بوفد كاريتاس اوروبي بعد تلاوة الانجيل عندما وصل الرئيس فرحبنا به قبل ان نبدأ بالعظة، وسألنا الله له النجاح في مهمته الشاقة. وبعد القداس توجهنا الى القاعة الكبرى وقد امتلأت بالناس الذين كانوا يسمعون القداس في الكنيسة.وبعد فترة استراحة وتناول القهوة عقدنا خلوة دامت ثلاثة ارباع الساعة ودار الحديث:

١– على الجهود التي بذلها لاجتناب ما حدث في ١٣ت١ عندما اخرج الجيش اللبناني بمساندة الجيش السوري العماد ميشال عون من بعبدا. واخبرنا كيف ان السفير الفرنسي رينه آلا زاره عدة مرات متوسطاً للعماد عون فقبل الرئيس بجعله وزيراً وبعدم التعرض للضباط الموالين له. وارسل اليه سراً الوزير محسن دلول الى السفارة الفرنسية حيث قابلة ليلاً وقضى معه ثلاث ساعات بدا له اولاً فيها انه لان بعض الشيء ثم عاد الى التصلّب ورفض التسليم، وكان قد ابلغ غير مرة ان العملية العسكرية وشيكة الوقوع لأنه كان يعوّل على تغيير المعادلات الاقليمية التي ستؤثر على وضعه في زعمه.

٢– حصّلت الدولة من العماد عون ستة واربعين مليون دولار كان قد فتح بها حسابات باسمه في BNPI ونقلها الى فرنسا باسمه واسم زوجته، وكذلك في البنك اللبناني للتجارة حيث اودع ستة ملايين دولار. واستمهل هذا البنك دفع المبلغ وطلب تقسيطه لكيلا يهتزّ، وهناك حسابات مفتوحة بارقام خاصة، ولم يمس السر المصرفي لأن الاموال كانت في الاساس باسم الدولة وتحولت باسم العماد الخاص.

٣– في ما خصّ الشؤون التربوية ،اكدّ انه حريص على حرية التعليم وعلى اللغات الفرنسية والانكليزية في الجامعات، وابدى استعداده لوقف الانتساب الى الكسو.

٤– اخبرنا انه سيعين جوزف زعرور رئيساً للجامعة اللبنانية. وطلب منا اسماء نوصي باصحابها فأجبناه: لا مطلب لنا شخصياً.اختاروا الاكفّاء هذا كل ما أريده.

٥– في ما خص الضباط العشرين الذين لايزالون محتجزين لدى السوريين، قال

لنا انه طالب وسيطالب بهم وسيفرج عنهم من مثل حاكمه وفوزي كرم وشامل موزايا وسواهم، غير ان عامر شهاب وفؤاد الاشقر الذي دخل في قصص خطرة وفي تعامل مع اسرائيل، فيبدو ان اطلاق سراحهما فيه صعوبة. وقد فقد السوريون في لبنان ٦٢٠ جندياً وضابطاً في ١٣/١٠/١٩٩٠ على ما قال.

٦– واما الابوان ايلي شرفان وسليمان ابو خليل فلم يعرف عنهما شيئاً، وطلب الرئيس العام الانطوني مقابلة من فخامته فأجابه: اما ان تأتي بحماية السفير البابوي واما مزوداً بوساطة من البطريرك الماروني وبرفقة احد المطارنة ينتدبه غبطته. وذلك تأكيداً على موقف الآباتي المناصر للعماد عون.

٧– لدى مغادرة الرئيس بكركي ادلى بتصريح قال فيه انه اتى لسماع القداس وللسلام على غبطة البطريرك والاستماع لنصائحه والاسترشاد بتوصياته. وذهب الى حريصا حيث زار السفير البابوي بابلو بوانتي.

٨– شكا من ان الشيعة تسعى الى الاستئثار بالوظائف، ومن ان الرئيس الحص اراد ان يسجل عدنان الحكيم كأحد آباء الاستقلال وان يوضع على ضريحه اكليل في يوم العيد، فلم يوافق الرئيس الهراوي على ذلك، وشطب اسم حميد فرنجية ايضاً ليقطع سبيل الاعتراض على الحص، ورأى ان يوضع على ضريح فرنجية اكليل يوم الجلاء لأنه هو من رأس اللجنة التي قامت بمفاوضات جلاء مع فرنسا.

٩– وشكا من مناورات القوات اللبنانية التي تريد اختيار القادة والجنود الذين يدخلون الاشرفية.

الاثنين ١٩/١١/١٩٩٠

الشيخ رشيد الدحداح: محوّل للكفور من غنائم القوات.

محضر لقاء البطريرك صفير والشيخ دحداح، ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٠.

بوصفه رئيس بلدية طلب من جورج كساب، عضو مجلس القوات اللبنانية محولاً للكفور لاضاءتها بالكهرباء فلبّى له الطلب، واقام له حفلة تكريمية، وهناك من قال ان القوات اخذت من مصلحة الكهرباء اربعين محولاً اعتبرتها غنائم.

الخوري سامي الحايك وشقيقه توفيق: الناس صفقوا للراعي في بجة عندما تساءل: ما هذه الشرعية التي تدخل بالدم الى الشرقية؟

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري الحايك وشقيقه توفيق، ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٠.

جاء الخوري سامي من easton يقضي بضعة ايام عطلة في بجة واخبرنا شقيقه ان المصلّين صفقوا عندما كان المطران بشارة الراعي يؤبّن احد ابناء بجة طانيوس خليفة وقال: ما هذه الشرعية التي تدخل بالدم الى المنطقة الشرقية؟

الاباتي بولس نعمان: سوريا تضم لبنان باقناع حلفائها.

تلقى دعوة لحضور مؤتمر عن لبنان يرأسه الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في اطلنطا. واخبرنا ان النائب العام أشار عليه بالتنحي عن بيروت لفترة من الزمن لئلا يصاب بأذى من جراء مواقفه السياسية. وقال انه سيثير في المؤتمر قضية الطائف وتوحيد

مناهج التربية ومخاطرها على التعددية الثقافية والوجود السوري وفي لبنان والعلاقات الممتازة مع سوريا، والمفارقة هي ان سوريا تطبق مقررات الطائف، وهي لم تشترك فيه ولا ذكر لها في المشاركة في القرارات، وهناك خوف من ان تضم لبنان بمحاولة اقناع بعض حلفائها وليس على مثال العراق الذي اجتاح الكويت بالقوة.

سفير مصر حسن شاش: سوريا تخرج حزب الله وأمل وتخرج!

شارك في اجتماع عقد في السفارة البابابوية في حريصا حضره حوالي اربعين سفيراً وفي الثانية عشرة استأذن ليزورنا في الموعد المحدد. ودار الحديث على الحالة الراهنة وعلى مقابلاته للرؤساء الهراوي والحسيني والحص، وعلى موقف مصر من لبنان، والرئيس مبارك يطالب علناً بخروج سوريا من لبنان، وقال السفير: اذا كانت مصر تصالحت مع سوريا، فهي لا تزال على موقفها من القضية اللبنانية واخراج الجيوش الاجنبية منه بما فيها الجيش السوري، وهو يرى انه لابدّ من مساعدة سوريا الآن لاخراج حزب الله وامل والميليشات، وبعد ذلك تخرج. وتناولنا معاً طعام الغداء. وكان يطلق النكات بطريقة عفوية اشاعت جوّ مرح على المائدة، ولم يكن معنا سوى كهنة الكرسي البطريركي في القاعة العادية.

محمد نفي، مسؤول في البنك المركزي: كم استردت الدولة من عون وأبو جمرة ومعلوف؟

محضر لقاء البطريرك صفير ونفي ومسؤول في البنك المركزي، ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٠.

صحبه الاب ايلي ماضي المرسل اللبناني، وجوزيف الياس وأنطوان حجيج واخبرنا ان المصرف استرد ٣٥ مليون دولار من حساب العماد عون وزميليه ابو جمره

ومعلوف. وكانت الحسابات مودعة باسم مختلف الوزارات بوصفها اموالاً عامة، غير انه حوّل منها مبلغ عشرين مليون دولار باسمه الخاص الى الخارج، ويعتقدان هناك حسابات اخرى باسمه في الخارج، ولم ترفع سرية المصارف.

رفيق خوري: محادثات غازي كنعان - جعجع، وأميل لحود يفكر بالرئاسة، والراهبات يزرن عون.

الاربعاء ٢١/١١/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وخوري، ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٠.

اوفده سمير جعجع لاطلاعنا على المحادثات التي جرت مع الرئيس الهراوي بشأن بيروت الكبرى، وذلك بعد عودة الرئيس الهراوي من لقائه الرئيس حافظ الاسد في دمشق. وجاء بالامس العقيد غازي كنعان الى غدراس حيث زار جعجع، وتمّ

التفاهم على ضبط جماعة ايلي حبيقة والحزب القومي السوري في المتنين ومنعها من اثارة الفتن والتعدي على الناس، على ان يدخل الجيش الاشرفية وعلى ان يكون اللواء الخامس وفي معظمه من ثكنة صربا. ويرى خوري ان الرئيس الهراوي لا يمكنه ان يقررّ امراً دون الرجوع الى سوريا، وكذلك القول عن قائد الجيش اميل لحود، ويظن ان فكرة رئاسة الجمهورية تراوده، فهل يعقل انه سيقع في التجربة بعد ان رأى ما جرى لسواه؟ ويرى خوري ان المرحلة تقضي بمعالجة الامور بالحكمة فلا تسرّع وعناد ولاتملق واستزلام، ريثما تتبدل الاحوال. وقال ان عون يتلقى زيارة راهبات، ولكنه في ثورة اعصاب يروح يدق رأسه بالحائط.

ايلي صوما عن جعجع: لا دولة في مدى ستة أشهر، وعن كساب: القوات ستوسع نفوذها في المتن.

رافقه سامي جاد، وفي حديث له مع سمير جعجع وجورج كساب فهم من الاول ان لا دولة في مدى ستة اشهر ولكن لا مدافع، وفهم من الثاني ان القوات ستسترد قسماً من المتنين لتوسيع رقعة نفوذها. وتساءل هل فكرة التقسيم لا تزال قائمة ؟

الخوري فؤاد بربور وجورج عرب: اجواء كاريتاس.

حضرا جمعية كاريتاس العمومية التي انعقدت السبت الفائت في ١٧/١١/١٩٩٠ واخبرنا عرب ان الخوري سوفور خوري وعصام سليمان انتقدا المطارنة الذين لا يقومون بنشاط راعوي وهذا امر يعود اليهم وليس لكاريتاس، لكن الخوري بولس مطر، رئيس كاريتاس وضع النقاط على الحروف.

الخميس ٢٢/ ١١/ ١٩٩٠

نادي لا جوكوند ذوق مكايل: حفلة ميلادية برعاية ومساهمة البطريرك.

الاستاذ عقيقي وباسيل وحنا خوري طلبوا ان يضعوا تحت رعايتنا حفلة الميلاد التي يقيمها النادي ويوزع فيها هدايا للأولاد الفقراء. واردنا ان نساهم بمبلغ فحاولوا الرفض ولكننا اصررنا فقبلوا.

الجمعة ١٩٩٠/١١/٢٣

منوال يونس: اسرائيل عدّلت موقفها من عون، وأنظمة المنطقة ستتغيّر.

ساد الانطباع ان اسرائيل عوّلت على العماد عون لتفتيت لبنان والمسيحيين والجيش، ويبدو انها بدلت مخططها بقبولها بانهاء دور عون على الوجه الذي انتهى عليه. ويبدو ان الاميركان، الذين اخفقوا حتى الآن في لبنان، قد تعلّموا من التجارب واصبحوا في المنطقة ليس لاخراج العراق من الكويت، وقد يكون حدث بموافقتهم، بل لتغيير الانظمة القائمة لتنسجم مع التغيير الحاصل في العالم الغربي ولادخال روح ديمقراطية، لذلك يظهر ان سوريا خائفة على نظامها. واليوم سافر الرئيس الاسد الى جنيف لمقابلة الرئيس الاميركي بوش.وهذه فرصة متاحة للبنان لاستعادة قواه ومركزه في المنطقة والعالم، على ان يعرف ابناؤه الاستفادة من الظرف الراهن ليستبدلوا قيادته السياسية المهترئة،على حدّ تعبير يونس.

الاحد ١٩٩٠/١١/٢٥

اميل فرح: أخطار الانضمام الى الكسو.

سلمنا كتاباً يطلب فيه من لجنة المدارس الكاثوليكية الانتباه الى اشتراك لبنان في منظمة الكسو وما ينطوي ذلك عليه من مخاطر بسبب الميل الى توحيد البرامج والاقتصار على الثقافة العربية.

هنري صفير: للنيابة اذا تعذّرت الوزارة!

محضر لقاء البطريرك صفير وصفير، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٠.

انتقد الحالة وألمح الى انه يرغب في ان يكون نائباً ان لم يكن وزيراً، وانه عما قريب سيطلق جريدة نداء الوطن واستقدم ماكنات لاطلاق محطة بث تلفزيونية.

الاخضر الابراهيمي يوسط الجزائر للافراج عن الضباط الموقوفين.

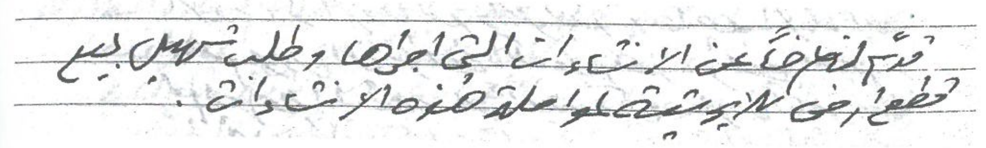
الاحد ١٩٩٠/١١/٢٥

محضر لقاء البطريرك صفير والابراهيمي، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٠.

حضر قبل الظهر قداس التذكار السنوي الاول لمقتل الرئيس رينه معوّض، وعرّج على بكركي في الساعة الثالثة. وقال انه لم يرد ان يزور لبنان دون ان يزورنا، وكان برفقته سفير الجزائر الاخضر بلعيد وامين سرّه الازروال. وقال ان الشيخين قباني وشمس الدين والحسيني والحص سيأتيان لزيارتنا فرحبنا بهم، وسأل عن حالة المدارس والامن وعن مدى تفاؤلنا باعلان بيروت الكبرى، فقلنا له: هذه خطوة نرجو ان تنجح لكننا نصارحكم القول ان اللبنانيين لم يعودوا يقرون بأنهم اسياد قرارهم، فمتى تكون هناك

جيوش اجنبية على الاراضي اللبنانية طوال خمس عشرة سنة، فهل يمكن القول بعد ان لبنان ذو سيادة واستقلال؟ وطالبنا بالافراج عن الضباط الذين احتجزهم السوريون فوعد بالتوسط. وطلب من سفير الجزائر توسيط الحكومة الجزائرية لهذه الغاية.

المطران ابي نادر: انشاءات تستلزم بيع أراضٍ!


قدم لنا عرضاً عن الانشاءات التي اجراها وطلب تسهيل بيع
قطع ارض للابرشية لمواصلة هذه الانشاءات.

محضر لقاء البطريرك صفير وأبي نادر، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٠.

قدّم لنا عرضاً عن الانشاءات التي اجراها. وطلب تسهيل بيع قطع ارض للابرشية لمواصلة هذه الانشاءات.

الاثنين ١٩٩٠/١١/٢٦

دورة مجلس البطاركة.

افتتاح دورة مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في بكركي بحضور السفير البابوي. وقد ارسل البابا يوحنا بولس الثاني رسالته الى الآباء تلاها السفير البابوي في مستهل الاجتماع الاول. وتلونا كلمة عقبها السفير بوانتي بأخرى. وستدوم الاجتماعات طوال الاسبوع وتعقد في قاعة الطعام الرسمية.

الثلاثاء ١٩٩٠/١١/٢٧

أخطار تربوية.

واصلنا اجتماعات مجلس البطاركة والمطارنة، قدّم الاب سركيس الرئيس العام للرهبانية اليسوعية الاقليمي ورقة بشأن التربية ابدى فيها مخاوفة على التربية المسيحية وتقييدها وتقييد الحريات على وجه الاجمال.

الاربعاء ١٩٩٠/١١/٢٨

محاضرات في مجلس البطاركة.

القى السيد جورج سلوم محاضرة في العلمانيين والسياسة. وكان انطوان شهوان القى بالأمس محاضرة في العمل الرسولي عن المجلس الرسولي العلماني في لبنان، وتحدث المطران حرب عن لجنة المغتربين، والاب vacheriot عن مرشدية المساجين. وذكر وقائع تدل على انحطاط اخلاقي مخيف يستبيح كل المحرمات.

بول اده: انطباعات أوروبية، والحسيني يمتدح المطران الراعي.

الاربعاء ١٩٩٠/١١/٢٨

محضر لقاء البطريرك صفير وإده، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٠.

اخبرنا انه رافق المطران بشارة الراعي الى روما وباريس، واعطى انطباعاته عن المواقف من لبنان في بعض الاوساط الرومانية والفرنسية وخاصة الالمانية، وهم يرون ان موقف الكنيسة سليم وان لم يفهمه الشعب، لأن هناك خلافاً غير معلن بين الاميركان والاوروبيين وخاصة الفرنسيين بشأن من سيكون له النفوذ الاقوى في لبنان. ولدى عودهما يوم الاحد الفائت في ٢٥ ت٢ من اوروبا عن طريق مطار بيروت عرّجا على

الرئيس حسين الحسيني، وتحدث عن دور البطريركية وعن دور البطريرك، ومما قاله لهما انه (أي البطريرك) انقذ لبنان لأنه ساهم في اعادة المؤسسات الدستورية اليه. وامتدح المطران الراعي لانتفاضته التي ظهرت على شاشة التلفزة غداة المظاهرة التي أمّت بكركي يوم ١٩٨٩/١١/٥ وكسرّت وحطمت. وقد ابدى استياءه لما حدث.

بعض اهالي القليعات: لاعادة البناء، وقداس للسفراء الاجانب.

شكّلوا لجنة للاهتمام باعادة البناء. وطلبوا رعايتنا لقداس يحتفل به المطران نجيم في ١٩٩٠/١٢/٩ في كنيسة القليعات. واستشاروا لمعرفة ما اذا كان يليق ان يدعوا سفراء الدول اليه للوقوف على الخراب الحاصل.

الخميس ١٩٩٠/١١/٢٩

هنري صفير وجوزيف الهاشم: صعوبات بيروت الكبرى.

تناول الحديث الاوضاع الراهنة، وما تلقاه الشرعية من صعوبات في انشاء بيروت الكبرى. وقد جاءت الزيارة عقب مباركتنا اكليل اخوين واختين هم: عبد الله ومنير نصار وميراي وميشلين صعب.

الجمعة ١٩٩٠/١١/٣٠

مارون حلو وعاصي: داني شمعون حاول أن يغير موقفه من عون ولم يتمكن!

محضر لقاء البطريرك صفير وحلو وعاصي، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٠.

وجّها الينا دعوة للأشترك في ذكرى المرحومين داني كميل شمعون وقرينته وطفليه، وسيقام قداس لراحة نفوسهم في كنيسة بعبدا فوعدنا بارسال رقيم يحمله ممثلنا احد اصحاب السيادة المطارنة. ومما قاله مارون انه كان على خلاف مع داني لموقفه من قضية الطائف ومؤازرته العماد عون، لكنه حاول في المرحلة الاخيرة أن يبدل موقفه فلم يتمكن لما تعرض له من ضغوط، وكان ما كان. وقال ان العجب لا يزال قائماً وهو ان الكثيرين ممن هم مثقفون وواعون للأمور انجرفوا في التيار وكأنهم فقدوا كل قدرة على التحليل ومواجهة ما يجري بروئية صافية وعقل نيرّ.

ختام دورة مجلس البطاركة: رفض اقتراحات التنوري بانتخاب النواب، وصفير الرافض يقترح مخرجاً.

السبت ١/١٢/١٩٩٠

محضر ختام دورة مجلس البطاركة، ١ كانون الأول ١٩٩٠.

عرضت في الجلسة الاولى بعض قرارات وتوصيات للتصويت، ثم استؤنفت الجلسة في القاعة الكبرى لاعداد المائدة لتناول طعام الغداء عليها مع اعضاء المجلس. اعدّت لجنة الصياغة البيان وتلاه رئيسها المطران يوسف بشارة، بعد ان نوقش. واقترح الآباتي تنوري تذكير السياسيين بوجوب انتخاب النواب، واثار الاقتراح جدلاً لأنه يناقض ما جاء في وثيقة الطائف التي تنصّ على تعيين الشواغر لمرة واحدة عن طريق التعيين، ولأن موقف الكنيسة يعتبر مخالفاً وتعتبر الكنيسة اذ ذاك فريقاً فاقترحنا تعديلاً مؤداه التذكير بأن لبنان بلد ديمقراطي حرّ فيه الكلمة النهائية للشعب في الأمور المصيرية فأقرّ التعديل.

الاحد ٢/١٢/١٩٩٠

جورج حاوي ومسؤولو الحزب الشيوعي: خطة للحل لا تبقي غنياً وفقيراً!

لاول مرة يزورونا في بكركي وقد تعودوا ان يزورونا في الديمان لأن الحواجز المسلحة التي كانت قائمة بين بيروت ومنطقتي كسروان وجبيل كانت تحول دون زيارتهم، والغرض من زيارته هو التقدير للبطريركية ودورها الوطني، والاعراب عن الايمان بالله، والحزب ليس بملحد على حدّ قوله، والسعي الى مصالحة وطنية يقودها البطريرك، على حد قوله، والدعوة الى مؤتمر اقتصادي بحيث لا يبقى غني وفقير. واجبنا بكلمة ترحيب وموافقة على المبادئ ما دام الالحاد جرّب وسقط.

رسامة المطران شربل مرعي، مطران موارنة الارجنتين

في الساعة ٣ بعد الظهر احتفلنا بسيامته بحضور ممثل رئيس الجمهورية الهراوي، الشيخ الياس الخازن، وزير الداخلية، وسفير الارجنتين والقائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور دانياللو، واربعة عشر مطراناً مارونياً. وكان الاحتفال منظماً.

ارنست كرم يشكو ترشحه مرتين للنيابة وحرمانه الوزارة، وواجه عون بحضور معاونيه.

الاثنين ٣/١٢/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم، ٣ كانون الأول ١٩٩٠.

بوصفه رئيساً للرابطة المارونية، وقد انتخب منذ بضعة ايام خلفاً للاستاذ ابو سليمان، اراد ان يطلعنا على كيفية الانتخاب والدافع لقبوله بالمنصب، وروى انه ترشح للأنتخاب مرتين ١٩٦٠ و١٩٧٢ ونشر اسمه في تشكيلة وزارية ثم استبدل بسواه بناء على طلب كمال جنبلاط الذي احلّ محله وجدي ملاط، وقال ان هذه التضحيات التي قدّمها لم تحبط عزيمته ولذلك اراد ان يتابع الطريق فقبل. وروى كيف انه قال للعماد عون في محضر من عدد كبير من انصاره، انه لا يوافقه على خطته. وقال ان الرابطة الفت لجان عمل وهو يرغب في ان يقوم تعاون بين بكركي والرابطة وان تكون هذه او تلك من اللجان على استعداد لتأدية ما يطلب منها من خدمة.

العميد جورج حروق: خطورة محاكمة الضباط في سوريا، وقساوة عون مع بوانتي.

الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣

بعد ان اتى الى بكركي في ليل ٥ ت٢ ١٩٨٩ يوم التظاهرة الشهيرة لم يعد يأتيها بسبب الاحداث والحواجز، واخبرنا انه نجا باعجوبة لدى دخول السوريين في ١٣ت١، ونبه الى خطورة توقيف الضباط اللبنانيين لدى السوريين، وبامكانهم ان يحاكموا في لبنان اذا كانوا مذنبين. وقال ان هذا ما طالب به احد بيانات المطارنة الموارنة وقد لقي الرضى لدى الرأي العام. وقال ان العماد عون لدى آخر مقابلة مع السفير البابوي كان جافاً الى حد انه اشعره بانتهاء المقابلة بطريقة فظة، وقال له انه هو على اطلاع على ما يجري في الفاتيكان اكثر من السفير.

وان المسؤولين فيه هم معه، وابدى مخاوفه تجاه صرف او محاولة صرف الضباط المسيحيين. ونقل الينا تحيات العماد اميل لحود الذي لا يريد ان يظهر انه يزور المقامات. وقال ان تشكيلات الجيش التي صدرت هي موقتة وستتبدل والامر سياسي ورهن بتشكيل الحكومة الجديدة.

محضر لقاء البطريرك صفير وحروق، ٣ كانون الأول ١٩٩٠.

بعد ان اتى الى بكركي في ليل ٥ ت٢ ١٩٨٩ يوم التظاهرة الشهيرة لم يعد يأتيها بسبب الاحداث والحواجز، واخبرنا انه نجا باعجوبة لدى دخول السوريين في ١٣ت١، ونبّه الى خطورة توقيف الضباط اللبنانيين لدى السوريين، وبامكانهم ان يحاكموا في لبنان اذا كانوا مذنبين. وقال ان هذا ما طالب به احد بيانات المطارنة الموارنة وقد لقي الرضى لدى الرأي العام. وقال ان العماد عون لدى آخر مقابلة مع السفير البابوي كان جافاً الى حدّ انه اشعره بانتهاء المقابلة بطريقة فظة، وقال له انه هو على اطلاع على ما يجري في الفاتيكان اكثر من السفير، وان المسؤولين فيه هم معه،

وابدى مخاوفه تجاه صرف او محاولة صرف الضباط المسيحيين. ونقل الينا تحيات العماد اميل لحود الذي لا يريد ان يظهر انه يزور المقامات. وقال ان تشكيلات الجيش التي صدرت هي مؤقتة وستتبدل والامر سياسي ورهن بتشكيل الحكومة الجديدة.

السفير الاميركي كروكر: كتاب المطران الزايك الى بوش، وأميركا ستعيد لبنان الى وضع طبيعي.

الثلاثاء ١٩٩٠/١٢/٤

هذه اول زيارة يقوم بها الى بكركي لبنان قدم اوراق اعتماده [illegible]
الرؤساء الثلاثة الهراوي والحسيني والحص. وقبل ان يزور اي
مرجع اتى الى بكركي، وهو [illegible] الواقع
ولا [illegible]، و[illegible] ان مشكلة الرهائن [illegible]
المنطقة بعد [illegible] لبنان [illegible]
[illegible]
في البلدان العربية وكان في بغداد و[illegible]
[illegible] وبيروت ١٩٧٢ [illegible] وهو يعود اليوم [illegible] الى
بيروت [illegible] لبنان. ومن
خلال الحديث تبين انه مقتنع بأن:

١- لبنان يجب ان يستعيد استقلاله وسيادته باخراج جميع الجيوش التي [illegible]
٢- لبنان له دور [illegible] المنطقة [illegible] ان يقوم [illegible] بيروت [illegible] الرغم من كل ما جرى لا يزال [illegible]
٣- [illegible] لبنان الواحد الموحد الديمقراطي [illegible] للمنطقة وللعالم.
٤- الولايات المتحدة ستعمل ما بوسعها لاعادة لبنان الى وضع طبيعي.

محضر لقاء البطريرك صفير وكروكر، ٤ كانون الأول ١٩٩٠.

هذه اول زيارة يقوم بها الى بكركي بعد ان قدّم اوراق اعتماده وزار الرؤساء الثلاثة الهراوي والحسيني والحصّ. وقبل ان يزور اي مرجع اتى الى بكركي، وهو يبدو ربما اصغر مما هو في الواقع ولا يتعدى ربما الخمسين، وفضّل ان يتكلم العربية ليتمرن على التكلم بها. وقال لنا انه يقرأها ويستمع الى الاذاعات ويتكلمها لكنه لا يحسن كتابتها، وقد تعلمها اولا في تونس وحيث تنقل في البلدان العربية، وكان في بغداد والدوحة وطهران وبيروت ١٩٧٢ ومصر وهو يعود اليوم سفيراً الى بيروت. وقد اعرب عن سعادته لوجوده في لبنان. ومن خلال الحديث تبين انه مقتنع بأن:

١– لبنان يجب ان يستعيد استقلاله وسيادته باخراج جميع الجيوش الغريبة منه.

٢– لبنان له دور اساسي في المنطقة، وما من عاصمة يمكنها ان تقوم مقام بيروت، وهي على الرغم من كل ما جرى لا تزال قائمة وتبدي نشاطاً وحيوية.

٣– لبنان الواحد الموحد الديمقراطي الحر ضرورة للمنطقة وللعالم.

٤– الولايات المتحدة ستعمل ما بوسعها لاعادة لبنان الى وضع طبيعي.

ووعد بالتردد الينا ليتبادل الآراء. وتمنّى ان يعود اللبنانيون المهاجرون، وان تنجح تجربة بيروت الكبرى. اطلعناه على الكتاب المفتوح الذي وجهه المطران زايك الى الرئيس بوش، وعندما سألنا عن شعور المسيحيين قلنا له: ان الكتاب يعّبر عن هذا الشعور. وقد وجهه اليه في ١٩٩٠/١١/٢٤.

جان طربية وميشال عبود: مشاكل البنك اللبناني العربي.

محضر لقاء البطريرك صفير وطربيه وعبود، ٤ كانون الأول ١٩٩٠.

يصحبهما بعض مودعين وموظفين في البنك اللبناني العربي، وقد طلبوا توسطنا لدى رئيس الجمهورية ليقنع حاكم مصرف لبنان الاستاذ ادمون نعيم بقبول ما يقدمه البنك من ضمانات عقارية ويرفع عنها الدعوى ليتمكن المساهمون من شراء ما يعرض عليهم من اسهم فيه.

الاربعاء ١٩٩٠/١٢/٥

سيمون كرم: الضباط سيطلقون، وكانتون درزي، وجنبلاط استولى على بساتين المطرانية وفؤاد السعد، وعلاقة الدروز والقوات باسرائيل.

في المنطقة الشرقية الدرزية بالحاجة والحرج، فعادت
الاتهامات للقوات بالعلاقة مع اسرائيل تغطية لعلاقة
الدروز بها وهم وحدهم يسمح لهم بالخدمة في الجيش
الاسرائيلي.

محضر لقاء البطريرك صفير وكرم، ٥ كانون الأول ١٩٩٠.

علاقته بالسوريين جيدة وهي تقتصر على الرسميات. والادارة تسير بانتظام. قضية المدارس مبالغ فيها. وقد دعا هو مدراءها مرتين وطلب منهم تخفيض الرواتب فلم يقبلوا، وعندما دعاهم المسؤول البعثي السوري وتهددهم قبلوا بالتخفيض. اما الضباط المحتجزون لدى سوريا فسيطلق سراحهم. ويقال ان بعض ضباط سيشكلون مجموعات ارهابية تغتال بعض شخصيات. وتبرز من خلال المواقف، فكرة انشاء كانتون درزي نظمه وليد جنبلاط وعرف بعض الطمأنينة والازدهار، وبعد ان استولى على ارزاق المؤسسات (مثل بستان صيدا للمطرانية المارونية الذي ضمّنه بثلاثين مليون هذه السنة) والاشخاص (مثل بستان فؤاد السعد وسواه كثير) واما الآن فشعر الناس في المنطقة الشرقية الدرزية بالحاجة والحرج، فعادت الاتهامات للقوات بالعلاقة مع اسرائيل تغطية لعلاقة الدروز بها وهم وحدهم يسمح لهم بالخدمة في الجيش الاسرائيلي.

الخميس ١٩٩٠/١٢/٦

الام شلهوب: توسيط البطريرك لاخلاء القوات دير سيدة النور، وصفير: راجعنا سابقاً ولم ننجح!

طلبت بالحاح منا ان نتدخل لدى القوات اللبنانية ليخرجوا
من دير سيدة النور في فيطرون الذي تشغله عائلات اسكنتها
القوات فيه منذ سنتين وقد افسدوا على الراهبات حياتهن
الرهبانية. وقد توسطت لدى اكثر من مرجع ولكن دون
فائدة فوعدناها بمراجعة من يلزم، لكننا قلنا لها اننا
تدخلنا سابقاً لمصلحة بعض اديار واماكن فلم ننجح

محضر لقاء البطريرك صفير والام شلهوب، ٦ كانون الأول ١٩٩٠.

طلبت بالحاح منا ان نتدخل لدى القوات اللبنانية ليخرجوا من دير سيدة النور في فيطرون الذي تشغله عائلات اسكنتها القوات فيه منذ سنتين. وقد افسدوا على الراهبات حياتهن الرهبانية. وقد توسطت لدى اكثر من مرجع ولكن دون فائدة فوعدناها بمراجعة من يلزم، لكننا قلنا لها اننا تدخلنا سابقاً لمصلحة بعض اديار واماكن فلم ننجح.

تمام سلام، محمد مشنوق، سليم دياب: تجربة المقاصد في تعليم اللغات.

حمل الينا تمام رسالة جوابية من والده صائب الموجود في جنيف. وكنا قد كتبنا اليه نشكر له كتاباً ارسله الينا اثبت فيه بعض خطابات له أعرب فيها عن امانيه لسلام دائم في لبنان. وتطرق الحديث الى الشأن الوطني وكان صريحاً ووديّاً، والى الشأن التربوي فأخبرنا ان المقاصد قامت بتجربة وهي تعليم العلوم والرياضيات بالعربية في المتوسط اي السادس والخامس والرابع والثالث ثم يكتفون في الوقت عينه بساعات تعليم اللغات الاجنبية، وبعد ذلك يعودون الى تعليم مواد الثانوي باللغات، وهكذا يتملك الطلاب العربية وسواها من اللغات الاجنبية. وقال انه مع انفتاح اللبناني على العالم والعلوم ولا سيما انها تأتي من الغرب. ولكن لماذا اسرائيل تعلم كل شيء بالعبرية؟ وكذلك الالمان واليابان والروس وكل يعلم بلغة بلاده، وهي اللغة الام، ثم يعلم سواها كلغة ثانوية. ودامت الزيارة ساعة ووعد بتكرارها.

اسد ياغي: أمر اقتحام بعبدا كان في درج العماد عون!

شكر لنا المسعى الذي قمنا به من اجل اطلاق سراح الضباط الذين احتجزتهم سوريا، وقد اطلقت منهم اربعة من بينهم شامل موزايا ومخايل حاكمه، وافاد شقيقه انهم عوملوا معاملة حسنة، والقي عليهم سؤالان وفهم ان السوريين كان يهمهم معرفة كيف وصل امر المهمة المعطى للجيش السوري باقتحام بعبدا، وقد وجد نسخة عنه في درج العماد عون لدى دخوله بعبدا.

الجمعة ١٩٩٠/١٢/٧

الاخ ايلدفونس سركيس: أيضاً وأيضاً التعليم بالعربية!.

رافقه الاخ مستشار الرئيس العام في روما جون جونستون والاخ نقولا من اليونان. ودار الحديث على الحالة في لبنان والقضية التربوية وتعليم العلوم بالعربية وضرورة تعلم اللغات ليظل لبنان صلة وصل بين شرق وغرب.

السبت ١٩٩٠/١٢/٨

اميل مخلوف ونجيب بولس: لتعيين الثاني نائباً.

محضر لقاء البطريرك صفير ومخلوف وبولس، ٨ كانون الأول ١٩٩٠.

نجيب بولس هو ابن فيليب بولس النائب السابق وابن حمي اميل، ويرغب في خلافة ابيه بالنيابة عن الكورة، فيما لو تعين نواب، وهو محام، ورجل مصارف، وخريج هارفرد وفهيم ولائق.

Le prof.E.Bizard: عون جسّد آمال المسيحيين بطروحات لا تتحقق.

استاذ مفتش تربوي فرنسي في بواتيه poitiers القى محاضرات في جامعة الكسليك، واراد ان يطلع على رأينا في الحالة اللبنانية فبدا مقتنعاً بما قلنا انما دونما الكثير من الهوس، ولا يزال يرى ان العماد عون جسّد اماني المسيحيين، وان الشعارات التي رفعها لا تزال على بريقها، لكنه اعترف بأنها غير قابلة للتحقيق.

الاحد ١٩٩٠/١٢/٩

كلود كاللار: مشاريع انمائية.

رئيس جمعية محاربة الجوع الفرنسية. تحدثنا مطولاً عن الوضع اللبناني، واخذ رؤوس اقلام عن الحديث. وابدى استعداده للمساعدة على القيام بمشاريع انمائية زراعية عن طريق التضامن اي ان المؤسسة تدفع حصة مئوية على ان يقدّم صاحب المشروع نسبة مئوية اخرى.

كارلوس خوري: الترابة اللبنانية ضحية المردة والقوات.

محضر لقاء البطريرك صفير وخوري، ٩ كانون الأول ١٩٩٠.

دعانا الى اجتماع جمعية عمومية واخرى استثنائية ومجلس الادارة لشركة شكا. واخبرنا ان الترابة السورية تزاحم الترابة اللبنانية في عقر دار لبنان لأن كلفة انتاج الطن الواحد من الترابة اللبنانية تبلغ ٤٤ دولاراً اميركياً، وتتقاضى ميليشيا المرده عن كل طن ٩ دولار، وتتقاضى القوات اللبنانية على حاجز المدفون ٨ دولار، فيما الطن من الترابة

السورية يسلم في شتورا ب٤٣ دولاراً، فضلاً عن ان نوعية الترابة السورية ليست من مستوى الترابة اللبنانية، وتبقى كلفة نقل الترابة اللبنانية. وقد حاول رفع الضريبة التي تفرضها المردة، وقابل سليمان طوني فرنجية فوعد بدرس الامر، لكن بقي على حاله.

فؤاد السعد: استغلال الاراضي يتقدم على تعيين النواب.

الاثنين ١٠/١٢/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ١٠ كانون الأول ١٩٩٠.

تحدثنا عن تعيين النواب الذي سيتم قريباً وعن محاولة جنبلاط ردّ المهجرين وعن استغلال الدروز ارزاق المسيحيين ومن بينها ارزاق فؤاد السعد التي تغل سنوياً حوالي خمسمائة مليون ولا يتقاضى منها شيئاً، وكذلك القول عن بستان ابرشية صيدا، وقد ضمنه وليد جنبلاط بثلاثين مليون عن هذه السنة، فيما ابرشية صيدا بدون مدخول.

الثلاثاء ١١/١٢/١٩٩٠

اسعد جرمانوس: التعلق بالبطريركية، «وكان يسبق المتظاهرين الى بكركي».

محضر لقاء البطريرك صفير وجرمانوس. ١١ كانون الأول ١٩٩٠.

اكد لنا تعلقه وتعلق العاقورا بلدته بالكرسي البطريركي. وكان اكثر من مرة يسبق المتظاهرين عندما كانوا يأتون الى بكركي، يوم كان مدّعي عام المحكمة العسكريّة. وذكّر بأنه ارسل شقيقته الى الديمان في ت٢ الفائت عندما كنا فيها، لتدعونا الى الاقامة في العاقورا.

القائم باعمال السفارة الكويبة: معارضة أميركا في مقاربة حرب الخليج.

بلاده خالفت، لدى التصويت في مجلس الامن، بشأن اعتماد السلاح لحلّ ازمة الخليج لا لأنها، ترضى عن اجتياح العراق الكويت، بل لأن الولايات المتحدة لا تريد ان تبحث اجتياح اسرائيل لاراضٍ عربية وطردها الفلسطينيين من فلسطين التى احتلتها.

فكتور غريّب: عائلات البيري من حريصا الى المنصف.

بحث بقضية بعض عائلات من البيري هجرّت الى دير الفرنسيسكان في حريصا وأقنعها بالذهاب الى المنصف حيث اوجد لها بناية فيها عدة مساكن، لكنها تفضل البقاء في حريصا حتى نهاية المدارس اي نهاية حزيران. وقد وافقت على ذلك على ان يوافق رئيس الدير الذي ألحّ على القوات اللبنانية باجبار العائلات على ترك حريصا.

توفيق هندي: خطة سوريا لاحكام السيطرة بواسطة منصور وحبيقة والمر، وتعطيل الثلث المعطل.

الثلاثاء ١١/١٢/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وهندي، ١١ كانون الأول ١٩٩٠.

جولة افق في عالم السياسة الداخلية. ويبدو ان سوريا تريد ان تطرح على بساط البحث معها كل القضايا مثل تعيين نواب جدد، وتشكيل حكومة جديدة، ونزع سلاح الميليشات، والعلاقات المتميزة مع سوريا، دون البت بأي منها لتبقى مترابطة بحيث يبقى لها تأثيرها عليها جميعها. ولو رضيت بتأليف حكومة جديدة متماسكة تكون قد فقدت بعض سيطرتها عليها، وهي ترغب في تأليف حكومة من ٣٠ وزيراً لتأتي باكبر عدد ممكن من انصارها. وستأتي بانصارها من بين المسيحيين مثل البير منصور وايلي حبيقة وميشال المرّ وامثالهم لتمنع تكوين ثلث من الوزراء المسيحيين كاف ليشكل كابحاً للأعمال التجاوزية في الوزارة.

اميل روحانا صقر: يندب السيادة، وزيارات الهراوي متكررة الى دمشق.

يرى ان زيارات رئيس الجمهورية الى دمشق المتكررة تفقد الحكم هيبته وتظهره وكأنه مرتبط بعجلة سوريا، وقد اصبح استقلال لبنان منتقصاً وسيادته مجتزأة.

الآباتي هاشم: جولة خارجية وتضارب صلاحيات شاهين والحايك في كندا.

قام بجولة على وكالات الرهبانية في العالم فكان في روما وباريس والشاطىء العاجي والبرازيل والأرجنتين وتشيلي وفنزوالا وكندا. وقال ان المطران الياس شاهين اعيدت اليه صلاحياته فيما لا يزال الخوراسقف الياس الحايك نائبه العام يتمتع بكل الصلاحيات التي اعطته اياها روما خلال مرض المطران شاهين، وهذه الأزدواجية تفرّق الموارنة عن كنائسهم فذهب قسم منهم الى اللاتين.

الاربعاء ١٢/١٢/١٩٩٠

إجتماع النواب البطريركيين: الاولوية تعمير القليعات.

تطرّق البحث الى نشاطات النواب الروحية والراعوية في الجبّة والبترون وصربا، وطلب أبناء القليعات مساعدتهم على إعادة بناء منازلهم المتهدّمة من جرّاء حرب الجيش اللبناني والقوات اللبنانية.

القاضي نزيه طربيه مدعياً عاماً لكل خدمة.

عيّن مدعياً عاماً في المحكمة العسكرية مكان فوزي داغر، ومستعدّ للخدمة.

نعمة الله نصر: لوكالة مارونية في موسكو.

محضر لقاء البطريرك صفير ونصر، ١٢ كانون الأول ١٩٩٠.

يرى أن تأخذ بكركي برأي غابي جعارة، المستشار الأوّل في سفارة لبنان في موسكو، بإصلاح دير مار مارون ويوحنا المحارب في موسكو وإقامة وكالة بطريركية فيها، وتبرّع بالذهاب الى موسكو للكشف وتقديم تقرير.

جورج الهراوي إبن الرئيس الياس الهراوي: دعوة صفير لزيارة زحلة.

يرافقه جميل نعمة وهنري صفير ومنصور البون والياس البواري ورفيق شلالا ونعمة لله أبي نصر وسواهم ودعانا إلى زحلة. وصرّح بأنّه أتى لأخذ التوجيهات الوطنية.

نادي اللّيونز – جونية: ادارة جديدة وخدمات.

كانوا حوالي خمسين شخصاً على رأسهم الحاكم العام جورج عويضه، وهو قسّ بروتستنتي، وبينهم من مذاهب وأديان مختلفة. وقدّم نبيه مارون الحاكم، ثمّ ألقى هذا كلمة عرّف بها بالنادي ونشاطاته في مساعدة مرضى الادمان والمخدرات والعمى.

باعة الخضار في جونيه: انذارات البلدية والقوات بإخلائهم.

الخميس ١٣/١٢/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وباعة الخضار في جونيه، ١٣ كانون الأول ١٩٩٠.

أنذرتهم بلدية جونيه مع شرطة القوات اللبنانية بوجوب نقل تخشيباتهم من قرب الملعب البلدي الى مكان آخر قرب نادي اليخوت لكنه غير مجهّز وعليه مستوعبات، وأعطتهم مهلة حتى يوم السبت القادم فطلبوا وساطتنا، وخاصة أنّ عيد الميلاد اقترب والموسم موسم أعياد، وأن المكان المطلوب منهم الانتقال إليه غير معدّ، وأنهم بغالبيتهم مهجرون جاؤوا جونيه ليعتاشوا بعد أن فرّوا من بيروت وسواها من الامكنة حيث منازلهم ومتاجرهم وأسباب معيشتهم، ومن بينهم رجل من يحشوش إسمه زوين زوين عنده تخشيبة يبيع فيها سمكاً بعد أن عمل مديراً في المصارف نحو عشرين سنة، على ما قال لنا، وقد اغرورقت عيناه بالدموع. فقلنا له: أن في الامر مشكلة، فنفى ذلك، وهو يتقن الفرنسية، وقد كلّمنا بها على حدة بعد انصراف الوفد الّذي كان هو في معيّته.

جان عبيد: علاقات الهراوي الحسيني الحص، والاولوية لوقف الانهيار الماروني.

الخميس ١٣/١٢/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ١٣ كانون الأول ١٩٩٠.

بعد أن قضى شهراً في باريس وسويسرا، عاد بالأمس الى لبنان. وكانت أحاديث مختلفة بشأن الأوضاع اللّبنانية وعن خلافات أهل الحكم الهراوي والحسيني والحصّ، وإذا اتّصف الاوّل بالاقدام والثاني بالنزاهة والثالث بالتروي فيجب أن يتضافروا ليضعوا صفاتهم معاً ويحكموا (التبولة لا تصير تبولة إلّا إذا اختلطت فيها الخضار).

وانتقد الحسيني الهراوي في ندوته الصحافية في ثلاثة أمور وهي أنه قال بنزع السلاح الفلسطيني فهذا يقوله المسلمون ويكون وقعه أشدّ، وقال بتلزيم الكهرباء والهاتف لشركات خاصة وهذا من حق مجلس الوزراء الّذي أصبح القرار بيده، وعرض نفسه لأسئلة قد لا ترضيه وسمح للحجازي المذيع أن يقول: أجوبتك طويلة يا فخامة الرئيس، وكان الاجدر أن تدرس الاسئلة وأن تختصر ويقتصر منها على القليل.

وتساءل: ماذا بالامكان عمله لمنع التدهور الذي أصاب الموارنة بالدرجة الاولى؟ وإذا كان سائر الطوائف قد انحدروا على صعيد الزعامات والتمثيل فإن الموارنة قد انهاروا، ومقابلة سريعة بين رجالات الاستقلال ورجالات اليوم تظهر بوضوح الفرق.

الجمعة ١٤/ ١٢/ ١٩٩٠

الشيخ سامي جرمانوس: تأكيد العاطفة.

تأكيد مودّة واحترام وتأييد، وهو كل أسبوع يتّصل هاتفياً بأمين السرّ الخوري ميشال عويط ليؤكّد هذه العاطفة.

روجيه ديب: المسيرة ستبلغ أهدافها، حكومة للمسيحيين قدرة فرطها، وسوريا ستوزر حلفاءها.

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ١٤ كانون الأول ١٩٩٠.

بعد أن قضى شهراً في فرنسا حيث أجريت له فحوصات طبية وأخذ فترة راحة عاد ليستأنف نشاطه في حزب الكتائب والقوات اللّبنانية، وهو يرى أن المسيرة ستبلغ

أهدافها. وأن الملحّ هو تشكيل حكومة غير موسّعة لا تتعدّى العشرين وزيراً لكي يبقى للمسيحيين قدرة على فرطها فيما لو عرضت مشاريع تسيء إليهم، وهذا يعني يجب أن يكون عندهم ثلث زائد واحد لكن سوريا تسعى إلى توزير من يدينون لها بالولاء.

Mgr. Stern: تنسيق المساعدات الانسانية.

قدم من روما هو والاخت مورين وعصام بشارة القائم بإعمال الإغاثة البابوية في لبنان. أخبرنا أن منظمة CNEWA تساعد لبنان في مجال الاعمار والتعليم والاستشفاء والاغذية ضمن نطاق جهاز التنسيق.

المطران أبي نادر: مؤتمر من أجل فلسطين.

قضى أسبوعاً في طهران بناء على دعوة الحكومة الايرانية، وحضر المؤتمر الاسلامي من أجل فلسطين وهو مناوئ لمنظمة التحرير الفلسطينية وموالٍ لايران وسوريا. وألقى كلمة وطالب بالإفراج عن المخطوفين في لبنان على يد حزب الله الموالي لايران.

L.P.Custon: سينقل الاكليريكية من القدس، لبنان أفضل للمسيحيين من اسرائيل.

جاء من القدس وسينقل المدرسة الاكليريكية الخاصة بجمعية مار فرنسيس الى حريصا لأن الوضع في لبنان أحسن منه في اسرائيل بالنسبة الى المسيحيين، ويمكن لكل المواطنين من أية جنسية عربية أن يدخله ويقيم فيه دون إحراج، ولهم طلاب إكليريكيون من بعض البلدان العربية.

السبت ١٥/١٢/١٩٩٠

القوميسير قسيس ومسعد بولس: نية لنقل الدولة الى الغربية.

القوميسير كان في شرطة بيروت وقرب مستشفى مار يوسف له مركزه لكنه اعتزل عندما اندلعت الحرب بين القوات والجيش في ٣١/١/١٩٩٠، وهو يرى كأن هناك نية

لنقل الدوائر الرسمية الى المنطقة الغربية: رئيس الجمهورية لم يأت الى بعبدا وهي قابلة للإصلاح، والعماد لحود لم يأت الى وزارة الدفاع في اليرزة، ووزير الخارجية لم يأت الى قصر سرسق، وهناك بعض دوائر انتقلت الى الغربية، وهناك الجيش أصبح فيه ٧٠٪ غير مسيحيين باعتبار المسيحيين لا يدخلون السلك. وهذا يسترعي الانتباه.

مرشد بعقليني: هددني الجميل بالخطف لابتزازي مالياً!

محضر لقاء البطريرك صفير وبعقليني، ١٥ كانون الأول ١٩٩٠.

قضى فترة في لندن بعد أن خشي على نفسه من الشيخ أمين الجميل، رئيس الجمهورية السابق، على ما قال، لأنه كان ينوي إرسال من يخطفه وعدّد أسماءهم ليبتزّه مالياً، وإن قاوم ربما كان قد قضي عليه، فجاء من الجيش من ينصحه بالخروج من لبنان وهذا ما فعله. وهو يملك في شكا عشرة ملايين سهم، ويرى أن هناك هدراً في الشركة وسوء إدارة وإهمالاً في أيجاد سوق بيع، وتساهلاً مع من يفرضون خوّة على الشركة من أهل زغرتا خاصة، فضلاً عن الضرائب التي يفرضها المردة وهي ٩ دولار على الطن الواحد و٨ دولار للقوات اللبنانية، وهذا ما يمنع الشركة من مزاحمة الترابة السورية في

لبنان لأن هذه تصل الى شتورا ب ٢٩$ الطن فيما كلفة طن الترابة شكا تبلغ ٤٠$ ما عدا الضرائب وهي ١٦$ وأكلاف النقل فيصبح سعر طن من ترابة شكا ضعف سعر طن ترابة سوريا.

الاحد ١٦/١٢/١٩٩٠

جورج سماحة محافظ بيروت: اهتراء الادارة، وسمسرة الوزراء وأنسبائهم!

حالة الادارة سيئة في المدينة وكل الادوات والآليات قد تركت والمباني تهدّمت والفساد منتشر في الدوائر، هذا ما عرفناه من سواه، والوزراء قرّبوا أنسباءهم منهم بحجة أنهم يسهّلون لهم المعاملات ويتقاضون عليها سمسرة.

وفد كنائس الولايات المتحدة غير الكاثوليكية: لتتحرك مع حكومتهم.

استوضحونا الحالة في لبنان فشرحناها لهم، وقلنا: لو نفّذت القرارات التي أخذها مجلس الامن لمصلحة لبنان القاضية بانسحاب الجيوش الاجنبية عن أرضه لما وقعت أزمة الخليج. وطلبنا منهم مراجعة السلطة المدنية عندهم لمعاملة لبنان بالعدل.

زيارة الشاذلي بن جديد رئيس الجزائر للبنان: أشعرت اللبنانيين بجدارة السيادة.

دامت الزيارة ثلاث ساعات من الثالثة حتى السادسة بعد الظهر، وتخللها غداء عمل، وهي منذ ١٩٧٤ أوّل زيارة لرئيس دولة يقوم بها للبنان، وقد أشعرت اللّبنانيين بأن لبلدهم بقية كرامة، وأنه جدير باستعادة السيادة والاستقلال.

الثلاثاء ١٨/١٢/١٩٩٠

وفد آل أبي يونس: لرفع حرم قديم عليهم.

طلبوا رفع حرم وقع عليهم لأنّ فاضل الراعي من الغابات طلب لهم حرماً لاعتدائهم على أرض له. وسوّيت القضية لكنهم يرون أن سلالة من وقع عليهم الحرم

لا يزالون يتعثّرون في مشاريعهم وتحلّ بهم الضربات. وقد جاؤوا يطلبون رفع الحرم، فطلبنا منهم أو ممن يعتقدون أن الحرم نالهم النزول الى الكنيسة ليعترفوا. وباركناهم.

فؤاد السعد: رئيسة دير مار الياس الراس!

محضر لقاء البطريرك صفير والسعد، ١٨ كانون الأول ١٩٩٠.

سأل عن قضية الأخت ماري لويز رئيسة دير مار الياس الراس، وقد طلبت منه موعداً، فقلنا له أن القضية تتعلّق بالزائر الرسولي الاب عبدالله داغر اليسوعي، والاخت ترفض أن تطيع وتتخلّى عن الرئاسة، وقد انتخبت مرّة جديدة دون طلب لتجديد رئاستها.وهي تريد اختبار الحياة التأملية لكنها هي وراهباتها لا يلازمن الدير ويخرجن بصورة متواصلة الى كل مكان. ويبدو أن الخوري بولس عقل القانوني يدافع عنها لدى كل المراجع بما فيها روما.

الجمعة ٢١/١٢/١٩٩٠

موظفو كاريتاس لبنان المقرّ المركزي: رياضة روحية.

قاموا بخلوة روحية في دير الآباء البولسيين في حريصا بإرشاد مرشدهم الاب فارس معكرون، وكان على رأسهم الخوري بولس مطر رئيس كاريتاس، وقارب عددهم السبعين شخصاً. وألقى كل من الاب مطر وأنطوان سعد المدير الاداري كلمة، وأجبناهما بكلمة خطية.

وفد من غادير: متقيدون بتوجيه البطريركية.

كان حوالي خمسة عشر وعلى رأسهم منصور البون، ودعونا الى الجناز السنوي للمرحوم فؤاد غانم. ودار الحديث حول الحالة الراهنة. واكدوا انهم يتقيدون بتوجيه البطريركية، وقلنا لهم وفقاً للظروف كثيرون يتقيدون او لا يتقيدون بالتوجيه.

السبت ٢٢/١٢/١٩٩٠

دانياللو: توفيق الهندي لمؤتمر مسيحي يواجه حكومة موالية لسوريا.

القائم باعمال السفارة البابوية اخبرنا ان توفيق هندي زاره وتمنى عليه ان يعقد مؤتمر مسيحي لمواجهة الوضع السياسي الذي يتجه الى تأليف حكومة من اكثرية موالية لسوريا، فقال له: سأنقل الامر الى روما، وقابلوا البطريرك.

روجيه ديب: صفقة الاسد الهراوي، وأسماء التشكيلة الحكومية.

السبت ٢٢/١٢/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وديب، ٢٢ كانون الأول ١٩٩٠.

تمنى علينا عقد اجتماع للنواب الموارنة والمسيحيين لوقف السعي الى تشكيل حكومة غير متوازنة لان اكثريتها موالون في سوريا، وقد جاء ذلك نتيجة صفقة بين الرئيس الهراوي والرئيس حافظ الاسد، ويبدو ان الهراوي طلب توزير صهره فارس بويز، ومحاميه نقولا فاخوري، ونقولا خوري صاحب بارك اوتيل، مقابل ان يوزر السوريون ايلي حبيقة رئيس حزب الوعد، وأسعد حردان رئيس قسم من الحزب القومي السوري، وميشال المر، ومحسن دلول وكلهم يأتمرون بأوامر السوريين. ولهذه

الحكومة اهمية لانها ستنتخب نواباً لملء الشواغر وتبحث في اقامة علاقات مميزة مع سوريا، ولن يكون للمسيحيين فيها ثلث زائد واحد لتجميد كل قرار يسيء الى البلاد والى المسيحيين خصوصاً. وبعد البحث قلنا له: الايام اعياد ومن الافضل ان يتنادى من يريدون الاجتماع في بكركي ويأتوا ونحن على استعداد لاستقبالهم.

حركة التضامن: ٧ اشخاص لقداس في بكركي.

كانوا حوالي سبعة اشخاص برئاسة المحامي اميل رحمه، وطلبوا منا ان يأتوا لسماع قداسنا في ٣ شباط المقبل على اثر اجراء انتخابات المسؤولين فيهم.

الاحد ١٩٩٠/١٢/٢٣

الرئيس حلو: خطاب عن دي غول.

حضر قداسنا مع ارنست كرم، رئيس الرابطة المارونية، وبعده صعد الى قاعة الاستقبال، واخبرنا انه في باريس القى خطاباً في مناسبة ذكرى مولد الجنرال دي غول لاقى استحساناً وترك لنا نسخة عنه.

جورج سعاده متفاجئ باختيار السوريين الوزراء! اعترض على الحكومة للهراوي فأجابه: اذهب الى خدّام وغازي كنعان.

الاحد ١٩٩٠/١٢/٢٣

محضر لقاء البطريرك صفير وسعاده، ٢٣ كانون الأول ١٩٩٠.

قضية تشكيل حكومة جديدة برئاسة عمر كرامي تشغل باله، وكان قد قابل رئيس الجمهورية بشأنها مرتين علما ان الرئيس لم يطلعه على ما يجري ولا اخبره ان

الحكومة ذاهبة. وقال سعاده للرئيس: يقولون انك تريد ان تجعل صهرك ومحاميك نقولا خوري وزراء وهم بطانتك، ترضى بهم وتترك الباقي للسوريين يختارونهم وهذا لا يجوز، فأجابه: اذهب الى عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية واقنعه، فأجابه سعاده: لن اذهب ولا شغل لي معه، ونحن نبحث في شأن حكومة لبنان لا حكومة سوريا. وقابله مرة ثانية فتمنى عليه ان يحدث العميد غازي كنعان مدير المخابرات السورية في لبنان عن الامر فرفض ،لكن الرئيس هومن دعا غازي كنعان الى مقرّ الرئاسة حيث قابل سعاده وصارحه هذا بقوله له: لماذا يريد المسلمون ان يختاروا الوزراء المسيحيين فاذا كان الامر كذلك، فليختر المسيحيون الوزراء المسلمين، ولماذا التدخل السوري باختيار اسماء الوزراء في لبنان؟ وتمنى سعاده عقد مؤتمر مسيحي فقلنا له: نفضل الا ندعو نحن اليه ويمكنكم انتم ان تتنادوا وتأتوا الى بكركي. وعندما خرج صرّح بهذا المعنى.

طارق حبشي: ملابسات ازالة حاجز البربارة، وعسكر عون لا يزال فاعلاً.

محضر لقاء البطريرك صفير وحبشي، ٢٣ كانون الأول ١٩٩٠.

ابدى قلقه من سير الامور السياسية وطريقة تشكيل الحكومة من موالين لسوريا وخاصة ان عمر كرامي سيكون رئيسها وعليه مآخذ كثيرة، وقال لرئيس الجمهورية لدى مقابلته اياه في مناسبة الاستشارات: اذا طلب كرامي فتح طريق الساحل بين بيروت

وطرابلس مروراً بالبربارة وطالب بازالة حاجزها، فما يكون موقفك، فالقضية اخطر مما تتصور؟ واذا جاء النواب الجدد، وعددهم اربعون، وطالبوا بالأنضمام الى سوريا، فما يكون الموقف؟ وتمنى حبشي عقد اجتماع في بكركي.

واظهر تخوفه من الحالة الامنية في المتن وخاصة ان الموالين في الجيش للعماد عون لا يزالون يأمرون وينهون ويتهددون.

الاثنين ٢٤ /١٢/١٩٩٠

اميل روحانا صقر: يخشى فشل مؤتمر بكركي، وصفير: لسنا أصحاب الدعوة.

سمع في اذاعة صوت لبنان ولبنان الحر ان مؤتمراً مسيحياً سيعقد في بكركي، وانّا سنوفد احد المطارنة الى الرئيس الهراوي، وقال انه يخشى الاّ ينضج المؤتمر، فيكون الفشل لبكركي، فطمأناه انّا لن ندعو الى المؤتمر، واذا كانت الكتائب والقوات تريد ذلك فنحن لم نكذب ولم نؤكد لأننا لا نريد ان ندعم فريقاً ضد فريق يتجاذبان السعي لدخول الحكومة. ولكننا في الوقت عينه لا نتجاهل ما يثير المخاوف لأن المسيحيين لن يكون لهم داخل الحكومة الثلث الذي يمكنهم من تجميد او تعطيل كل قرار يرونه مضراً بالبلاد، وسيكون مجمل الوزراء موالين لسوريا.

رسالة الميلاد: استقلال منقوص وسيادة مجتزأة وحرية مكبوتة.

اذعناها في التاسعة والنصف وضمناها قسماً دينياً وقسماً وطنياً ابدينا فيه بعض مخاوف، واشرنا الى استقلال منقوص وسيادة مجتزأة وحرية مكبوتة.

ميشال اده: السوريون يريدون التخلص من جعجع لكي لا يبقى مقاوم.

محضر لقاء البطريرك صفير واده، ٢٤ كانون الأول ١٩٩٠.

اصبح رئيس مجلس ادارة جريدة L'orient le jour وهو يملك ٢٥٪ من اسهمها، واستحصل على مساعدة من فرنسا ما ثمنه حوالي مليون فرنك ورقاً. وابدى خشيته من المستقبل، لكنه مصمّم على النضال، ولن يستسلم اللبنانيون في معتقده، ويظن ان السوريين يريدون التخلص من سمير جعجع لكيلا يبقى مقاوم.

جان عبيد: حذار توزير الهراوي اقاربه!

محضر لقاء البطريرك صفير وعبيد، ٢٤ كانون الأول ١٩٩٠.

قمنا بجولة افق في الحالة السياسية، وهو لا يوافق على توزير الرئيس الهراوي اهل بطانته مثل صهره ومحاميه اي فارس بويز ونقولا فاخوري.

بطرس حرب وخطار حدثي: اعلان الحكومة يلغي اجتماعاً سرياً مع جعجع وسعاده لمواجهة التشكيلة.

الاثنين ٢٤ /١٢/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٢٤ كانون الأول ١٩٩٠.

٩ - اسعد حردان " دولة (قومي) روم
١٠ - شوقي فاخوري : " للنقل محامي الرئيس الهراوي روم
١١ - نقولا خوري : " دولة كاثوليك
١٢ - البير منصور اعلام "
١٣ - نديم سالم الاشغال العامة "
١٤ - وليد جنبلاط " دولة دروز
١٥ - طلال ارسلان " السياحة "
١٦ - مروان حماده " للاقتصاد والتجارة "
١٧ - عمر كرامي رئيس حكومة سنة
١٨ - محمد جابر [illegible] للصناعة والنفط "
١٩ - [illegible] دولة "
٢٠ - [illegible] الشؤون الاجتماعية "
٢١ - سامي الخطيب داخلية "
٢٢ - زاهر الخطيب وزير دولة للاصلاح الاداري
٢٣ - محسن دلول زراعة شيعة
٢٤ - [illegible] الموارد المائية والكهربائية
٢٥ - علي الخليل مالية "
٢٦ - نبيه بري وزير دولة
٢٧ - [illegible] الاشغال والمواصلات
٢٨ - عبد الله الامين وزير دولة
٢٩ - [illegible] عمل ارمن
٣٠ - [illegible] وزير دولة لشؤون [illegible]

وتدوين البطريرك صفير أسماء الوزراء، ٢٤ كانون الأول ١٩٩٠.

يقول بطرس حرب ان قولنا في عظة الاحد ان اسناد المناصب الى المقربين والبطانة استوقف الرئيس الهراوي. وجاء ليستوضحنا رأينا في ما أشيع ان مؤتمراً مسيحياً سيعقد في بكركي فشرحنا له الأمر، وقلنا له ما نقل الينا من مخاوف بشأن التشكيلة الوزارية التي ستعين نواباً وتقيم علاقات مميزة مع سوريا، وسيكون جميع النواب موالين لسوريا، ومن يدري اذ ذاك ما اذا كان هناك من سيقول بالأنضمام الى سوريا ؟ لذلك يجب الاتيان بوزراء لهم رأي وموقف وكفاية يعرفون ان يقولوا لا لدى الحاجة. وانتهى الحديث بأن يسألوا الرئيس الهراوي ما اذا كان يرى ان ايفاد مطران

اليه يقوي موقفه ويقنع الرئيس المكلف بارجاء اعلان الوزارة ٢٤ ساعة، واذ ذاك يصير اجتماع سرّي في بكركي بين جورج سعاده، وسمير جعجع وبطرس حرب لتحديد الموقف من الوزارة. فيما كنا نتابع على الشاشة الصغيرة الاخبار ونسمع الى رسالة الميلاد التي نقلها والتلفزيون، اذا بالمذيع يعلن ان الوزارة شكلت وأعلنها كرامي بنفسه وفيها ستة موارنة وستة سنة وستة شيعة و٤ اورتودكس وثلاثة دروز وثلاثة روم كاثوليك وارمنيان. اما الموارنة فهم:

١- فارس بويز للخارجية والمغتربين (صهر الرئيس الهراوي)

٢- بطرس حرب للتربية

٣- جورج سعاده برق وبريد وهاتف.

٤- سمير جعجع وزير دولة

٥- سليمان طوني فرنجية وزير دولة

٦- ايلي حبيقة وزير دولة

٧- ميشال المر وزير دفاع روم

٨- ميشال ساسين وزير العمل روم

٩- اسعد حردان وزير دولة (قومي) روم

١٠- شوقي فاخوري وزيراً للنقل (محامي الرئيس الهراوي) روم

١١- نقولا خوري وزير دولة كاثوليك

١٢- البير منصور وزير اعلام كاثوليك

١٣- نديم سالم وزير الاشغال العامة كاثوليك

١٤- وليد جنبلاط وزير دولة دروز

١٥- طلال ارسلان وزير السياحة دروز

١٦– مروان حمادة وزيراً للأقتصاد والتجارة دروز

١٧– عمر كرامي رئيس وزارة سنة

١٨– محمد جارودي وزير الصناعة والنفط سنة

١٩– نزيه البرزي وزير دولة سنة

٢٠– جميل كبي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية سنة

٢١– سامي الخطيب وزير داخلية سنة

٢٢– زاهر الخطيب وزير دولة للأصلاح الاداري

٢٣– محسن دلول وزير زراعة شيعة

٢٤– محمد يوسف بيضون وزير الموارد المالية والكهرباء شيعة

٢٥ – علي الخليل وزير مالية شيعة

٢٦– نبيه بري وزير دولة

٢٧– محمد بيضون وزير الاسكان والتعاونيات

٢٨– عبد الله الامين وزير دولة

٢٩– خاتشيك بايكيان وزير عدل ارمن

٣٠– اغوب تشوخادريان وزيراً للشؤون البيئية.

قداس الميلاد: اعلام الكتائب والقوات يختلق موقفاً لصفير من الحكومة.

الثلاثاء ١٩٩٠/١٢/٢٥

ما كتبه البطريرك صفير بعد قدّاس الميلاد، ٢٥ كانون الأول ١٩٩٠.

احتفلنا به وشاركنا المطران ابو جودة والآباء صفير وعويط وعويس وحضره جمهور من المؤمنين. وبعد القداس توجهنا الى القاعة الكبرى حيث قابلنا المهنئين ومن بينهم صلاح مطر، العماد ابراهيم طنوس، العميد يوسف عساف، جورج افرام وكثير سواهم. والقينا عظة وراحت وسائل اعلام الكتائب والقوات تظهر كأنها تستغلها لأظهار عدم رضانا عن الحكومة المشكلة. وقالت انّا اوفدنا بطرس حرب لاستمهال اعلان الحكومة لكن رئيس الجمهورية والرئيس المكلف عمر كرامي لم يعيرا ذلك اي اهتمام، والامر خلاف ذلك.

اتصالات الحسيني للمعايدة: الحكومة لن تعمر، وهي لحل الميليشيات.

الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الرئيس حسين الحسيني الرئيس سليم الحص، وطلب شمس الدين ان نعمل على تسهيل امر تشكيل الحكومة، واما الحسيني فطلب صراحة ذلك وقال: ان الحكومة لن تعمرانما لا بد منها لانها حلقة في سلسلة لحلّ الميليشيات. وقال انه سيزور بكركي قريباً.

الحكومة الجديدة: تحرك كتائبي قواتي ضدّها، وبويز: «لن أكون هنري صفير او فؤاد نفاع»، والبطريرك: شكلت كأن بكركي غير موجودة!

الاربعاء ٢٧/١٢/١٩٩٠

محضر ما كتبه البطريرك صفير حول المواقف من الحكومة، ٢٧ كانون الأول ١٩٩٠.

من خلال الاحاديث المتبادلة، تبين ان الناس يشعرون بالقلق على المصير، ويتساءلون ما اذا كانت الحكومة الجديدة وهي مؤلفة من ٣٠ وزيراً ستقلع، واذا قلّعت فهي التي ستحل الميليشيات، وتعيّن اربعين نائباً جديداً وتقيم علاقات مميزة مع سوريا. وللقوات والكتائب مآخذ كبيرة عليها، وقد عقدوا اجتماعاً بالأمس في غدراس، مقرّ القوات، حضره جورج سعاده وميشال ساسين، ورئسه سمير جعجع والثلاثة وزراء معينون، واعلنوا ان الوزارة غير متوازنة وطنياً وسياسياً، وكل وزرائها من الاقضية الاربعة من بينهم موارنة منهم ٤/٦ من الشمال وهم سمير جعجع وجورج سعاده وسليمان طوني فرنجية وبطرس حرب. وهناك من هم محكومون من الانتربول وملاحقون اسعد حردان بوصفه ارهابياً وكذلك ايلي حبيقة، وهوعلى ما قال جعجع في مؤتمر صحفي، رجل ميليشيا، وكلهم ما عدا اربعة او خمسة موالون لسوريا. ويخشى ان يتخذوا قرارات تأتي لمصلحة سوريا اكثر مما هي لمصلحة لبنان.وجاء جورج شقير ينقل الينا امتعاض فارس بويز من تصريح لنا قلنا فيه: اصعب تعيين اصحاب رأي وموقف من تعيين البطانة والاقربين، واحسّ انه هو المعني بالتصريح. وتعجب بقوله: افلا يحقّ لي ان اكون وزيراً وانا ابن نهاد بويز النائب المعروف الذي قضى حياته في العمل السياسي وابن عائلة معروفة وانا لن اكون هنري صفير او فؤاد نفاع. فقلنا له: لم نقصده في ما قلناصراحة، والقول عام ينطبق على سواه، وبعد لقد شكلت الوزارة واعلنت ولم يستشرنا أحد بأمرها كأن بكركي غير موجودة...

الاخضر بلعيد، سفير الجزائر: تفاصيل زيارة الشاذلي لبيروت، ولماذا ألغي لقاؤه بالقيادات الروحية؟

الخميس ٢٨/١٢/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير وسفير الجزائر، ٢٨ كانون الأول ١٩٩٠.

قال لنا انه يزورنا:

١– للمعايدة بالأعياد الميلادية.

٢– لينقل الينا تحيات سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد الذي كان يرغب في ان نتلاقى لدى زيارته بيروت الاحد ١٦ الجاري، وقد كلفه خصيصاً نقل التحية. واخبرنا عن الملابسة التي حصلت وهي انه تمنى على الرئيس الهراوي ان يدعو رؤساء الطوائف الثلاث الكبرى المسيحية والاسلامية اي البطريرك الماروني ومفتي الجمهورية ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اي الدكتور محمد رشيد قباني والشيخ محمد مهدي شمس الدين، ولكن المفارقة حصلت عندما قال له رئيس الجمهورية ان شمس الدين لم يزره بعد، ولا يجوز ان يدعوه قبل ان يكون قد زاره، واذا رفض الدعوة فتنشأ مشكلة، واذا قبل فللرئاسة مقامها، فضرب صفحاً عن الدعوة. واما بشأن زيارة الرئيس الشاذلي بيروت فقال لنا ان هناك اربعة اشخاص فقط عرفوا قبل ثلاثة ايام بالزيارة، وهم وزير الخارجية احمد غزالي ومدير الأمن العام المكلف حراسة الرئيس والسفير بلعيد، وطبعاً الرئيس، ولاقى بلعيد الرئيس الى دمشق وانتظر منه الخبر النهائي بعد مقابلة الشاذلي للأسد، واستمر اللقاء حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وفاتح

الشاذلي الاسد بنيته في زيارة بيروت فرحّب وشجّع فيما المقربون من الاسد لم يكونوا مطمئنين للناحية الامنية. وتمت الزيارة وبدّل الشاذلي السيارة السورية على الحدود اللبنانية–السورية، واستقل سيارة لبنانية عليها علم لبناني ليؤكدّ على الحدود الفاصلة بين البلدين، وأبى الا ان يزور بيروت والا يكتفي بشتورا او بحمدون على ما ارتأى من بعض السوريين، وعلى ما اقترح بعضهم، لكن السفير بلعيد اصرّ على ان تكون الزيارة لبيروت ولو رمزياً، واصرّ ايضاً على ان يعزف النشيدان الوطنيان، ولا يهم الرئيس الشاذلي المظهر الخارجي والبروتوكول والمهم ان يزور الرئيس الهراوي في مقرّه الرئاسي في الرملة البيضاء ولو جلس على كرسي عرجاء وحتى على الارض تأكيداً للسيادة اللبنانية. وهذا ما حصل فشكرنا السفير، وطلبنا منه ان ينقل شكرنا الى سيادة الرئيس لأنه اراد ان يذكرّ من تناسى ان لبنان مستقل. وجاء الدكتور جورج سعاده فاعاد على مسامعه السفير تفاصيل الزيارة.

جورج سعاده: أجواء اجتماع غدراس، وتشاور مع الهراوي حول المتابعة وليس في بكركي.

اطلعنا على الاجتماع الذي عقد في غدراس مع جعجع وميشال ساسين وبعض شخصيات، وعلى مقابلته الرئيس الهراوي، وقد قال له ان الوزارة ليست متوازنة سياسياً ووطنياً وانه سيكون محرجاً وقد تتخذ قرارات ليست في مصلحة المسيحيين، وقال له انه سيعقد اجتماع لمناقشة الوضع فتمنى الرئيس عليه الا يكون الاجتماع في بكركي محاذرة توريطها فوعده سعاده بأن الاجتماع سيعقد في مكان آخر. وقلنا نحن لسعاده ان الحكمة تقضي في الوقت الحاضر بعدم اقحام بكركي، ما دامت القضية قضية وزارة ولكن عندما يبرز خطر اساسي يتعلق بالأستقلال والسيادة والحريات، اذ ذاك يصير من واجب بكركي ان تدّق ناقوس الخطر.

نادر سكر بعد اجتماعيه بغازي كنعان: التفاهم صعب مع السوريين، أسرار المكالمة المتأخرة بين الهراوي ولحود.

الخميس ١٩٩٠/١٢/٢٨

محضر لقاء البطريرك صفير وسكر، ٢٨ كانون الأول ١٩٩٠.

بعد اجتماعين مع غازي كنعان، رئيس الاستخبارات السورية في لبنان، بدا له ان التفاهم ليس بالامر السهل مع السوريين، وهم يريدون تبعاً اكثر مما يريدون اصدقاء. وفي ما خصّ الوزارة ابدى التحفظات التي ابداها سمير جعجع، وقال ان أهل الحكم غير منسجمين. العماد اميل لحود ذهب الى سوريا واتى معه بأربعة ضباط كانوا موقوفين في دمشق، وفي اليوم السابق كان الرئيس الهراوي في دمشق وطالب بهم فوعدوه بتسليمه اياهم لاحقاً. ويقول ان الرئيس الهراوي طلب ان يتكلم مع العماد لحود هاتفياً فلم يعد ويطلب الا بعد ثلاث ساعات، ولما سأله عن سبب تأخره بالاجابة قال له: كان عندي زوّار فلم استطع ان اخاطبك. وهذا يعني ان الرئاسة تفتقد الهيبة المطلوبة.

فؤاد مالك: يندب حظّ الجيش المسيحي!.

الخميس ٢٨/١٢/١٩٩٠

محضر لقاء البطريرك صفير ومالك، ٢٨ كانون الأول ١٩٩٠.

يقول ان المسلمين في الجيش اصبحوا يشكلون ٧٠٪ والباقون مسيحيون، وان اللواء الثامن هو مسيحي ومجمله ينزع منه سلاحه لصالح ألوية مجمل عناصرها مسلمون، والجندي والضابط المسيحي يشعر بالانكسار. فيما قال العميد بولس فارس ان هذا حدث مرة لكن القيادة تداركت الامر وردّت الاسلحة.

بطرس حرب للهراوي: «لو لم توزر أخصّاءك لكنت أقوى».

محضر لقاء البطريرك صفير وحرب، ٢٨ كانون الأول ١٩٩٠.

نقل الينا ما جرى من حديث في الاجتماع الذي عقد بينه وبين الرئيس الهراوي والوزير جورج سعاده. وقد قال للرئيس: اتيت بصهرك وزيراً ومحاميك شوقي

فاخوري، وعندما ستعرض على مجلس الوزراء شؤون مصيرية، سيقول لك السوريون اذا انت مخالف والا لكان وافق صهرك ومحاميك، وسيقع الخلاف بينك وبينهم، وكان من الافضل للمصلحة العامة الاّ تأتي بمن هم مقرّبون منك الى الحكم، فتكون اقوى. وقال انه سيحضر الاجتماع الذي سيعقد بين بعض الوزراء المسيحيين للبحث في أمر الحكومة.

الجمعة ٢٨/١٢/١٩٩٠.

العميد حايك: العماد لحود يطبّع وضع الجيش.

حمل الينا تهاني العماد اميل لحود الذي اعتذر عن كونه لم يستطع بعد ان يزورنا. وقال ان الجيش يميل الى الالتحام ويبذل القائد ما بوسعه لتطبيع الحالة فيه.

الرئيسة نايلة معوّض وامتعاض الهراوي من عظة صفير.

محضر لقاء البطريرك صفير ونايلة معوّض، ٢٨ كانون الأول ١٩٩٠.

اتصلت بالرئيس الحص والحسيني ونقلت الينا تحياتهما. ويبدو ان الرئيس الهراوي لم يكن مرتاحاً لقولنا ان تعيين اهل البطانة لا يحتاج الى التجرّد والتقشف وظنّ اننا عنيناه عندما عيّن صهره ومحاميه وزيرين.

السبت ٢٩/١٢/١٩٩٠

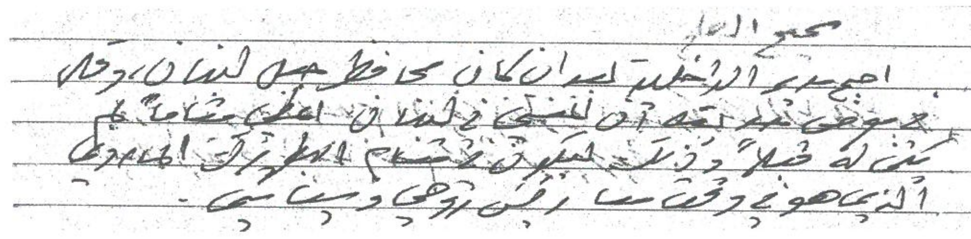
حسن المنلا المنفتح على المسيحيين.

رئيس غرفة تجارة طرابلس جاء من طرابلس لتقديم التهاني بالعيد، وكان قد زارنا قبلاً في الصيف في الديمان، وهو منفتح على المسيحيين في لبنان والعالم.

البطريرك كسباريان: اجتماع البطاركة في القاهرة.

كان في كندا حيث عنده جالية أرمنية كبيرة. وطلب منا الاستعانة بالمطران ضرغام للمشاركة في اجتماع البطاركة الكاثوليك الذي سيعقد في القاهرة بين ٣ و٨ شباط في حال عدم تمكننا من السفر. وهذا الاجتماع الدوري تمّ الاتفاق عليه بين البطاركة عندما كانوا في مجمع الاساقفة الروماني.

سميح الصلح: المفتي أعطي مقاماً ليكون في موازاة البطريرك الماروني.



سميح الصلح
اصبح مدير الداخلية بعدان كان محافظ جبل لبنان، وقال
في معرض حديثه ان المفتي في لبنان اعطي مقاماً لم
يكن له قبلاً وذلك ليكون في مقام البطريرك الماروني
الذي هو في وقت معاً رئيس روحي وسياسي.

محضر لقاء البطريرك صفير والصلح، ٢٩ كانون الأول ١٩٩٠.

أصبح مدير الداخلية بعد ان كان محافظ جبل لبنان، وقال في معرض حديثه ان المفتي في لبنان اعطي مقاماً لم يكن له قبلاً وذلك ليكون في مقام البطريرك الماروني الذي هو في وقت معاً رئيس روحي وسياسي.

طربيه رحمه والشيخ سامي خوري: التعديات على أملاك مار عبدا هرهريا.

الاول مدعي عام جبل لبنان والثاني محامي البطريركية. وتناول الحديث قضية التعديات التي تحصل على أملاك مار عبدا هرهريا من قبل بعض آل أصاف وفي مقدمتهم يوسف اسرائيل آصاف الذي يضمّن الاحراج ويتقاضى بدلات الايجارات دون وجه حق، وقد اقيمت عليه دعاوى جزائية.

جوزف عقل: اشكالات التعيينات الدبلوماسية، وبينه وبين سهيل شماس.

السبت ٢٩/١٢/١٩٩٠

كان سفير لبنان في برلين وقد فقد السفراء مراكزهم في برلين
بعد توحيد المانيا. وقد قضى في برلين خمس سنوات واصبح
عميد السلك الدبلوماسي العربي، ونقل الى كولومبيا وهو
يرى انه لم ينصف ويستأهل سفارة اكثر اهمية
ولا يزال سهيل الشماس يحتفظ بمركزه كسفير في
بون - بعد ان اصبح مدير عام وزارة الخارجية.

محضر لقاء البطريرك صفير وعقل، ٢٩ كانون الأول ١٩٩٠.

كان سفير لبنان في برلين، وقد فقد السفراء مراكزهم في برلين بعد توحيد المانيا. وقد قضى في برلين ٥ سنوات وأصبح عميد السلك الدبلوماسي العربي، ونقل الى كولومبيا وهو يرى انه لم ينصف ويستأهل سفارة أكثر أهمية ولا يزال سهيل الشماس يحتفظ بمركزه كسفير في بون، بعد ان اصبح مدير عام وزارة خارجية.

نايله معوّض لصفير: «كرامي والحسيني يلحّان على تأييدك الحكومة»، والرد: لا يمكننا مواجهة رأي عام مسيحي ضدّها!

السبت ١٩٩٠/١٢/٢٩

محضر لقاء البطريرك صفير ومعوّض، ٢٩ كانون الأول ١٩٩٠.

جاءت في السابعة والنصف مساء تنقل الينا تمني الرئيس الحسيني علينا اتخاذ موقف ايجابي من الحكومة الجديدة التي لن تدوم أكثر من ثلاثة أشهر، ونقلت الينا أيضاً تمني الرئيس عمر كرامي مناصرته كرئيس للوزارة، فقلنا لها ان هناك رأياً عاماً مسيحياً هو ضدّ هذه الوزارة ولا يمكننا ان نتحدّاه، وهناك خوف من ان تأخذ هذه الوزارة تدابير ستكون لمصلحة سوريا أكثر منها لمصلحة لبنان.

توفيق الهندي: خلاصة اجتماع ١٠ وزراء عند جورج سعادة.

محضر لقاء البطريرك صفير والهندي، ٢٩ كانون الأول ١٩٩٠.

أطلعنا على ما دار من أحاديث في الاجتماع الذي عقده عشرة وزراء مسيحيون في بورت اميليو، في مقرّ جورج سعادة. وتمنى ان يقتصر عمل الحكومة على اجراء المصالحة الشاملة على ان ترجأ التدابير الاساسية لحكومة مقبلة، اذ ذاك على الكتائب والقوات الاشتراك فيها، على ان يتضمّن بيانها ذلك.

الاحد ١٩٩٠/١٢/٣٠.

هيئة طوارىء الاحرار: غير ممثلين في الحكومة وغير راضين.

اميل نجم، ومارون حلو، وعاصي، قدّموا التهاني بالعيد. وعرضوا الوضع السياسي وأظهروا عدم رضاهم عن الحكومة التي لم يتمثّل حزبهم فيها وتمنوا اجراء مصالحة شاملة. وكان الاستاذ اميل نجم قد انقطع منذ سنة عن زيارتنا لانه كان موالياً للمرحوم داني شمعون وللعماد ميشال عون، وكان قد الحّ علينا لزيارة بعبدا عندما كان الناس يحتشدون فيها، فلم نلبّ الطلب يقيناً منا ان ما يحدث لن يؤدي الى نتيجة.

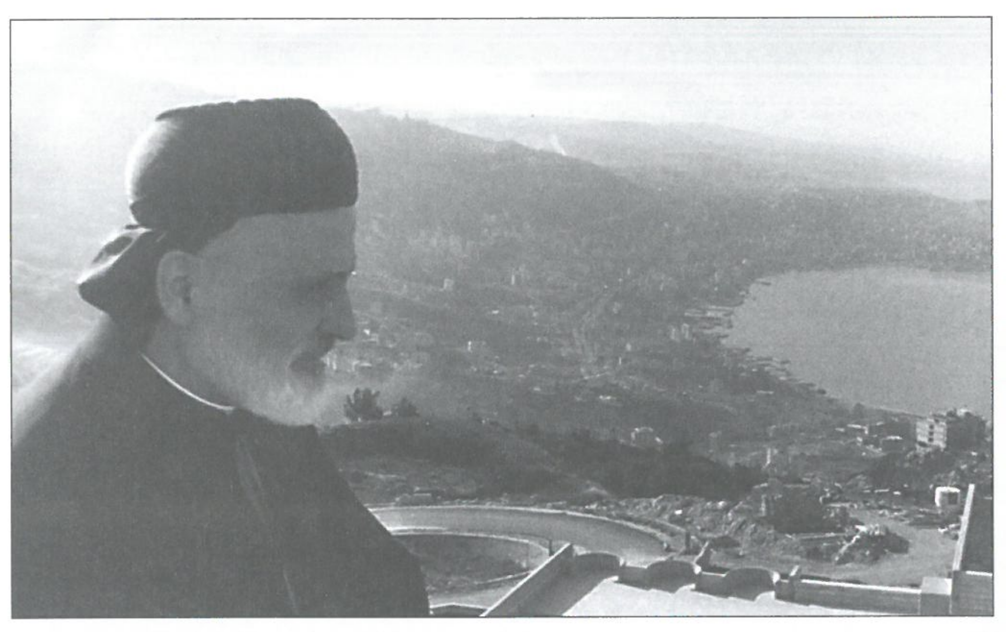
القائم بأعمال السفارة الايطالية يانوشي وقرينته: زيارة وداعية الى الصين.

حضرا زياح القربان، والزيارة وداعية لانهما سيذهبان الى الصين حيث عين قائماً بالاعمال في السفارة الايطالية. وقد احب يانوشي لبنان ويتمنى ان يعود اليه وهو سفير.

الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣١

فرنسيون والمطران يوسف بشارة: الاب درويش المريمي والانطونيون في ليون.

نائب عام ابرشية ليون Mgr Cornillia حمل الينا كتاباً من الكردينال De Courtray. وأخبرنا ان الاب درويش المريمي يغيب عن الرعية المارونية، وان النائب العام طلب من الآباء الانطونيين الموارنة ان يخدموها وهم ١٦ طالباً وكاهنان يتعلمون على حساب أبرشية ليون.



من أطلال الذاكرة الممتدّة من ١٩٦١ و١٩٧٨ حتى ١٩٨٦ الى الذاكرة الممتدة من ١٩٨٦ حتى نهاية ١٩٨٧، ومنها إلى ١٩٨٨ ومنها إلى ١٩٨٩ و١٩٩٠ وبعدها يبقى البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير حارس الذاكرة الأمين. هنا عناوين، لما كتبه وسيرد في الجزء السابع قيد الإصدار، من **"حارس الذاكرة"**

- جبران طوق وأميل روحانا صقر وجول بستاني: تفاهم لبناني سوري على مياه العاصي ١٩٩١/١/٢.
- نادر سكّر: جسّ النبض حول المؤتمر المسيحي لمواجهة الطائف!.
- العميد ناصيف والضباط الموقوفون في سوريا وتهمهم ١٩٩١/١/٢.
- روجيه ديب: الهراوي مطمئن لحكمه ولحاله على حساب السيادة ١٩٩١/١/٢
- توفيق الهندي: لتطيير نصاب الثقة، وحدثي: الهراوي أعطى المسيحيين أحسن وزارات. ١٩٩١/١/٦
- فريق من آل الدويهي: لتعيين يوسف نائباً لا اسطفان ١٩٩١/١/٩

- جان عبيد: لبنان على طريق فقدان السيادة ١٩٩١/١/٩
- الياس الخازن الناقم على الهراوي وعمر كرامي ١٩٩١/١/١٠
- فؤاد بطرس: لقد فات الاوان، والقوات أخطأوا ١٩٩١/١/١١
- اميل روحانا صقر يروي كيف منعته القوات من حضور جلسة الثقة ١٩٩١/١/١١
- جورج سعادة: شروط الاشتراك بالحكومة ١٩٩١/١/١١
- جوزف شاوول: لا يحق لعون حلّ المجلس ١٩٩١/١/١١
- حبيب كيروز زار دمشق مرة واحدة ١٩٩١/١/١٢
- الهندي يطلب من صفير طلب استقالة بطرس حرب، وصفير غير مقتنع ١٩٩١/١/١٢
- حرب: جعجع لخارج الحكومة، ولها سعادة وساسين ١٩٩١/١/١٣
- جان عبيد: القرار بأيدي غير اللبنانيين ١٩٩/١/١٦
- ألفرد ماضي: شكاوى بالجملة على الهراوي ١٩٩١/١/١٧
- سفير البرازيل: صديقي الهراوي أعظم رئيس عرفه لبنان! ١٩٩١/١/١٧
- مشاورات الهراوي صفير لمعالجة شكاوى الكتائب والقوات ١٩٩١/١/٢٩
- صفير يرسل هدية الى الرئيس فرنجية مع جان عبيد ١٩٩١/١/٣١
- الابوان لويس الحاج ويوحنا تابت: اشكالات التدابير الرهبانية ١٩٩١/٢/٢
- الرابطة المارونية مستمرة مع عون! ١٩٩١/٢/٤
- حوار صفير والاب لويس خليفة الساخن ١٩٩١/٢/٦
- روايات الهراوي عن توزير نقولا خوري محل نصري المعلوف ١٩٩١/٢/٧
- ريمون روفايل: التعيينات مثالية! ١٩٩١/٢/٩
- معلومات سيمون كرم عن سعي اليهود لدولة درزية ١٩٩١/٢/١٠
- قبلان عيسى الخوري: لمصالحة فرنجية جعجع ١٩٩١/٢/١١
- ريمون روفايل : «عيننا ساهرة على موضوع التجنيس»! ١٩٩١/١/١٢
- بابيكيان يلوم الكتائب والقوات ١٩٩١/٢/٢٢
- بطرس حرب لاقالة الحكومة ١٩٩١/٢/٢٤
- السفير الفرنسي ألا: موقف فرنسا من مساعدة لبنان يرتبط بوضع عون ١٩٩١/٣/١٢
- نايلة معوّض للتواصل بين صفير وعمر كرامي ١٩٩١/٣/١٥

- الهراوي لمعلولي: «أنا محشور برفض مرسوم تعيين النواب، ارفضوه انتم في المجلس» ١٩٩١/٣/١٧
- محاولة اغتيال الوزير ميشال المر ١٩٩١/٣/١٩
- نسيب لحود: الطائف يطبق، وسأستقيل للعمل السياسي ١٩٩١/٣/١٩
- وساطة زينة العلي بين الهراوي والحص وعون ١٩٩١/٣/٢٢
- فؤاد السعد مطمئن لتعيينه نائباً ١٩٩١/٣/٢٣
- يوسف الدويهي: عائلتي مجمعة على تعييني نائباً ١٩٩١/٣/٢٨
- خليل الخليل: وساطة البطريرك لتعيينه مكان والده ١٩٩١/٤/٤
- السفير البابوي: زائر على الأنطونيين لمنعهم عن السياسة ١٩٩١/٤/٥
- فؤاد مالك: نزع سلاح القوات بقرار مسيحي ١٩٩١/٤/١٧
- جبران طوق وقبلان عيسى الخوري: اشكالات لجنة جبران، وتنصّل جعجع ١٩٩١/٤/٢٠
- فارس بويز: السفير ألا متورط مع عون أكثر من حكومته ١٩٩١/٤/٢٨
- جورج سعادة وبطرس حرب عدّلا ورقة العلاقات المميزة مع سوريا ١٩٩١/٥/١
- مضمون اتصال صفير بالهراوي حول العلاقات المميزة مع سوريا عشية توقيعها ١٩٩١/٥/١٥
- ميشال سماحة موفد سمير جعجع الى حكمت الشهابي ١٩٩١/٥/٢٣
- بطرس حرب يدافع عن معاهدة العلاقات مع سوريا ليقنع البطريرك ١٩٩١/٥/٢٥ ويكشف مواقف القوات، وميشال المر، وجورج سعادة وكلهم موافقون...
- عجائب أخبار المطران جورج ابي صابر عن كندا ١٩٩١/٥/٣١
- موقف الفاتيكان من المعاهدة اللبنانية السورية ١٩٩١/٥/٣١
- البير منصور والياس الخازن المتمايزان عن الهراوي ١٩٩١/٦/١
- اشكالات عمر كرامي وبطرس حرب
- تدابير فاتيكانية على الراهبات اللبنانيات والانطونيين والبلديين ١٩٩١/٦/٢٠
- صفير يرفض استدعاء الجميل لشهادة بموضوع جميل نعمة ١٩٩١/٦/٢٠
- يوسف ضاهر ورواية اغتيال صفير ١٩٩١/٦/٢٠

- اسطفان ويوسف الدويهي والتعيين نائباً ١٩٩١/٦/٢١
- سفير أميركا: المسيحيون أحبطوا بذهاب عون ١٩٩١/٦/٢١
- العماد طنوس لاستبدال العماد لحود ١٩٩١/٦/٢٣
- حبيقة يروي كيفية تعيين النواب ١٩٩١/٦/٢٥
- قضية جميل نعمة... ١٩٩١/٦/٣٠
- ولاء سليمان طوني فرنجية لبكركي، ووقائع تدفع صفير لاسترجاع حقبة البطريرك الدويهي ١٩٩١/٧/١
- سفير السويد: سوريا أضعف من لبنان... ١٩٩١/٧/٩
- أوضاع المدرسة الاكليريكية، وراهبات العائلة المقدسة ١٩٩١/٧/١٠
- زيارة الكردينال اتشيغاري موفداً من البابا ١٩٩١/٧/١١
- منشور ضد البطريرك والسينودس ١٩٩١/٧/١٤
- أخبار الاب سيمون عساف من كندا ١٩٩١/٧/١٥
- والمونسنيور القطريب من طرابلس ١٩٩١/٧/١٨
- نايلة معوض واجتماعات واشنطن ١٩٩١/٧/٢٠
- سيمون كرم: قضية جزين، دور الهراوي، وميشال المر، والكانتون الدرزي... ١٩٩١/٧/٢١
- ادغار شلالا والرابطة المارونية في أوستراليا، ومشاكل المطران حتّي. ١٩٩١/٧/٢٥
- فؤاد السعد يمتدح النواب المعينين ١٩٩١/٧/٢٧
- صفير وجان عبيد والمطران ابي نادر: عودة مهجري الشوف، والاباتي التنوري والاب جورج أبي فاضل: اشكالات رهبانية ١٩٩١/٧/٢٩
- قداس عيد الرب في قنوبين ١٩٩١/٨/٦
- غابي جعارة: زيارة بطريرك روسيا، وجورج فرشخ: سيرة حميد فرنجية. ١٩٩١/٨/٧
- جميل نعمة بعد السجن، وسفير فرنسا وبعد خطف الاجانب ١٩٩١/٩/٨
- حبيب كيروز وجبران طوق: دور الكنيسة، والعلاقة مع سوريا ... ١٩٩١/٨/١٥
- صفير يفضل قداس ميشال الحايك على قداس الرهبان. ١٩٩١/٨/١٦

- حميد الزعني، وديزيزيه صادق عزيز، ومتاعب راهبات العائلة المقدسة والمطران مرعي. ١٩٩١/٨/١٨
- أول مؤتمر لبطاركة الشرق الكاثوليك. ١٩٩١/٨/١٩
- لقاء البطاركة والهراوي والحسيني وكرامي والمر وحمادة: مجاملات لا تشفي غليل السيادة. ١٩٩١/٨/٢٤
- الرئيس الجميل: متابعة الجهد لتحرير لبنان، وروجيه ديب يشكو انعدام المساواة في جمع السلاح ... ١٩٩١/٨/٢٧

ومرسوم العفو عن ميشال عون، وتسفيره الى فرنسا. ١٩٩١/٨/٢٧
- مضمون خطة الجزائر مع سوريا. ١٩٩١/٩/١٠
- قبلان عيسى الخوري: حاجز آل طوق والجيش، وموقوف آل رحمة في القاهرة. ١٩٩١/٩/١١
- أخبار يوسف الدويهي عن زغرتا، ومنويل يونس عن أميركا. ١٩٩١/٩/١٣
- القوات اللبنانية وقداس الشهداء... ١٩٩١/٩/١٤
- تحليلات فؤاد بطرس، وسفارة الاردن، وسليم مخلوف من كولومبيا، وأهالي برعشيت. ١٩٩١/٩/١٦
- العقيد ميشال رحباني: القوات تتحدى الجيش، ولماذا لا يزور العماد لحود البطريرك؟ ١٩٩١/٩/٢٠
- المطران الياس عودة وأخبار الخوريين واكيم مبارك وبولس الصيّاح.
- اسطفان الدويهي لاجتماع ماروني. ١٩٩١/٩/٢٥
- السفير البابوي بوانتي: وقائع وأسرار روحيين وزمنيين. ١٩٩١/٩/٢٦
- الرابطة المارونية وملف التجنيس، وسوليدير؟! ١٩٩١/٩/٢٧
- جان عبيد، فؤاد السعد، الابوان يوحنا تابت ولويس الحاج، شوقي خليفة، جورج ديب، غابي جعارة، وروجيه ديب: سأستقيل بعد أسبوعين. ١٩٩١/١٠/٢
- سفيرا روسيا وفنزويلا، وبيار صادق ووليد أبو ملهب، ومجلس ادارة الصندوق الماروني. ١٩٩١/١٠/٤
- لقاء البطريركين ألكسي الثاني وصفير: تفاصيل وخلفيات... ١٩٩١/١٠/٧

- كمال سموري ود. الياس صفير: روايات من سوريا، وسيمون كرم: من الهراوي والحسيني ١٩٩١/١٠/٧
- توفيق الهندي وفؤاد مالك وايلي طايع وجريمة معاصر الشوف. ١٩٩١/١٠/٩
- السفير البابوي يسأل عن القمة الروحية، وبطرس حرب وجوزف زعرور لشؤون التربية... ١٩٩١/١٠/١٣
- أخبار الاب ايلي ماضي عن أفريقيا الجنوبية، وأخبار جورج بشير عن البطريرك وعون... ١٩٩١/١٠/١٥
- مارون مسعود والعلاقة مع المونسنيور حرفوش، ومشروع التعاونية البطريركية ١٩٩١/١٠/١٧
- شوقي فاخوري واحصاء الفلسطينيين! ١٩٩١/١٠/٢٠
- تمام سلام والمآخذ على تعيين الاقارب والانسباء. ١٩٩١/١٠/٢١
- اشكالات جان حواط والمخابرات، والمحامي جوزف قزي يشكو المحكمة الروحية. ١٩٩١/١٠/٢٤
- السفير بوانتي: مطرانية الروم في زحلة تثير التشكك لا الاعجاب... ١٩٩١/١٠/٢٦
- مودعو البنك العربي. ١٩٩١/١١/٣
- ميشال اده: الحكومة لم تؤمن تذكرة سفر المستشار غسان سلامة ١٩٩١/١١/٥
- وشاكر ابو سليمان: صحافة أميركا تصف بعثة لبنان الى مؤتمر مدريد بعبيد للسوريين! ١٩٩١/١١/٥
- البطريرك بيداويد، قبلان عيسى الخوري، ديمتري بيطار، ميشال اقليموس، موريس ناضر، راوول عساف، نضال أبو حبيب، سامي طوبيا ويوسف سلامة . ١٩٩١/١١/٨
- الاباتي مرسال أبي خليل: نقمة جنبلاط على جورج عدوان، والمحامي مارون زين واشكالات البنك العربي. ١٩٩١/١١/١٩
- شفيق بدر يشكو النواب المعينين. ١٩٩١/١١/٢٩
- سيمون كرم مكلفاً من الهراوي لمفاوضات سرية حول جزين... ١٩٩١/١٢/٣
- وجورج افرام: غياب الكنيسة عن الاحداث. ١٩٩١/١٢/٣

- وفؤاد السعد وبوانتي حول موقف جنبلاط الخائف على موقعه، واشكالات زيارة البطريرك صفير الى جنوب أفريقيا. ١٩٩١/١٢/٣
- السفير الاميركي يعترف بأخطاء سياسة بلاده. ١٩٩١/١٢/٥
- الام فرانسواز الدويهي لتأجيل تعيين زائر على راهباتها والبطريرك يعينه. ١٩٩١/١٢/٩
- جناز المطران الياس شاهين في عبرين، الذي أوصى بعدم نعيه وتشييعه جماهيرياً. ١٩٩١/١٢/١٢
- تفاصيل لقاء وزير خارجية فرنسا والبطريرك صفير، والجدل حول الزيارة. ١٩٩١/١٢/١٢
- سيمون كرم، وارنست كرم ونعمة الله أبي نصر، والاباتي باسيل هاشم: وقائع مؤتمر سيدة البير. ١٩٩١/١٢/١٨
- سمير فرنجية: الحكومة ستتبدل وسيترأسها الحريري. ١٩٩١/١٢/٢٣
- اعتراف الرئيس الحسيني: الهراوي لا يثق به المسيحيون، والبطريرك يطمئن سوريا. ١٩٩١/١٢/٢٤
- ويوم الميلاد الهراوي يشكو الحسيني. ١٩٩١/١٢/٢٥
- اعضاء اللجنة المسيحية لمتابعة الاوضاع. ١٩٩١/١١/٢٦
- سفير مصر: زيارة الوزير الفرنسي، والجزائر: الاصولية، وسمير فرنجية وسيمون كرم أخبار زغرتاوية، ولتجمع حول بكركي... ١٩٩١/١٢/٣١

الفهرس

